الاتحاد الاسبوعي

AL ITTIHAD WEEKLY

ISSUE 1108, FRIDAY, MAY 23, 1997

في مرسوم أصدره رئيس الدولة

تشكيل المجلس الوطني الاتحادي من ٤٠ عضواً بينهم ١١ جديداً

■ كتب: عبدالمنعم عثمان:

■ أصدر صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة مرسوما اتحاديا بتشكيل أعضاء المجلس الوطني الاتحادي في دور انعقاده الحادي عشر من ٤٠ عضوا.

دخل المجلس لأول مرة ١١ عضوا جديدا منهم ٥ أعضاء من امارة ابوظبي و ٥ أعضاء من امارة رأس الخيمة وعضو واحد من امارة الشارقة بينما ظل ٢٩ عضوا من الفصل التشريعي السابق حيث أبقت كل من امارات دبي وأم القيوين وعجمان والفجيرة على ممثليها دون تغيير.

وعلمت «الاتحاد» ان مرسوم التشكيل سيعقبه في وقت لاحق مرسوم آخر بدعوة المجلس الوطني للانعقاد لممارسة أعماله.

وتضمن التشكيل اسماء الاعضاء على النحو التالي:

■ امارة أبوظبي السادة: الحاج بن عبدالله المحيربي (رئيس المجلس لدورته السابقة)، حمد بن سلطان الدرمكي، راشد بن محمد المزروعي، والأعضاء الجدد هم: فاضل بن سعيد الضبع الدرمكي، محمد بن حمودة بن علي الظاهري، محمد بن أحمد بن سرور الظاهري، جمعة بن سيف بن مجيميد سالمين المنصوري، سعيد بن حفيظ المزروعي.

(طالع ص٢)(التتمة ص ٢٢)

باكستان تشيد بقيادة زايد الحكيمة

ليجاري يبدأ غداً زيارته للدولة

■ اسلام أباد: أصدرت وزارة الخارجية الباكستانية أمس بيانا بمناسبة الزيارة التي سيقوم بها فخامة الرئيس فاروق ليجاري رئيس جمهورية باكستان الاسلامية الى دولة الامارات العربية المتحدة غدا السبت وتستمر ثلاثة أيام.

وأكد البيان ان دولة الامارات العربية المتحدة وجمهورية باكستان الاسلامية تحرصان على تبادل الزيارات على أعلى المستويات، وأعلن ان باكستان ترحب حكومة وشعبا دائما بزيارات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة على المستويين الرسمي والشخصي.

وأشار البيان الى أن زيارة الرئيس فاروق ليجاري لدولة الامارات ستتيح الفرصة لقيادتي البلدين لتعميق وتوسيع التفاهم القائم وتوافق وجهات النظر حول المسائل الاقليمية والدولية، وخاصة المشاكل التي تواجه الأمة الاسلامية، كما ستعمل على تعزيز العلاقات الاقتصادية والفنية بين البلدين. وأشاد بيان وزارة الخارجية الباكستانية بما تشهده دولة الامارات العربية المتحدة تحت القيادة الحكيمة والرؤية الثاقبة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة من تقدم ملموس في المجالين

(التتمة ص ٢٣)

اعتبروه خطوة استراتيجية تعبر عن نظرة مستقبلية

المسؤولون والفعاليات الاقتصادية يشيدون بقرار خصخصة قطاع الماء والكهرباء

■ كتب خالد البدري ومحمد رشيد:

■ اشاد المسؤولون والفعاليات الاقتصادية في الدولة بالخطوات التي تتخذها حكومة ابوظبي على طريق خصخصة القطاعات العامة المهمة، وقالوا ان المرسوم الذي أصدره صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة بتشكيل لجنة دائمة لخصخصة قطاع الماء والكهرباء برئاسة سمو الشيخ ذياب بن زايد آل نهيان يعد خطوة استراتيجية تعبر عن النظرة المستقبلية لتفعيل دور القطاع الخاص ودعم الاقتصاد الوطني ورفع عجلة التنمية الى الأمام. وأكدوا ان تخصيص هذا القطاع نقطة انطلاق وبداية لتطبيق هذا النهج على قطاعات حيوية أخرى في الدولة.

(طالع ص ٤)

سمو الشيخ ذياب بن زايد آل نهيان

.القوات التركية توغلت ٣٣١ كلم ودمشق أكدت فتح الحدود مع بغداد قريبا

عسكريون إسرائيليون في شمال العراق

■ عواصم: عمقت القوات التركية توغلها في شمال العراق الى مسافة ٣٣١ كيلومترا. وأعلنت أمس في اليوم التاسع لعدوانها عن «مسح» كافة قواعد الاكراد الاتراك. وقالت صحيفة «ديلي نيوز» التركية ان هذه القوات تعتزم البقاء في المنطقة حتى اغسطس المقبل.

وقتل ٤٩ عنصراً من «حزب العمال الكردستاني» أمس، وكشفت مصادر أمنية عن مقتل ممثل منظمة الأمن والتعاون الأوروبي في شمال العراق خلال معارك بين الأكراد الاتراك وقوات «الحزب الديمقراطي الكردستاني» بزعامة مسعود البرزاني. وتحدث حزب عراقي معارض أدان العدوان التركي عن وجود عسكريين اسرائيليين في موقع ميدان استطلاعي في المنطقة الكردية.

وتظاهر مئات الأكراد في اسطنبول وجنيف وبروكسل وستراسبورج احتجاجا على العدوان التركي الذي قالت سوريا انه ثمرة الاتفاق العسكري التركي - الاسرائيلي، هدفه صرف الانظار عما يجري من أزمة سياسية داخل تركيا، وعن مسؤولية اسرائيل في إفشال عملية السلام. وأكدت أيضا ان الحدود ستفتح قريبا مع العراق الذي وصف العملية التركية بأنها فاشلة ولم تحقق شيئا سوى مطاردة الأشباح في الجبال والقرى النائية.

فقد أعلنت «وكالة أنباء الأناضول» أمس أن القوات التركية توغلت الى مسافة ٣٣١ كيلومترا في شمال العراق وذلك للمرة الأولى منذ بدء مثل هذه الحملات العسكرية ضد «حزب العمال

(التتمة ص ٢٣)

متظاهرون اكراد يحرقون العلم التركي أمام مقر الامم المتحدة في جنيف احتجاجا على العملية التركية ضد الاكراد (أ.ب)





قلق فرنسي من المحور التركي - الاسرائيلي المدعوم امريكيا

■ باريس - سيد حمدي:

■ يسود قلق واضح في اوساط الخارجية الفرنسية من تطور الاوضاع في الشرق الأوسط على ارضية المحور التركي - الاسرائيلي وانعكاسات ذلك على استقرار اوروبا. وذكر مصدر فرنسي مطلع لـ «الاتحاد الأسبوعي» ان الدبلوماسية الفرنسية ترى الامريكيين طرفا ثالثا في هذا المحور الذي يزيد من حدة الاستقطاب الأوروبي والامريكي تجاه تركيا التي تشكل قاعدة خلفية لا غنى عنها لاستقرار القارة الأوروبية. ويرى المصدر ان اطلاق واشنطن يد تل ابيب في التعامل مع السلطة الفلسطينية والتخلي عن الالتزام بتوفير الضمانات اللازمة التي يكفلها دور راعي عملية السلام «يجيء لتكريس الوضع الحالي وفقا للسيناريو الاسرائيلي المرتكز على تنشيط الاستيطان، مما يجهض جهود اوروبا في تدعيم عملية السلام وفقا لمفهوم المكاسب المتبادلة بين الطرفين الاسرائيلي والفلسطيني - العربي».

واعتبر المصدر ان هذا التطور من شأنه ان يضر بالمعادلة الأمنية، خاصة في

(التتمة ص ٢٣)

رجل فلسطيني يرشق الاسرائيليين بالحجارة خلال تشييع خالد أبو دية الذي مات نتيجة التعذيب الاسرائيلي (أ.ب)

دعوة وايزمان لزيارة مصر تثير «أزمة» مصغرة داخل إسرائيل

مبارك تباحث مع عرفات ويلتقي حسين غداً ويجتمع مع نتانياهو الثلاثاء في شرم الشيخ

■ القدس المحتلة، القاهرة - الاتحاد الاسبوعي والوكالات:

■ أثارت حكومة رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو ضجة واسعة أمس بعد أن أعلن الرئيس الاسرائيلي عيزرا وايزمان انه اتفق مع الرئيس المصري حسني مبارك على عقد لقاء قريب بينهما في مصر لكسر الجمود في عملية السلام. وأثار هذا التصريح انتقادات فورية واسعة من جانب مستشاري نتانياهو الذين تحدثوا عن «أزمة مصغرة» بين نتانياهو ووايزمان، كما هاجموا مصر بعنف واتهموها بتخريب جهود حكومتهم في عملية السلام ومحاولة استخدام وايزمان لتأكيد الدور السلبي الذي تلعبه.

وفي محاولة لتطويق الأزمة مع القاهرة اتصل نتانياهو بمبارك مرتين واتفق معه على عقد لقاء ثنائي بينهما يوم الثلاثاء المقبل بشرم الشيخ في سيناء. وعلى ايفاد أسامة الباز الى اسرئيل.

وأعلنت مصادر اسرائيلية ان

(التتمة ص ٢٣)

حزب «الرفاه» يقرر مقاضاة النائب العام التركي

ديميريل يرفض تبادل المناصب بين أربكان ونائبته تشيلر

■ انقرة: قرر حزب «الرفاه» الاسلامي الذي يتزعمه رئيس الوزراء التركي نجم الدين اربكان امس اقامة دعوى قانونية ضد النائب العام الذي تقدم بطلب الى المحكمة الدستورية لحظر الحزب تحت ذريعة تهديد العلمانية وجر تركيا الى حرب اهلية.

وقال وزير الدولة التركي عبدالله جول: سنجعل المدعي العام تورال سواس يمثل امام القضاء لتقديمه بوثائق غير قانونية ولا اساس لها من الصحة ضد حزب «الرفاه»، في وقت قالت مصادر قضائية ان نظر المحكمة الدستورية بطلب سواس قد يستغرق نحو ستة اشهر.

وكان اربكان عقد اجتماعاً مطولاً مع اعضاء حزبه تركز حول سبل

(التتمة ص ٢٢)

أنباء عن اجتماع وزاري خليجي عاجل لحسم الخلاف حول قمة الدوحة

■ نسبت وكالة أنباء الشرق الأوسط المصرية الى مصادر مطلعة في عمان قولها ان احدى الدول الأعضاء في مجلس التعاون الخليجي طلبت عقد اجتماع عاجل للمجلس الوزاري «وزراء الخارجية» لحسم الخلاف القائم بين الدول العربية بشأن عقد مؤتمر القمة الاقتصادي في الدوحة ومشاركة اسرائيل فيه.

يذكر ان المجلس الوزاري سيعقد اجتماعا دوريا في الرياض

(التتمة ص ٢٣)

أهانهما واتهمهما بالفشل في إصلاح الجيش الروسي

يلتسين يقيل وزير الدفاع ورئيس الأركان

■ موسكو - أحمد الخميسي:

■ أقال الرئيس الروسي بوريس يلتسين أمس وزير الدفاع ايجور روديونوف بعد أن اهانه على الملأ، وعين بدلا منه ايجور سيرجييف وزيراً للدفاع بالوكالة. كما أقال يلتسين رئيس الأركان الجنرال فيكتور سامسونوف وعين بدلا منه الجنرال فيكتور تشيتشيفاتوف قائد المنطقة العسكرية للشرق الأقصى.

فقد أعلن المكتب الصحفي بالكرملين ان يلتسين أقال روديونوف وسامسونوف واتهمهما خلال اجتماع لمجلس الدفاع

(التتمة ص ٢٣)

مصرع واصابة ٤٣ بانفجار سيارة ملغومة في الجزائر

■ الجزائر: لقي ١٢ شخصا مصرعهم واصيب ٣١ آخرون في انفجار سيارة ملغومة ببلدة بوفريك على بعد ٢٥ كيلومترا جنوبي العاصمة الجزائرية أمس. ولم يتهم البيان الذي اذاعته سلطات الأمن جهة محددة بتدبير الحادث الذي وصفته بالاجرامي.

وفي الوقت نفسه بدأ انور هدام احد كبار ممثلي الجبهة الاسلامية للانقاذ اضرابا عن الطعام احتجاجا على استمرار احتجازه في الولايات المتحدة. وقال هدام وهو رئيس الوفد البرلماني للجبهة، في اتصال هاتفي من سجنه، أن محاميه لم يستطيعوا العثور له على بلد آخر يمنحه اللجوء مع استمرار احتجازه. واتهم متطرفين صهاينة بالمسؤولية عن قرار عدم منحه اللجوء. (وكالات)

أشعة X تحال قريبا الى المتحف العلمي

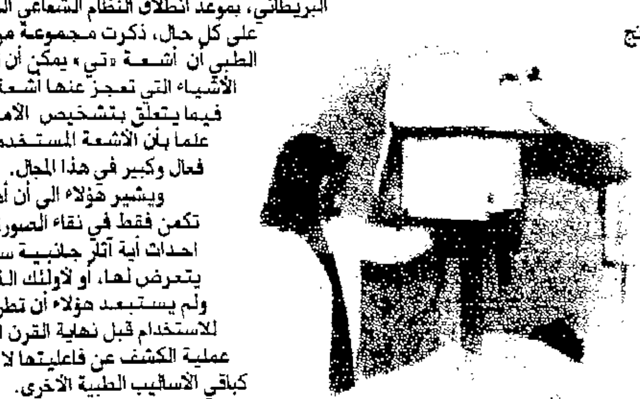
■ لندن - محمد كركوتي:

■ أعلن باحثون متخصصون في الولايات المتحدة الأمريكية، أن أشعة «اكس» ستحال قريبا الى المتحف العلمي، وستحل محلها أشعة «تي» الأكثر أمنا والأشد قدرة على ابراز المواقع التي تخضع للتصوير في جسم الانسان بشكل واضح للغاية. وذكر الفريق العلمي الذي يجري اتصالات بمراكز الابحاث والدراسات الطبية في العالم - بينها بريطانيا - أن أشعة «تيراهرتز» المتنوعة التي تقع بين موجات «المايكرو» و «انفرا ريد»، وتكتسب قوة الكترونية كبيرة، يمكن أن تستخدم في كل المواقع. من الطب الى مكافحة المخدرات.

وقد بدأ بالفعل الفيزيائي الامريكي تشينج زانج وزملاؤه في المعهد الفيزيائي الامريكي الذي يتخذ من نيويورك مقرا له بالعمل على جهاز أشعة «تي»، حيث أكدوا أنه ينتج صورا واضحة للغاية، تفوق عدة مرات نوعية الصورة المأخوذة على نظام أشعة «اكس». ونظرا لاهمية الأشعة الجديدة، فقد تدافع الخبراء في أوروبا والولايات الأمريكية الأخرى، للاطلاع عليها والقيام بتجارب حولها، وذلك انطلاقا من حرص المؤسسة الطبية العالمية على تطوير الخدمات في هذا المجال.

ويقول البروفيسور زانج انه وفريقه يعملون باهتمام شديد على هذا الموضوع، الذي سيشكل ثورة حقيقية في مجال العلاج الطبي في العالم أجمع. وأنهم لن يتوقفوا عن عملهم قبل أن يصلوا الى النتيجة النهائية. وعلى الرغم من التفاؤل الذي يبديه العلماء في الولايات المتحدة، الا أن البروفيسور جيمي وير من معهد الأشعة الملكي البريطاني، يعتقد بأن نظام أشعة «تي» لن يعتمد في المجال الطبي قبل عدة سنوات. وبالتالي فان الأطباء سيواصلون الاعتماد على أشعة «اكس» كنظام للكشف عن جسم الانسان.

ويشدد البروفيسور البريطاني، على أنه لابد من العمل المتواصل من أجل اقرار النظام الجديد، في الوقت الذي يؤكد الأمريكيون أن الخطوات تجري متسارعة بهذا الخصوص، ورفضوا ان يوافقوا على تقدير البروفيسور البريطاني، بموعد انطلاق النظام الشعاعي الجديد.



على كل حال، ذكرت مجموعة من الخبراء في المجال الطبي أن أشعة «تي» يمكن أن تحقق الكثير من الأشياء التي تعجز عنها أشعة «اكس» ولاسيما فيما يتعلق بتشخيص الامراض المستعصية، علما بأن الأشعة المستخدمة حاليا تقوم بدور فعال وكبير في هذا المجال.

ويشير هؤلاء الى أن أهمية أشعة «تي» لا تكمن فقط في نقاء الصورة الملتقطة، بل بعدم احداث أية آثار جانبية سواء للشخص الذي يتعرض لها، أو لأولئك الذين يعملون فيها. ولم يستبعد هؤلاء أن تطرح الأشعة الجديدة للاستخدام قبل نهاية القرن الحالي، خصوصا وأن عملية الكشف عن فاعليتها لا تحتاج لوقت طويل، كباقي الأساليب الطبية الأخرى.

مع



امريكا ١,٥ دولار كندا ١,٧٥ دولار

زايد ومكتوم يهنئان بذكرى استقلال الاردن والارجنتين

■ ابوظبي: بعث صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة برقيتي تهنئة الى صاحب الجلالة الملك الحسين بن طلال عاهل المملكة الاردنية الهاشمية وذلك بمناسبة ذكرى استقلال بلاده والى فخامة الرئيس كارلوس منعم رئيس جمهورية الارجنتين وذلك بمناسبة ذكرى عيد استقلال بلاده.

كما بعث صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي ببرقيتين مماثلتين الى كل من صاحب الجلالة الملك الحسين بن طلال عاهل المملكة الاردنية الهاشمية وفخامة الرئيس كارلوس منعم رئيس جمهورية الارجنتين. (وام)

مرسوم اتحادي بتعيين ثلاثة قضاة

■ اصدر صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة مرسومين اتحاديين يقضي الاول بتعيين الدكتور الحسين عمر عبدالقادر الجعلي قاضيا بالمحاكم الاتحادية بالدولة والثاني بتعيين السيدين عبدالحميد بن سليمان والعربي المجيدي قاضيين بدائرة القضاء الشرعي بأبوظبي.

الصرف يبدأ غدا

اعتماد ١٦١ شيكا لمنحة الزواج

■ دبي - الاتحاد: اعتمد معالي مطر حميد الطاير وزير العمل والشؤون الاجتماعية رئيس مجلس ادارة صندوق الزواج صباح امس بمكتبه بدبي ١٦١ شيكا لمنح الزواج قيمتها الاجمالية ستة ملايين و ٦٠٠ الف درهم.

وقال جمال عبيد البح مدير عام صندوق الزواج ان الشيكات التي تم اعتمادها امس معظمها متعلقة بالدفعة الشاملة وقيمتها ٧٠ الف درهم لكل شيك اما بلقي الشيكات فتشمل الدفعة الاولى وقيمتها ٤٠ الف درهم لكل شيك والدفعة الثانية وقيمتها ٣٠ الف درهم لكل شيك.

وأوضح مدير عام صندوق الزواج ان هذه الشيكات متعلقة بطلبات المواطنين الذين وافقت عليهم لجنة البت النهائي خلال الاسابيع القليلة الماضية ومعظم هؤلاء تقدموا بطلباتهم خلال شهر فبراير والنصف الاول من مارس الماضي.

واوضح البح ان الشيكات سيتم صرفها اعتبارا من يوم غد السبت مشيرا الى ان لجان الصندوق لاتزال توزع الشيكات التي تم اعتمادها الاسبوع الماضي.

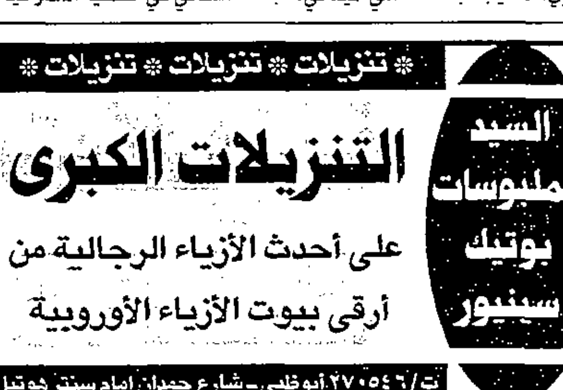
موضحا ان لجنة البت ستواصل اجتماعاتها الاسبوعية لاقرار كافة الطلبات المقدمة للصندوق خلال الشهرين الماضيين.

استبيان حول الحاجات التدريبية للمعلمين بالمنطقة الشرقية

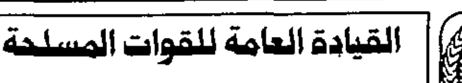
□ خورفكان - مريم المسعود:

■ وزع مكتب الشارقة التعليمي بالمنطقة الشرقية استبيانين على مديري ومديرات المدارس حول حاجات المعلمين والمعلمات من البرامج التدريبية للعام الدراسي القادم ١٩٩٨/٩٧م وذلك حرصا من ادارة المكتب على استطلاع آراء المعلمين حول حاجاتهم التدريبية ايمانا منها بان اقبال المعلم على طلب عقد برامج تدريبية معينة يعد ظاهرة صحية ومؤشرا ايجابيا يدل على حرص هذا المعلم على تطوير كفايته المهنية باستمرار. يضم الاستبيان الاول حاجات المعلمين والمعلمات التدريبية العامة وهي التخطيط الدرسي، اسلوب التدريس، بناء الاختبارات المدرسية، تحليل نتائج الاختبارات، بناء خطط معالجة الضعف التحصيلي، الوسائل التعليمية، التفاعل الصفي، الادارة الصفية، التعليم الزمري، والحاجات التدريبية التخصصية وفق تخصص كل معلم. ويقترح الاستبيان نوعية وأسلوب تنفيذ تلك الحاجات التدريبية المرغوبة كالدورات، المشاغل، النشرات، اللقاءات التربوية، المحاضرات، الندوات وغيرها.

بينما يخص الاستبيان الثاني الحاجات التدريبية لدى المدرس الاول وهي الاحصاء التربوي، ادارة الاجتماعات، تحليل الموقف التعليمي، اساليب الاشراف التربوي، اساليب البحث العلمي الميداني، البعد الانساني في العملية الاشرافية.







صقر القاسمي يستقبل رئيس واعضاء الاتحاد الوطني لطلبة جامعة الامارات

■ رأس الخيمة: استقبل صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم رأس الخيمة بمكتبه بالديوان الاميري صباح امس رئيس واعضاء الاتحاد الوطني لطلبة جامعة الامارات.

وقد اطلع سموه على نشاطات الاتحاد والدور الذي يقوم به في خدمة قضايا شباب الجامعة وقد اثنى سموه على القائمين على الاتحاد متمنيا لهم التوفيق لما فيه مصلحة وطنهم.

وحضر المقابلة الشيخ فيصل بن صقر القاسمي رئيس دائرة الحسابات العامة ورئيس المنطقة الحرة برأس الخيمة والشيخ فيصل بن حميد القاسمي مدير الديوان الاميري برأس الخيمة. (وام)

ودعت قرينة السفير السوري

الشيخة فاطمة تستقبل قرينات السفراء الجدد

■ أبوظبي: استقبلت قرينة صاحب السمو رئيس الدولة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام بالدولة بقصر البحر مساء أمس قرينة سفير الجمهورية العربية السورية لدى الدولة التي قامت بوداعها بمناسبة انتهاء فترة عمل سعادة السفير السوري لدى الدولة.

وقد تمنت سموها لقرينة السفير التوفيق في حياتها المستقبلية. ومن جانبها أعربت قرينة السفير السوري عن بالغ شكرها وتقديرها لسمو الشيخة فاطمة على ما لقيته خلال فترة اقامتها بالدولة من ترحاب ومودة وحسن استقبال وكرم ضيافة مشيدة بالدور البارز الذي تقوم به قرينة صاحب السمو رئيس الدولة في دفع العمل النسائي بالدولة والاهتمام بقضايا المرأة ورفعتها وتقدمها وقضايا البيئة ومساهمة المرأة في خدمة المجتمع.

وقالت قرينة السفير السوري انها تغادر دولة الامارات وتحمل لهذا البلد الكريم أجمل الذكريات والانطباعات مشيدة بالتطور الحضاري والعمراني والنهضة الشاملة التي تشهدها دولة الامارات في مختلف المجالات بفضل القيادة الحكيمة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة.

كما استقبلت سمو الشيخة فاطمة عددا من قرينات أصحاب السعادة السفراء الجدد لدى الدولة حيث رحبت سموها بهن متمنية لهن طيب الاقامة في دولة الامارات والمساهمة خلال فترة وجودهن بالدولة في تبادل الخبرات والتعاون مع الاتحاد النسائي والجمعيات النسائية بالدولة. ومن جانبهن أعربت قرينات السفراء عن سعادتهن البالغة بالاقامة في دولة الامارات مبديات اعجابهن بما شهدنه من معالم التطور الحضاري وحسن تخطيط المدن واشدن بصفة خاصة بانتشار المساحات الخضراء والأشجار والزهور في مختلف ربوع مدينة أبوظبي بصفة خاصة والدولة بصفة عامة.

كما أشدن بالنهضة التي حققتها التنظيمات النسائية بدولة الامارات بفضل الجهود التي تبذلها سمو الشيخة فاطمة لدفع العمل النسائي بالدولة.

وتبادلت سموها الحديث مع قرينات السفراء حول قضايا المرأة والتعاون بين الاتحاد النسائي العام بالدولة والجمعيات النسائية في بلدانهن بما يسهم في تعزيز العلاقات وتبادل الخبرات لصالح قضايا المرأة وخدمة المجتمع والبيئة. «وام»

٣٣٢٦ طفلا يكفلهم الهلال الاحمر في اطار مشروع كافل اليتيم

■ خالد البدري:

■ بلغ عدد الايتام المكفولين من قبل جمعية الهلال الاحمر ضمن مشروعها الخيري كافل اليتيم حتى نهاية شهر ابريل الماضي ٣٣٢٦ يتيما ويتيمة فيما بلغ عدد طلاب العلم المكفولين من قبل الجمعية ١٩٧ طالبا.

صرح بذلك سعادة محمد صالح الملا الامين العام المساعد للجمعية مدير ادارة المشاريع الخارجية، وقال سعادته ان من بين هؤلاء الايتام ٩٨٤ يتيما في البوسنة والهرسك و٩٠٢ يتيم في فلسطين و٥٢٤ في لبنان و٢٠٢ في الصومال و٢٠٠ في كردستان و١٩٠ في اندونيسيا و١٠٦ في البانيا و٩٠ في كازاخستان و٥٠ في مقدونيا و٣٥ يتيما في اثيوبيا اضافة الى ٤٣ يتيما من داخل الدولة.

واضاف بان الجمعية تكفل ١٩٧ طالبا من طلاب العلم خارج الدولة منهم ١١٣ طالبا بمركز الشباب المسلم بالفلبين وسبعة طلاب بلغلر بالاردن وخمسة طلاب بالكلية الاوروبية بفرنسا وخمسون طالبا من البوسنة والهرسك وطالبان من السودان وخمسة طلاب في باكستان و٧ في اندونيسيا و٧ من هيئة امناء المدارس الاسلامية بانجلترا وقد بلغ اجمالي مبلغ الكفالة الذي صرف على هؤلاء الطلاب خلال العام الماضي ٤٦٥ الفا و٦٥٣ درهما.

وقال سعادة الامين العام المساعد مدير ادارة المشاريع الخارجية للجمعية اننا نتوجه بالشكر والتقدير لاخواننا المحسنين الذين ساهموا في انجاح عمل الجمعية في هذا المجال الانساني والخيري مما كان له اكبر الاثر في توسعة قاعدة واعداد الايتام الذين تكفلهم الجمعية داخل وخارج الدولة.

وقال ان قسم الكفالات بالجمعية يقوم بصورة متواصلة بالاتصال بالمحسنين واهل الخير لاطلاعهم على احوال الايتام الذين يتولون كفالاتهم كما يقوم بعرض الحالات الجديدة عليهم لتعريفهم باحتياجاتهم واحوالهم.

واشار الامين العام المساعد الى الاجر العظيم الذي ينتظر كافل اليتيم باعتباره من اعمال الخير الرفيعة وكذلك الامر بالنسبة لكفالة طلاب العلم.

عبد الله بن زايد يتسلم جائزة منتجي برامج الكمبيوتر التجارية تقديرا لدوره في تعزيز قوانين حماية المصنفات الفكرية

سمو الشيخ عبد الله بن زايد آل نهيان خلال تلقي الجائزة

... ومع اعضاء اتحاد منتجي برامج الكمبيوتر التجارية

■ ابوظبي: تلقى سمو الشيخ عبد الله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة جائزة من اتحاد منتجي برامج الكمبيوتر التجارية وذلك لدعمه المميز لقوانين حماية المصنفات الفكرية واعترافا بالدور الذي لعبه سموه في تعزيز هذه القوانين.

وكان تقرير قد صدر مؤخرا عن قرصنة برامج الكمبيوتر قد اظهر انخفاض معدل القرصنة في الامارات بنسبة كبيرة.

وقام السيد بريان ماكشرون نائب رئيس اتحاد منتجي برامج الكمبيوتر بتسليم الجائزة التي تعتبر الاولى من نوعها في منطقة الشرق الاوسط لسمو الشيخ عبد الله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة.

ويذكر ان اتحاد منتجي برامج الكمبيوتر الذي يمثل أغلبية الشركات الكبرى في هذا المجال يقوم بحملة عالمية ضد القرصنة التي تشكل تهديدا كبيرا لصناعة الكمبيوتر في الشرق الاوسط.

وأعلن بريان ماكشرون خلال حفل تسليم الجائزة لسمو الوزير ان هذه الجائزة تقدم لسمو الشيخ عبد الله بن زايد آل نهيان للدور الذي قام به في تعزيز قوانين حماية المصنفات الفكرية ولسماحه لاتحاد منتجي برامج الكمبيوتر بمتابعة الحقوق القانونية لاعضائه في الامارات.

وأضاف انه نتيجة توجيهات سمو الوزير فان الامارات اصبحت تأخذ دور الريادة في منطقة الشرق الاوسط في تطبيق قوانين حماية المصنفات الفكرية مما كان له اثر ايجابي على تجارة برامج الكمبيوتر في الامارات.

وكان التقرير الذي صدر عن اتحاد منتجي برامج الكمبيوتر واتحاد ناشري برامج الكمبيوتر قد قدر الخسائر الناجمة عن قرصنة برامج الكمبيوتر في العالم بمقدار ١,٢ مليار دولار عام ٩٦ وكشف التقرير أن القرصنة في الشرق الاوسط وافريقيا وصلت الى ٥١١ مليون دولار عام ١٩٩٦.

وكانت دولة الامارات قد اصدرت قانون حماية المصنفات الفكرية عام ١٩٩٣ وقد لعبت وزارة الاعلام والثقافة دورا بارزا في دعم اتحاد منتجي برامج الكمبيوتر وغيرها من المصنفات الاخرى.

كما قامت الوزارة بشن حملات على المحال المشتبه بها في بيع منتوجات مزورة خلال السنوات الماضية واغلاق بعضها وتحذير المحال الاخرى بوقف اعمال القرصنة.







فاضل بن سعيد الضبع الدرمكي — محمد بن احمد بن سرور الظاهري — عبدالرحمن حسن عبيد الشامسي — الشيخ فيصل بن حميد القاسمي

عبدالله علي الشرهان — مبارك علي الشامسي — احمد محمد ناصر الخاطري — أحمد علي سعيد لحة.

١١ عضوا جديدا في التشكيل الأول للمجلس الوطني الاتحادي بعد اقرار الدستور الدائم

■ يضم المجلس الوطني الاتحادي في تشكيله الجديد للفصل التشريعي الحادي عشر ١١ عضوا جديدا منهم خمسة اعضاء من امارة ابوظبي وعضو واحد من امارة الشارقة وخمسة اعضاء من امارة رأس الخيمة بينما احتفظ ٢٩ عضوا بعضوية المجلس منذ الفصل التشريعي العاشر.

ودخل المجلس لاول مرة خمسة اعضاء من امارة ابوظبي هم السادة فاضل بن سعيد الضبع الدرمكي ومحمد بن حمودة بن علي الظاهري ومحمد بن احمد بن سرور الظاهري وحمد بن سيف بن محيميد سالمين المنصوري وسعيد بن حفيظ المزروعي.

كما دخل المجلس من امارة الشارقة السيد عبدالرحمن حسن عبيد الشامسي ومن امارة رأس الخيمة خمسة أعضاء جدد هم الشيخ فيصل بن حميد القاسمي وعبدالله علي الشرهان ومبارك علي الشامسي واحمد محمد ناصر الخاطري واحمد علي سعيد لحة.

وخرج من المجلس وفقا للمرسوم الاتحادي رقم ٧٤ لسنة ١٩٩٧ عن امارة ابوظبي كل من السادة رحمة بن محمد المسعود وفرج بن علي بن حمودة ومحمد بن عبدالله العتيبة ومحمد بن ناصر النخيرة الخيلي وسعود بن راشد الشامسي.

كما خرج من المجلس عن امارة الشارقة السيد سالم بن حمد بن عبيد الشامسي. وخرج مصبح ويوسف علي البزي واحمد حمدان آل مالك وسيف صالح سيف.

ولم يطرأ اي تعديل على اعضاء المجلس عن امارات دبي وعجمان وأم القيوين والفجيرة.

ويضم المجلس ٤٠ عضوا منهم ثمانية اعضاء لكل من ابوظبي ودبي وستة اعضاء لكل من الشارقة ورأس الخيمة واربعة اعضاء لكل من عجمان وام القيوين والفجيرة.

وهذا هو التشكيل الاول للمجلس وفقا للدستور الدائم لدولة الامارات الذي عمل به اعتبارا من الثاني من ديسمبر عام ١٩٩٦.

وتبدأ عضوية اعضاء المجلس اعتبارا من تاريخ اول اجتماع له في اعقاب صدور مرسوم اتحادي بدعوة المجلس للانعقاد في دور انعقاده العادي الاول من الفصل التشريعي الحادي عشر ومدة العضوية سنتان.

تنقلات داخلية لمعلمي رأس الخيمة

□ رأس الخيمة - حسن الشامسي:

■ اعتمد السيد محمد علي ابوليله مدير منطقة رأس الخيمة التعليمية صباح امس حركة تنقلات شملت ٧٠ معلما في جميع التخصصات العلمية والتعليمية بين مناطق رأس الخيمة والمدرسون هم:

مدرس الفصل

امين احمد محمد حميدان. الجزيرة الحمراء «ب»، وليد عيسى عبدالله علي. شمل الاعدادية المشتركة، محمود حسن السيد هليل. اسامة بن زيد التأسيسية. عبدالله محمد عبدالله البك. موسى بن نصير الابتدائية، محمد محمد سليم عزيزه. اسامة بن زيد التأسيسية.

التربية الاسلامية

عبدالقادر علي ابوالعلالة. رأس الخيمة «ث»، ممدوح سعيد جواد. شمل الاعدادية، منصور محمد عبدالعزيز السلمة. ابن القيم الاعدادية، مصطفى محمد خالد نور الترك. شعم الثانوية بنين، زغلول عبدالحي قرني. ابي بن كعب الابتدائية. عبدالباسط محمد ابوبكر احمد. المنصور الابتدائية، احمد عبدالرحيم قصقص. عبدالله بن عمر الابتدائية، مسعود سعيد عبدالله الاسطل. مسافي الثانوية بنين، عبدالله حسن احمد نجيب. آل ياسر الاعدادية، احمد عبدالله محمد السلومي. بلاط الشهداء الاعدادية.

اللغة العربية

رسمي محمد ابراهيم شاهين. آل ياسر الاعدادية، محمد خير احمد دوباني. طنب الثانوية بنين، ابراهيم عياد سلطان. ابي بن كعب الابتدائية، قاسم محمد عبدالرحمن ابوليمون. الحمرانية الثانوية «ب»، محمد فاتح محمد الشهابي. الغيل الثانوية، محمد يوسف محمد العطار. ابن القيم الاعدادية، عمر سليمان عشملوي. ابن القيم الاعدادية، حسين علي العيسى. البريرات الاعدادية «ب»، عبدالله قطيم عبدالله يلسين. ابن القيم الاعدادية، عبدالغفار عليد العودات. زيد بن حارثة الابتدائية، غازي موسى محمد حميد. عبدالله بن عمر الابتدائية، فريح حمد يونس عيسى. خالد بن الوليد الثانوية، محمد نجيب قدورة. ابن القيم الاعدادية، مسعد محمد عبدالسلام. شمل الاعدادية، احمد عطية سليمان ابوهاشم. آل ياسر الاعدادية، اخليف عبدالرحمن محمد. شوكة الاعدادية بنين، هشام سليمان الجمل. خت الاعدادية، صدقي محمد عبدالغنى القاسم. الجزيرة الحمراء الابتدائية.

اللغة الانجليزية

علاء اسماعيل النجار. رأس الخيمة الثانوية، اسامة عبدالستار محمود عامر. مسافي الثانوية بنين، سمير احمد محمد محمد يونس. خالد بن الوليد، راضي جميل راضي شعش. آل ياسر الاعدادية، توفيق بن يوسف عنتر. ابن القيم الاعدادية، عزام يوسف يوسف بدران. ابن القيم الاعدادية، يوسف عطية حسين عبده. بلاط الشهداء الاعدادية، بسلم سليمان عبدالحميد الشاهد. شعم الثانوية بنين، عبدالله عبدالقادر محمود ابوزغلان. طنب الثانوية بنين، السيد احمد جمعة سليمان. الجزيرة الحمراء الابتدائية، مراد بن عبدالرحمن بن عبدالسلام. موسى بن نصير الابتدائية، حسن محمد حسن ابوحرب. الجزيرة الحمراء الابتدائية، احمد محمد احمد عبدالغني. شمل الاعدادية، علي ثابت فرغلي ابراهيم. كدرة الثانوية بنين، فتحي موسى هندي. مسافي الثانوية بنين، هشام تيسير كعكجي. شعم الثانوية بنين.

الاجتماعيات

محمد حسن محمد رباع. غليلة الاعدادية بنين، محمد هشام خليل. زيد بن حارثة الابتدائية، محمد حمدان خلوف. ابن القيم الاعدادية، حسن نعسان معطي. شمل الاعدادية، جمعة حسين محمد عيد. آل ياسر الاعدادية، نواف محمود مسعود. ابن القيم الاعدادية، حسين عزالدين عواد. سعيد بن جبير الثانوية، خالد ابراهيم عبدالفتاح نبات. ابن القيم الاعدادية، عدنان سليمان زيتون. الغيل الثانوية، هشام كمال محمد البرعي. الحمرانية الثانوية، سمير عيسى اسماعيل. رأس الخيمة، جاسم احمد محمد حسن عبدالله. بلاط الشهداء الاعدادية، عبدالله سليمان بركات. آل ياسر الاعدادية.

الرياضيات

طه محمد توفيق نورالدين. طنب الثانوية بنين، احمد عبدالقادر شحادة ادريس. ابن القيم الاعدادية. احمد عبداللطيف محمد الاستاذ. شمل الاعدادية، ابراهيم اشبير محمد اشبير. آل ياسر الاعدادية، خليفة احمد العلي الدومي. ابن القيم الاعدادية، نديم عبدالقادر محمد. الجزيرة الحمراء الابتدائية، صالح عبدالكريم ابوشندي. ابن القيم الاعدادية، علي محمود علي الحصان. بلاط الشهداء الاعدادية.

العلوم العامة

سامي محمود الرواجفة. شمل الاعدادية، محمود سالم محمد عبدالمنعم. آل ياسر الاعدادية، رفيق عبدالرحمن رشيد صقر. القاسمية الاعدادية، حسام الدين عزت قطرية. بلاط الشهداء الاعدادية، محمد سعيد احمد الحمدوني. ابن القيم الاعدادية، فائق داود عبدالقادر ابوجودة. غليلة الاعدادية بنين، صلاح عفيفي حسين موسى. رأس الخيمة الثانوية، فلاح فهمي حسن مسعود. طنب الثانوية بنين، سهيل عايش عيد النجار. خالد بن الوليد الثانوية، نبيل محمود حسن حلمي. طنب الثانوية بنين، ابراهيم محمد حسن تيم. طنب الثانوية بنين.

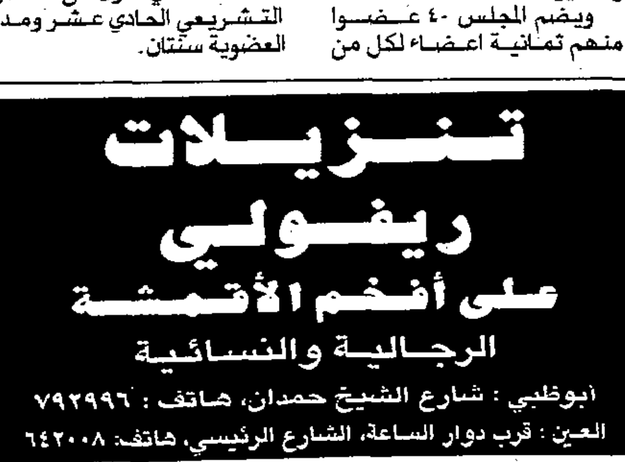
الحاسوب

محمد المجنوب احمد بابكر. الغيل الثانوية، حسن ابراهيم درويش. خالد بن الوليد، نصار كامل نصار خليل. سعيد بن جبير، عبدالرحمن مصطفى سيد احمد. مسافي الثانوية بنين، سمير احمد عيد. المنيعي الثانوية بنين.

واشار القرار الى ان يقوم مديرو المدارس المعنية باخلاء طرف المنقولين في اليوم الاخير من العام الدراسي الحالي الموافق الخميس ٢٦ يونيو القادم.

وان يسلم المنقول اخلاء الطرف الخاص به للمدرسة المنقول اليها في اول يوم من ايام العام الجديد ١٩٩٨/١٩٩٧.

ويرخص للمنقول المرتبط بأعمال امتحانات الدور الثاني او الاعادة بالتوجه الى مدرسته التي نقل منها لاستكمال هذه الاعمال، وذلك بعد توقيعه على مباشرة العمل في مدرسته الجديدة في بداية العام الدراسي ١٩٩٨/١٩٩٧، الا اذا رأت المدرسة التي نقل منها انها ليست بحاجة اليه.





بتوجيهات مكتوم
تغيير اسم منطقة ند شبيب الى البرشاء

■ دبي - فريد وجدي:

■ بتوجيهات صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، تقرر تسمية منطقة ند شبيب السكنية ببر دبي منطقة البرشاء، كما تم تسمية الشارع الممتد من دوار النهضة مرورا بالنادي الاهلي وجمعية الاصلاح والتوجيه الاجتماعي ومنطقتي الطوار والقصيص الى نهاية الطريق العابر بمنطقة المحيصنة بشارع النهضة.

صرح بذلك سعادة قاسم سلطان مدير عام بلدية دبي، واضاف أنه ابتداء من تاريخه سوف يطلق رسميا على تلك المنطقة البرشاء، وان البلدية ستقوم بتنفيذ توجيهات سموه على جميع المعاملات التي تصدر منها حديثا الخاصة بمنطقة البرشاء. اما فيما يتعلق بمعاملات الجمهور بالنسبة لتغيير المسمى في خرائط الاراضي فقال انه ليس من الضروري في الوقت الحاضر القيام بمراجعة البلدية لتغيير تلك بالنسبة للجمهور، الا للذين تحتم عليهم الاجراءات عمل ذلك كتجديد الخارطة لاستخراج رخص للبناء وما شابه ذلك.

وقال سعادته اما شارع النهضة، فسوف تقوم البلدية خلال الفترة القادمة بتركيب لوحات واضحة تحمل المسمى الجديد للشارع.

دورة صيفية للطلبة في شرطة عجمان

■ الشارقة - الاتحاد: بناء على توجيهات صاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي عضو المجلس الاعلى حاكم عجمان وبأمر من سمو الشيخ عمار بن حميد النعيمي ولي العهد كلفت الادارة العامة لشرطة عجمان القيام بالاستعدادات اللازمة للدورة الثالثة الصيفية للطلاب ايمانا منهم بالدور الهام والواجب القيام به تجاه المجتمع ولتعليم وتدريب الابناء الطلبة على المجالات الشرطية لاكتساب الخبرة والاستفادة من وقت الفراغ فيما ينفعهم ويفيدهم في حياتهم.

خطة عمل لتنفيذ القرارات الوزارية بالعمل

■ دبي - وام: اقر اجتماع لكبار المسؤولين بوزارة العمل والشؤون الاجتماعية برئاسة سعادة محمد عيسى السويدي وكيل الوزارة وحضور الوكلاء المساعدين ومديري ادارات ومكاتب العمل خطة عمل واجراءات تنفيذ القرارات الوزارية الصادرة مؤخرا.

وقال السويدي انه سيتم تعميم خطة العمل واللائحة التنفيذية للقرارات الوزارية مما يساعد على تسهيل العمل وتحقق انسيابية في حركة المعاملات داخل الوزارة مشيرا الى أن الوزارة تعمل على بذل قصاري جهدها لتقديم خدمات متميزة للمراجعين وانجاز المعاملات في وقت قياسي كما تهدف الى تنظيم سوق العمالة بالدولة.

وقال ان الوزارة راعت ان تكون خطة العمل واضحة ومفصلة لا تترك اية ثغرات بحيث تحقق الهدف الذي صدرت من اجله.

وأوضح سعادة السويدي ان تعليمات معالي مطر حميد الطاير وزير العمل والشؤون الاجتماعية هي التيسير على المراجعين وتحقيق معدل انتاجي من حيث انجاز المعاملات بسرعة قياسية مؤكدا ان هذا لن يتأتى الا اذا قضينا على كل المعوقات والصعوبات التي تواجه خطة العمل من خلال وضع آلية لتنفيذ القرارات الوزارية الاخيرة.

اقرار العناصر الفنية الرئيسية للمواد الكهربائية والمائية بدول التعاون

■ دبي - ياسين سالم:

■ اقرت لجنة توحيد المواصفات الكهربائية والمائية بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية في ختام اعمالها امس بدبي برئاسة سعادة سعيد ماجد الشامسي وكيل وزارة الكهرباء والماء رئيس اللجنة العناصر الفنية الرئيسية لبعض المواد الكهربائية والمائية المستخدمة حاليا في شبكات الكهرباء والمياه بدول مجلس التعاون.

كما اعتمدت اللجنة بعض مشاريع المواصفات للمواد الكهربائية والمائية على ان تقوم الدول الاعضاء بالمراجعة النهائية لهذه المشاريع خلال اسبوعين وذلك لمناقشته في الاجتماع القادم لاصحاب السعادة وكلاء الوزارات بدول المجلس والمزمع عقده يومي ١٦ و ١٧ يونيو القادم تمهيدا لرفعه الى اصحاب المعالي وزراء الكهرباء والماء خلال اجتماعهم القادم الذي سيعقد يومي ٢٤ و ٢٥ يونيو القادم ومن ثم احالته الى هيئة المواصفات والمقاييس بدول المجلس لاستكمال الاجراءات اللازمة لاعتمادها كمواصفه قياسية خليجية.

ويذكر ان الاهداف الرئيسية لهذه اللجنة هي العمل على توحيد المواصفات الفنية لمعدات الكهرباء والماء بدول المجلس مع مراعاة الظروف المناخية لدول المجلس مما يعود بالفائدة على الجميع من حيث الجودة والسعر (التكلفة) لهذه المعدات. (وام)

تفقد ادارة التخطيط والتوجيه المعنوي
ضاحي خلفان يطالب بالغاء التأشيرات بين الدول العربية
الدعوة لمعاملة العربي معاملة المواطن في الاتحاد الأوروبي

■ دبي - عيسى حميد:

■ قام سعادة اللواء ضاحي خلفان تميم القائد العام لشرطة دبي امس بجولة تفتيشية شملت الادارة العامة للتخطيط والتوجيه المعنوي وقسم تأهيل وتدريب الشرطة وقسم التوثيق (الميكروفيلم) يرافقه عدد من الضباط.

وقد اشاد سعادته بالخطة التطويرية للادارة العامة للتخطيط والتوجيه المعنوي بشرطة دبي والتي تساهم بدور فعال في تطوير العمل الأمني.

كما اشاد بالحملات المرورية والتي حققت نتائج ايجابية.

وفي قسم تأهيل وتدريب الشرطة استمع سعادته الى شرح تفصيلي عن نشاط القسم في متابعة خطة التدريب السنوية واحصائيات عن الضباط المنتسبين للدورات التدريبية خلال السنوات الدراسية المتتالية والبالغة تسع سنوات.

كما تفقد سعادته قسم التوثيق حيث اطلع على احدث الاجهزة التي يضمها القسم.

من جهة أخرى دعا سعادة اللواء ضاحي خلفان تميم، مدراء دوائر الهجرة في الدول العربية الى الغاء التأشيرة المقيدة لانتقال المواطن العربي، وقال علينا ان نعامل العرب اينما كانوا المعاملة التي ينالها المواطن في الاتحاد الاوروبي، والذي سمح لحرية حركة السفر بين مواطني السوق الاوروبية المشتركة بالتدفق دونما قيود، واكد قائد عام شرطة دبي ان مثل هذا الاجراء كفيل بانتعاش الوضع الاقتصادي في كافة الدول العربية، وسيخلق من أسواقها اسواقا حرة نشطة تتفاعل بشكل تنموي مزدهر.

واستطرد قائلا بان الوقت قد حان الى ان يقدم العرب الى التلاحم الذي تتطلبه مقتضيات الحياة المعاصرة في ظل التكتلات الدولية المحيطة بنا كأمة عربية ونكر ان اصحاب السوابق هم الذين يمكن ادراج اسمائهم على قوائم الممنوعين من التنقل من بلد عربي لآخر.

اما اولئك الابرياء والذين يشكلون السواد الاعظم من الناس فان سبل حركتهم في ربوع الوطن العربي يجب الا تحدها حدود وينبغي ان نسابق الزمن في التخلي عن الاساليب العقيمة التي فرضتها ظروف المستعمر قديما والتي حالت دون تواصل ابناء الأمة العربية، مؤكدا انه يتوجب ان تفتح الدول العربية اسواقها امام حركة البضائع والمسافرين من هنا الى هناك وبالعكس حيث تشكل الامة العربية سوقا مشتركة على المستوى الشعبي قبل المستوى الرسمي.

وقال مالم ترفع قيود السفر على حركة المواطن العربي داخل أرضه الكبيرة. والا سنظل متقوقعين داخل الحدود التي اضحت تقصم ظهر عابر سبيل ومسافر في ارجاء الوطن العربي الذي مارس اجدادنا فيه حرية الحركة دونما عوائق.

واشار اللواء ضاحي خلفان تميم الى أهمية عقد ندوة تناقش فيها ايجابيات وسلبيات رفع التأشيرة بل الغائها عن المواطن العربي، وقال انني اتوقع ان تكون الايجابيات هي الكفة الراجحة في هذه المسألة.

وارتف قائلا: يجب ان نتخلى تماما عن قوالب الخمسينات التي أكل الدهر عليها وشرب والتي اضحت لاتتناسب وضرورات النظام العالمي الجديد الذي أخذت فيه الامم الاخرى تلعب دورا هاما في المجالات الاقتصادية والسياسية.. الخ..

ونوه القائد العام لشرطة دبي بثقته التامة في تجاوب اصحاب القرار من أجل المصلحة العامة.

خلال الزيارة التفقدية

الامارات تشارك في اليوم العربي الاسلامي بالبرتغال
عبدالله بن زايد يؤكد الحرص على احياء روابط الصداقة التاريخية
الرئيس البرتغالي يؤكد دور العرب في اثراء ثقافة وعلوم بلاده

■ الاتحاد - لشبونة (خاص)

■ شاركت دولة الامارات العربية المتحدة في اليوم العربي الذي تم تنظيمه في لشبونة بعنوان «تذكيرا للحضور العربي الاسلامي في البرتغال» وذلك تحت رعاية رئيس البرتغال وبمشاركة وفود عربية وبرتغالية واساتذة جامعيين من الجانبين.

وأكد سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة في كلمة القاها نيابة عن سموه سعادة سلطان راشد الكيتوب سفير الامارات لدى اسبانيا ان انعقاد واعداد هذه التظاهرة العربية البرتغالية لمعالجة الحضور العربي في البرتغال يدل على الحرص على احياء روابط الصداقة التاريخية بين الشعب العربي والبرتغال. كما نقل سعادة السفير تحيات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة الى رئيس البرتغال.

وتحدث في الاحتفال الخطابي الذي أقيم بهذه المناسبة التاريخية عدد من المسؤولين والاساتذة العرب والبرتغاليين من ضمنهم: الدكتور انطونيو دياش فارينا نائب عميد كلية الآداب بجامعة لشبونة الذي أشار الى الحضور العربي في الهوية البرتغالية وقال ان دول الخليج تهتم بالعلاقات العربية البرتغالية وان معالي احمد خليفة السويدي ممثل صاحب السمو رئيس الدولة أحد المهتمين بهذه العلاقة، كما أشار في هذا الصدد الى انه تم العثور على آثار برتغالية في رأس الخيمة كما كانت هناك مصارف في مسقط والبحرين والعراق وهناك مركز في سلطنة عمان يهدف لتعزيز العلاقة بين البلاد العربية والبرتغال.

وأكد المتحدثون في هذه المناسبة التاريخية ان هذه التظاهرة تعتبر علامة مميزة ومضيئة وستترك آثارها الايجابية على مسيرة التعاون العربي البرتغالي في مختلف المجالات والميادين.

وتضمن الملتقى برنامجا حافلا بالمداخلات، وذلك تحت رعاية رئيس البرتغال الذي ألقى كلمة في اول يوم اللقاء. بالاضافة الى مشاركة اللجنة الوطنية لاحياء ذكرى الاكتشافات البرتغالية وبلدية لشبونة وبلدية مدينة سينترا. كما تضمن المؤتمر زيارة لمناطق الآثار العربية في سينترا ولشبونة. وقد استهل الرئيس البرتغالي كلمته معربا عن سعادته لهذا اليوم العربي، وأكد على اهتمام بلاده بالعلاقات مع الوطن العربي، الأمر الذي حمله مؤخرا على زيارة القاهرة حيث التقى كلا من الرئيس حسني مبارك والأمين العام لجامعة الدول العربية الدكتور عصمت عبدالمجيد بغية التعرف عن كثب على تطور مسيرة السلام في الشرق الاوسط.

ضمن الرئيس البرتغالي كلمته اعترافا بالخطأ الذي ارتكبته السلطات البرتغالية سنتئذ عند قيامها بطرد العرب من اراضيها في القرن السادس عشر، وأشار الى ان ذلك القرار ترك أثرا سلبيا على اقتصاد وثقافة البلاد.

وقال الرئيس سمبايو إن «ظروفا تاريخية بائدة جعلت البعض يتناسى ماأسداه لنا العرب من اثراء لثقافتنا واسهامهم في اكتشافاتنا الجغرافية».

وطالب الرئيس البرتغالي بالحوار بين الثقافات والحضارات والأديان من منطلق انها الطريق لمستقبل أفضل للبشرية، وأكد على ان وضع البرتغال التاريخي والجغرافي يمنحها دورا هاما في الحوار العربي الأوروبي الذي يرى انه ضروري.

وقد حضر الرئيس البرتغالي حفل العشاء الذي أقيم للوفود المشاركة والقى كلمة أخرى شدد فيها على ضرورة التعاون البرتغالي العربي استنادا الى الجذور التاريخية والثقافية المشتركة بين الشعبين. فبقدر ماكان هناك حضور عربي في البرتغال كان للبرتغال حضورها في بلدان عربية عديدة، في المغرب العربي والخليج العربي. وحكاية مساعدة البحار العربي أحمد بن ماجد للبرتغالي فاسكو دي جاما في اكتشافاته معروفة.

وتحدث في المؤتمر السيد عبدالكريم وكيل رئيس الجماعة الاسلامية بلشبونة، وأكد على ان الحضور العربي في البرتغال سمح بتعايش كافة الأديان والحفاظ على الهويات. ومايحدث اليوم في هذا البلد خير دليل على برتغال الأمس حيث يتعايش المسلمون والمسيحيون. اذ يعيش هناك حوالي ألفي مسلم ولديهم مسجد.

وأشار عبدالكريم المدرس أمين عام غرفة التجارة العربية البريطانية الى ان العلاقات العربية البرتغالية موغلة في التاريخ. ثم استعرض العلاقات التجارية العربية الأوروبية، ثم تناول منه الكلمة انطونيو هيسبانيا المفوض العام للجنة الوطنية لذكرى احياء الاكتشافات البرتغالية الذي أشار الى ان لجنة الاكتشافات تهتم بالماضي والحاضر، وان البرتغال باكتشافاتها ساهمت في فتح الحوار بين الأمم ونسج علاقات وثيقة بين البشر.

الدكتور برهان الدجاني أمين عام الغرف التجارية العربية شكر الرئيس البرتغالي على كلمته ورعايته لهذا الحدث، وعرج على العلاقات العربية الأوروبية مشددا على انه لاتوجد رؤية لمستقبلها. وقال إن هذه العلاقات تسير منذ الحرب العالمية الثانية في خطوط متعرجة، وربما كان ذلك لأسباب تاريخية، وكان تقدم وتراجع غير ان العلاقات اليوم تسير الى الأمام ولاعودة الى الوراء. وقال: «كنا نأمل في بداية جديدة في اعلان برشلونة».

الدكتورة روزا ماريا بيرش قامت بتقديم مشروع التواجد العربي الاسلامي في البرتغال من خلال صورة ضوئية. وقالت في عرضها إن الحضارة العربية وردت الى البرتغال عبر اسبانيا العربية. وهناك ستمائة كلمة في البرتغالية من أصل عربي وعدد من المصطلحات العربية في مجالات كالملابس والأثاث والزراعة والموسيقى، وكثيرا ما يستخدم العود في الموسيقى البرتغالية.

وأكدت ان الاكتشافات البرتغالية تأثرت الى حد كبير بالحضارة العربية. وهناك قصص تغذي خيال البحارة، فكانت هناك استفادة كبيرة من علوم البحار العربية، والبوصلة المستخدمة في سفن الاكتشافات كانت من ثمار المساهمة العلمية العربية. بيد ان اسبابا سياسية أدت الى طمس مؤقت للحضور العربي في البرتغال. وفي القرن التاسع عشر ازدادت آثار الوجود العربي في الفن، ولايزال الاثر العربي الكبير قائما في فن الخزف.

كان للدكتور احمد بوشرب، عميد كلية الآداب بعين الشق، الدار البيضاء، كلمة.

من ناحية أخرى شارك في اليوم العربي عدد من المسؤولين العرب والأساتذة العرب والبرتغاليين.

ومن الجانب البرتغالي شارك عدد من أساتذة الجامعات المتخصصين في الدراسات العربية والاسلامية ومفوض عام اللجنة الوطنية لذكرى احياء الاكتشافات البرتغالية أنطونيو ملتويل هيسبانيا، ورئيس مجلس إدارة الغرفة التجارية الصناعية العربية أنجلو كوريا، والدكتور جوزيه ملتوزو رئيس مركز التوثيق الوطني، والدكتور عبدالمجيد وكيل رئيس الجماعة الاسلامية بلشبونة.

قام بتنظيم اليوم العربي أمين عام الغرفة التجارية الصناعية العربية البرتغالية كريم عبدالله.

جدير بالاشارة ان هذه أول تظاهرة عربية برتغالية تعد على هذا المستوى لمعالجة الحضور العربي في البرتغال، لتكون بداية لتعاون أوثق بين الوطن العربي والبرتغال التي كانت تشكل الجانب العربي من الاندلس، وبالرغم من هذا ظل الحضور العربي مهملا من كلا الطرفين، العربي والبرتغالي، وان كانت هناك محاولات في السنوات الأخيرة لدراسة هذا الجزء من الاندلس العربية حيث امتد الحضور العربي حوالي تسعة قرون.

سعيد حارب يدعو الطلاب والباحثين للمشاركة في مسابقة راشد للدراسات الانسانية

■ دبي - الاتحاد: ناشد سعادة الدكتور سعيد حارب نائب مدير جامعة الامارات لخدمة المجتمع لجامعة الامارات رئيس اللجنة العليا لمسابقة راشد للدراسات الانسانية طلاب الجامعات والمعاهد العليا والمدارس الثانوية والباحثين والدارسين في الدولة وكافة الدول العربية والاسلامية المشاركة ببحوثهم في فعاليات مسابقة راشد للدراسات الانسانية (الدورة الثالثة) خاصة وان الفترة المقبلة فترة صيفية واجازة طويلة يمكن استثمارها فيما هو نافع وايجابي.

وقال ان مسابقة راشد للدراسات الانسانية فرصة كبيرة لاستقلال واستثمار الوقت لخدمة العلم والمعرفة كما انها تهدف الى حث المجتمع بأهمية الدراسات الانسانية وتشجيع الباحثين والدارسين والمثقفين بأهمية البحوث والدراسات العلمية في حقل الاعاقة وتوفير كم هائل من هذا النوع من البحوث والدراسات لتزويد المكتبات بهذا النمو الفكري المهم.

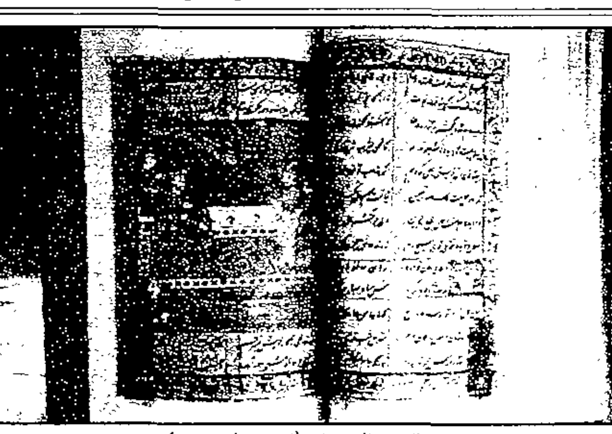
وأكد على ان هذه المسابقة تعتبر نواة علمية ذات مرتكزات دقيقة لتكوين مركز للمعلومات في مجال الدراسات الانسانية وخدمات قطاع المعاقين.

وقد اشتملت مسابقة راشد للدراسات الانسانية هذا العام على موضوعات حيوية وهامة الموضوع الاول بعنوان حق المعاق في الاتصال (ويجسد هذا الموضوع دور الاجهزة الاعلامية في خدمة المعاقين وحق المعاق في هذا الحقل المهم في المجتمعات المعنية).

والموضوع الثاني بعنوان (مدى تلبية المنشآت العامة لاحتياجات المعاق) ويعكس هذا الموضوع الجهود التي قامت بها الاجهزة العمرانية والهندسية والفنية على المستوى المحلي والخليجي والعربي في مجال توفير البيئة العمرانية الملائمة للمعاق وتوفير المزيد من هذه البيئة ووضع مقترحات للنهوض بهذا القطاع.

ويتضمن الموضوع الثالث وهو بعنوان (كيف نطور لغة المعاق.. تطوير النطق والتخاطب للمعاق مسؤولية من).

وتم رصد جوائز مالية قيمة للبحوث التي سوف تفوز والذي تحدد اخر موعد لاستلامها يوم ٢٥ اكتوبر القادم.



جانب من المعروضات. (تصوير: ظهير حيدر)

معرض للمخطوطات والتحف العربية بدبي

■ دبي - منى مطر:

■ افتتح السيد سلطان المنصوري نائب المدير العام لغرفة تجارة وصناعة دبي معرض بوزار للمخطوطات والتحف العربية والاسلامية مساء امس في صالة بوزار للفنون بمركز الجميرا للتسوق في دبي.

ويستمر المعرض حتى الاحد القادم ويضم مصاحف قديمة ومخطوطات لكتب تاريخية عمرها التقريبي يتجاوز السبعمائة عام.

الجديد هذه المرة ان المخطوطات التي يضمها المعرض تعرض لاول مرة في الامارات حيث تتواجد اكثر من مائة مخطوط قديم.

وتحتوي المخطوطات على تمازج من الخطوط والتزيينات العربية والاسلامية.

يضم المعرض بعض المخطوطات النادرة لقديم الكتاب مثل الكاتب ابادي. حافظ خليل وباقر.. وعبدالله بن علي، اسماعيل عزمي حيث تتنوع المخطوطات بين اللغة والادب والفقه. بالاضافة الى عدد من التحف القديمة والعربية والفخاريات الاسلامية بعضها يعرض للبيع.

المعرض لا يخلو كذلك من نسخ مختلفة وقديمة للقرآن الكريم مكتوبة بخط اليد وبتزيينات عربية واسلامية بالذهب والفضة والنحاس لخطوط من الهند، بخارى، ايران، الصين.. وبعض الخطوط العثمانية.

مواعيد امتحان المستوى الرفيع لطلبة الثانوية العامة المصريين

■ صرح السيد ابراهيم فودة الملحق الثقافي بسفارة جمهورية مصر العربية بان جدول امتحان المستوى الرفيع شهر آغسطس للقسمين الادبي والعلمي سيكون بمشيئة الله كالاتي القسم الادبي: الاربعاء ١٩٩٧/٧/١٦ اللغة العربية، الاثنين ١٩٩٧/٧/٢١ اللغة الاجنبية، الاثنين ١٩٩٧/٧/٢٨ فلسفة ومنطق، الثلاثاء ١٩٩٧/٨/٥ جغرافيا.

وفيما يلي مواعيد امتحانات القسم العلمي: الاربعاء ١٩٩٧/٧/١٦ اللغة العربية. الاثنين ١٩٩٧/٧/٢١ اللغة الاجنبية. الثلاثاء ١٩٩٧/٧/٢٢ الاحياء. الاربعاء ١٩٩٧/٨/٦ الرياضيات. وعلى السادة أولياء الامور مراعاة مواعيد الامتحانات.

تشكيل لجان تدقيق كشوف درجات امتحانات صفوف النقل

■ جمال ابو طالب

■ تنتهي امتحانات صفوف النقل من الرابع ابتدائي حتى الثاني ثانوي علمي وادبي على مستوى الدولة يوم الاربعاء القادم ٢٨ مايو الحالي. وبدأت المناطق والمكاتب التعليمية بتوجيه ادارات المدارس بشأن كشوف درجات صفوف النقل، وتشكيل لجان تدقيق ومراجعة كشوف درجات صفوف النقل.

فقد اعتمد السيد عيسى السويدي مدير ادارة منطقة أبوظبي التعليمية امس التعليمات الخاصة بكتابة كشوف الدرجات لجميع مديري ومديرات المدارس واعتماد تشكيل لجنة تدقيق ومراجعة الكشوف برئاسة السيدة فخرية علي بوحليقة رئيسة قسم التخطيط والتقويم وعضوية ٥٨ من بينهم السيد محمد أحمد مسعود منسق الامتحانات والسيد أحمد سعد فرغل منسق الامتحانات مراقبين وبهاء أحمد دسوقي وعبدالكريم ابوزعيتر للسكرتارية وفيما يلي اسماء الأعضاء في لجنة التدقيق ومراجعة الكشوف:

كايد عبدالسلام أحمد أبوبكر، حسين حسين أبويوسف، أحمد محمد شتيوي، هشام حسن غانم، محمد خليل عبدالمحسن سلام، أحمد جبر موسى عبدالهادي، كامل صالح يونس، حسن محمد عقلة الأحمد، محمد جعفر محمد ناصر، عماد عبدالله محمود أبوديه، حسن محمد يونس علي، اسعد عبدالله المدهون، سراج الدين عبدالخالق عمارة، عادل عبداللطيف عبدالله مجد، عبدالقادر حسن فنون، عبدالله محمد سعيد صالح، سليمان الزين الفكي، زهير محمد يونس حسن، ابراهيم رشيد أحمد يوسف، محمد عادل عبدالعال، محمد صالح محمد جميل مرعشلي، محمد عبدالوهاب دغمش، سالم شاكر سالم محمود، عبدالوهاب حسن محمد، محمد سليم عبيد عمايرة، أحمد تركي اصعيب، زياد أحمد شريح، عبدالكريم علي حسن أبوعيدة، احمد حسن محمد خير، ربيع محمد علي حمودة، محمد نبيل عبداللطيف النجار، يوسف محمد سلطان عبيدات، فتحي محمد عبدالحميد الشايب، ياسر عبدالغفار حسن، سعيد سعيد محمد يوسف، أحمد أحمد ابراهيم سيف الدين، علي أحمد حسن عدوي، محمد عبدالرزاق محمد صالح، عبدالله ابراهيم طبارة، محمد حمد حجازي، عطا الله عبدالله العبد، عدلي عز الدين خالد، أحمد مصطفى الاسعد الذيب، ابراهيم أحمد عمر، صبحي نصر نصر الله، ماجد مراد اغا، نبيل رديف الغزالي، أحمد محمد سلمان ابوتيم، محمد عبدالعال اسماعيل، عبدالجبار شالكال، موديلا كاريات أحمد، مصطفى بولوكول، سيد علوي علي حسن.

وستبدأ لجنة تدقيق ومراجعة كشوف درجات طلاب صفوف النقل بمنطقة ابوظبي التعليمية صباح غد السبت في مدرسة الفاروق الابتدائية وسيكون الدوام على فترتين صباحية ومسائية، حيث تبدأ بتدقيق كشوف صفوف المرحلة الابتدائية الدنيا ومراكز تعليم الكبار وكشوف صفوف النقل من الرابع ابتدائي حتى الثاني ثانوي عقب انتهاء تصحيح المدارس للامتحانات.

■ دبي - الاتحاد: وفي دبي انتهت امس امتحانات نهاية الفصل الدراسي الثاني بالمرحلة الابتدائية التأسيسية بجميع المدارس التابعة لمنطقة دبي التعليمية، حيث أدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي آخر الامتحانات في مادة الرياضيات، وتلاميذ الصف الخامس آخر امتحاناتهم في مادة اللغة الانجليزية، والصف السادس الابتدائي في مادة التربية الاسلامية.

ويواصل طلاب المرحلة الاعدادية امتحانات الفصل الدراسي الثاني غدا السبت، وينتهون منها يوم الأحد المقبل.

ويتوقع المسؤولون بمنطقة دبي التعليمية ان تتمكن معظم المدارس من أعمال التصحيح ورصد الدرجات قبل بدء امتحانات الشهادة الثانوية العامة يوم ٧ يونيو المقبل بعدة ايام حتى تتمكن المدارس من توزيع الشهادات قبل بدء الامتحانات بوقت كاف.

■ رأس الخيمة - الاتحاد: وفي رأس الخيمة اعتمد محمد علي أبوليله مدير المنطقة صباح امس أسماء رؤساء وأعضاء لجنة تدقيق ومراجعة كشوف درجات آخر العام برئاسة حسين سيف جابر رئيس قسم التخطيط بالمنطقة ومراقبة محمود سليمان ابوقوطه موجه أول بقسم التخطيط ونادر موسى عبدالله منسق المناهج والكتب وعضوية ٣١ مدرس في مدارس رأس الخيمة.

وسيبدأ العمل في مدرسة حراء الابتدائية للبنات في صباح غد السبت ويكون على فترتين صباحية من الساعة الثامنة صباحا حتى الواحدة ظهرا ومسائية من الساعة الرابعة والنصف وحتى الساعة التاسعة مساء ويشمل العمل جميع المدارس والمراكز المسائية ومراكز التنمية.

وأكد السيد محمد أبوليله على ضرورة الرجوع الى المستندات التالية ومايتصل بها من قرارات وتعميمات ونشرات لاحقة وهي لائحة التقويم والامتحانات للمرحلة الابتدائية ٩٧/٩٦ ولائحة التقويم والامتحانات للمرحلتين الاعدادية والثانوية ولائحة التقويم والامتحانات لمراكز محو الأمية وتعليم الكبار ١٩٨٨ وكتاب الموجه في توزيع درجات المواد الدراسية على فروعها لعام ١٩٩٤ وتكون اللجنة مسؤولة عن الأخطاء التي قد توجد في الكشوف بعد مراجعتها اضافة الى المعنيين في المدارس باعتبارهم المتسببين في هذه الأخطاء وقال: إن على اللجنة ان تنجز اعمالها في مدة اقصاها ٢٠ يوما من بداية العمل مع ضرورة رفع تقرير مفصل عن أعمال اللجنة متضمنا سير العمل والأخطاء التي وقعت فيها المدارس والأداء والمقترحات الخاصة بالعمل المذكور وطالب جميع جهات الاختصاص العمل بصورة صحيحة في الفترة الزمنية المحددة.

اختتام دورة قيادات بشرطة دبي

■ دبي - الاتحاد: اختتمت بكلية شرطة دبي صباح امس دورة القيادات مستوى الاشراف الاول التي استمرت تسعة اسابيع وشارك فيها ثلاثة عشر ضابطا من رتبة رائد فما فوق من مختلف الادارات الشرطية بدبي.

بدأ حفل الختام بكلمة ألقاها مدير الادارة العامة للكلية والتدريب المقدم جاسم بالرميثة شكر فيها الضباط الملتحقين بالدورة مشيدا بالمستوى الجيد الذي ظهروا به واكد اهمية مثل هذه الدورات التي تصقل قدرات الضباط في العمل الشرطي متمنيا لهم دوام التوفيق والعطاء الدائم من خلال المسيرة الامنية تلا ذلك كلمة القاها الاستاذ ماهر جمال الدين تناول فيها اهداف الدورة التي استهدفت تنمية المهارات القيادية وجمع المعلومات في المواقف العملية وصقل خبرات الضباط واعدادهم لشغل الوظائف الاشرافية بما ينمي لديهم القدرة على التصرف في المواقف العملية وتحليلها والاساليب العلمية التي تساعد على حل المشكلات ومواجهتها.

بعد ذلك القى المقدم سليمان محمد خليفة السويدي كلمة نيابة عن الضباط المشاركين بالدورة شكر فيها كلية شرطة دبي ودورها في اعداد ضباط الشرطة بمستوى يرقى الى ما تتطلبه المسيرة الامنية مشيدا بمستوى الدورة التي التحق بها الضباط شاكرا الاساتذة المشرفين على الدورة.

هذا وتناولت هذه الدورة ثلاث مراحل جاءت اولاها عامة تناول محتواها مجموعة من العلوم الادارية التي ركزت على تنمية الحس القيادي وتأصيل ضوابط التحليل وتقسيم الاداء الشرطي.

والمرحلة الثانية اتسمت باحدث اساليب التدريب التي تمثلت في ورش العمل المتخصصة في مجالات العلاقات العامة والحصاء الامني والوقاية من الجريمة والتي تناولت هذه الموضوعات باسلوب الحوار والنقاش الذي ساهم في تأصيل المفاهيم وايضاح ابعادها.

أما المرحلة الثالثة فقد استهدفت تنمية وتطوير التفكير العلمي والتعرف على أسس وقواعد البحث الامني العلمي لكي تلتقي الخبرة والتجربة بالعلم وتصقل الفطرة والموهبة بالدراسة.

حفل التخريج.

القاء القبض على ٣ لصوص

■ الشارقة - الاتحاد: تمكنت احدى دوريات المباحث الجنائية من القاء القبض على كل من (أ.ش) هندي و (س.ي) باكستاني وبحوزتهما ادوات تستخدم في فتح اقفال المحال وذلك بغرض السرقة.

وبسؤالهما عن السبب لحيازتهما ما ضبط معهما من ادوات اعترفا بأنهما كانا متوجهين لسرقة احد المحال التجارية وبعد اتخاذ الاجراءات القانونية تم تفتيش مسكنهما حيث تم العثور على كمية كبيرة من المعدات الرياضية منها بعض الاحذية، والكرات والملابس بالاضافة الى معدات رياضية اخرى، كان المتهمان قد تمكنا من سرقتها من احد المحال التجارية وبعد ارشاد رجال المباحث الى المحل الذي قاما بسرقته، تم توقيفهما واحالتهما الى النيابة العامة.

كما تمكن قسم التحريات والمباحث الجنائية بشرطة الشارقة من القاء القبض على (أ.ب) بعد ان تقدم احد المواطنين ببلاغ يفيد فيه عن قيام احد العمال بسرقة مبلغ وقدره (٨٠٠٠) درهم، وبناء على اعترافه تم ايقافه ومحاكمته.

تهريب خمور

■ في قضيتين منفصلتين تمكنت التحريات والمباحث الجنائية بشرطة الشارقة من ضبط (٣٩) صندوق مشروبات كحولية. اولى الضبطيتين بحوزة (ك.س) هندي التي استوقفته الشرطة على الطريق العام، وتبين انه يقوم بتهريب (٣٠) صندوقا من المشروبات الكحولية.

اما الضبطية الاخرى فكانت في مكان اخر حيث تم القاء القبض على (ج.ر) هندي وهو يحاول تهريب (٩) صناديق من المشروبات الكحولية. وبناء عليه تم توقيف المتهمين واحالتهما الى النيابة العامة بالشارقة.

بلدية عجمان تشارك في مؤتمر منظمة المدن العربية بتونس

■ عجمان: تشارك بلدية عجمان في المؤتمر الحادي عشر لمنظمة المدن العربية والذي يعقد في تونس اعتبارا من يوم الاثنين القادم ويستمر ثلاثة ايام ويمثل البلدية في هذا المؤتمر السيد علي بن عبدالله الحمراني مدير عام بلدية عجمان الذي غادر البلاد امس للمشاركة في هذا المؤتمر.

ويناقش المؤتمر عددا من الموضوعات وأهمها تعزيز التعاون المشترك بين المدن العربية وتقرير الامين العام للمنظمة حول الاستراتيجية المستقبلية لمواجهة متطلبات العمل لمرحلة القرن المقبل الحادي والعشرين. (وام)

اعتبرته نقطة الانطلاق لدخول القرن الجديد بقوة وتخطيط

الفعاليات الاقتصادية تشيد بقرار خصخصة قطاع الماء والكهرباء بأبوظبي

عمليات التخصيص خطوة هامة لإشراك القطاع الخاص في عملية التنمية



سمو الشيخ ذياب بن زايد آل نهيان



الخصخصة تساهم في ترشيد الاستهلاك والاستفادة من الطاقات المهدرة

■ أكد المسؤولون والفعاليات الاقتصادية بالدولة على أهمية الخطوة المباركة التي اتخذتها حكومة أبوظبي في طريق خصخصة القطاعات العامة المهمة، وأشاروا الى ان المرسوم السامي الذي أصدره صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة بشأن تشكيل لجنة دائمة تسمى «لجنة خصخصة قطاع الماء والكهرباء» برئاسة سمو الشيخ ذياب بن زايد آل نهيان يعتبر خطوة استراتيجية مباركة ويعبر عن النظرة المستقبلية لحكومة أبوظبي لأهمية الخصخصة ودور القطاع الخاص في تفعيل وتنشيط الاقتصاد الوطني ودفع عجلة التنمية الشاملة الى الأمام.

وأوضحوا ان هذه الخطوة سوف تساهم في اتاحة الفرصة للمستثمرين والمواطنين في المساهمة في هذا القطاع الحيوي المهم وبالتالي الاستفادة من السيولة الموجودة في السوق وتسخيرها للمشاركة في تخفيف الأعباء عن كاهل الحكومة.

نموذج رائع للخصخصة

ويشير سعادة رحمة محمد المسعود رئيس مجلس ادارة غرفة تجارة وصناعة أبوظبي الى ان دولة الامارات قطعت شوطا كبيرا من التقدم في مجال الخصخصة وانشاء العديد من الشركات الوطنية المساهمة الناجحة حتى أصبحت تجربة دولة الامارات في الخصخصة نموذجا رائعا يحتذى به بين دول المنطقة.

وقال إن المرسوم السامي الذي أصدره صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة بشأن تشكيل لجنة لاعداد وتطبيق برنامج لخصخصة قطاع الماء والكهرباء في امارة أبوظبي يعبر عن اهتمام حكومة أبوظبي بموضوع الخصخصة ويمثل تعبيراً صادقا لبعد النظر والتخطيط السليم لدخول بوابة القرن المقبل بقوة تجعل من الامارات مثالا رائعا للدولة التي تحرص على خدمة مواطنيها وتوفير الحياة الكريمة واتاحة الفرصة لهم للمشاركة في مشاريع التنمية.

وأكد المسعود ان تخصيص هذا القطاع الحيوي هو نقطة الانطلاقة والبداية لتخصيص قطاعات حيوية مهمة أخرى في الدولة مثل قطاع المواصلات والنقل وصناعة البتروكيماويات، وأوضح رئيس غرفة أبوظبي ان المرسوم يطالب اللجنة التي تم تشكيلها بوضع الخطط والسياسات الكفيلة بتشجيع القطاع الخاص المحلي والعالمي على الاستثمار في انتاج وتوزيع الماء والكهرباء في الامارة وتقييم الموارد والأصول والمشاريع الثابتة والمنقولة المملوكة للامارة ووضع الخطط وتحديد الاجراءات اللازمة لنقل ملكيتها كلها او بعضها للقطاع الخاص والنظر فيما يحال اليها من الأعمال او المهام المتعلقة بنشاطها.

مزيد من الفرص

ويؤكد سعادة أحمد بن غنوم الهاملي عضو مجلس ادارة غرفة تجارة وصناعة ابوظبي ان تخصيص قطاع الكهرباء والماء في امارة ابوظبي خطوة رائدة نحو دعم القطاع الخاص واتاحة فرصة حقيقية له للمشاركة والمساهمة في ادارة القطاعات الكبيرة في الدولة. وأوضح ان المرسوم السامي يدل على نظرة الحكومة الثاقبة للمستقبل واهتمامها الكبير بموضوع الخصخصة وخاصة في ظل المتغيرات الاقتصادية الاقليمية والدولية والتي تحتم علينا التركيز على اتاحة المزيد من الفرص للقطاع الخاص ليكون دوره أقوى وأكبر في التنمية مشيرا الى ان قطاع الماء والكهرباء من القطاعات الكبيرة والحيوية في الدولة وخصخصة هذا القطاع تعني فتح الباب امام خصخصة قطاعات اخرى في المجتمع، وقال ان متطلبات التوسعات المستقبلية في نشاط انتاج الماء بعد الخصخصة تتيح فرصا لمشاريع تجارية وبالتالي فان لجنة الخصخصة التي تم تشكيلها سوف تحدد أسس التعاقد مع شركات القطاع الخاص لتأسيس هذه المشاريع والتفاوض او التعاقد مع هذه الشركات لادارة او تملك هذه المشاريع.

وأكد الهاملي ان الدول المتقدمة ركزت على الخصخصة في قطاعات مختلفة نظرا للدور الكبير الذي يلعبه

تحقيق:
خالد البدري. محمد رشيد

القطاع الخاص في مسيرة التنمية وفتح أبواب الفرص الاستثمارية أمام صغار وكبار المستثمرين للمشاركة في التنمية وبالتالي تخفيف الأعباء عن كاهل الحكومات.. وقال اننا نبارك الخطوة البناءة التي اتخذتها حكومة أبوظبي ونحن كرجال أعمال مستعدون تماما للمشاركة في دعم الخصخصة والمساهمة في المشاريع التي تتيحها خصخصة الكهرباء والماء في الامارة.

ودعا الهاملي الى تكاتف الجهود بين رجال الأعمال والمستثمرين صغارهم وكبارهم من أجل المساهمة في دعم هذه الخطوة المباركة مشيرا الى ان مستقبل القطاع الخاص في الامارات واعد جداً في ظل السياسة الاقتصادية المرنة التي تنتهجها الدولة.

المساهمة في الناتج المحلي

ويوضح سعادة سالم ابراهيم السامان عضو مجلس ادارة غرفة تجارة وصناعة ابوظبي ان قطاع الماء والكهرباء في امارة أبوظبي من القطاعات الحيوية المهمة وتخصيص هذا القطاع يمثل خطوة تؤكد على الاهتمام الكبير الذي توليه حكومتنا الرشيدة لدعم وتنمية دور القطاع الخاص وزيادة مساهمته في الناتج المحلي الاجمالي للدولة.

وقال أن اتاحة الفرصة للقطاع الخاص للادارة او المشاركة والمساهمة في مشاريع قطاع الكهرباء والماء تدل على الثقة الكبيرة الذي اصبح يتمتع بها القطاع الخاص في الدولة في ظل القيادة الحكيمة لصاحب السمو رئيس الدولة.. وأشار الى ان الدولة تشهد الآن قيام العديد من الشركات المساهمة الوطنية بمشاركة رأس المال الوطني وقال إن الحكومة تعول على هذه الشركات كثيرا وتنتظر منها ان يكون لها دور أكبر وفعال في التنمية الشاملة واتاحة الفرصة لذوي الدخول المحدودة بتنويع مصادر الدخل مما يحقق في النهاية مزيداً من الرفاهية والعيش الكريم للمواطنين.

وأكد السامان ان المطلوب خلال المرحلة المقبلة تعاون جميع الجهات المختصة والمسؤولة في الدولة مع اللجنة التي تم تشكيلها ودعمها لكي تحقق الأهداف المنشودة والتي جاءت في المرسوم.

وأعرب السامان عن أمله في ان تكون هذه الخطوة نقطة البداية الحقيقية لتخصيص المزيد من القطاعات الحيوية الأخرى في المجتمع.

تنويع مصادر الدخل

ويبارك سعادة حسين جاسم النويس عضو مجلس ادارة غرفة تجارة وصناعة أبوظبي الخطوة الرائدة التي اتخذتها امارة أبوظبي مشيرا الى ان المرسوم السامي الذي أصدره صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة جاء في وقته المناسب حيث ان الدول المتقدمة تسعى الآن وفي وقتنا الحالي الى اتاحة الفرصة لتكثيف دور القطاع الخاص في المشاركة بالمشاريع الحكومية الكبيرة من خلال خصخصتها وطرحها للمساهمين المواطنين وبالتالي فان الفوائد المترتبة على هذه الخطوة عديدة جدا من أهمها تنويع مصادر الدخل للمواطنين وتخفيف الأعباء عن الحكومة وفتح باب المنافسة أمام الشركات الوطنية الخاصة للدخول والفوز بمشاريع تنموية وبالتالي فان هذه المنافسة ستكون في صالح الشركات التي ستسعى جاهدة لتطوير نفسها من خلال الجودة الشاملة في الانتاج والخدمات التي تقدمها.

ويضيف النويس ان السياسة الرشيدة لحكومتنا أتاحت الفرصة أمام القطاع الخاص منذ قيام الدولة ليقوم بدور كبير في التنمية وأشار الى ان الشركات والمؤسسات الوطنية اثبتت نجاحها خلال المرحلة السابقة وهي الآن قادرة تماما على دعم مشاريع الخصخصة التي تتيحها الحكومة، مؤكداً ان الدولة استطاعت ان تحتل مكانة مرموقة على الخارطة الدولية تجارياً واقتصاديا بفضل قوة القطاع الخاص ودوره الرائد في دعم التنمية والصناعة حتى اصبحت صناعاتنا تغزو الأسواق الخارجية اليوم.

خصخصة مدروسة

ويقول السيد جمعة السلامي رئيس جمعية التجاريين والاقتصاديين بالدولة ان تخصيص هذا القطاع الحيوي يمثل خطوة استراتيجية تتماشى من حمى الخصخصة التي تجتاح العالم.. وأشار الى ان المرحلة المقبلة هي مرحلة القطاع الخاص والدور في المستقبل سيكون كبيرا على هذا القطاع في المساهمة والمشاركة في التنمية.

وقال إن الخصخصة المدروسة والتي تتم وفق أسس ومعايير بناءة هي التي من شأنها ان تدعم التنمية موضحا ان اللجنة التي تم تشكيلها برئاسة سمو الشيخ ذياب بن زايد آل نهيان سيكون لها دور كبير في التخطيط والتنفيذ لعملية الخصخصة التي ستتيح فرصة كبيرة للمواطنين والمستثمرين للمساهمة والمشاركة في ادارة المشاريع التنموية الكبيرة في الدولة.

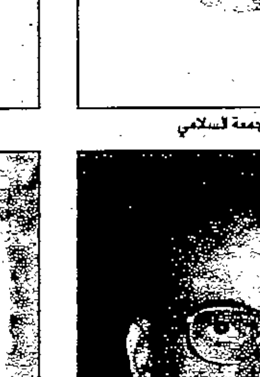
وقال إن اللجنة ستقوم وفقا للمرسوم باقتراح مشروعات القوانين والقرارات واللوائح اللازمة لتنفيذ خطط الخصخصة ووضع الخطط والسياسات الكفيلة بتشجيع القطاع الخاص المحلي والعالمي على الاستثمار في انتاج وتوزيع الماء والكهرباء بالامارة.. وبالتالي فان هذه الخطوة ستتيح فرصة لشركاتنا الوطنية بأن تدخل منافسا للشركات العالمية مما يؤدي ذلك الى تطور أدائها وخدماتها مما سينعكس ايجابا على دور هذه الشركات في تقديم أفضل خدماتها للمجتمع.

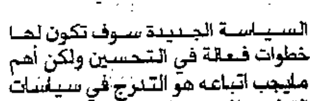








رحمة المسعود — أحمد غنوم الهاملي — سالم ابراهيم السامان

حسين جاسم النويس — جمعة السلامي — فارس ساري المزروعي

محمد عبدالله العتيبة — علي القسم — عبدالله حسين خنجي

تطبيق تدريجي

وأكد السيد فارس ساري المزروعي المدير الاداري لتوزيع المياه بدائرة الماء والكهرباء بأبوظبي ان مبدأ الخصخصة جيد وكل الدول تسعى الى تطبيقه ولكن يجب عند تطبيق هذا النظام ان تتخذ الأمور بشكل تدريجي ومتوازن حتى تحقق الغرض المطلوب منها.

وقال انني أتوقع ان خصخصة دائرة الماء والكهرباء سوف تتطلب من القطاع الخاص الذي سيقوم بعمليات الشراء ان يربح حيث انه لايمكن ان يبيع الخدمة بدون ربح لذلك يجب تحديد الصيغة التي من المقرر ان ينتهجها هذا القطاع وماهي مثلا التعريفة التي يمكن ان تحصل مستقبلا وهل ستحمل المستهلكين أعباء جديدة وهل ستزيد نسب التحصيل من المواطنين والوافدين.

وأضاف فارس المزروعي انني أرى لو تمت عمليات الخصخصة مثلاً بشراء مناطق خالية يتم خلالها وضع محطات كهرباء توصل بالشبكات الرئيسية التابعة للدائرة ونرى ماذا يمكن ان يقوم به القطاع الخاص في تنفيذ هذا المشروع بصورته المبدئية وتحديد الامكانيات والكفاءات التي سيقوم بها القطاع من خلال الرؤية التي سيتخذها في العمل وتحديد الخطط التي يمكن السير بها مستقبلا.

وأشار فارس المزروعي انه يمكن على سبيل المثال اسناد أجزاء من الأعمال لشركات القطاع الخاص مثل التوزيع والتحصيل ثم بعد ذلك تنتقل عمليات الخصخصة الى فئات اعلى حتى تصل الى المحطات وقال انه بالطبع فنحن نجد العالم اليوم يتجه نحو سياسة الخصخصة وذلك بهدف جودة الأداء وزيادة نسب الانتاجية المرجوة ونأمل من هذه الخطوات حقيقة نجاح الدائرة وتحفيز النتائج الايجابية في مجال الانتاجية لمحطات المياه والكهرباء.

وأوضح ان الدائرة تسعى دائما لتحقيق أعلى قدر من الانتاجية وأفضل مستوى من الأداء لذلك فانني أؤكد ان السياسة الجديدة سوف تكون لها خطوات فعالة في التحسين ولكن أهم مايجب اتباعه هو التدرج في سياسات التطبيق المتعلق بالخصخصة.

خطوة صائبة

وأكد المهندس علي قاسم بدائرة الماء والكهرباء بأبوظبي ان قرار الخصخصة صائب وحكيم وانه سوف يضع النقاط فوق الحروف مشيرا ان هناك نظرة بعيدة من اتخاذ مثل هذا القرار من قبل الحكومة تهدف الى تحسين مستويات الانتاج والاستفادة من الخبرات العاملة في مجال المياه والكهرباء وقال ان قرار الخصخصة طبق في كثير من الدول ومن خلال الدراسات المتكررة والتوجهات المستمرة من أجل ايجاد وسيلة هامة لترشيد الاستهلاك الذي يهدف بالتالي الى خدمة الصالح العام والاستفادة من الطاقات المهدرة التي تؤثر بالسلب، فكانت فكرة الخصخصة التي تضع في المقدمة تحسين الانتاجية والاستفادة من الطاقات وتحديد السياسات الكفيلة بتنمية هذا القطاع.

وقال ان الدائرة تضم العديد من المحطات التابعة لها والتي تقوم بانتاج كميات المياه والطاقة مشيرا الى انه على سبيل المثال فان مرحلة واحدة من محطة الطويلة التي افتتحت عام ٩٥ كانت بطاقة ٧٢٠ ميجاوات و٧٥ مليون جالون مياه محلاة ومرحلة واحدة من محطة المرفأ كانت طاقتها ١٨٠ ميجاوات و ١٥ مليون جالون مياه وهذا يدل بوضوح عن مدى ماتقوم به الدائرة من دور كبير في خدمة هذا القطاع موضحا ان السياسة الجديدة سوف تساهم بصورة ايجابية في السير في آفاق التنمية والتطور المنشود الذي تنتهجه الامارات من أجل مصلحة الوطن.

وأضاف ان الخصخصة هي التحكم والادارة والانضباط من أجل الحفاظ على اقتصاد الدولة.

وأكد محمد عبدالله العتيبة ان العالم الآن يتجه نحو تطبيق سياسات الخصخصة والتي تهدف في المقام الأول إلى تحسين الانتاجية ورفع مستويات الأداء وان الخطوة التي اتخذت بشأن تطبيق هذه السياسة الجديدة في دائرة الماء والكهرباء سوف تحقق المزيد من النتائج الايجابية في مجال انتاج محطات المياه والكهرباء.

وقال ان شركات القطاع الخاص التي تقوم بعمليات الشراء تضع ضمن برامجها الدراسات والاجراءات الكفيلة بتنمية هذا القطاع مؤكدا ان سياسة الخصخصة تعتمد دائما على وضع أفضل العناصر والكفاءات المطلوبة سواء كان ذلك في المجالات الفنية أو الادارية.

وأشار الى ان انتهاج الحكومة مثل هذه السياسة سيعود بالفائدة والنفع على هذا القطاع الحيوي والهام بالنسبة للدولة.

وأوضح عبدالله حسين خنجي ان قطاعات الأعمال المتطورة تتخذ الآن سياسات جديدة للخوض في مسار التنمية ومن بينها عمليات الخصخصة مشيرا ان هذا الاتجاه جيد ويؤكد سعي حكومتنا الدائم لتنفيذ الخطط والطرق الجديدة التي من شأنها ان تطور الأداء.

وأشار ان دائرة الماء والكهرباء قطاع حيوي وهام في الدولة لذلك فان هذه السياسة الجديدة سوف تكون ايجابية وفعالة في زيادة وتحسين الخدمات المتوقع ان تقدم مستقبلا.

وقال ان ايجاد لجنة دائمة لتطبيق سياسة الخصخصة سوف يساهم في اعداد الخطط الملائمة والمناسبة وفقا لتقسيم الاختصاصات المتواجدة في دائرة الماء والكهرباء وهذه اللجنة ستضع كافة السبل الكفيلة لنجاح هذه السياسة الجديدة وستساعد على تنمية هذا القطاع.

ومن جانبه قال حمد الماجري ان انتهاج سياسة الخصخصة أمر هام وحيوي لتنمية وتطوير القطاعات وتعد دائرة الماء والكهرباء من بين هذه القطاعات الهامة مؤكدا ان مضمون هذه السياسة يركز على ايجاد أحدث الطرق والوسائل المستخدمة للنهوض بمستويات ومجالات العمل.

وأضاف ان قرار الحكومة بشأن عمليات الخصخصة جيد ومفيد وسيمكن الدائرة من تطوير مجالات العمل وادخال افضل الامكانيات التي من شأنها ان تحقق النتائج الايجابية.

وأوضح انه من المتوقع من خلال اللجنة التي تم تشكيلها بهذا الخصوص ان تتم هذه السياسة وفقا لبرامج مدروسة ولم تكن بشكل عشوائي وانما بصورة تخدم هذا القطاع الذي يعد من أهم القطاعات الحيوية التي تعتمد عليها الدولة.

تطل يوميا على العالم عبر (الانترنت)

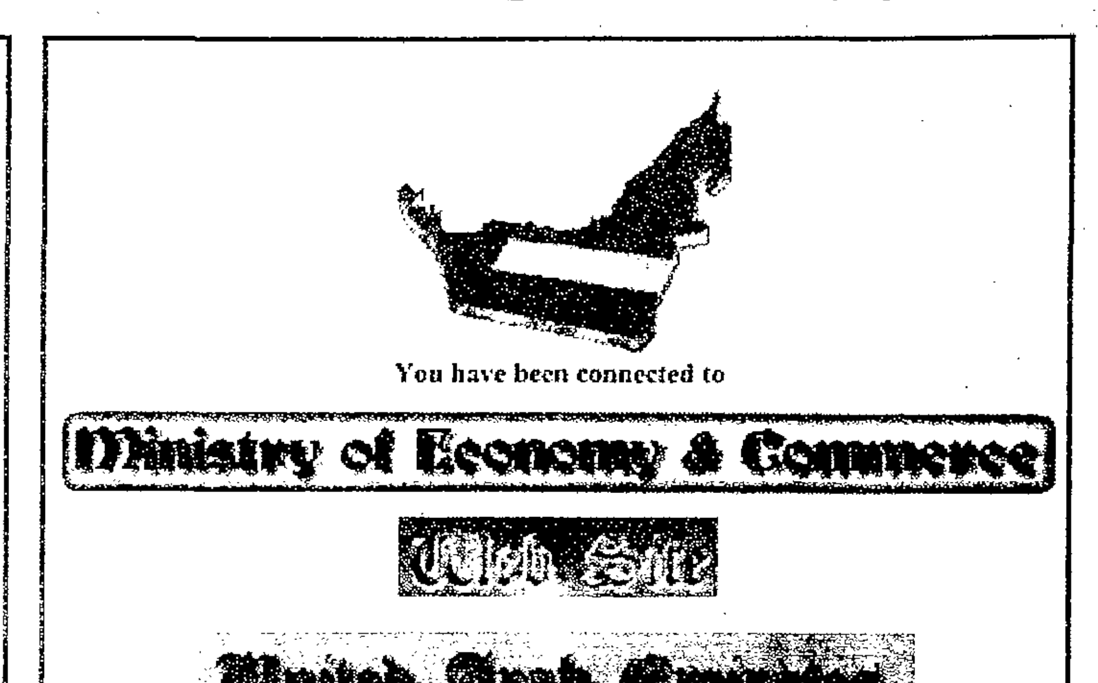
١٠٠ مليون مشترك يتابعون أحداث الامارات وإنجازاتها

وزارة المالية والصناعة... أول وزارة مالية عربية تدخل شبكة المعلومات

Welcome To ......
United Arab Emirates
Ministry of Finance and Industry

Welcome to United Arab Emirates Ministry of Finance and Industry home page. Ministry of Finance and Industry is responsible for fiscal, monetary and the overall industrial policies and for its performance.

صفحة وزارة المالية على الانترنت



وصفحة وزارة الاقتصاد والتجارة

والمجمع الثقافي

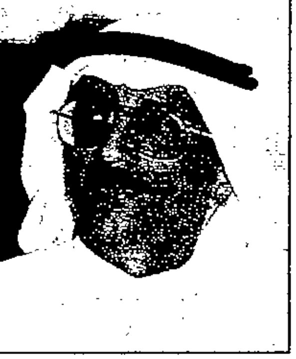
■ قبل أن يدخل العالم الى القرن الحادي والعشرين نسف مفهوم (القرية الصغيرة) واستبدلها بالشاشة الصغيرة كل ذلك بفضل ثورة الاتصالات والمعلومات التي وفرت التكنولوجيا المتطورة والدقيقة لتطل على العالم من خلال نافذة تسمى (الانترنت).

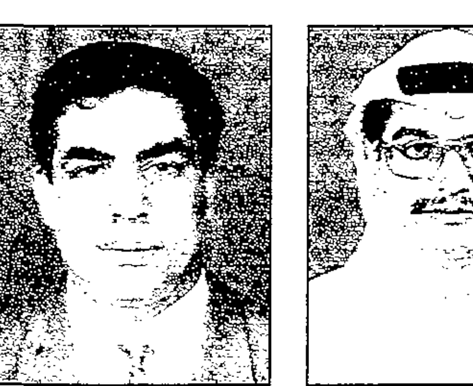
هذه النافذة توفر المعلومة بأقصى سرعة ممكنة دون الرجوع الى الموسوعات وأمهات الكتب، وتنشر المعلومة أيضا بأقصى سرعة دون اللجوء الى توزيع المطبوعات وكتابة مواضيع صحفية واجراء محادثات وحوارات اعلامية مرئية او مسموعة - فتستطيع اي دولة الآن ان تعرف بنفسها خلال فترة وجيزة جيدا وتقدم تاريخها وحاضرها وآدابها واقتصادياتها وعلومها لأكثر من ١٠٠ مليون مشترك في هذه الخدمة - والتي احدثت ثورة حقيقية في عالم الاتصالات وثورة المعلومات.

د. علي العربي: القاعدة المعلوماتية للامارات تصل قريبا الى ١٠ آلاف صفحة وتتضمن احدث وأدق المعلومات

خالد البستاني: نستعد للدخول لمرحلة (التجارة الاليكترونية) والاستغناء عن (النظام الورقي)

حسني علي: وزارة الاقتصاد والتجارة تخطط لاصدار بطاقات (إئتمانية) لتسهيل تعاملاتها مع المراجعين



د. علي العربي — خالد البستاني — حسني علي — مهندس احمد ريان

مهندس أحمد ريان:

■ ١٨٠ دولة في العالم تستخدم (الانترنت) ■ ٧٠ مليون مشترك يتخاطبون عبر البريد الاليكتروني ■ ١٦ مليون حاسب يغذون الشبكة بالمعلومات ■ ٨٤٨٦ حاسبا عربيا من ١١ دولة

تحقيق: انور الخطيب

دولة الامارات العربية المتحدة من اوائل الدول التي ادركت أهمية هذه الشبكة العالمية لتبادل المعلومات، وعلى صعيد وزارات الدولة جاءت وزارة المالية والصناعة في طليعة المشتركين اما على صعيد المؤسسات الثقافية والبحثية فيأتي مركز الامارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية على قمة السلم، بل يعتبر أول المشتركين بهذه الخدمة في الدولة حيث بدأ الاستفادة منها في الأول من ابريل عام ١٩٩٤ ووضع صفحته الخاصة في ٢١ مايو ١٩٩٦.

حاسب آلي لكل ٣ موظفين

في هذا التحقيق نرصد كيفية الاستفادة من هذه الشبكة الهائلة التي تستخدم حوالي ١٦ مليون حاسب آلي تضخ المعلومات المتنوعة. ونرصد بشكل خاص موقع الامارات على شبكة الانترنت.

وزارة المالية والصناعة وعنوانها على (الانترنت) هو WWW.Fedfin.gov.ae من أوائل الوزارات في الدولة التي استخدمت (الانترنت) ووظفته لخدمة عملها وتطوره.

سعادة خالد البستاني الوكيل المساعد لشؤون نظم المعلومات والادارة بوزارة المالية والصناعة قال ان التوجه العالمي الحالي يركز على الاعتما على الشبكات العالمية لتبادل المعلومات وخاصة (الانترنت) وهذه الشبكة تمهد لمرحلة التجارة الالكترونية بحيث يمكن الاستغناء عن النظام الورقي.

ويضيف سعادة البستاني: نحن اول وزارة اتحادية تستفيد من الانترنت وأول وزارة مالية عربية تضع صفحة خاصة بها على هذه الشبكة والتي احتلت موقعها في سبتمر عام ١٩٩٦.

وقال أيضا ان صفحة وزارة المالية والصناعة على الانترنت تحتوي على: الهيكل التنظيمي - معلومات اقتصادية ومالية - التسهيلات التجارية - الناتج المحلي ورسومات مالية - توزيع الناتج المحلي حسب السنين - ميزان المدفوعات - العملات - التجارة الدولية.

اما ما يخص الصناعة فهناك: تعريف بقوانين الصناعة ومقومات تشجيع الصناعة في الامارات والمؤسسات ذات الصلة بالصناعة - احصائيات عن المؤسسات الصناعية - تصنيف الصناعات واحصائياتها - التطور الاقتصادي - المصانع والقيم المضافة.

وأضاف سعادة خالد البستاني ان وزارة المالية والصناعة نسقت مع كل الجهات الاتحادية بأن تسجل كل المناقصات على صفحة المالية على شبكة الانترنت، وفي المرحلة القادمة سيتم توزيع وثائق المناقصات عبر الانترنت بدلا من توزيعها يدويا.

وقال الوكيل المساعد لشؤون نظم المعلومات والادارة ان وزارة المالية دخلت عصر الحاسب الالي بشكل كامل وهناك جهاز كمبيوتر لكل ثلاثة موظفين.

مشاريع لاختزال الجهد والوقت

وزارة الاقتصاد والتجارة وعنوانها على الانترنت هو WWW. econ omy. gov. ae في ثاني وزارة في الدولة تشترك في الانترنت ووضعت صفحتها في يناير عام ١٩٩٧ إيمانا منها بدور الخدمات المعلوماتية في تفعيل الانشطة التجارية والاستثمارية - وتدرس الوزارة حاليا مشروعا يهدف الى اختزال الجهد والوقت المبذول في التعاملات ما بين موظفي الوزارة والمراجعين وذلك من خلال اتاحة امكانية دفع الرسوم المستحقة للوزارة عن طريق البنك حيث يمكن للموظف المختص مباشرة اتخاذ الاجراءات اللازمة فور استلامه اشعارا من البنك بدفع الرسوم، يقوم بعدها بارسال المعاملة للعميل عن طريق البرق.

وبالنسبة لخدمات الاستعلام تخطط الوزارة لاصدار بطاقات ائتمانية (مثل بطاقات الهاتف) تتيح للعميل الاستعلام عن طريق الاتصال بشبكة الوزارة باستخدام حاسب شخصي و (مودم) لادخال الرقم السري الخاص بالبطاقة، وتقوم الشبكة بعد ذلك بخصم المبلغ المقرر حسبما هو منصوص عليه في اللوائح التنفيذية.

حسين علي المشرف على صفحات (الانترنت) بوزارة الاقتصاد والتجارة قال ان الصفحة الخاصة بالوزارة توفر معلومات حول أهداف الوزارة ومهامها، وتقدم كافة التشريعات والقوانين التجارية التي تنفذها الوزارة او تتابع تنفيذها مع جهات اخرى، وتتيح الصفحة الحصول على كافة النماذج والطلبات التي تطلب الوزارة استيفاءها في مختلف تعاملاتها وخدماتها مثل طلبات تسجيل وترخيص الشركات والعلامات والوكالات التجارية، كما تستقبل وزارة الاقتصاد والتجارة الاستفسارات والشكاوى والمقترحات عبر البريد الالكتروني كما توفر المعلومات والبيانات الاحصائية المتاحة داخل الوزارة او تلك التي تعمل على تجميعها من مصادر اخرى، وتعرض صفحة الانترنت قائمة بالدراسات والبحوث التي تم اعدادها داخل الوزارة او بالتعاون مع أي من المؤسسات الاقليمية او الدولية.

وقال حسني علي... ان وزارة الاقتصاد والتجارة ضمت النماذج المطلوبة من مراجعي الوزارة الى الخدمات المقدمة عبر (الانترنت) حتى يمكن تبادلها من خلال الكمبيوتر ويستطيع اي مراجع ان يحصل على طلبات ونماذج تتعلق بشركات التأمين ووسطاء التأمين وخبراء الكشف وتقدير الاضرار والقيد في سجل استشاريي التأمين والقيد في سجل مراجعي حسابات شركات التأمين والقيد في سجل الشركات الاجنبية وكل ما يتعلق بالعلاقات التجارية والوكالات التجارية ومدققي الحسابات.

أول قاعدة معلومات عن الامارات

مركز الامارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية وعنوانه WWW.e cssr.ac.ae أول من أدخل واستخدم نظام الانترنت في دولة الامارات العربية المتحدة واول من وضع على صفحاته قاعدة بيانات حول الدولة.

الدكتور علي العربي رئيس قسم المعلومات بالمركز قال ان المركز حرص منذ تأسيسه في ١٤ مارس ١٩٩٤ على مواكبة احدث التطورات في مجال تكنولوجيا المعلومات ايمانا منه بأهمية المعلومات في النهوض الحضاري للمجتمعات حيث ترجم هذه القناعة بانشاء اول واكبر قاعدة معلومات شاملة عن دولة الامارات العربية المتحدة عبر شبكة (الانترنت) لتوفير احدث وادق معلومات وبيانات عن الدولة من مصدر رسمي وطني موثوق.

وقال ان القاعدة تشمل جانبين رئيسيين - الأول يحتوي على معلومات من المركز وانشطته من مؤتمرات ومحاضرات وورش عمل وحلقات دراسية واصدارات، اما الجانب الثاني فيشمل معلومات تفصيلية متعمقة عن الدولة تخدم المهتمين ومستخدمي شبكة (الانترنت) العالمية في سائر انحاء العالم وهو هدف رئيسي يكمن وراء انشاء قاعدة المعلومات.

وأضاف د. علي العربي ان هذه المعلومات تشمل دولة الامارات العربية المتحدة بصورة شاملة وفي مقدمتها معلومات عن صاحب السمو رئيس الدولة واهم انجازاته - معلومات عامة عن كل إمارة من إمارات الدولة - واخرى عن نظام الحكومة الاتحادية ومعلومات توضيحية عن مهام وزارات الدولة المختلفة.

كما تشمل معلومات عن السياسة الخارجية للدولة والقطاعات الاقتصادية والبترولية والصناعات غير النفطية والثروة الزراعية والسمكية وقطاع الخدمات بما يشمله من معلومات عن التعليم والصحة والبناء والخدمات الاجتماعية وايضا حول الارض والسكان والطبيعة والحياة البرية والمناطق السياحية - كما تشمل الانشطة الرياضية، ودور المرأة في مجتمع الامارات والهيئات والمؤسسات الوطنية والاخبار الدورية المتعلقة بالدولة من مصادر مختلفة... كما تشمل ايضا صورا معبرة عن الدولة واخرى عن الحياة البرية والبحرية وخرائط المدن الرئيسة.

وقال د. علي العربي ان القاعدة الحالية للمركز هي مرحلة اولي تتبعها مراحل اخرى يتوقع ان تصل بالقاعدة الى اكثر من عشرة الاف صفحة.

قراءة الكتب... مجانا

المهندس احمد ريان رئيس قسم الكمبيوتر بالمجمع الثقافي وعنوانه على الانترنت WWW.cwtuval.org.ae قال أن المجمع الثقافي دخل خدمة الانترنت اواخر عام ١٩٩٥، وكان الهدف الأول نشر البرنامج الشهري للمجمع الثقافي ثم تم وضع صفحات تعرف بالمجمع وهيكله التنظيمي وانشطته واهدافه واصداراته.

اذ يمكن طلب الشراء لأي من مطبوعات المجمع عن طريق الانترنت، بل يخطط المجمع لتعميم الفائدة ونشر الكتب بأكملها حتى تتيسر قراءتها للجمهور. وتتضمن صفحة (انترنت) المجمع الثقافي صورا للوحات وقطع أثرية داخل المجمع وأيضا هناك عناوين لبعض المواقع في شتى المجالات، كما يضع المجمع مجلة (شعر وفن) ويخطط لوضع مجلة الاطفال (العنود) على الانترنت ايضا.

المهندس احمد ريان اصدر قبل فترة وجيزة كتابا بعنوان (خدمات الانترنت) وصدر عن المجمع الثقافي ويحتوي على معلومات توفر للقارئ فرصة للتعرف العملي على خدمات الانترنت.

وقال المهندس ريان أن الانترنت هي شبكة معلومات عالمية - عبارة عن مجموعة من شبكات الحاسب موصولة مع بعضها البعض - وقد كانت الانترنت في البداية عبارة عن عدد من اجهزة الكمبيوتر لا يزيد عن عشرة حاسبات مضيفة او خادمة في عدة جهات داخل امريكا - وكانت التجربة الاولى عام ١٩٦٩ حيث تم توصيل حاسبات وزارة الدفاع، وبدأ كل منهم يتحدث للآخر عبر هذه الشبكة الصغيرة، وبعد نجاح التجربة تم توصيل حاسبات هذه الشبكة مع جهات اخرى ونجحت التجربة ايضا واخذ عدد الحاسبات يتزايد ومن هنا نشأت مجموعة من الشبكات مثل (Mil net).

ويقول المهندس احمد ريان أن الانترنت ليست شبكة المعلومات الوحيدة اذ يوجد العديد منها، فعلى سبيل المثال هناك: شبكة كمبيوسرف Compuserve وشبكة أمريكا اون لاين America on line وبتنت Bitnet وهذه الشبكات مملوكة لشركات مقرها الولايات المتحدة الامريكية ويستطيع المستخدم ان يفعل الكثير من خلال هذه الشبكات مثل استخدام البريد الالكتروني (إرسال واستقبال الرسائل) توصيل اي كمبيوتر بآخر في اي مكان في العالم. نقل الملفات من والى هذه الحاسبات. البحث عن اي معلومة في مختلف المجالات والحصول عليها مجانا. التحدث الى أي مستخدم في أي مكان في العالم.

واضاف المهندس احمد ريان ان هناك ١٦ مليون حاسب اضافي تعمل على امداد المشتركين بمختلف المعلومات والخدمات وان هناك اكثر من ٧٠ مليون مشترك في مختلف الدول التي بلغ عددها ١٨٠ دولة من بينها ١١ دولة عربية هي الامارات والكويت - مصر - البحرين - لبنان - المغرب - الاردن - تونس - الجزائر - قطر واليمن ومجموع الحاسبات المضيفة لهذه الدول هو ٨٤٨٦ في حين ان الكيان الصهيوني يمتلك وحده ٢٨,٤٩٤ حاسبا مضيفا ولنا ان نتخيل كمية المعلومات التي تقدمها اسرائيل للعالم مقارنة بالمعلومات التي يقدمها العرب.

وقال المهندس ريان رئيس قسم الكمبيوتر بالمجمع الثقافي انه لا بد من القيام بمواجهة بنفس المستوى واستغلال هذه النافذة المفتوحة على العالم - وهي فرصة ذهبية لمخاطبته وتقديم ما عندنا من علوم وحضارات وثقافات وفتح الحوار واسعا مع العالم الخارجي فهذه الشبكة تتيح الاتصال المباشر مع المحافظة على السرية التامة.

وقال ايضا ان هنك مشاكل تواجه المستخدمين والخادمين اهمها ادمان الانترنت لأنه بحر واسع من المعرفة والترفيه والمحادثة والحوار - اضافة الى ان شبكة المعلومات ستؤثر سلبا على شبكات الاتصالات من حيث الضغط على الخطوط او تقليل العائدات وبلا شك فان الوضع لن يستمر كما هو. اذ سيتم تنظيم طريقة الاستخدام مستقبلا لأن أحد أسباب ذيوع وانتشار هذه الشبكة هي المجانية - والآن تتوفر فرصة للطلبة والباحثين والدارسين للاستفادة من الكم الهائل من المعلومات التي توفرها.



الامارات تدخل شبكات (الانترنت) في العالم

عبدالله جاب الله زعيم حزب النهضة الجزائري لـ «الاتحاد الأسبوعي»:

سنخرج من الانتخابات البرلمانية أكبر حزب في الجزائر
نستبعد فوز أي حزب بالأغلبية المطلقة

■ الجزائر - خاص: لم يكن عبدالله جاب الله قائد «النهضة» الجزائرية قد بلغ العشرين من العمر عندما استقطبته جماعة (الاخوان المسلمين) بجامعة قسنطينة. ففي منتصف السبعينات انخرط في جناح العمل الميداني للجماعة. فقام مع رفاقه بحركات احتجاجية كثيرة ضد ما سمود آنذاك بالمد الشيوعي في الجزائر، ووصلوا أحيانا الى استعمال العنف داخل الحرم الجامعي لوقف نشاط طلاب وأساتذة من اليسار. وقد صادف تخرجه بشهادة في العلوم القانونية ادخال الداعية محفوظ نحناح السجن بعد اتهامه «بأعمال تخريبية ضد المصالح العليا للأمة» عام ١٩٧٦م، وكان هذا الحدث بداية لانتقال الحركة الاسلامية الى العمل القاعدي والتوغل في الأحياء الشعبية وتنظيم حلقات وعظ وتحريض ضد النظام. وكان عبدالله جاب الله واحدا من أهم الشخصيات المستخدمة لهذا الغرض في الناحية الشرقية من الجزائر، وهذه المرحلة أكسبته وهو شاب الفصاحة وفنون الخطابة والقدرة على ربط السياسي بالديني في شكل مشروع مستقبلي حتمي التحقيق. وشارك في أواخر الثمانينات في تأسيس رابطة الدعوة الاسلامية مع أحمد سحنون ومحفوظ نحناح وعباس مدني وعلي بلحاج وعبدالقادر صحراوي (اغتيل بفرنسا قبل عام) وآخرين. وكان قريبا جدا من الجماعة التي أسست جبهة الانقاذ المحظورة في فبراير ١٩٨٩م، لكن خلافات مع بعض قادتها دفعته الى تأسيس حركة النهضة الاسلامية في قسنطينة التي انطلقت منها قبل أكثر من ستين سنة جمعية العلماء المسلمين الجزائريين بقيادة الامام عبدالحميد ابن باديس. وخاضت حركة النهضة الانتخابات البرلمانية عام ١٩٩١م، لكنها لم تنل أي مقعد، لأن نظام الاقتراع كان اقصائيا على حد تعبير عبدالله جاب الله. لكن مع هذا صرح وقتها أن حركته لم تنهزم.

وهذه المرة يعتقد رئيس النهضة أن الانتخابات البرلمانية المقبلة ان كانت نزيهة فعلا ستحمل حزبه الى المركز الأول في ترتيب الأحزاب حسب أهميتها الانتخابية.

في هذا اللقاء الذي جمعنا بمقر «النهضة» الواقع على مرتفعات العاصمة الجزائرية تحدث جاب الله عن أشياء كثيرة «للاتحاد» بروح المعارض الراديكالي الذي يبحث عن التغيير الجذري.

واليكم الحديث كاملا:

■ لماذا لم تترشح شخصيا للانتخابات؟

■■ لقد تمت مناقشة الموضوع على مستوى قيادات الحركة، وتم تقليبه من جميع جوانبه، فترجحت المصلحة عندنا في عدم الترشح، وهذا لاعتبارات عديدة أهمها أن هذه الانتخابات ماهي إلا بداية في المشوار السياسي. ولايخفى على أي راصد أن المسار السياسي في الجزائر يبقى حتى الآن مجرد مشروع، كون البلاد لم تعرف بعد الحياة التعددية الحقيقية، والأمل أن تعرفها في مرحلة ما بعد الانتخابات التشريعية المقبلة. والحياة التعددية الحقيقية تتطلب تفرغ قيادة الحركة حتى تقوى على مواجهة متطلباتها وتحدياتها وتستطيع رصد جميع الامكانات الضرورية لضمان بناء الحزب بناء يكون في مستوى تلك التحديات. ومن بين عوامل عدم ترشحنا أيضا كون الأزمة لاتزال قائمة ولانتوقع أن تعالجها الانتخابات القادمة لاسيما ما تعلق ببعدها الأمني بل وربما حتى بعدها السياسي. ولذلك فبقاء قيادة الحزب بمنأى عن المشاركة في المؤسسات الرسمية يمد الحركة بكثير من القدرة على المناورة السياسية التي تسمح لها بالبقاء متخندقة في صف الجماهير وبجانب الشعب. وهناك اعتبارات أخرى لا أرى أن الظرف ملائم اليوم للافصاح عنها.

■ وهل تدخل نيتكم الترشح للانتخابات الرئاسية لعام ٢٠٠٠م ضمن هذه «الاعتبارات الأخرى» التي تفضلون تأجيل الحديث فيها؟

■■ أعتقد أن الانتخابات البرلمانية المقبلة خطوة هامة تفيد في توفير العوامل السياسية التي تسمح باستئناف حوار حقيقي يهدف الى حل الأزمة القائمة اليوم حلا سياسيا وسلميا وشاملا وعادلا.. شريطة أن تتوفر ظروف نزاهة هذه الانتخابات وأن تنأى الادارة عن كل السلوكيات والتصرفات الطاعنة في مصداقيتها. أما اذا لم تلتزم الادارة الحياد المطلوب ولم تبتعد عن الممارسات التي تطعن في مصداقية الانتخابات، فأحسب أن الانتخابات ستكون مجرد حلقة في مسلسل استمرار الأزمة. أما بخصوص موضوع ترشحي المرتقب للانتخابات الرئاسية عام ٢٠٠٠م، فأرى أن الحديث فيه الآن أمر سابق لأوانه، فلكل أجل كتاب ولكل حادث حديث.

اقبال واسع

■ الانتخابات البرلمانية الملغاة لعام ١٩٩١م، غاب عنها مايقارب نصف عدد المسجلين على القوائم الانتخابية، فهل تتوقعون اقبالا أوسع هذه المرة؟

■■ انتخابات ٢٦ ديسمبر ١٩٩١م غاب عنها أربعة ملايين مسجل. أما هذه المرة فنتوقع مشاركة واسعة لعدة اعتبارات أولها أن جميع القوى السياسية مشاركة في الانتخابات وهي بالتالي جاهزة للقيام بدورها الفعال لتحفيز الناس وتعبئتهم لموعد ٥ يونيو المهم، ومن بين هذه القوى، نجد السلطة جاهزة هي الأخرى للمساهمة في تحقيق هذا الأمر.. لذلك نتوقع مشاركة واسعة. غير أن الأهم في كل هذا ليس فقط المشاركة، وانما مدى استعداد السلطة لاحترام ارادة الشعب وعدم ممارسة أي نوع من أنواع الاكراه والضغط والتزوير.



شاب جزائري يدلي بصوته

■ في عام ١٩٩١م لم تحصل «النهضة» على أي مقعد برلماني في الدور الأول من الانتخابات، في ظل النظام القديم. فهل يساعد النظام التمثيلي النسبي الذي أقره قانون الانتخابات الجديد حزبكم على احتلال موقع هام في البرلمان، وهل تعتقدون انه يفرز برلمانا تعدديا حقيقيا؟

■■ نمط الاقتراع الذي تم تبنيه في انتخابات ١٩٩١م نمط اقصائي، فليست النهضة وحدها التي حرمت من حقها. ذلك أن الحزب او المترشح الذي يحصل على ٥٠٪ من الأصوات زائد صوت واحد هو الذي يفوز وتلغى بقية الأصوات وان كانت ٤٠٪ أو ٤٨٪. وبسبب ذلك النمط أقصيت جميع الأحزاب تقريبا. فالنهضة يومها شاركت مشاركة تكتيكية في ٢٠٠ دائرة انتخابية من مجموع ٤٨٠ دائرة التي كانت ستمثل بالبرلمان، ورتبت في أكثر من ١٥٠ دائرة في الصف الثالث بعد جبهة الانقاذ وجبهة التحرير. ورتبت في بعض الدوائر في المركز الأول وتقدمت حتى على «الانقاذ» وجبهة التحرير ما رشحها لخوض غمار الدور الثاني، مع كل هذا اقصيت من تشكيل رأي في البرلمان بفعل نمط الاقتراع. وكان مجموع الأصوات التي تحصلت عليها تسمح لها بأن تكون قوة برلمانية معتبرة. وأحسب الصيغة التي سيتم العمل بها في الانتخابات القادمة لو كانت هي نفسها المتبناة في الانتخابات الماضية لكان حظ النهضة في النجاح قائما آنذاك. لهذا فحظ النهضة اليوم في النجاح فيما أرى أكبر من حظ غيرها من الأحزاب الأخرى، اذا توفرت شروط النزاهة. فالحزب يتمتع بسمعة واسعة وطيبة في الأوساط الشعبية في مختلف جهات القطر وبين المهاجرين خارج الوطن ويكفي أن نشير أن الحركة وجدت سهولة كبيرة في جمع مترشحيها في كامل الدوائر الانتخابية، في الداخل والخارج، وربما كانت أول حزب يضبط قوائمه، ويبقى الأمر بعد ذلك لصندوق الاقتراع يوم ٥ يونيو المقبل، اذا كانت - ودائما أكرر - الانتخابات نزيهة حقا.

■ ترون اذن أنكم تتفوقون حتى على «مجتمع السلم» و «التجمع الوطني الديمقراطي»؟

■■ نعم حظوظ النهضة أكبر من حظوظ بقية الأحزاب اذا سارت الانتخابات بشكل عادي، وأنا أرفع التحدي. وسنخرج من الانتخابات كأكبر قوة سياسية في الجزائر.

التمثيل النسبي

■ هل تعتقدون أن نظام التمثيل النسبي لو طبق عام ١٩٩١م لتجنبت الجزائر الكارثة التي تعيشها اليوم؟

■■ هذا هو الغالب على ظني لأن نمط الاقتراع القائم على التمثيل النسبي على أساس القائمة الولائية مع الأخذ بالباقي الأقوى يتيح فرص النجاح لكل الأحزاب ذات التواجد الفعلي والتمثيل الشعبي المحترم ويفضي الى توزيع المقاعد البرلمانية على عدد معقول من التنظيمات بحسب ما تحصل عليه من أصوات. وتوزع المقاعد بهذا الشكل يعني امكانية قيام برلمان تعددي وفي هذا ما يؤمن أصحاب القرار من ذوي النزعة الاستبدادية الذين لم يتحرروا بعد من رواسب التربية الواحدية (نسبة الى الحزب الواحد الذي حكم البلاد منذ الاستقلال عام ١٩٦٢م) والفكر التسلطي، ويتيح أمامهم فرصة اللعب على التناقضات الظاهرة بين الأحزاب، ويؤمنهم في امكانية البقاء في الحكم. وهو ما يضعف من عدوانيتهم ويشجعهم على التعامل الايجابي مع نتائج الانتخابات. أما نمط الاقتراع القديم فهو اقصائي - كما سبق أن قلت - يعطي الفوز الكامل للحزب الذي يحصل على ٥٠٪ + ١ من الأصوات، ومثل هذا النمط الاقصائي يخيف أصحاب القرار الذين يفتقدون عموما للثقافة الديمقراطية، ويحنون الى ثقافة الحزب الواحد ولهم شغف كبير للبقاء في الحكم. وهذا الذي حصل عام ١٩٩١م عندما ظهرت النتائج وكانت أغلبية المقاعد لجبهة الانقاذ فوقع الذي وقع مما هو معلوم لدى الجميع ومما دفعت الجزائر ثمنه باهظا ولاتزال الأزمة قائمة.

■ جعلت السلطة والمعارضة بمختلف أقطابها اقامة دولة القانون واحدا من أهم الشعارات الملازمة لخطاباتهما، فهل يمكن في رأيكم أن تكون الانتخابات المقبلة مدخلا من مداخل دولة القانون؟

■■ دولة القانون شعار هام جدا وأمل نتطلع اليه.. إلا أن الوثائق الرسمية الحالية تجعل هذا الأمل بعيد المنال. فدستور ١٩٩٦م وضع مركز السلطات في يد رئيس الجمهورية، حيث جعل منه الرئيس القانوني للسلطة التنفيذية، كما جعل منه الرئيس الفعلي للسلطة التشريعية، ودولة القانون لايمكن أن تقوم إلا في ظل احترام مبدأ الفصل بين السلطات، حيث يكون القانون من اختصاص السلطة التشريعية وحدها. ومع هذا فان ضمان نزاهة الانتخابات المقبلة يوفر جملة من العوامل التي تسمح للأحزاب السياسية باستئناف الحوار من أجل حل الأزمة حلا سياسيا، من جهة. ومن أجل اعادة النظر في القوانين التي تسير البلاد بما يؤدي الى بناء نظام حكم تعلو فيه مبادىء سيادة القانون والفصل بين السلطات والتداول على الحكم، وتتوفر فيه كافة الآليات الضامنة لحماية الحريات السياسية من التعسفات.

■ جرى خلاف كبير في وجهات النظر بصدد الغرفة البرلمانية الثانية، فهناك من يرى فيها عامل «تهدئة» وامتصاص للمأزق التي قد تسقط فيها الغرفة الأولى، لكن ثمة من يرى فيها وسيلة لمصادرة قرارات النواب المنتخبين، فما رأي النهضة؟

■■ الخلاف كان قبل الاستفتاء على الدستور. أما الآن فقد أصبح الدستور الجديد هو المعتمد، فزال الحديث عن الموضوع. الا من القليل. وتنفرد النهضة بخصوص هذا الموضوع، حيث يحمل مشروعها السياسي مستقبلا اعادة النظر في الدستور.. لأن دستور ١٩٩٦م سجل تراجعا واضحا على الخيار الديمقراطي التعددي الذي كرسه دستور ١٩٨٩م. وما جاء في الدستور الجديد حول الغرفة الثانية «مجلس الأمة» هو الشاهد على هذا التراجع، والعبرة ليست في تأسيس الغرفة في ذاتها فهو شيء قد يكون ايجابيا ومفيدا، لكن العبرة في كيفية تشكيلها والدور الذي تقوم به.. فهي كما يحددها القانون تتشكل من شقين. الشق الأول ويتمثل في ثلثين تنتخبهما المجالس المحلية. ويتمثل الشق الثاني في ثلث عدد الأعضاء وهم معينون من رئيس الجمهورية. وقد أعطيت لها صلاحيات النظر والبت في جميع القوانين التي تصدرها الغرفة الأولى «المجلس الشعبي الوطني» بأغلبية ثلاثة أرباع، الشيء الذي يشل فاعلية المجلس المذكور، لأن صدور القوانين يكون بحسب ارادة رئيس الجمهورية المتمثلة في الأعضاء المعينين الذين يمكنهم الوقوف في وجه أي قانون، صادر عن نواب الشعب. فلايمكن تصور انتخاب ثلاثة ارباع من هيئة ثلثها معين، على وثيقة، أساس وجود هؤلاء المعينين هو تجميدها.

حزب الرئيس

■ لو طلبنا منكم كشخصية وطنية وكحزب ابداء رأي بخصوص التفاعلات السياسية ومستجدات الساحة لاسيما بعد تأسيس حزب جديد موال للرئيس، فماذا تقولون؟

■■ الكل أصبح يعلم الآن ان مخطط السلطة أصبح مكشوفا وواضحا. فالسلطة القائمة لاتريد أن تسلم الحكم للشعب بحيث يختار حكامه وممثليه اختيارا حرا ونزيها. ولاتريد ان تقيم ديمقراطية تعددية حقيقية بحيث تعلو فيها مبادىء سيادة القانون والفصل بين السلطات والتداول على الحكم، وانما تريد ديمقراطية مظهرية ونخبوية في نفس الوقت. وتريد أن تؤسس أحزابا بارادة منها وليس بارادة الشعب. وثمة فرق كبير بين التعددية النابعة من ارادة الشعب والتعددية الصادرة عن ارادة السلطة. وفي هذا الاطار جاء تأسيس هذا الحزب الجديد، وقد أمدته بكل الوسائل والامكانيات ووضعت تحت تصرفه كل ممتلكات الدولة، وترشحت بكل كفاءتها وطاقاتها للانتخابات المقبلة في اطار هذا الحزب. وهذا يعطي انطباعا واضحا لدى كل الناس بأن السلطة القائمة اليوم تريد أن ترسم نفسها غدا عن طريق ارادة شعبية مزيفة، ولاشك أن هذا سيكون له أثره البالغ السوء على مستقبل الحياة السياسية وعلى الظروف التي يتطلب توفيرها لاصلاح أحوال البلد وتوعية الناس وتثقيفهم وتفجير طاقاتهم في البناء والتعمير. لكن مع هذا نحن مستعدون لخوض غمار المعركة الانتخابية والمساهمة في رسم المستقبل السياسي للمجتمع الجزائري وتحديد معالم الخريطة السياسية الجزائرية. وندرك أن هذا الأمر ليس هينا وليس بسيطا بل هو من الأمور الصعبة والمعقدة، لكن ما ضاع حق وراءه طالب.

■ بماذا تفسرون اذن دعوة الرئيس الى حياد الادارة؟

- في موعد كالذي ستقبل عليه البلاد يوم ٥ يونيو، الأمر يتجاوز حدود تفسير النوايا ليصب في المصالح، والدعوة الى شيء مسألة سهلة، لكن ممارسة مضمون الدعوة هو موضوع الحديث. والحال ان حياد الادارة أمل نتطلع اليه ونعمل من أجله، وقد طرحنا الموضوع مرارا على رئيس الجمهورية وقدمنا العديد من المقترحات في هذا الشأن لجعل الانتخابات القادمة نزيهة ونظيفة تحظى بثقة الشعب وثقة الأحزاب وتكون لنتائجها عندئذ أبلغ الأثر في معالجة الأزمة التي راح ضحيتها كما هو معلوم عشرات الآلاف من القتلى والجرحى والمفصولين والمطرودين من العمل.

إلا أن معرفتنا لطبيعة الادارة الجزائرية تجعلنا دائما في خشية من تلاعباتها الكثيرة. وقد ازداد هذا التخوف بعدما تأكد للجميع ترشح كل الحكومة وأهم طاقم الرئاسة على قوائم الحزب الجديد. فكيف يمكن أن يتحلى بالموضوعية والحياد من هو في نفس الوقت رئيس الحكومة ورئيس اللجنة الوطنية لتحضير وتنظيم الانتخابات ومترشح لذات الانتخابات؟ فرئيس الحكومة هو رأس قائمة حزب السلطة، وكيف يمكن لطاقمه أن يتحلى كذلك بالموضوعية والانصاف وكله مرشح في مقدمة قوائم هذا الحزب هنا وهناك في مختلف أرجاء القطر؟ في هذه الظروف، من الصعب جدا تصور تجسيد دعوة الرئيس لحياد الادارة.

■ تعتقدون هذا رغم حضور المراقبين الدوليين؟

■■ نحن لم ندع لاستقدام الملاحظين او المراقبين الدوليين - كما يسميهم البعض - بل نعتبر حضورهم تزكية لفعل السلطة أكثر مما هو فائدة أو اضافة ايجابية للأحزاب خصوصا وللشعب عامة. على اعتبار أن عدد المدعوين الى الحضور محدود جدا. فمائتا مراقب دولي لايمكنهم أبدا أن يشهدوا على نزاهة انتخابات تنظم في أكثر من ٤٥ ألف مكتب اقتراع. فكيف يفعلون ليمارسوا الرقابة على هذا العدد الهائل من مراكز التصويت المنتشرة في بلد مساحته ٢,٤ مليون كيلو مربع؟. الظاهر انهم يمارسون الرقابة من خلال فنادق الخمسة نجوم والسيارات المصفحة، ومن خلال التجوال الذي لايستغرق دقائق لرؤية ناس مصطفين أمام صناديق الاقتراع يوم الانتخاب. فهل يرقى فعل كهذا الى مستوى الشهادة على نزاهة الانتخابات؟

تجزئة الأزمة

■ يعتقد الكثيرون أن استكمال المؤسسات الدستورية بعد الانتخابات البرلمانية من شأنه وضع العمل الذي تقوم به الجماعات الارهابية اليوم باسم «استرجاع الحق المهضوم» و «محاربة الظلم» في خانة الاجرام الذي يفتقد الى المنطق السياسي والمبرر الاجتماعي والسند الشعبي، مارأيكم في الموضوع؟

■■ في الواقع هذه الأفعال التي تقع هنا وهناك، أفعال لايقرها الشرع ولايقبلها العقل، وهي خالية من كل منطق، وهي لاتحتاج الى اجراء انتخابات لوصفها بالاجرام، والسؤال أراه بالشكل التالي: هل يمكن أن تعالج الانتخابات المقبلة هذه الأفعال وتضع حدا للأزمة في بعدها الأمني هذا أم لا؟.. أرى في هذا المجال أن الانتخابات لاتنظم من أجل هذا، لأن رؤية السلطة في معالجة أوضاع البلاد تقوم على تجزئة الأزمة. فهي تنظر اليها في بعدها الأمني على أنها من اختصاص وصلاحية الجيش ومصالح الأمن ولا دخل لأي طرف آخر فيها. وتنظر الى الأزمة في بعدها المؤسساتي على أنها تعالج عن طريق الانتخابات. وقد فرضت رؤيتها هذه لما نجحت في تنظيم الانتخابات الرئاسية في ١٦ نوفمبر ١٩٩٥م، ومن ثم فالانتخابات القادمة لاتتجه نحو معالجة الأزمة في بعدها الأمني، لكن تهدف فقط الى معالجة جانبها المؤسساتي. وهذه الرؤية هي التي رفضناها نحن من قبل وانتقدناها وبينا مثالبها وقدمنا رؤية بديلة عنها تعالج الأزمة معالجة شمولية وكلية ولا تفرق بين أبعادها في المجالات الأمنية والسياسية والمؤسساتية والاقتصادية. وقد رفضت وجهة نظرنا كما هو معلوم من طرف السلطة، وفرضت هذه السلطة رؤيتها وهي اليوم تطبق مخططها، وبهذا فان الانتخابات البرلمانية لاتقوى على معالجة الأزمة في بعدها الأمني، لكنها تفيد في توفير العوامل السياسية التي قد تساعد مستقبلا على ايجاد حل سياسي للأزمة القائمة اليوم اذا توفرت شروط نزاهتها.

■ موقف النهضة المعروف هو مساندة المشروع الاسلامي والمترشح الاسلامي بصرف النظر عن مدى الاتفاق او الاختلاف السياسي معه. هل يسري هذا التوجه خلال الانتخابات المقبلة وهل تسعون للتحالف مع حركة مجتمع السلم (حماس سابقا) اذا كان مجموع مقاعد الحزبين يسمح بتشكيل حكومة مشتركة؟

■■ نحن حركة مؤسسة للعمل الاسلامي في الجزائر، وهذا حقنا التاريخي الذي يجب أن يعلمه الجميع في الداخل والخارج. فما من داعية الى الله عزوجل وما من عامل للاسلام في الجزائر إلا وللحركة فضل عليه، كبر هذا الفضل أم صغر، والفضل لله من قبل ومن بعد، ولذلك فنصرتنا للمشروع الاسلامي هو استراتيجيتنا التي لانتزحزح عنها أبدا وتأييدنا لن ينتصر للمشروع الاسلامي من الأحزاب الأخرى هو جزء من استراتيجيتنا أيضا التي لانتزحزح عنها أبدا. فقد كان شعار حملتنا في انتخابات ١٩٩١م متفردا ومتميزا ونموذجا للاستعلاء عن كل النزعات الحزبية أو الشخصية، وما الى ذلك حتى اعتبر انه موقف مثالي بعيد عن كل رائحة سياسية وعن كل نزعة كسبية، كان الشعار «انتخبوا على المشروع الاسلامي، وانتخبوا على أصلح المترشحين فيه» ولذلك لما كانت النتيجة لصالح الجبهة الاسلامية للانقاذ المحظورة لم نعتبر أنفسنا أننا فشلنا في الانتخابات بل اعتبرنا أنفسنا قد نجحنا فيها، لأن الذي يهمنا هو نجاح المشروع الاسلامي كمشروع في ذلك الوقت

«العقد الوطني» انتهى وقبرته الانتخابات الرئاسية

نتوقع مشاركة واسعة للناخبين



الشيخ عبدالله جاب الله

طبعا، وانطلاقا من هذا أسسنا «لجنة حماية اختيار الشعب» بعد ذلك لما بدأ تحرك التيار لاجهاض المسار الانتخابي وايقافه. ويؤسفنا ان نقول ان اكثرية الاحزاب وخصوصا المعتبرة منها لم تتفاعل ايجابيا مع هذا المسعى، بل كانت راغبة في توقيف المسار الانتخابي بدوافع أملتها المصالح الحزبية الضيقة على مصلحة الاسلام والجزائر. أما فيما يخص فكرة التحالف في البرلمان المقبل لتشكيل حكومة فيما اذا حصلنا، بمعية القوى الاسلامية الأخرى، على الأغلبية في البرلمان، فهذا في تقديري سلوك طبيعي جدا ومن السلوكيات التي تقتضيها طبيعة الحياة السياسية الديمقراطية التعددية، وهو من التصرفات التي يحتمها الشعور بالمسؤولية الوطنية وهو أمر ممكن بل وواجب.

■ وهل تعتقدون ان التيار الاسلامي لايزال قادرا على تصدر قائمة الفائزين؟

- أنا متأكد من أن التيار الاسلامي هو الذي سيفوز بالانتخابات المقبلة، هذا طبعا اذا كانت نزيهة، واذا كانت النتيجة عكس ذلك فهي في تقديري مزورة، وأقول هذا وأنا على دراية بتوزع القوى السياسية في المجتمع.

■ وما شعاركم المركزي في هذه الانتخابات؟

■■ الأكيد أننا سندخل المعركة بشعار المعارضة الحقيقية التي تدعو بقوة الى التغيير، وللحركة رصيد ثري تخاطب به الجمهور، ويكفي أن أشير هنا الى أننا رفضنا جميع الاغراءات والمناصب التي عرضت علينا من طرف السلطة لأننا رأينا ان تلك المناصب توزع على حساب الشعب، وهي مناصب ملطخة عموما بالآلام ومحن الشعب الجزائري، فما أحببنا أن نأكل لقمة نرى انها ليست نظيفة. وأظن أن الجزائريين يقدرون هذا الموقف تقديرا كبيرا، وسوف يكون له أكبر الأثر في المستقبل وفي توجه الناخبين بالخصوص، لذلك فان الطلب الوحيد الذي قدمناه للرئيس هو أن تكون الانتخابات حرة ونزيهة، ونحن متأكدون أن ذلك يجعلنا أكبر حزب تفرزه هذه الانتخابات، وليس ذلك بمفاجأة.

مجتمع السلم والنهضة

■ تناولت الصحافة باسهاب المناوشات التي حدثت بين ممثلكم وممثل حركة مجتمع السلم في اللجنة المستقلة لمراقبة الانتخابات التشريعية. فلم الخلاف والحزبان ينشدان هدفا واحدا وينتميان الى تيار واحد؟

■■ الخلاف في الرأي قد يكون، وهذا أمر طبيعي، لكن الذي أريد أن أقوله للأسف أن بعض الأحزاب تريد أن تنال موقعها داخل الشعب عن طريق ارادة السلطة لا عن طريق ارادة الشعب، ولذلك ليس لها من هم في لقاءاتها مع رموز الحكم إلا كسب ود هذه السلطة، أما الدفاع عما يخدم المصلحة العامة والانتصار للمبادىء واحترام القوانين المتفق عليها، فهذه مسائل بعيدة جدا عن اهتمام وتفكير تلك الأحزاب، وقد شكل لنا في الواقع هذا صعوبات حقيقية ليس على مستوى لجنة المراقبة فحسب، لكن حتى من قبل على مستوى جلسات لجنة الحوار الوطني أيام المجلس الأعلى للدولة أو مع الرئاسة الحالية. فهذه من الحقائق الخافية التي أرى انه آن الأوان لاعلام الناس بها ليفرقوا بين الحزب الذي يدافع حقيقة عن مصالحهم والحزب الذي يسعى لنيل المناصب عن طريق ارادة الحكم وفي الوقت نفسه يتبنى الازدواجية في الخطاب، فاذا نزل الى الشارع تكلم كلاما معسولا يخاطب به عاطفة الجماهير ويسعى الى كسب ودها، وهو في الحقيقة احرص على مصلحته ومصلحة حزبه من مصلحة الشعب والبلاد.

■ نفهم أن هذه الصفات تنطبق في رأيكم على «مجتمع السلم»؟

■■ أنا لم أشخص وهذا الأمر وهذه الصفات لاتتعلق بهذا الحزب وحده بل تعني أيضا أحزابا اخرى ولو انحصرت في حزب واحد لما تناولنا الموضوع.

مستقبل التيار الاسلامي

■ بعد خمس سنوات من حظر جبهة الانقاذ وجدت الاحزاب الاسلامية الأخرى نفسها أمام امتحان آخر يتعلق بتكييف قوانينها وتسميتها وبرامجها بما ينقي سندها الديني امتثالا للقوانين الجديدة المسيرة للعمل السياسي في الجزائر. فكيف ترى النهضة مستقبل التيار الاسلامي في الجزائر؟

■■ مستقبل أي حزب تصنعه ارادة مركبة، ارادة رجاله وقدرتهم على مواجهة الصعاب وتحويلها الى انطلاقات جديدة وناجحة، وارادة الشعب بالانتخاب الحر والنزيه. فاذا كان رجال الحزب في مستوى القدرة على كسب ثقة الجماهير، واستجابت هذه الجماهير بوضع ثقتها فيه وزكته بالانتخاب، فذلك هو الكفيل بفرض الحزب في الواقع والارتقاء به الى أعلى المستويات، ويبقى أن الصعوبات والعوائق الظرفية تصبح معزولة وان كان ذلك يتدرج يوحي بالجمود والتيار الاسلامي كما يعلم الجميع واقع حي في الجزائر وأتوقع له التوفيق مستقبلا.

■ اذا فاز التيار الاسلامي بالأغلبية البرلمانية وشكل حكومته، ألا تخشون من تكرار ما يحدث في تركيا منذ علم، بقيام حكومة عمودها الفقري القوى الاسلامية لكنها مجبرة على تنفيذ أوامر الجيش بتقييد حرية العمل السياسي في صفوف الاسلاميين؟ هل فكرتم في هذا الاحتمال؟

■■ الأغلبية التي نتحدث عنها في ظل نظام الاقتراع المتبنى هي أغلبية نسبية، ويستبعد تحقيق أي حزب للأغلبية المطلقة، والأغلبية النسبية تحتم التحالف مع حزب أو أحزاب أخرى لتشكيل حكومة ائتلاف. ونحن لانجهل تماما الصعوبات والتحديات الداخلية والخارجية التي تعترض سبيلنا، ودخول الانتخابات يستوجب التنبه لكافة الاحتمالات، غير أن الثقة في امكانية النجاح تستند الى ثقتنا في جعل معظم الشعب يلتف حولنا وهذه الثقة قائمة، واذا حدث ان التف حولنا الشعب فهذا ضمان للتغلب على الصعاب وتجاوز التحديات والمفاجآت المحتملة بنجاح.

■ دعا الناطق باسم جبهة الانقاذ المحظورة في الخارج - عبدالكريم ولد عدة - الجزائريين الى مقاطعة الانتخابات، وقاطعتها ايضا الحركة من اجل الديمقراطية التي يتزعمها الرئيس أحمد بن بلة، والتنظيمان كلاهما معكم أثناء اجتماع روما (١٩٩٤ - ١٩٩٥م) الذي تبنى وثيقة العمل المشترك باسم «العقد الوطني»، هل يمكن تفسير دخولكم الانتخابات البرلمانية انسحابا من «العقد الوطني»؟

■■ أي عقد وطني هذا الذي كثر الكلام حوله هذه الأيام. لقد طرح علي السؤال مرات عديدة من الصحافة، وقلت ان الحديث في هذا الموضوع لايمكنه ان يحيي الموتى فـ «العقد الوطني» كاطار عمل مشترك، حل وطوي ملفه بعد الانتخابات الرئاسية وهو الآن ميت وقبر بفعل تلك الانتخابات ولم تجتمع المجموعة منذ يناير ١٩٩٦م رغم ان النهضة حاولت ان تجمع اطرافه أكثر من مرة، لكنهم رفضوا الاجتماع. ونحن نفرق بين هذا الاطار الميت ومحتوى ما تم الاتفاق عليه في روما، أي الرؤية التي يحملها «العقد الوطني» لمعالجة الأزمة القائمة في البلاد منذ سنوات. ومازلنا نعتقد أن تلك الرؤية نموذجية مفيدة ونافعة لانها تسعى الى حل الأزمة حلا سياسيا شاملا وعادلا. وهذه قناعة الحركة. وقد كنا من صناع هذا المحتوى ومن الذين صاغوا الوثيقة ومن الذين دافعوا عنها ولانزال ندافع.

■ النهضة هي الحزب الوحيد من بين الأحزاب الكبيرة التي لم تندد بالمجازر التي ارتكبتها جماعات ارهابية في قرى ومدن البلاد في العامين الأخيرين، لم يرجع هذا اللاموقف؟

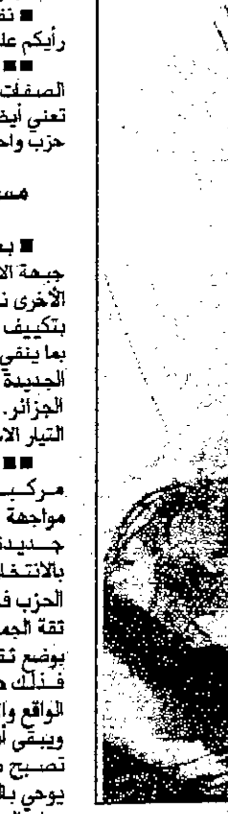
■■ لقد نددنا بأعمال العنف التي راح ضحيتها جزائريون أبرياء، لكن لم نجعل من التنديدات المبرر الأساسي لوجودنا، فنحن اجتهدنا للبحث عن حلول تنهي أسباب ارتكاب تلك المجاور، وأرى أن وظيفة الحزب السياسي هي هذه وليس اصدار بيانات تنديد بمناسبة وبغير مناسبة. ويشهد الجميع سلطة ومعارضة أننا قدمنا مقترحات كثيرة بهذا الشأن وتوسطنا بين الأطراف المتنازعة لايجاد أسباب المعالجة الحقيقية للأزمة.

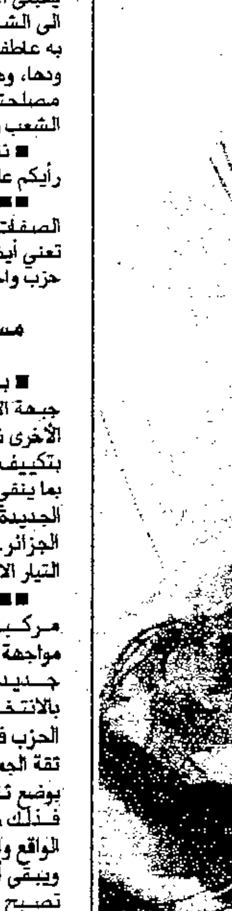
■ النهضة من الأحزاب التي دعت باستمرار الى «حوار بلا أقصاء»، وهو ما يعني السعي لاشراك جبهة الانقاذ المحظورة في أية تسوية لمشكلات البلاد، لكن لاحظنا في المدة الأخيرة تراجعها عن هذا المطلب، فما دوافع هذا التراجع؟

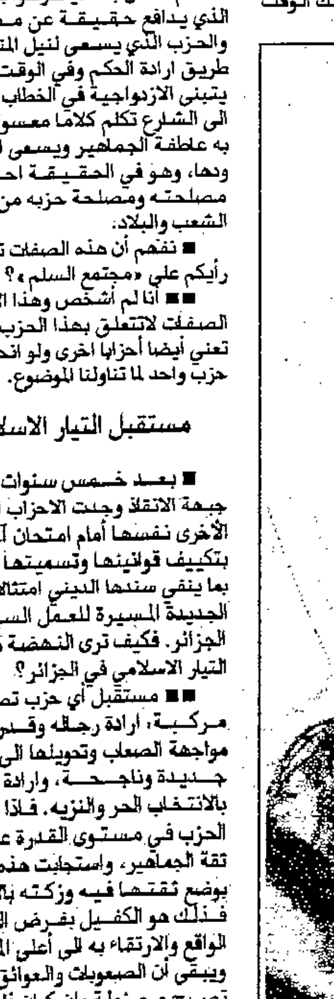
■■ أشرت في السابق الى أن السلطة حسمت بخصوص الرؤية لمعالجة الأزمة بفرض منظورها على حساب ما كنا نتطلع اليه، وجزأت الأزمة الى مجالات، وأسندت للجيش مهمة المعالجة الأمنية فيما حاولت معالجة البعد المؤسساتي بالانتخابات، ولما نجحت الانتخابات الرئاسية بمساعدة الأحزاب التي شاركت فيها، فشلت جميع المساعي البديلة لنهج السلطة، لأن نجاح الرئاسيات لم يكن مجرد قدرة على التنظيم الجيد لمناسبة انتخابية بقدر ما كان تكريسا لرؤية السلطة لمعالجة الأزمة، وقد تبع ذلك النجاح استفتاء على الدستور جرى رغم ان اغلب التشكيلات السياسية انتقدته شكلا ومضمونا لأنه يسجل تراجعا واضحا عن الخيار الديمقراطي التعددي المعتمد منذ فبراير ١٩٨٩م وتبع ذلك تعديل القوانين الرئيسية في العمل السياسي بما يوسع مجال مراقبة السلطة لنشاط الأحزاب، ويمهد الطريق لفرض رؤى التوجه العلماني في البلاد، وجاءت التشريعات فلم يكن أمامنا الا الاختيار بين أمرين: اما أن ننسحب واما أن نساير السلطة في مسعاها بتنظيم الانتخابات. وأرى أن مصلحة الجزائر ليست في انسحاب النهضة من الساحة، بل مصلحتها في بقاء النهضة ومشاركتها على أمل أن تتوفر للانتخابات هذه فرص النزاهة التي تسمح مستقبلا بتوفير عوامل سياسية تفضي الى امكانية استئناف الحوار من أجل حل سياسي سلمي شامل وعادل للأزمة.

■ ماالسؤال الذي كنتم تريدون الاجابة عنه ولم نطرحه؟

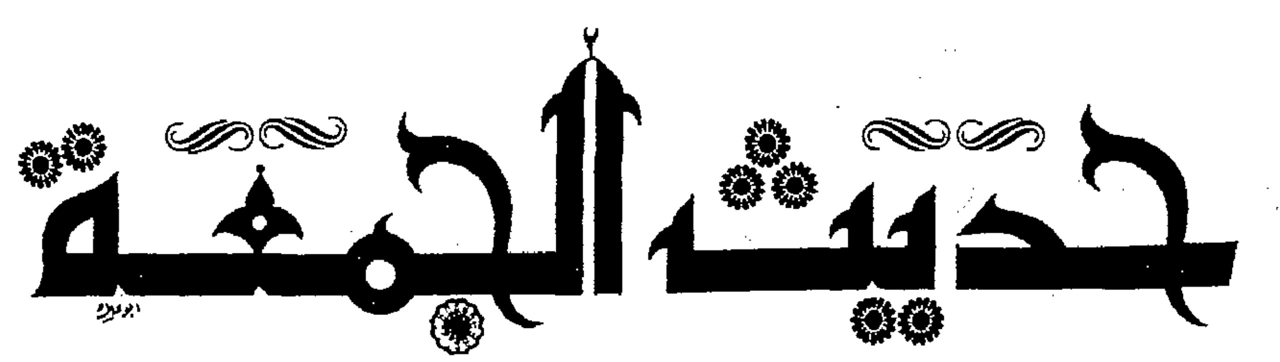
■■ جازاكم الله خيرا، لقد كانت أسئلتكم شاملة وأحاطت بالموضوع من جميع جوانبه.







الارهاب لم يستثن دور العبادة



الجمعة ١٦ المحرم ١٤١٨هـ ـ الموافق ٢٣ مايو ١٩٩٧م

قرآن كريم

قال تعالى:

«ومن خفت موازينه فأولئك الذين خسروا أنفسهم في جهنم خالدون . تلفح وجوههم النار وهم فيها كالحون»

حديث شريف

قال رسول الله ﷺ : «إن أهون أهل النار عذاباً ينتعل بنعلين من نار يغلي دماغه من حرارة نعليه»

مساجد دلهي تتعرض لأكثر من ٦٠ اعتداءً

■ دلهي ، وقع ٦١ اعتداء على المساجد التاريخية في مدينة دلهي عاصمة الهند من قبل السكان والمؤسسات الخاصة. وبعد استقلال الهند عام ١٩٤٧ هدمت الكثير من اوقاف المسلمين أو وقعت عليها اعتداءات من الافراد أو استولت عليها الحكومة.

ونتيجة لإهمال ادارة الآثار فإن الكثير من المساجد والمباني الإسلامية التاريخية أصبحت اليوم في وضع مؤسف وقد صدر في دلهي كتاب بعنوان المساجد التاريخية في دلهي من تأليف المفتي الشيخ عطاء الرحمن قاسمي من المدرسة الامينية الإسلامية ضمنه الكثير من المعلومات والحقائق عن المساجد في مدينة دلهي وتاريخها ووضعها الحالي.

مرتزقة من الصرب لارهاب المسلمين في قبرص

■ فماجوستا: نشرت جريدة «نديلنى تلجراف» تأكيداً قاطعا للشائعات التي سرت في قبرص عن وصول مرتزقة من المجرمين الصرب القتلة الى قبرص لإرهاب وتخويف المسلمين في جزيرة قبرص.

وقدنشرت الجريدة الصربية مقابلة مع احد المرتزقة الصرب الذين يتم تجنيدهم في فندق «سومانيا» في بلغراد للعمل في قبرص، قال فيها أن مرتب المرتزق في قبرص سيكون ألفاً وخمسمائة دولار وسيكون الهدف من وجودنا في قبرص ارهاب المسلمين.

وذكر أن التغطية المزيفة لوجودهم في قبرص انهم مستأجرون لقطف البرتقال في المزارع. والواقع أنهم يعملون مع الجيش القبرصي اليوناني لدعم قدراتهم القتالية وأن تواجد المرتزقة القتلة الصرب في قبرص هو لإرهاب المسلمين الاتراك في الجزيرة.

وقد شاع في العالم شهرة القتلة المجرمين الصرب على أنهم أفظع انواع المجرمين في العالم بعد ما فعلوه في مذابح تجاه المسلمين الابرياء المدنيين في البوسنة والهرسك.





اليهود وتاريخهم الأسود

سجل حافل لليهود بالمخازي والاعتداءات تاريخهم أسود مع المسلمين منذ بداية الإسلام واليوم يبيتون الغدر والعدوان لا لفلسطين والقدس بل لسائر بلاد العرب والمسلمين لماذا يقف الغرب وراء «اسرائيل»؟

سجل التاريخ ـ في كل صفحاته ـ أن اليهود لم يتوقفوا لحظة في محاربة الإسلام والمسلمين، منذ العصر الأول الى يومنا هذا بل وفي محاربة جميع اعدائهم من أصحاب الديانات الاخرى كالنصرانية وغيرها.

وطبيعة اليهود وأحوالهم تتركز في اعماق قلوبهم وتمتزج بدمائهم التي تسيل في عروقهم من صفات الطمع الدنيوي والتعنت والقسوة.. كذبوا على الله وتمردوا على رسله.. كتموا الحق.. سعوا للافساد بين الناس نافقوا جادلوا راءوا نقضوا العهود والمواثيق كرهوا الخير للناس.. سارعوا الى الإثم والمعصية.. تعالوا وتكبروا على الناس حرفوا الكتب المقدسة.

وغير ذلك من صفاتهم وطبائعهم التي يذلوا كل رخيص وثمين في سبيل تحقيق مطامعهم السياسية والشخصية والاجتماعية. على الرغم مما شاب عقائدهم من زيغ واضطراب وانحراف، جعل معتنقيها في حياة ملؤها الغدر والفساد.

منذ بداية الإسلام واليهود في حرب معه ومع المسلمين.. تناولوا بالسب والقدح والاستهزاء شخص رسول الله ﷺ وهددوا رسول الله والمؤمنين بقتالهم وبخاصة بعد غزوة بدر، والتخلص من رسول الله ﷺ باغتياله أو التخلص منه.. بدأوا نقض العهد معه بالفعل، آذوا المسلمين اقتصاديا.. فرقوا الصف وفتتوا الوحدة وبثوا الفرقة بين المسلمين لإضعاف شوكتهم وبسط نفوذهم، تآمروا مع المشركين ضد رسول الله ﷺ وضد المسلمين.. انشأوا جبهة المنافقين في المدينة.. تعاونوا مع كل حركة عدائية للدعوة الإسلامية ولجماعة المسلمين.

وهذا قليل من كثير مما قام به اليهود لمعارضة الدعوة الإسلامية والكيد للمسلمين في الفترة الاولى من التاريخ الإسلامي.

وتاريخهم الآن تاريخ أسود لقد احتلوا اراضي فلسطين وهضبة الجولان في سوريا واعتدوا على اهالي فلسطين ومصر وسوريا والاردن ولبنان وانتهكوا المحارم.. وقتلوا الاطفال.. وهدموا المدارس تساعدهم الدول الاستعمارية بمالها وسلاحها.

وخطر اليهود الآن لا يخفى على أحد، فمن لم يكن قد لمسه وأحسه فإنه يسمع به ويقرأ عنه ويشاهد آثاره على شاشات اجهزة التلفزيون كل يوم.

إنهم يبيتون الغدر والعدوان لا لفلسطين وحدها فحسب، بل لسائر بلاد العرب والمسلمين فأطماعهم توسعية واهدافهم عدوانية.

والاستعمار الذي شن علينا في الماضي الحروب الصليبية، مازال يشن هذه الحرب عن طريق عميلته «اسرائيل» التي يساعدها سياسيا واقتصاديا ويفتح لها أبواب خزائنه ومخازنه لتكون «اسرئيل» النصل الذي يوخز به جنب البلاد العربية كلما أبت الخضوع لمشيئة النظام العالمي الجديد، ولتكون «اسرائيل»، الفاصل بين البلاد العربية والبلاد الإسلامية فأي ارهاب اشنع من هذا وأي تطرف أقسى من ذلك.

إن الغرب يخاف من الإسلام، ومن ثم يحاول أن يحجمه ويضعف المسلمين ولكن هيهات فالله غالب على أمره، وما على العرب والمسلمين إلا الاعتصام بحبل الله والتوكل عليه والثقة بنصر الله لهم في مواجهتهم لهذه المحن والبلايا التي يتعرضون لها اليوم. فلنأخذ حذرنا ولننفر ثباتاً ولنسد عليهم السبيل ونقعد لهم كل مرصد ولنقاطعهم في تجارتهم ومعاملتهم، فالخطب جلل والمسجد الاقصى يستغيثنا والله معنا.

موسى صالح شرف

محاسبة النفس والتوكل على الله

من مكتبة د. يوسف القرضاوي

إذا كان تصحيح النية قبل العمل والمراقبة عند العمل فإن المحاسبة تأتي بعد العمل وقد جاء في الحديث «الكيّس من دان نفسه وعمل لما بعد الموت والعاجز من أتبع نفسه هواها وتمنى على الله..» (رواه الترمذي)

الكيس العاقل ومعنى دان نفسه أي حاسبها كما نقله النووي عن الترمذي وغيره من العلماء وجاء عن عمر حاسبوا أنفسكم قبل أن تحاسبوا وزنوا أعمالكم قبل أن توزن عليكم.

وعن ميمون بن مهران، التقي أشد حسابا لنفسه من سلطان غاشم ومن شريك شحيح، وأصل ذلك في القرآن قوله تعالى: «ولا أقسم بالنفس اللوّامة» (القيامة ٢)، وهذه المحاسبة للنفس تدفع بها دائماً الى الاجتهاد في تصويب الخطأ واستكمال النقص والتطلع الى الكمال وتبعد بالمرء عن الاعجاب بنفسه والغرور بعمله والازدراء لغيره.

وهذه المحاسبة اصل من الاصول الاخلاقية والتربوية في الإسلام ولهذا أجمع على ضرورتها المتصوفة والأخلاقيون والمربون.

والناس يرددون اليوم كلمة النقد الذاتي ولا حرج في استعمال الكلمة إنما الحرج في اعتبار هذا المعنى جديداً علينا مقتبساً من غيرنا وما هو إلا محاسبة النفس التي جاء بها قرآننا وسنتنا وحفلت بها مصادر ثقافتنا.

التوكل على الله

هو السلاح الروحي الذي جعل من الضعف قوة ومن القلة كثرةوهو الذي واجه به رسل الله ـ عليهم السلام ـ طغاة أقوامهم ولم يخفهم طغيانهم ولم يزلزلهم أذاهم بل قالوا «وما لنا الا نتوكل على الله وقد هدانا سبلنا ولنصبرن على ما آذيتمونا وعلى الله فليتوكل المتوكلون» (ابراهيم ـ ١٢).

ومعنى التوكل على الله اتخاذه وكيلاً لك تسلم زمامك إليه وتجعل اعتمادك عليه كما قال تعالى «رب المشرق والمغرب لا إله إلا هو فاتخذه وكيلا» (المزمل ـ ٩)، وذلك بعد أن تعد عدتك وتأخذ حذرك وحيطتك ثم تمضي وأنت موقن أن الله لن يتخلى عنك.

وليس معنى التوكل اطراح الاسباب وإهمال السنن وانتظار الحصاد بغير زرع أو نمو الزرع بغير تعهد بل التوكل ما كان عليه النبي عليه الصلاة والسلام والرسل من قبله وهو بذل ما في الوسع وترك النتائج لله ثقة به ويقينا بوعده وإيماناً بنصره.

رتب رسولنا الكريم لهجرته كل ما استطاع ترتيبه ولكن المشركين أمكنهم الوصول الى الغار الذي لجأ إليه فقال أبوبكر لو نظر أحدهم تحت قدميه لرآنا فقال صلى الله عليه وسلم : «ما ظنك باثنين الله ثالثهما، لا تحزن إن الله معنا»، وهذا ما قاله موسى لقومه حين اتبعهم فرعون وغدا البحر من أمامهم والعدو من خلفهم «فلما تراءى الجمعان قال أصحاب موسى إنا لمدركون قال كلا إن معيَ ربي سيهدين»

(الشعراء ٦١ ـ ٦٢).

ما أحوجنا إلى هذا اليقين لنواجه به احفاد فرعون وأبي جهل ونحن واثقون أن الله معنا ومن كان الله معه فلن يضيع «إن ينصركم الله فلا غالب لكم وإن يخذلكم فمن ذا الذي ينصركم من بعده وعلى الله فليتوكل المؤمنون»

(آل عمران ١٦٠).

دور الإيمان في تثبيت القلوب

بقلم : حمد رقيط

قد يتعرض قلب المسلم لمحن كثيرة تحاول أن تضعف من قوته أو تقتلع جذوة الايمان من يقينه أو تفسد عليه دينه فلا يجد المسلم من سبيل للنجاة إلا بالاعتصام بحبل الايمان والرجوع إلى الواحد الديّان قال الله تعالى: «ولا تهنوا ولا تحزنوا وأنتم الأعلون إن كنتم مؤمنين»

وهذه أمثلة من دور الإيمان في تثبيت قلوب المؤمنين أمام الشدائد.. فهذا موسى وأخوه هارون ـ عليهما السلام ـ حينما انتابهما عامل الخوف في دعوة فرعون «قالا ربنا إنا نخاف أن يفرط علينا أو أن يطغى» فدلهما الله تعالى على الدواء الذي يشفي من مرض الخوف «قال لا تخافا إنني معكما أسمع وأرى»، فما يكون فرعون وما يملك وما يصنع حين يفرط أو يطغى والله معهما يسمع ويرى وبهذا رد عليهما اعتبارهما وذكرهما بالإيمان بالله وعرفهما كيف يكون الثبات على الحق.

وفي موقف آخر لنبي الله موسى ـ عليه السلام ـ وقد ازداد يقيناً وثقة بالله، ناداه اصحابه وهم مطاردون من قبل فرعون وجنوده «قال أصحاب موسى إنا لمدركون» فأجابهم إجابة الواثق من نصر الله الموقن بعناية الله «قال كلا إن معيَ ربي سيهدين».

وها هو رسول الله ﷺ قدوة المؤمنين في الثبات على المبدأ تمر به محنة اعراض الناس عن دعوته وقلة الناصر والمعين يخاطب عمه أبا طالب لما وجد منه ضعف التأييد «والله يا عم لو وضعوا الشمس في يميني والقمر في شمالي على أن اترك هذا الأمر ما تركته حتى يظهره الله أو أهلك دونه»

وفي موقف آخر للرسول ﷺ يرد فيه الاعتبار لأبي بكر الصديق رضي الله عنه يوم أن كانا في الغار وقد قال له هامساً «لو أن أحدهم رفع قدمه رآنا» فيقول له الرسول ﷺ بكل ثقة واطمئنان «لا تحزن إن الله معنا» «وما ظنك باثنين الله ثالثهما».

فالإيمان ملاذ المؤمنين وحصنهم الحصين وركنهم الشديد يفيئون إليه كلما داهمتهم الخطوب أو واجهتهم الصعاب.

نحو مجتمع مسلم

بقلم : أنور الجندي

إن محاولة التغريب في اذاعة مفتريات عن الإسلام يجب أن تكون موضع وعينا الحقيقي حتى لا نخدع ومن اخطر هذه المقولات الباطلة مقولة الحكومة الدينية وان الإسلام تراث قديم وان الرجوع إليه والدعوة الى ابتعاثه يمثل مخالفة لروح التطور والتغيير.

ذلك أن الإسلام هو الميراث الرباني الخالد الذي يختلف عن التراث الذي كتبه العلماء، وهو الميراث الرباني (ممثلاً في القرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة) الذي لا تصل إليه أي محاولات للتغيير أو التزوير فهو أساس الثوابت التي لا سبيل إلى تجاوزها أو تجاهلها.

أما أساليب التطبيق وعوامل الالتقاء مع المتغيرات فذلك شأن آخر، أما الميراث فإنه رباني الاصل مرن الجوانب قابل لتحولات المجتمعات والظروف ، لا يجوز التجاوز عن اصل من اصوله في سبيل قبول بعض مفاهيم العصر أو التقدم التي هي من صنع اهواء الانسان مع الخضوع للفلسفة المادية المجردة من الروح البعيدة عن تكامل القيم.

ومن هنا فإن ما يُطالب به المسلمون اليوم ليس احياءً للتراث وإنما احياءً لشريعة الله الخالدة المنزلة في القرآن الكريم والسنة والتي سوف يحاسب المسلم إذا قصر وتأخر عن الدفاع عنها والدعوة لها وإنه لمن الممكن للقانونيين والمشرعين والاقتصاديين الإسلاميين أن يقدموا منهجاً مرناً يحقق ثوابت الإسلام ومتغيرات العصر.

بعد أن حوّله الشيوعيون الى صالة سينما

الحكومة المجرية تدرس اعادة مسجد بودابست الى المسلمين

■ بودابست : تدرس الحكومة الهنغارية (المجر) اعادة مسجد بودابست العاصمة الى المسلمين بعد أن استولت عليه الحكومة الشيوعية السابقة كما تبحث عن خبراء في فن المعمار العثماني لإعادة بناء وترميم المساجد القديمة التي بناها العثمانيون في هنغاريا.

ولعل القليل من المطلعين على السياسة الاوروبية في العالم الإسلامي لايزال يتذكر رئيس وزراء هنغاريا عمر ناجي الذي قاد الحركة التصحيحية في هنغاريا عام ١٩٥٢ ليجعل من ذلك البلد معتمدا على نفسه وليستقل تدريجيا من قبضة الاتحاد السوفييتي السابق الذي كان يشد خناقه على دول الكتلة الشيوعية في اوروبا.

وقد قتل عمر ناجي في عام ١٩٥٨ عندما استطاع الجيش الروسي اخماد الثورات التي نشبت في تشيكوسلوفاكيا السابقة وهنغاريا وبولندا واستطاع تثبيت سيطرته على تلك البلاد واحضار عملاء لهم الى سدة الحكم ولكن بعد انهيار الشيوعية في اوروبا بسقوط جدار برلين حصل ما يسمى بالثورة البيضاء في هنغاريا على الحكم الشيوعي فيها فأعيد الاعتبار في عام ١٩٨٩ الى شخص عمر ناجي (المسلم الاصل) الذي يطلق عليه في هنغاريا بطل الاصلاح الاقتصادي إذ كان يريد اقامة سوق اقتصادي حر.

وقد دخل المسلمون الى هنغاريا في عهد السلطان العثماني سليمان القانوني في عام ١٥٢٧ عندما استعانت ملكة هنغاريا «ايزابيلا» بالسلطان ضد القيصر الروسي «فانسوا الاول» وهو من عائلة «هابسبورغ» الذي حاول القضاء على استقلال هنغاريا.

وقد بنى السلطان سليمان القانوني مسجداً كبيراً في مدينة بودابست حوّل فيما بعد الى كنيسة عندما استطاعت عائلة «هابسبورغ» الاتحاد مع هنغاريا حتى اواخر الحرب العالمية الاولى.

وقد عادت الكنيسة الى مسجد مرة اخرى عندما عرف النمساويون الإسلام جيدا وتحول المسجد الى صالة للسينما عند استيلاء الشيوعيين على مقاليد الحكم في هنغاريا. واليوم من ضمن الاصلاحات التي تعمل بها الحكومة اعادة الحريات الدينية وقال، «نحن بحاجة الى خبراء في فن المعمار العثماني حتى يقوموا بإعادة ما تهدم من المساجد الى حالتها الأولى وبالتالي فإن ترميم المساجد في هنغاريا يجذب السياح المسلمين الى بلادنا التي كانت ولاتزال بلاداً سياحية بالدرجة الاولى»

مواقيت الصلاة	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
الجمعة	٤:١١	٥:٣٤	١٢:١٩	٣:٤٧	٧:٤	٨:٣٤
السبت	٤:١٠	٥:٣٣	١٢:١٩	٣:٤٧	٧:٥	٨:٣٥
الأحد	٤:١٠	٥:٣٣	١٢:١٩	٣:٤٧	٧:٦	٨:٣٦
الإثنين	٤:١٠	٥:٣٣	١٢:١٩	٣:٤٧	٧:٦	٨:٣٦
الثلاثاء	٤:٩	٥:٣٢	١٢:١٩	٣:٤٧	٧:٦	٨:٣٦
الأربعاء	٤:٩	٥:٣٢	١٢:٢٠	٣:٤٧	٧:٦	٨:٣٦
الخميس	٤:٩	٥:٣٢	١٢:٢٠	٣:٤٧	٧:٧	٨:٣٧

خير الزاد

قالوا: الوقت كالسيف إن لم تقطعه قطعك.. وهذا هو الفرق بين الامة المتحضرة والامة المتخلفة.

الأمة التي تحافظ على وقتها وتستغله استغلالاً حسناً مفيداً تصبح أمة متحضرة.

والأمة التي تضيّع وقتها ولا تستغله الاستغلال الامثل تصبح امة متخلفة.

والمجتمع الإسلامي لم يحسب للوقت حسابا لذلك تخلفنا عن ركب الحضارة ورضينا أن نعيش على مجهود الغير ولولا نعم الله التي أنعم بها عليناالكان لنا شكل آخر.

نحن الآن نعيش مرحلة دقيقة، هذه المرحلة.. هي العطلة الصيفية. وأولادنا قد اختتموا عامهم الدراسي وتركوا مدارسهم وأصبحوا يعيشون مرحلة الفراغ.. وهنا تظهر المشكلة التي تحدث عنها رسول الله ﷺ فقال، «نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس الصحة والفراغ»

هاتان النعمتان متوفرتان الآن لأبنائنا.. الصحة.. والفراغ.

العطلة الصيفية يجب أن تكون أيامها أيام إعداد وتدريب وإكساب الاولاد مهارات جديدة تفيد عقولهم وتقربهم من ركب الحضارة التي يعيشها العالم.

والدولة لم تقصر في حق شبابها فهناك النوادي بكافة انواعها وكذلك توجد الجمعيات.. والكشافة.. ودورات الكمبيوتر.. والرياضة.. والرسم والرحلات كل هذا وفرته الدولة.

إذاً المشكلة تكمن في ولي الأمر.. ومقدار حرصه على مصلحة اولاده وتوجيههم الوجهة السليمة ولن يكون هذا إلا بمقدار تربيتهم التربية الصالحة وتنشئتهم على السلوك القويم النابع من تعاليم الاسلام.

إذا كانت الاخلاق حسنة كانت التصرفات حسنة.. وإذا كانت الأخلاق سيئة كانت التصرفات سيئة، وصدق رسول الله ﷺ عندما قال، «كرم المؤمن دينه ومروءته عقله وحسبه خلقه» إذاً لا يظهر الكرم إلا في الدين ولا تكون المروءة إلا بالعقل ولا يكون الحسب إلا بالأخلاق. فعلينا أن نهتم باولادنا فهم الأساس الذي ستبنى عليه الأمة الإسلامية..

والى لقاء مع خير الزاد..

محمد الحسيني

حول العالم الإسلامي

■ **الرياض :**

أفتى سماحة الشيخ عبدالعزيز بن باز المفتي العام للمملكة العربية السعودية بعدم جواز ما يسمى قتل الرحمة. وقالت جريدة «الرياض» السعودية إن مجلس هيئة كبار العلماء في السعودية درس موضوع الحكم بموت الانسان وقرر أنه لا يجوز شرعا الحكم بموت الإنسان قبل الموت الذي يترتب عليه احكام شرعية بمجرد تقرير الاطباء أنه مات دماغيا حتى يعلم أنه مات موتاً لا شبهة فيه تتوقف معه حركة القلب والنفس مع ظهور الامارات الاخرى الدالة على موته يقينيا لأن الاصل حياته فلا يعدل عنه إلا بيقين.

■ **القاهرة :**

قرر الامام الاكبر الدكتور محمد طنطاوي شيخ الازهر خلال اجتماعه بمديري المناطق الازهرية بمحافظات جمهورية مصر العربية تشكيل لجنة متخصصة من خبراء التعليم لتطوير المناهج الازهرية لمواكبة متطلبات العصر، كما قرر افتتاح معاهد نموذجية ازهرية في جميع المحافظات نظراً للإقبال عليها ولدورها الفعال في مسيرة التعليم.

■ **باريس :**

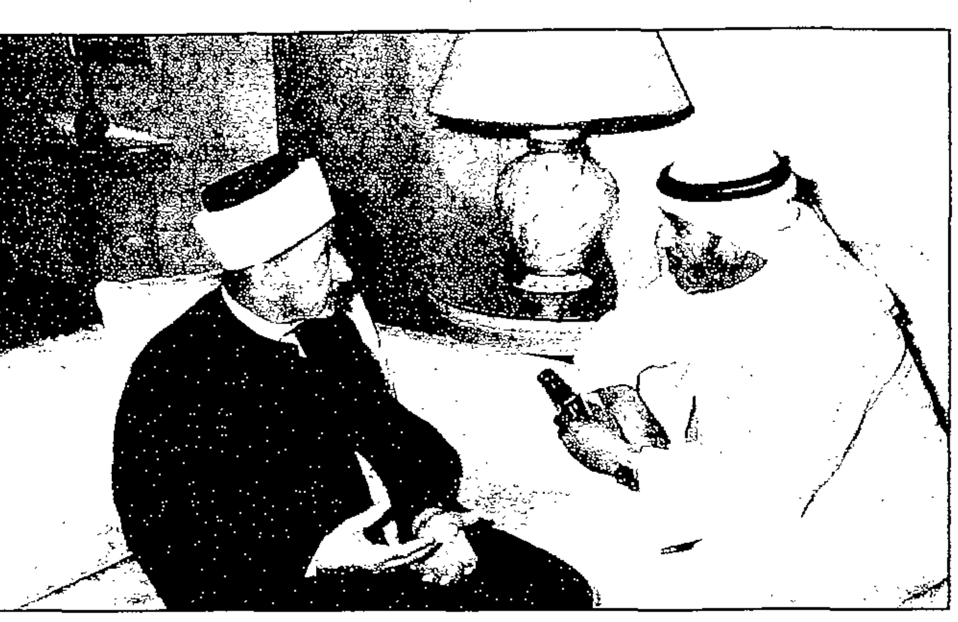
تقوم منظمات تنصيرية بجهود لتنصير المسلمين في فرنسا من المهاجرين الجزائريين. ويقول المتصر «داف براون» الذي تدعم نشاطه البعثة التنصيرية الفرنسية أن الجالية الجزائرية تبدي اهتماما بالامور الروحية اكثر من المواطن الفرنسي ويزعم ان تنصير بعضهم يتم ببطء. ويحذر المتصرون من أنهم يجب ان يتذكروا الا يتناولوا الكحول أو يأكلوا الخنزير امام المسلمين وأن على المنصرات أن يلبسن الثياب ذات الاكمام الطويلة والمحتشمة عندما يعملن على تنصير المسلمين.

■ **دكا :**

زعمت منظمتان تنصيريتان أنهما نجحتا في تنصير مئات من المسلمين في مناطق عملهما في بنغلاديش وامتنعتا عن ذكر هذه المناطق. وأفادت مصادر منظمة «شباب نوو رسالة» التنصيرية أنها بدأت نشاطها في منطقتين جديدتين في بنغلاديش لتحقيق نفس النتائج. وذكرت منظمة عملية التعبئة التنصيرية العالمية أن عدد من تنصروا في بنغلاديش عن طريقها قد تضاعف حيث يعمل رجال الأعمال على بناء كنائس في أماكن نشاطها.

نذكّر المسلمين بالقدس حتى تظل القــدس في ضمير كل مسلـم

كل أمة تتخلى عن هويتها وحضارتها تندثر وتنهار



الدكتور عبدالعزيز الخياط غني عن التعريف وعالم من العلماء الاجلاء وداعية اسلامي خدم الاسلام والمسلمين في اكثر من مجال.. التقيت به في غرفته بفندق هيلتون وكان لنا معه هذا الحديث..

■ نرحب بك ضيفا على دولة الامارات العربية المتحدة ونقول لسماحتكم: قضية العرب الاساسية الآن هي القدس كيف ترى المسلمين بالنسبة لهذه القضية وما السبيل الى الوصول الى ما يمليه الاسلام على المسلمين بالنسبة لهذا المكان المقدس؟

● قبل أن أبدأ حديثي اتوجه بالشكر الى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة والى صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي العهد والى اصحاب السمو حكام الامارات وشعب الامارات على حسن استضافتهم لنا وكرمهم الذي عهدناه فيهم وأقول بعد بسم الله الله الرحمن الرحيم..

الواقع أن قضية القدس هي قضية متفرعة عن قضية فلسطين وقضية فلسطين هي قضية متفرعة عن قضية العرب والإسلام أو العكس ولذلك نهتم بفلسطين لأن فيها القدس ونهتم بالقدس لأنها جزء من عقيدتنا الإسلامية وعقيدة المسلمين تبارك الارض المقدسة قال تعالى: «سبحان الذي أسرى بعبده ليلاً من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى الذي باركنا حوله» إذاً المباركة الذاتية له والمباركة الفرعية فيما حوله.. وقال رسول الله ﷺ «لا تشد الرحال الا لثلاثة مساجد» وذكر منها المسجد الاقصى.. وقد بني المسجد الاقصى في القدس بعد الكعبة بأربعين عاما وأول بيت بني في العالم لعبادة الله هو الكعبة وجاء رسول الله ﷺ فأكد هذا حيث كانت قبلة المسلمين إليه أولاً ثم سأل الرسول الكريم ﷺ ربه أن يجعل قبلة المسلمين إلى الكعبة وارضاه الله وحقق ذلك لحكم عظيمة قال تعالى: «قد نرى تقلب وجهك في السماء فلنولينك قبلة ترضاها» والمسلمون في الزمن القديم حملوا رسالة الإسلام وكان أول عمل لهم أن استردوا بيت المقدس ثم عندما استولى عليه الصليبيون لم تهدأ للمسلمين حالة حتى استردوا بيت المقدس بالرغم من أنه مكث تسعين عاما بين ايديهم وأول من حرر بيت المقدس هو عماد الدين زنكي وابنه نور الدين زنكي وقاوما الصليبيين حتى حرراه ثم أتم تحريره صلاح الدين الايوبي وقبل أن يقوم بعملية التحرير وحد العالم الإسلامي والعالم العربي وقد لبث في ارض الشام حوالي عشرين عاما وأقسم ألا يظلله سقف حتى يحرر القدس وقد بر بقسمه، فالقدس دائما محط اطماع المستعمرين ولم تضع حقوق المسلمين إلا بعد أن تفرقوا وتباعدوا وانقسموا ولو كانوا متحدين لما حصل هذا ولما استطاع العدو السيطرة على مقدساتهم.

وخنوع المسلمين لـ «اسرائيل» هو الذي ادى الى احتلال ارض فلسطين ثم ازداد الخنوع فازداد الاحتلال.

اجرى الحوار: محمد الحسيني
تصوير: عبدالرحيم عثمان

والآن.. نجد رئيس الوزراء الاسرائيلي الحالي يعمد الى تدنيس القدس.

أما بالنسبة للوصول الى تحرير هذه الأماكن فأقول: ما يريده المسلمون شيء وما يريده الغربيون شيء آخر ثم ما يريده المنافقون شيء ثالث فما يريده المسلمون المخلصون حقاً هو تحرير القدس والتحرير لا يتم إلا بالجهاد والجهاد انواع.. جهاد اللسان وجهاد السيف وجهاد القلم.. ونحن الآن مستضعفون ومغلوبون على امرنا ونسأل الله سبحانه وتعالى أن يوجه المسلمين الى التقارب والتماسك والتوحد حتى يصيروا قوة أمام اعداء الإسلام.

ونحن علينا واجب الآن.. أن نهتم بتربية اولادنا وأن نثقفهم ونعلمهم علوم الدين والدنيا حتى تظهر اجيال قوية تحمل على عاتقها لواء الدعوة والجهاد وتحرير كل اراضي المسلمين في كل مكان. ثم علينا أن نذكر المسلمين بالقدس دائما وأبداً حتى تظل القدس في ضمير كل مسلم.

و«اسرائيل» عدوتنا والدبلوماسية التي حصلت بيننا وبين «اسرائيل» ومرحلة السلام شيء وكونها عدوة للإسلام والمسلمين شيء آخر.

ثم أقول عن التطبيع.. الامة الإسلامية لها جذورها ولها عقيدتها ولها قرآنها وهويتها.. كيف تتخلى أمة الإسلام عن كل هذا وكل أمة تتخلى عن هويتها وحضارتها تندثر وتنهار.

نحن بيننا وبين امريكا وبيننا وبين الدول الغربية وكذلك «اسرائيل» دبلوماسية ولكن ليس معنى هذا أن تذوب حضارتنا وهويتنا من خلال هذه المعاهدات وأن تندمج فيهم ونخضع لهم.. هذا لا يعتبر تطبيعا بل هو استعمار اشد وأنكى من الاستعمار العسكري.

ونحن من قديم الزمان علمنا بل تعودنا على أن اليهود لا يحترمون المعاهدات وينقضون العهود ولا يعطون للكلمة وزنها. وهذا يجعلنا حريصين كل الحرص عند عقد أي معاهدة معهم أو عند اجتياز أي مرحلة من المراحل سواء كانت سلاماً أو غير سلام.

■ الكلام عن القدس يجرنا إلى الحديث عن الصلح مع «اسرائيل».. والعرب والمسلمون الآن في طريقهم إلى الصلح مع «اسرائيل».. ما الرؤية التي ترونها بالنسبة لصلحنا مع «اسرائيل»؟

الإنسان عندما يقول رأيه يقوله ويتوكل على الله.. الرسول ﷺ كان أول صلح عقده مع اليهود عندما دخل المدينة.. والمسلمون عقدوا صلحاً مع اعدائهم من مشركي مكة وسماه الله فتحاً «إنا فتحنا لك فتحاً مبيناً» ولكن الصلح عندما يكون مع انسان لا يؤمن جانبه ولا يحترم كلمته يجعلنا نحذر الحذر الشديد..

اليهود هم اليهود.. صفاتهم لا تتغير ومع ذلك فالصليبيون دخلوا ارضنا واستعمروها واحتلوا القدس ثم لما اجهد الكفاح والجهاد جيش المسلمين اضطر صلاح الدين للصلح ولكنه الصلح المشرف.. فلو كان الصلح يؤدي الى خير المسلمين فلا بأس خاصة ونحن الآن مضطرون للصلح.. لكنه مع اليهود يأخذ طابعاً آخر لأن اليهود كما قلت لهم طابعهم وصفاتهم.. وأنا شخصيا عندما تسألني عن رأيي في الصلح.. أقول لك: لا مانع من الصلح.. ولكن يجب أن يكون الصلح مشرفا وليس معناه الاستحواذ على ارضنا ومقدراتنا وارزاقنا وتذويب هويتنا والقضاء على تقاليدنا.

قلت في مجلس الاعيان نقبل الصلح كمرحلة سياسية ولكن لا نسمي «اسرائيل» إلا بعدوتنا.

أقول بصراحة: هل نحن نستطيع أن نحارب «اسرائيل» ونحن ضعفاء وجيوشنا غير مستعدة وشعوبنا مستسلمة.. عندما جرى الصلح بين الاردن و«اسرائيل» جرى المنافقون لعقد صفقات تجارية مع «اسرائيل»، وتراكض الاراذل من شبابنا ليقضوا السهرات في «تل أبيب».

إذاً لابد أولاً أن نصلح ما بأنفسنا قبل أن نخطو خطوات مثل هذه لأنه ربما خطوة من هذه الخطوات تقضي علينا وإلى الأبد والله سبحانه وتعالى يقول: «إن الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم».

■ سماحتك قلت في حديثك.. لا مانع من الصلح مع «اسرائيل» ثم قلت في حديثك أيضاً لا يصح أن نسمي «اسرائيل» إلا بعدوتنا فكيف يتفق الصلح مع العداء؟

● المشركون كانوا أعداء لنا وللإسلام وعقد الرسول ﷺ معهم الصلح واليهود كانوا كذلك وعقد الرسول ﷺ معهم الصلح، فالصلح هذا دبلوماسية أما العداء فتلك صفتهم بالنسبة لنا.. وأنت تتعامل مع الكافر ولكنك على دينك وهو على دينه.. فصلحنا مع «اسرائيل» صلح دبلوماسي أما هم فأعداؤنا والله قال عنهم ذلك «لتجدنّ أشدّ الناس عداوة للذين آمنوا اليهود والذين أشركوا..»

وفقهاء المسلمين عندما تحدثوا عن الصلح سموه باب الصلح.. وسموه باب الموادعة والذين يدخلون في نطاق المسلمين إما أن يكونوا قد أسلموا فعلاً أو يكونوا معاهدين وهم على دينهم وعلى هذا أقول بأن الصلح جائز بشرط عدم التسليم بكل ما يقولون ولا ما يريدون.

وأكاد اجزم بأن اليهود ليس لهم أي أثر بالقدس ولم يسكنوها والآيات تدل على ذلك وليس لهم أي أثر يوجد بها فكيف تكون ارضا لهم.

ونحن لطيبتنا وحبنا للأنبياء كنا نسمي فنقول: هذا مقام ابراهيم وهذا مقام داود وهذا مقام سليمان مثلا، فجاء اليهود واستغلوا بعض الاسماء وقالوا نحن كنا موجودين في هذه الارض ويعلم الله أنهم لم يدخلوها ولم تكن لهم يوماً ما.

■ حسب التجارب السابقة وحسب ما يرويه تاريخ اليهود مع المسلمين.. هل ترى الصلح مجديا أم أنه وسيلة لإقرار واقع؟ وهل هذا الواقع في صالح المسلمين؟

■ الصلح مع اليهود ثبت أنه ليس مجديا وإنما هي مرحلة سلمية ونحن مضطرون الى اجتيازها.. وهنا اتساءل هل معاهدة السلام المصرية «الاسرائيلية» افادت مصر؟ هل الرخاء الذي وعدوا به عقب معاهدة السلام حصل؟ نحن في الاردن.. ماذا فعل لناالصلح مع «اسرائيل» نحن الآن نعاني من ازمة اقتصادية شديدة ولم نستفد من الصلح شيئا وتأكد أن اليهود لا يمكن ان يفيدوا اخرين إلا بعد أن يستفيدوا هم.

■ هناك قضايا تحتاج الى بحث وتدقيق ثم اصدار قرارات مثل: زراعة الاعضاء، الاستنساخ البشري، فوائد البنوك،... ماذا ترى بالنسبة لهذه القضايا؟

● هذه قضايا فقهية وعندما يكون لي رأي فيها يكون رأياً شخصياً ولكن مثل هذه القضايا تحتاج الى اجماع من المسلمين ومن شتى المذاهب الإسلامية وأن يصدر فيها رأي جماعي خاصة وأنهامسائل جديدة ولابد فيها من الاجماع، لكن الاجماع الآن ليس موجودا إلا اجماع الصحابة، وأنا ارى أن علماء المسلمين لابد أن يتداركوا هذه الأمور ويدرسوها ويخرجوا بإجماع على الحكم فيها حتى يرتاح المسلمون بالنسبة لهذه القضايا.. ولا يصح أن يقوم بالفتوى مذهب واحد أو عالم واحد ومن اعتقد هذا فهو مخطئ لأنها قضايا لابد فيها من الاجماع.. وباب الاجتهاد موجود ومن زعم أن باب الاجتهاد اغلق فقد اخطأ.

وعن الاستنساخ أقول: إن كان في البشر فهو تغيير لخلق الله وتغيير خلق الله تدمير للبشرية مثلا الله خلق البقر تأكل النبات.. البرسيم والحشيش وما إلى ذلك.. وعندما أكلت العظام المهروسة. ماذا حلّ بها؟ لقد اصابها الجنون، وكذلك الدجاج خلقه الله يأكل الحبوب وعندما أكل الدم المسفوح.. مرض ومرض من يأكله.

إذاً تغيير خلق الله ليس فيه إلا التدمير «ولن تجد لسنة الله تبديلا» إذاً هذه المسائل تحتاج الى دراسة والى اجماع من كل علماء المسلمين والاجتهاد قائم ولكن بشروط تتفق مع الإسلام.

■ الدول العربية كما نرى ليست مجتمعة وهذا في المقام الاول سبب ضعفها.. ما السبيل الى اجتماع الامة على رأي واحد؟

● الجواب صعب.. لكنني أقول: عندما يجتمع القائمون على أمر الأمة العربية والإسلامية وهم متمسكون بالمصالح المحلية يكون ذلك سبيلاً الى تفرق الامة الى امم واحزاب لأن كل دولة وحدها لن تفعل شيئاً.. وهنا يكون التفرق وهذا معناه أننا كنا دولة واحدة فأصبحنا دولاً واحزاباً إذاً لابد أن نجتمع على رأي واحد واجتماعنا يكون مجدياً عندما تكون مشكلتنا واحدة وقضيتنا واحدة ورأينا واحدا واتجاهنا واحدا وهدفنا واحدا..

صلاح الدين الايوبي وحد المنطقة كلها قبل أن يحارب الصليبيين ونحن لابد أن نوحد جهودنا واهدافنا لنصل الى تحرير مقدساتنا واراضينا.

■ يدعى البعض ان الإسلام يحد من نشاط المرأة وعملها.. فهل هذا هو وضع المرأة في ظل الإسلام؟

● ليس هناك دين كرم المرأة اكثر من الإسلام فالإسلام كرم المرأة بنتاً وكرمها زوجة وكرمها في شبابها وفي كهولتها وفي انوثتها وساوى بينها وبين الرجل لكن لكل منهما طبيعته المرأة تربي وتحتضن لكن الرجل ليس كذلك.. وللرجال اعمال مناسبة وللمرأة اعمال مناسبة لكن هم يريدون للمرأة أن تنطلق وتفقد احتشامها وكرامتها وتصل الى العري والخزي والعار.. والإسلام يحرم هذا لأن الإسلام حفظ للمرأة حقوقها كاملة من خلال احتشامها وكرامتها كما أن هناك بعض اعمال لا تليق بالمرأة لأنها تخرجها عن انوثتها وطبيعتها، أما الاعمال التي تليق بها فلم يمنعها الإسلام عنها مادام العمل لا يخرجها عن احتشامها وكرامتها.

■ ما انطباعك عن دولة الامارات العربية المتحدة؟

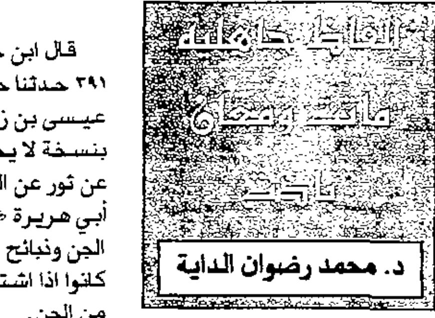
● أنا لا أجامل ولا أنافق.. فما شاهدته في دولة الامارات العربية تحت رعاية صاحب السمو الشيخ زايد يدل دلالة واضحة على اهتمامه الكبير بالدولة.. وكذلك رعاية الوافدين من كل الاجناس فهم يجدون الرعاية الكاملة والمعاملة الطيبة من كل الهيئات والجهات واهل البلاد وهذا بفضل السياسة التي غرسها صاحب السمو رئيس الدولة في هذا البلد المضياف. ويكفي أن الجميع في هذا البلد يسمونه بالوالد وهذا دليل على أنهم لمسوا رحمته وتبنيه لهم جميعا.. وإننا جميعا كعرب ومسلمين نشكر له مواقفه المشرفة ودعوته للتضامن وكذلك تعاونه مع الفلسطينيين ومهما قلنا فلن نوفيه حقه.

لكي نغير وصف اليهود في القرآن لابد من تغيير النصوص وهذا أمر مستحيل

قلت في مجلس الأعيان: نقبل الصلح مع «اسرائيل» لكن لا نسميها إلا بعدوتنا

بطاقة

- الدكتور عبدالعزيز الخياط
- عضو مجلس الأعيان الاردني
- وزير الأوقاف الأسبق
- رئيس المجلس الاستشاري للبنك الإسلامي - عمان
- عضو المجمع الملكي لبحوث الحضارة الإسلامية (مؤسسة آل البيت)
- عضو مجلس الامناء لجامعة آل البيت بالاردن
- عضو مجلس الافتاء بالأردن
- عميد كلية الشريعة بالجامعة الأردنية سابقا


د. محمد رضوان الداية

ذبائح الجنّ وشياطين الشعراء

أولاً: ذبائح الجن

قال ابن حبّان كما روى الذهبي في الميزان ٢: ٣٩١ حدثنا حمزة بن داوود حدثنا اسماعيل بن عيسى بن زاذان الايلي حدثنا عبد الله بن اذينة بنسخة لا يحل ذكرها إلا على سبيل القدح منها عن ثور عن الزهري عن حميد بن عبدالرحمن عن أبي هريرة رضي الله عنه «أن النبي ﷺ نهى عن ذبائح الجن وذبائح الزنج»، يقال معنى ذبائح الجن أنهم كانوا اذا اشتروا داراً ذبحوا لها لئلا يصيبهم أذى من الجن.

وفي نهاية ابن الاثير واللسان، ذبائح الجنّ أن يشتري الدار أو يستخرج ماء العين وما أشبهه فيذبح لها ذبيحة للطيرة (أي دفعاً لذلك).

وفي الحديث أنه ﷺ نهى عن ذبائح الجنّ، كانوا إذا اشتروا داراً أو استخرجوا عيناً (عين ماء) أو بنوا بنياناً ذبحوا ذبيحة مخافة أن تصيبهم الجنّ فاضيفت الذبائح إليهم (أي قيل لها ذبائح الجنّ) لذلك السبب.

قال: ومعنى الحديث أنهم يتطيرون الى هذا الفعل مخافة أنهم إن لم يذبحوا أو يطعموا أن يصيبهم فيها شيء من الجنّ يؤذيهم فأبطل النبي ﷺ هذا ونهى عنه.

وذكر جواد علي هذا الملمح في تاريخه الكبير (المفصل في تاريخ العرب قبل الإسلام) ٦: ٧٢٠، فقال: كان الرجل في الجاهلية إذا اطّرف داراً ذبح فيها ذبيحة يتقي بها أذى الجن، لاعتقادهم أن في كل دار جنّاً يقيمون بها، فلترضيتهم وللتقرب اليهم يذبحون ذبيحة عرفت عندهم بذبائح الجنّ قال: «ولا تزال عادة الناس ذبح ذبيحة عند الابتداء ببناء دار وعند الانتقال إليها» ونقل ما ذكره ابن الاثير وسجل نهي النبي ﷺ عن ذبائح الجنّ.

وجدت في ثمار القلوب للثعالبي: ٦٩ تسمية ذبائح الجنّ باسم ذبيحة الطيرة. قال: في الحديث أنه ﷺ نهي عن ذبائح الجنّ وهي أن يشتري الرجل الدار أو يستخرج العين وما أشبهها فيذبح لها ذبيحة الطيرة ويضيف جماعة.

ثانياً: شياطين الشعراء

كانت الشعراء في العصر الجاهلي تزعم أن الشياطين تُلقي على أفواهها الشعر، وتلقنها إياه وتعينها عليه، وتدّعي أن لكل فحل شيطاناً يقول الشعر على لسانه فمن كان شيطانه أمرد (من صفة الشيطان أنه مريد) كان شعره أجود.

قال الثعالبي، وهو يتابع الكلام في قضية شياطين الشعراء: وبلغ من تحقيقهم وتصديقهم بهذا الشأن أن ذكروا لهم أسماء، فقالوا إن اسم شيطان الاعشى (شاعر جاهلي كبير) هو مِسْحَل ومنه قول الاعشى:

وما كنت ذا قول ولكن حسبتني
إذا مسحلٌ يبري لي القول انطلق

خليلان فيما بيننا من مودة
شريكان جني وإنس موفق

وقد استمّر هذا الزعم عند شعراء من العصور الإسلامية (الاموي والعباسي والاندلسي) على وجه المتابعة لمزاعم القدماء والتهويل على الناس ليضخم الشاعر شأن نفسه وشعره!

وفي شعر حسان بن ثابت الذي أنشده في حياته قبل الإسلام (في تقديري):

ولي صاحب من بني الشيصبان
فحيناً أقول وحيناً هُوَه

قال الثعالبي: شيصبان وشنقناق رئيسان عظيمان من الجن بزعمهم، ولم يكن حسان في العصر الإسلامي في حاجة إلى مزاعم شياطين الشعر وقد دعا له الرسول ﷺ بالتأييد ضد الكفار.

والتقط بشار بن برد هذا الخيط فقال (على التوهم طبعاً).

دعاني شنقناق إلى خلف بكرة
فقلت اتركاني فالتفرد أحمد

يقول الشاعر إنه أحمدُ له (خير له) في الشعر أن يكون متفرداً ليس له معين عليه لا من الانس ولا من الجن لكنه زعم أن ذلك الجني دعاه ليعاونه.

وهذا الفرزدق يدعي أن شيطاناً يعينه على نظم الشعر، ولهذا تجيء مدائحه رائعة قال يمدح اسد بن عبد الله القسري:

ليبلغن أبا الاشبال مدحتنا
من كان بالغور أو مروي خراسانا

كأنها الذهب الابريز حبرها
لسان اشعر خلق الله شيطانا

ومثله الراجز ابو النجم العجلي:

إني وكل شاعر من البشر
شيطانه أنثى وشيطاني ذكر

فما يراني شاعر الا استتر
فعل نجوم الليل عاينّ القمر

وراجز آخر عرف بالزّفيان العوافيّ يدعي انه يصاحب شيطانين اثنين

أنا العوافيّ فمن عاداني
أذقته بوادر الهوان

حتى تراه مطرق الشيطان
علمني الشعر معلمان

ومثل هذا من ادعاء الشعراء صحبة شياطين للشعر، كثير في تلك المدة ثم تضاءل هذا الادعاء مع الزمن حتى ذاب وبقي منه شذرات قليلة على سبيل الرمز احيانا لا على سبيل الادعاء.

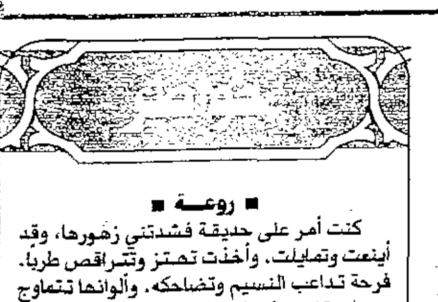
وقد الف ابن شهيد الاندلسي رسالة سماها: رسالة التوابع والزوابع (جمع تابعة وزوبعة من القاب الجن) وهي رحلة خيالية الى عالم الجن وديارهم. وقد ألحق بكل شاعر وأديب لقيه هناك شيطانا من الشياطين الباقي منها منشور في كتاب الذخيرة لابن بسام (القسم الاول - الجزء الاول).

وتُسيّ ذلك الادعاء القديم (أصله جاهلي قائم على التوهم والادعاء) وهذا شوقي يصف قصائده بالعرائس تكريماً لها (ولم يورد ذكر الشياطين المزعومة):

لي في مديحك يا رسول عرائس
تيمن فيك وشاقهن جلاء

هن الحسان فإن قبلت تكرما
فمهورهن شفاعة حسناء

وإذا كان الجاهليون قد ظنوا وتوهموا أن الشياطين تعينهم على الشعر فإن تقليد العصور التالية كان تقليداً شكلياً لهم، وتلبيساً على الناس احياناً، طلباً للغرابة والفخامة وتعظيماً لشأنهم في الناس.



■ روعة ■

كنت أمر على حديقة فشدتني زهورها، وقد أينعت وتمايلت، وأخذت تهتز وتتراقص طرباً. فرحة تداعب النسيم وتضاحكه، وألوانها تتماوج معاً، وتتفتح فيها..

فأقف مشدوهاً، أتملأ هذا المنظر الباهر، فتأخذني الروعة أي مأخذ. أكاد أسمع هتافها يتعالى، أيها الغافلون. أيها الحائرون في دروب الحياة، قفوا انظروا إليّ.. تمتعوا بي.. لتعرفوا الخالق جل وعلا.. إلا تعساً لعقولكم الجامدة تعساً وبعداً، وسحقاً!!

«أفي الله شك فاطر السماوات والأرض؟!»

لقد ظهرت فلا تخفى على أحد
إلا على أكمه لا يبصر القمرا

■ سؤال مر ■

حين يتأدب المرء بإجلال وتقدير وتعظيم وكامل الاحترام لإنسان مثله. ثم هو لا يبالي بأن يتأدب مع الله سبحانه. رازقه وخالقه ومحييه ومميته. بل هو يتجرأ عليه!

أيسمى هذا مؤمناً؟! أم مجازاً فلعل وعسى وأما حقيقة فإني أشك!!

«إنما المؤمنون الذين إذا ذكر الله وجلت قلوبهم، وإذا تليت عليهم آياته زادتهم إيماناً وعلى ربهم يتوكلون» والآيات التي تقرر صفات المؤمن الحق كثيرة في كتاب الله سبحانه.. فتأملها وحاسب نفسك على ضوئها.. تسعد في دنياك، وتنجو في الآخرة.

أحمد علوي

الإسلام دين حضاري

إن من أجل نعم الله سبحانه وتعالى نعمة العافية التي يحبها الدين ويعتبرها النبي ﷺ افضل ما أوتيه انسان بعد الايمان بالله ويوصي الناس بطلبها من الله عزوجل بعد كل اذان وجعل من الادعية المأثورة التي يرددها المؤمن كل يوم خمس مرات «اللهم إني اسألك العفو والعافية في الدنيا والآخرة».

والتماس العافية لا يكون بالتمني على الله فحسب بل باتخاذ الاسباب الممكنة والموصلة الى استئصال المرض واشاعة الصحة العامة وتلك حقيقة يتضافر الدين مع الدنيا في تقريرها ويعملان معا على تحقيقها وماذاك إلا لأن من سنن الله عزوجل أن البقاء في الكون للأصحاء الاقوياء فخلافة الله في الارض بعمرانها والوصول الى خباياها واسرارها واكتشاف كنوزها وخيراتها تتطلب اجساما تجري في عروقها دماء العافية لأن الاجسام الضعيفة لا تقيم دولة ولا تصنع امة ولا توفر لفرد أمنا واستقرارا ومن هنا يقول رسول الله ﷺ «من اصبح آمنا في سربه معافى في بدنه عنده قوت يومه فكأنما حيزت له الدنيا بحذافيرها»

من اجل ذلك حارب الاسلام المرض بأن بغضه الى الناس ووضع العوائق امام انتشاره حتى لا تتغلغل روح الضعف الى الامة ويسري فيها الخور فلا ترقى الى مصاف الامم ذات الحضارة والتقدم كما قرر الاسلام حق البدن فقال صلى الله عليه وسلم: «وإن لجسدك عليك حقا» ونراه يقيم للصحة اعتبارها ويدمجها في عداد النعم العظمى لأن المؤمن القوى خير وأحب الى الله من المؤمن الضعيف، ولقد رسم الإسلام للناس طرائق الوقاية من الامراض ووفر اسبابها فجعل نظافة البدن والثوب والمكان شرطا في صحة الصلاة وعد من شعب الإيمان إماطة الاذى عن الطريق وحث على العادات الصحية الصالحة التي شرعها لمتبعيه كتطهير المنازل واصلاح المساكن وتنظيفها وتجديد هوائها وابعاد الحشرات الضارة عنها وما يتألم له اصحاب الفطر السليمة لما فيه من ايذاء الناس وتعرضهم للقذر أو نقل المرض

بقلم: أحمد عبد التواب أحمد

والله تعالى يقول: «والذين يؤذون المؤمنين والمؤمنات بغير ما اكتسبوا فقد احتملوا بهتانا وإثما مبينا» (الاحزاب ـ ٥٨)

ولقد شرع الإسلام للناس العلاج وبين أن الواجب على المريض أن يحترم الأسباب ويسعى في اتخاذها فعن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: «ما أنزل الله داء إلا أنزل له الشفاء».

والإسلام دين يحض على النظافة بجميع أنواعها ومن وسائلها الفعالة الوضوء والغسل «يا ايها الذين آمنوا إذا قمتم إلى الصلاة فاغسلوا وجوهكم وأيديكم إلى المرافق وامسحوا برؤوسكم وأرجلكم إلى الكعبين وإن كنتم جنبا فاطهروا» (المائدة ـ ٦).

وكما اوضحت الاحاديث النبوية الشريفة من المضمضة والاستنشاق ومسح الاذنين وبهذا كله يتم تنظيف الاعضاء والاطراف التي تتلوث اثناء العمل اليومي لما في الجو من أتربة وجراثيم وقد اشار القرآن الكريم الى حكمة الوضوء بقوله: «ولكن يريد ليطهركم وليتم نعمته عليكم لعلكم تشكرون» (المائدة ٦) ومن إتمام النعم حفظ هذه الحواس سليمة تؤدي وظائفها التي خلقت من اجلها ومن حكم الوضوء ايضا تلطيف حرارة الجسم وازالة الركود عنه وبث النشاط فيه وتجديد الهمة حتى يقبل المرء على العمل بعزيمة وجد واجتهاد.

وليس عجيباً أن يعتبر الوضوء سلاحا للمؤمن فهو يحميه من العلل الجسمية والآفات الاجتماعية من كسل وخمول وملل وهو ايضا سلاح روحي خلقي ولذلك جعله صلوات الله وسلامه عليه نصف الايمان وقدمه على طائفة من العبادات الفاضلة تنويهاً بفضله يقول ﷺ: «الطهور شطر الايمان والحمد لله تملأ الميزان وسبحان الله والحمد لله تملآن ما بين السماء والارض والصلاة نور والصدقة برهان والصبر ضياء والقرآن حجة لك أو عليك» والوضوء طريق الصلاة المفروضة والمسنونة والصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر وهي صلة بين العبد وربه ومناجاة له عزوجل والوضوء يغفر الذنوب ويكفر الخطايا وتلك نظافة الباطن وطهارة النفس وصفاؤها قال ﷺ: «إذا توضأ الرجل المسلم خرجت ذنوبه من سمعه وبصره ويديه ورجليه فإذا قعد قعد مغفوراً له» حديث صحيح.

والغسل نظافة اعم واشمل للجسم كله فقد شرعه الاسلام لاسباب كثيرة منها الجنابة ومنها الجمعة والعيدان ومنها الاحرام ومنها دخول مكة ومن حرص على نظافة جسمه لا يقبل أن تكون ثيابه قذرة وإلا كانت نظافة الجسم عبثاً ومن حرص على نظافة جسمه وثيابه حرص على نظافة بيته وبيئته وعلى نظافة من معه من الاهل والاقارب ومن حوله من الاصحاب والجيران.

وهكذا يتبين أن الوضوء نقطة ارتكاز للطهارة وبداية انطلاق الى النظافة والطهارة الشاملة التي تعم المجتمع.

ووسيلة الوضوء والغسل هو الماء الطهور الذي امتن الله به على عباده فقال: «وجعلنا من الماء كل شيء حي» (الأنبياء ٣٠).

فالماء نعمة جليلة تنظف الثياب والجسم وتطهر الاعضاء والنفس ومن الواجب على الإنسان أن يقابل هذه النعم بالحمد والشكر.

وهكذا نرى أن الإسلام يشرع للحياة وينظم شؤون الدنيا كما يضع أيدينا على أسباب العز في الآخرة ولو أن الناس علموا بمقتضى ما يرشد إليه دينهم لكانوا كأسلافهم الذين عاشوا وما عرفوا هذه المشكلات المعقدة والامراض المهلكة.

فلنترسم طريق الدين لنسعد في ديننا ودنيانا ونحيا الحياة الطيبة التي يريدها الله لنا أقوياء اصحاء منتجين جديرين بالانتماء لهذا الدين لنكون عنوانا طيباً «قد جاءكم من الله نور وكتاب مبين. يهدي به الله من اتبع رضوانه سبل السلام ويخرجهم من الظلمات الى النور بإذنه ويهديهم الى صراط مستقيم» (المائدة ١٥، ١٦).

وبالله التوفيق

سؤال وجواب

يرد عليها
المستشار حسن الحفناوي

فائدة القرض

جاءني صديق اصابته ازمة مالية طارئة وطلب مني قرضا لمدة ستة اشهر وعرض عليّ أن أزيد المبلغ عند السداد فوافقت واقرضته ولكني تخوفت فقال لي البعض إن هذا ليس ربا لأنه في الستة أشهر سوف تكون القيمة الشرائية لهذا المبلغ نقصت فالذي تأخذه زيادة إنما هو تعويض لهذا النقص.. فما رأي الدين؟

حنفي: أ. ب. دبي

إن الإسلام جاء بالفضائل حتى قال الرسول ﷺ: «إنما بعثت لأتمم مكارم الاخلاق» وجاء بالتكافل حتى أوصى الرسول ﷺ أصحابه يوماً أن من كان لديه فضل ظهر (أي دابة تركب) فليعد به على من لا ظهر له.. ومن كان لديه فضل مال فليعد به على من لا مال له وجعل يذكر لهم انواعاً كثيرة حتى قال بعضهم.. والله لقد ظننا أنه لا حق لأحدنا في فضل شيء عنده.

ومكارم الأخلاق فيها بذل وايثار وتضحية.. ارأيت إلى الكرم والسخاء.. والشجاعة والإقدام.. والمروءة والوفاء والقرض نوع من صور التكافل الاجتماعي ففيه تضحية وإيثار وبذل ومن أوتي هذه المكارم لا يتحايل على عكسها بفرض أن المال قيمته تنقص فإن صح ونقصت فهذا هو الإيثار في القرض.

ثم أقول لك افترض أن العملة ـ لسبب ما ـ زادت قيمتها فهل يجوز للمقترض أن يرد المبلغ ناقصا مازادته العملة؟ بالقطع الجواب بالنفي.. فكيف يا أخي تكيل بكيلين.. إن الذي فعلته هو الربا بعينه.. ومن افتاك كان جاهلاً فاستغفر الله ولا تأخذ الزيادة واتبع قول الحق سبحانه وتعالى: «ياأيها الذين آمنوا اتقوا الله وذروا ما بقي من الربا إن كنتم مؤمنين. فإن لم تفعلوا فأذنوا بحرب من الله ورسوله. وإن تبتم فلكم رؤوس أموالكم لا تظلمون ولا تظلمون»، واعلم ان الراجح أن هذه الآية هي آخر آية نزلت من القرآن فقد كان عمر رضي الله عنه يخطب الناس فيقول لهم: «اتقوا الربا والريبة واتبعوا آية الربا التي هي آخر آية نزلت على نبيكم».

هذا والله تعالى أعلم

النظرة المحرمة

سمعت في بعض المواعظ أن نظرة الرجل الى المرأة حرام وأنا أعمل مع بعض النساء في مصلحة واحدة.. فلماذا حرمت النظرة وهي لا شيء من ورائها.. وكيف اتصرف؟

موظف بالدولة

إن الله تعالى رحمة بعباده وحكمة منه جعل ما اوصل لحرام فهو حرام.. وذلك ليقطع الطريق على المؤمن حتى لا يتردى في مهاوي الآثام. فالنظرة المريبة قد لا تنتج شيئاً.. ولكنها ايضاً قد تنتج.. فقد تدفع صاحبها الى متابعة من نظر اليها.. ثم محاولة حديثها.. وهكذا يتدرج حتى يجد نفسه وفي ذلك يقول الشاعر حيث يقول:

نظرة فابتسامة فسلام
فكلام فموعد فلقاء

ولا ريب أن النظرة المحرمة هي النظرة الخبيثة.. التي تحمل في طياتها المقاصد الدنيئة أما إذا كنت بائعاً مثلا وجعلت تبيع لامرأة فلابد أنك تنظر إليها عند تسليمك المبيع لها وأخذ الثمن منها فإن كانت نظراتك قاصرة على مجرد هذه الاغراض فأحسب أنه لا شيء فيها إن شاء الله.. وكذلك إن كنت موظفاً تتعامل أو تتزامل مع بعض النساء واستلزم مقتضى الحال النظر الى المرأة لتسلمها معاملتها أو لتستلمها منها الى غير هذا فإن كانت النظرة بريئة ليس لها هدف إلا هذه المقاصد فأحسب إن شاء الله أنه لاشيء فيها وأما النظرة التي بدون داع ولا هدف فهي لابد نظرة مغرضة فإن وقعت مصادفة ولم تطل فهي النظرة الاولى فإذا طالت أو تكررت يقع صاحبها حينئذ في دائرة المحظور وكذلك من يتعامل مع النساء فيتخذ التعامل ذريعة لمثل هذه النظرات فقد وقع ايضاً في المحذور وكلنا نتذكر حديث رسول الله ﷺ «إنما الأعمال بالنيات وإنما لكل امرىء ما نوى» هذا والله تعالى أعلم.

الصناعات في الإسلام

بقلم: الشيخ عبدالظاهر عبدالله علي

إن من أعظم نعم الله وفضله على الناس ما خلق لهم من الاشجار والجبال وأنواع الحيوان والنبات والمعادن، وما ألهمهم من ضروب الصناعات فمكنهم بها من الانتفاع بتلك النعم ليكونوا بحق مستخلفين عن الله في ارضه واعمار كونه، يتخذون من الاخشاب سقفاً ومعارج عليها يظهرون ولبيوتهم ابوابا وسررا وارائك عليها يتكئون، ويتخذون من الجبال احجارا لبيوت تأويهم، ومن اصواف الحيوان وأوبارها وخيوط النبات سرابيل تقيهم الحر والبرد وبسطاً وفرشاً مبسوطة ويتخذون من الذهب والفضة حليا وزينه، ومن الحديد وغيره من انواع المعادن دروعا تدفع عنهم اذى الحرب..

فالصناعة إذاً من انفع ما علم الله الناس لأنها مكنت لهم أن يتخذوا مما ذرأ الله على ظهر الارض وما اودع في بطنها وسائل لتوفير راحتهم وإنماء حضارتهم واستكمال سعادتهم ومن المعروف أن المال هو عصب الحياة وبه يتحقق العمران واقتصاد الامة يقوم على مواردها من زراعة وصناعة وتجارة وموارد اخرى كالمعادن التي تكون في باطن الارض من بترول وغيره، وليس أدل على شرف الصناعة وفضلها من أن الله تعالى علمها انبياءه فهو الذي أوحى الى نوح عليه السلام أن يصنع السفينة التي حملته ومن آمن معه ونجوا بها من الطوفان «فأوحينا إليه أن اصنع الفلك بأعيننا ووحينا» والله سبحانه هو الذي علم داوود ـ عليه السلام ـ صناعة الدروع الواقية في الحرب قال تعالى: «وعلمناه صنعة لبوس لكم لتحصنكم من بأسكم فهل أنتم شاكرون» «أن اعمل سابغات وقدّر في السّرد واعملوا صالحاً إني بما تعملون بصير» ولقد قامت الحضارة الإسلامية على ادراك فضل الصناعة وكان رسول الله ﷺ يشجع اصحابه فيها واحتذى حذوه خلفاؤه من بعده مستلهمين في ذلك روح الدين فكان كبار المسلمين على عهده ﷺ يحترفون صناعات شتى، وقد كان ابوبكر الصديق وعمر بن الخطاب وطلحة وعبد الرحمن بن عوف بزازين يتجرون في النسيج، وكان الزبير بن العوام وعمرو بن العاص جزارين، وكان عثمان بن طلحة خياطا يحيك الثياب ولما اتسعت رقعة الدولة الإسلامية نمت في رحابها وبين جنباتها شتى الصناعات وازدهرت فاخترع المسلمون انواعا منها سبقوا بها الأمم والشعوب وقام الغرب بنقلها عنهم أيام ازدهار حضارتهم في الاندلس وكان لها اكبر الاثر في رقي الحضارة الاوروبية وبلوغها الى ما نراه اليوم، ذلك لأنهم بدافع من روح الإسلام كان لهم نشاط غير محدود في بناء العمران وبناء الاساطيل والاسلحة التي طوروا صناعتها للتغلب على خصومهم من الفرس والروم، كما كان لهم الفضل في ابتكار صناعة الورق والسكر والانسجة والبسط ذات الوبر والزجاج الملون وبارود البنادق وصناعة الكيمياء وما نشأ عنها من العقاقير والأدوية والاصباغ والالوان وكانوا أول من قاس الوقت بالساعات وكفاهم فخراً أنهم أول من اخترع الساعات الدقاقة وقد أهدى الخليفة العباسي هارون الرشيد صديقه كبير ملوك الفرنجة في عهده ساعة منها فلما رآها رجال بلاطه خافوا وفزعوا وزعموها سحراً.

وكفى بالمسلمين الاولين شرفاً أنهم هم الذين وضعوا المنهج التجريبي للعلوم والفنون مما اتاح لأوروبا حركتها الصناعية الحديثة، ولقد أنعم الله على وطننا العربي والإسلامي بأخصب تربة وأبرك انهار واغنى الله باطن ارضنا بمعادن شتى كالحديد والنحاس والكبريت واليورانيوم والفوسفات والالمونيوم والذهب الاصفر والذهب الاسود الذي نملك اكثر احتياطي العالم منه وطاقة بشرية هائلة وأيد عاملة وخبرات فنية ومال وفير وذلك مما يساعد على إنشاء الصناعات على اختلاف الوانها مما يحقق لنا الرقي ويجعلنا في مصاف بل في مقدمة الدول الغنية والتي تملك زمام الحضارة.

ولقد لفت القرآن الكريم انظار المسلمين الى ما في الحديد من منافع وما فيه من بأس نرد به كيد العتاة والبغاة حين تحدث عن ذي القرنين وبنائه سد يأجوج ومأجوج والذي صد به الغارات الهمجية ليأجوج ومأجوج ومنعهم من الافساد في الارض الى أن يحين وعد الله فيجعله دكاء وكان وعد ربي حقا، كما أيقظ القرآن حس المسلمين ونبه عقولهم على ما في الحديد من التقدم العلمي والصناعات الثقيلة التي يجب ألا يغفلوا عنها حين أنزل سورة سماها بسورة الحديد وقال فيها «لقد أرسلنا رسلنا بالبينات وأنزلنا معهم الكتاب والميزان ليقوم الناس بالقسط وأنزلنا الحديد فيه بأس شديد ومنافع للناس وليعلم الله من ينصره ورسله بالغيب إن الله قوي عزيز» ليدل على أنه من المبادئ الاساسية في الاستراتيجية العسكرية أن تنظيم الجيوش وتسليحها وأساليب قتالها تعتمد اولا وقبل كل شيء على مستوى تطور الصناعة وطرق المواصلات والتقدم العلمي، وتلعب الاختراعات دورا كبيرا في هذا المجال حيث ادى اختراع البارود والاسلحة النارية الى احداث تغيير جذري في تشكيلات القتال وليدل على أنه خلق الحديد لتكون منه السيوف والرماح والدروع وغيرها من أسلحة الحرب القوية التي تردع المعتدي وتقهره وفيه منافع للناس في حاجاتهم ومعاشهم وجاء الحديث بعد ذلك عن النصر ليدل على أنه إنما فعل ذلك ليرى من ينصره باستعمال السلاح لمجاهدة اعدائه ولنصرة رسله وهم غائبون عنكم.

وهكذا يوجه الإسلام الامة إلى تملك زمام الصناعة عموما والى صناعة الحديد والصلب خصوصا باعتبارها اساس القوة الحقيقية سواء في مجال الحرب أو في مجال التنمية الاقتصادية.

والله الهادي إلى سواء السبيل

دراسة مهمة تجيب على هذا التساؤل

كيف يتحقق التكافل الاجتماعي بين شعوب الأمة الإسلامية؟

لابد من عودة العمل ببيت أموال المسلمين بعيداً عن التهرب من الضرائب

■ القاهرة ـ أشرف مهدي:

■ حصل «حديث الجمعة» على دراسة مهمة حول نظرة الإسلام الى المال، وفلسفة خروج المال والدراسة تحت الطبع، ومقدمة من الشيخ زكريا ورشل أحد علماء الازهر النابهين ويتناول فيها بالعرض والتحليل بعض الاحكام الخاصة بخروج الزكاة والحكم للمال الذي عثر عليه بالطريق وحكم البيع بالتقسيط وكثير من قضايا المال التي تهمنا هذه الايام.

في البداية أكد الشيخ زكريا ورشل في دراسته أهمية عودة العمل ببيت مال المسلمين الذي أقامه النبي صلى الله عليه وسلم وكان المصدر الوحيد للصرف على الفقراء والمساكين في ظل عدالة وحكم قويين، هذا البيت لم يكن يتهرب أي فرد من الصحابة من تسديد الزكاة، كما يفعل البعض الآن من عدم دفع الضرائب.

فرض الله الحياة قسمة بين الناس، وأراد لهم أن يكونوا في حقها سواء، إخوة متحابين، إخوة كفاح، ورفقة عمل، وجماعة انتاج، لا سوقة بينهم ولا أمراء، ورفض أن تكون كنوز الخير حكراً على قلة، أو وقفاً على فئة معينة. كما رفض أن يكون الفقر والضيق ميراثا لبعض العباد دون بعض.

ولما كان المال عصب الحياة وسر حركتها كان له شأنه وخطره في الإسلام واعتبره فيما اعتبر زينة الحياة الدنيا، يأخذه من مصادره، ويجمعه من موارده، ويصرفه في أوجه معتبرة تحقق التكافل الاجتماعي بين جماعات الامة وافرادها ولمعرفة المصادر المالية في الإسلام نلخص منها ما يلي:

كانت الموارد ـ إلى بيت المال ـ على عهد رسول الله ﷺ مقصورة على ما يجمع من الزكاة والعشور «زكاة الزروع» والغنائم وتبرعات ذوي الاريحية الاسخياء من أهل الخير. وكانت تنفق على المستحقين ذوي الحاجات وكان الصحابة الكرام يقومون بتجهيز الجيوش للجهاد في سبيل الله، وقد تنازلوا عن أموالهم طواعية للإنفاق منها في نشر الدعوة، فلما اتسعت الدولة في عهد الخليفة الراشد عمر بن الخطاب رضي الله عنه قام بتدوين الدواوين، فقيد الموارد، وسجل ذوي الاعمال، وأصحاب الاعطيات. كما سجل المستحقين وأصحاب الحاجات وأطلق شعاره المشهور «ما من أحد من المسلمين إلا وله في هذا المال حق» ثم نظم الدواوين تنظيما دقيقا ورتب أبواب الميزانية ترتيبا بحسب وارداتها ينم عن عقل حصيف وهمة عالية، وقسم بيت المال إلى أقسام لكل قسم بيت مال معلوم ومصرف معلوم ثم كانت الموارد والمصارف كالآتي:

أولا: الزكاة بمختلف انواعها وتصرف في فيما نص عليه القرآن في الآية رقم ٦٠ من سورة التوبة عند قوله تعالى: «إنما الصدقات للفقراء والمساكين والعاملين عليها والمؤلفة قلوبهم وفي الرقاب والغارمين وفي سبيل الله وابن السبيل..»

ثانياً: خمس الغنائم والمعادن والركاز (ما يوجد في باطن الارض) ويصرف هذا على الفقراء والمساكين وذي القربى واليتامى وابن السبيل قال تعالى في سورة الانفال: «واعلموا أنما غنمتم من شيء فأن لله خمسه وللرسول ولذي القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل».

ثالثا: خراج الارض وجزية الرؤوس وما في معناها، وهذا يصرف فيما يتصل بأمور الدعوة والمصالح العامة ورواتب القضاة وأهل الفتوى من العلماء والولاة وعمارة المساجد والجيوش والرباط في سبيل الله، واصلاح الطرق والجسور والانهار العامة وسد الثغور وغير ذلك.

رابعا: ما أخذ من تركة الميت الذي مات ولم يترك وارثاً يرثه. ويلحق به ما يعثر عليه من مال ضال لا يعرف له صاحب، ويصرف هذا في الشئون الطبية لعلاج الفقراء المرضى وتكفين الموتى الذين لا مال لهم، وملاجىء الأيتام واللقيط (من يعثر عليه في الطريق من المواليد ولا يعرف له أهل) وعقل جنايته ونفقة العاجز المقعد عن الكسب.. الخ

هل في المال حق بعد الزكاة؟

يقول الله تعالى: «خذ من أموالهم صدقة تطهرهم وتزكيهم بها وصل عليهم إن صلاتك سكن لهم» (سورة التوبة)، ويقول تعالى في سورة البقرة «ليس البر أن تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب ولكن البر من آمن بالله واليوم الآخر والملائكة والكتاب والنبيين وآتى المال على حبه ذوي القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل والسائلين وفي الرقاب وأقام الصلاة وآتى الزكاة..»

فقد جاءت الحقوق في هذه الآية مقدمة على الزكاة، وعند التلويح بالحرب وخطرها ترتفع عن الاملاك ايدي أصحابها وتصبح تحت تصرف الدولة تصرفها حسب مقتضيات الدفاع عن أرض المسلمين والذود عن كرامتهم وسيادتهم، والإسلام في هذه الأحوال يفرض تقديم النفس لتجرح أو تقتل كما يفرض تقديم الاموال تنقص أو تستأصل بل قد يرخص كل شيء في سبيل الله. وفي القرآن الكريم «وتجاهدون في سبيل الله بأموالكم وأنفسكم ذلكم خير لكم»، وفي السنة المطهرة ما يروى عن رسول الله ﷺ «إن الله فرض على اغنياء المسلمين في أموالهم بقدر الذي يسع فقراءهم ولن يجهد الفقراء إذا جاعوا أو عروا إلا بما يتمتع به اغنياؤهم الا وإن الله يحاسبهم حسابا شديدا ويعذبهم عذاباً اليما»، وما روي ايضا: «من ولي من أمر المسلمين شيئاً فاحتجب عن أولي الضعف والحاجة احتجب الله عنه يوم القيامة» والمستقرىء لتاريخ الأمة يلاحظ أن الزكاة كانت السبب الرئيسي في حروب الردة. ويومها أطلق الخليفة الأول أبوبكر الصديق رضي الله عنه شعاره المعروف: والله لو منعوني عقال بعير كانوا يؤدونه لرسول الله لقاتلتهم عليه».

كما قاسم الفاروق عمر بن الخطاب رضي الله عنه ولاته نصف اموالهم وهم من كبار الصحابة مثل عبد الله بن عباس والمغيرة بن شعبة وعمرو بن العاص وسعد بن أبي وقاص وخالد بن الوليد ـ رضي الله عنهم أجمعين. وكان هذا انتزاعا للمال حين اقتضت المصلحة العامة ذلك. وحمى عمر نفسه ارضا بالربذة وجعلها مرعى عاما للمسلمين فجاء اهلها إليه عشاء يقولون له: يا أمير المؤمنين إنها ارضنا قاتلنا عليها في الجاهلية ودخلنا عليها في الإسلام فعلام تحميها؟ فأطرق لحظة ثم قال: «المال مال الله والمسلمون عباده والله لولا ما أحمل عليه في سبيل الله ما حميت من الارض شبرا في شبر» وظاهر هذا أن الحمى اقتطاع جزء من الارض لتكون مرعى عاما غير مملوك لأحد. بل ينتفع به سواد الشعب. ومما ورد عن عمر قوله ايضا: «لو استقبلت من الامر ما استدبرت لأخذت فضول اموال الاغنياء فقسمتها على فقراء المهاجرين».

وقد كان الإسلام في عصوره الاولى يضع العامل تحت المراقبة الدقيقة ويحاسبه بكل دقة على ما وصل الى يده أو ظهر عليه من أثر يدعو الى الشك والريبة في كسبه تحقيقا للعدالة الاجتماعية وتخفيفا للعبء على حياة المكدودين ومحدودي الدخل. والرسول الاكرم ﷺ كان يحاسب عماله وولاته ويسألهم عن مصدر كسبهم فقد ولي رجلاً من الازد ليجمع الزكاة فلما رجع وحاسبه قال الرجل: هذا لكم وهذا لي أهدي إلي. فقال له الرسول الكريم: «مابال الرجل نستعمله على العمل بما ولانا الله فيقول هذا لكم وهذا لي. فهلا قعد في بيت أبيه وأمه فينظر أيهدى إليه أم لا؟ والذي نفسي بيده لا نستعمل رجلاً بما ولانا الله فيأخذ منه شيئا إلا جاء يوم القيامة يحمله إن كان بعيراً له رغاء، وإن كان بقرة لها خوار، وإن كان شاة لها ثغاء، ثم رفع يده إلى السماء وقال: اللهم قد بلغت قالها مرتين أو ثلاثا اللهم فاشهد» فليتق الله أصحاب النفوس المريضة التي لا تشبع من الحرام. فكل جسم نبت من سحت فالنار أولى به.

أمانة متناهية

وعلى هذا النهج سار أبو بكر الصديق رضي الله عنه مترسماً خطى الرسول الاعظم بأمانة متناهية وكذلك كان الفاروق عمر رضي الله عنه مستقيماً على تلك الطريقة فنجده يطبق هذا المبدأ مبدأ المراقبة والمحاسبة كبحاً لجماح النفوس التي أمرضها الطمع واغراها الجشع، فردعاً لهواها وصيانة لحياة الفقراء والمعوزين وكانت سياسته تقوم على محاسبة عماله ومن ولاه يحصي أموالهم قبل تسلمهم العمل وبعد تركه وما زاد عليها زيادة غير معقولة كان ينتزعها ويضمها الى بيت مال المسلمين.

واستمرت على هذا النهج حياته يعطي من نفسه المثل الأعلى، والقدوة الصالحة لرجاله وعماله فاستقامت في عهده الحياة وأمن الناس على يومهم وغدهم، في عيش حلال وكسب مشروع، وظللت الجميع ظلال من الطمأنينة والرضا حيث رضي له ولأهله بالقليل الذي يقيم الأود.

يرند على مسامع الزمن والتاريخ مع صوره عنه شاعر النيل حافظ ابراهيم

ملزاد عن قوتنا فالمسلمون به ... أولى فقومي لبيت المال رديها

أخطاء شائعة

بقلم عبد الله حمد البوسعيدي

جـاء الإسـلام إلى مجتمع انحرف فيه معنى العبودية عن جادة الصواب فكانت التوجيهات بإفراد العبودية لله وحده. فقال سبحانه: «وقضى ربك ألا تعبدوا إلا إياه»، وهكذا انطلق الصحابة في شرق البلاد وغربها شعارهم «متى استعبدتم الناس وقد ولدتهم أمهاتهم أحرارا» كما قال عمر بن الخطاب ﵁ وبمثله صرح ربعي بن عامر ﵁ لرستم حين سأله عن هدفه فقال: «ابتعثنا الله لنخرج من شاء من عبادة العباد إلى عبادة رب العباد» وعليه قضى الإسلام على كل مظاهر العبودية لغير الله سواء كانت هذه المظاهر طقوس عبادة «قالوا نعبد أصناماً فنظل لها عاكفين» أو الالتزام بالأمر والنهي أو شدة الانقياد والتعلق المعميان صاحبهما عن الحق كما قال النبي ﷺ عن أهل الدرهم والدينار «تعس عبد الدينار والدرهم والقطيفة والخميصة» (رواه البخاري). أو حتى الانحراف اللفظي في نسبة امور الى غير موضعها في مجال العبودية وهذا ما أنا بصدد بيانه كخطأ شاع بين الناس في توجيه معنى العبودية توجيهاً نهى عنه الإسلام وأعني بذلك هذه الثلاث:

أولاً: قولهم «عباد الشمس»، وثانياً: معبود الجماهير، وثالثاً: عبدي.

فمن الأخطاء الشائعة قولهم لنبات يدور مع الشمس حيث تدور «عباد الشمس». والحق أن النبات والشمس وكل ما في الارض والسماوات عبد لله وحده. قال سبحانه: «إن كل من في السماوات والأرض إلا آتي الرحمن عبدا» وقال مبيناً عبودية الشمس لله: «ألم تر أن الله يسجد له من في السماوات ومن في الأرض والشمس والقمر» والصواب أن يسمى هذا النبات بدوّار الشمس لدورانه مع الشمس حيث دارت، ومما يندرج تحت هذا الباب مما اشتهر على ألسنة البعض قولهم لحبيب أو مبدع أو مغن أو ممثل: فلان معبودي أو معبود الجماهير وهو قول منكر جداً، لما فيه من منازعة الله في صفة من صفاته إذ لا معبود سواه، وهذا الانحراف اللفظي اكثر من يقع فيه الشعراء وأهل الإعلام عند وصفهم للحبيب كما نرى في الشعر الفصيح حتى النبطي منه والبعض قد لا يصرح بالعبودية للحبيب ولكنه يتودد إليه بما يتضمن معنى العبودية كقوله: «لك صلاتي وصيامي» ومما يندرج في هذا الباب ايضاً قول بعضهم لخادمه «عبدي» وهذا مخالف لهدي الإسلام كما في قوله تعالى: «إن أكرمكم عند الله أتقاكم» وقوله ﷺ: «إن الله لا ينظر إلى صوركم ولا إلى ألوانكم ولكن إلى صدوركم، التقوى ههنا وأشار الى صدره»، لذا ورد النهي الصريح عن المناداة بيا عبدي كما في قوله ﷺ: «لا يقولن أحدكم: عبدي وأمتي كلكلم عبيد الله وكل نسائكم إماء الله ولكن ليقل: غلامي وجاريتي وفتاي وفتاتي» (رواه مسلم)، وحتى يزيل الإسلام أي معنى للعبودية لغير الله نهى الضعيف أن ينادي القوي بما يفيد العبودية فقال ﷺ: «لا يقل أحدكم أطعم ربك وضىء ربك واسق ربك ولا يقل أحد ربي وليقل سيدي ومولاي» (متفق عليه). وقال ﷺ: «لا يقولن أحدكم عبدي أو أمتي ولا يقولن المملوك ربي وربتي وليقل المالك: فتاي وفتاتي وليقل المملوك سيدي وسيدتي فإنكم المملوكون والرب الله عزوجل» (رواه أبو داوود وهو صحيح)

السلام والحرب في الشريعة الإسلامية

إن الله هيأ لهذا الدين رجالاً يخدمونه على امتداد الزمان واختلاف المكان ويبنون للناس أحكامه وينشرون أنواره لتسعد البشرية في ظل أوامر الله ونواهيه التي جاءت من عند الله العليم الخبير.

والدفاع عن الإسلام والتضحية في سبيله تكون بالدماء والأموال واللسان والقلم وتتضافر أنواع الجهاد من أجل تمكين دين الله في الارض وتحقيق العبودية لله وحده. وفي كل مجال من المجالات المذكورة تجد البانلين المخلصين الصادقين بماعاهدوا الله عليه. والتاريخ الإسلامي يزهو بالفاتحين الذي جاهدوا في الله حق جهاده كما أن المكتبة الإسلامية ملأى بالكتب القيمة التي سطرها علماء هذا الأمة ايضاحا وتبياناً للحق.

وفي عالم الفكر الإسلامي الاصيل نجد الأقلام الواعية التي تنافح عن دين الله بالكلمة الطيبة الهادئة التي تخرج الناس من الظلمات الى النور مصداقاً لقوله تعالى «إنا نحن نزلنا الذكر وإنا له لحافظون» (الحجر ٩)، فالله تعهد كتابه بالحفظ وجنّد لهذا الدين من يدافع عنه رغم كيد الكائدين وحقد المعتدين وهذه هي المكتبة تزدهي بالاصدارات القيمة التي توضح للناس هدى الله الذي يملأ الأرض عدلاً وأمناً وسلاماً.

وبين أيدينا كتاب قيم بعنوان «السلام والحرب في الشريعة الإسلامية»، دراسة مقارنة تأليف الاستاذ الدكتور محمود محمد الطنطاوي رئيس قسم الشريعة الإسلامية بجامعة عين شمس وجامعة الامارات سابقاً وكلية شرطة دبي وقد جاء الكتاب بما يزيد عن مئتي صفحة في إخراج جميل موثقا بالأدلة والبراهين.

سبب تأليف الكتاب

وهو رسالة جامعية اختار المؤلف عنوانها وبحوثها بعد أن قرأ كتاب «مع الله» للشيخ الغزالي وفي أثناء قراءته لهذا الكتاب الممتع وجد هذا العنوان بالخط العريض «الإسلام دين السلام» ولم يكتب المؤلف فيه إلا سطوراً قليلة ختمها بقوله «.. ومن الخير تأليف كتاب يبرز هذه القيم المثالية ويجلوها على العالمين» ويقول الباحث ولفت نظري هذا التعليق وكبرت كلماته أمام عيني وتعلق بصري به وفكرت فوراً فيه وبعد تفكير طويل عقدت عزمي على الكتابة فيه مع تحويره الى «السلام والحرب في الشريعة الإسلامية» والله أسأل أن يفتح لي مغاليق الامور وأن يوفقني الى فقه هذا الموضوع وبحثه وكتابته حتى اخرجه للناس دليلاً واضحا وحجة ساطعة على دين السلام حقاً وصدقاً.

ومما أكد رغبتي في اختيار هذا الموضوع ما أراه الآن من احوال المسلمين التي تبعد عن العزة التي يحبها الله لهم وعن القيادة التي كلفهم الله بها وعن مرتبة الشهادة على الناس التي منحهم الله إياها.

الإسلام دين الرحمة

دين الرحمة، والشفقة دين العدل والإنصاف، دين السلام للفرد والأسرة والمجتمع والبشرية جمعاء، دين يؤلف بين القلوب ويجمع بين الشعوب. دين يحارب الشرك ويدعو الى التوحيد.. ويتساءل المؤلف بعد هذا قائلاً: مابال المسلمين تغتصب اراضيهم وتستعبد شعوبهم وتقتطع الاجزاء من بلادهم ويعيشون في العالم ضعفاء بعد قوة ومتفرقين بعد وحدة.

ثم يقرر الكاتب بأسلوبه السهل الممتنع فيقول معرباً عن الحقيقة إنهم لم يصلوا إلى هذه الحالة السيئة إلا بسبب اعراضهم عن أمور دينهم وانغماسهم في شهوات الحياة العديدة وتركهم لفريضة من أجلّ الفرائض وأعلاها ألا وهي فريضة الجهاد في سبيل الله.

منهج الباحث في كتابه

وقد تتبع الباحث في منهج البحث الخطوات الآتية: تبيان حال العالم قبل الإسلام عند العرب والرومان والفرس واستغرق ذلك خمس عشرة صفحة ثم جاء الباب الاول في الحروب قبل الإسلام تحدث فيه عن أسباب الحروب واهدافها وذكر بعض الامثلة على حروب الجاهلية.. حرب البسوس ويوم داحس والغبراء ثم تحدث في الفصل الثاني عن الحروب في الإسلام وهي المسماة بالجهاد وتعرض لبيان احكامه وذكر سياسة الإسلام في القتال من الوجوه التي تتصل بموضوع الرسالة وعقد الفصل الثالث للرد على شبهات المستشرقين وختم الباب بمقارنة بين الشرائع في موضوع الحرب.

والباب الثاني «السلام في الإسلام» وقد بدأه بمقدمة تعرض فيها الى دعوة الإسلام إلى السلم ثم ذكر قواعد السلم في الإسلام وذلك في فصول ثلاثة الفصل الأول في الموادعة والفصل الثاني في الأمان والفصل الثالث في الجزية وقد تكلم عنها بالتفصيل وبين سماحة الإسلام وأنه بحق دين السلام، ونجد في كل بحث يتناوله الكتاب الدقة والاتقان اضافة الى تفصيل اقوال الفقهاء

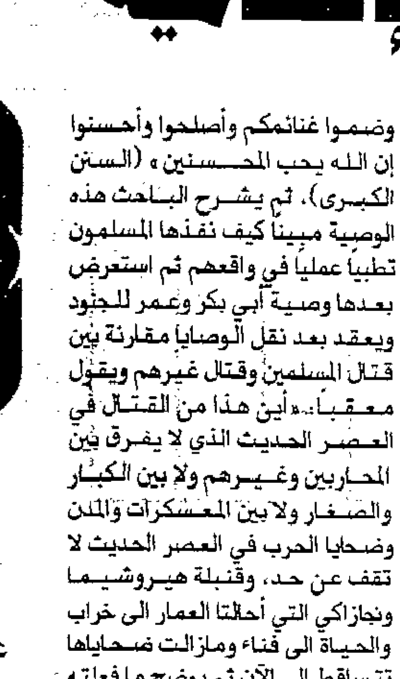


وذكر المراجع التي نقلت عنها الاحكام بمنتهى الصدق والامانة في النقل ويناقش الباحث الآراء مشفوعة بالادلة ويبدي ذلك كله بنظرات ثاقبة وفكر ساطع يهدي الى الحق وسواء السبيل.

أضواء على الكتاب

ونلحظ في الكتاب سعة الاطلاع والربط بين الماضي والحاضر مما يشير الى غيرة الباحث على هذا الدين وعلى أهله فالجهر بالحق والمصارحة من ثمرات الإيمان ونلمحها جلية في ابحاثه فيقول على سبيل المثال القوة طريق السلام والضعف سبيل العبودية والذل والحروب الإسلامية ما هي إلا لإقرار السلام ونشر العدل في الأرض.

ويقول في تفسير قوله تعالى: «يا أيها النبي حرض المؤمنين على القتال..» (الانفال ـ ٦٥) نقلاً عن تفسير المنار إن تحريض النبي للمؤمنين معه هو الذي يحملهم بباعث الإيمان والاذعان النفسي دون الإلزام والسيطرة على الاستعداد له وتوطين النفس عليه وذلك هو الذي يوطن نفوس الكافرين على كف بأسهم عن المؤمنين وبعدهم لترك الاعتداء عليهم لأنه لا شيء أدعى إلى ترك القتال من الاستعداد للقتال وعلى هذه القاعدة جرى عمل أوروبا في هذا العصر ويقول في موطن آخر تحت عنوان «موقف المحاربين المسلمين من اعدائهم».. لقد نظم الإسلام القتال تنظيماً دقيقاً وحافظ على سلامة الجنود المسلمين وشعاره الرحمة بالضعفاء ويمتاز الإسلام بمميزات كثيرة ترفع قدره وتعلي شأنه وتظهره للناس كالمنارة الالية التي يهتدي بها السائرون فمع أن الإسلام فرض الجهاد على المسلمين إلا أنه حث كثيراً على أن يكون العدل شعار المحاربين والرحمة من الصفات التي يتحلى بها المسلم وهذه بعض نظم الإسلام في قتال الأعداء ويؤيد قوله بوصية الرسول ﷺ قال: «انطلقوا باسم لله وبالله وعلى ملة رسول الله لا تقتلوا شيخا فانيا ولا طفلا ولا صغيرا ولا امرأة ولا تغلوا وضموا غنائمكم وأصلحوا وأحسنوا إن الله يحب المحسنين» (السنن الكبرى)، ثم يشرح الباحث هذه الوصية مبيناً كيف نفذها المسلمون تطبيا عمليا في واقعهم ثم استعرض بعدها وصية أبي بكر وعمر للجنود ويعقد بعد نقل الوصايا مقارنة بين قتال المسلمين وقتال غيرهم ويقول معقباً.. «أين هذا من القتال في العصر الحديث الذي لا يفرق بين المحاربين وغيرهم ولا بين الكبار والصغار ولا بين المعسكرات والمدن وضحايا الحرب في العصر الحديث لا تقف عن حد، وقنبلة هيروشيما ونجازاكي التي أحالتا العمار الى خراب والحياة الى فناء ومازالت ضحاياها تتساقط الى الآن ثم يوضح ما فعلته عصابات اليهود في فلسطين قتلوا النساء وبقروا بطون الحوامل وقتلوا الاطفال الرضع والشيوخ الركع كل ذلك مما يوضح عدالة الإسلام ورحمته ويجعله هو القانون الاول الذي يعامل الاعداء معاملة كريمة.



والإسلام بذلك يعتبر دين السلام بحق وصدق فبعد أن حصر أسباب القتال الكثيرة في سبب واحد وهو نشر الإسلام والدفاع عنه هذب نظم الحرب وجعل القتال والإيذاء قاصراً على المشتركين في الحرب وذلك بانضمامهم الى صفوف المشركين أو مشاركتهم بالرأي أو التجسس على المسلمين أما غير هؤلاء فقد حرم قتلهم.

الإسلام والقانون الدولي

لقد سبق الإسلام القوانين الدولية المعروفة الآن بزمن طويل في تشريع الاحكام التي تحافظ على السلام وتحرم الغدر والخيانة وتحث على حسن معاملة المغلوبين ويذكر بعض ما قرره القانون الدولي مقارناً بما جاء به الإسلام ليوضح للناس سماحة الإسلام وفضله على البشرية.

إن الإسلام يعتبر بحق دين الرحمة والعدل والسلام لأنه من قبل الحكيم العليم الذي يعلم خائنة الاعين وما تخفي الصدور ومن هنا كانت احكامه عادلة فيها السعادة للناس اجمعين.

لقد درج الناس على مخالفة القانون الوضعي إذا أمنوا العقاب على مخالفتهم وكثيراً ما يحدث ذلك في الحروب الحديثة أما مخالفة شريعة السماء فالوازع والضمير الحي عن المسلمين يمنعانهم من المخالفة ولم يذكر التاريخ إلا عدل المسلمين وسماحة دينهم وكريم معاملتهم لغيرهم وقد شهد بذلك غير المسلمين والفضل ما شهدت به الاعداء.



عن أبي هريرة ﵁ أن رسول الله ﷺ قال: «يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار ويجتمعون في صلاة الفجر وصلاة العصر ثم يعرج الذين باتوا فيكم فيسألهم وهو أعلم بهم كيف تركتم عبادي؟ فيقولون: تركناهم وهم يصلون وأتيناهم وهم يصلون»

(رواه البخاري)

إضاءات من الحديث الشريف:

■ عظيم اهتمام الله بعباده، وهو في سؤاله عنهم لا يشغله عباد عن عباد ولا شأن عن شأن.

■ لماذا سأل مولانا عزّوجل عن آخر الاعمال لا غير والجواب والله اعلم انه قد اخبر النبي ﷺ في حديث آخر «أن الاعمال بخواتيمها» فقد يكون الحكم هنا كالحكم هناك.

■ لماذا أجابت الملائكة بأكثر مما سُئلوا؟ والجواب والله أعلم لأنهم علموا أنه سؤال موجب للرحمة والافضال فزادوا في موجب ذلك بأن قالوا «وأتيناهم وهم يصلون» وهذا يدل اعظم الدلالة على حب الملائكة للعبد الصالح وفرحهم بعمل العبد الصالح.. وهذا يؤكد أن الايمان بالملائكة ليس اعتقاداً جافاً بوجودهم على صعيد الذهن بل هو شعور بمحبتهم والأنس بهم والحياء منهم، وقد اعتبر الله ذاته عدواً لكل من يكره جبريل عليه السلام أو غيره من الملائكة والرسل عليهم السلام قال تعالى: «من كان عدوا لله وملائكته ورسله وجبريل وميكال فإن الله عدوٌ للكافرين» (البقرة ٩٨).

■ لماذا خصت هذه الأوقات (الصبح والعصر) ووردت في حديث آخر بلفظ «البردين» بالذكر دون غيرها؟ من باب التشريف لأن الله جل جلاله يشرّف ما يشاء من الأوقات والأماكن والعباد «وربك يخلق ما يشاء ويختار».

● في الحديث من الفائدة أن تعرف قدر إيمانك من ضعفه وقوته ويترتب عليه من الفقه إنك إذا رأيته قوياً وزادك ذلك حثاً على العمل حصل لك بشارة أن فيك من القوم نسبة وإن لم تر ذلك يزيد عندك شيء إلا أن كان سمعك له كسمعك اخبار الناس، عرفت أنك من المساكين الذين يخُاف عليهم فتدارك نفسك بالمعالجة.

شذرات وقطوف

أربع..

قال الأحنف بن قيس: لا تحمد العجلة إلا في أربع.. تزويج البكر إذا وجد لها الكفء، ودفن الميت، وركوب مالابد منه من الهول. وصنيعة المعروف.

وقال بعضهم: من منع نفسه من أربع سعد.. العجلة، واللجاجة، والتواني، والعجب.

التصرف الحقيقي

كان الجنيد يقول: مذهبنا هذا مقيد بالأصول الكتاب والسنة.

أحب من الدنيا وما فيها

كان عبيد الله بن مسعود الهذلي أحد فقهاء المدينة السبعة. وكان عمر بن عبدالعزيز يقول: لأن يكون لي مجلس من عبيد الله أحب إليّ من الدنيا وما فيها.

وقال: اني لاشتري ليلة من ليالي عبيد الله بألف دينار من بيت المال. فقالوا له: ياأمير المؤمنين تقول هذا مع تحريك وشدة حفظك. فقال: أين يذهب بكم والله إني لأعود برأيه وبنصيحته وبهدايته على بيت مال المسلمين بألوف وألوف.

ان في المحادثة تلقيماً للعقل وترويحاً للقلب وتسريحاً للهم وتنقيحاً للأدب.

إنا لا نعيرها فارغة

أرسل الأشعث بن قيس الى عدي بن حاتم يستعير منه قدوراً فملأها مالاً وبعث بها اليه وقال: إنا لا نعيرها فارغة.

هذا ماأبكاني

قدم رجل من قريش من سفر فمر على رجل من الأعراب على قارعة الطريق قد أقعده الدهر وأضر به المرض فقال يالهذا أعنا على الدهر. فقال لغلامه: ما بقي معك من النفقة فادفعه اليه.. فصب في حجره أربعة آلاف درهم. فهم ليقوم فلم يقدر من الضعف فبكى.. فقال له القرشي: مايبكيك لعلك استقللت ما دفعناه اليك. فقال لا والله ولكني ذكرت ماتأكل الأرض من كرمك فأبكاني.

مرحباً بكم

كان ابن مسعود رضي الله عنه اذا رأى طالبي العلم قال: مرحبا بكم ينابيع الحكمة ومصابيح الظلمة خلقان الثياب جدد القلوب رياحين كل قبيلة.

ان حوائج الناس اليكم نعمة

قال فيض بن اسحق: كنت عند الفضيل بن عياض إذ دخل عليه رجل فسأله حاجة وألح في السؤال.. فقلت: لا تؤذ الشيخ. فقال لي الفضل: اسكت يافيض أما علمت ان حوائج الناس اليكم نعمة من الله فاحذروا أن تملّوا النعم فتتحول نقماً ألا تحمد ربك أن جعلك موضعاً للسؤال.

التحرّج من الفتيا

قال علي رضي الله عنه: من أفتى الناس بغير علم لعنته السماء والأرض.

وكان الصحابة يتدافعون أربعة أشياء.. الإمامة، والوديعة، والوصية، والفتوى. وقيل: أسرع الناس الى الفتوى أقلهم علماً وأشدهم دفعاً لها أورعهم.

وقال ابن مسعود رضي الله عنه: ان الذي يفتي الناس في كل ما يستفتونه لمجنون.

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «أجرؤكم على النار.. أجرؤكم على الفتوى» رواه الدارمي.



من روائع الشعر

إذا كنتم للناس أهل سياسة
فسوسوا كرام الناس باللين والبذل
وسوسوا لئام الناس بالذل يصلحوا
على الذل ان الذل يصلح للنذل

أفضل المال

ان أفضل المال.. ماأفاد شكراً وأورث ذكراً وأوجب أجراً ولو رأيتم المعروف لرأيتموه حسنا جميلاً.

ولمْ أرَ المعروف أما مذاقه
فحلو وأمّا وجههُ فجميلُ

خير الملوك وشرها

● خير الملوك.. من أمنه البريء، وخافه المجرم.

● وشر الملوك.. من أمنه المجرم، وخافه البريء.

بيان سنة الله في المجال المعنوي

بقلم د. أحمد خليل

سورة الحجر تعالج قضايا الكون والحياة والإنسان لبيان الطريق والصراط السوّي الذي يجب أن يسلكه المؤمنون كما أنها بينت قيام الساعة ووقوع البعث والجزاء وما يصحب ذلك من تغيير وتبديل للكون كله كما أنها تصور الجنة والنار في صورتين متقابلتين حافلتين بالمشاهد المتقابلة وتذكر الناس بنعم الله التي لا تحصى في الارض وفي السماء وفي الانفس والآفاق وتدعوهم إلى الاهتداء بنور الفطرة وترغبهم في صالح الأعمال وتوازن بينهم وبين الذين آمنوا وعملوا الصالحات وتضع لهم الموازين القسط التي تحكم هذا الوجود والاشخاص والأخلاق والقيم وتوضح لهم وحدة الدين في أصول الإيمان وترسم لهم جلال القدرة في نشأة الكون وفي خلق آدم وإبليس وتوضح لهم أسرار الهدى والضلال ويمكن تقسيم الموضوعات التي ركزت عليها سورة الحجر إلى خمسة موضوعات.

الأول بيان سنة الله التي لا تتخلف في هذا الوجود بالنسبة لرسالة السماء والإيمان بها أو التكذيب لها فالقضية هي مدى قابلية الكافرين للإيمان بالغيب، فإذا وجدت القابلية لدى الإنسان وجدت فعالية هدى الله في التفاعل مع النفس البشرية وإذا لم توجد القابلية انحدرت النفس البشرية الى الحضيض، ويدل على ذلك قوله «ربما يود الذين كفروا لو كانوا مسلمين. ذرهم يأكلوا ويتمتعوا ويلههم الأمل فسوف يعلمون» ثم بينّ الحق تبارك وتعالى أنه إذا لم توجد القابلية فإن كل الأدلة الحسية والمعنوية لا تفيد لأن المكذبين يكذبون عن عناد لا عن نقص في دلائل الإيمان «ولو فتحنا عليهم باباً من السماء فظلوا فيه يعرجون. لقالوا إنما سكرت أبصارنا بل نحن قوم مسحورون».

الموضوع الثاني في كل شيء في هذا الوجود إنما يتم وفق حكمة الله التامة وعلمه المحكم «وإن من شيء إلا عندنا خزائنه وما ننزله إلا بقدر معلوم» إن تحديد الزمان والمكان لكل حدث صغير أم كبير إنما يتم وفق ما سبق به علم الله سبحانه وتعالى.

الموضوع الثالث عرض قضية البشر في مجال الخلق وأصل الهداية والغواية وما يتصل بذلك ويتضح ذلك في خلق آدم من صلصال من حمأ مسنون وخلق إبليس من النار وبيان غروره بسبب أصل النشأة وتوليه للغاوين دون المخلصين.

الموضوع الرابع يتعلق بمصائر الأمم ومصارعها يذكر على سبيل المثال قوم لوط وشعيب وصالح ـ عليهم السلام ـ، ويذكر رحمة الله مع ابراهيم ـ عليه السلام ـ وعذاب الله لقوم لوط وشعيب وصالح وبين للناس جميعاً قاعدة عامة هي قاعدة العدل الإلهي الكامل «نبىء عبادي أني أنا الغفور الرحيم وأن عذابي هو العذاب الأليم»

الموضوع الخامس يكشف عن الحق الكامن في خلق السماوات والارض «وما خلقنا السماوات والأرض وما بينهما إلا بالحق وإن الساعة لآتية فاصفح الصفح الجميل. إن ربك هو الخلاق العليم» فهذا الوجود لم يخلق جزافاً ولا عبثاً بل إن الحق عميق في تصميم هذا الوجود فكل شيء يتم وفق تلك النواميس الثابتة العادلة وكل تغيير يقع في السماوات والأرض وما بينهما يتم بالحق وكل جزاء يترتب على عمل إنما يتم وفق سنة الله التي لا تحابي، والقرآن يعرض هذه الحقائق يريد أن يفتح القلوب الغلف ويضيء العيون العمي ويسمع الآذان الصم لذلك عرض هنا حقائق الهدى والضلال من خلال قصة آدم وإبليس. إن هذين المخلوقين يختلفان في المنشأ أما آدم فمخلوق من طين هذه الارض من صلصالها الذي يصلصل إذا نقر (الفخار) وفيه نفخة من روح الله يستشرف بها الى الملأ الاعلى هو جدير بذلك أن تقع له الملائكة ساجدين، أما إبليس فإنه مخلوق من نار سامة «والجان خلقناه من قبل من نار السموم» فالشر يكتنفه والغرور يدفعه إلى الاستعلاء فيأبى السجود لآدم ويحصر مهمته في إغواء ذريته إلا عباد الله المخلصين.

ونمضي بعد ذلك الى المرحلة المكية التالية الختامية فنجد فيها طول الآيات والسور بوجه عام إذا قيست بالنسبة للمرحلتين السابقتين من المرحلة المكية ونأخذ مثالاً لذلك سورة الصافات ومن خلال الموضوعات التي تعرضت لها السورة يتضح لنا طائفة من الافكار والمشاهد المترابطة المتناسقة والتي تتجه إلى بناء العقيدة في النفوس خالصة من الشرك.

المغرب يرفع القيود عن واردات الموز

■ الرباط: قرر المغرب رفع القيود عن واردات الموز اعتبارا من الثالث عشر من الشهر الحالي.

وقال المكتب الذي ينظم الصادرات والواردات في نشرة دورية انه يمكن للمستوردين المحليين التقدم بطلبات الاستيراد مباشرة الى البنوك الوسيطة. ولم يعد هؤلاء بحاجة الى اذن مسبق لاستيراد الموز.

وفي نوفمبر الماضي فرض المغرب قيودا اصبح يتعين بموجبها على البنوك ان تتقدم بطلب مسبق لاستيراد الموز. ويهدف هذا الاجراء الى حماية المزارعين المحليين من الواردات من كوستاريكا ودول الكاريبي. وقام المغرب تدريجيا بتحرير واردات السلع بما فيها الفاكهة منذ مايو ١٩٩٦ ويبلغ متوسط سعر الموز في السوق المحلية ١٢ درهما مغربيا (١,٤ دولار) للكيلوجرام. (رويتر)

الدولار

(قبل لندن)

جنيه استرليني	١,٦١٩٩
مارك الماني	١,٧٠٧٥
ين ياباني	١٢٢,٨٠
فرنك سويسري	١,٤٤٤٧
ليرة لبنانية (وفق سوق بيروت)	١٥٤٢,٥

السوق المصرفية المصرية (للكاش)

	بنوك	صرافات
درهم	٩١,٢٨	٩٤,٠٨
دولار	٣٣٨,٠٩	٣٣٩,٠٩

المعادن الثمينة

بالدرهم

الذهب للجرام	الذهب للاونصة	الفضة للجرام
٤١,٣٣	١٣٨٥,٦٤	٠,٦٠

اونصة دولار

البورصة	الذهب	الفضة
لندن	٣٤٢,٩٥	٤,٧٥
زيوريخ	-	-
هونج كونج	-	-

البورصات العالمية

(امس)

نيويورك داوجونز (نقطة)	٧١٤٢,٦٤
لندن اف.تي	٤٥٨٠,٤
طوكيو نيكاي	٢٠٠٦١,٨١
باريس كاك	عطلة

أسعار خامات النفط

(قبل لندن)

خام برنت	١٨,٤٧
خام تكساس	١٩,٥٥
خام دبي	١٧,٤٠
خام عمان	١٨,٧٨

«ألبا» البحرينية تبحث عن قرض بقيمة ٨٥ مليون دولار

■ المنامة: قالت شركة الومنيوم البحرين (البا) انها تبحث عن قرض بمبلغ ٨٥ مليون دولار من البنوك لتمويل ثلاثة مشاريع.

وقال احمد النعيمي مدير عام الشؤون المالية لالبا ان المشاريع تشمل مشروع استخدام القار السائل وتوسيع محطة كهرباء بالاضافة الى تطوير المسبك. وكانت البا قد قالت اوائل الشهر الحالي ان العمل بدأ في بناء مرافق وتسهيلات لتفريغ ومناولة القار بقيمة ٨,٩ مليون دينار (٢٤ مليون دولار). كما قال النعيمي ان «البا» ستسدد ١,١ مليار دولار حصلت عليها كقروض من البنوك بحلول عام ٢٠٠٢.

[illegible] التجاري الامريكي [illegible] تجارة وصناعة دبي

■ دبي - الاتحاد: استقبل عبدالرحمن المطيوعي مدير عام غرفة تجارة وصناعة دبي صباح امس القنصل التجاري الامريكي تشارلز كستنباوم وتيري سورجي مسؤول القسم التجاري في السفارة الامريكية اللذين قاما بزيارة الغرفة مودعين بمناسبة انتهاء فترة عملهما في دولة الامارات، وسيشغل كستنباوم منصبا جديدا تابعا لوزارة التجارة الامريكية في البنك الدولي في واشنطن، بينما ينتقل سورجي الى المكسيك. واعرب عبدالرحمن غانم المطيوعي عن تقديره لما بذله القنصل التجاري الامريكي من جهود لتوثيق العلاقات الاقتصادية بين البلدين واعرب له عن تمنياته بالتوفيق في منصبه الجديد. وذكر القنصل التجاري الامريكي ان خلفه في هذا المنصب سيصل الى دولة الامارات من السفارة الامريكية في دمشق. واشار المطيوعي الى تطور العلاقات الاقتصادية بين الامارات العربية المتحدة عبر دبي وبين الولايات المتحدة الامريكية حيث ازدادت صادرات دبي الى الولايات المتحدة خلال العام الماضي بنسبة ٥٩٪.

[illegible] وكشفت «القبرصية» عن زيادة الرحلات [illegible] الاخرى حيث باتت تسير رحلة يومية الى امستردام (هولندا) [illegible] رحلات اسبوعية الى باريس (فرنسا) واربع رحلات اسبوعية الى موسكو (روسيا).

تنطلق الرحلات الى دريسدن ايام الجمعة والاحد، والى ستراسبورج وليون وستانستيد ايام الثلاثاء، ومع افتتاح الخطوط الجديدة، يرتفع عدد محطات «القبرصية» في اوروبا الى ٢١ محطة.

الخليفي بعد اجتماع مع خرباش:

لجنة التعاون المالي والاقتصادي تبحث خطوات الاتحاد الجمركي الامارات تتمتع بنسبة عالية في تنفيذ مبدأ المواطنة الاقتصادية

■ دبي - ابراهيم أحمد:

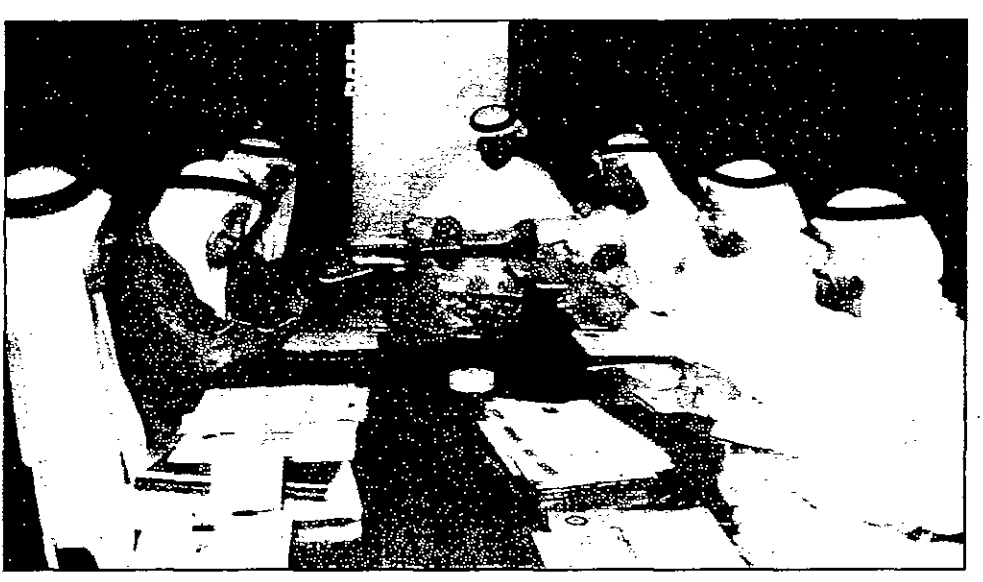
■ تبحث لجنة التعاون المالي والاقتصادي لدول مجلس التعاون الخليجي في اجتماعها بالدوحة يوم السبت القادم الخطوات التي يجب اتخاذها للوصول الى منطقة اتحاد جمركي بين دول المجلس لتأهيلها لقيام السوق الخليجية المشتركة.

صرح بذلك سعادة الدكتور عبد الله الخليفي الامين العام المساعد للشؤون الاقتصادية بالامانة العامة لمجلس التعاون، بعد اجتماعه امس بمعالي الدكتور محمد خلفان خرباش وزير الدولة لشؤون المالية والصناعة، واشاد الدكتور الخليفي بمواقف ودور دولة الامارات العربية المتحدة في مجالي المواطنة الاقتصادية وتملك العقار في دولة الامارات بنسبة لعدد مواطني دول المجلس الممارسين لانشطة اقتصادية بها. او المالكين للعقارات والاراضي في دولة الامارات وقال ان لها نصيب الأسد بسبب الانفتاح الاقتصادي والازدهار فيها والذي يشجع مواطني دول المجلس على العمل والاستثمار فيها.

وقال الامين العام المساعد للشؤون الاقتصادية انه بحث مع معالي الدكتور محمد خرباش بنود اجتماع لجنة التعاون المالي والاقتصادي القادم ومن بينها الاتفاقية الاقتصادية الموحدة وما يجري من خطوات للتوسع في المواطنة الاقتصادية وتملك العقار لابناء دول المجلس. كما تمت مناقشة تصنيف السلع والخطوات التي يجب اتباعها للوصول الى منطقة اتحاد جمركي بين دول المجلس لتأهيلها للسوق الخليجية المشتركة.

وقد قطعت اللجنة الفنية شوطا كبيرا بالنسبة لموضوع الاتحاد الجمركي والسلع وستعرض اللجنة تقريرا على الوزراء في الاجتماع القادم للجنة التعاون المالي والاقتصادي بالدوحة، وقال انه تلقى توجيهات الوزراء في هذا الشأن خلال لقاءات وفد الامانة الحالي مع وزراء المالية بدول المجلس، وقال ان اهم التوجهات هي المضي قدما في تصنيف السلع، وتنفيذ قرار قمة مجلس التعاون القاضي بتصنيف السلع، واعتماد ما ورد في القرار من معايير لذلك التصنيف.

وبالنسبة للمواطنة الاقتصادية قال الامين العام المساعد ان هناك دائما انشطة جديدة اقتصادية يمارسها ابناء دول التعاون وسيعرض على الاجتماع القادم عدد من الانشطة وسيتخذ الوزراء قرارات بشأنها. وعلمت الاتحاد ان عدد مواطني دول المجلس الممارسين لانشطة اقتصادية في دولة الامارات حتى نهاية عام ٩٦ - (٢٤٠٠) مواطن منهم ٤١٥ من البحرين و ٥٥٨ من السعودية و ٥١٤ من سلطنة عمان و ٢٦١ من قطر و ٦٥٢ من الكويت. ويبلغ عدد مواطني دول مجلس التعاون المالكين للعقارات والاراضي في دولة الامارات خلال الفترة من عامي ٨٩ الى نهاية ٩٥ (٣٩٥٨) مواطنا منهم ٣٠٦ من البحرين و ٢٣٠ من السعودية و ٣٣٦ من عمان و ٢٦٤ من قطر و ٢٨٢٢ من الكويت. وصرح محمد احمد الكيت نائب رئيس مجلس الجمارك بالدولة مدير عام جمارك وموانئ رأس الخيمة بأن مجلس الجمارك سيقوم بدراسة قيمة السلع المعلقة وتصنيفها وفق المعايير التي وضعت في قمة الدوحة عام ٩٦، وسترفع هذه القائمة للجنة الفنية بالامانة العامة لعرضها على لجنة التعاون المالي والاقتصادي اما بالنسبة لبقية السلع التي اتفق عليها سابقا والبالغة ٥٥٦ سلعة فسيقوم المجلس بدراستها واشعار الامانة العامة بموقفه تجاهها ومن المتوقع ان ترفع للامانة العامة قرارات بشأن ما يقرب من ٥٠ سلعة من هذه السلع حيث انه تم الاتفاق على ذلك. ويتوقع ان يعقد مجلس الجمارك بالدولة اجتماعا استثنائيا خلال الاسابيع القادمة لدراسة هذه المواد.



جانب من الاجتماع

بيان بعدد مواطني دول المجلس الممارسين للانشطة الاقتصادية بالدولة

الدولة	١٩٨٩	١٩٩١	١٩٩٤	١٩٩٦
البحرين	١٧٧	٣٢٠	٣٤٦	٤١٥
السعودية	١٠٧	٢٥٨	٥٤٠	٥٥٨
عمان	١٧٠	٣٦٣	٥٥٣	٥١٤
قطر	٧٢	١٩٩	٢٨١	٢٦١
الكويت	٢٥٩	٤٩٥	٦٢٥	٦٥٢
الاجمالي	٧٨٥	١٦٣٥	٢٣٤٥	٢٤٠٠

توصيات هامة لندوة دليل الاعمال بدبي

مطلوب تشكيل لجنة اتحادية للتفاوض حول تنفيذ شروط اتفاقية الجات

■ دبي الاتحاد

■ أوصت ندوة دليل الاعمال حول آثار واتفاقيات جولة الاورجواي «الجات» بتشكيل لجنة مفاوضات اتحادية قوية للتفاوض مع منظمة التجارة العالمية وتشكيل لجان على مستوى القطاعات لتقديم اقتراحاتها للجنة المفاوضات حول تنفيذ اتفاقية الجات ومنظمة التجارة العالمية.

وتعقد الندوة في ابوظبي يومي السبت والاحد القادمين.

صرح بذلك احمد البنا مدير ادارة البحوث والدراسات بغرفة تجارة وصناعة دبي ومنسق الندوة، وقال انها بحثت في يومها الثاني والاخير امس تأثيرات تطبيق اتفاقية الجات وجولة الاورجواي ومنظمة التجارة العالمية على القطاعات الاقتصادية في دولة الامارات ومنها القطاع الصناعي، والتجاري، والخدمي والزراعي وأهمية حماية الصناعة الناشئة، ورغم انه لن تكون هناك تأثيرات مباشرة سلبية لاتفاقية الجات على الصناعة في الامارات لانه لا توجد جمارك عالية، كما ان الصناعة الوطنية تعتمد على الجودة والقدرة على المنافسة وربما يكون التأثير فقط على الاسواق التي تتمتع فيها المنتجات الوطنية بميزة نسبيه مثل اسواق دول مجلس التعاون والتي ستصبح مفتوحة امام الصناعات الاجنبية.

وقال احمد البنا ان الندوة كانت الاولى من نوعها في المنطقة للنظر في قرارات جولة الاورجواي وقرارات منظمة التجارة العالمية وكان الحضور جيدا خاصة في الطاولة المستديرة التي عقدت في ختامها والتي ابرزت كثيرا من الجوانب التي يجب ان نتعامل معها بجدية وسرعة بما يتماشى مع اقتصاد دولة الامارات.

وقال ان التوصيات التي خرجت بها الندوة هامة ويجب ان تنظر الجهات المختصة والمسؤولة لهذه التوصيات بعناية وتحاول المشاركة بشكل اوسع في ترتيبات المراحل والجولات العلمية لمناقشة الامور التي لم تناقش للآن وخاصة في قطاعات البنوك والتأمين والخدمات وكل مكونات الصادرات غير المنظورة.

وقد بحث المشاركون في الطاولة المستديرة من مختلف الفئات مقررات جولة الاورجواي وما تم التوصل اليه في آخر اجتماع لمنظمة التجارة العالمية قبل ٣ شهور في سنغافورة وما تم طرحه من تشكيل لجان متخصصة لبحث الموضوعات التي يتم ادراجها ضمن قرارات منظمة التجارة العالمية في قطاع الخدمات المالية والتأمين، وقطاع حماية الملكية الفكرية. والاستثمار الخارجي.

وقال مدير ادارة البحوث والدراسات لغرفة تجارة وصناعة دبي ان اهم توصيات المائدة المستديرة امس هي:

● تشكيل لجنة مفاوضات اتحادية قوية لمواصلة المباحثات مع منظمة التجارة العالمية. وتشكيل لجان على مستوى القطاعات لدعم اللجنة في مناقشاتها للموضوعات المطروحة.

● مواصلة تنظيم الندوات وتدريب المختصين والمشاركين في المفاوضات لتقوية الخصائص التفاوضية لهم وتعريفهم بجميع المعلومات والقرارات الخاصة بالاتفاقية والمنظمة.

● التركيز على مواصلة دولة الامارات تحسين وتطوير خدماتها والبنية الاساسية خاصة في قطاع الاتصالات بجميع انواعها بحيث تكون لديها الاهمية الاستراتيجية الدولية التي تعطيها فرصة المنافسة القوية ضمن الدول الاكثر تقدما.

● عقد حلقات وندوات بالدولة بالتعاون مع مكتب الامم المتحدة الانمائي في ابوظبي والمركز الدولي للتجارة ومنظمة التجارة العالمية والاونكتاد.

وقال فريد محمد احمد رئيس مجموعة دبي للجودة في ختام اجتماع الطاولة المستديرة والندوة ان انضمام الامارات للاتفاقية سيفتح الابواب امام تدفق التكنولوجيا لكن المشكلة ان الدول المتقدمة تخشى من تصدير قدراتها التكنولوجية في ظل عدم وجود قوانين لحماية الملكية الفكرية او عدم وجود ادارات لتنفيذ هذه القوانين والقرارات.. لان وجود هذه القوانين وتطبيقها الجاد سيلقى اقبالا كبيرا من الدول المتقدمة على دخول المنظمة بتقنيات عالية وصناعات ناجحة خاصة في ظل توفر الامكانيات والخدمات والبيانات الاساسية الممتازة.

وقال فريد محمد احمد المدير في دبي للكابلات (دوكاب) ان التأثير على الصناعات الاولية سيكون ايجابيا خاصة وان هذه الصناعات في الدول العربية تشكو من وجود عوائق عند تصدير انتاجها للدول الاوروبية مثل الالمنيوم وسيؤهل الشركات المصدرة للالمنيوم لتجاوز هذه العوائق.

وقال ان التوجه العام لدى الدول الاعضاء في المنظمة هو تقليل الضرائب الجمركية الى حدود ٤٪ او ٥٪ ولاشك انه بعد فترة معينة ستتمكن الدول العربية من خلال تكتلها من مواجهة التكتلات الاوروبية والتكتلات الانتاجية التي تدعو الى تخصص بعض الدول في مجالات معينة مثل الكمبيوتر او الالكترونيات او المنتجات الكهربائية والتي ستصبح في المستقبل تكتلات انتاجية.. يمكن ان تكون مواجهتها صعبة في المدى البعيد بالنسبة للدول النامية.

قال ان القاعدة الاقتصادية والصناعية في الامارات مؤهلة بشكل جيد لمواكبة الاتفاقية والنظم الموجودة في الدولة والارتقاء بشكل سريع ومنافسة المنتجات الاجنبية بايجابية.

احمد البنا

فريد محمد احمد

مبارك يبحث مشكلات ومعوقات الصادرات المصرية

■ القاهرة - ا ش ا: طلب الرئيس المصري حسني مبارك من الحكومة البحث في كافة المشكلات والمعوقات التي تعترض انطلاق التصدير المصري سواء من حيث جودة المنتجات او الاجراءات التي تتعلق بالجمارك والضرائب او غيرها على ان تنتهي الحكومة من كافة هذه الاجراءات المطلوبة في نهاية شهر يوليو القادم موعد الاجتماع القادم للمجلس الاعلى للتصدير.

صرح بذلك المستشار طلعت حماد وزير شؤون مجلس الوزراء والمتابعة عقب اجتماع الرئيس مبارك امس مع اعضاء المجلس الاعلى للتصدير والذي استغرق حوالى ثلاث ساعات وقال ان الرئيس مبارك استعرض خلال الاجتماع كافة العقبات التي تحول دون انطلاق التصدير المصري الى الخارج حيث اصدر عدة توجيهات منها المطالبة بالبحث في كافة المشاكل التي تعترض عملية انطلاق التصدير وتشكيل لجان فورية لاتخاذ الاجراءات الكفيلة بازالة كل هذه المعوقات ضمانا لانطلاق مصر في مجال التصدير ولكي تنافس باقي الدول العريقة في هذا المجال.

واضاف ان الرئيس مبارك طالب بان تكون مكاتب التمثيل التجاري بالخارج في خدمة المصدرين المصريين وامدادهم بكافة المعلومات الخاصة بالدول المراد التصدير اليها وان تحدد لهم الاسواق والسلع المطلوبة ومواصفاتها.

السعر استقر عند ٢٠ و ٢١ درهماً:

زيادة ملحوظة في عروض بيع أسهم «اعمار» بعد اعلان تأسيس «أبوظبي الاسلامي»

■ دبي - عاطف فتحي:

■ شهدت سوق الأسهم المحلية امس اقبالا ملحوظا على بيع سهم «اعمار» العقارية، وذلك في اعقاب الاعلان عن تأسيس بنك ابوظبي الاسلامي، وقال خبراء اسهم ان ذلك أمر طبيعي في ظل اتجاه العديد من المستثمرين لبيع سهم اعمار للاستفادة أولا من فارق السعر والذي يزيد اكثر من ١٠ دراهم عن سعر الشراء ولتجميع السيولة اللازمة للاكتتاب في أسهم ابوظبي الاسلامي.

وقال زياد الدباس من بنك ابوظبي الوطني إنه تم ابرام مجموعة من الصفقات التجارية والمتوسطة بسعر يتراوح بين ٢١ و ٢٢ درهما، وباجمالي حوالي ٢٠٠ الف سهم، مشيرا الى ان الاعلان عن تأسيس بنك ابوظبي الاسلامي ساعد على زيادة عروض البيع. وأشار الدباس الى تدخل العنصر النفسي ايضا في الميل للبيع في ظل اتجاه سهم اعمار للنزول خلال الايام القليلة الماضية، الامر الذي ادى الى زيادة عروض البيع بشكل واضح، فيما فضل المشترون الانتظار لحين استقرار السعر عند مستوى أقل.

وأوضح الدباس ان ذلك لاينفي وجود طلبات شراء عديدة لسهم إعمار بسعر يتراوح بين ٢٠ و ٢١ درهما للسهم. وقال إن اي اعلان عن خطوات جديدة في السوق سواء خاصة بأبوظبي الاسلامي او أي اصدار جديد آخر سيساهم في زيادة عروض البيع.

من جهته قال عدنان الصراف من مركز الخليج بدبي انه تم انجاز مجموعة من الصفقات اجماليها ٧٠ الف سهم بسعر يتراوح بين ٢٠ و ٢١ درهما، مشيرا الى ان العرض مازال أقوى من الطلب، ومازالت عروض الشراء تتمسك بمستوى ٢٠ درهما. وأوضح حراحشة ان التعاملات اتسمت بالهدوء في بقية قطاعات السوق وتم ابرام بعض الصفقات المحدودة لسهم عمان والامارات بسعر ١٨ درهما.

في الوقت نفسه قال محمد حراحشة من مركز الامارات التجاري إن عروض بيع سهم «اعمار» زادت بشكل ملحوظ بعد الاعلان عن تأسيس بنك ابوظبي الاسلامي وقال إنه تم ابرام مجموعة صفقات يصل اجماليها الى ١٥٠ الف سهم بسعر يتراوح بين ٢٠ و ٢٠,٥ درهم.

وقال حسن الشامسي من مكتب شروق للاسهم والسندات بدبي انه تم ابرام صفقات مجموعها ٢٠٠ الف سهم من أسهم شركة اعمار بسعر يتراوح بين ٢٠ و ٢١ درهما، مشيرا الى وجود طلب بسعر ٢٠ درهما وعروض عديدة بسعر ٢١ و ٢٢ درهما.

وأشار الشامسي الى ان قطاعات السوق مازالت مهتمة بسهم اعمار، ومازال الطلب معقولا، ويتم ابرام المزيد من الصفقات، لصالح مشترين عديدين في السوق وليس لمجموعة محددة من المستثمرين.

التوقيع على اتفاقية خط ائتمان بين برنامج تمويل التجارة العربية وفرنسبنك

■ تم امس في بيروت التوقيع على اتفاقية خط ائتمان غير معزز بين برنامج تمويل التجارة العربية و«فرنسبنك» في لبنان، وقد وقع الاتفاقية نيابة عن البرنامج الدكتور جاسم المناعي الرئيس التنفيذي رئيس مجلس الادارة، ووقعها نيابة عن فرنسبنك سعادة الاستاذ عدنان القصار رئيس مجلس الادارة.

وبموجب هذه الاتفاقية يقدم البرنامج لفرنسبنك خط ائتمان بمبلغ وقدره ٧,٠٠٠,٠٠٠ دولار امريكي، وذلك لتمكين البنك من اعادة تمويل ٨٥٪ من الائتمان اللازم للصفقات التجارية المؤهلة بين الجمهورية اللبنانية وبقية الدول العربية.

وتجدر الاشارة الى انه تم توقيع خط ائتمان مع فرنسبنك في وقت سابق بقيمة اجمالية تبلغ ٥,٧٦ مليون دولار.

وبهذا تبلغ جملة خطوط الائتمان بما فيها خطوط الائتمان المشار اليها اعلاه، والتي قدمها البرنامج للجمهورية اللبنانية منذ بدء عام ١٩٩١ (٢٠) خط ائتمان قيمتها الاجمالية نحو ٤٧,٥ مليون دولار امريكي.

وبهذه المناسبة القى الدكتور جاسم المناعي كلمة نوه فيها بالعلاقات الممتازة بين البرنامج والوكالات الوطنية للبرنامج في الجمهورية اللبنانية مشيرا الى الدور الذي يلعبه البرنامج في توفير التمويل باسعار منافسة وشروط مناسبة مكنت المؤسسات اللبنانية من استيراد وتصدير مختلف انواع السلع المؤهلة من والى الدول العربية.

دوبال تبدأ تطبيق أنظمة «أوراكل» المالية لمواجهة علة القرن

■ دبي - الاتحاد: أعلنت اوراكل كورب، عن توقيع عقد بملايين الدراهم يمتد لعدة سنوات مع شركة المنيوم دبي المحدودة (دوبال) التي تملك مصهر الالمنيوم بالدولة وتعتبر احدى اشهر الشركات الصناعية في دبي.

وتتضمن الصفقة تطبيق حزمة التطبيقات المالية المتكاملة من اوراكل بما في ذلك دفتر الاستاذ العام، الحسابات الدائنة، الحسابات المدينة، الاصول الثابتة، المشتريات، «اوراكل آلرت»، ادارة التكاليف والمشاريع.

وأعلن حسام دجاني المدير الاقليمي لاوراكل في الشرق الاوسط في مؤتمر صحافي ان بيع تطبيقات «اوراكل» المالية الى «دوبال» يمثل انجازا رفيعا لشركته.

وأضاف انه «على الرغم من ان تكنولوجيا تطبيقات «اوراكل» تستخدم من قبل مايزيد عن ٥٠ شركة في منطقة الشرق الاوسط حاليا. الا ان «دوبال» تعتبر الاولى في تطبيق مثل هذه المجموعة الكبيرة الشاملة من تكنولوجيا «اوراكل».

خبير بريطاني في السياسات النفطية لـ «الاتحاد»

العراق لن يعود الى السوق النفطية بشكل كامل في المستقبل القريب

■ أنور الخطيب

■ قال خبير اقتصادي بريطاني في سياسات الطاقة ان دولة الامارات نجحت في وضع سياسة نفطية أدت الى نهضة عمرانية وتعليمية كبيرة، حيث أبدى اعجابه الشديد بامتداد المساحات الخضراء وارتفاع المباني وانشاء المدارس والجامعات.

وقال الدكتور بول ستيفنز في لقاء خاص لـ «الاتحاد» على هامش ورشة عمل في مركز الامارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية بأبوظبي.

إن اهمية السياسة النفطية في الامارات هي في استخدام العائدات النفطية في بناء دولة حديثة ورفع مستوى المعيشة وتحقيق الرعاية الصحية والخدمات التعليمية.

وأضاف د. بول ستيفنز ان هذه السياسة تقوم بشكل مباشر في خلق بديل عن الثروة النفطية والمتمثلة في تهيئة كل الظروف لخلق أجيال متعلمة ومثقفة تستطيع مواجهة كافة احتمالات المستقبل، والتعليم العالي، كما قال هو البديل الفعلي عن النفط.

وحول عودة العراق الى السوق النفطية ولو بشكل مؤقت وجزئي، اضافة الى ظروف تدفق النفط من الخليج الى العالم وقضية الاسعار ومسألة تحويل الغاز الطبيعي الى منتج نفطي يرى د. ستيفنز ان العراق لن يعود الى السوق النفطية بشكل كامل في المستقبل القريب بسبب العقوبات المفروضة عليه من قبل مجلس الأمن.

اما المشكلة الاخرى، فتكمن في سماح مجلس الأمن للعراق بتصدير ماقيمته مليارا دولار كل ستة شهور، ومايحدث الآن، انه مع اقتراب تجديد العقود، يحدث توتر في السوق النفطية، أما الأمر الثاني، فيكمن في احتمالية انخفاض اسعار النفط، وهذا يعني زيادة انتاج حصة العراق الحالية لتصل قيمتها الى القيمة المحددة وهي «مليارا دولار».

وخلاصة القول كما يراه الخبير البريطاني ان النفط العراقي سيبقى مصدر عدم استقرار في السوق النفطية الى أمد ليس بقصير.

أما حول قضية البحث الدائم عن البدائل النفطية. فقال د. ستيفنز ان التكنولوجيا نجحت في تحويل الغاز الطبيعي الى منتج نفطي، لكن المشكلة تكمن في تكاليف الانتاج التي لاتشكل اغراء حتى الآن لتحويل الغاز بكميات تجارية. والمشكلة الثانية تتعلق بنقل هذا المنتج الجديد الى اماكن بعيدة. اذ كلما ابتعدت المسافة تزيد التكلفة، ثم إن نقل الغاز عبر انابيب سيخلق مشاكل حدودية وسياسية، وقد يتعرض للتهديد في حالات النزاع المباشر.

ومهما يكن من مشاكل ومخاطر، فان د. ستيفنز يرى أن المسألة مسألة وقت في تعميم الغاز كطاقة بديلة.

بول ستيفنز

١٠٠٪ زيادة في أسعار الطماطم والليمون بسوق الحمرية بدبي

■ دبي - وجدي راتب:

■ ارتفعت أسعار الطماطم المحلية والمستوردة بنسبة ١٠٠٪ في سوق الحمرية للخضراوات والفواكه، كما ارتفعت اسعار الليمون الحامض بنسبة ١٠٠٪ ايضا لقلة المعروض بسبب نهاية الموسم المحلي وبداية الموسم الاردني. وقال سالم علي بن زايد مسؤول سوق الحمرية امس ان اسعار الخس انخفضت بنسبة ٥٠٪ لوصول كميات كبيرة منها بينما استقرت اسعار بقية الخضراوات والفواكه لوفرة المعروض منها من الاردن وسوريا والسعودية. كما انخفضت اسعار المانجو الهندية بنسبة ٥٠٪ لوصول كميات كبيرة منها من الهند وباكستان.

واستقبلت موانئ دبي كميات كبيرة من التفاح والانجاص والعنب التشيلي والتفاح الامريكي كما استقبلت السوق ٢٤٠ برادا قادمة منها ٧٢ برادا من الاردن و ٥٣ من مصر و ٤٨ من لبنان و ٤٨ من السعودية و ١٢ من سوريا و ٧ من تركيا.

وتم تصدير ٣٦ برادا من السعودية والبصل والتفاح والخضراوات والفاصوليا والزهرة والملفوف والكوسا والثوم.

وسجلت اسعار الخضراوات امس ٦ دراهم للجزر و ٥ دراهم للفت و ١٠ دراهم للشلغم (٨ كيلو جرامات) و ٨,٥ درهم للبطاطا (٦ كيلوجرامات) و ٢٠ درهما للطماطم (٧ كيلوجرامات) الواردة من السعودية كما سجلت اسعار الخضراوات الاردنية ٤٥ درهما للطماطم و ١٥ درهما للخس و ٢٠ درهما للبطاطا و ١٥ درهما للزهرة و ٨ دراهم للملفوف (١٠ كيلوجرامات) و ٧ دراهم للخيار و ٨ دراهم للفلفل الحلو و ٥ دراهم للفلفل الحار و ٣ دراهم للكوسا و ٨ دراهم للفاصوليا و ٥ دراهم للباذنجان و ١٥ درهما للجريب فروت (٧ كيلوجرامات) والواردات من سوريا ٥ دراهم للجزر و ٨ دراهم للبطاطا (٦ كيلوجرامات) و ٥ دراهم للخس (١٥ كيلوجراما) و ١٨ درهما للبرتقال (١٠ كيلوجرامات) و ٨ دراهم للفول و ٧ دراهم للفاصوليا (٧ كيلوجرامات) و ١٢ درهما للثوم و ٨ دراهم للتفاح (٣ كيلوجرامات) ومن تركيا ٢٥ درهما لليمون و ٢٨ درهما للتفاح و ٢٥ درهما للبرتقال (١٠ كيلوجرامات).

في اجتماعات الشراكة الخليجية الاوروبية بالرياض

عرض ١٩٢ فرصة استثمارية برأسمال ملياري دولار

■ الرياض - ا ش ا: اختتمت في الرياض امس اجتماعات الشراكة الخليجية الاوروبية التي استمرت ثلاثة ايام وشارك فيها حوالي ٢٠٠ شركة خليجية واوروبية وتركزت المناقشات خلالها على سبل تطوير الشراكات بين الشركات في كلا الجانبين واقامة المشاريع المشتركة ونقل التقنية والتسويق.

وتضمنت المناقشات عرض عدد من الفرص الاستثمارية المتاحة في دول مجلس التعاون الخليجي اعدتها منظمة الخليج للاستشارات الصناعية وبلغ عددها ١٩٢ فرصة استثمارية باجمالي استثمارات تزيد عن ملياري دولار وتستوعب ٨٨٠٠ عامل وتشمل القطاعات الزراعية والصناعية والغذائية والكيميائية والمعدنية والهندسية والورقية وغيرها.

وقد اكد عدد من رجال الاعمال الخليجيين المشاركين في الاجتماعات عدم جدية المستثمر الاوروبي في مساعدة الشركات الخليجية من خلال اقامة المشاريع المشتركة او نقل التقنية الاوروبية الى منطقة الخليج.

واجمع رجال الاعمال على ان المستثمرين الاوروبيين يرغبون فقط في تسويق منتجاتهم في الاسواق الخليجية وهو الامر الذي لا يحقق اهداف الاجتماعات والتي من اهدافها تقليص الفائض التجاري والذي يميل لصالح دول الاتحاد الاوروبي.

واكتسب هذا اللقاء اهمية كبرى باعتبار ان دول الاتحاد الاوروبي تعتبر اكبر شريك تجاري لدول مجلس التعاون الخليجي اذ يبلغ حجم التبادل التجاري بين الجانبين ٣٥ مليار دولار سنويا.. كما تستثمر دول المجلس حوالى ١٥٠ مليار دولار في دول الاتحاد الاوروبي.

رأسماله ٤٠ مليون دينار تأسيس مصرف اسلامي جديد في الاردن

■ عمان - ا ف ب: ذكرت الصحف الاردنية امس ان البنك العربي، الهيئة المؤسسة الاردنية الاولى اطلقت مصرفا اسلاميا يبلغ رأسماله اربعين مليون دينار اردني (٥٦ مليون دولار).

وسيكون «المصرف الاسلامي العربي الدولي» ثاني مصرف اسلامي بعد «المصرف الاسلامي الاردني» (جوردان اسلاميك بنك) الذي يحترم قواعد الاسلام التي تحرم الفائدة ولكنها تسمح بالارباح.

وقد حصل المصرف الجديد على اجازة من المصرف المركزي الاردني لاطلاق مؤسسة جديدة بعد ان اشترى مصرفا اخر اعلن افلاسه وهو «مصرف عمان للاستثمار» الذي بلغت ديونه عشرين مليون دينار اردني (اكثر من ٣٠ مليون دولار). يذكر ان البنك العربي الذي تبلغ موجوداته حوالي ٢١ مليار دولار ويملك شبكة عالمية وتملكه اسرة شومان الفلسطينية الاصل هو اكبر المؤسسات المصرفية الاردنية. ويفسر دخوله قطاع المصارف الاسلامية بالاداء الجيد للمصرف الاردني الاسلامي الذي حقق في ١٩٩٦ ارباحا بلغت ٣٤ مليون دينار (حوالي ٥٢ مليون دولار).

في ختام مؤتمر معايير المحاسبة:

اعلان دبي يطالب الدول العربية بتبني المعايير المحاسبية الدولية قبل نهاية ٩٨

خبراء المحاسبة: الخطوة مطلوبة لدعم التطور الاقتصادي وجذب الاستثمارات الاجنبية

■ دبي - عاطف فتحي:

■ طالب المشاركون في مؤتمر المعايير المحاسبية الدولية الدول العربية بضرورة تبني المعايير الدولية في مجال الافصاح المالي في موعد لايتجاوز نهاية العام المقبل، واكد المشاركون في ختام اعمال المؤتمر الذي استمر ثلاثة ايام اهمية مثل هذه الخطوة للتجاوب مع المتغيرات الجديدة في الاسواق العالمية.

وقال اعلان دبي الصادر عن المؤتمر والذي يعد الاول من نوعه في الشرق الاوسط انه ونتيجة للمناقشات العميقة التي شهدها مؤتمر معايير المحاسبة الدولية، فقد توصل المشاركون الى قناعة مفادها انه من مصلحة الوطن العربي تبني المعايير المحاسبية الدولية في مجال الافصاح المالي في موعد اقصاه نهاية العام المقبل. وهو الموعد المتوقع لاعتماد المعايير الاساسية من جانب الاتحاد الدولي للبورصات والاسواق المالية واستعمالها كأساس لتحديد اساليب تسجيل الاوراق المالية في البورصات عبر الحدود.

واكد البيان ان اعتماد المعايير المحاسبية الدولية سيدعم بصورة كبيرة التطور الاقتصادي العربي ويساهم في جذب المزيد من رؤوس الاموال الى المنطقة.

وقد شهدت اعمال المؤتمر امس مناقشات مكثفة وتم استعراض مجموعة من اوراق العمل تناولت موضوعات محاسبية مختلفة، ورأس الجلسة الاولى امس «بي. في. راماناثان» من شركة «اجيف جالف» وقدم مايكل شارب من اللجنة الدولية للمعايير المحاسبية ورقة عمل حول المعايير المحاسبية في ظل نظام عالمي وليس محليا..

وقدم الدكتور رفعت احمد عبدالكريم الامين العام لمنظمة المحاسبة والتدقيق للمؤسسات المالية الاسلامية ورقة عمل مهمة تناولت المعايير المحاسبية الاسلامية.

واشار الى ان المنظمة نجحت حتى الآن في اقرار معايير محاسبية اسلامة ومعيارين للتدقيق وهناك ثلاثة معايير جديدة يتم بحثها حاليا.

واوضح ان الحاجة للمعايير المحاسبية الاسلامية تتزايد باستمرار وسوف يبدأ اعتماد هذه المعايير قريبا في بعض الدول مثل ماليزيا والسودان، مشيرا الى ضرورة التنسيق بين المعايير المحاسبية الدولية والاسلامية لان المعايير الدولية لم تضع في اعتبارها طبيعة المؤسسات المالية والاسلامية.

وقد عقدت في ختام المؤتمر امس جلسة مغلقة شارك فيها كبار المتحدثين خلال ايام المؤتمر الثلاثة، ومنهم طلال ابو غزالة رئيس المجمع العربي للمحاسبين القانونيين وخوان هيريرا رئيس الاتحاد الدولي للمحاسبين، ومايكل شارل رئيس اللجنة الدولية للمعايير المحاسبية. وصدر عن الجلسة اعلان دبي.



جانب من الاجتماعات — تصوير: محمد سرور

سعيد خماس خلال اجتماع مسؤولي غرفة الفجيرة مع وفد صندوق النقد الدولي:

السياسة الاقتصادية بالدولة أسهمت في دفع برامج التنمية الشاملة

الفجيرة ثاني أكبر مركز لتزويد السفن بالوقود في العالم

■ الفجيرة - عبدالله الحريثي:

■ اكد سعادة سعيد علي خماس رئيس مجلس ادارة غرفة تجارة وصناعة وزراعة الفجيرة ان السياسات الاقتصادية بدولة الامارات والتي تعتمد على آلية السوق وحرية التجارة وانتقال رؤوس الاموال والسلع والخدمات والاهتمام بالموارد البشرية اسهمت بشكل ايجابي في دفع برامج التنمية الشاملة.

جاء ذلك في الاجتماع المشترك الذي عقد صباح امس مع ممثلين للفعاليات الاقتصادية بامارة الفجيرة برئاسة رئيس مجلس ادارة غرفة التجارة ووفد صندوق النقد الدولي وبمشاركة مسؤولين من مصرف الامارات الصناعي بمقر غرفة تجارة الفجيرة.

وقد تطرق الاجتماع الى التطورات الايجابية في الاداء الاقتصادي بالدولة عامة والى مشروعات التنمية الصناعية والتجارية والزراعية والمؤسسات الاقتصادية وفرص الاستثمار المتاحة في مجال السياحة بامارة الفجيرة، وكذلك الى اهمية الفجيرة كمركز رئيسي لتخزين المنتجات البترولية وتزويد السفن بالوقود اذ تعتبر الامارة ثاني اكبر مركز لتزويد السفن بالوقود في العالم.



خلال الاجتماع. (تصوير: محمد صلاح)

وقال سعيد خماس ان دولة الامارات تعد واحدة من الدول العربية الرئيسية الجاذبة للمستثمرين وذلك لتوفير مقدمات الاستثمار المتمثلة في البنية الاساسية الحديثة والمتطورة والقطاع الخاص الفاعل والموارد المالية والنمو الاقتصادي وينعكس ذلك في التحسن المطرد للناتج المحلي الاجمالي الذي تضاعف اكثر من ٢٥ مرة منذ عام ٧٢ وارتفاع الى ١٦٣,٦ مليار درهم في العام الماضي بمعدل نمو قدره ١٠,٩ عن عام ٩٥، وهذا المعدل المشجع لانطلاقة اقتصادية جديدة خلال العام الحالي خاصة اذا قيس بمعدلات النمو في كثير من الدول الصناعية المتقدمة والتي تنحصر ما بين ١٪ و٣٪ تقريبا في معظمها او ربما تكون سلبية في بعض البلدان النامية.

واوضح ان امارة الفجيرة تشهد نموا في حركة التجارة ويستند ذلك على فاعلية المرافق الاقتصادية والدور الحيوي للميناء البحري ومطار الفجيرة الدولي والتوسع المستمر في مجالات التنمية والاستثمار حيث ان احصائيات اجمالي التجارة الخارجية للامارة منذ عام ٨٩ حققت زيادة ملحوظة في معدلات النمو تقدر حتى العام الماضي بنحو ٣٣٥,٢٪.

واثنى على دور صندوق النقد الدولي في دعم عمليات الاصلاح الاقتصادي وخاصة في دولة الامارات وما تقدمه من عون فني للمساهمة في انجاح البرامج التنموية.

واشاد وفد صندوق النقد الدولي بالسياسات الاقتصادية المقترحة لدول الامارات وتوجهاتها نحو تنويع مصادر الدخل وتطبيق سياسات الخصخصة بما يسهم في اعطاء المزيد من الحركة والنشاط الاقتصادي بالدولة.

واكد استعداد صندوق النقد الدولي الاسهام بما لديه من خبرات في كل ما من شأنه تحقيق الفائدة المرجوة في مجالات التنمية بالدولة بصفة عامة.

وزير المواصلات العُماني:

عُمان تدرس إنشاء حوض جاف لاصلاح السفن بميناء ريسوت

إنشاء مطار جديد بولاية صحار لمواكبة الحركة الاقتصادية النشطة

■ مسقط - حمود الطوقي:

■ عقد وزير المواصلات العُماني سالم بن عبدالله الغزالي مؤتمرا صحفيا بمكتبه تحدث خلالها عن العديد من الامور المتعلقة بموانيء السلطنة التى سيتم أنشاؤها. وقد تحدث معاليه في بداية المؤتمر عن الاتفاقية التي تنص على انشاء ارصفة ومبانى بميناء ريسوت بمحافظة ظفار في جنوب عمان. وقال بأن الاتفاقية تأتي في اطار اتفاقية الامتياز التى وقعت في العام الماضي. وقال معاليه في المؤتمر بأنه مضى عام منذ التوقيع على مذكرة التفاهم بين حكومة سلطنة عمان والمؤسسين في شركة سي لاند وشركة نيرسيك الدنماركية والمؤسسين العمانيين، مشيرا الى ان الاتفاقية التي وقعت امس الاول هي واحدة من سلسلة الاتفاقيات وهي اكبر الاتفاقيات، حيث تبلغ القيمة الاجمالية لها نحو ٣٥ مليون ريال عماني. وتم ارساء هذه الاعمال لشركة ومبي علوي بالتعاون مع شركة هاني آركيردون واضاف معاليه انه منذ اشهر تم التوقيع على اتفاقية تعميق الميناء وان هناك شركة هولاندية بريطانية تقوم حاليا بأعمال تعميق الميناء لاعطاء العمق الكافي لاستقبال السفن الضخمة التى ستأتي الى الميناء. مشيرا الى ان عدد الارصفة التى ستنشأ في الميناء بموجب اتفاقية امس الاول هي أربعة لرصفة رصيف ١، ٢ سيتم الانتهاء منهما في اغسطس ١٩٩٨م حينها سيحتفل باستقبال أول سفينة من السفن العملاقة ستدخل الميناء لتفتتح رسميا هذا الميناء وستستمر الشركة بانشاء الرصيف الثالث والرابع وان المخطط العام للميناء سوف يحتوي على اكثر من ١٤ رصيفا إلا انها سوف تنشأ حسب حالة الشركات العالمية فكلما تقدمت شركات عالمية لطلب الحصول على موقع في الميناء سيتم انشاء ارصفة حسب العدد المطلوب وحسب الاتفاق الذي سيتم بين حكومة السلطنة وتلك الشركات. واكد معالي وزير المواصلات ان اقامة مشاريع ضخمة مثل هذا المشروع دائما تأتي بمشاريع مصاحبة ومكملة. مشيرا الى ان الحكومة تدرس حاليا مشروع انشاء حوض جاف لاصلاح السفن على اعتبار ان ميناء ريسوت له موقع استراتيجي هام يقع على خطوط الملاحة الدولية، موضحا ان هناك طلبات كثيرة الان منذ ان وقعنا على اتفاقية التفاهم من قبل شركات عالمية للاستفادة من موقع الميناء. وقد اعلن الوزير العماني انه سيتم انشاء مطار جديد بمواصفات عالمية في ولاية صحار في منطقة الباطنة ليتواكب مع التطورات التي تشهدها الولاية. وقال: بأنه تم بالفعل حجز قطعة لرض لاقامة هذا المطار بالتعاون مع وزارة الاسكان مؤكدا ان المطار الجديد يأتي مواكبا لانشاء ميناء صحار وهو مساند لمطار السيب الدولي لتخفيف الحركة عنه في اوقات الازدحام واضاف ان المطار الجديد سيخدم الميناء والصناعات التي ستقام في صحار مستقبلا وهو مهم في هذه المنطقة وان الخطوات اتخذت بالفعل لانشائه.



سالم بن عبدالله الغزالي



وقال سالم بن عبدالله الغزالي وزير المواصلات ان الاقتصاد الوطني بدأ منطلقا جديدا وآفاقا جديدا في اطار المنظور الجديد والسياسات الجديدة وان اقامة الميناء سيعطي دفعة قوية للاقتصاد العماني يواكب المشروعات الضخمة التي تم التوقيع عليها والاتفاق عليها واخرى تفكر الحكومة اقامتها موضحا أن المنظور الاقتصادي القادم لعمان ٢٠٢٠ سينقل البلاد من مرحلة اقتصادية الى مرحلة اقتصادية هامة جدا تتيح فرص عمل ضخمة للمواطن العماني وكذلك ستكون هناك قاعدة اقتصادية تؤمن للاجيال القادمة احتياجاته من كل السلع وأيضا ستكون السلطنة ذات مركز اقتصادي هام في اطار التعاون الاقليمي الذي تتطلع اليه كافة دول المنطقة. وحول الميناء الجديد المزمع اقامته بولاية صحار قال: ان هذا الميناء سوف يخدم الصناعات الثقيلة التى تنوي وزارة التجارة والصناعة اقامتها في صحار في اطار تطوير منطقة صحار الصناعية. الامر الذي سيساعد على توفير فرص عمل كبيرة لمواطني المنطقة. واشار الى ان الدراسات التى اجريت حتى الان توضح ان القطاع الخاص سيساهم في انشاء ميناء صحار. ودعا القطاع الخاص في السلطنة وفي الدول الشقيقة والصديقة للمساهمة في هذا المشروع الهام الذي سيعلن عنه قريبا. وقال: ان السلطنة تمثل بوابة الشرق بالنسبة للجزيرة العربية والشرق الاوسط وان كل المشاريع التى تنشأ فيها في المستقبل سيكون لها دور هام ومؤثر على اقتصاديات المنطقة ككل. وقال: اذا ما أنشئت هذه الموانىء فستظل دائما مزدهرة وستكون هناك شركات عالمية ضخمة في حاجة لهذه الموانىء بحكم موقعها وبالتالي يجب على القطاع الخاص في الدول الشقيقة والصديقة ألا يضيع الوقت في شيء اسمه المنافسة بل عليه ان يأتي الى عمان ويستفيد من هذه الفرص المتاحة والاشتراك مع اخوانهم في هذا البلد لتطوير اعمالهم وزيادة استثماراتهم.

مسؤولون يرفعون سعر الدولار والاسهم تتباين في اوروبا

■ لندن: واصل الدولار انتعاشه مقابل الين امس مدعوما بتصريحات مسؤولين من اليابان وامريكا في حين تباينت اسعار الاسهم في البورصات الاوروبية بعد تراجع وول ستريت الليلة قبل الماضية.

وارتفع سعر الدولار مقتربا من مستوى ١١٦ ينا في التعاملات الاوروبية المبكرة بزيادة ينين عن مستواه اول امس متأثرا بدعم المسؤولين من اليابان والولايات المتحدة لصعوده. وقال لي فيريدج محلل اسواق الصرف في كومرتسبنك «تصريحات اليابانيين بان الين ارتفع بقوة وبسرعة وان اسعار الفائدة لن ترتفع بدأت اخيرا تحدث اثرها على السوق».

وتجاهد الحكومة اليابانية لدفع الدولار نحو الارتفاع بعد هبوطه الى اقل مستوى له منذ خمسة اشهر عند ١١١,٨٨ ين يوم الثلاثاء الماضي بسبب توقعات بأن ترفع اليابان أسعار الفائدة في وقت قريب. وشهد الدولار ارتفاعا طفيفا مقابل المارك ليسجل ١,٦٩٦٢ مارك من ١,٦٩١٨ مارك اول امس.

وفي احدث جولات التدخل الكلامي في سوق الصرف قالت وزارة المالية اليابانية انها تتفق مع سياسة بنك اليابان المركزي التي تعتمد على اسعار فائدة منخفضة وان القلق ازاء ضعف الين المتزايد تبدد تماما الان.

وفي وقت سابق قال تاكاتشيني انزاي المدير التنفيذي في بنك اليابان «عمليات التصحيح بعد الانخفاض الكبير في سعر الين قد بدأت غير ان ايقاعها كان سريعا للغاية».

وتلقى الدولار بعض الدعم كذلك من تجديد روبرت روبن وزير المالية الامريكي تأكيداته ازاء سياسة دعم الدولار.

وشعر تجار الاسهم في لندن وباريس بحالة من عدم الاستقرار ازاء تراجع وول ستريت ١٢,٧٧ نقطة في الليلة قبل الماضية عندما بدأ المستثمرون هناك في البيع لجني الارباح بعد يوم من صعود البورصة ٢٥ نقطة لدى صدور قرار المركزي الامريكي بعدم تغيير سعر الفائدة يوم الثلاثاء.

غير ان الانخفاض الحاد في العجز التجاري الامريكي أشار الى امكانية تحقيق نمو اقتصادي كبير ودعم احتمالات قيام البنك الاحتياطي الاتحادي برفع الفائدة في وقت قريب.

وانخفضت اسعار الاسهم في لندن وباريس عند الفتح امس غير انها ارتفعت فيما بعد. وقال متعامل في لندن مشيرا الى الميزانية المصغرة الاولى لحزب العمال المتوقع اعلانها في اوائل يونيو المقبل «ليس هناك رغبة في المزيد من الارتفاع مع اقتراب صدور الميزانية اذا ان تراجعا طفيفا في اسعار الاسهم المرتبطة بالولايات المتحدة وأسهم قطاع الادوية من شأنه دفع السوق الى الانخفاض».

وتطلعت الاسواق في وقت لاحق امس الى صدور بيانات البطالة الامريكية عن الاسبوع الماضي التي قد تعطي دلائل على اتجاهات البنك المركزي لزيادة اسعار الفائدة الامريكية لدى اجتماع لجنة السوق المفتوحة في اول يوليو المقبل.

وقال متعاملون ان الاسهم الفرنسية تراجعت الا انها لم تبلغ ادنى مستوياتها في عمليات بيع لجني الارباح قبل نهاية شهر التعاملات اليوم الجمعة وبسبب شائعات تتعلق بالانتخابات.

وقال متعامل في بنك المانى في باريس «هناك حديث في السوق عن استطلاع رأي سري اشار الى حصول اليمين على أغلبية ضئيلة». واضاف «ولكن المشكلة فيما يتعلق باستطلاعات الرأى السرية هي أن احدا لم يطلع عليها فعليا». وهناك حظر مفروض على نشر نتائج استطلاعات الرأي خلال الاسبوع الاخير قبل الجولة الاولى من الانتخابات البرلمانية التى ستجرى في ٢٥ مايو الجاري. غير ان الشركات المالية والاحزاب السياسية مازالت تطالب مؤسسات قياس الرأى العام باجراء استطلاعات رأى خاصة.

وفي فرانكفورت ارتفع مؤشر «داكس» بعد صدور تقريرين اظهرا نمو الاقتصاد دون مخاطر تضخمية.

فارتفع مؤشر مناخ الاعمال في غرب المانيا في شهر ابريل ٩٤,٧ نقطة من ٩٢,٦ نقطة وانخفض نمو العروض النقدى (م٣) في ابريل الى ٦,٧ في المائة من ٨,٣ في المائة في مارس.

خفض السيولة يؤثر على الموسم الزراعي

تراجع معدل التضخم بالسودان من ١٦٦٪ إلى ٧٤٪

■ الخرطوم - الاتحاد: انتقد بعض اعضاء البرلمان السوداني أمس سياسة تحجيم الطلب على السيولة النقدية التي تنتهجها الحكومة السودانية. وأوضحوا لدى مناقشتهم تقريرا عن أداء الموازنة للربع الاول من العام المالي الحالي المنتهي في مارس الماضي ان خفض السيولة يؤثر على الاستعدادات للموسم الزراعي المقبل ويقود لركود في اسعار المحاصيل.

وأوضح التقرير الذي اجازه البرلمان ان الاستدانة من النظام المصرفي بلغت خلال الربع الاول من العام المالي الحالي ٢٥ مليار جنيه بدلا من ٢٦ مليار جنيه.

كما انخفض معدل التضخم من ١٦٦٪ في اغسطس من عام ١٩٩٦ الى ٧٤٪ في مارس الماضي حسبما جاء في التقرير. واشار التقرير الى ان التحكم النسبي في الطلب على العملات الاجنبية ادى الى التبات في قيمة العملة الوطنية (١٥٠٠ جنيه للدولار). مضيفا ان ترشيد السيولة العامة المتداولة وخفض الانفاق الحكومي العام أديا ايضا لثبات اسعار صرف الجنيه السوداني مقابل العملات الاجنبية.

وأوضح التقرير ان الموازنة ركزت على الصرف من موارد حقيقية حيث بلغ حجم الانفاق ٢٧٤ مليار جنيه بزيادة قدرها ٣٤٪ من الانفاق في نفس الفترة من العام الماضي. كما انها وفرت التمويل اللازم لشراء مخزون استراتيجي من الذرة.

من جانبه قال الدكتور عبد الوهاب عثمان وزير المالية عند تعقيبه على مداولات الاعضاء ان وزارته ستوفر كل الاعتمادات المرصودة في الميزانية لمقابلة عمليات السلام والتنمية. واضاف ان وزارته ستضع برنامجا لتحسين العلاقات الاقتصادية مع الدول العربية.

ارتفاع واردات اليابان من نفط الشرق الاوسط

■ طوكيو - كونا: افاد تقرير ان واردات اليابان من نفط الشرق الاوسط شكلت ٨٠ في المائة من اجمالي واردات البلاد النفطية في عام ١٩٩٦ وذلك مقابل ٧٧,٥ في المائة عام ١٩٧٣. واشار تقرير مركز الطاقة الى ان اعتماد اليابان على نفط الشرق الأوسط بلغ اعلى مستوى في العام الماضي بعد ان هبط الى ٦٧ في المائة عام ١٩٨٧ حيث اشترت اليابان ٢٦,٧ في المائة من احتياجاتها من اندونيسيا والصين والمكسيك.

ونتيجة لازدياد استهلاك الدول المذكورة وتحول الصين الى دولة مستوردة للنفط هبط استيراد اليابان من النفط الصيني والاندونيسي الى ١٣,٨ في المائة ولهذا جاء نفط الشرق الاوسط ليملأ الفراغ. وتضمن التقرير توقعا بان يتباطأ طلب اليابان على النفط اذا امكن التحول الى مصادر طاقة اخرى وحدد النمو الى ٠,٨ في المائة سنويا وبذلك تبلغ الواردات خمسة ملايين برميل يوميا من نفط الشرق الاوسط عام ٢٠١٠ مقابل ٤,٥ مليون برميل في عام ١٩٩٦ اي ٩٠ في المائة من اجمالي الواردات.

ويقدر الطلب العالمي بنحو ٩٠ مليون برميل في اليوم في عام ٢٠١٠ مقابل ٧٠ مليون برميل في عام ١٩٩٥.

«أرامكو» ترفع أسعار وقود السفن ٥٠ سنتا

■ دبي: اعلنت شركة «ارامكو» السعودية امس الاول رفع سعر وقود السفن من نوعية ايه /٩٦٠ بواقع ٥٠ سنتا الى ١٠٥ دولارات للطن «١٦,١٢ دولار للبرميل» للتسليم من مرفأى رأس تنورة والدمام على الخليج اعتبارا من امس الخميس. ورفعت «ارامكو» سعر الوقود من نفس النوعية للتسليم من جدة وينبع على البحر الاحمر دولارين الى ١٠٠ دولار للطن «١٥,٣٥ دولار للبرميل». وزاد سعر وقود السفن من نوعية ايه/٨٨٨ للتسليم من رأس تنورة والدمام ٥٠ سنتا الى ٢١٢ دولارا للطن بينما زاد سعره ١,٥ دولار الى ١٩٨,٥ للتسليم من مرفأى البحر الاحمر. (رويتر)

كشف نفطي جديد في خليج السويس

■ القاهرة - «رويتر»: قالت وزارة البترول المصرية في بيان انه تم العثور على كشف جديد في امتياز الاشرفى في جنوب خليج السويس. واضاف البيان ان الشركة الدولية الايطالية وهى الفرع المصرى لشركة اجيب الايطالية عثرت على الكشف المسمى «اشرفى جنوب غرب٢» وتعمل الشركة نيابة عن الهيئة المصرية العامة للبترول وشركة ماراثون اويل. وتابع البيان ان بئرا استكشافية بعمق ٦٦١٨ قدما انتجت ٣٤٩٠ برميلا في اليوم بدرجة جودة ٣٠ درجة اضافة الى ١,٨ مليون متر مكعب من الغاز في اليوم. وكانت شركة ماراثون قالت في اغسطس الماضي انها عثرت على كشف جديد اسمته «اشرفى جنوب غرب ١ اكس» في نفس الامتياز.

«سامسونج» تصدر سندات معفاة من الضرائب قيمتها ٢٥ مليون دولار

■ دبي - الاتحاد: اعلنت شركة سامسونج للالكترونيات اعتزامها طرح سندات معفاة من الضرائب بقيمة ٢٥ مليون دولار باشراف مؤسسة «جولدمان شاشز» الامريكية. ويأتى هذا الاصدار في إطار سلسلة اصدارات سامسونج للمساهمة في تجميع الاموال اللازمة لانشاء مصنع لاشباه الموصلات في تكساس، والذي من المقرر افتتاحه في النصف الثاني من العام الحالي. وقد منحت سلطات تكساس سامسونج الاعفاء الضريبي لطرح هذه السندات في خطوة تستهدف جذب المزيد من المستثمرين الى الولاية وقالت سامسونج ان مدة السندات ٣٠ عاما فائدة سنوية نسبتها ٦,٣٧٥٪.

مسؤول روسي يتوقع انخفاض معدل التضخم إلى ١١٪

■ موسكو: قال مسؤول حكومي كبير امس الخميس ان من المرجح عدم تغير اجمالي الناتج المحلي الروسي في عام ١٩٩٧ عن مستوياته العام الماضي بينما يتوقع نزول معدل التضخم السنوي الى ١١ في المائة من ٢٢ في المائة. واضاف فاليري دالين نائب رئيس لجنة الاحصاءات الحكومية في مؤتمر صحفي انه وفقا لتقديرات اللجنة فان حجم الانتاج الصناعي في عام ١٩٩٧ لن يتغير او سيزيد بنسبة واحد في المائة عن مستويات العام الماضي بينما لن يتغير اجمالي الناتج المحلي عن مستواه في عام ١٩٩٦. وتابع ان معدل التضخم السنوي سيبلغ ١١ في المائة. وتتوقع ميزانية عام ١٩٩٧ وصول معدل التضخم الى ١٢ في المائة. وسلمت الآن الحكومة التي ظلت تتوقع حتى وقت قريب تحقيق نمو بمعدل اثنين في المائة هذا العام بان الاقتصاد لن ينمو بمعدلات كبيرة حتى عام ١٩٩٨.. وقال دالين ان الوضع كان مستقرا خلال الاشهر الاربعة الاولى من عام ١٩٩٧.

وتابع ان «الاستقرار والركود هما تعبير واحد عن نفس الظاهرة.. ولكن الاستقرار يعطي شعورا اكثر تفاؤلا». ولم يتغير اجمالي الناتج المحلي خلال الاشهر الاربعة الاولى من عام ١٩٩٧ عن مستواه خلال نفس الفترة العام الماضي.

وقال دالين ان ارقام الانتاج الصناعي والتجارة والنقل زادت بنسبة ٠,٥ في المائة بينما نزل الانتاج الزراعي بنسبة ستة في المائة وتراجعت عمليات التشييد بنسبة اربعة في المائة مقارنة مع نفس الفترة من العام الماضي. واضاف ان الاستثمار تراجع بنسبة ثمانية في المائة.

واستطرد ان المتأخرات في تحصيل الضرائب تراجعت نهاية ابريل الى ما يزيد على ٦٠ تريليون روبل من ١١٨,٨ تريليون روبل بداية ديسمبر عام ١٩٩٦.

وقال دالين ان اللجنة قامت بتعديل تقديراتها لنصيب الاقتصاد الموازي من اجمالي الناتج المحلي الى ٢٥ في المائة من ٢٣ في المائة لكنه اضاف ان التعديل بالزيادة لن يؤثر بشكل ملموس على ارقام اجمالي الناتج المحلي. (رويتر)

مؤتمر أسواق رأس المال العربية يختتم أعماله اليوم في بيروت

الحريري: لن نضع قرارنا السياسي والاقتصادي بيد اسرائيل
الخبراء يدعون لاقامة تحالفات مصرفية واتفاقيات ثنائية متعددة


الحريري يصافح رئيس صندوق النقد العربي.

جلسة افتتاح المؤتمر برعاية الحريري.

تغطية: هلا صغبيني
تصوير: علي محمد

■ افتتح في بيروت المؤتمر الثالث لأسواق رأس المال العربية والذي يختتم اعماله اليوم برعاية رئيس الحكومة اللبناني رفيق الحريري من تنظيم مصرف لبنان وجمعية مصارف لبنان ومؤسسة التمويل الدولية التابعة للبنك الدولي ومجموعة مجلة الاقتصاد والاعمال.

ويحضر المؤتمر الذي ينعقد في بيروت للسنة الثالثة على التوالي، حشد اقتصادي عربي ملحوظ وعلى أعلى المستويات العربية. وقد حضر المؤتمر وزير المالية والاقتصاد الوطني السعودي الدكتور ابراهيم العساف، ورئيس الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي ورئيس الصندوق العربي الدكتور جاسم المناعي، والرئيس التنفيذي لمؤسسة الخليج للاستثمار الدكتور خالد الفايز ورئيس المدراء العالميين في بنك الكويت ابراهيم دبدوب ومدير عام بنك الخليج الدولي الدكتور عبد الله القويز، والرئيس التنفيذي للمؤسسة العربية المصرفية غازي عبد الجواد. إضافة الى بعض الوزراء اللبنانيين وكبار المسؤولين في المؤسسات اللبنانية.

وفي افتتاحه لاعمال المؤتمر، قال الحريري ان الحكومة اللبنانية مستمرة في برامجها الانمائية والاعمارية واعادة بناء البنية التحتية، مؤكدا انها لن تضع قرارها الوطني والسياسي بيد اسرائيل لتحركه كما تشاء.

وعن انعكاسات جمود عملية التسوية في الشرق الاوسط على برامج التنمية في الدول العربية عموما ولبنان خصوصا، طرح الحريري بعض التساؤلات تناولت وحدة الامة العربية وما إذا كانت مرتبطة باسرائيل وقدرتها على تطوير نفسها، وقال: «هل نحن أمة عاجزة عن تطوير نفسها وتنتظر ان ترضى اسرائيل بالسلام معنا حتى نستمر في الحياة والتطور؟ نحن أمة لها تاريخ مجيد نفخر به، والامة العربية موجودة قبل قيام اسرائيل، والعرب موجودون قبل اسرائيل وسيبقون الى الابد».

وشدد على موقف الحكومة اللبنانية في الاستمرار في البرامج التنموية وفي استقطاب رؤوس الاموال والانفتاح على الاسواق العالمية ولاستقطاب الرساميل اللبنانية والعربية والاجنبية للقدوم الى لبنان والاستثمار فيه.

اما حاكم مصرف لبنان رياض سلامة فعرض للخطوات والاجراءات التي اتخذها المصرف المركزي على الصعيد النقدي، متوقعا ان تستمر نسبة التضخم في الانخفاض في السنة الحالية. كما تحدث عن تراجع الفوائد المدفوعة على سندات الخزينة، ومتوقعا انخفاضها خلال الاشهر المقبلة ضمن هوامش ضيقة.

ولفت الى ان تراجع الفوائد لم يعطل حركة التحويل الى لبنان، وقال ان ميزان المدفوعات حقق فائضا حتى ابريل ١٩٩٧ بلغ ٥٠٠ مليون دولار، كما تدخل مصرف لبنان شاريا اكثر من ٩٠٠ مليون دولار منذ بداية العام الحالي، وتراجعت نسبة الدولرة في الودائع المصرفية الى ٥٥٪ في ابريل ١٩٩٧. واكد استمرار التحسن في سعر صرف الليرة بالوتيرة نفسها التي شهدناها في الاعوام الماضية.

وقال سلامة ان الثقة المتزايدة بالاقتصاد اللبناني والتوقعات الإيجابية لمستقبله إضافة الى الاستقرار النقدي مكنت لبنان من تطوير قدراته بالتمويل الذاتي وبإرساء القواعد الحديثة لإطلاق التمويل والتسليف المتوسط الاجل.

والقى سلامة الضوء على الاصدارات التي تقوم بها المصارف اللبنانية والحكومة ايضا والتي تلاقي اهتماما دوليا. وقال ان هذا الامر انعكس إيجابا على سندات الخزينة المصدرة بالعملة اللبنانية، معتبرا ان هذه السندات أصبحت أدوات مالية دولية حيث ان حصة غير المقيمين فيها أصبح يقارب ١٥٪ من مجمل السندات المصدرة بالعملة الوطنية.

كما تحدث عن تزايد اهتمام المؤسسات الدولية بالاصدارات اللبنانية والتي تجسد من خلال الطلب المتزايد على سندات الخزينة اللبنانية في المناقصات الاسبوعية والذي يوازي الطلب عليها المليار دولار أسبوعيا.

ووصف التباطؤ الاقتصادي الذي يعيشه لبنان حاليا بأنه مرحلي، معللا السبب في التراجع في حركة البناء وأسباب اخرى موسمية. وقال: «اننا نبذل الجهود للحد من التقلبات الكبيرة في النشاط الاقتصادي من خلال توفير التمويل الملائم لتفعيل قطاعات عانت من الحرب اللبنانية».

وتحدث عن قانون اعفاء المصارف من الاكتتاب الالزامي في سندات الخزينة المصدرة من الدولة اللبنانية، تاركين لها الخيار باستعمال اكثر من ٥ آلاف مليار ليرة في القطاع الذي يناسبها.

ورأى ان استفادة الاقتصاد اللبناني من تطوير امكانات التمويل الذاتي ومن نظام ضرائبي منخفض يتطلب جهدا لتأمين الاستقرار السياسي والعمل الجدي لتنفيذ اصلاح مالي من شأنه ان يقلص العجز وان يؤدي الى فائض في الجزء الأول من الموازنة كما هو ملحوظ في مشروع موازنة ١٩٩٧.

ودعا سلامة القطاع الخاص ان يساهم بإنجاح التصحيح الاقتصادي من خلال اقدامه على استثمارات طويلة الامد معتمداً بذلك على بنية منخفضة للاسعار وفاتحاً رأسماله الى عامة المستثمرين آخذاً بعين الاعتبار انفتاح الاسواق على بعضها البعض.

اما رئيس جمعية مصارف لبنان الدكتور فرانسوا باسيل فطالب ان يكون القطاع المصرفي والمالي أكثر استعداداً وأهلية للتأقلم مع مقتضيات العولمة، وبذل الجهود في مجالات الرسملة وتأهيل الموارد البشرية. وتحدث عن عقبات اساسية منها مسألة الحجم وما يرتبط بها من تقلص في الهوامش وضخامة في الاستثمارات المطلوبة لاستيعاب التكنولوجيا المتطورة الأمر الذي يدعو الى فتح الاسواق المصرفية العربية وازالة الحواجز القائمة بينها ووضع التشريعات المؤاتية لمزيد من التعاون العربي، وإيجاد سبل التمويل المتخصص.

أما العقبة الثانية التي أشار اليها باسيل فتتمثل في غياب اسواق رأس المال او بطء تطورها والذي يعيق نمو المؤسسات المالية والمصرفية ويحد من فعاليتها في تمويل الاقتصادات الوطنية.

ورأى انه على المصارف العربية ان تستعد للاندماج في الاسواق العالمية من خلال اقامة تحالفات مصرفية واتفاقيات ثنائية متعددة الأطراف وصولاً الى الاندماج المصرفي. وأكد استعداد لبنان لأقصى درجات التعاون المصرفي العربي، مشيرا الى بعض أسس هذا التعامل عبر مساهمة المصارف العربية في إنجاح الاصدارات اللبنانية التي تقوم بها بعض المصارف اللبنانية.

وأعرب عن أمله في تصاعد وتيرة التعاون المصرفي اللبناني -العربي، وأن تكون المشاركة مباشرة اكثر فأكثر.

وشدد على ضرورة التعاون لتأسيس وادارة الصناديق ومحافظ الاستثمار التي توظف في الاقتصادات العربية.

ودعا رئيس مجموعة مجلة «الاقتصاد والاعمال» رؤوف أبو زكي الى تسريع خطوات الاصلاح واستكمال مؤسسات السوق للانخراط في السوق العالمية، مشددا على دور القطاع الخاص في تنمية الأسواق العربية التي تعتمد حاليا على عمليات الخصخصة فقط.

ورأى ان المشكلة الاساسية التي تواجه نمو البورصات تتعلق بتشرذم الاسواق العربية والحواجز العديدة التي مازالت تحول دون الانسياب الحر للبضائع والاشخاص والرساميل.

وقال: «ان عملية الخصخصة مازالت في بدايتها، لذلك فإن امام البورصات العربية فرص كبيرة لطرح المزيد من الشركات او الاصول الحكومية وبالتالي تحقيق المزيد من النمو. لكن الخصخصة تبقى عملية ظرفية سيتم الانتهاء منها أو من بعضها عاجلاً أم آجلاً».

وأشار الى مشكلة التركيبة العائلية للشركات العربية وعدم تطور مؤسسات التوسيط المالي ومصارف الأعمال ونقص الشفافية والمعلومات ومحدودية المشاريع الخاصة ذات الاحجام الكبيرة والتي تتطلب بطبيعتها تمويلات رأسمالية من السوق.

وأكد انه من دون منطقة عربية للتجارة الحرة، لا يمكن توفير المدى السوقي المطلوب لمشاريع الحجم الاقتصادي.

وقبل بدء الجلسات تحدث وزير المالية والاقتصاد السعودي الدكتور ابراهيم العساف عن اقتصاد المملكة العربية السعودية. فأوضح ان التبادل التجاري في الدول العربية مازال منخفضاً. داعياً الى تشجيع هذا التبادل لدعم عملية التكامل الاقتصادي.

وتحدث عن المبادرات التي حققتها السعودية في هذا الاطار ان من خلال انشاء منطقة تجارة حرة أو عقد اتفاقيات ثنائية لتحرير التجارة وتشجيع الاستثمار.

ورأى ان لا خيار للدول العربية إلا بتحرير التجارة، مشيراً الى ان السعودية ملتزمة جدا بمبدأ الاقتصاد الحر بما فيه حرية الملكية الفردية وحركة التجارة وحركة رؤوس الاموال.

وإذ أوضح ان النفط سيستمر في لعب دوره في الاقتصاد السعودي قال ان هذا الدور تراجع من ٥٨٪ من إجمالي الناتج المحلي الحقيقي في العام ١٩٧٤ الى اقل من ٣٠٪ في العام ١٩٩٦. معتبرا ان النفط هو مورد محدود الامر الذي حدا بالسعودية الى تنويع مصادر الدخل لاقامة مجتمع صناعي حديث.

ونفى ان تكون السعودية متأخرة في عملية الخصخصة، لافتاً الى الدور الكبير المنوط بالقطاع الخاص ان من حيث الصيانة أو التشغيل أو انشاء شركات خاصة تشارك فيها الدولة.

وتحدث العساف عن السياسة الصناعية التي تعتمدها المملكة، وقال ان نمو الصادرات غير البترولية بلغ في العام الماضي ٢٠٪. مؤكدا استمرار الدور الرئيسي للقطاعات الخدمية والتجارية.

وأضاف: «لكي نلبي متطلبات العصر وتوفير فرص العمل الملائمة سنحتاج الى اكثر من مجرد نمو سريع في الصناعات المعمرة والاستهلاكية والبتروكيميائية، نحن نحتاج الى اقتصاد اكثر توازنا بحيث يشمل النمو كافة القطاعات».

ومن ثم بدأت الجلسات التي تمحورت حول ثلاثة عناوين في اليوم الأول هي:

- التحديات التنموية العربية وتجارب الاصلاح والخصخصة
- تمويل مشاريع البنى التحتية ودور القطاع الخاص
- تطور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وآثارها على أسواق المنطقة.

أسعار العملات العربية الرئيسية

	دولار امريكي	جنيه استرليني	مارك الماني	ين ياباني	فرنك فرنسي	فرنك سويسري
درهم	٣,٦٧٣٠	٦,٠١٢٧	٢,١٧٠٢	٠,٠٣١٨	٠,٦٤٤٢	٢,٥٨٧٢
ريال سعودي	٣,٧٥٠٩	٦,١٤٠٢	٢,٢١٦٢	٠,٠٣٢٤	٠,٦٥٧٨	٢,٦٤٢٠
ريال عماني	٠,٣٨٥٤٩	٠,٦٣١٠٥	٠,٢٢٧٧٦	٠,٠٠٣٣٣	٠,٠٦٧٦١	٠,٢٧١٥٣
دينار بحريني	٠,٣٧٦٩٠	,٦١٦٩٩	٠,٢٢٢٦٩	٠,٠٠٣٢٦	٠,٠٦٦١٠	٠,٢٦٥٤٨
دينار كويتي	٠,٣٠٢٢٥	٠,٤٩٤٧٨	٠,١٧٨٥٨	٠,٠٠٢٦١	٠,٠٥٣٠١	٠,٢١٢٩٠
جنيه مصري	٣,٣٩٠٠	٥,٥٤٩٣	٢,٠٠٢٩	٠,٠٢٩٣	٠,٥٩٤٥	٢,٣٨٧٨
ليرة لبنانية	١٥٥٠	٢٥٣٧,٣٥	٩١٥,٨١	١٣,٤٠	٢٧١,٨٣	١٠٩١,٧٨
دينار اردني	٠,٧٨٠٨٥	١,١٥٩٨	٠,٤١٨٦	٠,٠٠٦١	٠,١٢٤٣	٠,٤٩٩٠

المصدر: بنك الامارات الدولي

أسعار العملات الرئيسية

	دولار امريكي	جنيه استرليني	مارك الماني	ين ياباني	فرنك فرنسي	فرنك سويسري
دولار امريكي	-	٠,٦٠٧٩	١,٦٩٦٦	١١٣,٦٦	٥,٧١٤٠	١,٤٠٧١
جنيه استرليني	١,٦٤٥٠	-	٢,٧٩٠٩	١٨٦,٩٧	٩,٣٩٩٥	٢,٣١٤٧
مارك الماني	٠,٥٨٩٤	٠,٣٥٨٣	-	٦٦,٩٩	٣,٣٦٧٩	٠,٨٠٩٤
ين ياباني	٠,٠٠٨٨	٠,٠٠٥٣	٠,٠١٤٩	-	٠,٠٥٠٣	٠,٠١٢٤
فرنك فرنسي	٠,١٧٥٠	٠,١٠٦٤	٠,٢٩٦٩	١٨,٨٩	-	٠,٢٤٦٣
فرنك سويسري	٠,٧١٠٧	٠,٤٣٢٠	١,٢٠٥٧	٨٠,٧٨	٤,٠٦٠٨	-

المصدر: بنك الامارات الدولي

الدولار مقابل العملات الدولية

شلن نمساوي	--
دولار استرالي	١٢,١٢٣٥
فرنك بلجيكي	٣٥,٥٤
دولار كندي	١,٣٧٧٦
فرنك سويسري	١,٤٦١٥
مارك الماني	١,٧٧٢٥
كرونا دنماركية	٦,٥٥٨
بيزيتا اسبانية	١٤٥,٤٣
فرنك فرنسي	٥,٨١١
جنيه استرليني	٠,٦١٠٦٨٧
ين ياباني	١٢٥,٣٠
ايكو	٠,٨٨٨٦٥٢
ليرة ايطالية	١٧٠٥٠,٥٠
ليرة تركية	٥١٢٤٠
جيلدر هولندي	١,٩٣٦٧٠
دولار هونج كونج	٧
دولار سنغافورة	١,٤١٣٥
كراون نرويجي	٧,١٢٨٢
كراون سويدي	٧,٧٤٧
دولار نيوزيلندي	١,٤٤٨٨٥٥

المصدر: الشركة العربية للوساطة المالية

سعر الفائدة بين البنوك على العملات الدولية

	اسبوع		شهر		٣ شهور		٦ شهور		سنة	
	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر
دولار امريكي	٥,٣١	٥,٤٤	٥,٤٤	٥,٥٦	٥,٥٦	٥,٦٩	٥,٧٥	٥,٨٨	٦,٠٦	٦,١٩
جنيه استرليني	٦	٦,١٣	٦,١٣	٦,٢٦	٦,١٣	٦,٢٥	٦,٢٥	٦,٣٨	٦,٦٣	٦,٧٥
ين ياباني	٠,٥٠	٠,٦٣	٠,٥٠	٠,٦٣	,٣٨	٠,٥٠	٠,٥٠	٠,٦٣	٠,٧٥	٠,٨٨
مارك الماني	٣	٣,١٣	٢,٨٨	٣	٢,٨٨	٣	٢,٨٨	٣	٣	٣,١٣
فرنك فرنسي	٣,١٣	٣,٢٥	٣,١٣	٣,٢٩	٣,٢٥	٣,٣٨	٦,٢٥	٣,٣٨	٣,٣٨	٣,٥٠
فرنك سويسري	١,٥٠	١,٦٣	١,٥٠	١,٦٣	١,٦٣	١,٧٥	١,٥٠	١,٦٣	١,٧٥	١,٨٨
ليرة ايطالية	٦,٧٥	٦,٨٥	٦,٦٤	٦,٧٣	٦,٦٠	٦,٧٠	٦,٤٧	٦,٥٥	٦,٤٠	٦,٥٠

المصدر: بنك الامارات الدولي

آفاق اقتصادية

د. حسن احمد فرحان

الاقتصاد في عالم متغير

■ معروف ان الاقتصاد العالمي يمر بمرحلة تغيير اساسي وان جميع اقتصاديات العالم سواء اكانت صناعية او نامية او متحولة الى نظام السوق قد اصبحت بحاجة الى تصحيح وتغييرفي بنيتها الاقتصادية وبالذات من حيث درجة ومدى القدرة على التكيف مع الفرص المتاحة او المخاطر الكامنة من تكثيف وتسارع وتيرة تكامل الاقتصاد العالمي وتزايد تحرير التجارة الدولية.. وفرضت على جميع الدول اذا ارادت اللحاق بالاقتصاد العالمي سريع التطور مراجعة سياساتها واجراءاتها الاقتصادية لاتاحة افضل الفرص للدخول الى هذه «العولمة» الاقتصادية والاستجابة السريعة لمتطلباتها من حيث آلية السوق الفعالة والانظمة المالية الصحيحة ومعدلات التنمية والكفاءة الادارية وتحسين العمل والانتاج وكل الاجراءات التي تؤدي الى الانضباط على صعيد الاقتصاد الكلي وعلى صعيد الاقتصاد الهيكلي.. فالبلدان التي لاتستطيع التكيف بشكل سريع وفعال ليست معرضة فقط لخطر التخلف عن الركب بل وايضا لخطر التخلي عنها وتهميشها.. فالتغيرات والتطورات العالمية المرتقبة في الاقتصاد والتجارة وفي الانتاج .. والتطور التكنولوجي الهائل والتكتلات والاسواق المشتركة واطراد الاتجاه نحو التدويل هي عوامل وتحديات مفروضة على كل الدول دون استثناء ليس فقط بتكييف اقتصادها وانما ايضا بتحقيق نمو مؤكد خلال فترة التكييف وما بعده.. فتكافؤ التبادل الدولي وتحرير التجارة التي تسعى اليه دول العالم من خلال اتفاقية الجات وغيرها سيفرض على جميع الدول التكافؤ ايضا في مجال الانتاج.. فعدم تكافؤ التبادل الدولي هو في حقيقة الامر عدم تكافؤ الانتاج الدولي.. وعدم التكافؤ انما يقع اصلا في مجال الانتاج لا في مجال التبادل ومن ثم لاتكفي المحاولات المختلفة لمواجهته في مجال التبادل وحده بل لابد من رفع انتاجية العمل وجودة المنتجات والمنافسة. ولايتم ذلك الا بتحسين الاقتصاد وتغيير هيكل الانتاج وتشكيل الاسواق الداخلية.. فالمنافسة لن تكون بين سلع او كفاءات او عماله في سوق محلية او حتى سوق اقليمية .. المنافسة ستكون على مستوى العالم.. فالسلعة المنتجة لابد ان تكون بمواصفات دولية وهكذا بالنسبة للعامل والطبيب والمهندس وكل المنتجين .. فعندما ننتج سلعة لابد ان تكون جيدة وعندما نعلم وندرب لابد ان ندرب ونعلم بمقاييس دولية وليست محلية وهكذا.. فالتحدي سيكون تحديا اقتصاديا وتنمويا محليا بالدرجة الاولى.. كيف نبني اقتصادا قويا؟ وكيف نبني انسانا قويا؟

فلا مجال للضعفاء في عالم اليوم وسيكون لزاما على جميع الدول ان تستخرج من بين ظروفها الاقتصادية غيرالمواتية ظروفا، اخرى مواتية في التصدي لمواجهة هذه التطورات فاي تعثر للتنمية في ظل هذه التطورات سيكون له عواقب وخيمة على هذه الدول وهي فرصة تاريخية لهذه الدول لتحسين اوضاعها والالتفات الى مشاكلها الاقتصادية والتغلب على نقاط ضعفها.

ودولة الامارات شأنها شأن بقية دول العالم غير مستثنية وان كانت درجة تكيفها مع هذه التطورات اسرع واسهل.. فهي دولة منفتحة على العالم منذ البداية واقتصادها مرتبط باقتصاد العالم.. وهي قد نجحت في تنفيذ تنمية اقتصادية واجتماعية شاملة ونوعت منابع ومصادر دخلها وصححت الكثير من الاوضاع السلبية التي افرزتها عملية التنمية السريعة في السبعينات التي صاحبت ماعرف باسم الحقبة النفطية واستطاعت ايضا التغلب على المشاكل المترتبة عن انخفاض عوائدها النفطية في الثمانينيات وخلقت قوى انتاجية وطنية استطاعت توليد موارد اضافية متجددة في كل قطاعات الاقتصاد الوطني والتي حافظت بها على استمرارية عملية التنمية.. ومع ذلك عليها وفي ظل المتغيرات الاقتصادية الجديدة وفي مواجهة مهام تكييف اقتصادها الوطني ان تراجع بعض خططها وسياساتها الاقتصادية.. فان مرحلة الاستثمار العام المكثف وتشييد الهياكل الاساسية قد ان لها ان تحل محلها مرحلة التدقيق في حسن تخصيص الموارد وكفاءتها ودعم وتشجيع القطاع الخاص والحكومي في التركيز على المشروعات الانتاجية الاكثر فعالية القادرة على المنافسة الاجنبية وذلك لتنويع مصادر دخلها ولتعويض انخفاض عوائد صادراتها النفطية والاهتمام بزيادة دور القطاع الخاص والمبادرة الفردية في التنمية وفي زيادة الموارد الوطنية

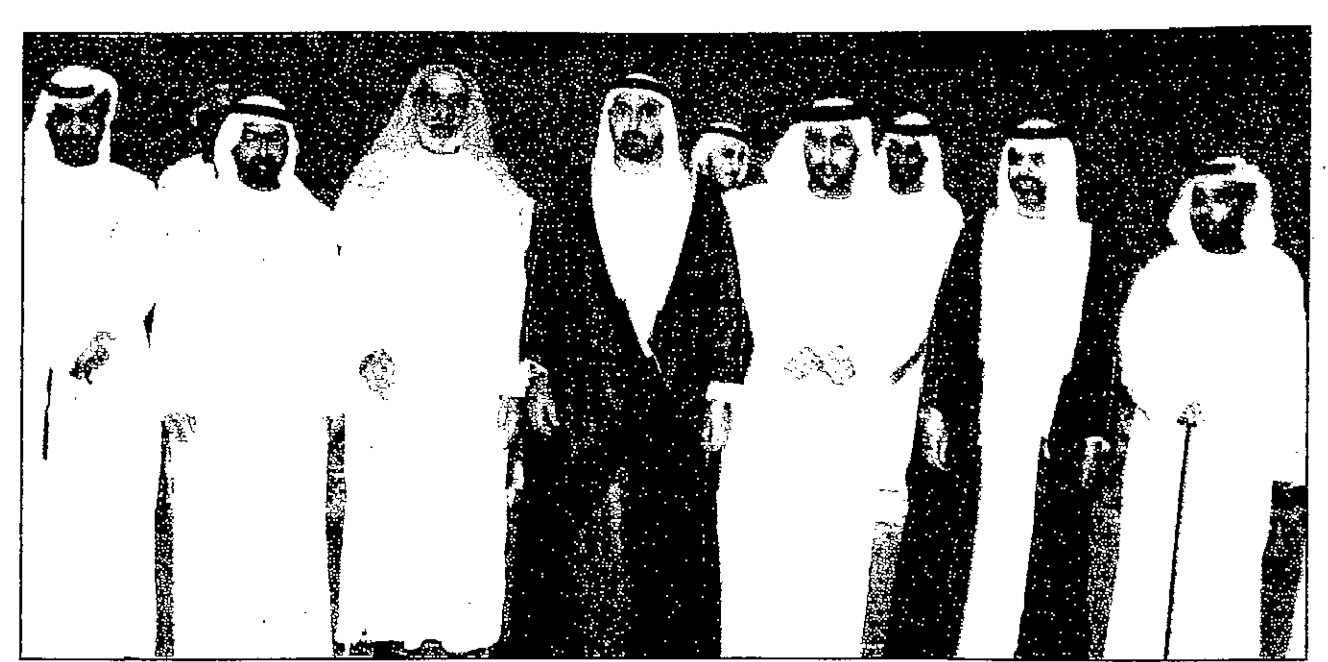
مصر تطرح أذون خزانة بقيمة ١,١ مليار جنيه

■ القاهرة: اعلنت الخزانة المصرية امس عن فتح باب قبول العطاءات لاذون خزانة قيمتها ١,١٠ مليار جنيه لاجل ١٨٢ يوما على ان تصدر في ٢٧ مايو الجاري وتستحق في ٢٥ نوفمبر المقبل.

وتستحق يوم ٢٢ مايو اذون خزانة اجلها ١٨٢ يوما وقيمتها ٩٢٦,٩٧٥ مليون جنيه.

وكان متوسط العائد على اذون الخزانة في المزاد السابق ٨,٥٩٠ في المائة. ويحق للبنوك وشركات التأمين وهيئاتها والشركات والافراد التقدم بعطاءات للبنك المركزي حتى صباح ٢٦ مايو.

ومن جهة اخرى قال البنك المركزي المصري ان متوسط العائد على اذون الخزانة التي تصدر لمدة ٩١ يوما انخفض الى ٨,٨٠٨ في المائة امس من ٩,٠٤٩ في المائة في الجلسة السابقة في ١٥ مايو الجاري. (رويتر)





● تم زفاف الشاب حمد فرحان العتيبي إلى كريمة السيد الحر راشد السويدي بالعين وقد حضر الحفل معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي الرئيس الأعلى لجامعة الامارات وسمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان رئيس ديوان صاحب السمو ولي عهد أبوظبي. ألف مبروك وتهنئة خاصة من النقيب حمد البلوشي من ادارة شرطة العين والزمـلاء في مكتب الاتحاد بالعين..



● استضافت هيئة الاتصالات السلكية واللاسلكية صاحبي المعالي وزيري المواصلات والاتصالات بدولة قطر والبحرين بفندق الشاطىء أبوظبي وقد رافق الضيفين معالي أحمد حميد الطاير وزير المواصلات بالدولة.



● معالي الدكتورة نوال التطاوي وزيرة الاقتصاد بجمهورية مصر العربية برفقة سعادة السفير سيف سعيد بن ساعد وكيل وزارة الخارجية بالنيابة والمستشار محمد خيرت نائب رئيس البعثة بسفارة جمهورية مصر العربية وذلك في حفل العشاء الذي اقامته السفارة بفندق أبوظبي هيلتون.

● معالي الدكتور عزالدين العراقي الأمين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي في صورة تذكارية وبرفقته سعادة عبدالرحمن المنصوري السفير المغربي لدى الدولة وذلك بمقر معالي الضيف بفندق ابوظبي هيلتون وفي الصورة ايمن مشعور مساعد أول مدير الاستقبال بالفندق.

● معالي سلطان ناصر السويدي محافظ المصرف المركزي وبرفقته معالي اسماعيل حسن محافظ البنك المركزي بجمهورية مصر العربية وسعادة الدكتور عبدالشكور شعلان مدير عمليات الشرق الأوسط بصندوق النقد الدولي وذلك في حفل غداء اقامه المصرف المركزي بفندق ابوظبي هيلتون.

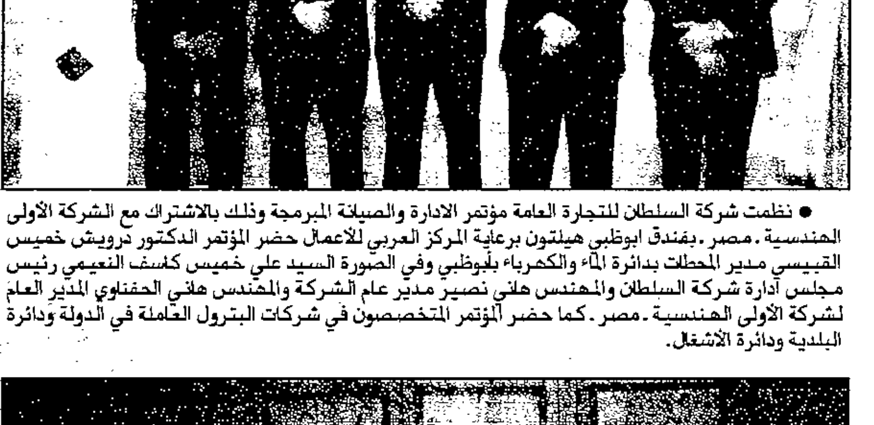


● حضر سعادة السفير سيف سعيد بن ساعد وكيل وزارة الخارجية بالنيابة حفل العشاء الذي اقامته الجالية السورية بفندق ابوظبي هيلتون على شرف سعادة مصطفى عمران السفير السوري وذلك بمناسبة انتهاء فترة عمله لدى الدولة حضر الحفل سعادة السفير احمد محمود غيث الحوسني مدير أدارة الوطن العربي بوزارة الخارجية وفضيلة الشيخ المستشار السيد علي الهاشمي المستشار بديوان صاحب السمو رئيس الدولة وعدد من أبناء الجالية السورية.





● نظمت شركة السلطان للتجارة العامة مؤتمر الادارة والصيانة المبرمجة وذلك بالاشتراك مع الشركة الأولى الهندسية - مصر - بفندق ابوظبي هيلتون برعاية المركز العربي للأعمال حضر المؤتمر الدكتور درويش خميس القبيسي مدير المحطات بدائرة الماء والكهرباء بأبوظبي وفي الصورة السيد علي خميس كاسف النعيمي رئيس مجلس أدارة شركة السلطان والمهندس هلني نصير مدير عام الشركة والمهندس هلني الحفناوي المدير العام لشركة الأولى الهندسية - مصر - كما حضر المؤتمر المتخصصون في شركات البترول العاملة في الدولة ودائرة البلدية ودائرة الأشغال.



● نظمت شركة ان سي آر للكمبيوتر ندوة بفندق ابوظبي هيلتون عن معالجة المعلومات المتوافرة بكثرة حضر الندوة متخصصون في الدوائر الحكومية وشركات البترول العاملة في الدولة وعدد من ممثلي الوزارات كما حضر الندوة الشيخ أحمد بن زايد بن صقر آل نهيان تقني المعلومات بالقيادة العامة للقوات المسلحة القسم الفني وسعادة عبداللطيف محمد بن حماد وكيل الوزارة بالهيئة العامة للمعلومات وجميل رشيد الجميتاني مدير عام ان سي ر ونبيل عثمان مساعد المدير العام التنفيذي للسوق الحرة بأبوظبي.



● اقامت مشاريع البناي حفل استقبال بفندق هوليداي ان كراون بلازا بمناسبة افتتاح مكتب «او. دي. اي» لادارة الجودة بمركز دبي التجاري. حضر الحفل الدكتور عبيد صقر بوست مدير عام جمارك دبي وعبدالله صالح العضو المنتدب لبنك دبي الوطني وعدد من الفعاليات الاقتصادية ورجال الأعمال.

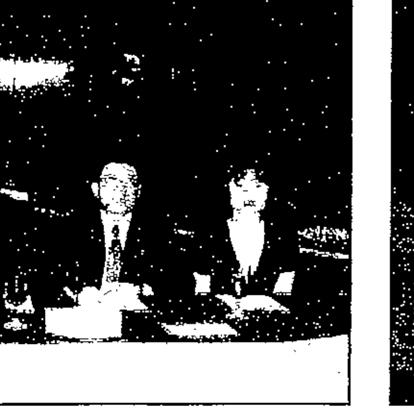


● حضر سفير المملكة الاردنية الهاشمية الحفل الذي اقامته الشركة الجماعية بدبي بمناسبة افتتاح فرعها الثالث بالقصيص بفندق فورتي جراند دبي بحضور عدد من الفعاليات الاقتصادية ورجال الاعمال والتجار.

● نايس تورز احدث وكالة سياحية بدبي قررت اقامة مجموعة فندقية ومنتجعات سياحية بالفجيرة. توفيق محمد توفيق رئيس مجلس ادارة الشركة اعلن عن تنظيم افواج سياحية من اوروبا وروسيا الى دبي وعبرها الى جمهورية مصر العربية.



● قام وفد رفيع المستوى يضم رئيس مجموعة «ساندوز» السويسرية وكبار مدراء الشركات التابعة للمجموعة بزيارة للامارات لبحث آفاق التعاون مع رجال الأعمال والمؤسسات الاقتصادية بالدولة، وأقامت المجموعة حفل استقبال بفندق رويال أبجر ويبدو في اللقطة بيرلاندولت ساندوز رئيس المجموعة وعدد من الضيوف.





● ايفا اير التايوانية قررت تسيير رحلات منتظمة بين تايبيه ودبي الى امستردام بمعدل ٣ رحلات في الاسبوع. اعلن ذلك القبطان منصور ياسين مدير عام جرين اميراتس الوكيل العام لايفا اير في مؤتمر صحفي اقيم لهذا الغرض بفندق حياة ريجنسي دبي بحضور كبار المسؤولين من الشركة التايوانية.

● نظمت المدرسة الامريكية حفل استقبال بفندق الشاطىء أبوظبي بمناسبة المسابقات الفنية التي شملت الموسيقى والرسم والنحت.



● عقدت شركة بي بي ورشة عمل بفندق الشاطىء ابوظبي ويظهر في اقصى اليمين السيد بي كاذيمي الذي حاضر هذه الندوة والتي حضرها عدد كبير من رجال الاعمال التنفيذيين والمعنيين بالأمر من دولتي الامارات العربية المتحدة وسويسرا.



● نظم فندق جبل علي بدبي دورة انقاذ لافراد المسبح وذلك لتقديم خدمات خاصة للأسر والاطفال الذين يتدربون على السياحة بمسابح الفندق ولانقاذ الحالات الطارئة.



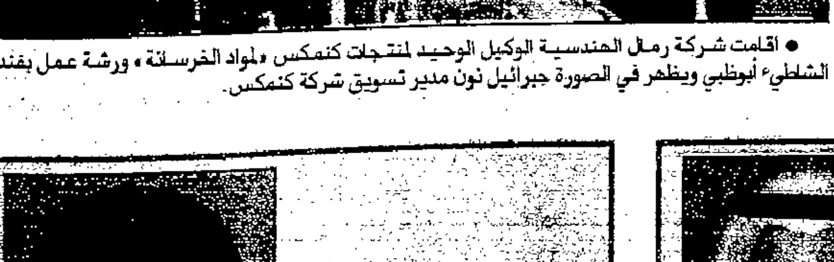
● اقامت شركة رمال الهندسية الوكيل الوحيد لمنتجات كنمكس «لمواد الخرسانة» ورشة عمل بفندق الشاطىء أبوظبي ويظهر في الصورة جبرائيل نون مدير تسويق شركة كنمكس.

● يتقدم منوه وريم وخالد ووالدتهم بأطيب التهاني والتبريكات الى والدهم جمال عبود الجعيدي بمناسبة ترقيته الى رتبة ملازم.. الف مبروك.

● منوه

● ريم

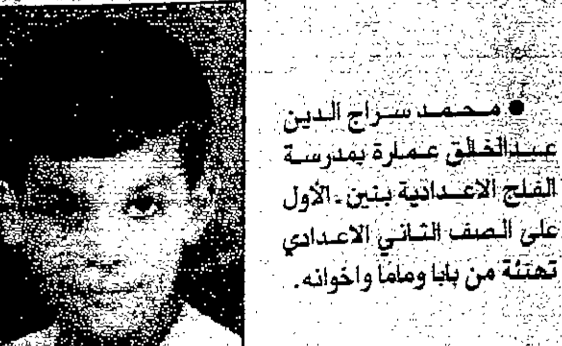
● خالد



ألف مبروك



● الملازم أول ابراهيم بن يونس الطنيجي لاتسعه الفرحة هذه الايام بعد أن منّ الله عليه بمولوده الاول الذي اختار له اسم «حامد» ألف مبروك من الزملاء من ادارة العلاقات العامة بوزارة الداخلية ومبروك يا أبا خليل.





● محمد سراج الدين عبدالخلق عمارة بمدرسة الفلج الاعدادية بنين - الأول على الصف الثاني الاعدادي تهنئة من بابا وماما واخوانه.

مبروك يا أبا سعيد

● النقيب سالم علي عبيد مدير معهد العلوم الجنائية الذي تلقى التهاني من جميع منتسبي واعضاء المعهد بمناسبة قدوم مولوده الجديد سعيد وتهنئة خاصة من الزميل جمال المطلب مندوب جريدة الاتحاد.

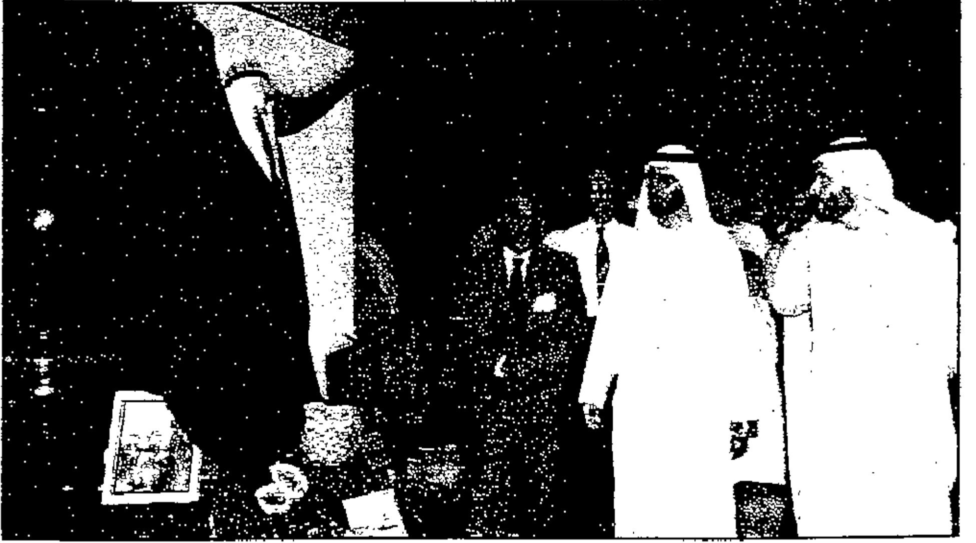
الزميل فاروق عبدالكريم يتقدم بخالص الشكر والامتنان الى الدكتور يحيى المضواحي الاستشاري ورئيس قسم جراحة العيون في مستشفى المفرق، على العناية والرعاية اللتين احاطه بهما خلال العملية الجراحية الناجحة التي اجراها له في عينه، متمنيا للدكتور المضواحي دوام الصحة والعافية لمواصلة عمله الانساني.

الشمعة الاولى

● شهد الاستاذ جاسم يوسف الزعابي نائب مدير منطقة ابوظبي التعليمية للشؤون التعليمية والانشطة التربوية الاحتفال باطفاء الشمعة الاولى بعد مرور عام دراسي على افتتاح مدرسة المعالي الدولية الخاصة حيث اقامت معرضها السنوي وحفلها الختامي بالمسرح الوطني.

وقد اشتمل المعرض على العديد من اللوحات الفنية والتراثية والرسم على الزجاج والمشغولات اليدوية والمنسوجات بالاضافة الى جناح الكتب التعليمية التربوية.

وبعد ذلك شهد الجميع الحفل الفني على خشبة المسرح الذي بدأ بالسلام الوطني فالقرآن الكريم ثم كلمة الاستاذ الطيب عبدالله عبدالوهاب مدير المدرسة والذي اشاد من خلالها بالطفرة التعليمية التي تشهدها الدولة معددا انجازات المدرسة وخاصة في مجالات الانشطة المصاحبة للعملية التعليمية ومنها الفروسية والسباحة والكراتيه بالاضافة الى المناشط التربوية الاخرى. وقدم طلبة وطالبات المدرسة العديد من الفقرات الفنية والتراثية التي تعبر عن انجازات الاتحاد والهجرة النبوية الخالدة.. بالاضافة الى الاناشيد والرقصات الشعبية والتراثية.





● أفراح ● أفراح ● أفراح ● أفراح ● أفراح

● أقام الملازم أول طيار مبارك فلاح بن جراء القحطاني حفل عشاء وحفلا شعبيا أحياه عدد من شعراء المحاورة المعروفين، بمناسبة زفافه على كريمة المرحوم فالح حسن بن سمرة القحطاني. ويظهر في الصورة السيد/ ناصر فلاح القحطاني مدير الشؤون المالية والادارية بشركة الحفر الوطنية.

● يتقدم مركز شباب الرمس بخالص التهاني والتبريكات إلى العريس جاسم محمد الشالي.

وذلك بمناسبة زواجه من كريمة احدى الأسر في منطقة الرمس جعله الله زواجا ميمونا ومباركا وبالرفاه والبنين.

● تم بحمد الله زفاف الآنسة رجاء شقيقة الزميل متوكل مبارك علي السيد/ عادل محمد والزملاء في جريدة الاتحاد يهنئون العروسين.. ويتمنون لهما حياة سعيدة ومباركة.

■ حمد بن سيف بن عبدالله

■ أحمد بن سيف اليعقوبي

● تم عقد قران حمد بن سيف بن عبدالله الشندوري على كريمة علي بن سويح القمزي. تهنئة من احمد بن سيف اليعقوبي والاهل والاصدقاء.

● يتم اليوم زفاف جاسم محمد سعيد الحميدي على كريمة احدى الأسر.. الف مبروك وتهنئة من الوالد محمد سعيد الحميدي.



● تم زفاف محمد ابوالنصر دنيا على الآنسة رحاب فرج. تهنئة من احمد دنيا، واسماعيل عيسى وعاطف شرف.

● أعياد ميلاد الاصدقاء ● أعياد ميلاد الاصدقاء ●



● احتفل محمد محيى الدين الحبال بعيد ميلاده الثاني وسط جمع من الأقارب والأصدقاء.. مبروك وتهنئة من هبة وعليا وعدنان.



● منى حمدي ● شيخة بنت أحمد سيف



● محمد وسيف راشد المعمري

● نصيف عبدالغفور ● عبدالله محمد العامري



● أسرة بن طليه احتفلت الاسبوع بعيد ميلاد خالد الأول.. مبروك وعقبال المئة.



قرية تراث كاملة في مدرسة الرويس للبنات

انطلاقا من أهمية الحفاظ على التراث اقامت مدرسة الرويس التأسيسية قرية تراث متكاملة وذلك بمشاركة مؤسسات عديدة في الدولة والمنطقة الغربية. وجاء بناء هذه القرية ليؤكد عدة معان.. من بينها اهمية احياء التراث ونشر عبق الماضي في الحاضر والمستقبل وتعريف الطالبات بعظمة الأجداد في تحمل الحياة القاسية في الماضي وحث براعم اليوم على التمسك بماضيهم حتى يقوموا ببناء مستقبلهم على أساس صحيح.





● بدأت امتحانات نهاية العام في مختلف الفصول بالمدرسة اللبنانية الدولية الخاصة.. وأكد الاستاذ علي رحيل منسق البرامج على نزاهة الامتحانات ليأخذ كل تلميذ فرصته خاصة وان فرصة تكريم الاوائل المتفوقين كبيرة حرصا من المدرسة على احتضان وتشجيع التحصيل العلمي.

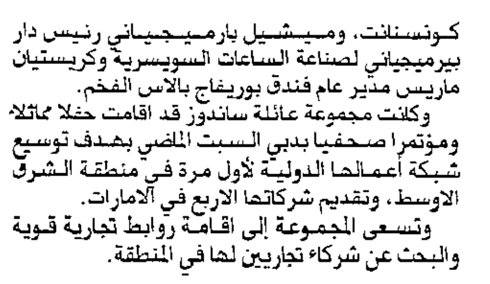


● بيير لاندولت سالدوز رئيس مجموعة ساندوز يتوسط فرج بن حمودة وابراهيم الحديدي عضوي مجلس ادارة غرفة أبوظبي وكبار موظفي المجموعة. (تصوير احمد مرزوق)



● أقام فندق فورتي جراند ابوظبي ليلة للذواقة بالمطعم الايطالي بمشاركة عدد من فناني الرسم. كما ابدع جوستافو بفنون الطهي مما أسعد الحاضرين بالجو الساحر الذي ساد المكان.

مجموعة عائلة ساندوز السويسرية تقيم حفل استقبال في فندق أبوظبي انتركونتننتال



أقامت مجموعة عائلة ساندوز السويسرية أمس حفل استقبال كبيرا في فندق أبوظبي انتركونتننتال حضره عدد كبير من كبار الشخصيات والوزراء والتجار ورجال الاعمال والبنوك ومديري الشركات والمؤسسات والسفراء المعتمدين بالدولة.

وكان في استقبال الضيوف من مجموعة عائلة ساندوز بيير لاندولت ساندوز رئيس المجموعة، وارمانو انترنورير رئيس مستشاري مجموعة سيتكو المالية، وجان بيير ميتراوكس الرئيس التنفيذي لبنك كونستانت، وميشيل بارميجياني رئيس دار بيرميجياني لصناعة الساعات السويسرية وكريستيان ماريس مدير عام فندق بوريفاج بالاس الفخم.

وكانت مجموعة عائلة ساندوز قد اقامت حفلا مماثلا ومؤتمرا صحفيا بدبي السبت الماضي بهدف توسيع شبكة أعمالها الدولية لأول مرة في منطقة الشرق الاوسط، وتقديم شركاتها الاربع في الامارات.

وتسعى المجموعة إلى اقامة روابط تجارية قوية والبحث عن شركاء تجاريين لها في المنطقة.



● انضم ليف كرافيس كمدير او شيف لمطعم الفنار الدوار بفندق فورتي جراند ابوظبي حيث انه عمل بفنادق اوروبا طيلة ٢٥ عاما قادما من بلده كندا.



● فاز فريق السيدات بفندق فورتي جراند ابوظبي للكرة الطائرة بلقب أفضل فريق في الدورة التي اقيمت بنادي ادكو.



● أقامت ادارة وموظفو فندق هوليداي إن كراون بلازا حفل تذوق ٢٥ نوعا من القهوة والشاي وذلك بقاعة الامارات للاحتفالات بالفندق.

● استقدم فندق الشاطىء ابوظبي الشيف العالمي الايطالي «انزو دليه» وذلك خلال مهرجان المأكولات الايطالية سابوري اطليانا بمطعم «كومي بريما». ويظهر في الصورة الشيف انزو مع الشيف ولتر نيتي وتيتيازيون مديرة مطعم كومي بريما.



الانسان مقابل الآلة

هل تعني هزيمة كاسباروف امام الكمبيوتر ان البشر لم يعودوا المالكين الوحيدين للذكاء الحقيقي؟

ترجمة رفيق الجرجاوي
عن الاينديندنت

■ اهتمت الأوساط العلمية والرياضية بالمعركة الحامية التي جرت قبل أيام ما بين عالم الشطرنج العالمي الروسي جاري كاسباروف وجهاز كمبيوتر (ديب بلو) من شركة آي. بي. ام الأمريكية لصناعة الكمبيوتر، والتي انتهت، على نحو غير متوقع، بهزيمة كاسباروف أمام الآلة.

وقد طرحت هذه الواقعة العديد من التساؤلات حيال مدى قدرة آلة الكمبيوتر، التي يرى البعض بأنها لا تزيد عن كونها آلة حاسبة، على التفوق على الذكاء البشري. وهل هذا يعني ان الآلة يمكنها في المستقبل ان تغني العالم عن البشر. وانه لم يعد ثمة حاجة للوعي الذي يتميز به الانسان، طالما ان جهاز كمبيوتر قادر على جمع كل عناصر الذكاء المطلوبة؟

يحاول الكاتب ما يكل لوكوود من خلال هذا المقال الذي نشرته الاينديندنت البريطانية. والذي اعتبرناه قضية هذا الاسبوع، الرد على هذا الاستفسار وغيره من التساؤلات التي اثيرت في الاوساط العلمية بعد هزيمة كاسباروف غير المتوقعة.

تثير الهزيمة المدوية لبطل الشطرنج العالمي جاري كاسباروف في مباراة من ستة أشواط على يد الكمبيوتر (ديب بلو) من شركة آي. بي. ام مجموعة من التساؤلات حول طبيعة الذكاء البشري، وامكانية تحفيزه ميكانيكيا.

إن البعض سيؤكدون على ان الكمبيوتر ديب بلو لا يملك من الذكاء الحقيقي أكثر مما تملكه آلة حاسبة صغيرة. وآخرون سوف يأخذون هزيمة كاسباروف كدليل على أننا نحن لسنا أكثر من مجرد آلات شديدة التعقيد، لذلك من هو المحق؟

حسنا، إن ما هو مؤكد فعلا هو ان اجهزة الكمبيوتر التي تلعب الشطرنج هذه الأيام لا تخوض اللعبة بنفس الطريقة او الأسلوب الذي يلعب به خصومها البشر، فقد ذكر ان ديب بلو يمكنه فحص ٢٠٠ مليون حالة متميزة للرقعة في ثانية واحدة بينما لاعب الشطرنج البشري. يمكنه فحص ربما، حالتين من هذه الحالات. لكن بعد ذلك فإن معظم عمل الكمبيوتر سوف يكون من منظور اللاعب البشري المجرب جهودا ضائعة مسألة تحقيق النتائج الممكنة لنقلات يستبعدها اللاعب البشري من خطته.

ان ادراك او معرفة النمط تلعب دورا مهما في لعب الشطرنج البشري، لكن ذلك يكون مفقودا بشكل ملحوظ في برامج شطرنج الكمبيوتر.

واللاعبون البشر يرون المواقع على الرقعة كشيء مماثل تماما او على صلة بأشياء قابلوها سابقا، لكنهم سيواجهون صعوبة في الايضاح الدقيق لوجه الشبه ما بين المواقف الخالية والتي يتذكرونها وهذا يجعل من الصعب برمجة مثل هذه المعرفة في قلب جهاز كمبيوتر.

ولكن ما يفتقده ديب بلو على جانب الادراك النمطي، يتعدى تنظيم سرعته الهائلة، وهذا يرتبط كثيرا بما يسمى اليوم الذكاء المصطنع، وهذا ليس ذكاء مصطنعا بالمعنى الذي نعرفه، (كغباء مصطنع) سريع بشكل لا يصدق، حيث البحث المضني والاعتباطي يسفر عن نتائج يمكن تحقيقها فقط عن طريق بحث اختياري او انتقائي توجهه البصيرة.

لكن يجب ألا نسمح لمثل هذه الاعتبارات ان تجعلنا راضين عن دعاوي الذكاء المصطنع، اولا. فلقد تم قطع أشواط ضخمة. وبدون شك سوف يستمر قطع المزيد منها. في مجال الادراك النمطي. عن طريق ما يسمى بالشبكات المحايدة، ويمكن ان نتصور الشبكة المحايدة (التي توجد عادة كتزييف على جهاز كمبيوتر عادي) كمجموعة هائلة من عمليات المعالجة الدقيقة جدا، مماثلة للخلايا العصبية في الدماغ، ومرتبطة بطريقة تمكن النظام من تعلم مهام موصوفة مختلفة (حيث ان تأدية المهام تعني انتاج نتائج محددة استجابة للمواد التي زود بها الكمبيوتر.

ويتم ادخال المعلومات حول ملاءمة مواد النظام المتبع على نحو متكرر، واحداث قوة الاتصالات ما بين عمليات المعالجة حتى تتعدل بغرض تحسين الاداء.

وهذه التقنية من المرجح، طبقا لما هو سائد، ان تجعل من الممكن استنباط برامج شطرنج تلعب بشكل أكثر انسانية من كمبيوتر ديب بلو، والقادرة، بالاضافة الى ذلك، على التعلم من اخطائها.

حجج نظرية

يضاف الى هذا، انه توجد بعض الحجج النظرية القوية المستمدة من عمل آلان تورنج في عقد الثلاثينيات، والتي تشير، من ناحية المبدأ، الى ان قوى الادراك في العقل البشري يمكن ان تضاهى او تبارى بواسطة كمبيوتر تقليدي مبرمج جيدا بذاكرة كافية وسرعة على العمل، ان اجهزة الكمبيوتر الحديثة (بعيدا عن ذاكرتها المحدودة) هي تطبيقات لما عرف باسم آلة تيرينج الشاملة.

إن آلة تيرينج هي أداة خيالية (تشمل رأسا للقراءة، الشطب، والطباعة تعمل على شريط ورق متحرك) اخترعها تيرينج لكي يعطى معنى دقيقا لمفهوم او فكرة تأدية جزء من مهمة الادراك ميكانيكيا - كأن يكون ضرب او جمع الأرقام سويا نموذجا لمثل هذه المهمة الميكانيكية.

ان آلات تيرينج مختلفة، كما تم تصورها في الأصل، صممت لتأدية مهام مختلفة، لكن تيرينج أظهر انه بالامكان بناء آلة تيرينج شاملة، تعطي (فوق شريطها) وصفا لأية الة تيرينج معينة، وتستطيع تكرار سلوك تلك الآلة، وهذا جوهر ما صمم الكمبيوتر العام الغرض. من اجل القيام به: ان برمجة الكمبيوتر الحديث في الواقع هي مسألة توجيهه للتصرف كإحدى آلات تيرينج.

والآن يجب علينا ألا نفكر في نشاطاتنا الادراكية كشيء ميكانيكي محض. ولا بد من التأكيد، بأننا نقضي معظم. يومنا في مهام روتينية لا تتطلب سوى القليل من تفكير ابداعي (فيما لو كانت تتطلب اي تفكير على الاطلاق) لكننا نفعل كذلك أشياء اخرى، مثل تأليف رسالة لصديق، تبدو لنا انها تشمل ابداعا، وفي الواقع، فإنه ينطبق على معظم طبقات المشكلات الرياضية عدم وجود وصف اتوماتيكي عام لحلها، الى ذلك الحد، فإن عمل او صنع الرياضيات، مثل لعب الشطرنج يعتبر في حد ذاته عملا ابداعيا بوجه عام، لكن حقيقة ان شخصا يكتب رسالة لصديق، او رياضيا يحاول ان يثبت بأن نظرية ما لا تعمل طبقا لقوانين الادراك، لا تعني انه عند مستوى معين فان قوانين العمل تحكم عمليات التفكير ذات الصلة: القوانين، التي يمكن بالاضافة الى ذلك، برمجتها مبدئيا في قلب جهاز الكمبيوتر

لعبة التقليد

ومن يسرون لطريقة الحوار هذه يتوقعون بثقة انه سيكون من الممكن في النهاية برمجة اجهزة الكمبيوتر بطريقة تمكنها من طرح نفسها كبشر في حالة محادثة، وقد اقترح تيرينج نفسه هذا الشيء عام ١٩٥٠، على اعتبار أنه الاختبار الحمضي لما اذا كان بإمكان الكمبيوتر التفكير، وقد تخيل بشرا وجهاز كمبيوتر مشتركين في (لعبة تقليد) مع مستنطق بشرى، مهمته هي محاولة ابلاغ، على اساس ردودهما على الأسئلة، من هو الانسان ومن هو الكمبيوتر، وسوف يبرمج الكمبيوتر للرد على الأسئلة على نفس طريقة البشر كلما امكن ذلك، بينما الانسان الفعلي سوف يحاول اقناع المستنطق بأنه هو او هي البشر الحقيقي.

وأشار تيرينج الى ان الكمبيوتر القادر على خداع مثل هؤلاء المستنطقين طوال على الأقل ٥٠ في المائة من الوقت يجب اعتباره، ليس كمشارك في تقليد ناجح للتفكير بل انه مفكر حقيقي (ويمكننا تخيل وضعية مماثلة تشمل الشطرنج، حيث يلاعب لاعب بشري في وقت متزامن، بواسطة خط بعيد بعض الشيء، لاعبا بشريا وجهاز كمبيوتر ويحاول ان يخمن ايهما من يكون، وبرمجة كمبيوتر على الفوز بنسخة شطرنج من لعبة تقليد تيرينج من الواضح انها ستكون مسألة مختلفة عن برمجته فقط ليهزم (المستنطق) الشطرنجي البشري في الشطرنج: فلا بد وان يلعب كانسان عادي، بل ان يرتكب نفس نوع الأخطاء التي يرتكبها الانسان العادي.

ان اختبار تيرنيج هذا قد اعتنقه وبحماس شديد الكثير من العاملين المعاصرين في مجال الذكاء الصناعي كاختبار ليس لمجرد ما اذا كان الكمبيوتر يفكر فعلا - بغض النظر عما يعنيه ذلك - وإنما لما اذا كان يعي فعلا.

وفي الواقع فإن بعض ملاحظات تيرينج يبدو انها تشير ضمنا الى انه نفسه نظر لاختباره لهذه الطريقة.

سؤالان مختلفان

ان اختبار تيرنيج، هكذا فسر، يثير سؤالين يجب تمييزهما عن بعضهما البعض، الأول، هل يكون من الممكن برمجة جهاز كمبيوتر على المرور عبر اختبار تيرينج؟ ان الأفراد الذين يجيبون (بنعم) على هذا السؤال قبل انهم يؤمنون (بالذكاء المصطنع الضعيف).

ثانيا، اذا كان بالإمكان بناء جهاز كمبيوتر او برمجته على اجتياز اختبار تيرنيج على أساس روتيني على الأقل في أغلب الأحيان مثلما يفعل الانسان العادي العاقل، فهل يمكن ان ينسب اليه الوعي؟ ان الأفراد الذين يؤمنون بالذكاء المصطنع الضعيف ويجيبون (بنعم) على هذا السؤال الثاني قبل انهم يؤمنون (بالذكاء المصطنع القوي).

دعونا نفترض بأن الذكاء المصطنع الضعيف حقيقة، وأنه بالعمل المستمر، نجح خبراء الذكاء المصطنع في برمجة اجهزة الكمبيوتر (عملوا اساسا على نفس المبادئ التي يعمل بموجبها الخبراء الحاليون، على تجاوز اختبار تيرنيج بثقة، هل يجب علينا اذا ان نستنتج، وطبقا للذكاء المصطنع القوي، بأن اجهزة الكمبيوتر تعي ما تفعل، وأنها تملك (حياة داخلية) تشبه حياتنا؟ لا نعتقد ذلك.

ان الوعي، كما نراه، عبارة عن غموض كبير، ولا شيء في فهمنا الحالي يوفر اصغر مفتاح لمعرفة ماذا يكون حسب المعطيات الطبيعية، او لماذا يجب عليه ان يوجد اصلا، ولكن يمكن القول انه ظاهرة بيولوجية تطورت ردا على ضغوط التكيف المختلفة: حيث اعتبر انه هنا فقط لانه ينتج سلوكا يفضي الى بقاء جيناتنا، ان الوعي كان حل الطبيعة لمشكلات تكيف معينة، ولكن ما يجب ان تفعله الطبيعة، على صعيد حل هذه المشكلة، يختلف تماما عما يجب ان نفعله نحن معها. فلنفكر بالطبيعة كشيء خاضع للضغوط لكي يولد، عن طريق الحيوانات، الفضلات التي تحتاج للتخلص منها لأنواع معينة من السلوك ردا على أنواع مختلفة من المحاكاة، وحيث ان الطبيعة تنتج العلاقة المطلوبة ما بين الداخل الحسي والخارج السلوكي عن طريق خلق الوعي، فهذا لا يعني أنه بتقنيتنا، لا نستطيع لانتاج هذه العلاقة دون ان نخلق الوعي، وبجرأة أكثر، يمكن القول ان الطبيعة ربما لم تكن بحاجة لانتاج الوعي لو انها حفرت او طبعت في الذهن السيلكون للعمل معه بدلا من الكربون العضوي. واخيرا، ألم يكن من الأفضل بوجه عام، لو ان الذكاء المصطنع القوي كان زائفا، ويفترض دائما أننا يمكن ان نكون واثقين؟ ان اجهزة الكمبيوتر (الذكية) ستكون أكثر فائدة لنا لو اننا تعاملنا معها بثقة كعبيد ميكانيكية، وليس ككائنات حساسة بحقوق نحن ملزمون اخلاقيا باحترامها، ولكننا لو صادفنا ذات يوم اجهزة كمبيوتر يمكنها تخطى اختبار تيرنيج، وبقينا غير واثقين من أنها واعية أم لا، فربما يقول البعض بأنه يجب علينا منحها فائدة او ميزة الشك!

قالوا

● (لقد خفض اليمن حجم جيشه بواقع ٥٠ ألف جندي خلال العامين الماضيين، ولدى الحكومة اليمنية خطة لتسريح ٢٤ ألف جندي آخرين لينخفض بذلك حجم الجيش اليمني الى النصف.

وليس بإمكان الجيش اليمني تحمل نفقات جيش ضخم في الوقت الذي تحتاج فيه البلا الى أولويات اقتصادية تتمثل في شبكة الطرق ومياه الشرب والمستشفيات والمدارس والكهرباء).

□ تصريح ادلى به عبد الرب منصور الهادي نائب الرئيس اليمني لصحيفة اخبار الدفاع الامريكية الاسبوعية.

● (ان العلاقات الباكستانية - الامريكية تقوم على المبادئ غير ان هذه العلاقات تعرضت للتوتر في الماضي، ونحن نرى ان بمقدور الولايات المتحدة ان تلعب دورا مهما من أجل انهاء الخلاف القائم بين الهند وباكستان منذ خمسين عاما حول اقليم كشمير. ولا نعارض قيام واشنطن بلعب دور الوسيط).

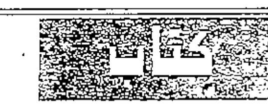
□ تصريح ادلى به جوهر أيوب خان وزير الخارجية الباكستاني قبل زيارته للولايات المتحدة التي سيدير خلالها مناقشات حول الكثير من القضايا.

● (ان المحصلة النهائية لاتفاقات أوسلو مع اسرائيل تساوي صفرا ولم يربح الفلسطينيون شيئا بل ان الرابح الأكبر هو اسرائيل، حيث لم يحصل الفلسطينيون على شيء سوى عودة عرفات واعضاء السلطة الفلسطينية الحالية، اما مسؤولية السلطة والسيطرة فما زالت في يد الاسرائيليين ولم يتم تسليم السلطات من مياه وكهرباء وهواتف وسيطرة على المعابر الآمنة وانشاء الميناء والمطار وكل القضايا الأخرى ما زالت عالقة).

□ تصريح أدلى به فاروق قدومي رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية في القاهرة قبل أيام وأشار فيه الى انه لا أمل في تحقيق السلام مع حكومة نتانياهو.

● (ان المانيا لم تطرح بعد وسائل ملائمة لتحسين العلاقات المتوترة بين الدولتين والاعلان الأخير الذي اصدره مكتب المدعي العام الألماني حول عدم اجراء تحقيقات جنائية فيما يتعلق بتورط القيادة الايرانية في اغتيال منشقين اكراد ايرانيين في برلين عام ١٩٩٢ ليس كافيا).

□ تصريح ادلى به علي اكبر ولاياتي وزير الخارجية الايراني لوكالة الانباء الالمانية وكان يعلق فيه علي الحكم القضائي الذي كان قد صدر بحق عدد من المسؤولين الايرانيين لاتهامهم بالتورط في حادث قتل المنشقين الاكراد الايرانيين.



كتاب

رواية جديدة حول الرئيس - القس لجزيرة هاييتي

بقلم ليسلي جريفتش
استعراض الديلي تليجراف

■ بعد أن درس اللغة العبرية في اسرائيل لمدة ثلاث سنوات كجزء من دراساته الانجيلية، عاد أريستيد الى هاييتي عام ١٩٨٢ لاشعال حرب ضد الأثرياء والفاسدين. وحيث اعتبره المشردون في هاييتي مثل المسيح، فان القس النحيل الجسم المعسول الكلام قد تحول الى محرض فوق المنبر، وقد أطلق عليه أنصاره لقب «المسيح» لكن وكالة الاستخبارات المركزية سي. أي. ايه اعتبرته شيئا آخر.

لقد كان أريستيد هو الولد السيء لحوض الكاريبي وطبقا لمعلومات زائفة تلقتها الوكالة. فقد كان مضطربا نفسيا وذا ميول للشذوذ الجنسي.

وبالتأكيد كانت لديه أوهام بأنه المسيح المنتظر واعتبر نفسه التجسيد الجديد لزعيم الثوار الهاييتي شارلنمياجن بيرالتي الذي أعدمه المارينز الامريكيين عام ٩١٩، ثم ربط في باب كتحذير. «وهذه الايماءة المزعجة شجعت على انتشار اعتقاد في هاييتي بشكل واسع النطاق على ان بيرالتي صلب».

وحتى اليوم. نجا أريستيد من الكثير من محاولات الاغتيال التي يقول أنها من بناة أفكار فيدل كاسترو والثوري الهاييتي توسينت لوفيرتور (الذي قتله نابليون وخلده في قصيدة الشاعر ويليام وردثويرث). وتعمل خطابته التحريضية كمادة سريعة الاشتعال على الجماهير: ومن أقواله، «لقد قتل الأعداء (حوصروا) باطار مشتعل» ولا عجب ان اريستيد قد حاز اعتراض كل من كهنوت الفاتيكان ومجموعة الأغنياء والأقوياء في هاييتي.

وفي ١٩٩٠، أصبح أريستيد أول رؤساء هاييتي المنتخبين ديمقراطيا. وعقب ٨ شهور، خلع بواسطة العسكر (أودع داخل سيارة كانت في الانتظار وهو معصوب العينين بينما كانت طلقات الرصاص تتجه نحو القصر الوطني).

وكانت فترة أريستيد كرئيس قد أوشكت على الانتهاء عندما عاد مرة أخرى، بعد ثلاث سنوات قضاها في المنفى، الى هاييتي في اكتوبر ١٩٩٤.

وفي ديسمبر، انتخب رينيه بريفال، أحد أنصار أريستيد رئيسا، فهل المسيح انزلق أو تعثر للأبد؟ أو هل سوف يعود أريستيد ثانية لكي يعتق هاييتي العالة المعطوبة للامريكيتين.

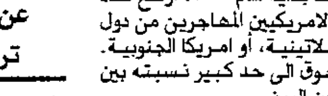
في سيرته الذاتية للقس الراديكالي التي صدرت بعنوان «عامل أريستيد» يتوقع ليسلي جريفتش ان يصبح أريستيد رئيسا لدولة هاييتي عام ٢٠٠٤، الذكرى السنوية المائة لاستقلالها. ولابد وأن جريفتش يعرف ذلك. فقد عمل كوزير ميثودي اصلاحي في هاييتي على فترات متقطعة منذ ١٩٧٠ حتى ١٩٨٠، وهو متعمق في شؤون البلاد. فهو لا يتوانى عن مشاهدة شروق الشمس المداري، والبدلات البيضاء المتجعدة والانغماس الكسول للجزيرة الكاريبية.

ان هاييتي عبارة عن حي فقير يعوم على بعد بضع مئات من الأميال قبالة شواطئ فلوريدا. وقد ولد أريستيد قبل ٤٤ عاما في بورت سالوت على شاطئ هاييتي الجنوبي، في عهد نظام بابا دوك دوفالييه الاستبدادي. وقد أظهر التونتونز ماكوتس (الشرطة السرية) ولاء كولاء الكلب لرئيسهم، وقمعوا بلا رحمة أي منشق. وبحلول وقت صدور قرار تعيين أريستيد قسا في مطلع السبعينات انغمس في لاهوت التحرير. حيث انضم للحركة الديمقراطية الوليدة التي سعت للاطاحة بابن دوفالييه، بيبي دوك الأبله.

انها قصة مثيرة سردها جريفتش جيداً، ولم يجفل او يتوانى عن كشف تورط العسكر في هاييتي في تجارة المخدرات، او قدرة أريستيد على سوء الحكم. وقبل ان يصبح رئيسا في سن ٣٧ عاما تورط أريستيد في أعمال تخريب. وحسب العرق الهاييتي فان هذا يعني اقتلاع شجرة من جذورها من الأرض بحيث يصبح من غير الممكن نموها مرة أخرى على الاطلاق. وهذا يشير عادة الى التسوية المؤلمة للمشكلات السياسية.

وفيما اذا كان جان بيرنارد أريستيد قادرا على اظهار قوته أو اخلاصه بما يكفي للتخلص من شبح الدوفالييه، فان ذلك لم يعرف بعد.

الامريكيون من اصل لاتيني يفضلون الاسبانية ورجال الاعلام يسعون لارضائهم



عن لوس انجلوس تايمز
ترجمة: ميسون جحا

■ منذ بداية عام ١٩٩٣، ارتفع عدد السكان الامريكيين المهاجرين من دول امريكا اللاتينية، أو امريكا الجنوبية. بشكل يفوق الى حد كبير نسبته بين الامريكيين البيض.

ويتوقع الديموجرافيون، ان يصبح في خلال خمسين عاما، واحدا من بين كل أربعة امريكيين من اصل امريكي لاتيني، ولهذا ازدهرت وسائل الاعلام الناطقة بالاسبانية في المناطق التي يتركز فيها السكان من اصل امريكي لاتيني، وفي بداية هذا العام، كانت هيئات اعلامية كبرى مثل ان بي سي تخطط لبث برامج شهيرة بلغة سيرفانتيس. فهل هذا يعني بأن سيادة اللغة الانجليزية قد تهدد؟ ليس تماما.

فيما مضى كان الانشغال بالاطر اللغوية للامريكيين الجنوبيين يسيطر فقط على عقول انصار الانجليزية، واليوم بات اختيار اللغة التي يستخدمها الامريكيون الجنوبيون او التي سوف يتحدثون بها هو الشغل الشاغل لمعظم الامريكيين.

في عام ١٩٩٥ ادى مقتل النجمة الامريكية اللاتينية سيلينا كوينتانيلا وحفل التأبين الكبير الذي اقيم لها لتسليط الأضواء على سوق النشر باللغة الاسبانية.

وقد الهمت وفاتها العديد من مؤلفي الكتب وصناع السينما في هوليوود لتصوير افلام عن حياة تلك النجمة الشهيرة، وقد ادى ذلك ايضا لاصدار نسخة بالاسبانية عن مجلة بيبول الكبرى وهكذا انصب الاهتمام بشكل مفاجيء على سوق الاستهلاك الامريكي اللاتيني، بحيث تم لفت الانظار لقدراته الشرائية، وبات الاهتمام منصبا على رغبته واهوائه، ولكن ما زال من غير المعروف ما هي اللغة التي سوف يتم استخدامها في وسائل الاعلام الموجهة لأولئك الامريكيين الجنوبيين.

في الثمانينات كان ينظر الى سوق الاستهلاك اللاتيني، على انه يتألف من مهاجرين اسبان وصلوا حديثا للولايات المتحدة... وعندها لجأت الشركات لوكالات الاعلان الناطقة بالاسبانية، التي يديرها خبراء ولدوا في أمريكا اللاتينية وكانت النتيجة ان فقدت الوكالات الاعلانية الكبرى سوقا يبلغ عدد مستهلكيه ٣٠ مليون نسمة لصالح خبراء اللغة الاسبانية.

لم يدرك اصحاب وسائل الاعلام الامريكية ومدراء شبكات التلفزة الكبرى بأن السكان من اصل امريكي جنوبي لا يهتمون سوى بالاسبانية لغتهم الاصلية. على خلاف ذلك تحاول الشركات التلفزيونية الناطقة بالاسبانية دحض هذه الفكرة على طريق اثبات نية وعزم اولئك الامريكان اللاتينيين على تعلم الانجليزية والاقبال على المطبوعات الصادرة بهذه اللغة... وقد وصل الأمر الى حد ذهاب دار نشر باللغة الاسبانية ناجحة في لوس انجلوس للقول بأن ٤٪ من الامريكيين من اصل امريكي لاتيني يفضلون استخدام الانجليزية وان ١٥٪ منهم يستخدمون كلا اللغتين وان ٤٧٪ فقط يعتمدون على اللغة الاسبانية.

لكن جونزالو سوروكو استاذ الاتصالات في جامعة ميامي ينفي صحة هذه الأرقام ويصفها بكونها زائفة اذ يقول (إن سوق اللغة الاسبانية يشكل ثلث عدد السكان الامريكيين اللاتينيين).

ويشير تقرير صادر عن مكتب الاحصاء في ولاية كاليفورنيا الى ان ٢٣٪ فقط من الامريكيين اللاتينيين يتحدثون الانجليزية، بينما لا يتحدث ١٠٪ منهم مطلقا هذه اللغة، كما اشارت المعلومات التي قدمها المكتب بأن ٥٥٪ من الامريكيين اللاتينيين يستخدمون اللغتين الاسبانية والانجليزية.

خلال السنوات القليلة الماضية هوجمت مؤسسة اعلامية كبرى في الولايات المتحدة لاتباعها نهجا اعلاميا يشجع على مشاهدة البرامج الناطقة بالاسبانية مرعاة عادات السكان من اصل امريكي جنوبي، وفي لوس انجلوس حيث فاقت البرامج المقدمة بالاسبانية تلك المقدمة بالانجليزية في مؤسستين إعلاميتين. اشتكى مقدمو البرامج الانجليزية والاسبانية من عدم دراسة الشركات الاعلامية للغة المفضلة عند المشاهدين والمستمعين، وهكذا باتت اعلانات قيمتها مئات الملايين من الدولارات في خطر.

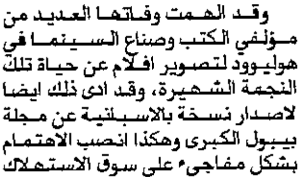
وفي هذا الربيع صدرت عن مؤسسة آربيترون للاعلام دراسة حول المراهقين اللاتينيين (تتراوح اعمارهم ما بين ١٢ الى ١٧ عاما) الذين يكونون قد ولدوا في الولايات المتحدة وأكثر كفاءة في الانجليزية من أبائهم. وإن نتيجة هذه الدراسة ربما تقدم مؤشرا القوي عن مستقبل اللغة المفضلة لدى الامريكيين من اصل لاتيني او جنوبي.

لكن من السهل القفز فوق افكار الفصل اللغوي نحو الفكرة التي تقول بأن الامريكيين من اصل لاتيني، ليست لديهم ميول لغوية خاصة ولا رغبة لان يشاهدوا انفسهم على شاشات التلفزيون، وكأن العديد من رجال الاعمال والصحافة قد ارتكبوا هذا الخطأ. لكن فيلما عن حياة النجمة الامريكية الجنوبية سيلينا حقق ارباحا وصلت لـ ٢٣ مليون دولار وكان ٨٥٪ الى ٩٠٪ من مشاهديه من اصل امريكي جنوبي ان هذه الاحصائيات ومثيلاتها تشير بالتأكيد الى ان اللاتينيين يكونون متشوقين لان يروا صورا لانفسهم ومشاكلهم في الافلام الرائجة حاليا.

ورغم ذلك فإن هوليوود لم تنتج أكثر من قلة من الافلام الناطقة بالانجليزية حول موضوعات لاتينية الطابع.



مهاجرون من اصل برازيلي، يتقنون الانجليزية ولكنهم يفضلون الاسبانية.



عرب الانتخابات .. «حدوتة» فرنسية

■ باريس ـ سيد حمدي:

■ يبرز الى واجهة المسرح السياسي الفرنسي مع كل حدث انتخابي واقع السكان العرب والمسلمين الذين يقارب عددهم خمسة ملايين شخص. ويوجد ما لايقل عن نحو مليوني ناخب من بين هؤلاء. فالجزائريون وحدهم يتجاوز عددهم المليون نسمة، من بينهم ستمائة وعشرون ألف ناخب. ويتجانب قادة الاحزاب والساسة الفرنسيون محاولة استمالة هذه الكتلة الانتخابية التي يمكنها أن تحسم الانتخابات النيابية القادمة لصالحها. ويتقدم هؤلاء الرئيس جاك شيراك شخصيا الذي يقيم علاقات ودية مع رموز تجمعات عربية كثيرة مثل الحركيين وهم الجزائريون الذين تعاونوا مع الاستعمار الفرنسي في الجزائر ورحلوا معه عندما نالت البلاد استقلالها عام ١٩٦٢ وقدموا الى فرنسا ليعيشوا على هامش المجتمع وهم يعانون حتى الآن نوعا من التجاهل والغبن الاجتماعي.

ويمثل شيراك طفرة في أوساط حزبه الذي أسسه في السبعينات «التجمع من أجل الجمهورية» وترك زعامته قبل توليه رئاسة الجمهورية لصديقه الوفي رئيس الوزراء الآن جوبيه. والملاحظ ان العرب والمسلمين الفرنسيين يلقون اهمالا في أوساط هذا الحزب. ويزداد الأمر سوءا لدى شريكه في الائتلاف «الاتحاد من أجل الديمقراطية الفرنسية» الذي يرأسه فرانسوا ليوتار الصديق الوفي للدولة العبرية. وربما دفع هذا الاهمال المتعمد وغير المتعمد بعض العرب الى الاندفاع على طريق الترشيح على أرضية الهوية الدينية. فقد فوجىء العرب والمسلمون بمحمد ناصر الأطرش الفرنسي (تونسي الأصل) يتقدم للترشيح في مدينته ستراسبورج على قائمة ما يسمى بـ «الحزب الاسلامي».

وسجلت هذه الخطوة تحفظات واسعة في أوساط المؤسسات التي تعنى بشؤون الكتلة العربية ـ المسلمة في فرنسا. ويقول تهامي ابريز رئيس «اتحاد المنظمات الاسلامية الفرنسية» انه «من غير صالح هذه الكتلة التقدم بطروحات وعبر مؤسسات سياسية تكرس الفرز بينهم وبين بقية المجتمع الفرنسي».. داعيا الى «ضرورة تحقيق الاندماج من خلال المؤسسات السياسية القائمة». ويضيف ان «فرز المواطنة الاسلامية عن المواطنة الفرنسية عمل غير مفيد» مشددا على «ضرورة تبني المواطنة الفرنسية في اطار الهياكل القائمة فعلا». وقد نجح «الاتحاد» في تنظيم لقاء أول أمس في مقره بالعاصمة الفرنسية ضم ممثلين عن المؤسسات الاسلامية الفرنسية وممثلين للحزبين «الاشتراكي» و «الشيوعي». ولوحظ أن الحزبين اليساريين استجابا للدعوة فيما رفضها حزبا ائتلاف يمين الوسط الحاكم «التجمع» و «الاتحاد». ويركز «الاشتراكي» و «الشيوعي» على أصوات العرب والمسلمين في الضواحي المهملة من قبل المجتمع الفرنسي والتي تقطنها أغلبية كتلة العرب والمسلمين، وتنتشر البطالة في أوساط شبابها بشكل لافت. ويحاول الحزبان أن يجدا صيغة توفيقية بين هذا التوجه بين الناخبين من أصل فرنسي الذي لاتتوافر لديهم حماسة كبيرة تجاه حل مشاكل سكان الضواحي من ذوي الاصول الاجنبية.. وعلى العكس من ذلك يحاول «التجمع» و «الاتحاد» التملص قدر الامكان من أية استحقاقات عربية ـ مسلمة اتساقا مع الخط الحزبي الايديولوجي لكل منهما، فضلا عن الخوف من الظهور بمظهر المشجع على الهجرة.


مسلمات يرفضن خلع الحجاب

الدانماركيون معجبون مارجريت الثانية .. مصدر فخر واعتزاز!

■ في الاسبوع الماضي خرجت ملكة الدانمارك مارجريت الثانية في رحلة عبر أرجاء مملكتها، لكن الدانماركيين لايتوقعون أن يسمعوا الكثير عن أنباء تلك الرحلة التي لن تدوم أكثر من أسبوع لأن الملكة كما ترى نادرا ما تتصدر أخبارها صفحات الصحف هناك.

بوصفها ملكة متوجة على أقدم السلالات الملكية في العالم، التي أسسها الملك جورم الكبير الهايكنجي في القرن العاشر، فان الملكة مارجريت تحمل مواصفات ملكية رفيعة أنها تقيم في قصر منيف في قلب العاصمة كوبنهاجن. وتمضي اجازاتها الصيفية في قصر في فرنسا، وتحمل لقب الرئيس الفخري لدولة الدانمارك.

لكن اذ تحتفل الملكة مارجريت في هذا العام بالذكرى الخامسة والعشرين لاعتلائها عرش الدانمارك. فان الدانماركيين يقولون انهم يحترمونها لما تتصف به من تواضع ولما هي عليه من صفات.

تقول نينا كورشولوم وهي تتحدث عن صفات الملكة التي تلقى احترام أبناء بلدها.. انا نحبها لأننا نعتبرها احدانا.. لأنها لاتتصرف على أنها بعيدة عنا أو متميزة.. ولكون الملكة مارجريت تتصرف بشكل عادي جدا، فانها في بعض الأحيان تتسوق بمفردها، فتحمل مشترياتها تحت ذراعها الى قصر أماليينبورج. انها فنانة قديرة عرف عنها أنها تعمل لتتقاضى أجرها، حيث تصمم الديكور في المسرح الملكي وتترجم كتابا للفيلسوفة الفرنسية سيمون دوبو فرار.

والملكة مارجريت تلقى كلمة سنوية، عاتبت في آخرها أبناء بلاطها، البالغ تعدادهم ٢.٥ مليون نسمة عن رفضهم واستيائهم المتنامي من المهاجرين.

وقال هانز جورجن نيلسون، العالم السياسي في جامعة كوبنهاجن، «تعد الملكة مارجريت من الأشخاص القلائل القادرين على مخاطبة ضمير الشعب، حتى ان الجناح اليساري (المعارض للملكية) يستمع لها ودائما ما تحظى بنسبة قبول شعبي لاتقل عن ٩٠٪.

وقد تم الحد من الاحتفالات باليوبيل الفضي لاعتلائها عرش الدانمارك. وفي مناسبة مشابهة، فتح البلاط الملكي البريطاني قصر باكنجهام أمام الزوار في عام ١٩٧٧. لكن في الدانمارك اقيمت فقط مأدبة رسمية في البرلمان، وقامت الملكة برحلة في عربتها طافت فيها ارجاء العاصمة وأقيم حفل خاص للباليه الملكي.

وتأتي رحلة الاسبوع الماضي كاحدى المناسبات الرسمية العديدة التي خطط للقيام بها في الدانمارك وما تملكه من جزر مثل جرينلاند والفارو.

لكن محال بيع التحف والتذكارات للسياح في كوبنهاجن والمدن الدانماركية الأخرى لن توفر العديد من التذكارات الملكية التي خصصت لهذه الذكرى.

يقول المراقبون للأسرة المالكة ان العلاقة الودية بين الملكة ورعاياها ساعدت على بناء شعبيتها. هناك حقيقة مقررة في هذا البلد لايتم الحديث عنها ولكنها تقول ان افراد الاسرة المالكة الستة لم يسيئوا قط استخدام مزاياهم.. وفي مقابل ذلك يحترم الشعب الدانماركي خصوصية حياة تلك الاسرة..

وهذا لايعني بأن الدانماركيين لايهتمون بشؤون أسرتهم المالكة.. فقبل عدة شهور عاب صحفي سويدي على الملكة تدخينها للسجائر في مكان عام حتى وصل الأمر لاشعالها سيجارة في مركز لعلاج مرضى الربو.

وعندها رد الدانماركيون على الاساءة بأن صدرت احدى صحف التابلويد وهي تقول: «أيها السويديون اهتموا بشؤونكم».

وتجنبا لتوتر العلاقات بين البلدين، سارعت الصحيفة السويدية لتقديم اعتذار على شكل لوحة اعلانية مضاءة ركبت في الساحة الرئيسية في كوبنهاجن وتقول «قراؤنا يلتمسون عفو الملكة».

ميسون جحا

الفتاة بنت أبيها توتوت تتهيأ لحكم اندونيسيا!

■ وقفت توتوت الابنة الكبرى للرئيس الاندونيسي سوهارتو المرأة التي يمكن أن تقود ذات يوم أكبر دول العالم الاسلامي تعدادا سكانيا، وقد غطت رأسها بشال أصفر اللون وأمسكت بالمايكروفون قبل أيام للتودد الى جمهور غفير بلغ حوالي ١٥ ألفا من أنصارها في مدينة بونوروجو.

وقالت مخاطبة الجمهور: «يجب عليكم أن تتوجهوا جميعا الى صناديق الاقتراع في التاسع والعشرين من مايو وأن تؤدوا واجبكم، ولاتستمعوا لأولئك الذين يطالبونكم بمقاطعة مهرجاننا للديمقراطية».

ان نائبة حزب جولكار الحاكم الرزينة، سيتي هارديجاني روكمانا. الاسم الحقيقي لتوتوت ـ تربى من أجل خلافة والدها.

«فمهرجان الديمقراطية» هو الوصف الذي يحب أن يطلقه سوهارتو على الانتخابات البرلمانية التي تجرى كل خمس سنوات.

لكن منتقديه يسمونها مهزلة. ولايفترض فقط ان يفوز «جولكار» الحزب الحاكم، بل ان الحزب هذه المرة أصدر تصورا علميا لانتصاره قبل اسبوع من بدء الحملة الانتخابية.

وقد أعلنت السلطات الانتخابية بأن جولكار سيفوز بنسبة ٧٠.٢ في المائة من الأصوات. ولعجزها عن العثور على السلطة عن طريق صناديق الاقتراع فان مجموعات المعارضة تدعو الى مقاطعة الانتخابات.

ودور روكمانا هو اقناع الناخبين بأن صوتهم مطلوب.. وهذه ليست مهمة سهلة اذا كانت النتيجة معروفة سلفا.. ولكن اذا كان بامكان أحد في الحزب الحاكم تحميس الجماهير فهو هي بالطبع.

فطوال ثلاثين عاما ظل سوهارتو يرعى سلطته المطلقة بحماس شديد ويقمع المنافسين الخطرين بلا هوادة، لدرجة انه وجد نفسه بدون خليفة واضح. والسبب الذي يجعل توتوت قادرة على اعتلاء المسرح بكل هذه الثقة هو أنها ابنة الرئيس البكر والمفضلة من بين اخوانها الستة.

ان توتوت حاليا هي الشخص الثاني في السلم القيادي لحزب جولكار بأعضائه البالغ عددهم ٣٦ مليونا فانه يعد ثاني أكبر منظمة سياسية في العالم بعد الحزب الشيوعي الصيني. ويعتقد الكثير من المراقبين الآن انها ستخلف والدها البالغ من العمر ٧٥ عاما.

وبعد المهرجان الخطابي نقلت توتوت في موكب حافل الى قصر ريجينت بونوجرو الفخم. وبخلاف الجدران البيضاء في قصر ريجينت فان كل شيء آخر تقريبا كان أصفر اللون، وفي ديمقراطية اندونيسيا المتعددة الألوان فان الأصفر هو لون الحزب الحاكم، والأخضر ينتمي لحزب الشعب الأصفر حجما، والأحمر للحزب الديمقراطي. وكان من الواضح أن القصر قد أصيب بهجوم الحمى الصفراء.

وقد ارتدت النساء ملابس صفراء اللون ووضعن أغطية رأس صفراء. كما ارتدى الرجال سترات صفراء اللون واعتمروا قبعات بيسبول صفراء اللون أيضا. والشيء الوحيد الذي بدا مختلفا بينما كانت توتوت متدثرة بشالها الأصفر، تشرح الغرض من حملتها هو شقتاها الحمراوان.

ان ابنة الرئيس المدللة تحب القهقهة. وفي البداية تولد لدى المرء انطباعا بأنها زهرة جدار مترددة لكن السلوك المختلف والمساحيق المطبوخة على الوجه تخفي وراءها عقلية سياسية لماحة وذكية ومواهب تجارية حادة.

فلقد بنت توتوت امبراطورية مؤسساتية تقدر قيمتها بحوالي ٧٠٠ مليون دولار، وتغطي مصالحها أشياء كثيرة منها التلفزيون والعقارات والبتروكيماويات.

وعندما سئلت «ألم يحن الوقت على اندونيسيا للتغيير؟».. أجابت ابنة الرئيس، التي ترفض مناقشة صفقات أعمالها وتقبل التعبير عن آرائها السياسية بالقول: «أوه، لا. فهذا النظام عمل جيد. ويواصل العمل جيدا.. فنحن بحاجة للاستقرار». ان ذلك كان مبرر أبيها دائما لحكم المائتي مليون اندونيسي الموزعين عبر ١٣ ألف جزيرة أو ما يقرب من ذلك بالقبضة الحديدية.. لكن النمو الاقتصادي السريع أثرى البعض وترك الملايين فقراء. وقد أصبحت ميجاواتي سوكارنو ابنة الأب المؤسس لاندونيسيا الرئيس سوكارنو بمثابة المصباح المضيء للمعارضة. وبعد ان منعت من المشاركة في الانتخابات طلبت من انصارها مقاطعتها.

ومع وجود ابنة رئيس في الانتظار في الظل. ربما تضطر ابنة من يشغل المنصب للتعبير عن نفسها.

وقد سألها احدهم: «هل تمت تربيتك على أساس تهيئتك لتولي السلطة؟ فأنت تعاملين بالفعل كملكة!.. فأجابت قائلة: أنا لست ملكة. بل أنا من عامة الشعب».. وكان يقف خلفها مجموعة من الرجال الذين ارتدوا الملابس الصفراء يستعدون للانحناء على ركبهم أمامها.

الملكة تحث الجماهير على التوجه لمهرجان الديمقراطية

رفيق الجرجاوي

عمدة باريس يسبب صداعاً مزمناً لحزب شيراك!

■ باريس ـ «الاتحاد الأسبوعي»: تشير دوائر عديدة داخل حزب «التجمع من أجل الجمهورية» الحاكم الى أن عمدة باريس جون تيبيري تحول الى صداع مزمن يعاني منه الحزب وشريكه في الائتلاف «الاتحاد من أجل الديمقراطية الفرنسية» بل والرئيس جاك شيراك شخصيا. فتيبيري الذي شغل منصب نائب العمدة عندما كان شيراك رئيسا لبلدية العاصمة، بات محسوبا عليه، مما ساعده على الظفر بتأييد أغلبية يمين الوسط في المجلس البلدي لباريس. اذ لم يكن وحده في حلبة المنافسة. وزاحمه لبعض الوقت وزير العدل جاك توبون.

لكن الحملة الانتخابية الشرسة التي تستحوذ على أرجاء فرنسا الأربعة وضعت تيبيري المرشح في الدائرة الباريسية الخامسة للانتخابات النيابية أمام فوهة مدفع هجوم «الحزب الاشتراكي» المعارض. وزاد الأمر سوءا ان زعيم الاشتراكيين ليونيل جوسبان جعل من فساد الادارة في العاصمة احد محاور الحملة الانتخابية لحزبه الذي يعاني هو الآخر هشاشة الموقف في ظل سجله القاتم على مدى سنوات حكمة الأربع عشرة.

وأمام نحو ستة آلاف من شباب الحزب أعلن جوسبان في مؤتمر حاشد بقاعة «زينيث» الباريسية ضرورة الا يسمح الفرنسيون ليمين الوسط «بادارة فرنسا كما أداروا باريس» في اشارة للمخالفات الصارخة التي تعرفها العاصمة في ظل سيطرة اغلبية يمين الوسط الحاكم على مجلسها البلدي. وترافق ذلك مع حرب منشورات غير موقعة ضد أعضاء أغلبية يمين الوسط في المنطقة الباريسية، ضمن عملية تصفية حسابات. وقد نشر يوم الجمعة برتراند دلانو رئيس مجموعة الاشتراكيين لدى مجلس باريس البلدي كتيبا سمي بـ «الكتاب الأسود» يتناول «الفضائح» التي اتهمت بها الأغلبية.


شيراك يعاني من خليفته في العمودية


العمدة .. الصداع

وسط هذا الضباب الكثيف من أجواء عدم الثقة، يبدو تيبيري متأكدا من موقفه، عكس الانطباع السائد بأنه بات على كف عفريت. وقد اعتمد دوما أسلوب عدم الاكتراث بالشائعات والاتهامات حول ما تردد عن استفادة زوجته من موقعه واسناد اعمال لها حققت لها دخلا ماليا كبيرا. لكن أم الفضائح كانت التلاعبات الصارخة في توزيع المساكن الحكومية والاتفاق على تجديدها لصالح «المحاسيب» مثل ابنه وأسماء أخرى عديدة ترددت في هذا السياق. ويتردد الآن في أوساط حزب «التجمع» الذي ينتمي اليه العمدة ويتزعمه رئيس الوزراء آلان جوبيه، انه لابد من ابعاد تيبيري عن منصب العمدة في حال سقوطه في الانتخابات النيابية المقررة في الخامس والعشرين من الشهر الحالي، ثم في دورتها الثانية أول ايام الشهر القادم. ويعني مجرد شيوع مثل هذا الاحتمال تداعي موقف تيبيري الذي اعتاد الفوز من الجولة الأولى، ولم يخض انتخابات الاعادة الا مرة واحدة عام ١٩٧٣.

وترشح الاحتمالات أسماء لامعة من حزب «التجمع» مثل رئيس الوزراء السابق ادوار بالاديور المرشح أيضا لتولي نفس منصبه السابق اذا نجحت اغلبية يمين الوسط. ورئيس الجمعية الوطنية (المجلس النيابي) فيليب سيجان. وهو مثل بالاديور مرشح أيضا لرئاسة الوزراء، ووزير العدل جاك توبون المنافس القديم على منصب العمودية. ويرد انصار تيبيري على ان مثله كمثل آلان جوبيه الذي يحظى بدعم الأغلبية رغم توالي سهام الهجوم عليه. بحيث حافظ على موقفه وسط كل الأمواج المعاكسة. ورغم ان جزءا كبيرا من الاتهامات الموجهة لعمدة باريس تنصب على أنه يسخر امكانيات العاصمة لصالح انصاره. فان ابناء الحزب يمكن ان يضحوا به للحفاظ على مصداقيتهم وسط الشارع الفرنسي.

مدينتهم تعشق السيارات الغربية

لصوص بودابست يسرقون سيارة رئيس كرواتيا والحكومة تفاوض «المافيا» لاعادتها

■ كان المفروض ان تكون رحلة الرئيس الكرواتي فرانكو تودجيمان للعاصمة الهنجارية بودابست ممتعة لولا تعرض الوفد المرافق له لحادث سرقة القى الضوء على تردي الوضع الامني في بودابست.

فقبل يوم من وصول الرئيس الكرواتي. استقل مجموعة من كبار المسؤولين الامنيين الكروات السيارة وتوجهوا لبودابست. أوقفوا سيارتهم الرسمية الالمانية الصنع امام مقر السفارة الكرواتية الواقع في شارع هادىء وراق في بودابست.

ولربما لهذا السبب لم يتخوف رجال الشرطة الكروات من ترك ستراتهم ومعاطفهم واوراقهم الرسمية داخل السيارة اثناء زيارتهم للسفارة للاعلام عن وصولهم.

كما انهم اعتمدوا على حراسة الشرطة الهنجارية المتوقفة امام السفارة.

لكن عندما خرجوا بعد عدة دقائق لم يجدوا السيارة الرسمية في مكانها. اسرع المسؤولون في السفارة الكرواتية لاخطار الشرطة الهنجارية. ولكن رغم سرعة البحث وتكثيف التفتيش في المنطقة. عجزت الشرطة عن ايجاد اثر للسيارة المسروقة.

الشيء الغريب في هذه الحادثة هو ماورد في تقرير صادر عن اجهزة الامن في كرواتيا ونشر في الصحف ويفيد بان شرطة بودابست اتصلت بأربع منظمات تابعة «للمافيا» تعمل في هنجاريا. وقيل بأن جهاز الامن الهنجاري على اتصال منتظم معها.

اراد مسؤولو الشرطة الهنجارية التفاوض مع عصابات «المافيا» من اجل اعادة السيارة المسروقة. لكن أكدت المجموعات الاربع بانه لا علاقة لها بحادث السرقة.

يعتقد رجال المافيا في بودابست بان السيارة التابعة لجهاز الامن الكرواتي ربما سرقت من قبل منظمة اخرى ترفض التعامل مع الشرطة الهنجارية. وقد اشار احدهم الى ان ذلك العمل ربما يكون من صنع المافيا الصربية.

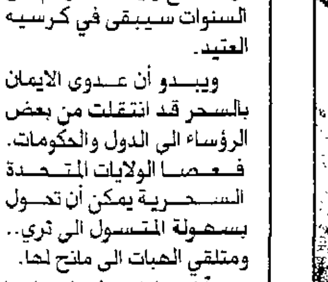
ولم يعد خافيا ان السيارات الغربية غالبا ماتختفي في بودابست خاصة ان كانت من صنع الماني.

حتى قبل سنوات قليلة. كانت بودابست لاتزال تعد مدينة هادئة نسبيا. لكنها اليوم تعد واحدة من المدن الواقعة في وسط وشرق اوروبا التي لايسود فيها الامن.

ان تزايد نشاط العديد من منظمات المافيا وحقيقة اضطرار الشرطة الهنجارية لتعزيز علاقاتها مع المنظمات السرية في محاولة للسيطرة على نشاطاتها بات يؤثر على اندفاع بعض الدول الغربية لقبول انضمام هنجاريا في الاتحاد الاوروبي. واما بالنسبة لرجال الامن الكروات. فقد اضطروا للتوجه الى اسواق بودابست لشراء بدل جديدة استعدادا لمرافقة الرئيس تودجيمان في زيارته الرسمية.


تودجيمان.. سرقوا سيارته.

دنيا



■ يؤمن الساسة بالسحر والشعوذة. وكم من زعيم تداولنا أخباره كان يسأل النجوم ويحضر العفاريت لمعرفة أخبار خصومه. ومدى ارتفاع رايته، وكم من السنوات سيبقى في كرسيه العتيد.

ويبدو أن عدوى الايمان بالسحر قد انتقلت من بعض الرؤساء الى الدول والحكومات. فعصا الولايات المتحدة السحرية يمكن أن تحول بسهولة المتسول الى ثري.. ومتلقي الهبات الى مانح لها.

وآخر تجليات هذه العصا. ما يسجل حاليا في دفتر أحوال العالم من محادثات بين الولايات المتحدة واسرائيل حول تقديم مساعدات للاردن.

والأردن كما نعلم أحد مفاتيح السلام في منطقة الشرق الأوسط. وقف الى جانب السلام في مواجهة أمواج عاتية، وقطع الطريق بسرعة البرق في مجال التطبيع. انطلاقا من قناعة بحتمية التعايش. وضرورة التعاون.. ومن حق الأردن ان يحصل على الدعم اللازم والمطلوب، ولكن سلوك الولايات المتحدة واسرائيل يبدو فريدا وغريبا في بحثهما عن كيفية منح هذا الدعم.

في اجتماعه الأخير مع الرئيس بيل كلينتون تناول ديفيد ليفي هذه المسألة، وجرت اتصالات بين نتانياهو وكلينتون للتشاور حولها.

وترى اسرائيل ان المساعدات التي ستقدم للأردن لاينبغي ان تقتطع من حصتها، واذا اقتطعت فيجب تعويضها بشكل أو بآخر.

أما الذي يرضي اسرائيل فان تمنحها الولايات المتحدة المساعدات كاملة، وتمنح هي الدعم المطلوب للأردن، بيدها الكريمة..

وتقترح اسرائيل أيضا، بما أنها أصبحت من الدول المانحة للمساعدات، أن ينشأ صندوق لدعم الأردن والأصدقاء تساهم فيه أمريكا ومصر الى جانب اسرائيل التي لن تدفع حصتها من جيبها طبعا!

والمساعدات الاقتصادية في المفهوم الأمريكي يجب أن يكون لها عائد سياسي ويدفع الأمريكيون للآخرين لتحقيق أهداف ومصالح. ومقابل ثمن يظهر احيانا في الأمم المتحدة خلال تصويت على قضية. أو في شكل تسهيلات عسكرية. أو مواقف سياسية.. ولم نعلم ان اسرائيل قدمت مساعدات لأحد إلا بثمن وأجر مباشر على طريقة «ادفع واستلم» كأن يطلب منها قمع ثورة في افريقيا أو اغتيال زعيم سياسي. ولكن آن الأوان لها أن تمنح وتهب. وتشعر أن يدها سخية بعد أن يدفع الأمريكيون لها. فتدفع هي للآخرين لتحقيق مصالحها هي فقط وليس مصالح الولايات المتحدة الأمريكية.

واذا تحقق حلم اسرائيل الجديد، فان سحر العصا الأمريكية لن يكون إلا من تحضير الحاخامات في المعابد اليهودية.. يحمل القوة والنفوذ والتأثير وتفوح منه رائحة البخور!

طارق القطاطري

بيروت

زرعت في الحرب لتنفجر في السلم

الألغام الأرضية تتربص باللبنانيين وتحصدهم قتلى وبأطراف مبتورة

■ بيروت - «الاتحاد الاسبوعي» نجاة قصير

■ يتربص الموت المؤجل بمئات من اللبنانيين بسبب ألغام زرعت في زمن الحرب لتنفجر في زمن السلم، حتى تحولت الأرض الى بيدر للموت، لاسيما وان ضحايا الألغام بغالبيتهم هم من المزارعين الذين يعتمدون في معيشتهم على خيرات الأرض.

فذلك الموت المخبأ بين طيات الارض بعشبها وترابها لازال يحصد الأبرياء الذين يتنقلون يومياً بين حقول ألغام غير محددة، حتى باتت كل بقعة زراعية تقع في الجنوب اللبناني لاسيما في القرى الحدودية، أو في البقاع الغربي هي حقل الغام محتمل الانفجار في أية لحظة.

وتشير الاحصاءات الى ان لبنان قد صنف عالمياً من الفئة الثالثة في احتوائه على الالغام المتفجرة ومعلوم ان العالم مزروع بـ ١١ مليون لغم ارضي مضاد للافراد تتوزع على ٦٤ دولة، وتتسبب في وفاة او اصابة اكثر من الفي ضحية شهرياً.

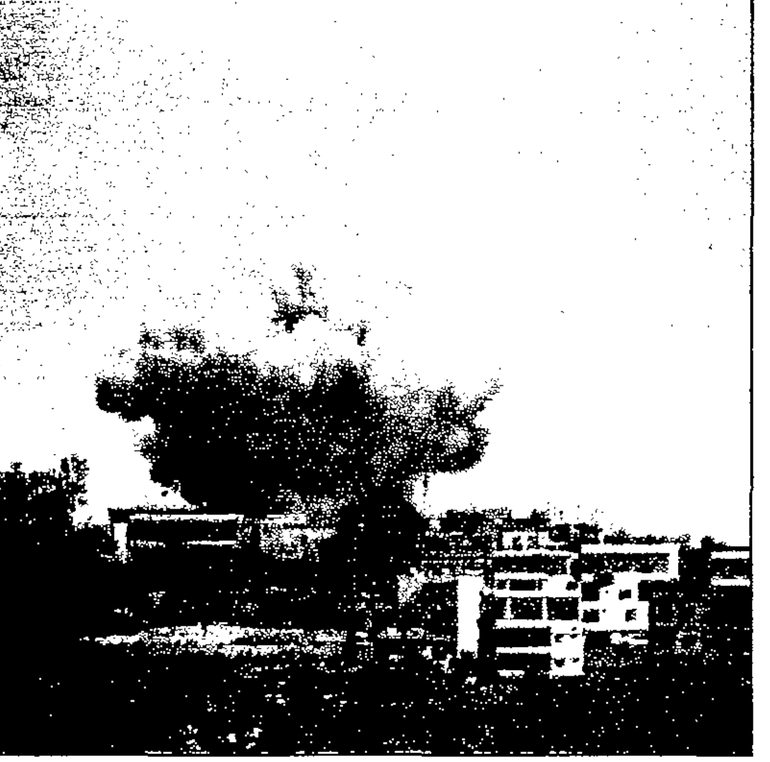
وفي لبنان يتجاوز عدد المصابين بفعل انفجار الالغام الالف اصابة، بينهم نسبة كبيرة من الوفيات. وينتج عن انفجار الالغام حالات بتر للايدي او الارجل، مما يتسبب باعاقة لصاحبها مدى الحياة.

وتشير الاحصاءات التي اجريت في لبنان الى ان ٥٠٪ من الاصابات وقعت خلال العمل الزراعي، و٩٪ فقط من الاصابات هي لمحاربين، بينما اصيب نسبة ٨٪ خلال العبور من قرية الى أخرى.

والاخطر بين الالغام ما ينفجر بين ايدي الاطفال، حيث يكون على شكل لعبة.

ويعود تاريخ زرع الالغام في لبنان الى فترة السبعينات ومع اندلاع الحرب اللبنانية، حيث كان كل فريق يعمل على تلغيم منطقة الفريق الاخر، لاسيما خطوط التماس الفاصلة، وقد بلغ زرع الالغام ذروته خلال العام ١٩٨٢ مع الاجتياح الاسرائيلي الذي طال معظم المناطق اللبنانية وصولاً الى العاصمة بيروت، حيث زرعت قوات الاحتلال الاسرائيلي الالغام بشكل عشوائي وفي مختلف المناطق.

وثمة الغام زرعها المقاتلون اللبنانيون خلال الحرب، وهي مسجلة، وقد كشف عنها اقطاب الحرب. بعد ان توقفت الحرب في العام ١٩٩٠، وعمل الجيش اللبناني على تفكيكها، الا ان المئات من الالغام لاتزال مزروعة في اماكن عديدة دون ان تتوفر أية معلومات او اشارات الى وجودها، وتتغير اماكنها احياناً او تنفجر بفعل انجراف التربة والسيول، أو مع اقتراب المواطنين منها. فيصبح اللغم بمثابة وحش مفترس يتهدد الآمنين في قراهم.


الموت المخبأ — تصوير : علي محمد

د. ناصر ابو لطيف

احمد ظافر

ضحايا أحياء

«الاتحاد الأسبوعي» التقت ثلاثة من ضحايا الألغام الذين دفعوا اطرافهم ثمناً لصمودهم في ارضهم، واطلعت منهم على ظروف اصابتهم ومعاناتهم.

تيسير واكد من قرية كامد اللوز في البقاع الغربي يقول: اصبت في العام ١٩٨٢ خلال الاجتياح الاسرائيلي للبنان وكنا نعتبر ضمن الخط الاحمر، قرى التماس، وانفجر اللغم الارضي حين كنا حوالي ٤٠ شخصاً متوجهين الى الارض. توفي منا عشرة اشخاص واصيب ١٢ شخصاً، ونحن دائماً كنا نقصد تلك المنطقة الزراعية.

اصابتي جاءت في قدمي. وقد تلقيت العلاج الكامل في احد مستشفيات الارض المحتلة، وتم تركيب طرف صناعي لي.

ويشير الى التأثر الكبير الذي احدثته اصابته على حياته، فالاعاقة الدائمة غيرت مجرى حياته كلها.

بشير واكد شقيق تيسير، اصيب في نفس الحادثة، وهو يعمل ايضاً في الزراعة، وقد فقد ساقيه الاثنتين بفعل انفجار اللغم.

يشكو من إيجاد فرصة عمل، بسبب اعاقته. ويؤكد ان العشرات من ابناء قريته اصيبوا بفعل انفجار الالغام الارضية وبعضهم توفي.

ويلفت الى وجود الغام لم تنفجر بعد على حدود قريتهم، وهم يخمنون وجودها، فيبتعد الاهالي عن زراعة تلك الاراضي.

أحمد ظافر أيضاً أصيب أيضاً بلغم ارضي في قريته في البقاع الغربي، وقد بترت ساقيه، واستعاض عنهما بأطراف صناعية.

يشير الى معاناته في المجتمع الذي رفضه بسبب نقص في اعضائه.



تيسير واكد

ويذكر ان اصابته اضطرته الى ترك المدرسة للتفرغ لعلاجه، فلم يسلح نفسه بالعلم.

يبدو المستقبل مجهولاً امامه فلم يعد قادراً على العمل في الزراعة، وهو الذي لم يتعلم مهنة أخرى، يحلم بدكان صغير في قريته يعمل فيه ليعيش منه، علّه يتابع حياته كما غيره من البشر.

بيادر الموت

ويبقى خطر الالغام يتهدد اللبناني في أرضه ليحيلها الى بيدر لموت محتمل في كل لحظة في ظل عدم وجود مسح دقيق لاماكن تواجد هذه الالغام.




بشير واكد

د. ناصر ابو لطيف / رئيس جمعية رعاية المعاقين والعجزة في راشيا والبقاع الغربي، يؤكد صعوبة تحديد عدد الالغام المزروعة في لبنان، والذي تعرض لعدة حروب، سواء داخلية من قبل الاحزاب او من قبل اسرائيل، لكنه يشير الى ان الالغام تركزت على مناطق التماس سواء بين الجهات المتحاربة، وبين المناطق التي تحتلها اسرائيل في جنوب لبنان وبقاعه وبين المناطق المحررة.

ويلفت الى ان معظم اصابات الالغام كان ضحاياها قرب منازلهم او في اراضيهم الزراعية، وقد ساهم انجراف التربة في وصولها الى بعض الاحياء السكنية، الامر الذي زاد من صعوبة تحديد اماكن وجود الالغام.

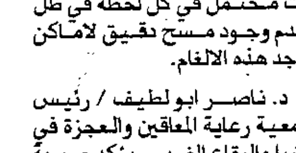
وإزاء هذا الوضع يقتصر دورنا التوعوي على لفت نظر المواطنين الى ضرورة التنبه والابلاغ لدى عثورهم على جسم غريب.

وهو يؤكد ان في منطقة البقاع الغربي وراشيا وحدها هناك ٢١٥ حالة بتر و١٦٥ حالة وفاة و٩٥ حالة تشوه واصابات في العيون في ٢٥ قرية من أصل ٦٤ قرية.

ويعتبر هؤلاء من ضحايا الحرب تعالجهم وزارة الصحة على نفقتها لكن بعد الاصابة يحتاج المريض الى تركيب أطراف الامر الذي تحاول الجمعيات الاهلية ان تقوم به.

وتتراوح اعمار المصابين بين ٢٠ و ٣٥ وهم من عنصر الشباب.

ويتحدث د. لطيف عن ازمات مالية ومعيشية يعاني منها مصابو الالغام، حيث يضطر بعضهم الى بيع قطعة ارض او البقرة او قطيع غنم ليعيش منه ولتأمين نفقات العلاج او الحياة.



محطة

■ كشفت صحيفة «ليبراسيون» الفرنسية ان الاسرائيليين خصصوا مبالغ كبيرة من الاموال ولجأوا الى وسطاء عرب لشراء المنازل والاراضي في القدس الشرقية والخليل ومناطق أخرى من المواطنين الفلسطينيين، فيما قال الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ان الفلسطينيين الذين يبيعون اراضي لاسرائيل خونة يستحقون الاعدام.

هذه المعركة الجديدة في فصول الحرب المتتابعة بين الفلسطينيين اصحاب الارض واليهود مغتصبيها تكشف شراسة الصراع وتعدد اوجهه وعدم تورع اليهود عن اي اسلوب يحققون به اهدافهم، ومن يعتقد غير ذلك فهو واهم، لان الدولة العبرية لاتنظر الى العرب في واقعهم المزري الحالي، وانما تمد نظرها الى احتمالاتهم المستقبلية، فهم لم يغتصبوا ارضا ويحتلوا شعبا ويقيموا دولة للبقاء قرنا من الزمن ثم العودة الى التيه ومنافي التاريخ.

انهم يدركون ويخططون على ضوء ذلك ويعملون وفق ما يخططون، لكيلا تقوم للفلسطينيين قائمة، ولايستقيم للعرب ظل، ولايلتئم للامة صف.. وفي سبيل ذلك.. سيستقطبون العملاء ويبسطون عليهم حمايتهم، وسيستخدمون المال والنساء والفساد ووسائلهم المجربة عبر التاريخ ويغررون بها ضعاف النفوس، وسيستوردون المخدرات وكل انواع السموم ويهربونها الى الاراضي العربية المجاورة لكي تدمر الاجيال الجديدة.

حتى المفاوضات التي نخوض فيها معهم اتضح انها فصل من فصول الحرب المستمرة، يتجه الى تدمير العقول الواعية، والتشكيك بالحقوق الثابتة، واضفاء الشرعية على ما هو غير شرعي، والابتعاد عن السلام الحقيقي، بقدر الابتعاد عن الضمير الوطني والقومي.

انها نوع من مفاوضات الاستجداء من جانب ومفاوضات القرض والاملاء والاذلال من جانب آخر. اي وطن سيتمخض عن هذه المفاوضات: وطن مزروع بالمستعمرات «المستوطنات» التابعة لدولة عدوة. وطن يسرح فيه المستوطنون ويمرحون بالاسلحة دون ان يطالهم قانون الاراضي. وطن ممنوع من ان يكون هو نفسه، فيشرع لنفسه مايريد. ويتنفس بحرية، ويصلي ويصوم دون ان تغطيه ظلال احذية الجنود الذين يرون في كل ما نقوم به «كفرا»!! وضلالة. اي وطن ممنوع على ابنائه أن يعودوا الى أرضهم ومحكوم عليهم بالنفي، بينما شذاذ الافاق يمنحون جنسية الارض حتى دون ان يروها. اي وطن تكبله الاتفاقيات بان يظل منزوع السلاح، مطاطيء الرأس، تقفل عليه الابواب كما تقفل الزرائب، ويفتش في كل كيلومتر، ويسأل عن هويته واصله وفصله، ومتى يغادر ارضه الى الابد.

هذه المفاوضات ضاق بها حتى صانعوها من اليهود الامريكان لانهم في عجلة من امرهم ولم يعودوا يطيقون هذا «الدلال» العربي الذي يطالب بحق في الاوكسجين وفي رشفة ماء وفي ان يخضع دون ان يعلن فيحرج الاجيال القادمة.

هذه المفاوضات، الرياء، الكذب، التآمر، الدسيسة اليومية، الاستقطاب ضد العرب، السخرية من تاريخهم، وارضهم، وتضحياتهم، لم يعد لها معنى، سوى ان من دخل المتاهة عليه ان يخرج نفسه منها.

لقد أخذ اليهود ما يريدون من اعتراف وشرعية وتكريس للاغتصاب وانفضاض التأييد الدولي لقضية العرب العادلة وكبت للانتفاضة، واطلاق يد ولية نعمتهم امريكا..وعندما جاء دورنا لنهمس في آذانهم عن الوعود سخروا منا وقالوا: هل صدقتم ان لكم حقوقا؟ هل آمنتم بلننا اصبحنا حملانا مثلكم لقد خدعتكم فروة الخروف فلم تتحسسوا انياب الذئب. للعرب ان يشعروا بالمرارة، وبالخديعة، ولكن عليهم اولا النظر الى وجوههم في المرآة ليتفرسوا كم من الذكاء والعزيمة والجبروت فيها.

فضل النقيب

مصر

تأخر صدوره ٧٠ عاما

أول أطلس مناخى مصرى يتضمن توزيعات الضغط والحرارة والامطار والرياح

☒ القاهرة «الاتحادالأسبوعي» منال نور :

■ انتهت هيئة الأرصاد الجوية المصرية من اعداد أول أطلس مناخى مصرى، يجرى طرحه للبيع للأفراد والباحثين والمؤسسات بسعر ٣٠٠ جنيه للنسخة الواحدة.

يتضمن الأطلس المناخى مجموعة كبيرة من خرائط توزيع الضغط والحرارة والأمطار وفترات سطوع الشمس (الشهرية والسنوية) اضافة الى خرائط توزيع الرياح ومنحنيات تغيرات طبقة الأوزون.

وفي تصريحات لـ «الاتحاد الأسبوعي» اوضح الدكتور حسين محمد زهدى رئيس مجلس ادارة الهيئة ان الهدف من اصدار الاطلس هو خدمة مشروعات التنمية والاستثمار في مصر من خلال توفير كافة المعلومات المناخية عن مختلف انحاء البلاد، مشيرا الى ان اعداده استغرق نحو عام ونصف العام، وشارك في اعداده نخبة من الخبراء المصريين المتخصصين بالاستعانة بالمعلومات المناخية المتوفرة في اكثر من مائة محطة رصد مناخى، ووفقا لأحدث الطرق العالمية المستخدمة في اعداد مثل هذا الاطلس.

وأضاف د. زهدى ان الهيئة تعتزم اصدار عدد من التقارير والنشرات المناخية المتخصصة والخاصة بالمناخ التطبيقى فى مجالات الزراعة والطيران وغيرها من المجالات التى تتأثير بالعوامل والمتغيرات المناخية.

ومن جانبه يقول الدكتور عبد الرحمن نائب رئيس هيئة الارصاد المصرية ان التفكير في اعداد اول اطلس مناخى لمصر بدأ منذ عام ١٩٢٨، حيث تم بالفعل تقديم مشروع الاطلس الى مؤتمر الجغرافيين الذي عقد في انجلترا عام ١٩٢٨، واستمر اعداده نحو ثلاث سنوات ولكنه لم يصدر، وظل اصدار هذا الاطلس المصرى متعثرا حتى صدر هذا العام.

ومن جهة اخرى ومشيرا الى مشاركة مصر حاليا في اعداد اول اطلس للشعاع الشمسى بالمنطقة العربية تحت اشراف المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم. قال نائب رئيس هيئة الارصاد الجوية المصرية ان اللجنة الدائمة للارصاد الجوية التابعة لجامعة الدول العربية تعتزم اصدار اول اطلس مناخي للوطن العربي، يجري حاليا تشغيل فريق العمل من الخبراء العرب الذي سيشاركون في اعداده.

السودان

أموال السودانيين بالخارج اكثر من ٥٠ مليار دولار

☒ الخرطوم : «الاتحاد الاسبوعي»

■ اوضح تقرير اعدته اللجنة الفنية العليا للتصرف في مرافق القطاع العام في السودان أن أموال السودانيين بالخارج تقدر باكثر من ٥٠ مليار دولار أمريكي منها ٦ مليارات في مصر وحدها مدخرات هائلة وعقارات وأموال مستثمرة في أنشطة تجاريه.

واتهم التقرير القطاع الخاص السوداني بضعف المساهمة والتقصير في النشاط الاقتصادي للبلاد، رغم تشجيع الدولة ومؤسساتها المختلفة لهذا القطاع خلال السنوات الماضية.!. وقال التقرير إن عدد المؤسسات العامة والشركات التي قررت الدولة التصرف فيها للقطاع الخاص بلغ ١٨٥وحدة منها ١٧بالقطاع الزراعي و٣٣ بالقطاع الصناعي و٨ بقطاع النقل والاتصال والقطاع الطاقة والمواصلات و٤٠ شركة عامة ٦ بنوك و ٧١ شركة مختلفة تسهم فيها الدولة. وأن التصرف حتى الآن تم في حوالي ٧ مؤسسات زراعية، ١٩مؤسسة صناعية و٧مؤسسات بالقطاع التجاري و٧ بقطاع الطاقة والتعدين و٧ بالقطاع المختلط.

واضاف التقرير أن نصيب المستثمر الاجنبي كان اكبر من نصيب المستثمر السوداني خاصة في الاستثمارات التي تتطلب رؤوس اموال كبيرة.. وقال التقرير أن القطاع الخاص السوداني يمتلك القدرات المالية والفنية التي تتيح له ان يحدث طفرة كبيرة في الاقتصاد السوداني ويسهم بصورة طيبة في تحقيق النهضة الاقتصادية الا انه لا يستطيع أن ينجز ذلك لركونه الشديد للتفكير النمطي والتقليدي الموروث عن اسلافه بتفضيله للشركة الخاصة والعائلية.

واضاف التقرير أن أغلب استثمارات ومشاريع القطاع الخاص السوداني تنحصر في الزراعة والتجارة والاستيراد والتصدير وبعض الصناعات الحقيقية في مجال الجلود والغزل والنسيج والملبوسات والاغذية.

وخلص التقرير الى أنه على «الرغم من أن برنامج التصرف في مرافق القطاع العام هدف لتشجيع القطاع الخاص المحلي وزيادة استثمارية الا أن استجابته كانت اقل من المتوقع..ولم تكن بحجم التحول الاقتصادي الذي كانت تأمله الدولة.»

اليمن

عمره ٣٠٠٠ سنة ونافس ميناء نيويورك في الثمانينات

ميناء عدن هل تعود اليه حيويته ونشاطه؟

■ عدن ـ طه الكعبي:

■ يمتد عمر ميناء عدن الذي يقع على الساحل الجنوبي لليمن ال ٣ آلاف سنة. وكان ميناء رئيسيا في المنطقة تعاقبت على الاستفادة منه الدول اليمنية القديمة كمركز للتجارة البحرية القديمة من خلال توسطه مواقع انتاج واستهلاك سلع العالم القديم كاللبخور واللبان.

وعلى الرغم من تميز موقع ميناء عدن كمحطة تموين واستراحة وسط مسافة الطريق الموصل بين اوروبا والشرق الاقصى والذي تمثل شريان التجارة البحرية الدولية، وكذلك تميز حوضه الطبيعي النادر والمحمي من الجهات الثلاث وعلى مدار العام.

على الرغم من ذلك ورغم اهمية تلك العوامل كعناصر جذب لحركة الملاحة الدولية الا انها لم تشفع لميناء عدن ان يواصل دوره كمركز متميز للتجارة الدولية، بل مر الميناء بحالات جزر طالت بسبب سلسلة طويلة من الغزوات، اسفر بعضها عن احتلال مدينة عدن، بدأت بالغزو البرتغالي والمصري فالغزو التركي، وحتى بعد ذلك، فقد ظل ميناء عدن على نفس الحال الى ان اطل القرن السادس عشر، وبعد دخول القوات البريطانية الى مدينة عدن عبر مينائها القديم الذي كان موقعه آنذاك في مدينة كريتر غرب جبل صيرة، واثر اقامة مركز لتجارة تنتعش في عدن والساحل الشمالي لشرق افريقيا، فانتشرت في مدينة عدن مخازن ومراكز للجمارك قبالة الخليج الامامي بجانب جزيرة صيرة حيث كانت تدخل السفن طلبا للحماية ولتوفر الاعماق المناسبة لها.

ميناء حر

ونتيجة للتوسع الكبير لحركة السفن التجارية بدأت الادارة البريطانية التي كانت تدير الميناء بالانتقال الى منطقة المكلا التواهي حيث موقع ميناء عدن الحالي.

وفي العام ١٨٥٠ للميلاد اعلن ميناء ميناء حرا واصبح مصدرا رئيسيا لتجارة البن من اليمن الى بلدان اوروبا وامريكا ومموناً معروفاً لتموين السفن بالوقود بعد الانتقال من الفحم.

وبافتتاح قناة السويس عام ١٨٦٩ فتحت امام ميناء عدن آفاق واسعة حيث نشطت حركة السفن التجارية والتي تزود بالوقود ووفرت معظم التجهيزات اللازمة لخدمة السفن.

وشهد عام ١٩١٩ تعاظم حركة التحول في التشغيل بالنفط بدل الفحم، وبازدهار حركة التموين بالوقود ووجود الاتصالات بصورة جيدة تمكن تجار عدن من التحكم بتجارة البن والبهارات والجلود والبضائع الاخرى، كما مكنهم هذا الوضع الجيد من استيراد البضائع المصنعة في الدول الصناعية. وبهذا اصبح ميناء عدن اهم مركز لخدمة بضائع الترانزيت وباقل التكاليف، حيث وصل عدد السفن الوافدة الى الميناء حينها ٧٠٠ سفينة وكان باستطاعة هذه السفن التزود بنحو ٦٠٠ طن من الوقود في ظرف ٨ ساعات، وارتفعت وتائر النشاط التمويني لميناء عدن مما جعله يدخل حلبة التنافس في الخمسينات مع ميناء نيويورك على اللقب السنوي للموانىء الاكثر نشاطا في مجال تموين السفن وهو الوقت الذي ارتفعت فيه نوبات العمل من ٨ ساعات على مدار الساعة مما مكن من ادخال باخرة كل ٣٢ دقيقة بحيث ارتفع عدد حركة البواخر ٥٠ باخرة يوميا وجميعها تفرغ حمولتها في المسار الملاحي في مراسيها البحرية.

وقد صاحب هذا النشاط تشييد مراس جديدة للتجارة الداخلية ومراس بحرية لتزويد البواخر بالوقود خلال رسوها، وزاد التعميق في الميناء، كما تم استصلاح وردم مساحات كبيرة من الاراضي لاغراض الخزن وغيرها، وهكذا وصل ميناء عدن الى مراتب عليا واصبح له شأن كبير بين موانىء العالم المعروفة.



منظر عام لميناء عدن

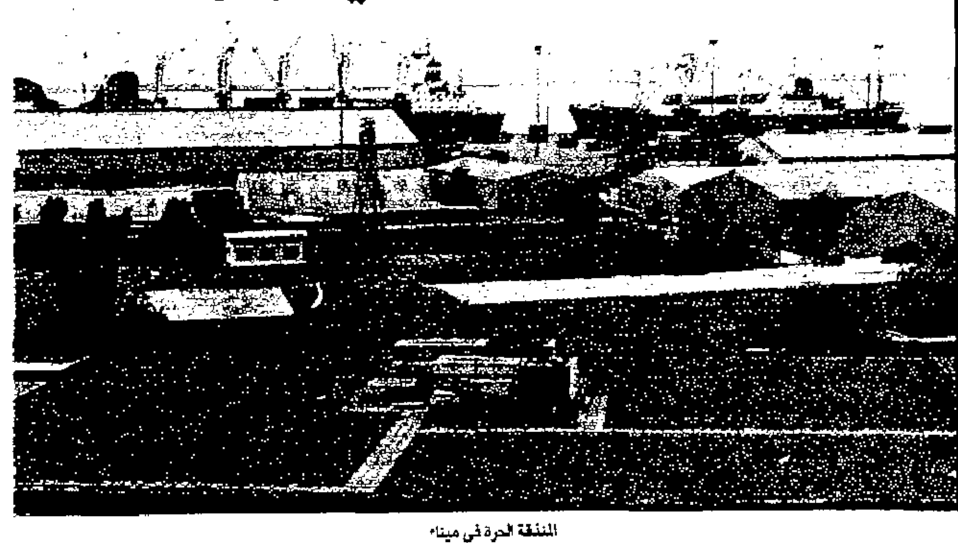
التطور والتحديث

وفي منتصف السبعينات حاول ميناء عدن ان يستعيد مكانته خاصة مع اعادة افتتاح قناة السويس لكن دون جدوى، فتكنولوجيا البحار كانت قد تجاوزت ماهو قائم فيه لهذا كان لابد من التحديث ومواكبة حركة التطور في موانىء العالم وجاء ذلك من خلال اتباع سياسة استثمارية استمرت من عام ١٩٨٠ وحتى عام ١٩٩٠ تهدف الى بناء محطة المعلا متعددة الاغراض عن طريق القروض الميسرة ساهمت فيها المملكة العربية السعودية ودولة الامارات العربية المتحدة ودولة الكويت وبلغت ٤٠ مليون دولار للاعمال الانشائية وكانت الحصيلة انشاء ٤ مراسي حديثة بطول ١٨٧،٥ متر وعمق ١١ مترا لكل منها عند اقل مستوى للمد، بامكان هذه المراسي الاربعة ان تستوعب سفنا ذات حمولة تصل الى ٤٠ الف طن وقد تم تخصيص المرسيين ١ و ٢ للحاويات والمرسيين ٣ و ٤ للبضائع العامة والصب، كما انشىء مرسى آخر لسفن الدحروجة، ولغرض التحديث تم في عام ١٩٩٢ شراء رافعة جسرية للحاويات ذات قدرة رفع ٥٠ طنا متريا مع كافة المعدات المرافقة لها وبتكلفة ١٠ ملايين دولار امريكي كما تم شراء ٥ رافعات شوكية مختلفة القدرة و ١٨ قاطرة متعددة الاحجام ومعدات ورشة واجهزة كمبيوتر.

وقد مكنت حركة التحديث ميناء عدن من الحصول على وسيلة لمناولة الشحنات المحلية والشحنات الاخرى باستخدام الطرق الحديثة وبدء المنافسة لأول مرة في حركة الترانزيت للحاويات وهو الامر الذي شجع القائمين على ادارته من اعلانه ميناء حرا عام ١٩٩٥.

وتشير التوقعات ان شركة سنغافورية ستقوم بادارة الميناء الحر في عدن وهي واحدة من الشركات العاملة مع شركة «ينفست» الفائزة باتفاقية بناء ميناء الحاويات في منطقة كالتكس التي تقع في المنطقة الشمالية لميناء عدن وتنص الاتفاقية على تشييد المراسي المباشرة العميقة الستة للحاويات، ويتوقع ان تصل طاقة تشغيل هذه المراسي الى حوالي ٣ ملايين وتصف مليون حركة حاوية سنويا وفي اطار المشروع الكبير للمنطقة الحرة بعدن، وهو رقم يتوقع خبراء الملاحة ان يضع ميناء عدن في المرتبة ٢٢ بين موانىء العالم بينما يقبع حاليا في المرتبة ٣٢٠.

خبراء الملاحة يتوقعون ان ينتقل الميناء من المرتبة ٣٢٠ الى المرتبة ٢٢ بين موانىء العالم


المنطقة الحرة في ميناء

سوريا

إجراءات سورية للتقليل من خطر الزلازل

■ دمشق «الاتحاد الاسبوعي» انتصار يانس

■ «في الساعة العاشرة من الليل، رجفت الارض رجفة مقلقة، برياح وعواصف ورعود قواصف، فطاشت لها العقول، وحصل - والعياذ بالله - غاية الذهول، وتخلعت السقوف، وتشققت الجدران وهدمت في الشام بيوت لا تحصى، وسقطت مآذن دمشق، فمنها المآذن الشرقية والغربية في جامع بني أمية، ووقع منها في تلك الساعة حصة ونهب من منارة العروس في الجامع شيء يسير، وبقية منارات جوامع دمشق لم يسلم منها إلا القليل، وتلتها رجفات وزلازل سمع لها دوي هائل»

هذه الوقائع التي سجلها المؤرخ السوري كمال الدين الغزي في كتابه التذكرة الكمالية، غابت منذ زمن طويل من أذهان الناس، ونسوا أن بلادهم تقع فوق قلق زلزالي كبير، يهدد في أي وقت بتكرار تلك الوقائع القديمة الى الذاكرة السورية. واستدعت اتخاذ اجراءات سريعة لتلافي تكرار التجربة المريعة التي تعرضت لها بلاد الشام على مر العصور.

يقول شاعر سوري عاصر الزلزال الشهير، الذي وقع في العام ١٧٥٩م الموافق ١١٧٣هـ.

إن تناسيت وقت أنس تقضي — لست أنسى ليالي الزلزال
أذكرتنا كيف المنام بمهد — وأرتنا بالعين رقص الجبال
أشهدتنا تمايلات قصور — باهتزاز كحالة الأطفال..

اجراءات للتقليل من الأخطار

لم يعد هناك في سورية من هو غير مدرك - اليوم - للمخاطر الشديدة التي يمكن أن تتعرض لها البلاد في حال تعرضت لزلزال قوي كمثل الذي أصاب البلاد الشامية قبل نحو قرنين، كما أن مختلف الجهات الحكومية والشعبية باتت معنية باتخاذ الاجراءات الضرورية لتلافي خطر الزلازل والتقليل من أخطارها، فقد صدر في مطلع العام الماضي مرسوم جمهوري لإنجاز تصنيف شامل لجميع المنشآت الحيوية القائمة حاليا في سورية، تبعا لدرجة مقاومتها الفعلية لخطر زلزال محتمل. وذلك بهدف وضع الخطط المستقبلية لتقوية وتدعيم هذه المنشآت بالتعاون مع الجهات المعنية.

والجدير بالذكر أنه توجد في سورية شبكة رصد زلزالي موزعة في كافة المحافظات السورية، ومؤلفة من (٢٠) محطة رصد للزلازل. كما أنه تم تشكيل فريق لإدارة الكوارث مؤلف من المجلس الأعلى للدفاع المدني، وللجنه الوطنية العليا للكوارث، والقيادة المركزية لعمليات الإدارة المدنية. واللجنة الدائمة للزلازل. بالإضافة الى لجنة إعلامية خاصة.

ويقوم هذا الفريق بالإعداد المسبق للخطط والمشاريع الخاصة الهادفة الى التخفيف من أخطار الزلازل، ونشر الوعي حول خطر الزلازل بين المواطنين، وتطوير خدمات طب الكوارث، والتجهيز الدائم لإيواء المنكوبين والمشردين في حال حصول زلزال، وتوفير المعدات والآليات المختلفة، وتأهيل الكوادر المتخصصة بعمليات الإنقاذ، هذا بالإضافة الى تحديد المناطق المعرضة أكثر من غيرها لخطر الزلازل، ومنع توطين المنشآت الحيوية عليها.

حماية المنشآت العامة والخاصة

وفي هذا السياق جرى اعتماد خارطة زلزالية لسورية، وحددت الشدات الزلزالية المتوقعة، وتم اعتماد «الكود» الهندسي السوري الذي يحدد التعليمات الفنية الواجب اتباعها لدى تصميم الأبنية أما على صعيد تصنيف المنشآت الحيوية، قامت بجمع المعلومات المتعلقة بالمنشآت والجهات التابعة لها، ووظيفتها، ومواصفاتها الفنية، ودرجة مقاومتها للزلازل.

وقد طلب من كافة الإدارات المسؤلة عن المنشآت إعداد دراسة تقييم انشائي لواقع المنشأة ومدى مقاومتها للزلازل وفق متطلبات «الكود» السوري للتصميم المقاوم للزلازل. وفي حالة تبين عدم كفاءة المنشأة لمقاومة الزلازل من الضروري وضع حل مناسب لتقوية المنشأة وحساب الكلفة والزمن اللازمين لإنجاز هذه التقوية.

وفي محافظة مدينة دمشق تم تشكيل مجموعة طوارىء دائمة هدفها امتصاص الضربة الاولى للزلزال، وجرى تدريب ٥٦٠٠ متدرب على عمليات الإنقاذ في العام الماضي.

كما يجري العمل لتجهيز غرفة عمليات في المحافظة لإدارة عمليات الانقاذ في حال وقوع زلزال، وتتابع لجنة خاصة صياغة خطة للطوارىء، تتضمن تأمين الغذاء والمأوى لأعداد كبيرة من الناس.

وفيما يتعلق بالأبنية الأثرية الموجودة في دمشق القديمة، فقد تبين من خلال الدراسات الأولية عدم متانة عدد كبير من هذه الأبنية الأثرية، وضرورة اتخاذ الإجراءات اللازمة لتدعيم هذه الأبنية وترميم بعضها الآخر.

والجدير بالذكر أن وسائل الإعلام السورية المختلفة تقوم بين الحين والآخر بتقديم المعلومات الضرورية للتعريف بالحدث الزلزالي وأثاره ومخاطره، وتوعية المواطنين حول التصرف السليم في مواجهة الخطر، وإصدار النشرات والكتيبات الخاصة بالزلازل وتوعية المواطنين بسبل تفادي الإصابات.

كوابيس شقيقته تعذبه في سجنه

■ الكويت: استيقظ نزلاء الزنزانة التي تضم المحكومين في قضايا القتل داخل السجن المركزي على صوت صرخة مدوية شقت سكون الليل، اعقبها بكاء ونحيب، واتجهت انظار النزلاء وهم يغالبون النعاس ناحية الفراش الذي يجلس عليه المحكوم «ض.م».

كان الضوء الخافت في ممر السجن يضيء جانبا من وجه المتهم المذكور الذي كان يتصبب عرقا، وينتفض من شدة التوتر.

لم تكن هذه «الفزعة» هي الاولى التي تهز جنبات الزنزانة، فما أكثر ما تنتاب الهواجس والكوابيس الليلية نزلاء هذه الزنزانة، التي تحوي المحكومين بعقوبات مشددة، ومنذ وصول المتهم «ض.م» الى السجن بعد ادانته بتهمة قتل شقيقته المراهقة، وهو عرضة لهواجس الليل وكوابيس الذكرى، يستيقظ في الليل على طيف شقيقته الراحلة، وهي تتوسل اليه وتستحلفه ان يبقى على حياتها.

ومنذ وقع الحادث، وهو يشعر انه هو نفسه الذي تعرض للقتل، وان روحه هي التي فارقت جسده، فقد كانت الضحية اقرب الى قلبه، وكان يتوقع لها مستقبلا ناجحا، لذلك كانت صدمته كبيرة عندما اكتشف انها ليست ملاكا كما توقع، وان سمعتها لم تعد ناصعة البياض.

وفي الوقت الذي كان زملاؤه في الزنزانة يحاولون تهدئته واعادته الى الفراش، كان خياله قد انطلق بعيدا الى تلك اللحظات الملعونة التي قلبت حياته رأسا على عقب ونزعته من بين اخوانه وأهله وعمله الى داخل السجن بعد أن وجه الطعنات بخنجره - طوله حوالي ١٧ سم وحاد من الحافتين - الى صدر أخته المراهقة، بعد أن صحبها الى قرب خيمة في بر المطلاع، ولم يكتف بذلك بل خنقها حتى تأكد من مفارقتها الحياة.

وتذكر المتهم صورة اخته وهي تستعطفه بدموعها ان يبقي على حياتها، وكيف صحبها في ذلك اليوم القائظ من ايام يونيو الى احد المستشفيات الخاصة، ودفع بها الطبيب طالبا منه فحصها والتأكد من عذريتها.

والمؤسف ان ذلك الطبيب - بعد ان فحص الفتاة المراهقة - ادلى برأي متسرع غير دقيق قال فيه ان الفتاة - ربما تكون ليست عذراء» ورسخت هذه النتيجة من صدق المتهم الذي كان يتخبط في ذلك الوقت في هوة الاحساس بالعار.

وتذكر وهو غارق وسط عرقه - داخل زنزانة السجن - ومن حوله زملاؤه المساجين يحاولون تهدئته، كيف انه اقتاد شقيقته بعد ذلك الى بيت أحد اشقائه وهناك بدأ في استنطاقها ليعرف منها اسماء الاشخاص الذين انفردوا بها، وقد روت له من هي وذكرت له الأسماء والتواريخ، بل ومضت الى ابعد من ذلك، حيث قررت ان والدتها كان تحرضها على مصاحبة الرجال، وأن أمها هي أيضا كانت تستقبل اشخاصا غرباء في البيت بعد وفاة والدهم.

وتناول المتهم «ض.م» سيجارة قدمها له احد زملائه في الزنزانة، وفي ومضة عود الثقاب، ظهرت ملامح وجهه التي تغطيها الدموع، لقد كبر وشاخت ملامحه، كما لو كان قد تعدى السبعين كان زملاؤه في الزنزانة، يحادثونه وهو غارق في احزانه وعلله الخاص، كان موزعا بين حبه لشقيقته المراهقة التي زلت قدمها وهي في بداية الطريق، وخشي ان هو سكت وتركها ان تتسع المشكلة ويصبح مضغة في الافواه، ويقولون عنه انه ليس رجلا، وان اخته مرغت رأسه في الوحل، ولم يعرف ماذا يفعل، هل يقتلها، او يكتفي بابلاغ الشرطة لمعاقبة هؤلاء الشباب الطائشين الذين كانت تقابلهم وترافقهم في احدى الشقق والى خيمة بالبر.

وفي لحظة غضب عارمة لم يستطع المتهم كبح جماح نفسه وحاول قتلها، ولكن ذوية منعوه من تنفيذ قراره وحالوا بينه وبين المجني عليها، فاعتقدت هي انها نجت من مصيرها المشؤوم، ولكن قدرها كان لا يزال يتربص بها، حيث صحبها شقيقها في اليوم التالي بسيارته بعد ان ابلغ ذويه انه ذاهب بها الى المخفر للابلاغ عن المتهمين الذين أساؤوا اليها.

ولم يدر احد ماذا كان يدور في اعماق المتهم في تلك اللحظة، ولكنه لا بد من أن يتجه الى مخفر الشرطة انطلق الى بر المطلاع، وهناك اوقف سيارته وطلب من المجني عليها ان ترشده الى مكان الخيمة، فأشارت له اليها وهي تحاول تجفيف دموعها.

في تلك اللحظة وجد نفسه يسحب الخنجر الذي كان موجودا في السيارة ويوجه الطعنات الى قلب الفتاة، واثناء نظر القضية امام محكمة الجنايات كان السؤال الاساسي، هو هل ارتكب المتهم جريمته عمدا مع سبق الاصرار، وهل كان في نيته قتل شقيقته عندما صحبها من بيتهم.

وطيلة عدة اشهر ظل هذا السؤال الحائر معلقا، وظل المتهم ينتظر كلمة العدالة في حقه وسط دوامة الانتظار كانت الكوابيس السوداء تلاحقه في نومه وفي يقظته، وكلما أغمض عينيه كانت صرخات اخته ودموعها وتوسلاتها توقظه، الحقيقة المؤسفة انه صبغ يديه بدم شقيقته.

سقوط عصابة السطو على محلات جدة

■ جدة: مع قرب موعد الاختبارات ظل الطالب الجامعي يراجع محاضراته حتى ساعة متأخرة من الليل.. وعندما غالبه النعاس خرج الى شرفة الشقة المطلة على شارع الامير متعب (الاربعين) بجدة..

على الجانب المقابل شاهد الطالب بين النعاس واليقظة سيارة كرسيدا رصاصية اللون تتوقف امام احدى المحلات التجارية (تموينا اروى) وخرج منها ثلاثة أشخاص تركوها تعمل ليستقلوا الجدران ويدخلوا عبر فتحات المكيفات الى الداخل.. الطالب الجامعي فرك عينيه أكثر من مرة وعندما تأكد من حقيقة ما يراه وادرك أن المشهد الذي يراه امامه سطو مدبر قام بالاتصال بشرطة النجدة عبر الرقم (٩٩٩)..

-وخلال أقل من سبع دقائق كان رجال الأمن في الموقع - حيث وجد اللصوص داخل المحل الذي كانت ابوابه ماتزال مغلقة.. ونجح رجال الأمن في القاء القبض على اللصوص.. واتضح فيما بعد ان السيارة التي كانوا يستقلونها مسروقة من آحز المقيمين.

اللصوص الذين ضبطوا بالجرم المشهود اعترفوا بارتكابهم لجريمة السرقة وقد سجلت اعترافاتهم لدى المحكمة الشرعية بجدة..

توقف ليحمله الى حيث يريد فقتله

■ المدينة المنورة: في منطقة القاهة على بعد (٩٠)كيلومترا من المدينة المنورة اوقف سليمان رشيد الصبحي سيارته ليحمل معه احد المقيمين الى حيث يريد.. وما ان انطلقت السيارة حتى لعب الطمع برأس المقيم فأقدم على قتل الصبحي (٤٩ سنة) واستولى على مبلغ كان يحمله معه لشراء بعض المواد التموينية من المدينة المنورة كعادته اسبوعيا.. ولم يكتف بطعن الصبحي عدة طعنات بل قام بالتمثيل بجثته الى ان وصل الى المدينة المنورة وحاول التخلص من جثته بالقائهافي احد مواقف السيارات. وكان رجال البحث الجنائي للقاتل بالمرصاد حيث القوا القبض عليه بعد أقل من ساعة من ارتكاب جريمته..

بعد زواج استمر ١٤ عاما
زوج يقتل زوجته وأمها وأباها

■ السعودية: تمكنت الأجهزة الامنية بالسعودية من القبض على قاتل عمه «والد زوجته» وحماته وزوجته في جريمة شاذة غريبة، هزت بشاعتها محافظتي الطائف ومهد الذهب وتسلمت شرطة الطائف الجاني من شرطة الليث وكذلك الرشاش المستخدم في الجريمة. فيما اودعت جثث المتوفين مستشفى محافظة مهد الذهب، بينما نقل المصاب الرابع الذي حاول منع الجاني من ارتكاب جريمته الشنعاء الى مستشفى المدينة المنورة لتلقي العلاج.

وكانت قرية «المزيرعة» التابعة لمحافظة الطائف وتبعد عن مدينة ظلم بحوالي ١٠٠ كيلومتر قد استيقظت على هذه الجريمة البشعة. حيث اقدم «ص. م. ع» ويبلغ من العمر ٣٥ عاما على قتل عمه «والد زوجته «د. م. ع» ٧٠ سنة ووالدة زوجته «هـ. ل. م» ٥٠ سنة وزوجته ٢٩ عاما. واصابة شخص آخر يدعى «ح. ب» حاول منعه من ارتكاب جريمته التي يرفضها مجتمعنا مهما كانت الدوافع والاسباب.

وسبب الجريمة الرئيسي خلاف بين الجاني وزوجته تطور بينهما حتى وصل الى محكمة مهد الذهب بشكوى طالبت خلالها الزوجة بفسخ النكاح من زوجها بعد عشرة دامت ١٤ عاما لم ينجبا خلالها اولادا. وبعد ان وضع بينهما حكمان من اهل التقوى والصلاح تقرر فسخ النكاح مقابل «٧٠» الف ريال يدفعها والد الزوجة للزوج إلا أن الاخير فاجأ الجميع بجريمته البشعة.

..وسقطت عصابة الجهراء

■ الكويت -:

القت سلطات الامن الكويتية القبض في زمن قياسي على اثنين من اربعة اشخاص قاموا بسرقة مكتب سفريات جمعية الجهراء الاسبوع الماضي.

وقال بيان صادر عن ادارة العلاقات العامة في وزارة الداخلية «أن احدى الدوريات الامنية اشتبهت باحدى السيارات تقف في منطقة مظلمة وتبين ان فيها اربعة اشخاص هرب منهم اقيما تمكن افراد الدورية من ضبط الآخرين وهما محمدع ويوسف ط سعوديا الجنسية».

واضاف البيان انه بالتحقيق مع الشخصين اعترف احدهما بانهما وبمشاركة شخصين اخرين هما مشاري ع(سعودي) ومحمد (كويتي) متواريان عن الأنظار حاليا قد قاموا في حوالي الساعة الثانية بكسر محل السفريات وسرقته.

وكان محل السفريات تعرض للسرقة حيث سرقت منه ستة الاف و ٥٠٠ دينار والف تذكرة سفر خالية واربعة جوازات سفر للعاملين في المكتب وبعض الاوراق الخاصة.

واضاف البيان انه تم الانتقال الى مكان الخزانة الحديد التي سرقت حيث وجدت مكسورة في منطقة صحراوية وبها بعض الاوراق الخاصة بالمكتب وبعض التذاكر وغيرها.

واشار الى ان البحث والتحري جاريان لضبط المتهمين الاخرين.

من جانب آخر اعلنت وزارة الداخلية ان رجال الأمن القوا القبض على عصابة تتألف من ثمانية اشخاص يقومون بعمليات سرقة لمنازل في منطقتي مشرف وبيان.

وقالت انه بعد التحريات تمكنت اجهزة الأمن من القاء القبض على المدعو هشام كريمان سرور علي «إيراني الجنسية» الذي اشار البيان له انه رئيس العصابة وعلى كل من متعب جابر وأيوب معلة وصباح ضيون ونعمة عبد الكريم ومطر محسن وفارس علي وسعود محسن وهم جميعهم غير كويتيين ويحوزتهم مسروقات.

واضاف ان المتهمين اعترفوا بقيامهم بسرقات عدة من بينها سيارة نقل مخصصة لاعمال الحدادة بكامل معداتها تستخدم للسرقات لابعاد الشبهة عن المتهمين وذلك بانتحالهم صفة عمال حدادة..

وأوضح أن المتهمين اعترفوا بكيفية قيامهم بالسرقات وأوضحوا انهم كانوا يدخلون المنزل المستهدف بصفتهم عمال حدادة بعد مراقبته ومعرفة الاوقات التي يخلو فيه من أصحابه. وقال ان المتهمين أرشدوا عن المنازل التي تمت سرقتها والموقع الذي تخلصوا فيه من الخزائن الحديدية المسروقة وهو بركة ماء في منزل مهجور بمنطقة سلوى كما ارشدوا عن الذهب المسروق وعن بعض المسروقات الأخرى مضيفا أنه تم استدعاء المجني عليهم حيث تعرف معظمهم على المضبوطات.

نصابة متخصصة برجال الاعمال
ومعلمة تسرق منازل زميلاتها

■ عمان: تمكنت اجهزة الامن الاردنية من القاء القبض على احدى السيدات تشغل مركزا في احد البنوك الاهلية وايداعها سجن الجويدة القريب من العاصمة، بعد توجيه تهمة النصب والاحتيال، من قبل رجال الاعمال ضدها، حيث وصلت قيمة المبالغ لحوالي اربعة ملايين دينار.

وحسب المصادر فان السيدة كانت قد اقنعت العديد من رجال الاعمال بانها تملك مشاريع خاصة ولديها شبكة واسعة من المعارف والعلاقات التجارية التي تمكنها من اقامة العديد من المشاريع، فما كان من رجال الاعمال الا المبادرة باعطائها المبالغ المالية لتشغيلها لاعادتها مضاعفة مما ولد قناعة لديهم بجدوى استثماراتها ودفعهم للمزيد من المغامرة معها بمبالغ اكبر استولت عليها اخيرا بالكامل.

في السياق ذاته القت شرطة العاصمة الاردنية القبض على احدى المعلمات بعد ارتكابها ٨ سرقات من منازل زميلاتها المعلمات في المدرسة.

وقالت تحقيقات الشرطة ان المعلمة كانت تستغل فترة الاستراحة بين الحصص وتدخل الى غرف المعلمات لتسرق مفتاح منزل احداهن الموجود في حقيبتها وتتوجه فورا الى منزلها وتسرق مجوهراتها وتعود الى مدرستها وتضع مفتاح المنزل في حقيبة المعلمة لتستمر في اعطاء الحصص.

وقدرت المسروقات بحوالي (٢٠) الف دينار.

لم يكفها المرتب الحلال فلجأت الى النصب
مندوبة مبيعات تحتال على مشاهدي التليفزيون



■ القاهرة: شعرت صابرين بعد رحيل والدها عن الدنيا بفراغ هائل وخواء رهيب ولم تسعفها مؤهلاتها المحدودة في ملء هذا الفراغ، ووجدت نفسها وحيدة في عالم واسع مليء بالذئاب البشرية. وفرضت عليها الظروف مسؤولية كبيرة. اذ اصبحت بحكم كونها اكبر اشقائها مسؤولة عن اطعام ستة افواه جائعة.

اخذت صابرين تضرب اخماسا في اسداس وتنعي حظها العاثر والظروف السيئة التي اوقعتها في ذلك المأزق، وعلى الرغم من سحابة الحزن التي خيمت على عينيها وموجة الكآبة الجاثمة على صدرها، فانها لم تيأس ولم ترفع الراية البيضاء بسهولة. فقد تجشمت عناء البحث عن فرصة عمل شريفة. حتى اهتدت اليها بالفعل، ولكن بعد جهود مضنية ورحلة طويلة من الجهد والعرق، حيث التحقت باحدى شركات المنظفات الصناعية كمندوبة مبيعات. وبقدر فرحتها بعملها الجديد بقدر صدمتها في نهاية الشهر، فقد اكتشفت ان الاجر المادي الذي تتقاضاه زهيد للغاية، ولا يفي بنفقاتها الخاصة فكيف يمكنها اذن التكفل بمسؤولية الانفاق على امها واشقائها اليتامى.

دارت الدنيا برأس صابرين وكاد يغشى عليها من هول الصدمة.

ولمس اثنان من زملائها في الشركة مأساتها وبدلا من ان يأخذا بيدها ويرشداها الى الحل المناسب اكدا لها ان سبل الكسب الحلال لن تفيدها. وانها تستطيع انجاز غرضها وبلوغ غايتها. اذا استمعت الى نصائحهما. فوافقت على العمل معهما في طريق الحرام دون ادنى مناقشة.

قبلت صابرين عرض زميليها فاصطحباها في اليوم نفسه الى احدى البنايات السكنية بمدينة شبرا الخيمة. وطرق الثلاثة باب احدى الشقق بالطابق السابع. حيث زعموا لصاحبتها انهم مندوبون لاحدى الشركات المعلنة التي تمول احد برامج المسابقات التليفزيونية. واكدوا لصاحبة المنزل انها حصلت على جائزة من البرنامج الشهير عبارة عن ثلاجة «١٤» قدما والمطلوب منها فقط ان تدفع لهم مائة وعشرين جنيها كتأمين مقابل قيام الشركة بتسليمها الثلاجة. وبعد ا ن سلموها ايصالا بالمبلغ انصرفوا في هدوء.

ويوما بعد آخر اخذ الثلاثة يكررون نفس الحكاية في مناطق مختلفة. حتى تدفقت الاموال في ايديهم وكان نصيب الفتاة وحدها حوالي ربع مليون جنيه.

وحينما ازدادت جرائمهم انهالت بلاغات الضحايا على مكاتب رجال البحث الجنائي بمديرية امن القليوبية.

وعلى الفور اصدر مدير الامن توجيهاته بتشكيل فريق بحث لكشف غموض البلاغات السابقة والقبض على الجناة في اقصر وقت ممكن. وعلى هذا الاساس. اعد وكيل مباحث المديرية لقطاع الجنوب عدة اكمنة بمدينة شبرا الخيمة.

وفي احدها تمكن رئيس مباحث مخفر شرطة اول من الامساك بالفتاة في اثناء محاولتها النصب على احد المواطنين. بينما لاذ زميلاها بالفرار.

وامام وكيل اول النائب العام خالد عمار. اعترفت صابرين باحتيالها على عدد كبير من مشاهدي برامج المسابقات التليفزيونية بموجب ايصالات مزورة، غير انها اكدت من وراء دموعها ان ظروفها الصعبة من ناحية وزميليها من ناحية اخرى وراء دفعها وتحريضها على ارتكاب تلك الجرائم.

امر المحقق بحبس المتهمة لمدة اربعة ايام مع مراعاة التجديد في الموعد القانوني المحدد. وكلف اجهزة الامن بسرعة ضبط شريكيها الهاربين.

بعد ان منع ابنه من مقابلة حبيبته

«متبرجة» تضرب احد المحامين

■ بيروت: لم تكن مفاجأة المحامي «رشاد. م» سارة، عندما وصل الى ميناء مدينة جبيل على موعد مسبق، لحل مشكلة ابنه مع «ربيع. ك» فما ان وصل الى حيث الموعد بانتظار الرجل الذي اتصل به للبحث عن الحل الناجع، حتى شاهد سيدة بكامل اناقتها، تتخلى عن انوثتها وتهاجمه منزلة به ضربا مبرحا، ولم يتمكن احد من ردع «السيدة الضاربة» الا رجال الشرطة الذين هرعوا الى مكان الحادث لانقاذ المحامي. وفتح تحقيق حوله فكانت المفاجأة الاكبر لدى المعتدى عليه ورجال الامن معا.

وفي تفاصيل الحادثة انه منذ فترة ليست بعيدة تعرف سليم ابن المحامي رشاد على الفتاة رانيا شقيقة ربيع بطريق المصادفة، فدعته الى منزل والدتها في شاليه «روشيل» حيث تقيم الاخيرة مع «جورج. غ» بطريقة غير شرعية، وراحت الوالدة تسهل لابنتها فرص الاختلاء بالفتى «سليم» ضمن اجواء المرابع الليلية، وسرعان ما كاشفت رانيا ابن المحامي برغبتها في الزواج منه، فوافق فورا وبلغت علاقته بها اشبه بحياة زوجين مستقلين. لاحظ المحامي «رشاد. م» تغيب ابنه عن الجامعة واهمال الدراسة والمبيت خارج المنزل، والاكثار من طلب المال من والديه، والانفاق على صديقته ووالدتها، دون ان يكترث بالعواقب الوخيمة لعمله هذا وهو ابن عائلة محترمة، وبلغت الالسن تلوك سمعته بكثرة. قصد المحامي وزوجته الى والدة الفتاة ونبهاها الى عدم استقبال ابنه ان عاد ثانية وقصدهما. لكن هذا الاجراء لم يرق لعائلة الفتاة، فراحت تعاكس افراد عائلة المحامي بوساطة الهاتف وتهددهم، حتى ان ربيع شقيق الفتاة قصد مع والدته منزل المحامي في جبيل وكاد يتعرض لزوجته لولا تدخل الجيران. لم يكتف ربيع ووالدته بهذا التصرف الارعن. وواصل الاتصال ليلا ونهارا ليتمكن من التحدث الى سليم، ورجاه كي يلبي الى اللقاء والمصالحة مع شقيقته رانيا التي تكاد تصاب بمشكلة عاطفية بسبب ابتعاد فتى الاحلام عنها. وخوفا من الحاق الاذى بولده الوحيد قرر المحامي التدخل شخصيا في الحل، وقصد المكان المحدد، وانتظر وصول ربيع وما هي الا لحظات حتى اطلت فتاة طويلة ذات شعر اشقر متدل وترتدي تنورة قصيرة، وتبدو على وجهها اصناف التبرج، فظن المحامي انه امام واحدة من فتيات الحانات سيئة الذكر، فبادرت «الفتاة» لتعرف المحامي انها هي «ربيع. ك» فرحب المحامي مستفسرا عن الغاية من هذا الموعد، فبادره ربيع بالتهديد والوعيد ان عاد وتدخل بشؤون ولده سليم او منعه من لقاء شقيقته رانيا في شاليه والدتها. وبعد اخذ ورد استشاط الشاب «المتبرج» غيظا وهاجم المحامي كالوحش الضاري. وانهال عليه ضربا ولكما على وجهه. حتى نزف فمه وانفه دما. ولم يفلح المارون في تخليص المحامي من ايدي الفتاة «الملغومة» الا بوصول رجال الشرطة في مخفر جبيل. والقوا القبض على ربيع، ولدى اخضاعه للتحقيق. نفى تهديده لعائلة المحامي، واكد انه التقى المحامي بناء على موعد مسبق، وما ان وصل حتى انهال عليه المحامي بالضرب، وعزا ارتداءه للملابس النسائية وتبرجه بـ «المكياج» والشعر الطويل الى «الخلقة الطبيعية» مؤكدا انه مؤهل لتغيير جنسه من ذكر الى انثى. النيابة العامة في جبل لبنان ادعت على «ربيع. ك» بجرم الاعتداء على المحامي بعد التنكر بزي سيدة. وتوجيه عبارات القدح والذم لزوجة المحامي وافراد عائلته، وطلب قاضي التحقيق في جبل لبنان عمر الناطور في قرار ظني اصدره عقوبة السجن سنة واحدة والزامه بدفع غرامة مالية للعائلة المتضررة.

المحامي استولى على أموال موكلته بالتزوير

■ بيروت - «الاتحاد الأسبوعي»:

طلب قاضي التحقيق الأول في بيروت سعيد ميرزا حبس المدعى عليه المحامي انطوان ش. (٤٠ سنة) ثلاث سنوات بتهمة ارتكاب جرائم التزوير واستعمال المزور واساءة الامانة بحق المدعية ايفيت رشدان.

وجاء في وقائع القرار الظني الذي اصدره القاضي ميرزا في القضية: تبين ان زوج المدعية ايفيت رشدان، الياس الحلو، كان مسؤولا عن قصري الامير طلال بن عبد العزيز الكائنين في منطقة اليرزة والعبادية، وانه بعد وفاته. اتصل وكيل الامير الشاهد يوسف خلف، خلال عام ١٩٩٢ بالمدعية ودعاها للاجتماع به لتصفية الحساب المستحق للمرحوم زوجها عن خدماته فكلفت المدعى عليه المحامي انطوان ش للقيام بالمهمة واجراء المخالصة.

وتبين ان المدعى عليه المحامي انطوان ش اجرى مفاوضات مع وكيل الامير، الشاهد يوسف خلف. وابدى هذا الاخير استعداده لدفع مبلغ ستين الف دولار اميركي. فنقل المدعى عليه الى المدعية وسائر الورثة بانه اتفق مع الوكيل على مبلغ اربعين الف دولار اميركي فوافقوا ثم ابلغ الشاهد بان الورثة وافقوا على العرض وبنتيجة ذلك استلم المدعى عليه من الشاهد بتاريخ ٩٢/١٠/٢١ شيكا يحمل الرقم ٨٢٠٣٠٩ مسحوبا على البنك العربي في بيروت لامر انطوان ش. بوكالته عن ورثة المرحوم الياس الحلو بقيمة ستين الف دولار اميركيا.

وتبين ان المدعى عليه، وتحقيقا لما نوى عليه بالاستيلاء على مبلغ عشرين الف دولار اميركي. قصد الصراف الشاهد روجيه م. وعرض عليه الشك المذكور بتاريخ ٩٢/١٠/٣١ وطلب منه تنظيم خمسة شيكات. اربعة منها قيمة كل واحد عشرة الاف دولار اميركي باسم كل وريث، والخامس بقيمة عشرين الف دولار اميركي باسم ايفيت الحلو، بعدها قام المدعى عليه بتسليم الشيكات الاربعة الى الورثة واستحصل منهم على كتاب موقع ومصادق عليه من الكاتب العدل يقرون بموجبه بأن حقوق مورثهم قد وصلتهم كاملة ويبرئون ذمة آل عبد العزيز من اي حق او طلب حاضرا ام مستقبلا. ثم قام بتصوير الشيكات الأربعة والشيك الخامس لامر ايفيت الحلو مع عبارة انه استلم الشيك من المسحوب لامرها على سبيل الاتعاب ثم توجه الى الوكيل الشاهد يوسف خلف وسلمه براءات الذمة وصور الشيكات الخمسة والشيك رقم ٨٢٠٣٠٩. فاعطاه الشاهد شيكا جديدا بقيمة ستين الف دولار اميركي مسحوبا لامر الاستاذ انطوان ش شخصيا فقام بقبض قيمته واحتفظ بالتالي بمبلغ عشرين الف دولار اميركي دون وجه حق.

وتبين انه بعد مدة. علمت المدعية من الشاهد يوسف خلف بان الامير طلال بن عبد العزيز دفع للورثة مبلغ ستين الف دولار اميركي وليس اربعين الفا. ولما راجعت المدعى عليه عمد لاخفاء الحقيقة. والى اساءة استعمال امضائها على بياض على مطبوعة عائدة لجمعية رابطة الاسعاف الخيري بان كتب بخط يده عبارات تفيد بان ايفيت الحلو فوضته بتاريخ ٩٢/١٠/٢٧ بتحصيل مبلغ اربعين الف دولار اميركي كتعويض للمرحوم زوجها. وكذلك بتحصيل ودفع بدلات ايجار مركز المستوصف في شارع عبد الكريم الخليل ومعمل الورق في الشياح. ثم تبين لاحقا من التقرير الفني ان ما اورده المدعى عليه في متن الورقة لا يمت الى الحقيقة بصلة وقد تناقض المدعى عليه باقواله وابدى استعداده لاعادة المبلغ ثم اعاد خمسة عشر الف دولار امريكي دفع من اصله مبلغ عشرة الاف للمدعية وتعهد المدعى عليه بتسديد الرصيد البالغ خمسة الاف دولار اميركي على اربعة اقساط شهرية ابتداء من ٩٦/٣/٣٠.

كويتية ترمي خادمتها من الدور الثاني

■ لقيت خادمة من الجنسية الاسيوية مصرعها متأثرة باصابتها فور قيام مخدومتها بالقائها من الدور الثاني من منزلها الكائن بمنطقة العارضية بالكويت. وقد نفت المخدومة (كويتية) في تحقيقات الشرطة علاقتها بالحادث مؤكدة ان الخادمة انتحرت بمحض ارادتها حيث قامت بالقاء نفسها. وكان شهود عيان للحادث اكدوا ان المخدومة قامت بالقاء الخادمة من اعلى المنزل ولم تزل التحريات جارية للكشف عن ملابسات الحادث. من جانب آخر فوجئ مواطن كويتي باختفاء سيارته من امام منزله في منطقة العارضية حيث قام على الفور بابلاغ الشرطة التي وجدت السيارة محترقة في ساحة مجاورة لمنزل المجني عليه ولم يزل البحث مستمرا للكشف عن غموض الحادث.

اختتم زيارته للبحرين
خدام يصل صنعاء في اطار جولته الخليجية

■ المنامة ـ صنعاء، في اطار جولته الخليجية. وصل نائب الرئيس السوري عبدالحليم خدام الى صنعاء امس بعد اختتام زيارته للمنامة.

واوضح خدام لدى وصوله انه سيسلم رسالة من الرئيس السوري حافظ الاسد لنظيره اليمني علي عبدالله صالح تتعلق بآخر التطورات في عملية السلام وما تقوم به اسرائيل من وضع العراقيل امامها.

وكان خدام قد غادر المنامة امس بعد زيارة للبحرين استغرقت يومين نقل خلالها رسالة موجهة الى الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة امير البحرين من الرئيس السوري حافظ الأسد تتعلق بالعلاقات بين البلدين واخر التطورات فيما يتعلق بعملية السلام في الشرق الاوسط والقضايا موضوع الاهتمام المشترك.

وقد اكدت البحرين تأييدها للموقف السوري والعربي من اجل سلام عادل وشامل في الشرق الاوسط وبما يحفظ الحقوق المشروعة لكل الاطراف.

وجاء التعبير عن هذا الموقف على لسان رئيس الوزراء الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة لدى اجتماعه مع خدام.

وقد نوه خدام في تصريح لوكالة انباء الخليج لدى مغادرته بنتائج مباحثاته التي اجراها مع كبار المسؤولين في البحرين مشيرا الى ان وجهات النظر بين الجانبين كانت خلالها متفقة ازاء مختلف القضايا التي بحثت.

واضاف خدام انه على ضوء المواقف الاسرائيلية اتخذت الامة العربية قرارات بوقف تطبيع العلاقات مع اسرائيل وكل اشكال التعاون معها مشيرا الى ان سوريا تعمل مع الدول العربية من اجل وضع قرارات القمة العربية الاخيرة وقرارات وزراء الخارجية العرب والقمة الاسلامية الاخيرة موضع التنفيذ لانه يجب ان يكون هناك موقف عربي موحد في مواجهة التعنت الاسرائيلي لحماية مصالح العرب وحقوقهم. (وكالات)



وفد «الشين فين» لدى وصوله قلعة ستورمنت ببلفاست قبل بدء المحادثات. (أ.ف.ب)



بلير في البرلمان البريطاني. (أ.ب)

أسرة بحرينية تنفي وفاة ابنها على يد قوات الامن
الصحف البحرينية ترد على تصريحات بشارة حول الخلاف البحريني - القطري

■ المنامة: علقت الصحف البحرينية الصادرة أمس على التصريحات التي ادلى بها الامين العام الاسبق لمجلس التعاون الدكتور عبد الله يعقوب بشارة في ندوة بثها تليفزيون الكويت منذ ثلاثة ايام حول الخلاف الحدودي بين البحرين وقطر.. فيما كذبت اسرة بحرينية ما ذكرته وكالات الانباء الاجنبية بشأن وفاة ابنها نتيجة تعرضه للضرب على ايدي قوات الامن البحرينية.

وكان بشارة قد قال ردا على سؤال عن الخلاف الحدودي بين البحرين وقطر ان احدا لم يطلب تفعيل النظام الاساسي لمجلس التعاون بخصوص المواد المتعلقة بتسوية المنازعات بين الدول الاعضاء عبر تشكيل هيئة خليجية لتسوية المنازعات ضمن آليات مجلس التعاون الخليجي تنفيذا لنص المادتين السادسة والعاشرة من النظام الاساسي للمجلس.

وقالت صحيفة «اخبار الخليج» في مقالها الافتتاحي انه يفهم من هذه الاجابة للدكتور بشارة انه يحاول ايجاد المبررات والاعذار لعدم احتواء الخلاف البحريني - القطري في داخل المجلس طوال كل هذه السنوات التي شهدت الشد والجذب والوساطات تلو الوساطات منذ تفجر الخلاف بصورة واضحة وعلنية عام ١٩٨٦ وانتهى الامر بعد ١٠ سنوات من المشاورات والمداولات والجدل الى عدم احتواء الخلاف الحدودي بين البحرين وقطر وان يعرض للحل خارج اطار مجلس التعاون الخليجي امام محكمة العدل الدولية كما هو الحال الآن.

واوردت الصحيفة عددا من الحقائق للرد على الدكتور بشارة وتأكيدا لحقائق التاريخ والامانة الموضوعية والتي تؤكد على الموقف الواضح لدولة البحرين من هذا الموضوع وابرز هذه الحقائق ان البحرين كانت منذ بداية نشوب الخلاف مع تسويته في اطار الاخوة والمودة الخليجية وعبر آليات مجلس التعاون الخليجي وقد بح صوتها في مناشدة الاخوة في مجلس التعاون التحرك لاحتواء الخلاف في الاطار الخليجي والذي اعتبرته البحرين دوما الاطار الاصلح والانسب لتسوية الخلافات بين الاشقاء الخليجيين في اطار روح الاسرة الخليجية الواحدة حفاظا على اواصر القربى وصلات الرحم التي تربط بين ابناء ودول الخليج العربية.

من جانبها قالت صحيفة الايام «لابد ان نتوقف كثيرا عند هذه الاقوال التي صدرت عن شخص كان امينا عاما لمجلس التعاون لمدة ١٢ عاما وحضر القمم الخليجية طوال هذه السنوات والاجتماعات الخاصة والطارئة فهو يفترض فيه ان يكون على اطلاع اكثر منا بدقائق الامور ومجرياتها ومواقف الدول من هذه او تلك القضية.

من جهة اخرى، نفت اسرة المتوفى بشير عبد الله احمد فاضل الانباء التي اشارت الى ان فقيدهم قد توفى نتيجة تعرضه للضرب من قبل قوات الامن البحرينية.

وقال شقيق المتوفى فاضل عبد الله احمد فاضل في تصريح لصحيفة «اخبار الخليج» البحرينية الصادرة امس ان شقيقه توفي نتيجة لتعاطيه جرعة زائدة من مادة مخدرة وليس كما ادعت بعض وكالات الانباء الاجنبية نقلا عن بيانات بعض المغرضين بان (بشير) توفى نتيجة تعرضه للضرب من قبل قوات الامن البحرينية واضاف ان بشير كان مدمنا على المخدرات منذ مايزيد على الثماني سنوات وانه قد عوقب بالسجن اكثر من مرة بسبب جرمه.

وفي سؤال للصحيفة عن موقف اسرته مما اشيع عن وفاة اخيه ومما تناقلته بعض وكالات الانباء قال فاضل لايمكن ان ندعي غير الحقيقة التي مفادها ان (بشير) مدمن مخدرات منذ فترة طويلة حيث اهالي قرية (الديه) يعلمون بالامر معربا عن اسفه لما تم من تشويه للحقيقة ومتسائلا في الوقت نفسه عن المصلحة في ذلك.

واضاف ان ما تم من تشويه لحقيقة الامر هو اهانة للاسرة بالدرجة الاولى واهانة لكرامة اخيه.

وأكد ان ما ادعته وكالات الانباء الاجنبية مغاير للحقيقة وبعيد عن الواقع كل البعد مبينا ان ما تم توزيعه من منشورات تفيد ان (بشير) قتل على يد قوات الامن وبانه نقل الى المستشفى العسكري من قبلهم امر غير صحيح وملفق وعار عن الصحة تماما.

وقال فاضل انه هو الذي قام بنقل اخيه الى مستشفى السلمانية بسيارة الاسعاف (وسمعت بأذني تشخيص الاطباء هناك ورأيت جسمه باكمله عندما نزعت عنه ملابسه وكان خاليا من اي اثر يدل على ممارسة العنف ضده). واخ

السلطة تنفق على منازل الوزراء
نواب المجلس التشريعي ووزير المالية الفلسطيني يتبادلون اتهامات بالفساد

■ رام الله: اتهم نواب فلسطينيون اعضاء في ادارة الحكم الذاتي الفلسطيني امس الاول بالفساد واساءة انفاق اموال الضرائب.

وتحول النقاش حول مشروع ميزانية عام ١٩٩٧ التي فات موعدها الى تبادل للاتهامات بين اعضاء المجلس التشريعي الفلسطيني واعضاء في السلطة الفلسطينية.

وتلا عضو المجلس التشريعي سعد الكرنز تقريرا حول الميزانية أعدته اللجنة الاقتصادية التي يرأسها جاء فيه ان اللجنة وجدت ان الاموال التي اتت من الضرائب اسيء استخدامها.

وشكا نواب من ان السلطة الفلسطينية عينت مسؤولين بناء على المحسوبية وليس على الكفاءات وقالوا ان مكاتب السلطة مليئة بموظفين لافائدة منهم. وقال اخرون ان السلطة تنفق على منزلين او اكثر للوزراء.

وقالت النائبة جميلة صيدم ان المجلس تلقى معلومات بان بعض الوزراء لديه اكثر من منزل واحد في الضفة الغربية واخر في غزة تدفع ايجارها السلطة. وسخر بعض الوزراء من ملاحظات صيدم وفسروا ذلك بان لديهم اعمالا هناك.

واستدرك وزير المالية محمد النشاشيبي ان هناك بعض الاصلاحات اللازمة ولكنه اتهم بعض اعضاء المجلس التشريعي بالفساد.

ورفض مطالب بتوسيع نطاق الاشراف على انفاق السلطة الفلسطينية.

واضاف ان لجنة الاستماع نشطة وهناك شفافية. وتابع ان السلطة تبذل مساعي كبيرة من اجل خفض الانفاق.

ومن المنتظر ان يناقش المجلس التشريعي مشروع قانون للسلطة الفلسطينية يحدد ميزانية عام ١٩٩٧ بما مقداره ٨٦٦ مليون دولار. وقدم هذا المشروع للمجلس التشريعي متأخرا ستة شهور. وهذه اول مرة تقدم فيها الميزانية السنوية للبرلمان منذ انشاء الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ادارة الحكم الذاتي في اجزاء في الضفة الغربية وقطاع غزة عام ١٩٩٤.

ووجه اعضاء المجلس التشريعي انتقادات حادة للسلطة لاخفاقها في تقديم الميزانية في موعدها وهدد بعضهم باسقاط الحكومة. «رويتر»

بعد زيارته للقاهرة والرباط
الحسيني يشيد بالدور العربي الداعم للقدس ويعلن مشاركة مصر والمغرب في الاستثمار بالمدينة

■ عمان، قال فيصل الحسيني عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية مسؤول ملف القدس انه قام مؤخرا بزيارتين للقاهرة والرباط واجرى اتصالات مع المسؤولين في البلدين حول الموضوع السياسي والتطورات في مدينة القدس والاجراءات الاسرائيلية فيها مشيرا الى انه في هذه الاتصالات عرض نتائج المباحثات الفلسطينية مع الاوروبيين بشأن الاوضاع الراهنة.

واشاد الحسيني الذي كان يتحدث لاذاعة صوت فلسطين صباح امس بالموقف العربي الداعم للفلسطينيين وفي الاصرار على مواجهة الاستيطان الاسرائيلي وضرورة وقفه قبل البدء باستئناف العملية السياسية وقال ان المسؤولين في مصر والمغرب اكدوا هذا الاصرار مجددا.

واضاف الحسيني انه جرى بحث دعم القدس من خلال الاستثمار وان الجانب الفلسطيني طرح ماليديه في القدس من الامكانات ومن الطاقات ما يمكن ان يجعل للمستثمرين العرب والفلسطينيين مجالات واسعة جدا للعمل وخاصة في القطاع السياحي وبناء الفنادق والاسكان. واوضح الحسيني انه عرض على المصريين والمغاربة مجموعة من المشروعات الاقتصادية الاستثمارية ووجد حماسا كبيرا حيث تم تشكيل شركة مغربية تحت اسم شركة الصخرة ستقوم بعدد من الاستثمارات المالية في القدس وتضم عددا من كبار الاقتصاديين في المغرب.. اما بالنسبة للمصريين فقد قرروا الدخول في عملية الاستثمار في المجال السياحي ايضا.

وقال الحسيني انه سيجرى في غضون الاسابيع القليلة القادمة الاعلان عن بدء العمل في صندوق بيت مال القدس للصرف على اوقافها ومؤسساتها وسيتم توجه نحو دول عربية واسلامية اخرى لدعم الصندوق.. وقال اننا نعود كثيرا على هذا المشروع الذي سيكون رافدا دائما للقدس وتطوير مشروعاتها.

واشاد الحسيني ردا على سؤال بالموقف العربي على كافة المستويات تجاه القدس وقال ان الدول العربية تشعر الآن بأن جراحها قد التأمت بعد حرب الخليج وان اوضاعها المالية بدأت بالتحسن وان بعض الدول حققت خطوات اقتصادية جيدة جدا.

وقال الحسيني ردا على سؤال اخر ان اسرائيل تواصل في كل يوم اعتداءاتها واستفزازاتها في اطار المحاولات لفرض واقع جديد على الارض مشيرا الى انها تحاول وضع اليد على منطقة باب الحديد او رباط الكرد احد ابواب المسجد الاقصى المبارك في نطاق محاولات التهويد.

وقال ان القدس ومؤسساتها بحاجة الى الحجم العربي الاسلامي الضخم لحماية المدينة والابقاء على وجهها العربي الاسلامي.. واوضح الحسيني ان السلطات الاحتلالية تفرض على القدس وسكانها واقعا خانقا يمنعهم من التحرك في اي اتجاه لحماية مدينتهم. «واخ»

بلير يحاول الحاق «الشين فين» بقطار السلام

لندن - محمد كركوتي:

■ أنهت الحكومة البريطانية الجديدة أول محادثات لها مع حزب «شين فين» الجمهوري الايرلندي. في ظل معارضة شديدة من الأحزاب الايرلندية الموالية للتاج البريطاني في اقليم ايرلندا الشمالية. ولم تسفر المحادثات التي دامت ثلاث ساعات عن أي اتفاق بين الطرفين، خصوصا فيما يتعلق بمطالبة لندن من الحزب الايرلندي، أن توقف منظمة الجيش الجمهوري الايرلندي الجناح العسكري للحزب المذكور، اطلاق النار. قبل أن يضم الحزب الى مفاوضات السلام التي ترعاها الولايات المتحدة حول مستقبل الاقليم.

وذكر كبير مفاوضي «شين فين» النائب الجديد مارتن ماك جنيس، أن المحادثات تناولت كل القضايا في العمق، الا أنها لم تحقق تقدما. وأضاف، أن الجانبين ينظران بعناية لكيفية تطور الأوضاع على الساحة الايرلندية. ولم يتفق الجانبان على تحديد موعد جديد لاستكمال المحادثات، الا أن مسؤولين في الحكومة البريطانية، أكدوا على أن الاتصالات لن تنقطع مع «شين فين» في هذه المرحلة على الأقل.

ومن جهته أكد رئيس الوزراء البريطاني طوني بلير في أول مداولات برلمانية له منذ وصوله الى السلطة، أن قبوله باجراء هذه المحادثات، لايعني على الاطلاق أن حكومته تقبل بجلوس «شين فين» على طاولة المفاوضات، دون أن تعلن المنظمة الايرلندية عن وقف صريح وواضح قولا وفعلا لاطلاق النار. وأن المسيرة السلمية ستتواصل بدون الجمهوريين، اذا ما واصلوا رفضهم للمطلب البريطاني هذا.

من جهتها هاجمت الأحزاب الايرلندية الاتحادية التي تنادي ببقاء اقليم ايرلندا الشمالية تحت التاج البريطاني خطوة الحكومة البريطانية هذه، واتهمتها بأنها تجلس مع ارهابيين. الا أن مسؤولين في وزارة شؤون ايرلندا أكدوا على أن الاتصالات ستتواصل لأن حكومة بلير حريصة على جلوس كل الأطراف المتخاصمة في الاقليم على طاولة المفاوضات.

وتكتسب محادثات «شين فين»، والمسؤولين البريطانيين أهمية كبيرة. لأنها تأتي بعد دعوة رئيس الوزراء البريطاني، للجمهوريين بالانضمام الى قطار السلام الذي لن ينتظرهم الى الأبد.

وبالرغم من أن لندن بحكومتها العمالية، واصلت التمسك بالشرط الأساسي لحكومة المحافظين السابقة، بأن تعلن منظمة الجيش الجمهوري عن وقف جديد لاطلاق النار، لانضمام «شين فين» الى طاولة المفاوضات. غير أن الطرح العمالي بهذا الخصوص اتسم بالمرونة واحترام الموقف الجمهوري بصورة تتواءم مع احتلال شين فين لمقعدين في البرلمان البريطاني، بعد فوزه في الانتخابات العامة الماضية، بصرف النظر عن الخلافات البرتوكولية لشغلهما. حيث لايزال الجمهوريون يرفضون تقديم قسم الولاء للملكة اليزابيث الثانية ملكة بريطانيا.

ولاشك في أن خطوة طوني بلير باتجاه شين فين، وضعت الحزب في موقف حرج الى حد ما. ففي الوقت الذي ترفض فيه واشنطن التي ترعى مفاوضات السلام في ايرلندا الشمالية، وكذلك جمهورية ايرلندا الجنوبية فتح الحوار مع شين فين قبل وقف اطلاق النار، قبلت لندن بذلك، بعد أن كانت من أشد الأطراف الرافضة للحوار، في عهد حكومة جون ميجور السابقة.

ويبدو واضحا أن الحكومة العمالية الجديدة، تسعى الى الانتهاء من الأزمة الايرلندية بسرعة شديدة مستغلة قوتها البرلمانية الضخمة - واندفاع واشنطن الكبير بالاتجاه نفسه. وعلى هذا الأساس يقوم وزير شؤون ايرلندا في الحكومة البريطانية مو مولان، بتحركات نشطة على الساحة في الاقليم الشمالي، من أجل توفير الفرصة المواتية لاعادة بناء العملية السلمية المتوقفة منذ عدة أسابيع.

وتجدر الاشارة الى أن «شين فين» يرفض وقف اطلاق النار، على الرغم من عدم قيام منظمة الجيش الجمهوري بأعمال عنف منذ عدة أسابيع. ويطالب بالمشاركة في المفاوضات السلمية بدون شروط مسبقة، وقد دعا رئيس الوزراء الايرلندي جون بروتون، الذي كان أول مسؤول أجنبي يزور بريطانيا بعد فوز العمال في الانتخابات العامة، زعيم «شين فين» جيري آدامز باستغلال التغيير الحكومي في بريطانيا، والانضمام سريعا الى المفاوضات السلمية.

حول العالم

كشف حساب

■ موسكو: قدم رئيس وزراء روسيا فيكتور تشيرنوميردين كشف حساب امام البرلمان امس الاول عن عمل الحكومة عن العام المالي.

ووعد بتسوية كافة الديون المستحقة على الدولة نظير الاجور والمعاشات كما وعد باجراء الاصلاحات في الجيش خلال صيف العام الحالي وبتخفيض عدد العاملين في اجهزة السلطة الفيدرالية ومن تم يمكن تخفيض نفقات الحكومة.

وطالب رئيس الوزراء البرلمان باقرار اقتراح الحكومة بتخفيض النفقات في الميزانية الحالية للحد من الانفاق الحكومي.

وقال ان تخفيض النفقات كان يتم سرا فيما مضى اما الان فان الحكومة تريد ان تكون الامور واضحة ومعلنة. (ا ش ا)

مانديلا والصحفيون البيض

■ جوهانسبرج، انتقد رئيس جنوب افريقيا نيلسون مانديلا ما وصفه بسيطرة العناصر البيضاء التي تملؤها المرارة على وسائل الاعلام في بلاده مشيرا الى ان استعانة بعض الصحف بأعداد قليلة من الصحفيين السود ليس سوى محاولة لتفادي اية اتهامات بالعنصرية.

وقال مانديلا في تصريحات ادلى بها في هرارى في ختام زيارة لزيمبابوي استمرت ثلاثة ايام أن ملكية الصحف في جنوب افريقيا مازالت تخضع لهيمنة المحافظين من البيض الذين لا يشاركون الاغلبية السوداء امالها وتطلعاتها.

واضاف ان حزب المؤتمر الوطني الافريقي وان كان قد اوفى بما قطعه على نفسه من تعهدات باحترام حرية الصحافة قبل انتخابات عام ١٩٩٤ الا انه بات يشعر بالقلق البالغ ازاء استمرار سيطرة البيض على وسائل الاعلام. واشار الى ان الأقلية البيضاء مازالت تجد صعوبة في قبول حقيقة ان الحركة الديمقراطية السوداء نجحت في القضاء على السيادة البيضاء في المنطقة. (ا ش ا)

سفراء امريكا

■ واشنطن: اعلن البيت الابيض الامريكي ان الرئيس بيل كلينتون يعكف حاليا على اجراء سلسلة من التنقلات في مناصب سفراء الولايات المتحدة في العديد من دول العالم. وقال المتحدث باسم الرئاسة الامريكية مايك ماكوري الليلة قبل الماضية ان كلينتون رشح مساعد وزير الخارجية لشؤون اوروبا وكندا جون كورنبلوم لتولي منصب سفير الولايات المتحدة لدى المانيا في حين تم ترشيح السفير الامريكي الحالي لدى تركيا مارك غروسمان ليحل محل كورنبلوم في منصبه في وزارة الخارجية. من جانبهم اعرب مسؤولون في الادارة الامريكية عن احتمال ان يحل السفير الامريكي الحالي لدى ايطاليا ريجينالد بارلوميو محل السفير الامريكي لدى تل ابيب مارتن انديك الذي ربما سيعود الى العمل في وزارة الخارجية في واشنطن.

واشاروا الى ان النائب الديمقراطي توماس فوغليت القادم من ولاية بنسلفينيا مرشح بدوره لتولي منصب سفير الولايات المتحدة لدى روما.

واوضحوا ان رجل الاعمال القادم من ولاية ساوث كارولينا فيل لادر يعد الاختيار الاول لكلينتون ليصبح سفير الولايات المتحدة لدى بريطانيا.

وقالوا ان المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية نيكولاس بيرنز الذي كان مرشحا لتولي منصب سفير الولايات المتحدة لدى جمهورية تشيكيا هو مرشح حاليا لتولي منصب سفير الولايات المتحدة لدى اليونان. (كونا)

زلزال في فانواتو

■ هونج كونج: قال المرصد الملكي لهونج كونج امس ان زلزالا قويا تبلغ شدته ٦,٥ درجة بمقياس ريختر سجل قرب جزر فانواتو بالمحيط الهادي.

وقال المرصد ان مركز الزلزال الذي سجل الساعة ١٠,٢١ مساء الاربعاء تحدد مبدئيا على بعد نحو ١١٠ كيلو مترات جنوبي ايزانجيل في دولة فانواتو.

ولم يذكر المرصد تفاصيل اخرى. (رويتر)



تشييع بارسو

■ مجموعة من الجنود تحمل نعش الرئيس الكولومبي السابق فيرجيليو بارسو الذي توفي في ٢٠ مايو بمستشفى محلي. وتم تشييع الجثمان يوم امس الاول. وقد حكم بارسو كولومبيا في الفترة من ١٩٨٦ - ١٩٩٠ وقام بمحاربة مهربي المخدرات بضراوة اعتبرت فترة دامية في تاريخ العنف الكولومبي. (رويتر)

أحرقت ٥٠٠ شجرة زيتون
قوات الاحتلال الاسرائيلية تلقي القبض على ١٥ عضوا من «حماس»

■ القدس المحتلة ـ ألقت قوات الأمن الاسرائيلية القبض على خمسة عشر عضوا في خلية سرية لحماس في قرية بيت فجر بالقرب من بيت لحم بالضفة الغربية وذلك حسبما ذكرت صحيفة «الأيام» الفلسطينية امس.

وأكدت مصادر فلسطينية النبأ ووصفت الخلية بأنها واحدة من أكبر وأخطر الوحدات التي تكشفها القوات الاسرائيلية في الشهور القليلة الماضية ونفذت هذه الاعتقالات قوات من الجيش وجهاز الأمن الداخلي «الشين بيت» التي فرضت حظر تجول كامل على القرية لاقتفاء اثر الفدائيين.

وذكرت مصادر أمنية ان اسرائيل صعدت من نشاطاتها المناهضة لحماس في الشهور القليلة الماضية ردا على قرار السلطة الفلسطينية بوقف التعاون الأمني مع اسرائيل.

من جهة أخرى أقدمت قوات الاحتلال الاسرائيلية مساء أمس الاول على اقتلاع واحراق خمسمائة شجرة زيتون من أراض تابعة لمواطنين من قرية شوفا الفلسطينية في منطقة طولكرم.

وأوضح مصدر فلسطيني ان عشرات السيارات العسكرية وصلت الى الأرض القريبة من احدى المستوطنات وقام جنود ومستوطنون باقتلاع الاشجار التي زرعت قبل خمس عشرة سنة ومن ثم اقدموا على احراقها وذلك في اطار ممارسات السيطرة على الارض وضمها لمستوطنة قريبة.

واضاف المصدر ان العديد من القرى الفلسطينية تتعرض لحملات مشابهة في نطاق سياسة الاستيطان التي تنتهجها حكومة نتانياهو منذ عدة شهور. (وكالات)

هدد بالانسحاب من الحكومة اذا استمرت الأزمة
زعيم «شاس» يرغب في لقاء عرفات لإخراج عملية السلام من مأزقها!

■ القدس المحتلة: يرغب الزعيم الروحي لحزب شاس الاسرائيلي والعنصر الاساسي في الائتلاف الذي يترأسه رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو في لقاء الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات لتنشيط عملية السلام، كما اعلن نائب في الحزب امس.

وقال النائب شلومو بنيزري ان «الحاخام اوفاديا يوسف يفكر جديا في عقد لقاء في وقت قريب مع ياسر عرفات لاخراج عملية السلام مع الفلسطينيين من مأزقها». واضاف ان «الفلسطينيين كثفوا جهودهم لعقد مثل هذا اللقاء لانهم يحترمون الحاخام يوسف ويثقون به».

ولحزب شاس المتشدد الذي يضم خصوصا يهودا من اصل مغربي وجهات نظر معتدلة في ما يتعلق بالصراع الاسرائيلي الفلسطيني. وله عشرة نواب وهو يشكل على هذا الاساس دعما اساسيا في البرلمان لنتانياهو.

وقد حذر رئيس شاس درعي نتانياهو ان حزبه قد ينسحب من الحكومة اذا ما استمرت ازمة عملية السلام. وصرح درعي مساء الاربعاء في مقابلة مع الشبكة الاولى للتلفزيون ان «الحاخام يوسف سيأمر شاس بالانسحاب من الائتلاف الحكومي اذا ما تأكد ان الائتلاف تخلى عن عملية السلام».

وكان المنسق الاوروبي لعملية السلام في الشرق الاوسط ميغيل انخيل موراتينوس التقى الحاخام يوسف الاسبوع الماضي ودعاه الى الاجتماع مع عرفات. واجتمع سفير الولايات المتحدة في تل ابيب مارتن انديك اخيرا مع الزعيم الروحي لحزب شاس لاشراكه في الجهود المبذولة لتحريك عملية السلام. (أ ف ب)

معجبون بقاتل رابين يريدون الاحتفال بعيد ميلاده!

■ القدس المحتلة ـ أعلنت الاذاعة الاسرائيلية امس ان معجبين بييغال عمير قاتل رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحاق رابين اعلنوا عبر الصحف انهم يعتزمون الاحتفال قريبا بعيد ميلاده الـ ٢٧.

واضافت الاذاعة ان المعجبين الذين رفضوا كشف هوياتهم أكدوا «ستقيم حفلة خاصة في شقة في القدس. ولهذه المناسبة تم سك ميدالية فضية تحمل صورته (عمير)». وقال شاي بازاك المتحدث باسم رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو ردا على سؤال للاذاعة ان نتانياهو اعرب عن «صدمته العميقة» لهذه الانباء.

ومن جهة أخرى طلب نائب حزب ميريتس اليساري ران كوهين من الشرطة «التدخل لوضع حد لهذا العار (...) وان الوقت قد حان لايداع القتلة المحتملين السجن».

وكان عمير المتطرف اليهودي من اليمين المتشدد قتل خلال تجمع من أجل السلام في الرابع من نوفمبر ١٩٩٥ في تل ابيب برصاصتين لمنعه من مواصلة عملية السلام مع العرب. ويقضي عمير عقوبة بالسجن المؤبد في زنزانة في سجن بئر السبع في صحراء النقب (جنوب اسرائيل). (أ ف ب)

مسؤول في الموساد سيحل محله
تعيين «دوري جولد» سفيرا لاسرائيل في الامم المتحدة

■ القدس المحتلة، قال متحدث باسم رئيس الوزراء الاسرائيلي ان نتانياهو عين كبير مستشاريه السياسيين سفيرا لاسرائيل لدى الامم المتحدة.

واضاف قوله ان دوري جولد سيشغل منصب السفير قريبا جدا.

وكانت اجهزة الاعلام الاسرائيلية نشرت تقارير عن تعديل دبلوماسي سيشمل تغيير المبعوثين لدى واشنطن لكن سفير اسرائيل الحالي الياهو بن اليسار قال للصحفيين في اسرائيل امس الاول انه باق في منصبه.

وقال المتحدث باسم نتانياهو ان عوزي اراد رئيس الابحاث في جهاز الاستخبارات الاسرائيلي الموساد سيحل محل جولد مستشارا سياسيا لرئيس الوزراء.

واوضح مكتب رئيس الوزراء ان جولد ٤٣ عاما الذي يحمل ايضا الجنسية الامريكية كان المستشار الرئيسي لنتانياهو في المفاوضات العربية الاسرائيلية.

وكان منصب السفير الاسرائيلي في الامم المتحدة شاغرا منذ ترك المندوب السابق جاد يعقوبي قبل عام. ويعقوب كان معينا في هذا المنصب من قبل الحكومة العمالية السابقة. وبعد تركه المنصب تولى القائم بالاعمال ديفيد بيليغ مهامه بالوكالة.

وولد جولد في هارتفورد بولاية كونيكتيكات الامريكية وهو حائز على شهادة دكتوراه في دراسات متعلقة بالشرق الاوسط. وفي العام ١٩٨٠ هاجر الى اسرائيل حيث عمل في مركز الدراسات الاستراتيجية في جامعة تل ابيب. «وكالات»

انتحار مهاجر اثيوبي جديد في اسرائيل

■ عمان: في اطار تفشي وازدياد ظاهرة الانتحار بين الاسرائيليين وخاصة في اوساط اليهود الشرقيين المهاجرين الى فلسطين المحتلة من دول افريقية وآسيوية واغلبهم من الفقراء والمضطهدين في المجتمع الاسرائيلي ذكر راديو اسرائيل امس نقلا عن صحيفة «معاريف» ان مهاجرا يهوديا اثيوبيا جديدا انتحر بشنق نفسه على شجرة في منطقة حرجية قريبة من منزله الواقع بمستوطنة «حتسور» المجاورة لمدينة عسقلان على الساحل الفلسطيني المحتل.

وتجدر الاشارة الى ان عشرات من الاسرائيليين من اليهود الشرقيين اقدموا في السنوات القليلة الماضية على الانتحار وبعضهم من المجندين في الجيش. لاسباب اغلبها تعود الى معاناتهم من الفقر او الاضطهاد او سوء المعاملة من قبل اليهود الغربيين «الاشكيناز» أو لأسباب عنصرية بسبب التفرقة بينهم وبين مواطنيهم الغربيين في دوائر العمل الرسمية او بسبب البطالة أو عدم التأقلم مع المجتمع. (ق ن أ).

ماليزيا تعترف بجواز السفر الفلسطيني

غزة: اعلنت السلطة الوطنية الفلسطينية ان الحكومة الماليزية قررت الاعتراف بجواز السفر الفلسطيني كوثيقة رسمية صادرة عن السلطة.

وذكر راديو صوت فلسطين ان وزارة الخارجية الماليزية ابلغت سفارة فلسطين في كوالا لمبور بهذا الاعتراف امس وبانها ستسمح لحامل جواز السفر الفلسطيني بالاقامة في ماليزيا لمدة اسبوعين بدون الحصول على تأشيرة.

وباعتراف ماليزيا يصبح عدد الدول التي اعترفت بجواز السفر الفلسطيني حتى الآن ١٥ دولة. «ق ن أ»

«الاستراتيجية العسكرية التركية الاسرائيلية.. ضد من ؟»

موسى: «السلام الليكودي» سيؤدي لانهيار العملية نظام العقوبات الدولية يحمل علامات استفهام

■ القاهرة: حذر عمرو موسى وزير الخارجية المصري بان السياسة الاسرائيلية التي تسعى الى فرض سلام ليكودي يميني ستؤدي الى انهيار عملية السلام.

وقال موسى في حديث لصحيفة الاهرام نشرته امس ان سياسة اسرائيل خرجت عن جميع الاسس والاعراف المتفق عليها وان ماتراه من رئيس الوزراء الاسرائيلي نتانياهو لايمكن ان يؤدي الى اي نوع من السلام.

وحول توجهات السياسة التركية قال عمرو موسى ان موقفنا واضح وانه سبق ان تحدثنا عنه من قبل وتصريحاتنا بشأنه رسمية وتعبر عن موقفنا ومضى يقول.. انا اتصور ان توجه السياسة التركية نحو منطقة الشرق الاوسط يثير علامات استفهام كثيرة وليس مرحبا به في الاوساط السياسية بسبب انه لم يطرق الابواب الصحيحة في الشرق الاوسط.

واضاف.. نحن لانعترض على علاقة تركيا باسرائيل باعتبار ان الامر هو سيادة دولة وحريتها ولكن عندما يمتد الامر الى موضوع استراتيجيات عسكرية علينا ان نسأل ضد من تعمل؟. وهذا سؤال يجب الرد عليه.

ومضى موسى يقول.. وضد من هذا ولمصلحة من وضمن أي استراتيجية يتم ولماذا الان وعملية السلام تتصدع وهناك موقف اسرائيلي سلبي ومتعنت.. فهل أنت ياتركيا مؤيدة لهذا الموقف السلبي؟. وهذا سؤال مطروح ويجب ان يجيبوا عليه.

وقال ان هناك حالة من عدم القبول في الشرق الاوسط بهذا وتركيا دولة كنا نحب ان تطرق الابواب الصحيحة السليمة وتتحدث معها والاشياء التي تشكو منها يمكن ان نعالجها ولكن الامر لايكون بهذا الشكل لان مايتم يتعدى أي مشكلة صغيرة حتى بينها وبين سوريا.

في الوقت نفسه أكد عمرو موسى ان دخول القوات التركية الاراضي العراقية بدعوى المتابعة الساخنة له اثاره السلبية على صورة تركيا داخل العالمين العربي والاسلامي.

وحول دور الولايات المتحدة في العملية السلمية قال موسى ان هناك نوعا من الاحباط ولكن المطلوب حاليا من الوسيط الامريكي هو التعامل بايجابية وموضوعية مع كل ما من شأنه أن يعوق العملية السلمية فلا تواجه هذه الدبلوماسية موضوع العنف أو الارهاب فقط وانما يجب ان تواجه بشدة قضية الاستيطان مؤكدا أهمية مواجهة سياسة الاستيطان لاحداث التوازن المطلوب حتى يمكن استئناف مسيرة السلام.

كما أكد وزير الخارجية ان اطار مدريد هو الذي يحكم المسارات الثلاثة (السوري واللبناني والفلسطيني) في التفاوض مع اسرائيل وان اتفاق اوسلو اصبح يحكم المسار الفلسطيني بصفة خاصة بجانب اطار مدريد وليس بديلا عنه.

وتحدث عمرو موسى عن مسألة توسيع العضوية في مجلس الامن فأكد ضرورة الاخذ في الاعتبار مصالح دول العالم الثالث والا يكون توسيع المجلس من أجل ضم دول صناعية اضافية او لاضافة دول جديدة تتمتع بحق الفيتو.

وقال لايمكن ان نضيف دولا أخرى تتمتع بحق الفيتو في الوقت الذي نعمل فيه على تقليص حق الفيتو ومنعه لانه لايتماشى مع نمو العلاقات الدولية ولايساعد الامم المتحدة في تأدية دورها الرئيسي وهو حل المشكلات القائمة.

وتطرق موسى في حديثة لصحيفة (الاهرام) الى العقوبات الدولية فأكد انه لايجب ان تكون هناك عقوبات دائمة ابدية لان هذا يتعارض مع نمو العلاقات الدولية ومع ايجابياتها ويعتبر اخذا لموقف ثابت في مواجهة مواقف متغيرة دولية وتطورات دولية مستمرة.

واشار موسى الى ان نظام العقوبات القائم حاليا في مجلس الامن يحمل بعض علامات الاستفهام. (أ ش أ).

تركيا رفضت ومصر واسرائيل امتنعتا عن التصويت

الأمم المتحدة تقر معاهدة للمياه الدولية

■ الأمم المتحدة: اقرت الجمعية العامة للامم المتحدة في تصويت قريب من الاجماع امس معاهدة دولية تهدف الى ضمان الاستغلال العادل والرشيد للمياه التي تجري في أكثر من دولة.

الوثيقة المؤلفة من ٣٧ مادة تسمى معاهدة الاستخدامات غير الملاحية للمجاري المائية الدولية. وهي ترسي مبادىء لتسترشد بها الدول في التفاوض على اتفاقات في المستقبل بشأن مجارى مائية معينة. تتناول المعاهدة قضايا مثل مكافحة الفيضانات وجودة المياه والنهر وموارد المعيشة. ولاتغطي المعاهدة الاستخدامات الملاحية للممرات المائية الا فيما تتأثر بالاستخدامات الاخرى أو تؤثر فيها.

وجاءت نتيجة التصويت موافقة ١٠٣ أعضاء ورفض ثلاثة وامتناع ٢٧ عن التصويت على قرار بتبني المعاهدة يطلب من الامين العام كوفي عنان فتح المعاهدة للتوقيع.

وكانت الاصوات الرافضة الصين وتركيا وبوروندي. ومن بين الدول التي امتنعت عن التصويت كانت الارجنتين ومصر واثيوبيا وفرنسا والهند واسرائيل وباكستان وبنما وباراجواي وبيرو ورواندا واسبانيا وتنزانيا واوزبكستان.

ومن الدول التي صوتت بالموافقة على المعاهدة الولايات المتحدة وروسيا وبريطانيا والمانيا واليابان واستراليا وكندا.

وكانت تركيا التي تتنازع مع سوريا بشأن مياه الفرات واحدة من بضع دول شكت من ان المعاهدة لم تحو اي اشارة الى مبدأ سيادة الدول على الأجزاء التي تمر باراضيها من الممرات المائية الدولية. واعربت الصين عن الرأي نفسه بشأن السيادة على الاراضي وقالت ان المعاهدة ينقصها التوازن بين حقوق والتزامات الدول في الاجزاء العليا والدنيا من الممرات المائية الدولية.

وقالت فرنسا ان المعاهدة «تم التفاوض عليها في تعجل وصيغت بغير عناية». واعترضت باكستان على تعبير «المياه الجوفية» قائلة انه لا يمكن قياسها بنفس الطريقة مثل تدفق الانهار.

وقالت مصر ان المعاهدة لايمكن ان تؤثر على وضع الاتفاقات الثنائية او المتعددة الاطراف التي تتصل بمختلف الانهار.

وتدخل المعاهدة حيز التنفيذ خلال ٩٠ يوما من تصديق ٣٥ دولة موقعة عليها. وقالت المعاهدة انه يجب على الدول عند استخدامها مجرى مائيا دوليا يمر بأراضيها ان تتخذ الاجراءات المناسبة التي تحول دون وقوع ضرر خطير بالدول الاخرى على هذا المجرى المائي. واذا تسببت في ضرر فيجب عليها ان تتخذ الاجراءات المناسبة بالتشاور مع الدولة المعنية لازالة او تخفيف مثل هذا الضرر ومناقشة التعويضات متى كان ذلك مناسبا.

وفي حالة النزاع اذا لم تستطع الاطراف التوصل الى تسوية من خلال التفاوض فانها يمكنها طلب الوساطة او التوفيق من جانب طرف ثالث واستخدام المؤسسات المشتركة التي اقامها البلدان او عرض النزاع على التحكيم او محكمة العدل الدولية. واذا بقى النزاع بلا حل بعد ستة أشهر فان الاطراف يمكنها عرضه على لجنة محايدة لتقصي الحقائق.

ولن تؤثر المعاهدة على حقوق والتزامات الدول بموجب الاتفاقات السابقة لكن اطراف تلك الاتفاقات يمكن ان يدرسوا التوفيق بينها وبين المبادىء التي ارستها المعاهدة. (رويتر).

وزير الخارجية السعودي يزور الاردن اول الشهر المقبل

■ الرياض: ذكرت انباء صحفية في الرياض امس ان وزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل سيقوم في الاول من يونيو القادم بزيارة للأردن يلتقى خلالها بالعاهل الاردني الملك حسين وكبار المسؤولين في الحكومة الاردنية للبحث في سبل تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين والقضايا ذات الاهتمام المشترك.. وفي مقدمتها مسيرة السلام في الشرق الاوسط.

ونقلت صحيفة «عكاظ» امس عن سفير السعودية لدى الاردن الشيخ عبدالله السديرى قوله ان زيارة الامير سعود الفيصل للاردن تأتى في اطار استمرار التشاور والتنسيق بين السعودية والاردن لما فيه مصلحة الشعبين والبلدين الشقيقين مشيرا الى ان العلاقات السعودية الاردنية ممتازة. ومن ناحيته اكد المتحدث الرسمى للخارجية الاردنية في تصريح للصحيفة اهمية زيارة الامير سعود الفيصل للاردن لانها تأتى في مرحلة هامة وحساسة.. مشيرا الى ان مباحثاته ستتركز مع المسؤولين الاردنيين حول آخر المستجدات في عملية السلام في الشرق الاوسط.

(أ ش أ).

احد مقاتلي طالبان في الخط الامامي بجبهة خوربند (رويتر)

تحليل اخباري

دوستم على وشك الانهيار.. وطالبان تراقب بحذر

■ بيشاور - أحمد بركات:

■ أعاد التمرد الذي يقوده الجنرال المنشق عبد الملك بهلوان ضد الجنرال الاوزبكي عبد الرشيد دوستم خلط الاوراق العسكرية والسياسية في افغانستان ومهد الطريق امام تقدم حركة طالبان لبسط نفوذها على كامل التراب الافغاني حيث فقد دوستم الكثير من نصف الولايات التي لازالت تحت سيطرته وبخاصة ولايات فارياب وبادغيس ويواجه تحديات كبيرة في ولايات جوزجان وبلخ وبغلان.

التمرد يهدد بالانتشار لعدة عوامل ابرزها اصرار الجنرال عبد الملك وبعض قادة الحزب الاسلامي بقيادة عليا الدين حكمتيار على تحدي نفوذ دوستم. وضعف معنويات مقاتلي دوستم وانعدام ثقتهم في قدرتهم على مواجهة طالبان وفي ظل الانقسام الحاد وانعدام التنسيق بين اقطاب تحالف الشمال الذي يضم الى جانب دوستم قوات شوري نظار بزعامة احمد شاه مسعود وقوات حزب الوحدة بزعامة كريم اخليلي وفي ضوء التقارير التي تحدثت عن اسر وتجريد اكثر من (٥٠٠٠) عنصر من الموالين لدوستم من اسلحتهم.

وفي الوقت الذي يشتد فيه الخناق على الزعيم الازبكي عبد الرشيد دوستم ويحاصر في آخر معقلين له في مزار شريف وجوزجان يرى المراقبون ان بقية ولايات الشمال في بدخشان و تخار وقندز تعد ساقطة عسكريا لطالبان نظرا لتركيبتها الادارية الضعيفة وتعدد الجبهات المدافعة عنها.

خطورة الموقف بالنسبة للجنرال دوستم علاوة على التحدي العسكري تكمن في ان عبد الملك يعد الرجل الثاني في هرم السلطة الذي يتزعمه ويرأس الشؤون الخارجية وله نفوذ قوي بين الاوزبك والميليشيات الاوزبكية.

انقلاب داخلي

دوافع التمرد واهدافه لم تتضح بعد بشكل نهائي الا ان بعض المراقبين ينظر الى ما يجري في شمال افغانستان على انه انقلاب داخلي على سلطة دوستم يرمي لتحسين وجه حزب النهضة الاسلامي الذي يتزعمه ومما يؤكد هذا الاتجاه ما صرح به زعيم التمرد الجنرال عبد الملك من انه يسعى لعزل دوستم نظرا لماضيه الشيوعي وعدم نزاهته وانه يسعى للحفاظ على وحدة افغانستان وقوتها واستقلالها. وكذلك ما صرح به الرجل الثاني في التمرد الجنرال عبد المجيد روزي انه لا حاجة لطالبان في المرحلة الحالية وسيطلبون منهم المساعدة في حينها. وتصريح الاخير القى بظلال من الشك على طبيعة التمرد واهدافه وانه حركة تصحيحية داخل «حركة النهضة الاسلامية»، «جنبش ملى اسلامي» والقى بظلال من الشك ايضا على العلاقة المستقبلية بين المتمردين وحركة طالبان في ظل حقيقة ان طالبان لازالت ترفض قبول اي تنظيم مستقل كشريك او حليف وعزز تصريح روزي من الاعتقاد بأن ما يجري هو تحد لسلطة دوستم بقصد احداث حركة تصحيحيه داخلية الا ان المهتمين بالشؤون الافغانية يشككون في امكانية نجاح عبد الملك في ذلك نظرا لتاريخه الايدلوجي المشابه الى حد كبير لتاريخ دوستم.

ومن دوافع التمرد ايضا انه تصفية حسابات بين الجنرال عبد الملك وعدد من الجنرالات المؤيدين له من جهه ودوستم بسبب سلسلة اغتيالات قام بها الاخير كان ابرزها اغتيال شقيق عبد الملك الجنرال رسول بهلوان في ظروف غامضة في مزار شريف العام الماضي واغتيال الجنرال مؤمن وعبد الرحيم حقاني الذي اغتيل بعد تسرب انباء عن اتصالات له بحركة طالبان قبل مدة وجيزه.. وذكر مسؤولون باكستانيون انهم كانوا يتوقعون حدوث تمرد ضد دوستم منذ حوالي عام منذ انتهج سياسة تصفية الخصوم جسديا.

يضاف للاسباب الانفة الذكر ما عرف عن الفصائل الافغانية وقادتها الميدانيين من تغيير مستمر للولاءات وسياسة شراء الذمم الامر الذي يحقق لهم ضمان تدفق الدعم المادي والارتكان الى القوة التي يعتقد سيطرتها. ورغم انه حتى اللحظة لم يعلن اي من طالبان أو الجنرال عبد الملك عن وجود اتصالات مسبقة بينهما الا انه من المؤكد وجود مثل هذه الاتصالات مع بعض قادة دوستم وربما تفيد مسارعة حركة طالبان لتأييد التمرد الى وجود مشاورات واتفاقات مسبقه. يضاف الى ما سبق ذكره تعاظم قوة طالبان وخوف الاوزبك من نتائج الاستمرار في تحديها عسكريا وجدوى الاستمرار في ذلك وردة الفعل الانتقامية في حال سيطرة ميليشيات الحركة عسكريا على مزار شريف.

وهنك عوامل داخلية اخرى ابرزها اجبار دوستم للشباب الاوزبكي على الخدمة العسكرية والظروف المعيشية السيئة التي يعانونها وازدياد أعمال السلب والنهب المنظم وهتك الاعراض واهانة اصحاب اللحى والعمائم ونتف اللحى في بعض الاحيان وبخاصة قرب خطوط التماس، كل هذه العوامل احدثت نوعا من التذمر وسط الميليشيات الدوستمية وحتمت ايجاد بعض التغيير. ويرى المراقبون ان ضعف الوازع القتالي لميليشيات دوستم بالمقارنة مع تصميم طالبان وعقيدتهم القتالية الراسخة كان له اثر في احداث التمرد.

معسكران

من جهة اخرى يرى بعض المحللين انه كان لاعلان الرئيس الافغاني المخلوع برهان الدين رباني حكومة جديدة في الاسبوع الماضي واستبعاد قلب الدين حكمتيار وعبد رب الرسول سياف البشتونيين منها اثر كبير في تسريع الاحداث حيث برز معسكران متميزان تماما الاول بشتوني والآخر فرسواني (فارسي) مما يعد تهديدا خطيرا لوحدة افغانستان ويوصل مبدأ الانقسام على اساس عرقي. وقد اشار الجنرال عبد الملك الى ذلك في تصريح له حيث قال انه يسعى من عمله هذا الى الحفاظ على وحدة وسيادة افغانستان.

حذر طالبان

حركة طالبان رغم ترحيبهم بالتمرد الا انهم حتى الآن يبدون حذرين من الاندفاع في المناطق التي حررها الجنرال عبد الملك وآثروا التحرك على جبهات باميان وبغلان وقندز. ويعلل المراقبون اسباب احجام «طالبان» عن عدم التوسع الى عدم وضوح اهداف المتمردين واستمرار المفاوضات بينهم وبين دوستم مما يحتمل معه ولو بشكل ضئيل التوصل لاتفاق يعيد الامور الى نصابها وينهي التمرد. ويعتقد المراقبون كذلك ان ميليشيات الحركة لو ارادت التقدم في اقاليم فارياب وسمنجان لن تواجه مقاومة كبيرة.

وفي ضوء الاحداث الدراماتيكية المتسارعة يبدو ان الجنرال دوستم يقف عاجزا عن حماية معقلية الاساسيين في جوز جان ومزار شريف والمستقبل برمته رهن بأربعة عوامل منها، مدى فشل او نجاح المفلوضات التي تجرى بين دوستم و المنشقين بزعامة الجنرال عبد الملك، ومدى الثقة والتنسيق بين المتمردين وحركة طالبان وقدرة الاخيرة على استغلال الوضع بشكل لايؤدي الى سقوطهم في فخ وفي نفس الوقت عدم افلات الفرصة من ايديهم ومرور الاحداث دون استغلالها بشكل جيد، وثالثها موقف حلفاء دوستم وخاصة حزب الوحدة الشيعي وشورى نظار وهل سيسارعون الى نجدته والرمي بثقلهم في صراعه لاجل البقاء، واخيرا موقف دول الجوار والقوى الاقليمية وعدم تدخلها من عدمه بطريقة مباشرة او غير مباشرة في الصراع الافغاني - وتسعى حركة طالبان حاليا لطمأنة الاوزبك والطاجيك وايران واوزبكستان وطاجيكستان وتسعى لاستقطاب المزيد من القادة الى صفوفها من خلال اقناعهم باستغلال فرصة العفو العام الذي اعلنه امير الحركة ومؤسسها الملا محمد عمر.

دبلوماسيون غربيون في اسلام اباد اعربوا عن دهشتهم لسرعة الاحداث والمتغيرات في افغانستان واعتبروا ان ما يحدث يعد ضربة قوية للجهود الايرانية - الروسية لتقوية التحالف المعادي لطالبان وكذلك ضربة لجهود الامم المتحدة وجهود باكستان ودعوة رئيس وزرائها محمد نواز شريف في مؤتمر منظمة التعاون الاقتصادي الذي عقد في عشق اباد في الاسبوع الماضي لعقد مؤتمر خماسي بشأن افغانستان، ويرى المراقبون كذلك ان نجاح طالبان سيؤدي الى توتير العلاقات الباكستانية الايرانية التي يشوبها الفتور بشأن افغانستان حيث تتهم الاولى بدعم طالبان والثانية بدعم مناوئيهم.

خلاصة القول ان جبهة المعارضة قد اصيبت بشرخ عميق يقابله ارتفاع معنويات مقاتلي طالبان ويبقى السؤال هل سيطرة طالبان على كامل التراب الافغاني في حال تحققه سينهي الصراع الافغاني ويعيد لافغانستان هيبتها ومركزها الاقليمي والعالمي وهل ستسارع الدول للاعتراف بحكومة طالبان.

بدء العد التنازلي لاجراء انتخابات مبكرة

الائتلاف الحكومي في تركيا ينهار اذا لم تتسلم تشيلر رئاسة الوزراء مبكرا

■ انقرة: اعرب المراقبون السياسيون في العاصمة التركية عن اعتقادهم بانه في حالة فشل وزيرة الخارجية التركية زعيمة حزب «الطريق القويم» تانسو تشيلر في اقناع رئيس الوزراء زعيم حزب «الرفاه» الاسلامي بتسليمها منصب رئيس الوزراء مبكرا فان الائتلاف الحكومي في انقرة بين الحزبين سيتعرض للانهيار.

واشار المراقبون الى ان الحكومة الائتلافية نجحت في الافلات من اقتراح بحجب الثقة كان يعصف بالحكومة التركية موضحين ان الخلاف نشب بين الحزبين المشاركين في الائتلاف حيث اعلنت تشيلر بانها ستطلب من نجم الدين أربكان تسليمها منصب رئيس الوزراء قبل موعده المحدد في يوليو ١٩٩٨.

ويقول مراسل وكالة انباء الشرق الاوسط في انقرة في تقرير له حول لازمة الائتلاف الحكومي في تركيا انه في حالة عدم اقتناع اربكان باقتراح شيلر فان حزبها (الطريق القويم) سوف يشهد مزيدا من الانقسامات والاستقالات من جانب النواب الذين يرفضون استمرار التحالف مع حزب الرفاه بوصفه حزبا معاديا للعلمانية.

وأوضح ان نتيجة التصويت على اقتراح حجب الثقة والتي جاءت باغلبية ٢٧١ صوتا مقابل ٢٦٥ صوتا تنبىء بظهور تصدعات في الائتلاف الحكومي وان تصويت سبعة اعضاء في حزب الوحدة الكبير لصالح الحكومة الائتلافية قد ساهم في انقاذها.

وعلى الجانب الاخر فان عددا كبيرا من نواب حزب الرفاه الاسلامي يرفض استمرار تحالف حزبهم مع حزب الطريق القويم في حالة تمسك الطريق القويم بتنفيذ قرار مجلس الامن القومي التركي الذي يدعو الحكومة لاتخاذ الاجراءات اللازمة لجعل التعليم الالزامي ثماني سنوات متصلة بهدف اغلاق المدارس الدينية ومدارس الائمة وحفظة القرآن والمدارس المهنية وهي المدارس التي تشكل القاعدة الاساسية لحزب الرفاه.

وتشير التوقعات الى ان اجتماعي المجلس العسكري الاعلى يوم ٢٦ مايو الحالى ومجلس الامن القومي يوم ٣١ مايو الحالى سوف يحدد ان بشكل كبير مصير الحكومة الحالية حيث تعتزم المؤسسة العسكرية فصل اكثر من ستين من الجنود والضباط بسبب انتماءاتهم الاسلامية.

الا ان فصل هؤلاء الجنود يستلزم موافقة اربكان علما بان اربكان كان من اشد معارضي عمليات فصل الضباط والجنود خلال وجوده في المعارضة.

كما ان مجلس الامن القومي سوف يسأل اربكان عن عدم تنفيذ قرار جعل التعليم الالزامي ثماني سنوات متصلة وعن ايقافه لاجتماعات مجلس الوزراء منذ مايزيد عن شهرين حتى لا يطالب الوزراء من حزب الطريق القويم باعداد مشروع قانون لعرضه على البرلمان لجعل التعليم الالزامي ثماني سنوات متصلة.

ويقول المراقبون ان المؤسسة العسكرية التركية صبرت على حكومة اربكان لانه ليس هناك بديل لهذه الحكومة ولان احزاب المعارضة السبعة لا تستطيع تشكيل حكومة وحدة وطنية موسعة دون وجود خلافات بين هذه الاحزاب تهدد بسقوط الحكومة بين لحظة واخرى.

واشاروا الى ان هناك قناعة بين افراد الشعب وكبار المسؤولين بان العد التنازلي لاجراء انتخابات برلمانية مبكرة قد بدأ بالفعل وان هذه الانتخابات قد تتم قبل نهاية العام الحالي. واوضح المراقبون ان حزب الرفاه يدرك اهمية الدعوة لاجراء انتخابات برلمانية مبكرة وهو في السلطة لانه في حالة اسقاط الحكومة في البرلمان وتشكيل حكومة اخرى بديلة من احزاب المعارضة فان حزب الرفاه سوف يتعرض لوقف نشاطه وحظر نشاط الحزب لممارسته سياسة معادية للعلمانية. (أ ش أ)

محاكمة خاطف «اكيلي لاورو» بسبب هروبه من السجن

■ روما: قال مسؤولون قضائيون ان فلسطينيا ممن شاركوا في خطف السفينة اكيلي لاورو في عام ١٩٨٥ احيل امس الى المحاكمة لهروبه من ايطاليا اثناء تمضيته فترة السجن التى حكم عليه بها.

وسيمثل مجيد الملقى امام المحكمة يوم ٢٢ سبتمبر المقبل لمحاكمته عن عدم عودته الى سجن ربيبيا في روما بعدما حصل على اجازة لمدة ١٢ يوما في فبراير عام ١٩٩٥ لحسن سلوكه.

وكان الملقى يمضى عقوبة السجن ٣٠ عاما لمشاركته في خطف سفينة الركاب الايطالية قبالة السواحل المصرية وقتل احد ركابها.

وقالت مصادر القضاء ان فلسطينيين آخرين سيحاكمان بتهمة امداد الملقى بنقود وجواز سفر زائف لمساعدته على مغادرة ايطاليا.

وقد القى القبض على الملقى في جنوب اسبانيا بعدها ببضعة اسابيع وسلم لايطاليا في ديسمبر عام ١٩٩٦.

وكانت الولايات المتحدة عرضت مكافأة مليونى دولار من اجل اعتقال الملقى الذي اعتبر المتهم الاول بقتل الراكب الامريكي اليهودى ليون كلينجهوفر. (رويتر)

واشنطن تؤكد استقرار حالة عمر عبدالرحمن الصحية

■ واشنطن: اكد مكتب السجون الاتحادية الامريكي ان حالة الشيخ عمر عبدالرحمن الصحية مستقرة ويتم متابعته عن قرب.

وقال تود كريج المتحدث باسم المكتب ان الشيخ مقيم في مركز سبرنجفيلد الطبي في ولاية ميسورى الامريكية حيث يتلقى العلاج وتحت متابعة دقيقة منذ دخوله السجن في عام ١٩٩٥ عقب الحكم عليه وان المكتب يحرص على الاستجابة لاى تطورات في حالته الصحية.

وأكد المتحدث في تصريحات له امس الاول ان من حق الشيخ مثل اي سجين ان يتصل بعائلته او محاميه وتجرى تسجيل اى مكالمات هاتفية مع عائلته بينما تجرى مكالماته مع محاميه الامريكى رامزى كلارك في سرية بعد استيفاء الاجراءات المطلوبة.

ولكن وفقا للوائح السجون الامريكية لا يسمح للشيخ بتلقى مكالمات من خارج المركز الطبي الذي يقضي فيه فترة عقوبته بالسجن مدى الحياة بعد ادانته في حادث تفجير مركز التجارة العالمي في نيويورك.

وجدير بالذكر ان عمر عبدالرحمن يعاني من مرضى السكر ومضاعفاته. (أ ش أ)

قد تبدأ بين يوليو واكتوبر

منشقون يكشفون عن استعدادات كوريا الشمالية لخوض حرب



المنشق الكوري الشمالي الذي هرب لسيول يمسك بيد والدته التي تبكي فرحا لهرب ابنها من بيونج يانج. (رويتر)

■ سيول: كشف منشق كوري شمالي النقاب امس عن ان كوريا الشمالية اجرت مناورات واسعة النطاق من العاشر حتى الحادى والثلاثين من مارس الماضي في مسعى لاختبار درجة استعدادها لخوض حرب.

واضاف المنشق ويدعى اهن سون كوك «٢٤ عاما» والذى طلب اللجوء السياسي في كوريا الجنوبية في الثالث عشر من الشهر الحالي ان هذه المناورات التي تحمل اسم «مناورات القيادة الشاملة للعمليات» شارك فيها جميع العاملين في قطاعي الجيش والدفاع المدني بحزب العمال الحاكم في كوريا الشمالية ووزارة الامن العام وقوات الامن الاجتماعي بالاضافة الى وزارة قوات الشعب المسلحة.

ومن ناحية اخرى ذكرت وكالة كيودو اليابانية امس ان منشقا اخر يدعى وون هيونج «٥٧ عاما» قال ان شائعات ترددت منذ اوائل العام الحالى في الشمال تشير الى ان كوريا الشمالية سوف تبدأ الحرب فى الفترة ما بين شهرى يوليو واكتوبر القادمين.

واضاف المنشق ان هنك اقاويل تفيد بأن الزعيم الكورى الشمالي كيم جونج ايل قد يعلن بدء حرب بعد توليه السلطة رسميا العام الحالى ليوافق ذلك العام الثالث بعد وفاة والده كيم ايل سونج. (أ ش أ)

واشنطن ترفض اعذار ليبيا حول رحلة القذافي

■ واشنطن: اعتبرت الولايات المتحدة قول الرئيس الليبي معمر القذافي ان رحلته الى نيجيريا والنيجر كانت لاسباب دينية بانه (عذر سخيف) «...» واتهم المتحدث باسم وزارة الخارجية نيكولاس بيرنز في ايجاز صحفي الليلة قبل الماضية القذافي بانه (يرعى الارهاب). «...».

وقال ان العقوبات المفروضة على ليبيا من قبل الولايات المتحدة والامم المتحدة جاءت بسبب الاشتباه باستمرار ليبيا في ايواء اثنين من المشتبه بتورطهما في حادث تفجير طائرة بان ام الامريكية فوق اسكتلندا عام ١٩٨٨.

وكانت مجموعة من اعضاء مجلس الشيوخ الامريكي قد بعثت برسالة الى المندوب الامريكي لدى الامم المتحدة بيل ريتشاردسون تطالب فيها بفرض عقوبات اكثر صرامة من بينها فرض حظر نفطي دولي على ليبيا وذلك اثر قيام القذافي بخرق الحظر الجوي والطيران الى كل من النيجر ونيجيريا.

(كونا)

وقع اتفاقات مع مصر بقيمة ١٢ مليون دولار
العراق يعلن عن خطط لاقامة منطقة تجارية حرة في البصرة

■ بغداد . القاهرة: أعلن العراق أمس عن خطط لاقامة منطقة تجارية حرة في البصرة (جنوب). وقالت صحيفة «الثورة» الرسمية ان اللجنة الاقتصادية قامت مؤخرا باجراء مسح للمنطقة التي سيتم بدء العمل فيها قريبا في مرفأ خور الزبير. ولم تضف تفاصيل اخرى.

ووقعت القاهرة وبغداد ثلاثة اتفاقات لتصدير بضائع مصرية بقيمة ٣ر١٢ مليون دولار الى العراق في اطار اتفاق «النفط مقابل الغذاء» المبرم مع الأمم المتحدة ويتيح بيع جزء من النفط العراقي لشراء الاحتياجات الاساسية.

وأكدت الصحف المصرية أمس ان مصر ستصدر الى العراق بموجب الاتفاق ٥ر١٢ طن من السكر وخمسة آلاف طن من الصابون و ٥٢٠٠ طن من المنظفات الصناعية.

وأجرى وفد اقتصادي أردني برئاسة خلدون أبو حسن رئيس غرفة التجارة مباحثات في بغداد أمس تركزت حول توسيع التعاون الاقتصادي والتجاري.

وذكرت «وكالة الأنباء العراقية» ان العراق طلب مجددا أمس من مجلس الامن الدولي التدخل العاجل ضد الولايات المتحدة التي تعرقل تطبيق اتفاق «النفط مقابل الغذاء». وفي رسالة الى الأمين العام للأمم المتحدة كوفي عنان أكد المندوب العراقي الدائم لدى المنظمة الدولية نزار حمدون ان واشنطن ألغت أو علقت ١٨٣ عقدا تتناول استيراد مواد أساسية منذ بدء تطبيق القرار رقم ٩٨٦ في ديسمبر الماضي.

وقال مسؤول في الأمم المتحدة ان عنان سيوصي بتجديد اتفاق «النفط مقابل الغذاء» في يونيو بنفس شروط الخطة الحالية التي تستمر ستة أشهر وحدودها مليارا دولار. (وكالات)

عبدالمجيد يطالب الدول العربية بتقديم اقتراحات حول القضايا الملحة

■ القاهرة . الاتحاد الأسبوعي: طالب الدكتور عصمت عبدالمجيد الأمين العام لجامعة الدول العربية وزراء الخارجية العرب أمس بارسال كافة المقترحات والموضوعات التي ترغب دولهم في ادراجها على جدول أعمال الدورة ١٠٨ لمجلس جامعة الدول العربية والتي تنعقد يوم ١٤ سبتمبر القادم. وحدد عبدالمجيد في رسائله العاجلة أمس الى وزراء الخارجية العرب موعدا أقصاه شهران لتلقي الطلبات والمقترحات الجديدة التي يناقشها مجلس الجامعة المقبل، بالاضافة الى الموضوعات الثابتة المدرجة على جدول الأعمال وفي مقدمتها الصراع العربي الاسرائيلي وعملية السلام واحتلال ايران للجزر الاماراتية الثلاث في الخليج العربي والأمن القومي العربي ومعاهدة جعل منطقة الشرق الأوسط خالية من أسلحة الدمار الشامل.

الهراوي يتحفظ على قرارات المجلس الدستوري
اتجاه لتعديل وزاري في بيروت قريبا قمة سورية - لبنانية خلال اسبوعين

■ بيروت - رفيق نصر الله:

■ قالت مصادر سياسية واعلامية في بيروت امس ان امكانية اجراء تعديل في حكومة الرئيس رفيق الحريري بات واردا اكثر من اي وقت مضى. واشارت صحف بيروت الى ان هذا التعديل سيأتي استكمالا للتطورات التي شهدتها البلاد اخيرا ومنها ابطال نيابة اربعة اعضاء في المجلس النيابي بينهم وزير الثقافة فوزي حبيش.

وكانت «الاتحاد» قد كشفت الاسبوع الماضي عن اتصالات رفيعة المستوى بين بيروت ودمشق تركزت على اجراء تعديل حكومي لتفعيل الاداء الحكومي بعد عواصف سياسية عدة سجلت في البلاد بينها استمرار القطيعة بين رئيس مجلس النواب ورئاسة الجمهورية وبين رئيس الحكومة وقيادة الجيش. الى جانب التصريحات المتناقضة التي صدرت عن اكثر من طرف سياسي.

وعلم «الاتحاد الاسبوعي» ان الترتيبات اتخذت لعقد قمة لبنانية - سورية خلال الاسبوعين القادمين وهي ستركز اجتماعاتها على التطورات على الساحة الاقليمية في ضوء ما يجري في شمال العراق واستمرار مأزق المفاوضات الى جانب التطورات المحلية على الساحة اللبنانية. وقال مصدر سياسي لبناني ان تحديد موعد هذه القمة سيتم بعد استكمال الحركة الدبلوماسية التي تقوم بها سوريا لمواجهة انعكاسات الاجتياح التركي لجزء من اراضي العراق.

من ناحية اخرى أبدى الرئيس اللبناني الياس الهراوي تحفظه حيال ما صدر من قرارات عن المجلس الدستوري بشأن الطعن بأربعة نواب من المجلس. وركز الهراوي ملاحظاته حيال دعوة المجلس الى اعادة الانتخابات.

وقال ان هذا المجلس تعدى صلاحياته لانه كان من المفترض ان يعمل ضمن القوانين اللبنانية التي تنص على ان يتولى المرشح الذي حصل على اصوات بعد المطعون به في المقعد النيابي لا ان يتم اعادة الانتخاب من جديد.

واعتبر هذه الخطوة بأنها تستند الى اجتهادات من قوانين اجنبية كما انها تتيح الترشيح للمطعون به تم تكلف الدولة اللبنانية المزيد من النفقات.

يذكر ان تحفظات الرئيس لا تعني ابطال مفعول قرارات المجلس الدستوري المقرر ان يقوم المجلس النيابي في السابع من يوليو القادم باختيار نصف أعضائه بعد انتهاء عمل هؤلاء بموجب الدستور.

على صعيد آخر تواصلت الاعتداءات الاسرائيلية ضد المناطق اللبنانية. فقد قصفت قوات الاحتلال قطاعات عدة بين البقاع الغربي وقرى تقع جنوبي مدينة صور.

وسقطت قذائف مدفعية في مجرى نهر الليطاني جنوبي بلدة قعقعية الجسر، كما تعرضت اطراف كفرمان، النبطية الفوقا لرمايات من الاسلحة الرشاشة الثقيلة.

وذكر سكان مدينة النبطية انهم سمعوا انفجارات عدة فجر امس مصدرها الشريط الحدودي المحتل دون ان تتضح طبيعة هذه الانفجارات.

وواصلت القطع الحربية الاسرائيلية فرض رقابة مشددة على المياه الاقليمية اللبنانية قبالة مدينة صور ومنعت الصيادين من الابحار لمسافة تزيد عن ١٥٠٠ متر من ميناء المدينة مهددة بتدمير اي زورق صيد لبناني خارج هذه المسافة.

وشوهدت ٤ قطع بحرية اسرائيلية تجوب المياه الاقليمية اللبنانية من جنوبي صيدا وحتى رأس الناقورة تحت مظلة من تحليق طوافة عسكرية اسرائيلية.

تعتبر سارية في ٢١ يونيو
مجالس النقابات المهنية الأردنية تهدد باستقالة جماعية بسبب قانون المطبوعات

■ عمان: قررت مجالس النقابات المهنية الأردنية تقديم استقالة جماعية تعتبر سارية المفعول اعتبارا من ٢١ يونيو المقبل اذا لم تتراجع الحكومة الأردنية عن القانون الذي أصدرته مؤخرا بشأن المطبوعات والنشر.

واعتبرت الهيئة العامة لمجالس النقابات في بيان لها القانون المؤقت المعدل لقانون المطبوعات والنشر بأنه يشكل اعتداء على حرية الصحافة وتجاوزا لدور مجلس الامة وتعديا على حرية الرأي والتفكير والتعبير وعدوانا على النقابات كافة.

وجاء هذا القرار في ختام اجتماع عقدته هذه المجالس الليلة قبل الماضية بمقر مجمع النقابات المهنية.

وكان مجلس نقابة الصحافيين الذي قدم استقالة جماعية بعد صدور القانون قد تراجع عن هذه الاستقالة أمس الاول بعد (نصائح) بالنضال ضد القانون من الداخل.

لكن هذا التراجع عن الاستقالة لقي انتقادات شديدة من مجالس النقباء في اجتماع الليلة قبل الماضية الامر الذي حدا بممثل مجلس نقابة الصحافيين إلى الانسحاب من الاجتماع.

وأيد اعضاء مجالس النقابات المهنية قرارا اتخذه مجلس النقباء قبل يومين باعلان استقالتهم اعتبارا من صباح يوم غد المقبل معتبرين القرار (خطوة أولى على طريق مقاومة القانون) الذي اعتبرته المجالس (اعتداء على حرية الصحافة والنشر) التي كفلها الدستور و (تجاوزا لدور مجلس الامة وتعديا على حرية الرأي والتفكير والتعبير وعدوانا على النقابات كافة).

وتضم المجالس نقابات الاطباء واطباء الأسنان والصيادلة والمحامين والمهندسين والمهندسين الزراعيين والمقاولين والصحافيين والجيولوجيين والبيطريين والممرضين والممرضات ورابطة الكتاب وجمعية مدققي الحسابات.

على الصعيد نفسه، اعربت لجنة التنسيق العليا لاحزاب المعارضة الاردنية عن تأييدها ومساندتها لقرار النقابات المهنية في اجتماع مجالسها الموسع).

ودعا سالم النحاس رئيس اللجنة في بيان اصدره امس النقابات المهنية إلى التنسيق المشترك فيما وصفه باخطر قضية تهدد الحريات العامة وحقوق الافراد والجماعات وذلك في اطار تعاضد مختلف اطراف المؤسسات الاجتماعية أحزابا ونقابات واندية وغيرها ووحدتها ضد هذا القانون الجائر. (وكالات)

تعيين ايكيوس سفيراً للسويد في أمريكا

■ ستوكهولم: أعلن مصدر رسمي في ستوكهولم ان رولف ايكيوس الذي ترأس بين عام ١٩٩٣ و ١٩٩٧ اللجنة الخاصة للأمم المتحدة لنزع السلاح العراقي (يونيسكوم) عين سفيرا للسويد في الولايات المتحدة.

وسيتسلم ايكيوس (٦١ عاما) الذي كان تعيينه في العاصمة الأمريكية متوقعا، مهامه في الأول من يوليو المقبل. (أ ف ب)


عائلة شردها الاعصار الذي ضرب ساحل بنجلاديش مؤخرا (رويتر)

٣,٢ مليار جنيه فاقد الخزينة في حالة الغائه
الحكم في دستورية قانون ضريبة العاملين المصريين بالخارج في يونيو المقبل

■ القاهرة . «الاتحاد»: حددت المحكمة الدستورية العليا بمصر يوم السبت السابع من يونيو موعدا للنطق بالحكم في دستورية قانون ضريبة العاملين بالخارج والذي يجري تطبيقه منذ أكثر من عامين بعد أن أصدرته الحكومة المصرية لمعالجة ثغرات القانون الأول المطبق منذ عام ١٩٨٤، بعد اعلان عدم دستوريته في أواخر عام ١٩٩٣، وصرحت مصادر مالية «للاتحاد» ان الغاء الضريبة سيتسبب في فقدان الخزينة المصرية لـ ٣,٢ مليار جنيه سنويا. وكان عدد المصريين العاملين بالخارج قد أقاموا دعوى طالبوا فيها بالغاء القانون الثاني أيضا باعتبار انه لم يراع العدالة الاجتماعية والضريبية بين فئات العاملين بالخارج.

وتضمنت أسباب الطعن في القانون كما ورد في عريضة الدعوى، انه لم يراع الظروف الاجتماعية والمعيشية التي تتمثل في نفقات السفر والاقامة وعقود العمل الوهمية أحيانا والتي يحرر فيها رواتب أقل من التي يتقاضاها العاملون فعلا، اضافة الى مخالفة هذه الضريبة لقانون الضريبة الموحدة.

وفي تصريحات خاصة «للاتحاد» توقع مصدر مسؤول بوزارة المالية المصرية أن يتسبب الغاء قانون ضريبة الدخل على رواتب العاملين بالخارج في مأزق مالي جديد للحكومة المصرية التي تحصل على ٣,٢ مليار جنيه سنويا من هذه الضريبة.

وتوقع المصدر أيضا أن تتوسع وزارة المالية، في حالة الغاء القانون، في اخضاع سلع جديدة لضريبة المبيعات لتعويض النقص المتوقع من مواردها نتيجة الغاء ضريبة الدخل على مرتبات العاملين في الخارج.

ويذكر ان القانون الأول والمطبق منذ عام ١٩٨٤ والذي قضت المحكمة الدستورية العليا بالغائه عام ١٩٩٣ والمعروف باسم «ضريبة العاملين بالخارج» كان يحدد محاسبة العاملين بالخارج ضريبيا على أساس نسبة مئوية تتناسب مع درجاتهم الوظيفية، وكان يجري تطبيقه على جميع العاملين بالحكومة والقطاع العام.

هزات أرضية في اليابان وأسبانيا والبرتغال والمكسيك
مقتل ٣١ وإصابة ٥٠٠ في زلزال قوي بالهند

■ نيودلهي: هز زلزال عنيف وسط الهند امس وذكر مسؤولون انه أسفر عن مقتل ٣١ شخصا وإصابة ٥٠٠ آخرين. وبلغت قوة الزلزال الذي إاتمر ٢٠ ثانية ٦ درجات بمقياس ريختر. وضرب الزلزال ولاية ماديا براديش في وسط الهند في ساعة مبكرة من صباح أمس، وتم الشعور به في مختلف انحاء الولاية بما فيها عاصمتها بوبال. كما شعر به سكان جابالبور وسيوني وماندلا وساغار وشيبذوارا ويوجاين. وأفادت التقارير ان هزات عديدة وقعت في مناطق مجاورة، وان اصابات عديدة حدثت عندما قفز السكان من نوافذ منازلهم بعد اصابتهم بحالة من الفزع.

وصرح مسؤولون في ادارة الأرصاد الهندية بان مركز الزلزال تم تسجيله بالقرب من مدينة جابالبور. وأشارت التقارير الى ان معظم حالات الوفاة نجمت عن انهيار المنازل والى وقوع اضرار مادية كبيرة في عدد من المناطق وضواحي المدينة. وشعر سكان نيودلهي بالهزة ايضا حيث سارعوا بالخروج من منازلهم، وطلب مسؤولو السكك الحديدية من سائقي القطارات تهدئة السرعة الى ٣٠ كم/ساعة الى ان يتم فحص قضبان السكك الحديدية تحسبا لحدوث اضرار بها. وبدأت السلطات عمليات انقاذ واغاثة واسعة النطاق في المناطق المنكوبة.

من جهة أخرى، ضربت سلسلة من الزلازل امس مناطق متفرقة من العالم، حيث اعلنت وكالات الانباء المحلية في كل من اليابان والمكسيك واسبانيا والبرتغال عن وقوع هزات أرضية بكل منها الا انها لم تسفر عن اضرار. ففي طوكيو، أعلن عن وقوع زلزال بقوة ٤,٩ بمقياس ريختر في جزيرتي كوزوشيما ومياكيجما جنوبي غرب طوكيو. وفي مدريد، اعلن عن وقوع هزة أرضية بقوة ٤,٨ بمقياس ريختر ضربت شمال شرقي اسبانيا وشمال البرتغال. وفي مكسيو سيتي، اعلن عن وقوع زلزال بقوة ٥,٩ بمقياس ريختر بالقرب من نهر بلزاس. (وكالات).


الرئيس الايراني هاشمي رافسنجاني يناقش مع وزير الداخلية محمد علي بشارتي ترتيبات الانتخابات الرئاسية التي لن يشارك فيها (أ ب)

٣٠ مليون ناخب و ٢٠٠ ألف شرطي
انتخاب رئيس إيران اليوم

■ طهران: ينتخب اليوم ٣٠ مليون ايراني رئيسا لهم من بين ٤ مرشحين عن طريق الاقتراع المباشر ليخلف هاشمي رافسنجاني الذي قضى فترتين رئاسيتين مدتهما ٨ سنوات.

والمرشحون الاربعة هم علي أكبر ناطق نوري رئيس مجلس الشورى الذي يعتبر الأوفر حظا، ومحمد محمدي ريشهري وزير الاستخبارات السابق، ورضا زوراني عضو المجلس الدستوري رئيس هيئة السجلات الوطنية، ومحمد خاتمي مرشح اليسار والمعتدلين.

وقد تم حشد نحو ٢٠٠ ألف عنصر من الشرطة لضمان أمن ٢٣٣٦٥ مركزا للاقتراع.

وقبل ساعات من اختتام الحملة الانتخابية أمس سمحت قوى الأمن باعادة فتح المقر العام الانتخابي للمرشح خاتمي بعد اغلاقه لبضع ساعات، في الوقت الذي نفى فيه أحد مديري حملة خاتمي ما ذكر عن اغلاق المقر.

ويتم انتخاب الرئيس بالأغلبية المطلقة للاصوات، واذا لم يحصل أي مرشح على هذه الاغلبية في الدورة الأولى تجري دورة ثانية في يوم الجمعة من الاسبوع التالي بين المرشحين اللذين يحصلان على أكبر عدد من الاصوات.

والرئيس مسؤول أمام الشعب ومرشد الثورة ومجلس الشورى. وللمرشد الحق في عزله بعد أن تدينه المحكمة العليا أو بعد تصويت البرلمان، وقد لجأ مجلس الشورى الى هذا الاجراء ضد الرئيس أبو الحسن بني صدر سنة ١٩٨١.

ويتعين أن يوافق مرشد الثورة على تعيين رئيس الدولة، فهو يملك صلاحيات واسعة. وبحكم كونه فوق مستوى المؤسسات يؤدي دور الحكم بين مختلف السلطات، وهو قائد القوات المسلحة، ويمكن أن يعلن الحرب على دولة أجنبية. (وكالات)

ثمن الواحدة ٧ دولارات
وثائق اسرائيلية سرية جداً في سوق البرغوث بمدينة يافا

■ يافا: كشفت إذاعة الجيش الاسرائيلي أمس أن وثائق سرية تابعة للجيش الاسرائيلي بيعت في سوق البرغوث «سوق السلع القديمة» في يافا، بالقرب من تل أبيب، بقيمة سبعة دولارات للوثيقة الواحدة. وذكر أحد صحفيي الإذاعة أن بائعا بالمزاد كان يبيع وثائق من بينها ارشادات عن طرق استخدام بعض الأسلحة وكتيبات خاصة بسلاح الجو تتضمن تعليمات. وأشارت الإذاعة الى أن الوثائق كلها تحمل عبارة: «هذه الوثيقة تتضمن معلومات تتعلق بأمن الدولة. الرجاء من كل من تقع في يده هذه الوثيقة أن يبلغ على عجل أقرب مركز للشرطة». وروى البائع للصحفي ان رجلا تقدم من منصة العرض قبل أيام للتفاوض معه على سعر هذه الوثائق. واضاف ان اربعة اشخاص اشتروا منه كتيبات سرية في اليوم التالي.

ولم يبد البائعون الآخرون دهشتهم لبيع هذه الوثائق، وأوضحوا ان بزات ووثائق عسكرية تباع بانتظام في سوق البرغوث في يافا، وهو أكبر سوق في اسرائيل.

وقال أحدهم «على كل حال، أمن الدولة ليس من اختصاصنا». (أ ف ب)

الجماعة الاسلامية بباكستان ترفض حكومة نواز شريف

■ اسلام اباد: اكد امير الجماعة الاسلامية في باكستان القاضي حسين احمد في باكستان ان حركته لا تقبل حكومة حزب الرابطة الاسلامية الباكستاني بزعامة رئيس الوزراء نواز شريف. وقال في لقاء له الليلة قبل الماضية مع بعض الوفود المؤيدة له في البنجاب ان التأييد الواسع الذي حصل عليه نواز شريف وحزبه غير مقبول من قبل حركته التي زاد عدد اعضائها بصورة كبيرة عقب فتح باب القبول للعضوية بها. وشدد القاضي حسين احمد علي اهمية سرعة انهاء اعمال هذه الحكومة التي وصفها بانها غير مشروعة وعدم السماح لها بالعمل لمدة خمس سنوات وتعريض مستقبل البلاد للخطر على حد قوله.

واوضح ان نواز شريف قد واجه صعوبات ضخمة خلال فترة حكم بي نظير بوتو رئيسة الوزراء السابقة وزعيمة حزب الشعب الباكستاني خاصة فيما يتعلق بامور التجارة وانه يحاول الآن تعويض خسائره التي مني بها خلال هذه الفترة. (أ.ش.أ)

امهات الجنود الاسرائيليين يطالبن باعادتهم من لبنان

■ بيروت - الاتحاد الاسبوعي:

■ نسبت اذاعة الشرق من باريس الى مراسلها في القدس المحتلة ان امهات الجنود الاسرائيليين الذين ارسلوا الى جنوبي لبنان تظاهرن امس الاول امام مقر رئيس الحكومة الاسرائيلية بنيامين نتنياهو.

وأشار المراسل الى ان الامهات رفعن لافتات تطالب بنقل ابنائهم من جنوبي لبنان لانهم في حالة قلق دائم نتيجة الخسائر التي تلحق بالقوات الاسرائيلية من جراء عمليات المقاومة.

بدء مناورات مشتركة بين أمريكا والأردن

■ عمان: اعلنت السفارة الأمريكية في عمان أمس ان مناورات مشتركة بين البحرية الأمريكية والقوات الأردنية لتحسين التنسيق العسكري بين البلدين.

وأوضحت السفارة ان وحدات من مشاة البحرية وبحارة الأسطول الخامس الامريكي وصلت الى الاردن يوم الاثنين الماضي للمشاركة في التدريبات التي تستمر حتى ١٩ يونيو المقبل. (رويتر).

تعزيز التعاون بين ٣ جمهوريات روسية مسلمة

■ كازان (روسيا): عززت ثلاثة جمهوريات روسية مسلمة على خلاف مع موسكو (تتارستان والشيشان وأنجوشيا) بصورة رمزية علاقاتها خلال لقاء لرؤسائها أمس في كازان (تتارستان). واعلن الرئيس الانجوشي روسلان أوشيف أمام البرلمان التتري ان انجوشيا (منطقة في القوقاز) وتتارستان (وسط روسيا) ستوقعان في الشهر المقبل معاهدة تعاون وصداقة. وقد وقع رئيسا تتارستان مينتيمير شاييميف والشيشان أصلان مسخادوف أمس الأول معاهدة مماثلة بين الجمهوريتين. وتنص هذه المعاهدات بعبارات لاتزال عمومية على تعاون اقتصادي وثقافي مباشر من دون المرور بموسكو. (أ ف ب)

جنديان اندونيسيان يعتقلان عددا من مؤيدي الحزب الديمقراطي بدعوى تنظيم اجتماع انتخابي غير مصرح به جنوبي جاكرتا. (أ ب)

٢٠ الف جندي لحماية الانتخابات
السلطات الاندونيسية تعترف بممارسة العنف ضد المواطنين

■ جاكرتا: اعترف مسؤول عسكري كبير بان قوات الامن الاندونيسية ربما تكون قد اتخذت اجراءات تتجاوز حدود سلطتها في التعامل مع احداث الشغب والعنف الاخيرة في جاكرتا.. وقال ان تصرفات الجماهير هي التي استفزت قوات الامن لاتخاذ هذه الاجراءات.

وقال الجنرال سوتيوزو القائد العسكري لمنطقة جاكرتا ان الشواهد تشير الى ان الحملة الانتخابية تحولت الى العنف بعد ان اندست عناصر غريبة بين الجماهير مشيرا الى انه كانت هناك ملصقات ومنشورات مخالفة للقانون.

واضاف في تصريحات اذاعتها امس وكالة الانباء الاندونيسية ان مكتبه يتحرى في الوقت الراهن احتمال تلقي هؤلاء المندسين بين صفوف مؤيدي الاحزاب المختلفة دعما من الخارج.

من ناحية اخرى قال سوتيوزو انه تم تجهيز حوالي ٢٠٠٠٠ من قوات الامن للمساعدة في تأمين العاصمة جاكرتا وتوابعها بيكاسي وبوجور وتنجران والتي تتكون منها جاكرتا الكبرى خلال المراحل الاخيرة من الحملة والانتخابات التي ستجري يوم ٢٩ مايو الحالي.. واضاف ان عملية تأمين جاكرتا الكبرى تشارك فيها قوات من الجيش والبحرية والقوات الجوية والشرطة (والاخيرة تتبع القوات المسلحة).

وفي الوقت نفسه صرح الجنرال همامي نانا قائد شرطة العاصمة بان مائة شخص قد اصيبوا بجروح من جراء معارك الرشق بالحجارة والطوب التي شهدتها شوارع جاكرتا خلال الايام الاخيرة.

وقال ان عدد المصابين بين قوات الامن بلغ ٣٥ شخصا.

وكانت المصادمات بين انصار الاحزاب المختلفة ومع قوات الامن قد تصاعدت حدتها وازدادت عنفا يوم الثلاثاء الماضي بعد ان استخدمت قوات الامن قنابل الغاز المسيل للدموع ورصاصات التحذير والرصاص المطاطي لتفريق الحشود الضخمة وانهاء اعنف ايام الحملة الانتخابية.

والقي القبض على العشرات كما تعرض كثيرون للضرب بالهراوات والخيزران على ايدي رجال الشرطة بينما استخدم مثيرو الشغب زجاجات كوكتيل مولوتوف والحجارة والطوب وتنتهي الحملة الانتخابية اليوم الجمعة.

السلطة الفلسطينية اتهمتها بالازدواجية ورفضت موقفها

واشنطن تنحاز الى اسرائيل في «حرب الأراضي»

■ واشنطن - هدى توفيق عمان - الاتحاد الاسبوعي:

■ صعدت الحكومة الامريكية من حدة الازمة المتفجرة بين السلطة الفلسطينية واسرائيل حول بيع اراض عربية لليهود، وتدخلت واشنطن منحازة لاسرائيل ومنددة بشدة بتصريحات الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات حول تأييده لقانون اعدام من يبيع ارضه لليهود. ووصفت السلطة الفلسطينية من جانبها الموقف الامريكي الذي وسع من نطاق الازمة بانه مستهجن ومرفوض ويعبر عن ازدواجية، كما اعلنت ايضا عن اعتقال ستة فلسطينيين بتهمة انتهاك قانون حظر بيع الارض ليهود.

في الوقت نفسه نفت الحكومة الاردنية نفيا قاطعا ادعاءات جماعة يهودية بامتلاك اراض في الاردن. وفند مدير عام دائرة الاراضي والمساحة الاردني ابراهيم مسمار ادعاءات الصندوق الوطني اليهودي بامتلاكه اراض شمال شرقي عمان منذ عام ١٩٢٠. وقال انه حسب القيود الرسمية في الدائرة لا توجد اي املاك لليهود في الاراضي الاردنية، واضاف ان اول قانون اردني منع الاجنبي من امتلاك اراضي في الاردن صدر عام ١٩٢٢ وانه في الاربعينات جرت عملية تسوية لكافة الاراضي في المملكة، وان المنطقة المشار اليها من قبل الصندوق اليهودي سجلت في اواسط الاربعينات باسم اردنيين ولم يعترض أحد على ذلك.

واضاف المسؤول الاردني ان عدم تقدم الصندوق اليهودي للاعتراض خلال المهلة الممنوحة بعد التسوية وانقضاها ثلاث سنوات يؤكد عدم ملكيته اي اراض اردنية واذا كان يمتلك بالفعل، فان اي سندات صادرة قبل عملية التسوية تعتبر باطلة وساقطة وغير قانونية وبالتالي غير معترف بها. وفي واشنطن اعرب «نيكولاس بيرنز» المتحدث الرسمي باسم الخارجية الامريكية عن استياء حكومته من تصريحات عرفات، وقال «ان هذه التصريحات التي لا نؤيدها تجعلنا في حيرة من امرنا عن السبب الذي يدفعه الى الادلاء بها». واضاف «ان واشنطن تدين اي قانون او مرسوم يهدد باعدام اي فلسطيني لبيعه اراض لاسرائيليين او يهود.. هذا خطأ.. انه مناقض لما يجب ان يسود في الشرق الاوسط وهو السلام». وقال بيرنز ان على عرفات ان يطبق سيادة القانون، وينبغي له الدفاع عنه فيما يقوله او يفعله وان التصريحات الاخيرة لمسؤولين في ادارته غير مقبوله.

من جانبه قال احمد الطيبي المستشار السياسي لعرفات ان تدخل الادارة الامريكية في هذه القضية هو موقف مستهجن ومرفوض ويعبر عن ازدواجية في المواقف، وتساءل في تصريحات لوكالة «فرانس برس»: هل تتدخل الولايات المتحدة في تشريع القوانين في دول اخرى وفي اسرائيل بالتحديد؟ وعبر الطيبي عن استغرابه لقيام بيرنز مؤخرا واكثر من مرة باقحام الحكومة الامريكية في قضية ما كان يجب اقحامها بها، وقال: سأكون سعيدا حينما اسمع رأيه ايضا في اكثر القوانين عنصرية في عالمنا.. وهي القوانين الاسرائيلية. واشار الطيبي الى قوانين الصندوق الوطني اليهودي وهو مؤسسة شبه حكومية تمتلك ١٧٪ من الاراضي في اسرائيل. وقال ان قوانين هذه المؤسسة التي تمتلك حوالي مليوني دونم تمنع غير اليهودي وتحديدا العربي، ليس فقط من شراء اراض يهودية بل من استئجارها ايضا، في حين تقوم هي بشراء اراض من الفلسطينيين بطرق ملتوية. واضاف ان اسرائيل الدولة الوحيدة في العالم التي يوجد فيها قانون الحاضر الغائب والذي يتم بمقتضاه سلب الفلسطيني ارضه.

وقد جاء ذلك في الوقت الذي اعلن خالد القدرة النائب العام الفلسطيني امس اعتقال ستة فلسطينيين بتهمة بيع اراض لليهود. وقال انهم يواجهون عقوبة الاعدام اذا تمت ادانتهم، مشيرا ان التحقيق معهم لم ينته بعد.

معارك جديدة مع متمردي قرنق

الصادق: قوات الحكومة السودانية لاتزال الأقوى عسكريا

■ واشنطن - هدى توفيق الخرطوم - «الاتحاد الاسبوعي»:

■ اعترف رئيس الوزراء السوداني السابق زعيم حزب «الامة» المعارض الصادق المهدي امس بان النظام الحاكم في السودان لايزال في الموقف الاقوى عسكريا رغم محاولات تحالف المعارضة في الشمال وفصائل المتمردين في الجنوب حصاره من كل النواحي الممكنة. وقال ان لا بديل للتصعيد العسكري سوى انفجار انتفاضة شعبية داخلية او بدء مفاوضات سلام جديدة، مكررا دعوته لامريكا والمجتمع الدولي للمساعدة على اسقاط الحكومة السودانية الحالية التي اعلنت امس عن وقوع معارك بين قواتها ومتمردي جون قرنق في جنوب غرب السودان.

فقد واصل المهدي امس زيارته لامريكا منتقدا تصريحات مسؤوليها حول عدم تأييده كوريث للنظام الحالي في السودان وقال: «لم آت الى الولايات المتحدة طلبا للتأييد والمساندة لانني لا اسعى للحكم الذي يعود قراره اولا واخيرا للشعب السوداني». واضاف «ما نطلبه من الادارة الامريكية دعم السلام والديمقراطية وهذا الامر يتطلب المساعدة في اسقاط الحكومة السودانية الراهنة».

ونفى المهدي اجراء اي اتصالات مع الرئيس السوداني عمر البشير بشأن العودة الى الخرطوم وقال ان هذه الانباء كاذبة والعودة لن تتم إلا بانتهاء النظام الحالي وارساء الديمقراطية والسلام العادل في السودان. واضاف ان بلاده دولة متعددة الديانات والثقافات وانه لا يمكن اجبار الجميع على قبول ثقافة واحدة مؤكدا ان حكومته في عام ١٩٨٩ كانت مستعدة لتوقيع اتفاق سلام مع حركة التمرد الجنوبية قبل ان تجري الاطاحة بها في انقلاب عسكري ساندته «الجبهة القومية الاسلامية» بزعامة حسن الترابي والذي رفض اتفاق السلام الوشيك.

واقر المهدي بان النظام الحاكم في السودان لازال في الموقف الاقوى عسكريا. واضاف ان «التحالف الديمقراطي الوطني» الذي تشارك فيه فئات معارضة من شمال البلاد وفصائل من المتمردين في الجنوب يحشد كل قوته العسكرية والدبلوماسية والسياسية للتخلص من هذا النظام وتصعيد المحاولات للاطاحة به. واضاف ان حكومة الخرطوم تخضع لحصار من كل النواحي الممكنة بسبب جهود المعارضة التي امتدت عسكريا الى شمال البلاد وغربها.

وقال ان محاولة اغتيال الرئيس المصري حسني مبارك في اثيوبيا عام ١٩٩٥ كانت الدليل المؤكد على تورط الخرطوم في اعمال ارهابية الامر الذي ادى الى ادانتها في مجلس الامن وفرض عقوبات دولية عليها.

ووصف اتفاق السلام الذي عقدته الحكومة السودانية الشهر الماضي مع بعض فصائل التمرد المنشقة على جون قرنق بانه محاولة لاضعاف موقف التحالف الديمقراطي عن طريق خلق مطامع قبلية وشخصية في الجنوب.

واضاف المهدي ان مجموعة «ايجاد» التي تشمل المنظمات الحكومية في مجال التنمية في المنطقة ستعقد اجتماعا يوم ٢٨ مايو لبحث وساطة بين التحالف والحكومة السودانية بعد ان قبلت الخرطوم مبدأي حق تقرير المصير في الجنوب او اقامة نظام سياسي يعتمد على المواطنة وليس على الدين في انحاء البلاد.

واكد اخيرا ان «التحالف الديمقراطي» لا يجد بديلا راهنا للتصعيد العسكري مع النظام سوى انفجار انتفاضات شعبية واسعة في المدن على غرار عامي ١٩٨٥ و١٩٩٤ او ان تبدأ مفاوضات جديدة مع الخرطوم على اساس الوضع الراهن.

من ناحية اخرى اكد والي ولاية بحر الغزال علي تميم فرتاك ان القوات الحكومية تخوض معارك ضد متمردي قرنق في جنوب غرب السودان.

وقال في تصريح نقلته صحيفة «اخبار اليوم» امس ان الوضع مستقر والعمليات العسكرية الدائرة في بعض المناطق ليس لها اثر على السكان وسوف تنتهي قريبا، كما حدث في الشرق والجنوب، دون ان يشير الى مواقع القتال بدقة. ومن جهته وصف الزعيم الجنوبي المقرب من الحكومة ريك ماشار العمليات العسكرية التي ينفذها «الجيش الشعبي لتحرير السودان» بانها عمليات اجرامية.

موفد لـ «طالبان» الى باكستان للحصول على اعتراف

تحالف المعارضة الافغانية يقر بأن «أيامه معدودة»

■ كابول، اسلام اباد: اعترف تحالف المعارضة الأفغانية أمس بأن أيامه باتت معدودة بعد تمرد الجنرال عبدالملك بهلوان على قوات الجنرال الأوزبكي عبدالرشيد دوستم وانضمامه الى قوات حركة «طالبان» التي أوفدت وزير خارجيتها محمد غوث الى اسلام اباد أمس لإقناعها بالاعتراف بحكومة الحركة.

وقال متحدث باسم تحالف المعارضة في اتصال هاتفي مع وكالة «فرانس برس»: «صراحة لا أعتقد ان عبدالملك سيغير موقفه، واذا ترك (الطالبان) يدخلون الى فرياب فان ذلك سيشكل وضعا صعبا جدا بالنسبة للمعارضة في شمال أفغانستان. وأضاف ان عبدالملك بدأ يشعر بأن الاحداث تتجاوزه والوقت يمر بسرعة بالنسبة للجنرال دوستم، مؤكدا ان حدودا جديدة تشكلت بين قوات دوستم وعبدالملك على حدود اقليم جوزان، وان اشتباكات قد وقعت بينهما.. وأشار أيضا الى ان احمد شاه مسعود ارسل نحو الفي مقاتل لمساعدة دوستم ولا سيما مع وقوع معارك عنيفة في شبرجهام «غرب مزار الشريف».

من ناحيتها، قالت قوات برهان الدين رباني ان الوضع في المناطق الشمالية الخاضعة لها طبيعي ولا يدعو للقلق، في وقت قالت مصادر حزب «الوحدة» عضو التحالف الأفغاني ان مقاتليه صدوا عدة هجمات على ولاية بادميان عند ممر شيبار الاستراتيجي من قبل قوات «طالبان»، التي أكدت على لسان ناطق باسمها في مدينة قندهار انها استولت على ثلاث مديريات هامة في هذه الولاية، متجاوزة ممر شيبار دون ان تسيطر عليه.

وسلم الجنرال عبدالملك، القائد العسكري اسماعيل خان الذي اعتقل مؤخرا الى «طالبان» التي أوفدت وزير خارجيتها الى باكستان لإقناعها بالاعتراف بحكومة الحركة محذرة من أي تدخل خارجي في افغانستان. وأعربت اسلام اباد أمس عن أملها بأن تؤدي التطورات الحالية الى إقامة حكومة موسعة تؤدي الى إحلال السلام والاستقرار في أفغانستان. (وكالات)

أحزاب المعارضة الأردنية تدعو الحكومة لمعالجة أزمة قانون المطبوعات

■ عمان، طالبت أحزاب المعارضة الأردنية الحكومة بالعودة عن القانون المؤقت المعدل لقانون المطبوعات والنشر الذي أصدرته مؤخرا وواجه اعتراضات شديدة من قبل الصحفيين الأردنيين.

ودعت هذه الأحزاب في مذكرة وجهتها أمس لرئيس الوزراء الدكتور عبدالسلام المجالي بالإسراع في معالجة الأزمة التي نجمت عن إصدار هذا القانون. ورأت أحزاب المعارضة الأردنية «١١ حزبا» ان توقيت إصدار القانون لم يكن مناسبا حيث انه جاء قريبا من موعد الانتخابات النيابية، الأمر الذي قد يشكك في نزاهتها، وقالت ان القانون وضع قيودا واشتراطات على العمل الصحفي وتجاهل (ق ن أ)

مواجهة حامية بين مصر واسرائيل في ندوة بواشنطن

■ واشنطن - الاتحاد الاسبوعي:

شهدت ندوة عقدها في العاصمة الامريكية مساء امس معهد واشنطن للشرق الاوسط، لبحث مستقبل السلام في المنطقة، مواجهة حادة بين مصر واسرائيل، عندما رد السفير المصري احمد ماهر بعنف على الحملة التي تشنها اسرائيل ضد مصر بدعوى انها تحث الدول العربية على وقف التطبيع مع اسرائيل. فيما اتهمها السفير المصري بانها تريد فرض الهيمنة على الفلسطينيين وتحاول دفع السلطة الفلسطينية للاذعان للاجراءات والمطالب الاسرائيلية.

وقال السفير المصري ان اسرائيل تدعي انها تطبق قانونا من عهد الانتداب البريطاني، واضاف ساخرا، «كنا نعتقد ان اسرائيل دولة مستقلة، ولكنها تطبق قوانين بريطانية». وشدد على ان مصر ستظل تنتقد كل المخالفات الاسرائيلية في حق الفلسطينيين بهدف قتل عملية السلام.. وكانت المواجهة قد بدأت اساسا بين عضو بالكنيست الاسرائيلي وعضو المجلس التشريعي الفلسطيني زياد ابوعمر واضطر السفير المصري في واشنطن للتدخل، عندما ركز الامريكيون والاسرائيليون هجومهم على مصر.

الجاسوس سترانسكي يدافع عن الجاسوس عزام

■ عمان، طالبت الحكومة الاسرائيلية مجددا الحكومة المصرية بالافراج عن الجاسوس الاسرائيلي عزام عزام. وقال ايتان سترانسكي وزير الصناعة الاسرائيلي، والجاسوس السابق ان حكومته لا يمكن ان تقبل وساطة مصر في عملية السلام طالما بقي عزام عزام في السجن.

واشار راديو اسرائيل الى ان سترانسكي ادلى بهذا التصريح أمس خلال لقائه مع اقرباء الجاسوس عزام في شمال فلسطين المحتلة الذين طالبوه بالسعي للافراج عنه.

ويذكر ان سترانسكي نفسه اعتقل على ايدي المخابرات الروسية بتهمة التجسس لاسرائيل قبيل انهيار الاتحاد السوفيتي واخلي سبيله وهاجر لاسرائيل ضمن صفقة تبادل الجواسيس بين تل ابيب وموسكو. (ق.ن.أ)

كابيلا يواصل استشاراته لتشكيل الحكومة الكونغولية

■ عواصم: اجتمع امس لوران كابيلا الرئيس الجديد للكونغو الديمقراطية (زائير سابقا) مع عدد من الشخصيات السياسية ورجال الاعمال تمهيدا لتشكيل الحكومة المؤقتة في البلاد.

وذكرت مصادر دبلوماسية في كينشاسا ان الدور السياسي الذي سيتعهد به في المستقبل الى ايتان تشيسكيدي رئيس أكبر مجموعة معارضة في البرلمان السابق هو الذي ادى الى تأجيل اعلان الحكومة رغم بدء الاستشارات منذ الثلاثاء الماضي لدى وصول كابيلا الى كينشاسا.

ودعت الحكومات الغربية والأمم المتحدة ومنظمة الوحدة الافريقية كابيلا الى تشكيل حكومة موسعة، كما دعت منظمة الوحدة الافريقية كابيلا لحضور قمتها المقبلة التي ستعقد في هراري في الفترة من ٢ - ٤ يونيو المقبل، واعتبر الأمين العام للمنظمة سالم أحمد سالم ان كابيلا يستحق الدعم الكامل من افريقيا والمجتمع الدولي.

وأعلنت أمس كل من مصر والجزائر والكويت واليابان اعترافها بالنظام الجديد في الكونغو الديمقراطية، وقال وزير الخارجية المصري عمرو موسى ان مصر ستتبادل كل العلاقات الطيبة مع حكومة لوران كابيلا. وتأمل في ان توفق الحكومة الجديدة في اشاعة الاستقرار والسلام والتقدم في هذه الدولة الشقيقة.

وفي اتصال هاتفي اعرب الرئيس الفرنسي جاك شيراك لنظيره الجنوب افريقي نيلسون مانديلا عن أمله في ان يتجه النظام الجديد في كينشاسا نحو الديمقراطية، وقال المتحدث بلسان الخارجية ان سفير فرنسا في كينشاسا طلب تسليم رسالة لكابيلا من شيراك.

ووصف مانديلا، كابيلا بأنه رجل النزاهة والاستقامة.

والى تجامينا عاصمة تشاد وصل أمس نحو ٩٢ من افراد عائلة الرئيس السابق موبوتو سيسي سيكو حيث قبلت السلطات استضافتهم بصفة مؤقتة. (وكالات)

جثمان أبودية محمولاً على أكتاف المشيعين

الفحص الطبي يؤكد: أبودية مات نتيجة التعذيب الإسرائيلي

■ بيت لحم «الضفة الغربية»: أكدت مصادر طبية فلسطينية في مدينة بيت لحم بالضفة الغربية ان المعتقل الفلسطيني خالد أبودية الذي توفي أمس الأول في مستشفى اسرائيلي نقل اليه من سجنه، ضرب بوحشية حتى الموت. وفي تصريح لوكالة «فرانس برس» قال أطباء في مستشفى الحسين في بيت لحم حيث تمت معاينة جثة أبودية أمس انه كانت هناك آثار ضرب عنيف على العنق والصدر أفضى الى الوفاة. واضافوا ان أحد رسغي واحدى ساقي أبودية كانا مصابين بكسور. وأكد نادر أبودية، شقيق المعتقل الذي شاهد جثمان شقيقه قبل مواراته التراب ان العلامات التي كانت على جسده تظهر وحشية المحققين الاسرائيليين. وكان جثمان أبودية قد دفن أمس بعد جنازة شارك فيها حوالي ألف فلسطيني وجرت في ختامها مواجهات بين عشرات من المشيعين الشباب والجنود الاسرائيليين. وألقى الشبان الحجارة على الجنود الاسرائيليين الذين ردوا بإطلاق القنابل المسيلة للدموع والعيارات المطاطية. ولم ترد أنباء عن وقوع إصابات. (أ ف ب)

موسكو باعت معدات صواريخ لايران رغم تعهدات يلتسين

واشنطن: ذكرت صحيفة «واشنطن تايمز» امس ان روسيا وايران وقعتا في ١٩٩٦ عددا كبيرا من العقود التي تقضي بتسليم ايران معدات مخصصة لصنع صواريخ بالستية.

وقالت الصحيفة المحافظة نقلا عن مصادر في وزارة الدفاع الامريكية ان تقارير اجهزة الاستخبارات الامريكية التي وضعت في مايو تتضمن معلومات دقيقة جدا تشير الى ان موسكو تنتهك التعهدات التي قطعها في ١٩٩٤ الرئيس بوريس يلتسين للرئيس بيل كلينتون بوقف بيع اي اسلحة تقليدية لايران».

وتحدثت الصحيفة عن عدد من العقود التي وقعت بين مؤسسات روسية وشركات ايرانية تتعلق بنقل معدات لصنع صواريخ بالستية بين فبراير ويوليو ١٩٩٦. (أ.ف.ب)

تشكيل المجلس الوطني الاتحادي . .

■ امارة دبي السادة: محمد بن خليفة بن سلطان الحبتور (نائب أول سابق لرئيس المجلس)، محمد بن حاضر، سلطان أحمد حارب، سلطان بن بطي بن مجرن، دلوك محمد بن دلوك، سعيد الكندي، خالد محمد أحمد، محمد سلطان سعيد.

■ امارة الشارقة السادة: راشد عمران تريم، عبيد عيسى أحمد النابودة، سعيد حميد الجاري، علي عبيد الزعابي، سعيد علي علاي وعضو جديد واحد هو عبدالرحمن حسن عبيد الشامسي.

■ امارة راس الخيمة السادة: صالح أحمد الشال، والأعضاء الجدد هم: الشيخ فيصل بن حميد القاسمي، عبدالله علي الشرهان، مبارك علي الشامسي، أحمد محمد ناصر الخاطري، أحمد علي سعيد لحه.

■ امارة عجمان السادة: عبدالله محمد المويجعي، عبيد علي المهيري، علي عبدالله الحمراني، محمد راشد الشعالي.

■ امارة أم القيوين السادة: سلطان محمد بن عمير، راشد عبيد الكشف، علي جاسم أحمد، عبدالعزيز سالم المليحي.

■ امارة الفجيرة السادة: محمد عبيد بن ماجد العليلي، سعيد بن سعيد الشرقي، علي راشد حمدان عبيد الغسية، سهيل بن راشد سهيل القاضي اليماحي.

والمعروف انه سيتم في أول جلسة عند دعوة المجلس الوطني للانعقاد في وقت لاحق، انتخاب رئيس المجلس للفصل الجديد ونائبين للرئيس وانتخاب مراقبين للدورة السنوية الجديدة.

وكان الفصل التشريعي الماضي قد استكمل بانتهاء الفترة الدستورية المؤقتة بتاريخ ٢ ديسمبر ١٩٩٦، حيث تم في هذا التاريخ العمل بالدستور الدائم، وبموجبه تكون عضوية المجلس الوطني الاتحادي لمدة سنتين ميلاديتين تبدأ من أول اجتماع للمجلس، كما ان الجلسة الأخيرة للفصل التشريعي السابق وهي الجلسة رقم ١١ كانت بتاريخ ٢٥ يونيو ١٩٩٦.

ليجاري يبدأ غداً زيارته للدولة . .

الاقتصادي والاجتماعي.

كما نوه بالدور الفعال الذي تقوم به دولة الامارات في اطار مجلس التعاون لدول الخليج العربية وجامعة الدول العربية ومنظمة المؤتمر الاسلامي والأمم المتحدة.

ويذكر ان حجم التجارة بين دولة الامارات العربية المتحدة وباكستان بلغ عام ٩٦/٩٥ نحو ٩٩٤ مليون دولار وتشمل الصادرات الرئيسية من الامارات اليها النفط والمنتجات البترولية بينما تستورد الامارات منها الأرز والمنسوجات والسجاد والفواكه الطازجة والبهارات والمنتجات الجلدية.

ويعمل عدد كبير من أبناء الجالية الباكستانية في دولة الامارات وتساعد تحويلاتهم المالية في دعم الاقتصاد الباكستاني. (وام)

عسكريون إسرائيليون في شمال العراق . .

الكردستاني».

واضافت الوكالة أنه تم القيام بمسح تدميري كامل لقواعد الأكراد الأتراك من الحدود الايرانية الى خط العرض ٣٦ من شمال العراق. وتابعت ان القوات التركية تقوم الآن بعمليات ملاحقة لمقاتلي «حزب العمال» الذين سقط منهم ٤٩ قتيلا أمس وقالت: «انتهى التطهير وبدأ الاستقرار».

وفي حين رفضت رئاسة الأركان التركية تحديد أي موعد لانتهاء العملية، قالت صحيفة «ديلي نيوز» ان القوات التركية تعتزم البقاء في شمال العراق حتى اغسطس المقبل. واضافت ان الرئيس التركي سليمان ديميريل موافق على ذلك. وقال مصدر محلي في ديار بكر «جنوب شرق تركيا» أمس ان ممثل منظمة الأمن والتعاون في أوروبا في شمال العراق دافوت داغستاني قتل في اربيل خلال معارك بين الأكراد الأتراك وقوات «الحزب الديمقراطي» بزعامة البرزاني.

وقال مسؤول من قوات البرزاني لرويتر «الجنود الأتراك أقاموا نقطة تفتيش بالقرب من بلدة عقرة التي تبعد ٢٠٠ كيلومتر عن الحدود التركية». وأضاف ان قوات «الحزب الديمقراطي» لن تسمح للأكراد الأتراك بالعودة الى شمال العراق بعد انتهاء العملية التركية، في حين انتقد «الاتحاد الوطني الكردستاني» بزعامة جلال الطالباني، أمس بكلمات مغلقة العدوان التركي على شمال العراق.

وشجب حزب «الدعوة» العراقي المعارض أمس العدوان التركي وأشار في بيان صدر في دمشق الى وجود عسكريين اسرائيليين في موقع ميداني استطلاعي متقدم في عقره بالمنطقة الكردية العراقية. وتحدث عن امكانية تحول شمال العراق الى بؤرة نفوذ صهيونية - أمريكية - تركية لا تنفك ان تتحول الى فلسطين أخرى. وجرت صدامات بين طلاب أتراك وأكراد تظاهروا أمس في اسطنبول احتجاجا على العملية التركية. وأشارت مصادر أمنية الى جرح ٧ أشخاص واعتقال ٢٧ آخرين.

واحتل حوالي ٢٠٠ كردي مقر الأمم المتحدة في جنيف لعدة ساعات أمس مطالبين المجتمع الدولي بالتحرك لإنهاء العدوان التركي على شمال العراق، وتسلموا تأكيدا من الأمين العام للمنظمة الدولية كوفي عنان بشأن إصدار بيان استنكار للعمليات العسكرية التركية. وذكر مراسل وكالة «فرانس برس» ان تظاهرتين للأكراد جرتا آنفا في وقت واحد في بروكسل وستراسبورج «شرق فرنسا» قبل ان تتفرقا بهدوء.

وشنت سوريا أمس حملة إعلامية شديدة اللهجة على الاجتياح التركي لشمال العراق ورأت فيه غزوا واحتلالا وانتهاكا لسيادة بلد عربي، ودعت الى ايجاد السبل للتعامل مع الأوضاع الخطيرة الناشئة بما يؤدي الى حماية مصالح الأمة العربية.

وقال الأمين العام المساعد لحزب «البعث» الحاكم في سوريا عبدالله الأحمر ان الاتفاق الذي وقعته اسرائيل مع تركيا في الوقت الذي جمدت فيه عملية السلام هو في الحقيقة تحالف يجسد النزعة العدوانية ويعكس اخطارا جسيمة على أمن المنطقة واستقرارها، مؤكدا ان هذا الاتفاق يستهدف العرب جميعا وبلدان المنطقة الأخرى في إشارة الى ايران.

وقال مسؤول سوري لوكالة «فرانس برس» ان العملية العسكرية التركية في شمال العراق هي ثمرة الاتفاق العسكري التركي - الاسرائيلي، وأكد ان الغاية من التصعيد العسكري هي صرف الأنظار عما يجري داخل تركيا من جهة وعن مسؤولية اسرائيل في إفشال العملية السلمية في المنطقة. ودعا هذا المسؤول المجتمع الدولي الى الحد من سياسة نتانياهو التصعيدية ومن المغامرة العسكرية التركية، وذلك باتخاذ اجراءات ملموسة، مشيرا الى التوتر والقلق اللذين يعمان المنطقة بأسرها، وليس فقط منطقة الحدود مع تركيا واسرائيل فحسب.

هذا وأعلن رئيس الوفد التجاري السوري الذي غادر بغداد أمس أن الحدود السورية - العراقية المغلقة منذ ١٩٨٠ ستفتح من جديد قريبا.

ونقلت الصحف العراقية عن رئيس اتحاد الغرف التجارية السورية راتب الشلاح قوله ان الطريق البرية التي تربط سوريا بالعراق ستبدأ نشاطها قريبا بما يخدم المصالح المشتركة للقطرين.

واضاف الشلاح في كلمة ألقاها خلال لقائه بالتجار العراقيين مساء أمس الأول ان ثمة خطوات ايجابية ستظهر من خلال الزيارات المتبادلة للوفود التجارية والصناعية بين سوريا والعراق في المستقبل. واضاف: «جئنا الى بغداد لنبني علاقات تعاون مشترك».

واتهمت الصحف العراقية أمس تركيا بتنفيذ السياسة الأمريكية المعادية للعراق، وجددت مطالبتها بانسحاب القوات التركية من الشمال وقالت انها فشلت في تحقيق هدفها المعلن بالقضاء على «حزب العمال الكردستاني». واضافت: «ان القوات التركية تطارد في الجبال والقرى النائية أشباحا وليس آدميين وانها تقتل بعشوائية وتوهم نفسها بأنها تقضي على الخصوم». ومن ناحيتها، وافقت الولايات المتحدة مجددا أمس على التوغل التركي في شمال العراق، وقالت ان العملية موجهة ضد الأكراد الأتراك وليست ضد وحدة أراضي العراق. وعلى صعيد آخر قالت تقارير صحفية تركية امس ان مجموعة من قطع الأسطول البحري التركي ستزور ميناء حيفا في اسرائيل خلال اجرائها تمرينات عسكرية في الفترة بين ٣ و٢٧ يونيو المقبل. (وكالات)

قلق فرنسي

دول جنوب البحر المتوسط العربية. وتخوف المصدر الفرنسي من ان تزداد حاجة الاتحاد الأوروبي للقرار الامريكي، عكس الطموح السائد حاليا والذي تقوده باريس، «ويتلخص في القيام بدور موازٍ للدور الامريكي في منطقة الشرق الأوسط»، وعلم «الاتحاد الاسبوعي» في هذا السياق ان فرنسا ارسلت اشارات سلبية للولايات المتحدة وتركيا بسبب العملية العسكرية التي تقوم بها الاخيرة في المناطق الكردية بشمال العراق. وقد طالبت باريس بضرورة اتخاذ اجراءات من شأنها ان تدعم استقرار العراق وشرق البحر المتوسط ورأت باريس ان تنامي دور تركيا العسكري شرق اوسطيا بالتعاون مع اسرائيل والولايات المتحدة «يربك التقارب التركي - الاوروبي ويبعد انقرة عن مسيرة الانضمام الى الاتحاد الاوروبي».

وتفيد مصادر «الاتحاد الاسبوعي» ان قرار أوروبا القاضي بالابقاء على علاقاتها مع ايران رغم التوترات الاخيرة يقوم على رؤية إستراتيجية تواجه المحور التركي - الامريكي الذي تلعب اسرائيل في اطاره دورا متزايدا، وذلك من اجل ايجاد نوع من التوازن بين علاقات كل من اوروبا والولايات المتحدة مع دول التخوم للعالم العربي، وهي تركيا وايران. وتشير المصادر الى ان فرنسا تسعى حاليا لاضفاء المزيد من النشاط والفعالية على الدور الاوروبي في الشرق الاوسط مما يرفع من نسبة احتمالات زيارة مرتقبة للرئيس شيراك الى المنطقة.

مبارك تباحث مع عرفات ويلتقي حسين غداً . .

عمرو موسى وزير الخارجية المصري سيزور اسرائيل يوم الاثنين، وقد حاول موسى التخفيف من حدة الأزمة ونفى عقد اللقاء بين مبارك وايزمان خلال الأيام القليلة القادمة، غير انه حمل اسرائيل مسؤولية تجميد وتصدع عملية السلام بسبب الاستيطان، وطالب واشنطن بأن تتعامل بايجابية وموضوعية مع كل ما من شأنه إعاقة عملية السلام.

وتأتي هذه التطورات بينما عقد مبارك جلسة مباحثات ثانية أمس مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الذي وصف المناقشات بأنها كانت مثمرة وناجحة، كما أعلن في عمان ان مبارك سيلتقي في العقبة غدا مع العاهل الأردني الملك حسين.

ففي القاهرة نفى عمرو موسى وزير خارجية مصر أنباء اعتزام الرئيس مبارك ونظيره الاسرائيلي عيزرا وايزمان الالتقاء في وقت قريب، وقال ان مبارك اتصل بوايزمان واتفقا على ان يتقابلا في اطار الاتصالات المتفق عليها. وليس هنالك لقاء مقرر خلال الأيام القليلة المقبلة.

وقال موسى، بعد لقاء عرفات ومبارك أمس إن عملية السلام بالشرق الأوسط تمر بأزمة سببها رفض اسرائيل وقف بناء المستوطنات، لكن العرب لن يديروا ظهورهم للسلام. وأضاف ان المهم حاليا هو كيفية إنقاذ عملية السلام. وأشار الى ان العملية في أزمة، لكنها لم تصل الى طريق مسدود. وطالب واشنطن بالتعامل بايجابية وموضوعية مع معوقات السلام.

وقال أسامة الباز المستشار السياسي لمبارك ان نقطة الانطلاق يجب ان تقوم على اقناع اسرائيل بوقف الاستيطان بما في ذلك القدس الشرقية. واضاف ان استمرار الأجواء الحالية ينذر بأخطار وتهديدات. واضاف في تصريح لجريدة «الأهرام ويكلي» المصرية: نحن نفكر في السيناريو الأسوأ المحتمل.. أزمة مستمرة تؤدي الى طريق مسدود يمكن ان يشحن الأجواء مجددا ويمهد الطريق لأعمال عنف وعنف مضاد، ولا يمكن ان تحرم اسرائيل العرب من حقوقهم الأساسية، وتتوقع في الوقت نفسه من الدول العربية والشعب العربي المضي فيما يسمى بعملية التطبيع.

على الجانب الآخر قال وايزمان ان زيارته لمصر في غضون أيام ومحادثاته مع مبارك ستكون بمثابة محاولة أخرى لكسر الجمود في عملية السلام. وأضاف انه اطلع رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو على جميع الاستعدادات والاتصالات الرامية لتنظيم زيارته لمصر. وذكر اريبه شومير مدير الرئاسة الاسرائيلية ان مبارك اتصل هاتفيا مساء أمس الأول بوايزمان لدعوته الى عقد لقاء لانقاذ عملية السلام. وقال ان وايزمان رحب بذلك وان اللقاء لا يشكك بأي حال من الأحوال بدور نتانياهو.

وذكرت مصادر صحفية اسرائيلية ان اللقاء المرتقب فجر أزمة مصغرة جديدة بين وايزمان ونتانياهو. وبدأت دوائر رئيس الوزراء في شن هجوم مسبق على القمة، وقالت ان مصر تهدف من هذا اللقاء الى استغلال رئيس الدولة في اسرائيل للتستر على ما سمته «الدور السلبي المصري» في عملية السلام. وقالت هذه الدوائر لراديو اسرائيل ان مصر تعرقل بصورة متواصلة أي مبادرة ايجابية لإيجاد مخرج من الأزمة الراهنة وتزيد المواقف الفلسطينية تصلبا، كما تبادر الى اتخاذ مواقف علنية تهدف الى توجيه اصبع الاتهام الى الحكومة الاسرائيلية ورئيسها.

وبادر مكتب وايزمان الى الرد قائلا ان اللقاء يتم بمبادرة من مبارك، وليست هنالك أي محاولة لدق اسفين بين نتانياهو ووايزمان.

وقد التقى السفير المصري في اسرائيل محمد بسيوني مساء أمس الأول مع نتانياهو، وقالت مصادر اسرائيلية ان نتانياهو وجه من خلال السفير رسالة الى مبارك دعاه فيها الى القيام بدور ايجابي في المساعي السياسية لاستئناف المفاوضات مع الفلسطينيين. ونفى بسيوني ما ذكرته الإذاعة الإسرائيلية عن وجود مبادرة مصرية جديدة على المسارين الفلسطيني والسوري.

وذكرت وكالة أنباء الشرق الأوسط ان الرئيس المصري تلقى أمس اتصالا من نتانياهو تناول الأزمة الراهنة في عملية السلام. وقالت ان مبارك بعث برسالة خطية الى نتانياهو يعرب فيها عن قلقه ويؤكد على ضرورة ايجاد وسيلة للخروج من الأزمة الراهنة.

وأعلن ديفيد ليفي وزير الخارجية الاسرائيلي ان عمرو موسى سيصل الى اسرائيل يوم الاثنين وانه سيبحث معه سبل مواجهة الأزمة بين اسرائيل والفلسطينيين. ورحب ليفي بالجهود المصرية لتفعيل عملية السلام.

ومساء أمس، تلقى مبارك اتصالا هاتفيا ثانيا من نتانياهو، اتفقا خلاله على ان يقوم اسامة الباز المستشار السياسي للرئيس المصري بزيارة عاجلة لإسرائيل، يلتقي خلالها بعدد من المسؤولين لمناقشة الأفكار المطروحة للخروج من الأزمة الحالية وسبل تحريك العملية السلمية.

وفي غزة صرح الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات بأن فكرة عقد مؤتمر قمة عربي واردة وانه جرى طرحها في محادثاته مع الرئيس المصري حسني مبارك، وقال عقب عودته من القاهرة ان لقاءه مع مبارك كان مثمرا وايجابيا. وقد أجرى الرئيس المصري اتصالا هاتفيا بعرفات مساء أمس في أعقاب اتصالين تلقاهما من رئيس وزراء اسرائيل بنيامين نتانياهو. (أ.ش.أ)

ديميريل يرفض تبادل المناصب بين أربكان . .

الرد على طلب حظر الحزب المقدم للمحكمة، في وقت قالت شريكته في الائتلاف زعيمة حزب «الطريق القويم» تانسو تشيلر انه يتعين على السياسيين الا يتورطوا أو يعلقوا على قضايا محالة الى المحاكم، واضافت أن حزبها لن يكون مدافعا عن حكومة معيبة. وذكرت صحيفة «حريات» التركية امس ان الرئيس سليمان ديميريل لن يوافق على عملية تبادل المناصب بين اربكان وتشيلر لانه هو فقط يملك حق تعيين رئيس الوزراء.

ونسبت الصحيفة الى ديميريل قوله انه ينبغي اولا استقالة الحكومة ثم يقوم بعد ذلك بتكليف احد رؤساء الاحزاب الممثلة في البرلمان بتشكيل الحكومة. وان رئيس الحزب الذي ينجح في مهمته يعرض اسماء وزارته للتصديق عليها ثم يقرها البرلمان من خلال اجراء إقتراع بالثقة.

واتخذ طابع محاربة اربكان امس منحى جديدا، حيث طلب حاكم انقرة فردوجان شينوغلو من المواطنين الاتراك الابلاغ عن أي اشخاص يرتدون الزي الاسلامي. ولا سيما النساء. وقال في بيان مقتضب: على السكان الابلاغ عن اي شخص يتجاوز «الزي القانوني» الى ارتداء العباءات السوداء والعمامات!. (وكالات)

أنباء عن اجتماع وزاري خليجي عاجل . .

يومي ٧ و٨ يونيو المقبل، وان احتمال تأجيل القمة المقرر عقدها في نوفمبر سيكون أحد المواضيع التي سيبحثها وزراء الخارجية في هذا الاجتماع.

ونسبت «انباء الشرق الأوسط» الى مصادر خليجية القول ان قطر منزعجة من التصريحات العلنية وبعض التعليقات من جانب بعض المسؤولين العرب المعارضة لعقد القمة ودعوة اسرائيل لحضوره.

يلتسين يقيل وزير الدفاع ورئيس الأركان . .

الروسي أمس بأنهما لم يفعلا شيئا من أجل إصلاح الجيش.

وتعمد يلتسين إهانة المسؤولين أمام عدسات التلفزيون بقوله: لقد نسيتما مهمة القوات المسلحة. وأنا ليس فقط غير راض، ولكنني ساخط على مسار الاصلاحات والحالة العامة للقوات المسلحة.

وقال يلتسين لوزير دفاعه الذي اختاره في يوليو الماضي: اذا لم تكن تعمل يوميا من أجل الجيش فاعتبر أن يومك ضاع هدرا، وأن تقييمي لعملك سيء للغاية.. إنني غير راض، ويجب ان أستخلص نتائج.

وأعرب يلتسين عن استيائه من مجرى الاصلاحات في الجيش، واتهم الجنرالات بأنهم يعرقلون الاصلاحات لأن لهم مصلحة في الوضع الذي يجعلهم يزدادون سمنة ويبنون الفيلات، بينما يزداد الجنود نحافة ولا توجد أطباق وملاعق كافية في الجيش. وتأكيدا على إمساكه بمقاليد الحكم قال يلتسين: لقد انقضى الوقت الذي تغيبت فيه بحكم ظروفي عن الموقع.. الآن كل شيء في يدي، والجيش الآن يتبع القائد العام.

وجاءت احداث الأمس بعد أن ألقى المدعي العسكري أمس الأول القبض على أحد كبار الجنرالات الروس وهو قنسطنطين كوبيتس نائب وزير الدفاع الذي أهيل عليه المديح من قبل لدوره في انقاذ يلتسين من انقلاب شيوعي متشدد عام ١٩٩١.

وقد صرح روديونوف أكثر من مرة بأن الديمقراطيين الجدد الذين يسافرون صيفا وشتاء الى جزر الكناري يريدون تدمير الجيش الروسي، وبأنه وزير لجيش يتحلل وأسطول يتلاشى. وفي الوقت نفسه لم يستطع جناح اناتولي تشوبايس وبوريس نيمتسوف اسقاط الجنرال الروسي باتهامه بالرشوة أو الفساد. وقد جرى عزل روديونوف لصالح جناح اناتولي تشوبايس المسيطر على الحكم. ولصالح ليس التقليص العسكري للجيش الروسي، بل وتقليص دوره سياسيا، وتوجيه ضربة لنظرية «الجيش القومي» القادر على الدفاع عن روسيا. ويتأكد ذلك بالنظر الى التضارب في موقف يلتسين الذي اعلن امس الاول وقوفه ضد تقليص «قوات الانزال الجوي» وأعلن أمس أنه لابد من تقليص مائتي ألف عسكري في مدى عام واحد! فالقضية لا تتعلق بالاصلاح العسكري الذي لا توجد وثيقة في روسيا حتى الآن تحدد مراحله وأهدافه.

ويقول المراقبون ان ليلتسين مصلحة في تقديم كبش فداء عن أوضاع الجيش التي يعد هو المسؤول الاول عن تدهورها.

وقد وجد ضالته في روديونوف الذي عرف عنه النزاهة والموقف السلمي تجاه الشيشان خلافا لسلفه بافل جراتشيف الذي اشتهر بلقب الجنرال مرسيدس نظرا لكثرة السيارات التي لديه من هذا الطراز، والذي كان داعية حرب في الشيشان.

اتهامات متبادلة بين الرجل والمرأة

هي .. سيدة الكآبة .. هو .. زعيم البخلاء

■ تقول عنه إنه بخيل، ومغرور، ومتسلط، يعتقد أنه صاحب الحكمة، ولا أحد غيره يملك رجاحة العقل، وصواب الرأي.

ويقول عنها انها ثرثارة، لا تتوقف عن الكلام في «الفاضي والمليان»، ويتهمها بالتفاهة والسطحية وبالبحث عن النكد صباحاً.. ومساء.

إنها المرأة تكشف عيوب الرجل.

والرجل يفضح عيوب المرأة.

فماذا يقول كل طرف عن الآخر بصراحة.. وجرأة؟.

على الجروان لا تعجبه المرأة التي تلغي شخصيتها وتميزها وتفكيرها فتصبح دمية مقلدة لهذه وتلك وتنسى أن لكل شخصية سماتها الخاصة التي يجب أن تحافظ عليها باختيار ما يناسبها ويتلاءم مع طبيعتها وواقعها.

واندفاع المرأة وتأثرها السريع بما يقدم إليها عبر القنوات الفضائية جعلها فاقدة الإرادة وأسيرة لآراء الآخرين فهي ترغب دائماً في أن ترتدي فستاناً مشابهاً لفستان غيرها حتى ان التقليد وصل الى طريقة المشي والتحدث باستخدام نفس الكلمات وبنفس الطريقة.

والدكتور عبدالرحمن النجدي لا تروقه المرأة الثرثارة التي تقضي ساعات طويلة في القيل والقال ولا تتورع عن نسج القصص والحكايات ولا تعي قيمة الوقت أو النتائج التي ستترتب على اتباع هذا السلوك الخاطئ. كما تعجز عن التعامل مع الرجل فهي لا تستطيع اختيار الوقت المناسب للحديث معه أو لمناقشة بعض المشكلات التي تعترض الأسرة أو الاستعانة برأيه في امور تخصصها. وقد يخلق ذلك اسرة مفككة يحرص فيها الرجل والمرأة على عدم الالتقاء ليتجنبا المشكلات. خاصة أن المرأة تميل بطبعها الى الكآبة والنكد. ربما بسبب اندفاعها وحساسيتها المفرطة.

عبدالله العمري لا تعجبه المرأة ضعيفة الشخصية التي تفتقر إلى القوة والثبات والثقة بالنفس وتجعل نفسها ألعوبة في يد الآخرين فتستمع لآرائهم وتتغير حسبما تستمع له ويبدو أن التفاهم مع هذا النمط من النساء صعب جداً وربما مستحيل فالرجل يفقد الثقة بها ويحاول اخفاء الاشياء الهامة والحساسة عنها خوفاً من افشاء بعض التفاصيل التي تتطلب السرية والكتمان.

عيسى الجنيبي تزعجه كثيراً المرأة التي تسعى للتحكم في زوجها والتصرف في كل شيء دون اعتبار

تحقيق: انشراح الجرجاوي
تصوير: ربحي سعد

لشخصيته بل تهدف لتحقيره والتقليل من قدره لانها أفضل منه وظيفة ودخلاً وشعورها بالفوقية يقودها للتحكم من تصرفاته دائما والسخرية مما يقول أو يفعل وهذا ينعكس على أحوال الأسرة النفسية والاجتماعية والاقتصادية فنجد الرجل يحاول تجنبها خوفا على الأبناء وحتى لا تزداد الأمور سوءا باعتبار أن اتباع هذا السلوك يعني أن أفكارها غير سوية وأن أي نقاش أو حوار لا جدوى منه.

محمد محمود لا تروق له اساءة استخدام المرأة الحرية التي يمنحها الرجل لها كالسماح بالمشاركة في ابداء رأيها والحديث في المجالس العائلية وزيارات الأصدقاء. فقد تخرج أحياناً على حدود اللياقة وتستأثر بالحديث بمفردها وتلغي دور الموجودين وبينهم الزوج نفسه مما يضطره للتدخل لانهاء هذه المهزلة: وايقافها عند حدودها ويجب أن تبتعد المرأة عن مثل هذا السلوك وتحافظ على مكانة وكرامة الرجل وتتصرف بحكمة وعقلانية حتى لا تعطي الرجل مبررا لرفض ذلك مستقبلاً. ويستغرب ناصر سالم سذاجة تفكير المرأة التي لا تزال تعتقد بأن الطريق لقلب

الدكتور عبدالرحمن النجدي

دكتورة جيهان رمضان ندا

ريحاب البيطار

سميرة عباس

الرجل معدته وان عليها أن تعد من المأكولات ما لذ وطاب لتستحوذ على رضاه وتتناسى انها امرأة يجب أن تهتم بنفسها من حيث المظهر والشكل وأن هناك طرقاً أخرى للوصول لقلب الرجل وعقله كالحب والحنان والعطف وتوفير الراحة والرعاية. والرجل لا يمكن أن يفضل أن يكون الطعام محور حياته ولا يقبل بأن يتركز اهتمام المرأة على السؤال الدائم عما يرغب من أصناف الأكل لإعدادها.

نساء غاضبات

ملذا تقول المرأة عن عادات الرجل وتصرفاته التي لا تروق لها؟.

السيدة هبة موافي ترفض مزاجية الرجل وتقلبه وتغيير مواقفه عدة مرات في الساعة الواحدة.. علماً بأن المرأة هي المتهمة دائما بالمزاجية والتقلب وعدم الثبات وترى أن ذلك يضع المرأة في حيرة كيف لها ان تعرف ماذا يريد وما الذي يفرحه أو يحزنه أو يرضيه ومتى يكون سعيداً أو حزيناً.. ويترتب على ذلك اختلاف في




لمياء رمضان

المواقف والآراء إذ عليها أن تكون متيقظة وجاهزة لكل شيء على مدى ٢٤ ساعة (ليلا ونهارا) خوفا من زيارة ضيف مفاجئ.

الدكتورة جيهان ندا لا يروق لها الرجل الكذاب الذي يلجأ دائما لتزييف الحقيقة والواقع.. والغموض ظنا منه أن ذلك يساعده على تحقيق أحلامه وأمانيه وطموحاته أو يخلصه من تحمل المسئولية سواء داخل أم خارج البيت متناسياً أن الحياة الأسرية الناجحة هي التي تبنى على الصدق والصراحة والوضوح وليس على الزيف والباطل وأن اتباع هذا السلوك يؤدي إلى انعدام الثقة والطمأنينة والشعور بالخوف بين جميع أفراد الأسرة.. وتتمنى أن يكون الرجل دائماً على مستوى المسئولية ويفكر ملياً فيما ينتج عن تصرفاته ويعلم أن حبل الكذب قصير وأن الحقيقة لابد أن تنكشف ويفتضح أمره.

وتستهجن السيدة ريهاب البيطار وهي أم لخمسة أبناء أنانية الرجل وحبه نفسه ففي الوقت

الذي يحرم فيه كثيراً من الأشياء على ابنائه يبيحها لنفسه فهو لا يسمح لهم بالحركة أو اللعب أو مشاهدة التليفزيون اثناء وجوده في البيت بعد العودة من العمل، لكن يسمح لنفسه بقضاء ساعات عديدة أمام شاشة التليفزيون لمشاهدة بعض الأفلام والمسلسلات أو قراءة الصحف والمجلات. وليت أنانية الرجل تتوقف عند هذا الحد لكنه يرفض تقديم العون والمساعدة للأبناء بحجة الأرهاق وعدم توافر الوقت الكافي وان ذلك ليس من اختصاصاته لكنه واجب المرأة وعليها أن تؤديه ولا تحمل الرجل أعباء جديدة ويكفيه عبء العمل. المخرجة التليفزيونية لمياء رمضان لا يروقها الرجل ضعيف الشخصية الذي لا يملك القدرة او الحرية على اتخاذ القرار أو الالتزام بالوعود التي يقطعها على نفسه.. هو يعتمد دائما على مشورة الآخرين وآرائهم ويتظاهر بحكمته وعمق تفكيره وقدرته على الخلاص من كل المشكلات والمواقف التي يتعرض لها. ان مثل هذا الرجل لا يكون وبالاً على نفسه فقط ولكن على جميع المحيطين به فلا يستطيع ان يوازن في العلاقة مثلا بين زوجته ووالدته إذ عليه أن يستمع لرأيها وينفذ مطالبها أو العكس وهذا لا يتحقق. ولا يعجب الآنسة شيخة الجابري الرجل البخيل الذي يركز اهتمامه على جمع المال وتخزينه دون ان يلبي احتياجات الاسرة أو متطلباته الذاتية وكأنه سيعيش أبد الدهر.. ولا يدري أن عمر الانسان قصير وان هذه الاموال سيبددها الوارثون وأن الله يرزقه كي يتمتع هو وعائلته دون اسراف أو تقتير كما يقول تعالى: (ولا تجعل يدك مغلولة الى عنقك ولا تبسطها كل البسط). ان البخل علاة ذميمة قد تدفع لارتكاب تصرفات خاطئة للأبناء أو الزوجة للحصول على المال كما تجعل الشخص نفسه في قلق وحيرة واضطراب وخوف. وتستنكر السيدة سميرة عباس سخرية الرجل وتهكمه من أقوال وأفعال المرأة بحجة أنها انسانة عاطفية وضعيفة ومحدودة التفكير والقدرات ولا يمكنها ضبط الأمور بشكل جيد كالرجل. وواجبها فقط هو الاهتمام بأسرتها ومراعاة شئون بيتها وترك ما دون ذلك للرجل ليتولى المسئولية الكاملة.

هو يحاول أن يطمس الحقيقة والواقع ويتجاهل قدرة المرأة على اتخاذ القرار في مواقع وجودها ويسعى لتحطيم المرأة وجعلها كالعجينة بين يديه وارغامها على الصمت وعدم التحدث الا كما يشتهي.

همسة

يقولون البكاء فرج.. حتى في الأحلام.. فعندما يرى الانسان نفسه في الحلم يبكي فهذا يعني الفرج.. وعلماء النفس ينصحون الرجال بالبكاء.. حتى لا يصابوا بالأزمات القلبية وارتفاع الضغط والسكر.

لأن ضغوط الحياة أصبحت تؤثر على أجهزة الجسم ودائما يقولون ان المرأة أطول عمراً من الرجل لأنها تبكي في المواقف الصعبة فتفرج عن نفسها.. وأنا كامرأة كنت أعتقد ان هذا كله مجرد افتراضات.

لأن البكاء يعني تورم العينين وانتفاخ الوجه ويظل الانسان لثاني يوم من البكاء يستعمل كمادات الشاي.. وقطع الثلج حتى يذهب للعمل بدون عينين منتفختين ولكن رأيي تغير منذ أيام عندما ظهرت الصحف العالمية لتعلن للعالم كله ان هناك معجزات مازالت تحدث لأن الممثل العالمي كريستوفر ريف بطل أفلام «سوبر مان» والذي سقط منذ عامين عن حصانه وأصبح عاجزاً تماما عن الحركة.. ومازال حتى الآن يعيش بأجهزة تكنولوجية متطورة ليتنفس مؤخرا ولأول مرة وعلى عكس توقعات الأطباء، أصبح يشعر بأطرافه واحدى يديه.

وبالطبع أسرعت وكالات الأنباء والصحف العالمية لتغطية الحدث العظيم.

ولكن الممثل العالمي الذي يبدو دائما مبتسماً بطريقة تبدو وكأنه يرتدي قناعاً سعيداً قال بهدوء ملزلت أبكي يوميا كل صباح ٢٠ دقيقة حتى أستطيع أن أبدأ يومي وأتعامل مع الخسارة التي أشعر بها بعد الحادث الذي تعرضت له.

والآن عندما أراه أشعر أن قناع السعادة الزائف يخفي تحته ألما شديدا بالفقد واللوعة.. والله أعلم بالنفوس فالحياة مليئة بالمبتسمين والضاحكين وهم يرددون قول الشاعر «الطير يرقص مذبوحا من الألم».. فلنبك جميعا حتى نفرج عن أنفسنا ونعترف بخسائرنا العديدة.

عبلة النويس

هالة الروماني خبيرة التربية:

الطفل .. والتعليم المبكر ومعطيات العصر

ضرورة تغيير النظرة لدور الحضانة وتطوير امكاناتها ومناهجها

■ كيف يتعامل الطفل مع معطيات العصر الجديد.. الذي بدأت تتضح معالمه أمامنا الآن ونحن على عتبة القرن الحادي والعشرين، بكل ما فيه من التقدم العلمي والتكنولوجي والتقني المذهل؟

هذا السؤال الذي تطرحه علينا هالة الروماني خبيرة التربية والتعليم وتحاول الاجابة عليه من خلال محاضرة أقيمت بأندية الفتيات بالشارقة حول «التعليم المبكر من أجل عالم جديد».

متابعة: ثناء عبدالعظيم
تصوير: منور جعفري

قالت في بداية الحديث، ان التطور الكبير في حقل الاتصالات الذي جعل وسائل الأعلام في جميع أنحاء العالم تصل الينا، وتدخل بيوتنا فتسلب عقول أولادنا بكل ما فيها من خير وشر.. والكم الهائل من التوعية الاعلامية التي تحملها، وربما لانشعر نحن الكبار بتأثيرها، لكنها توشك أن تغير الكثير من مفاهيم أولادنا، ومعتقداتهم.. والتطور الكبير في حقل المواصلات، الذي حملنا مع أولادنا الى كافة أرجاء العالم لنحتك احتكاكا مباشرا بمجتمعات قد لاتتوافق معنا في الكثير من الاعراف والعقائد.. ولابد أن نشير الى التحول الكبير في علاداتنا الاجتماعية، وأساليب معيشتنا، والتي كانت نتيجة مباشرة للتحولات الاقتصادية في هذا العالم الجديد.. حيث نلاحظ الزيادة الكبيرة في عدد الأمهات العاملات، وانشغال الآباء لفترات أطول خارج البيت.. اضافة لصغر حجم العائلة بشكل عام.

وتضيف خبيرة التربية، لقد أثبتت الدراسات والبحوث في علم الاجتماع، كما أكدت تجارب عدد من الشعوب.. أن تغيير خصائص وعادات أي مجتمع من خلال التأثير على البالغين لن تؤدي إلا للقليل من النجاح، حيث أن عادات ومعتقدات الكبار ثابتة ومن الصعب تغييرها، بينما يلاحظ كيف تم من خلال توجيه الأطفال والناشئين تحقيق نتائج هامة في تغيير مجتمعات كاملة مثل التجربة النازية الألمانية أو الفاشية الايطالية.

ان مسؤولية وضع هذه الخطة وتنفيذها مسؤولية كبيرة تقع على عاتقنا جميعا. كل حسب اختصاصه. ولاشك أن هذه اللقاءات والمؤتمرات والمناقشات التي تدور فيها سوف تساهم مساهمة كبيرة في تدارس الخطوط العريضة والهيكل الاساسي لهذه الخطة.

عملية التعلم لدى الطفل

لقد اختلف المفكرون وعلماء التربية حول القدرات العقلية للطفل عند ولادته.. فبينما رأى أفلاطون أن الطفل يولد ولديه كمية من المعرفة الكامنة أو الخصائص الفطرية.. نجد غيره يفترض أن الطفل يولد «كوعاء خاو يحتاج لان نملاه».. وربما كان كل منهما على جانب من الصواب، فكلنا نعلم أن الطفل الوليد يبحث عن ثدي أمه ويبكي عندما يجوع.. لكنه في الوقت نفسه يبدأ مرحلة من التعلم يقوم فيها بتعليم نفسه أو بما يسمى البناء الذاتي للطفل.. لأنه يملك قدرات كامنة، أو أحاسيس تمكنه من بناء مداركه واكتساب المعارف من البيئة المحيطة به. الأولى هي «الذاكرة الاستيعابية» حيث يبدأ الطفل منذ الولادة وحتى عمر ست سنوات بالتعلم من خلال انطباعات يتم استيعابها في الذاكرة بشكل لا شعوري، أو بدون وعي.. ثم يقوم الطفل تدريجيا بتكوين مفهوم عنها، وعن العالم الخارجي المحيط ويصبح الطفل نفسه واعيا..

ومن المهم ادراك ان هذه الانطباعات المستوعبة في ذاكرة الطفل تعمل على تشكيل وتهيئة مفهوم التفكير لديه.. فهو يتعلم دون أن يدري انه يتعلم وينتقل شيء من اللاوعي الى الوعي عن طريق محبب اليه.

ان تجربتنا في تعليم الأطفال، خاصة في السنوات الثلاث الأولى من العمر، تقدم أمثلة واضحة عن مفهوم الذاكرة الاستيعابية.. فإننا عندما نبدأ بتعليم الطفل لغة جديدة فانه ولفترة من الزمن تستمر عدة أشهر، يبدو عليه انه لايتعلم شيئا، ولايحاول أن يقول أية كلمة باللغة الجديدة.. وفجأة نجده يبدأ التكلم باللغة بجمل مفيدة.

ان تفهم هذه الطريقة في التعلم لدى الطفل مهم جدا لكل من يتعامل معه سواء في البيت أو المدرسة. ويجب أن يترك للطفل المجال والوقت اللازمين للتعلم الذاتي دون أية ضغوط خارجية، ودون أن يشعر بأنه فشل في تعلم شيء ما بسبب إلحاحنا عليه. كما أن الالمام بمفهوم الذاكرة الاستيعابية يساعدنا كثيرا على اعداد البيئة اللازمة لتعليم الطفل، ويقدم لنا طريقة لتعليمه من خلال احاطته بالمؤثرات الحسية، التي تنقل اليه المعلومات التي نريده أن يتعلمها.

البناء الذاتي للطفل

وتؤكد خبيرة التربية هالة الروماني ان النمو الفكري يرتبط لدى الطفل ارتباطا مباشرا بحاجته للترتيب والنظام.. فهو يتمكن بواسطتهما من استيعاب وتصنيف المدركات الحسية، التي يتلقاها من البيئة الخارجية المحيطة به. وهذه الفترة تبدأ مع الطفل من الشهر الأول من حياته، حيث يلاحظ مدى اضطراب الأطفال عند نقلهم الى بيئة غريبة عليهم. ويتضح

هالة الروماني

حب الطفل للترتيب والنظام عندما يبلغ السنة ونصف السنة من العمر، حين يصبح قادرا على التحكم بالبيئة المحيطة به بتحريك الأشياء من مكان لآخر.. فهو يتوقع أن يجد أشياءه في الأماكن الذي تدله أحاسيسه على أنها موجودة فيها. فاذا لم يجدها في مكانها المتوقع فانه يبذل جهدا كبيراً لارجاعها.. كذلك فان فترة الحساسية للغة عند الطفل تمتد من الولادة، وحتى عمر خمس سنوات، حيث يكون خلال هذه الفترة قادرا وبدون تعليم مباشر أن يتعرف على الأشكال الأساسية للجملة، كما يستوعب أشكال التعبير، ويميز الأصوات المختلفة، وبناء الكلمات واللغة.. وتتوسع مدارك الطفل خلال هذه المرحلة، ويبدأ الترابط الفكري اللغوي لديه فيميز مدلول الألفاظ ومعانيها، كما يتطور لديه أسلوب المناقشة.

ان هذا لايعني بالطبع أن الطفل في عمر (٥ سنوات) أصبح ملما بعلوم اللغة.. إلا انه تمكن من خلال عملية البناء الذاتي أن يستوعب بطريقته الخاصة في التعلم القواعد الأساسية لعلم اللغات، حيث يستمر بعدها بالتعلم بشكل أكثر تمييزا. المهم أن ندرك أهمية هذه الفترة للطفل في تعلم اللغة.. حيث أثبتت الدراسات أن الأطفال الذين يحرمون لأي سبب من الأسباب من التعرف على اللغة خلال هذه الفترة الحساسة يعانون من أضرار شبه مستديمة، وغير قابلة للاصلاح تنعكس على نموهم الفكري.

من الادراك الى النزوع

وقد ميز المربون عددا من الفترات الأخرى الهامة كتعلم المشي والتي تبدأ في نهاية السنة الأولى من عمر الطفل ومظاهر الحياة الاجتماعية في منتصف السنة الثانية من العمر، حيث يبدأ ادراك الطفل لمفهوم التعاون مع الآخرين، وانه جزء من مجموعة، وهي فترة هامة في عملية التأهيل الاجتماعي للطفل، تحتاج لتدريب وتطبيع لتنمية مفهوم العلاقات الاجتماعية، ومفهوم التكافل الاجتماعي لدى الطفل، مما يؤكد أهمية ابتداء دور المدرسة في العملية التعليمية.

● اذا كيف يستمر الطفل في عملية البناء الذاتي لفكره ومدركاته من خلال استيعابه المستمر للعالم المحيط به؟

- تجيب خبيرة التربية: اذا أردنا للطفل أن يتعلم شيئا ما.. ويدرك مفهوما معينا، أو ننمي علاات اجتماعية أو علوما أخرى لديه.. فان علينا أن نقوم بذلك من خلال مساعدته على ادراك وتعلم ذلك بنفسه، وبطريقته الخاصة، بادخال هذا المفهوم الى بيئته من خلال أساليب مدروسة ووسائل تتماشى مع نموه ومدركاته الحسية الحركية.

كما أن العملية التعليمية لدى الطفل تبدأ منذ ولادته، وانها عملية مستمرة ولاتنقسم الى مراحل، وعلينا الاستفادة من قابليته لتعلم هذه الأمور، خلال الفترات التي يكون لديه الاستعداد الأكثر أو الحساسية الأكثر لهذا التعلم، لذلك من الضروري اعادة النظر في ظل أهدافنا التعليمية لعالمنا الجديد في مفهوم التعليم المبكر، سواء في البيت أو في مرحلة الحضانة، أو ما يسمى بمرحلة ما قبل المدرسة لتقدير الدور الأساسي الذي يقوم به البيت والحضانة في العملية التعليمية.. وأن يشارك كلاهما في عملية تطوير المناهج التعليمية ليمكن من خلالها وضع الخطوط العريضة للمناهج الأساسية عن طريق توعية الأهل بالدور الذي يمكنهم القيام به، للمساهمة في العملية التعليمية منذ ولادة الطفل.. وتغيير النظرة السائدة لمدارس الحضانة وتطوير امكانياتها ومناهجها التعليمية، وبيان ضرورة مساهمتها في العملية التعليمية للأطفال منذ سن مبكرة..

الحضانة والتعليم المبكر

وتضيف خبيرة التربية: يتوجب على الحضانة أن تلعب دورا أساسيا في عملية التعليم الشاملة للأطفال وذلك اعتبارا من سن مبكر. ويفترض ذلك أن تكون الحضانة قادرة على توفير البيئة المناسبة والوسائل التعليمية والتوجيهية اللازمة لمساعدة الطفل، وتوجيهه في بنائه الذاتي الجسمي والفكري.. وتشمل على سبيل المثال تدريب الأطفال على العمل في مجموعات وتعلمهم الآداب العامة كآداب السلام والمحادثة، وتناول الطعام، كما تهدف الى خلق تقارب فكري بين الأطفال وتساعدهم على تفهم المعتقدات الأساسية.. أيضا التمارين الحسية الحركية باستعمال تمارين لتدريب الحواس مثل اللمس والوزن وبطاقات الألوان وتمييز النغمات الموسيقية، وتنمية حاستي الشم والتذوق.

وتبدأ التنمية اللغوية شفهيا كالقصص والتحدث والألعاب الصوتية.. ثم تستعمل أدوات حسية لتعريف الأطفال بأصوات الحروف المختلفة باللغتين العربية والانجليزية، وبعدها يتم استعمال الأحرف المتحركة لتكوين كلمات ثم جمل استعدادا لقراءتها وكتابتها.

وتمارين الحياة العملية تهدف لايجاد رابطة بين البيت والمدرسة، وتعزز التطور في التعاون والتركيز على الاستقلالية، كما تساعد الأطفال على التكيف مع بيئتهم، وتتضمن على سبيل المثال اعداد الطعام، وترتيب المائدة والخياطة وتلميع الأثاث وتمارين مختلفة من خلال ألعاب جماعية.

أما اللعب عند الأطفال يقول عالم التربية المعروف «فروبل» اللعب هو أرقى وسيلة للتعبير عن النمو الانساني في مرحلة الطفولة لأنه الوسيلة الوحيدة التي تمكن الطفل من التعبير عما في نفسه بحرية.

ويقول «جان شاتو» يحاول الطفل من خلال اللعب أن يعلم نفسه، ويطورها نحو الأفضل لذلك فاننا نلاحظ أن الطفل ينظر للعب بجدية تامة، تماما كما ينظر الواحد منا الى عمله... ولو راقبنا الأطفال أثناء لعبهم لوجدناهم منهمكين به بمنتهى الجد، ولايرغبون تركه حتى لو كان ذلك لتناول الطعام.

ولذلك فان اللعب جزء أساسي من العملية التعليمية، وليس مجرد مضيعة للوقت، أو تسلية جانبية كما هو الحال في لعب الكبار.. وسواء كانت اللعبة التي يلعب بها الأطفال عادية أو تعليمية.. ومن هذا المنطلق يمكننا أن نجعل اللعب وسيلة فعالة في العملية التعليمية، بحيث نقدم للأطفال وسائل تعليمية مبنية على هذا المفهوم وبذلك لا نحرمهم من التمتع بلعبهم.

نجاح نظرية «شاتو» عن اللعب واكتساب المعارف

همزة الوصل بين البيت والمدرسة وتقوية الطفل لغوياً وعقلياً



إدمان الصندوق العجيب!

■عزيزتي «عين»

قد تبدو مشكلتي لأول وهلة «تافهة» ولا تستحق الرد عليها.. لكن صدقيني عندما أقول لك انها مشكلة يعاني منها كثيرون، ان مشكلتي هي ادمان مشاهدة التليفزيون! لا أتصور عمري ١٧ سنة، وفي العام القادم سأخوض معركة الثانوية العامة.. يعني في أمس الحاجة لكل ساعة وكل دقيقة. ستقولين لي: كل الناس يشاهدون التليفزيون، وان كثيرا من الشباب يجلسون أمامه ساعات طويلة، ومع ذلك لم يؤثر ذلك على دراستهم بشكل خطير، سأقول لك: ولكن أنا مختلفة!

ان مشكلتي ليست في طول الساعات فقط (أنا في المتوسط أجلس أمام التليفزيون ٨ ساعات يوميا!) إنما المشكلة هي انني تحولت الى كائن منعزل عن الآخرين، حتى أقرب صديقاتي لنفسي أصبحت تنصرف عني بسبب تفضيلي للتليفزيون عليها! وأخطر ما في الموضوع انني متأكدة في داخلي أن ما يقدمه التليفزيون معظمه تافه ومكرر ولا يضيف أي شيء للثقافة الشخصية، بل وأعرف ان التليفزيون يؤدي الى الانطواء والاكتئاب والبعد عن الأسرة وسرعة التهيج العصبي، وان اللقطات السريعة المتلاحقة للمشاهد التليفزيونية تؤدي الى الكسل العقلي على المدى البعيد، وكذلك فإن الجلوس طويلا دون حراك أمام الشاشة الصغيرة يؤدي الى السمنة نظرا لأننا أمامه نبتلع الطعام بدون تفكير! كل هذا أعرفه وأكثر.. لكنني لا أستطيع مقاومة أغرائه.

صدقيني يا سيدتي أنا لا أمزح والله.. ان «الصندوق العجيب» هو مشكلة حياتي الآن.. ويصل بي الأمر انني أشاهد الفيلم الواحد ثلاث مرات في ٢٤ ساعة على قنوات فضائية مختلفة، والأخطر أنني أعيش مشاكل هؤلاء الأبطال والبطلات وأتقمص أدوارهم، بل وأظل لساعات طويلة أرسم في خيالي قصصا للحب والغرام والخيانة وللعنف أنا بطلتها، ثم أفيق من أحلامي - أو أوهامي - على نفسي وقد ضاع وقتي وتعب ذهني ويملأني احساس بالقرف والضياع. ملذا أفعل يا سيدتي للخروج من هذا المأزق، خاصة وانني مقبلة على الثانوية العامة.

الحائرة / عاشقة الشاشة

■■ عليك أن تفعلي يا ابنتي كل ما يفعله «المدمن» لكي يتخلص من ادمانه ويشفى، ألا وهو «الاعتماد على الارادة» قبل أي شيء آخر، مالم تعتمدي على ارادتك وتصميمك وتحديك لنفسك فلن تنجحي في تحقيق ما تريدين، ليس فقط في موضوع التليفزيون، بل في النجاح في الامتحانات، وبعد ذلك نجاحك كزوجة وكأم عندما تكبرين إن شاء الله، حل مشكلتك في داخلك أنت ويتلخص في كلمة واحدة هي «الارادة».

ستسألينني: يعني ماذا يجب علي أن أفعل بالضبط؟ سأقدم لك الآن ارشادات سريعة إذا أخذت بها قد تنجحين في التخلص من ادمانك للتليفزيون:

- أولا: غيري جدولك اليومي، مثلا إحرصي على زيارة بعض الأقارب، أو الذهاب الى صديقتك، أو الخروج مع والدتك أو اخواتك.. المهم أن تتركي غرفتك لأي سبب.

- ثانيا: حددي لنفسك ساعتين فقط تجلسين فيهما أمام التليفزيون، وألزمي نفسك بهاتين الساعتين مهما كان الثمن، ومهما كان ما يقدمه التليفزيون.

- ثالثا: عودي نفسك على ممارسة الرياضة الخفيفة، يعني ٣ مرات أسبوعيا كل مرة ٢٠ دقيقة.

ولماذا الرياضة؟ لأنها ستصرف ذهنك عن التليفزيون، وتضع قدمك على بداية طريق آخر هو المجهود العضلي وليس المجهود الذهني.

- رابعا: لماذا لا تداومي على الصلاة؟ ان في أداء الصلاة فوائد عظيمة بجانب كونها عبادة.

- خامسا: حولي اهتمامك من التليفزيون الى الاذاعة وسماع الموسيقى والأغاني على الكاسيت.

- سادسا: بمجرد دخول أيام الدراسة أجبري نفسك على عدم مشاهدة التليفزيون أبدا (إلا يوم الخميس مثلا) حتى تتمكني من التفرغ لمذاكرتك، وبالنجاح إن شاء الله.

«عين»

عزيزتي عين

■ اكتب إليك وكلي أمل أن تجدي لي حلا لما أعانيه منه.. مشكلتي ياسيدتي هي زوجي، وبالتحديد احتقار زوجي لي. لقد مضى على زواجنا الآن عشر سنوات، ورزقني الله منه ثلاثة أبناء ذكور. وحياتنا المادية والحمد لله مستقرة ولا ينقصنا شيء. والابناء غاية في الادب والذكاء. وزوجي - كما يراه الآخرون - رجل فاضل ومتزن ومحترم لا يعرف إلا بيته وعمله. ورغم انه شاب (حيث عمره ٣٩ عاما) إلا ان تصرفاته كلها تصرفات رجل حكيم، وهو لا يبخل على بيته وأولاده بأي شيء، كما انه يحترم أهلي، وهم يحبونه. ما المشكلة إذن؟ المشكلة انه في داخله يحتقرني غاية الاحتقار، رغم انه يعرف أنني أحبه كما لا أحب شيئا أو أحدا آخر في هذه الحياة (باستثناء أبنائي فلذات اكبادي طبعا).

ستقولين: وكيف عرفت انه يحتقرك؟ كل تصرفاته تكشف عن ذلك، انه متجهم كلما دخل البيت، مع انه غاية في المرح والبشاشة مع الآخرين، وهو صموت (كصمت القبور) في المنزل مع انه مع زملائه واقاربه واصدقائه «ماكينة كلام»، لم يقل لي منذ زواجنا كلمة حلوة.. كل ما بيننا هو العلاقة الوظيفية الميكانيكية بين الزوجين، حتى في أكثر اللحظات الحميمة هو بعيد بعيد. ولولا قوة مركز أهلي وخشيته من ردود افعالهم لعذبني وأهانني - مع انه فعلا يهينني في مشاعري إهانات بالغة وان كان لم يشتمني أو يمد يده علي طوال هذه السنوات.

وللعلم، هذا هو سلوكه منذ خطوبتنا.. وكم فكرت - ونحن مخطوبان - في الانفصال عنه وفسخ الخطوبة إلا انني كنت أتراجع في آخر لحظة لانني بصراحة كنت قد أحببته لدرجة العشق؟ ستسألينني: وما الأسباب التي تجعله يأخذ منك هذا الموقف. لا اعرف! والله لا أعرفه، فانا شابة وجميلة (ذلك الجمال الهادئ الذي لا بهرجة فيه ولا ابتذال) ومتعلمة وجامعية.. إنه يتهمني بالغباء رغم انني - في داخلي - أشعر بأنني لست اقل ذكاء منه، ماذا اقول لك ياسيدتي لقد طفح الكيل وكم وجدت نفسي على وشك الانفجار لولا انني اتذكر ابنائي، هل هناك حل لاجبره على احترامي؟

الحائرة س. ل
الامارات

■■ ربما يفعل ذلك معك لانك - كما قلت في رسالتك - تحبينه الى درجة العشق؟ إن ثمة بعض الرجال يترجمون حب زوجاتهم الزائد عن الحد لهم ترجمة خاطئة ويتصورون انهم مهما فعلوا فسوف تتقبل الزوجة وتسامح، وهناك نوع آخر من الرجال يشعرون بأن الزوجة ليست على مستوى ذكائهم (وعبقريتهم!) فيعتقدون انهم بصمتهم يتسيدون ويصبحون «سي السيد». لكن من خلال رسالتك واضح ان زوجك رجل محترم ومهذب ويحترم بيته بدليل انه لم يقل لك كلمة غير مهذبة حتى الآن. أتصور ان مشكلتك هي انعدام الحوار مع زوجك، وربما لا توجد بينكما قواسم مشتركة، حاولي فهم طرق تفكيره، واعرفي الموضوعات التي يجب الكلام فيها وحدثيه عنها، ستفشلين في اول الامر لكنك مع الأيام ستنجحين.



«الاتحاد الاسبوعي» تفتح ملف هذه القضية الخطيرة

الأزمات القلبية تطارد الشباب.. ولغز يحير العلماء

■ ماذا أصاب قلوب الشباب؟.. سؤال حائر يبحث عن اجابة في جميع دول العالم.. ويعبر عن قلق حقيقي من تزايد معدلات الاصابة.. بعد ان كان الاعتقاد السائد قبل سنوات قليلة ان هذه النوعية من الامراض الخطرة لا تصيب الانسان الا في مرحلة متقدمة من العمر.

وتزداد الحيرة عندما يكتشف الاطباء ان اشخاصا في مقتبل العمر.. في العقدين الثالث والرابع.. لا يدخنون.. ولا يعانون من ارتفاع نسبة الكوليسترول في الدم.. يمارسون الرياضة او اعمالا تتطلب مجهودا بدنيا شاقا.. كالجنود في الحرب.. لايتناولون الاطعمة الدسمة.. لا يعانون من البدانة او السكري او ارتفاع ضغط الدم او أي من عوامل الخطورة الاخرى.. يعانون من تصلب الشرايين التاجية المغذية لعضلة القلب.. ويتكرر التساؤل: لماذا؟.

رياضيون في عشرينات العمر.. يسقطون فجأة في الملاعب بلا حراك.. ضحايا السكتة القلبية غير المسبوقة باعراض.. اقسام العناية المركزة في آلاف المستشفيات المنتشرة في معظم دول العالم تستقبل كل يوم شبابا في عمر القوة والحيوية.. يعانون من الذبحة الصدرية والجلطات الشريانية.. ومرة اخرى.. وبقدر اكبر من الحيرة.. نتساءل: لماذا؟.

هل تعني هذه الظاهرة ان الاسباب الحقيقية لتصلب الشرايين والجلطات والازمات او النوبات القلبية لم تكتشف بعد.. برغم التقدم العلمي المذهل.. وبرغم النظريات والتفسيرات التي رسخت على امتداد سنوات طويلة.. وهل تعني ان عوامل الخطورة كالكوليسترول والتدخين والسكري والبدانة وتقدم العمر وارتفاع ضغط الدم وحتى التوتر والضغوط النفسية.. ماهي الا عوامل مساعدة تخفي سببا حقيقيا لايزال مجهولا؟.

كل هذه التساؤلات طرحتها قبل عدة اسابيع على احد اطباء القلب المتميزين في الدولة هو الدكتور شريف بكير استشاري امراض القلب في منطقة الشارقة الطبية.. فطلب مهلة لتلخيص ماجاء في عشرات المراجع والدوريات العلمية المتخصصة متضمنا نتائج مئات الدراسات والابحاث التي تدور كلها حول هذا الموضوع.. وجاء الملخص طويلا طويلا.. فالمشكلة كبيرة.. وحصاد البحث العلمي هائل.. ويبشر بنتائج قد تقلب كل النظريات رأسا على عقب.



د. شريف بكير

المحاولات مستمرة

في البداية يؤكد الدكتور شريف بكير ان امراض الشرايين التاجية لاتزال تحتل مكان الصدارة في قائمة امراض العصر.. او هي مرض العصر بلامنازع.. حيث تقدر الاحصاءات في الولايات المتحدة الامريكية وبعض الدول الاوروبية انه توجد حالة وفاة كل دقيقة نتيجة الاصابة بالأزمة القلبية.. وهو معدل يفوق معدلات الوفاة بسبب حوادث الطرق او السرطان.

ومذ بدأ تشخيص مرض قصور الشرايين التاجية او امراض الذبحة الصدرية في أوائل الاربعينات والاطباء والعلماء حائرون من معرفة كيفية حدوث المرض وتطوره وكيفية الاصابة به وكذلك كيفية الوقاية منه ومنع حدوثه.. وقد ظهرت العديد من النظريات او الفروض التي تتناول العلاقة بين تصلب الشرايين وبين الكثير من المؤشرات الداخلية والخارجية التي تحيط بالانسان.. وكذلك العوامل الوراثية.. وحتى الآن لايزال العلماء والباحثون يحاولون فك رموز ذلك المرض.. وبين عشرات النظريات التي تفسر الاسباب.. تبقى احداها الاكثر غرابة وربما طرافة.. وهي تلك النظرية التي تربط بين مرض الشرايين التاجية وبين الاصابة البكتيرية والفيروسية لشرايين القلب..!!.

رفض وتحفظ

وقد ظهرت نظرية الاصابة البكتيرية او الفيروسية كأحد الاسباب المؤدية للاصابة بالازمة القلبية في اوائل السبعينات من هذا القرن في الولايات المتحدة الامريكية.. ولكنها لم تلق القبول من الكثير من الاطباء والعلماء.. الى ان تم اكتشاف القسطرة القلبية ذات الرأس الدوارة او القادرة على «حلق» وازالة التكلس من داخل الشرايين المتصلبة.. وهنا ظهرت المفاجأة التي احيت تلك النظرية مرة اخرى.. حيث وجد في المواد والبقايا الناتجة عن عملية ازالة التكلس علامات وآثار وجود بكتيريا وفيروسات.. ومن هنا بدأت العديد من المراكز والمعاهد الصحية المتخصصة في دراسة تلك النتائج.

يضيف الدكتور شريف بكير: النظرية القديمة المتجددة اثارت شهية العلماء لاجراء العديد من الابحاث.. فقد ظهرت العديد من الدراسات التي نذكر منها على سبيل المثال الاحصاء المنشور عام ١٩٩٦ عن المركز القومي للصحة في الولايات المتحدة الامريكية.. وهو مماثل لما نشر عن نفس المركز في عام ١٩٨١.. وظهرت عدة مقالات نشرت في مجلة الطب الانجليزية بعدد نوفمبر عام ١٩٩٥.. ومجلة الدورة الدموية الطبية الامريكية عام ١٩٩٥.. وكذلك مجلة زملاء القلب الامريكية في عدد نوفمبر ١٩٩٦.. وكلها تناولت العلاقة بين وجود بعض انواع من البكتيريا في جدران الشرايين التاجية وبين اصابة تلك الشرايين بالتضيق.. وقد أثار ذلك مزيدا من الجدل حول طبيعة هذه العلاقة.. وهل وجود هذه البكتيريا ناتج عن تصلب الشرايين أم مسبب له؟.. وقد ظهرت عدة بحوث تحاول القاء الضوء على تلك العلاقة وتقريبها من الاذهان عن طريق التشبيه بينها وبين العلاقة بين مرض قرحة المعدة والاصابة ببكتيريا «هليكوباكتر بيلوري» والتي ظهرت في اوائل التسعينات واخذت تتبلور بسرعة مذهلة مما كان له اكبر الاثر على وسائل الوقاية والعلاج لمرض قرحة المعدة.

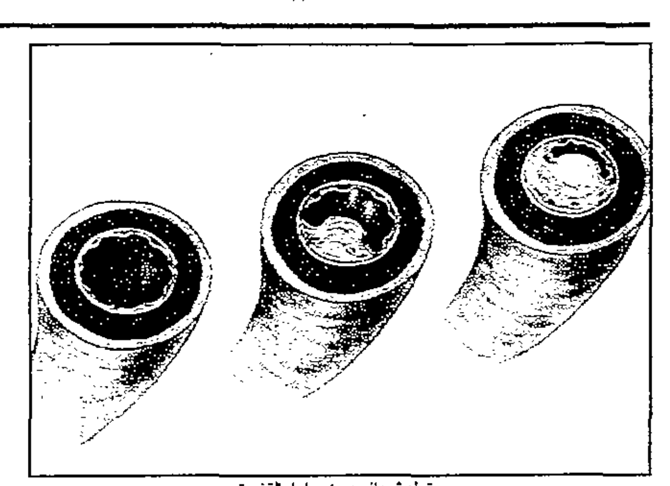
الازمات المفاجئة

وتتوالى الابحاث.. وتتوالى معها المفاجآت.. ففي مقال نشر في عدد اغسطس ١٩٩٦ من مجلة «انجلترا الجديدة» الطبية اشار احد الباحثين الى وجود علاقة بين فيروس «السيتوميجالو» وبين الاصابة بقصور الشرايين التاجية.. ولفهم تلك العلاقة نعود الى الوراء قليلا.. ففي العام ١٩٨٠ اكتشف العالمان فارجوت وزوادسكي وجود طبقة احادية الخلية تبطن جدران شرايين القلب وان هذه الطبقة هي المسؤولة عن المحافظة على سلامة الشرايين ومنع ترسب الدهون وتكون الجلطات داخلها.. وانها تعتبر غدة تفرز العديد من الهرمونات والمواد المسؤولة عن انقباض وانبساط الشرايين.. ومنذ ذلك الحين وحتى الآن تم اكتشاف العديد من المواد التي تفرز بواسطة هذه الطبقة احادية الخلية.. كما وجد ان معظم العقاقير التي تستخدم في علاج قصور الشرايين التاجية تحدث تأثيرها من خلال هذه الطبقة.. وان هذه الطبقة تلعب دورا اساسيا ورئيسيا في عودة التضيق في الشرايين التاجية بعد التوسيع بالقسطرة البالونية.. وادى اكتشاف هذه الطبقة الى فهم الغموض المحيط بكثير من النظريات التي تناولت امراض الشرايين التاجية.. وعلى سبيل المثال نشر في المجلة الطبية الانجليزية في عدد يونيو ١٩٩٤ انه وجد ان حوالي ٦٠ بالمائة من مرضى جلطات الشرايين التاجية للمنومين في الرعاية المركزة بالمملكة المتحدة.. تكون اصابتهم بالجلطات فجائية مما يعني ان ايا من المرضى لم يشكو او يعاني من اي من الاعراض الدالة على وجود تضيق في الشرايين التاجية او مايطلق عليها الذبحة الصدرية قبل الاصابة بالجلطة.. وعليه فان النظرية التي تقول ان التضيق في الشرايين التاجية يزداد مع الوقت حتى يصل لدرجة الانسداد الكامل لا يمكن تطبيقها على جميع المرضى.وفي الولايات المتحدة حيث يوجد مايقدر بحوالي ٥٫٥ الى ٧٫٥ مليون شخص يعانون من الذبحة الصدرية وحيث تجري مايزيد على ٢٠٠ الف عملية ترقيع للشرايين التاجية سنويا ومايزيد على ٤٠٠ الف عملية توسيع للشرايين بالقسطرة البالونية.. قام الدكتور وليم روبرت رئيس قسم الباثولوجي في المعهد القومي للقلب والرئة والدم بفحص شرايين وقلب اشخاص توفوا بسبب قصور الشرايين التاجية.. وكذلك اشخاص آخرون ماتوا بسبب حوادث الطرق ومرض سرطان الدم.. وآخرون ماتوا في حرب فيتنام وحرب كوريا.. وجاءت النتائج التي توصل اليها مذهلة.. حيث وجد ان مريض قصور الشرايين التاجية يتصرف بطريقة لايمكن توقعها في جميع الشرايين.. بمعنى ان تضيق الشرايين قد يتطور بسرعة في بعض الاحيان بينما يظل ثابتا في حالات اخرى.. مما يعني ان هناك عوامل اخرى كثيرة تتدخل في التأثير على تطور المرض.. وتكمن اهمية هذا الاكتشاف الى انه يمكن ان يقود الى معرفة اسباب اخرى لامراض شرايين القلب. كاصابة جدرانها ببكتيريا او فيروسات معينة.. وهذا بدوره قد يفسر اسباب زيادة معدلات اصابة الشباب بالازمات القلبية.. وقد يفتح آفاقا شديدة الاهمية في الوقاية والعلاج.

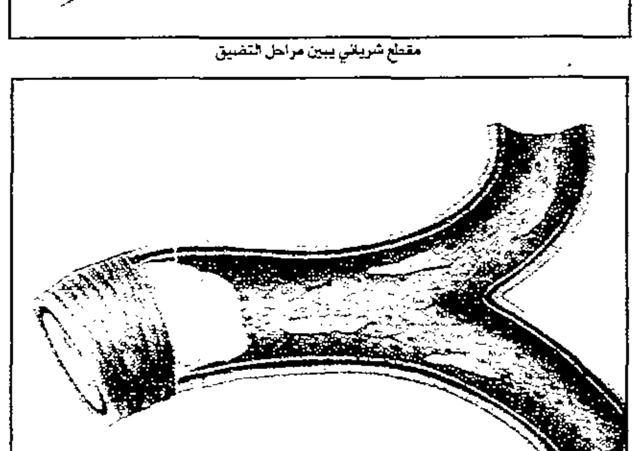


شباب في العناية المركزة

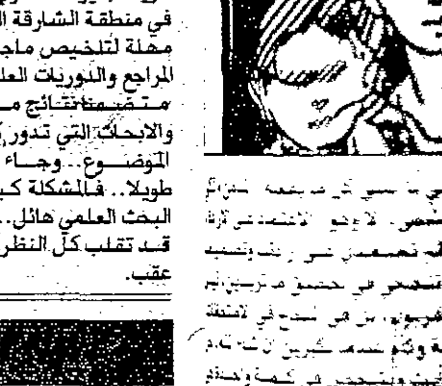
«حلاقة» الشرايين تزيد غموض الجلطات التاجية



مقطع شرياني يبين مراحل التضيق



الدهون المترسبة على جدار الشريان



اعداد: صلاح الحفناوي

عزيزي القاريء

اذا كان لديك سؤال أو استفسار في أي من الموضوعات الطبية أو المشاكل الصحية.. فاننا نعدك بعرضها على كبار الأساتذة والاستشاريين ونشر الرد.. ونرحب بتلقي الأسئلة والاستفسارات على العنوان: ص. ب: ٧٩١ أبوظبي.. فاكس ٤٥١٤٤١ أو ٤٥١٤٤٢.. صفحة صحتك.

العلاج بطبق «السلطة» والوقاية بالفاكهة

■ يحدث ذلك كثيرا في عيادات الاطباء.. فحديث العلاج يبدأ بقائمة الطعام التي تكاد تكون واحدة رغم اختلاف الامراض والاعراض.. فالخضروات الطازجة والفاكهة افضل علاج مساعد للبدانة.. واهم مكونات طعام مريض السكري.. وتتصدر اطعمة مرضى القلب والشرايين وارتفاع نسبة الكوليسترول في الدم.. ومرضى الامساك والاضطرابات الهضمية.. ومرضى بعض انواع الانيميا او فقر الدم وغيرها الكثير.

والابحاث العلمية تؤكد ان طبق السلاطة بمكوناته من الخضروات يحتوي على صيدلية طبيعية كاملة كافية للوقاية من عشرات الامراض وعلاج الكثير منها.. وان سر صحة وقوة اجدادنا القدماء يكمن في اعتمادهم على النباتات العشبية في غذائهم مع قليل من اللحوم والخبز وكثير من الفاكهة كالتمر.

والابحاث تؤكد على سبيل المثال ان البصل افضل مضاد حيوي طبيعي ومصدر مهم للكثير من الفيتامينات والاملاح والمعادن.. والثوم علاج طبيعي لارتفاع ضغط الدم وواق مثالي من ارتفاع نسبة الكوليسترول في الدم.. والباذنجان مدر للبول ومنشط للمعدة ويساعد على التخلص من بعض انواع الصداع.. والجرجير ملين ومنشط لافرازات الكبد ومفتت للحصى.. كما ان الملفوف مهديء للاعصاب مسكن لآلام الصدر وعرق النساء.. والخرشوف او الارض شوكي يشفي الحمى المتقطعة ويخفض نسبة الكوليسترول في الدم.

وتختلف الخضروات اختلافا كبيرا في قيمتها الغذائية طبقا لاختلاف أجزاء النباتات المستعملة في الغذاء.. والخضروات تنقسم الى سبع مجموعات.. فمنها الجذرية مثل الجزر والبنجر واللفت.. ومنها الدرنية مثل البطاطس والقلقاس.. ومنها البصلية مثل الكراث والثوم والبصل.. ومنها الورقية مثل الكرنب او الملفوف والسبانخ والرجلة والملوخية وورق العنب والخبازي والخس والسلق.. ومنها الزهرية مثل القرنبيط او الزهرة.. ومنها الثمرية مثل الطماطم والباذنجان والقرع والكوسة والبامية والفلفل الاخضر والخيار والقثاء.. ومنها القرنية والبذرية مثل اللوبيا والبازلاء والفاصوليا والفول.

وتمتاز الخضروات بكونها موردا للمواد الكربوهيدراتية كما في الحبوب والدرنات.. وعلى مواد دهنية (زيوت نباتية) وبروتينات بالاضافة الى الفيتامينات والاملاح.. وقد لاحظ الأقدمون ان الخضروات يمكن استعمالها ايضا لعلاج بعض الامراض الباطنية والخارجية.

واعتبارا من هذه الحلقة من حلقات صيدلية الطبيعة ولعدة حلقات قادمة سنستعرض بعض اسرار الشفاء والوقاية والصحة على مائدة الطعام كما جاءت في مراجع الطب الشعبي والاعشاب الطبية وفي الدوريات العلمية الحديثة.. ونبدأ بنباتات التوابل المستخدمة بكثرة في طبق السلاطة وللاغراض المنزلية الاخرى.

والكرفس: نبات حولي ينتمي الى العائلة الخيمية.. ومن فوائده الصحية.. يفيد في تخفيف اعراض ونوبات الربو الشعبي وضيق التنفس وفي علاج تضخم الكبد.. ويزيل الام عضلات الاطراف وآلام النقرس والروماتويد.. ويهديء الاعصاب.. وتناول عصير اوراق الكرفس مخلوطا بعسل النحل يفيد في خفض ضغط الدم.. وزيت الكرفس مسكن ومهديء للجهاز العصبي المركزي ومقو عام ومدر للبول ومقو للناحية الجنسية في الذكور ومقلل لافراز الحليب عند المرضعات ولذلك ينصح بعدم استعماله اثناء فترة الارضاع.

وتناول اوراق وثمار نبات الكرفس يفيد في العلاج الشعبي للتخلص من الغازات والانتفاخات المعوية وكمادة مسكنة لتقلصات المعدة ومنشطة لافرازات المعدة ويعمل على تقويتها.. ويفيد الكرفس في شفاء امراض الطحال المتضخم ويعمل على ادرار البول ويساعد على نزول الحصى ورمل الكلى.

ويحتوي ١٠٠ جرام من الكرفس على ٣٢ سعرا حراريا و ٢ جرام بروتين و ٢ جرام زيت نباتي و ٦٫٩ جرام كربوهيدرات و ١٫٥ جرام الياف و ٥٥ مللجرام كالسيوم و ٣٢ مللجم فوسفور و ١٫٤ مللجم حديد و ١٢٦ مللجم صوديوم و ٣٤١ مللجم بوتاسيوم و ٢٢ مللجم ماغنسيوم و ٩ مللجرام فيتامين (ج) و ٢٤٠ وحدة دولية من فيتامين (أ) وكميات مناسبة من الزنك وفيتامين (ب ١) و (ب ٢).

نتائج مثيرة لاستخدامه في علاج الحروق

العسل يحتوي على مضادات للجراثيم والالتهابات وعناصر لاعادة بناء الخلايا وتكاثر الانسجة

■ العسل مضاد حيوي طبيعي.. يحتوي على عناصر فعالة تقتل الجراثيم والميكروبات.. وعلى مضادات فعالة للالتهابات.. وعلى مواد طبيعية تساعد على تنشيط عمليات بناء الخلايا وتكاثر الانسجة.. هذه بعض الحقائق التي كشفتها الابحاث العلمية الحديثة حول القيمة الغذائية والعلاجية والوقائية للعسل.

ففي احد المختبرات الايطالية اجريت دراسة علمية على اربع مجموعات من فئران التجارب للتعرف على الفعالية العلاجية لعسل النحل في علاج الحروق عن طريق الدهن الموضعي.. واستخدمت في التجارب انواع من العسل الطبيعي المضمون (غير المحتوي على اية اضافات).. ومن العسل المصنع.. بالاضافة الى ادوية وعقاقير كيميائية من تلك التي تستخدم في علاج الحروق.ويعرض الدكتور بيرلاندو من معهد الباثالوجيا العامة بجامعة جنوا في ايطاليا نتائج بحثه المثير الذي اجراه باشراف البروفيسور توفيللي.. يقول ان الفحص العياني والمجهري لايسمح باظهار فارق كبير ومحسوس بين الحروق المعالجة بدهان العسل الطبيعي وغير المعالجة به.. بعد ١٠ دقائق من احداث الحروق على فئران التجارب.ولكن الدليل الخارق يكون ملحوظا في تطور الحروق وفي درجة التئام الانسجة في المناطق المحروقة والتي تم علاجها بالعسل.. بالمقارنة بمثيلاتها غير المعالجة به.. بعد عدة ساعات.. وبالتالي بعد عدة ايام.فبعد ٥ ايام من المعالجة بالعسل تراجعت الظواهر المرضية بسرعة وبدأت الانسجة المحروقة تستعيد بنيتها الطبيعية خلال عشرين يوما من حدوث الحرق.. اما المناطق التي لم تعالج بالعسل او بأي عقار آخر فبدأت تعاني من موت الانسجة وحدوث تشوهات.ومجهريا تبين ان الجلد المحروق الذي عولج بالعسل.. يظهر دوما حيوية كبيرة وتظهر علامات تولد بعض الاربطة العضلية المحيطة بموضع الاصابة ذات النسيج الميت وكذلك تقل الافرازات الناتجة عن الحرق.. ويحدث تشكل جديد في الانسجة وتتجه البشرة الظاهرة نحو التغطية المبكرة.. وهي غنية بمولدات الانسجة الليفية لاعادة البشرة بصورة رفيعة ولكن تامة بجميع طبقاتها.واظهرت التجارب على المجموعة الثانية المحروقة في ظهرها ان الشفاء كان مبكرا بعودة النسيج السطحي بسرعة مع اندمال الجلد المبكر بسبب فرط التولد النسيجي.

اما المجموعة الثالثة والتي حرقت حرقين في الظهر عولج الاول بالعسل والثاني بالعقاقير الكيميائية فقد اظهرت تأثيرا علاجيا متميزا للعسل توضح كبداية في فترة الترميم التام للحروق والتي تصل في المتوسط الى ٥ ايام.وفي المجموعة الرابعة والتي عولج احد الحروق في كل منها بالعسل الصناعي والثاني بالعسل الطبيعي فقد اظهرت نفس النتائج.. حيث لم يحدث العسل الصناعي المشابه في التركيب للعسل الطبيعي اي تأثير يذكر في علاج الحروق مما يؤكد ان الاثر العلاجي للعسل لايعود فقط لمضمونه السكري لان ذلك المضمون موجود في العسل الصناعي.

اظهرت النتائج اذن ان العسل الطبيعي يفوق ماعداه في علاج الحروق وتوليد الانسجة السطحية الكاسية للجلد.. والتطور الترميمي الشفائي يبدو اكثر نجاحا واتساعا بالمقارنة بحيوانات الاختبار غير المعالجة.. او المعالجة بدواء كيميائي موضعي شائع.. اما بالنسبة للعسل الصناعي فيكاد يكون خاليا من اي تأثير شفائي.. كما تبين عدم وجود فارق واضح بين العسل الطبيعي الداكن اللون والعسل الطبيعي الفاتح اللون.تلك المعطيات تؤكد بالتجربة فائدة العسل الطبيعي في معالجة الحروق وسائر الاصراض البشرية.. وكل ذلك يؤكد احتواء العسل على عناصر مضادة للجراثيم وللالتهابات واخرى لاعادة النمو وتكاثر الانسجة.

اعرف نفسك من «جلدك»

الاضطرابات النفسية تتصدر اسباب الامراض الجلدية

الطفل الخائف يقضم يديه واظافره وينزع شعره

■ الجلد مرآة الصحة وعنوانها.. فالكثير من الامراض تظهر اعراضها على الجلد.. مثلا.. اليرقان يسبب اصفرار الجلد واصفرار بياض العينين.. والجدري الكاذب او الجديري يسبب بثورا جلدية.. وكذلك الحصبة.. والكثير من الامراض الاخرى.

والجلد مرآة الصحة النفسية ايضا.. فعندما نشعر بالخوف يصاب الجلد بالشحوب او يظهر الشحوب عليه وتتعرق نهايات الاطراف (القدمين واليدين).. وعندما نشعر بالخجل يصطبغ الجلد باللون الاحمر.. خصوصا جلد بشرة الوجه واعلى الصدر.. وعندما نغضب تتغضن ثنيات الجلد في الوجه لتعطي ملامح الوجه الغاضب.

تقول الدكتورة جملة عدي اخصائية الامراض الجلدية والتناسلية والعقم بمستشفى السلامة: ان الجلد بما يحتويه من اوعية دموية غزيرة وغدد عرقية يعكس بشكل واضح تأثير الانفعالات والاضطرابات النفسية. يضاف الى ذلك ان الكثير من الاضطرابات النفسية تظهر اعراضها على الجلد.. بل ان هذه الاعراض الجلدية للمشكلات النفسية قد تكون المؤشر الاكثر وضوحا للاضطراب النفسي.. والامثلة على ذلك كثيرة.. وعلى سبيل المثال فقد راجعني طفل يعاني من تقشر في جلد اليدين واظافر متقصفة.. وبالبحث تبين انه مصاب بحالة نفسية نتيجة خوفه الشديد من مدرسته.. وكان خوفه يدفعه الى قضم جلد راحتي يديه واظافره.. وكم من الاطفال راجعوا العيادة باعراض سقوط واختفاء الشعر من مناطق معينة في الرأس وكان ذووهم يظنون انهم مصابون بمرض الثعلبة.. وعند فحصهم تبين انهم يعانون من حالة نفسية تدفعهم الى نتف الشعر وليس من الثعلبة.. وباستقصاء الاسباب يتبين ان هذه الحالة التي تدفع الطفل الى نزع شعره من بقعة معينة او اكثر من الرأس ترجع الى مشاعر القلق والخوف من شيء ما.. كالخوف من انفصال والديه نتيجة نزاعهما الدائم امامه.. او نتيجة الخوف الشديد من الظلام.. او من الحرامي او من الغول الذي يسمع عنه في الحكايات.. وفي مثل هذه الحالات يعتمد العلاج على معرفة اسباب الاضطراب النفسي وتهدئة الطفل وازالة مخاوفه.



د. جملة عدي

ومرض الثعلبة.. وهو مرض جلدي ينتشر بين الكثيرين ويتمثل بوجود بقعة او اكثر على فروة الرأس او الذقن والحاجبين حتى تكون خالية تماما من الشعر.. هو مرض متعدد الاسباب.. وبرغم عدم وجود اتفاق حول هذه الاسباب.. الا أن الامر المؤكد هو ان العوامل النفسية تلعب دورا مهما جدا في الاصابة به.. ومن المشاهد المألوفة في عيادات الامراض الجلدية استقبال اشخاص اصيبوا بالثعلبة في اعقاب صدمة نفسية شديدة تعرضوا لها كفقد شخص عزيز (احد الوالدين او الزوج او شقيق مثلا).. او في اعقاب انفصال الوالدين بالطلاق عند الاطفال.. والكثير من المشاكل الاجتماعية الاخرى التي تؤدي الى ضغوط واضطرابات نفسية.

تضيف الدكتورة جملة عدي: وهناك ايضا مرض الصدفية وهو من الامراض الجلدية المنتشرة والتي تسبب ايلاما شديدا للمريض المصاب بها.. فعلى الرغم من ان العامل الوراثي يتصدر تفسيرات اسباب الاصابة.. الا ان الاضطرابات النفسية تتصدر اسباب وعوامل اثارة الهجمات الصدفية.. ولا انسى في هذا المجال مقالا قرأته لاحد كبار اساتذة الامراض الجلدية ذكر فيه ان رجلا ظل يراجع عيادته لسنوات عديدة للعلاج من نوع من انواع الاكزيما الجلدية يعرف باسم الاكزيما «الدينارية».. ثم غاب فترة من الزمن ليعود بعدها لمراجعته بشكوى جلدية اخرى ليس لها علاقة بالاكزيما.. ولما سأله عما استجد في حياته اخبره بان اعراض الاكزيما اختفت تماما بعد ان انفصل عن زوجته التي ظل لسنوات على خلاف شديد معها أثر على حالته النفسية.

وهناك الكثير من الامراض الجلدية الاخرى ذات المنشأ النفسي.. مثل الالتهابات الجلدية عصبية المنشأ.. والحزاز البسيط المزمن.. وكلها امراض تظهر اعراضها على شكل حكة شديدة في الجلد دون ان تكون مصحوبة باية مظاهر مرضية في أجهزة الجسم الاخرى.. وتبدو نتائج الفحوص المخبرية التي تجري لمن يعانون من هذه الامراض طبيعية تماما.. لان السبب الوحيد هو الحالة النفسية غير المستقرة.

ومن الامراض الجلدية ذات المنشأ النفسي الحزاز المنبسط «المسطح» وهو حالة جلدية تتظاهر باندفاعات جلدية حاكة سببها المهم هو التوتر النفسي.. وهناك العقبول البسيط الناكس والقلاع الناكس في الفهم. وكلاهما قد تزداد اعراضه بالضغوط النفسية على الرغم من ان سبب العقبول البسيط هو احد الفيروسات.. الا ان اثارة الاعراض تزداد بالاجهاد النفسي او الجسدي.. وهذه الحقائق تؤكد ان الانسان روح وجسد بلا انفصال.. الكيان النفسي لاينفصل عن الكيان الجسدي.. فاذا تعبت النفس.. تعب الجسد.. والحالة النفسية تسيطر وتؤثر على وظائف كل الاعضاء وليس على الجلد وحده.. ولا يوجد جهاز من أجهزة الجسم لايتأثر بالاضطرابات النفسية.



النعجة دوللي.. والاستنساخ

بعيدا عن الصخب الاعلامي

الاستنساخ الجيني.. حقائق ومغالطات

■ الحديث عن الاستنساخ الجيني.. وعن النعجة المدللة جدا والاكثر شهرة في التاريخ «دوللي».. لايزال مستمرا.. ولكن بصخب اقل وموضوعية علمية اكثر.. ومن بين عشرات الموضوعات والمقالات التي حفلت بها الصحف العربية اخترنا هذا المقال للدكتور مصطفى ابراهيم فهمي الاستاذ بالاكاديمية الطبية العسكرية والذي نشر مؤخرا في صحيفة «الاهرام» القاهرية لموضوعيته الشديدة ولاحتوائه على ملخص واف لكل الآراء المعارضة والمؤيدة للاستنساخ.. يقول كاتب المقال: الواقع ان الضجة التي اثيرت حول موضوع الاستنساخ كان مبالغا فيها.. والمسائل العلمية لاتناقش بمثل هذا الانفعال.. والافضل ان نتدبر الامور العلمية بهدوء.. وان نناقش المخاطر المحتملة والمزايا المحتملة قبل اصدار القرارات والقوانين.وقضية الاستنساخ ناقشتها مصادر علمية كثيرة.. وكان منها من يعارض الاستنساخ ومنها من يؤيد استخدامه بضوابط بحيث توضع قواعد لما يباح من التطبيقات المفيدة ولما يمنع من التطبيقات الضارة.. وبالاضافة الى التطبيقات المفيدة في النبات والحيوان اورد البعض تطبيقات مفيدة للانسان.. مثل حالة الزوجين العقيمين الميؤس من علاجهما طبيا.. ويمكن لمثل هذه الاسرة الحصول على طفل باستنساخ خلية من الزوج توضع في رحم الام.. اليس ذلك افضل من التبني المحرم شرعا.. ومن حالات الاستنساخ المفيدة ايضا حالة الاسرة التي لديها طفل مريض بمرض خطير.. مثلا طفل في السابعة من عمره مصاب باللوكيميا (سرطان الدم) او سرطان كريات الدم البيضاء.. ويمكن تجنب موته باذن الله بعملية زرع نخاع سليم متوافق تماما مع جسمه بحيث لايلفظه.. ان الحصول على هذا النخاع امر بالغ الصعوبة.. ولكن لو امكن استنساخ الطفل يصبح لدى الاسرة بعد تسعة شهور طفل اخر هو من الناحية الوراثية نسخة مطابقة للطفل المريض ويصلح نخاعه تماما لان ينقل للطفل المريض فيشفى.. ويصبح للاسرة طفلان سليمان بدلا من واحد سيموت.. ويتساءل مؤيدو الاستنساخ: هل انقاذ حياة طفل مريض شر ام خير؟ ويتناول مؤيدو الاستنساخ الحجة المعارضة التي تعترض على صنع انسان حسب الطلب.. بحيث تصنع نسخا متطابقة لعالم مثل اينيشتين او فنان مثل بيتهوفن ويرون ان هذه الحجة فيها خلط ومغالطة علمية.. فالانسان ليس نتاج تركيبه الوراثي وحده.. وانما هو نتاج التفاعل بين الموروثات او الجينات وبين البيئة.. ولو ان نسخة بيتهوفن نشأ في قبيلة بدائية في الامازون فلعله سيصبح راميا ماهرا بالقوس والنبال او قارع طبلة فاشلا.

اما المعارضون فلديهم الكثير من الحجج العلمية القوية جدا.. واولاها ان التكنيك الذي استخدم لاستنساخ «دوللي» بعيد عن الاكتمال والاتقان.. فلم تنجح سوى تجربة واحدة من بين حوالي ثلاثمائة.. ولايمكن ان يطبق على البشر تجربة نسبة نجاحها بهذه الضآلة.. وهناك ايضا مشكلة كبيرة الاهمية وهي ان الخلية المستنسخة تؤخذ من حيوان بالغ قطع شوطا من عمره وتعرضت اجيال الخلايا فيه لتغيرات تقادم قد تؤثر في سلامتها.. ولا احد يعرف بعد ماذا سيكون عمر النسخ الجديدة.. وهل ستصل الى نفس متوسط العمر المعتاد.. ام انها سوف تشيخ بسرعة اكبر من المعدل الطبيعي.. وهكذا فان الفرد النسخة قد يصاب بالشيخوخة في سن العشرين مثلا.ثم هناك الحجة القوية بان هدف الانتخاب الطبيعي وايضا هدف علماء الوراثيات هو زيادة التنوع البيولوجي.. وهذا يتم في الثدييات من خلال التزاوج او التكاثر الجنسي.. واندماج البويضة من الام بالحيوان المنوي من الاب.. والتكاثر الجنسي خاصة بين غير الاقارب يزيد التنوع فيعطي الفرصة لظهور اجيال اقوى او ذات تكيف افضل.. اما الاستنساخ فهو تكثير لافراد متطابقة وراثيا بما يجعل النوع اضعف.. بل ويعرضه للابادة فيما لو ظهر وباء تكون النسخ المتطابقة مستهدفة له بحكم تماثل التركيب الوراثي.واذن.. ماهو مستقبل الاستنساخ؟.. هل يمنع او يباح؟.. ينبغي قبل اصدار القرار ان نلاحظ ان الاستنساخ في الحيوان ليس فيه اي شبهة لمحاولة خلق.. فهو مجرد تكنيك علمي يستغل ماهو موجود من قبل من اشياء حية ولا يخلقها من عدم.. فهناك خلية حية من جنين مبكر او من انسجة حيوان بالغ.. ويلزم دمجها في بويضة انثى منزوعة النواة.. كما يلزم غرسها في رحم ام بديلة.. هذه كلها خلايا وكائنات حية مخلوقة من قبل.وعموما فان هناك شبه اجماع على اباحة استنساخ النبات والحيوان لما لذلك من فوائد اقتصادية ملموسة بدون اضرار.. اما بالنسبة لاستنساخ الانسان فان الاتجاه الغالب هو المنع.. ومعظم الدول الغربية فيها قوانين تمنع استنساخ البشر لانه ليس فيه فائدة ملحة وربما فيه ايضا ضرر كبير.

تعنى بشؤون الابداع . . وابداع الشباب

العدد رقم ٢٩٤ ـ السنة السادسة

وحبيبتي ... عطر وعود

هذه بغداد تسعى...
ركضت إليك لأقبلك
وأخبرك....
قالوا: هناك يرقد في الثرى
يعطر كل ذرات التـــراب! لم تنتظر...
هل أموت مرتين يا أبي؟

من عادة الأرض
أن تغنى للمطر
ومن عادة الصباح
ان يداعب وجهها
حتى يعيد للحياة شكلها
ومن عادة الزهور
ان ترافق قصتي
وقصيدتي...
حين يأتي ذكرها
ومن عادتي
ان ارسم لوحتي
حين يبسم ثغرها
جميلة حبيبتي
وأحبها...
حزينة حبيبتي
ودعتها...
وذهبت أبحث عن سبب
بعيدة ووحيدة أريدها

هكذا صرخ القدر
نبلت ورود حديقتي
تاهت حروف قصيدتي
هزلت نهاية قصتي
هجرت حتى غرفتي
وخرجت أبحث عن سبب
به تعود...
فحبيبتي كل البشر
وحبيبتي سر الوجود
وحبيبتي معنى الخلود
وحبيبتي عطر وعود

بالأمس سمعتها
صرخات تعلو
جمع من الناس ينتظر
قالوا:
رجع أغنية قديمة
سمعت... ركضت
رقصت... رقصت
صرخت:
ذات اللحن ونفس الوتر
تعالي حبيبة
كرهت الرحيل
مللت السفر
بدونك انت
طريق طويل

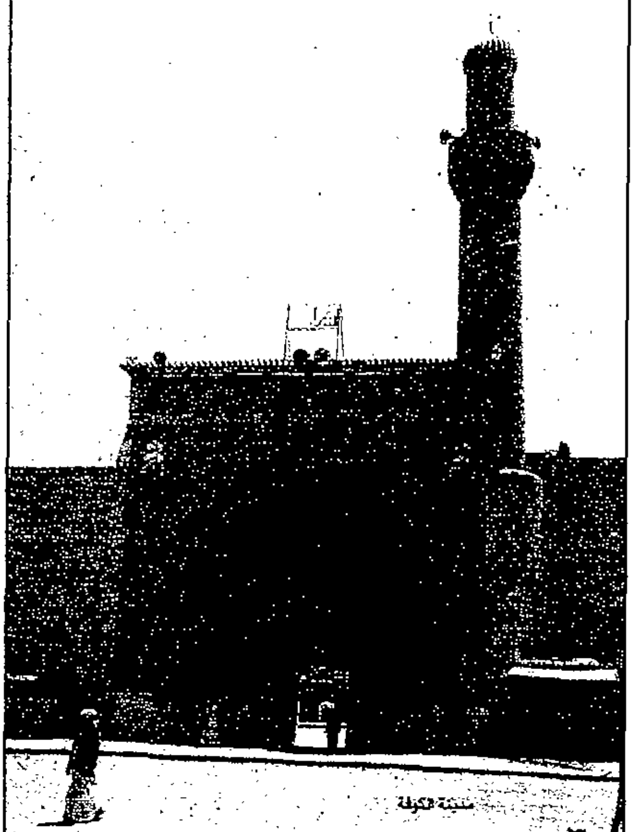
بدونك أنت
يموت النخيل
تعالي إلي يا عمري
أبشرك:
بأن الذنب يحتضر
وليلى...
ليلى للأزل ليلى
تعالي إلي يا طفلة
أشياء كثيرة ماتت حزينة
وأشياء أكثر
عودي تعود
تغرد كل الطيور بأرضي
ويحيا النخيل
تشرق شحن الحياة بدربي
يفوح العبير
تجري ينابيع حقلي الحزينة
يعود الهواء عليلاً عليل
تنسج حروف الهجاء
أجمل قصيدة
لأغلى النساء

يا أيها الطفل العليل
هذه بغداد تسعى
هذه بغداد حبلى
تعالي إلي يا طفلة
نلملم منا ما بقي

لكي تحيا
وتحيا أمة ماتت
تحيا أمة هانت
تحيا امة ثكلى

هذه بغداد لاحت
هو يوم سأكتبه
على الحائط
على الصورة
على عمري
وفي قلبي سأرسمه
ألوان مزركشة
بالأبيض وبالأخضر
بل أكثر
بالأصفر وبالأحمر
بل أكثر
تعالي إلي يا عمري
تعالي الي يا طفلة
نرددها ونرويها
حكاية عشق
حكاية حب
حكاية أرض تحب المطر
حكاية طير يحب الشجر
حكاية بغداد
أصل البشر

طالب العبد الله / دبي


مئذنة الكوفة

صرخــة نــدم

قصة قصيرة

شريفة سيف *

اتعزل عن الجميع.. أصبح يعيش بمفرده في عالم آخر.. قادته اليه قدماه وأفعاله السيئة ورفقاء السوء.. انطوى على نفسه في احدى زوايا السجن.. يغلفه ظلام دامس لا أنيس ولا جليس.. لم يبق له شيء غير الدموع والآلام.. وكلمات عزاء تلقاها من أهله يتساءل عن هذا المصير الذي وصل اليه.. ودموعه تنهمر من عينيه.. حرارتها تكاد تحرق وجنتيه.. والألم والندم يعتصران قلبه..

شبح الموت يقلق مضجعه.. يطارده ليلاً ونهاراً.. وكم كان يتمنى لو أن الموت يشفق عليه.. ويحتضنه في لحظة ويريحه من هذا العذاب والشقاء.. ويكف عن مطاردته وملاحقته.. ولكن هيهات ان يحدث ذلك فهو مصر على أن ينال منه بالتدريج، ويسقيه من نفس كأس الذل والهوان الذي كان يسقيه لغيره. يصرخ بأعلى صوته والحسرة تمزق جسده ويقول: لماذا أصبحت هنا؟ لماذا وقعت فريسة سهلة في شباك تلك السموم البيضاء. الكل يبتعد عني ويتجنب لقائي او الاقتراب مني حتى لا تنتقل اليه العدوى.. نعم.. فالآن أصبحت كالفيروس المعدي.. الكل يأخذ الحيطة والحذر مني ويتجنب رؤيتي..

يا الهي أي حفرة هذه التي أوقعت نفسي فيها.. ومن عمقها لم أستطع حتى ان اتنفس ولم اكتف بذلك بل وردمت نفسي بيدي هاتين.

أخذ يسترجع ذكريات الماضي.. كيف كان يتمتع ويسعد بأيامه ولياليه.. فقد كان محور واهتمام الآخرين.. الكل يشيد بأخلاقه وذكائه ورجاحة عقله.

كان باراً عطوفاً بوالديه.. رحيماً باخوانه.. محافظاً على طاعة الله ورسوله.. مواظباً على دروسه.. كان لا شيء يشغل تفكيره سوى كيف يحقق أهدافه وطموحاته الصغيرة المتواضعة.. كان يحلم بانهاء دراسته الجامعية حتى يبدأ مشواره في الحياة مع العمل والكفاح.. ويكمل نصف دينه.. ويتزوج بفتاة أحلامه.. التي ملكت عليه قلبه وشغلت فكره ويكون أسرة سعيدة كتلك الأسرة التي نشأ فيها وترعرع بين أحضانها. ولكن ما هي إلا لحظة حتى أتى ذلك الاعصار القوي وغير مجرى حياته. فاقتلع الأحلام من جذورها وماتت معها الأهداف والطموحات.. ونمت بدلاً منها المآسي والأحزان..

ان أشد ما يعذبه حين يتذكر تلك اللحظة المجنونة التي قبل فيها التحدي وخضع بمحض ارادته للسموم.. حتى أوقعته في مصائدها..

انه يتذكر ذلك اليوم المشؤوم الذي التقى فيه بصديق قديم كان يريد ان يضله عن الطريق المستقيم.. قال له، أحمد، لقد سمعت أنك تحتقر أولئك الذين يتعاطون المخدرات وأحياناً أخرى تشفق عليهم.. وكثيراً ما تنعتهم بالتخلف وبأنهم عديمو الجدوى والفائدة.. وبأنهم أصبحوا عالة على المجتمع وبأنك لن تقع في أيدي تلك السموم مهما حدث..

ونظر أحمد الى صديقه وهو يفكر ماذا يهدف صديقه من وراء هذا الكلام؟

قال له: نعم أنا قلت ذلك وما زلت عند رأيي.

- أعلم انك أشد الناس جبناً على وجه الأرض.

- أنا أشد الناس جبناً.. لماذا؟

- لأنك لم تستطع حتى الاقتراب من تلك المخدرات، ولم تعرف حتى الآن ما هو لونها وما هو نوعها.. ولا كيف شكلها؟ فأنت جبان.. جبان.

- كلا.. أنا لست كذلك.

- إذن أثبت لي ذلك.. جربها.. وسترى ان كنت جباناً أم لا.. ولعلمك أيها الصديق العزيز.. أن الشخص لايدمن من المرة الأولى.. ولا تؤثر فيه..

- أنا مستعد لأن أجربها.. وسنرى ان كنت جباناً أم لا..

وحين رأى الحماس والتحدي على وجهه.. انتهز الفرصة واخرج من جيبه علبة صغيرة.. فتحها بسرعة واعطاه حبة.. وقال له: خذها جربها.. ولا تخشى شيئاً..

أخذها بيدين ترتجفان.. قلبها بين يديه.. وهو يتأملها جيداً ويقول في نفسه، أنا لست جباناً.. وسأثبت ذلك.. أنا لا أخاف منك أيتها الحبة الصغيرة ولا أخاف من مائة حبة مثلك. قربها من شفتيه وابتلعها بسرعة.

قال أحمد لصديقه: والآن هل غيرت فكرتك عني؟!

أجابه صديقه وهو يبتسم ابتسامة خبيثة: بالطبع غيرت فكرتي السابقة عنك، وودعه ورحل عنه.

وابتدأ مفعول الحبة يسري في جسده.. فشعر باسترخاء تام، وبلذة ونشوة ليس لهما مثيل.. رأى الأحلام تبتسم له.. والطموحات تتحقق أمام عينيه.. وانه ينال كل ما يتمناه في لحظة.. تساءل ماذا يريد أكثر من ذلك!! لا شيء، فكان كلما شعر بضيق أو ملل لجأ الى تلك الحبة السحرية.. وهكذا أصبح يتناول الحبة تلو الأخرى حتى أصبحت جزءاً لا يتجزأ من حياته.

وحين كان يتعذر عليه الحصول عليها.. يصبح كالثور الهائج.. يصرخ.. يعتدي على الآخرين.. يسب ويشتم ويلعن الزمان.. ويقلب المكان رأساً على عقب.. وكثيراً ما ينزل الى الشارع يهيم كالمجنون..

انقاد خلف ذلك الوهم.. خدعه بريق المخدرات.. وتخيل ان فيه حياته وخلاصة من همومه.. تلذذ بتلك السعادة التي تأتي لثوان معدودة وسرعان ما تزول.. ولكن آثارها المدمرة تبقى في جسده بعد ان تسلبه كل شيء. لم يعد كما كان في السابق ذلك الشاب العاقل.. الصالح الرزين.. بل أصبح شبحاً تطارده الكوارث والمصائب.. ويلاحقه الموت أينما ذهب..

تمضي الأيام والأسابيع وهو خارج المنزل وأسرته لا تعلم عنه شيئاً.. لا يهتم بأحد حتى أسرته.. لم تعد تهمه في شيء.. يتسكع في الشوارع والطرقات يقضي معظم أوقاته في الملاهي الليلية ليشرب المحرمات ويتعاطى المخدرات.. ذهبت صحته.. وابتعدت أسرته وأهله عنه بعد ان ينسوا من نصحه وارشاده..

تبدد ماله.. فاحتار ماذا سيفعل وكيف سيعيش؟ وهو لم يعد يملك فلساً واحداً فقد جرته تلك السموم.. قضت على الأخضر واليابس.. ولكن سرعان ما اهتدى الى طريقه.. وهو الاتجار بالسموم.. نعم الاتجار بها فليس أمامه حل سواها.. ولم يفكر طويلاً.. فقد بدأ العمل بالمشروع. فهذا المشروع سيدر عليه مالاً كثيراً وهذا ما يتمناه.. كان زبائنه يتدفقون عليه من كل مكان ومن مختلف الأجناس.. من كل الأعمار.. أطفالاً وشباباً.. نساء وشيوخاً.. ثروته تكبر.. وصحته تتدهور.. وقلبه يزداد قسوة يوماً بعد يوم.. حتى أصبح قلبه كالحجر.. لا يؤثر فيه شيء ولا يهمه غير المال.. المال فقط.. ولا شيء سواه..

لم يرحم تلك الطفولة البريئة.. التي قضى عليها بيديه.. ولم يشفق على ذلك الجيل من الشباب.. وهم في مقتبل أعمارهم.. يراهم وهم يقعون في حفرة السموم الواحد تلو الآخر.. وقلبه لا يحرك ساكناً..

استمر في مشروع الموت.. يسير بخطوات متعثرة وبصحة متدهورة والتعب والمرض أصبحا ينهشان جسده الهزيل.. حتى كادا يقضيان عليه أصبح يسير بلا هدف مجهول الهوية.. والمخدرات تزحف الى منزل أسرته.. وحين وصلت اليه جردت كل من كان بداخله من أسلحة المقاومة فأصبحوا أسرى للمخدرات..

شقيقه الصغير يرقد في المستشفى بين الحياة والموت.. وهو في سجنه لا يعرف عنه شيئاً.. كان يتمنى ان يراه.. يلقي عليه نظرة أخيرة.. يودعه قبل ان يلفوا حبل الموت حول عنقه.. الآن ندم.. وعرف ما ارتكبه من جرائم ومآس في حق نفسه وفي حق أقرب الناس اليه ولكن ندمه جاء متأخراً بعد فوات الأوان.

عض أصابع الندم.. تحسر على ما فات.. تمنى لو ان الزمن يرجع به حتى لا يقع في الخطأ مرة أخرى.. يتوسل للموت أن يأتيه ويخلصه مما هو فيه.. ودموعه تنهمر بلا توقف.. وبينما هو غارق في أفكاره وأحزانه وآلامه.. اذا به يسمع خطوات أقدام.. فالتفت نحو مصدر الصوت.. وقلبه كاد يقفز من بين أضلعه.. فقد أحس أن هناك كارثة قد حدثت.. وما كاد يبتلع انفاسه حتى قالوا له: ان شقيقه قد فارق الحياة.. فصرخ صرخة قوية زلزلت المكان.. وهو يمسك بقضبان الحديد ويقول:

- لا ... لا للمخدرات.. لا للمخدرات.. ونعم للحياة..

واحتضن الموت بقوة... فهو الطريق الوحيد الذي سيخلصه من تلك الحياة البائسة التي صنعها لنفسه.

* كاتبة اماراتية - العين

امواج المساء

نسرين الشايب*

-١

بيني وبينك لوحة لاتنتمي الا لنا
رسمتها بلوني المسروق من لون السنا
ويعود بي فن الجنون الى هنا
يخيل لي ان الذي مابيننا
دنيا ببالي اجول بين سطورها
واصرخ في مروجها
هذي أنا
هذي أنا
بيني وبينك قصيدة لاتنتمي الا لنا

كتبتها بحرفي المسكون
والجن أنا

-٢

اشعل في القلب التهاب
ثم غاب
انتظرته.. لكنه غاب
كان سعدي في اللقاء
كان لصحراء نفسي من حروفه ارتواء
أين صوت اللحن يشدو
اين ذاك الأمن يسطو
حين يدنو الاغتراب
غاب
لكنه بموعد جديد يعدد الالتهاب..

-٣

إن كان في القلب عتاب
إن كان من عند الحباب
تقسو علي
أيها اللحن الشريد
إن لاح في السطر اكتئاب
إن لم أكن طيفا جديدا
يهيم بشفافية المياه
ما أجمل الدنيا.. وما أحلى الحياة

نسرين الشايب

إن ملكنا عذوبة الطفل الوليد
ترى البراءة في صداه
هناك ما يئن في صوت تعثر بالشفاه
هناك ما يبيح لي صمتي معك
صمت تفنن بالشقاء
تقسو علي
إن تكونت في النفس آه
هناك في رنين أجراس الشجون
تبكي الدموع
تقسو علي
إن تعددت في العين آه..

-٤

لا أدري إن كنت الأفيون
ستحين النوبة والقلب نبض مجنون

والخوف قطيع في عمقي
آه لو اعلم إن كان حلمي مسجونا

أو كان جسدي مسكونا
او كان..
الف من كان في هذا العقل المفتون
لا ادري إن كنت الاعصار
تحرقني في لحظة نار
ويريحك لهبي إن كان لهبي أشعارا

-٥

اخبرني إن كنت حنانا
أو كنت افئدة دخان
أو كنت لحظة تفكير
ينساها حتى النسيان

-٦

لست انوي أن اكون كوكبا في ذا السكون
أو دموعا من مزون
أو غدا الحلم بعيدا
لست انوي أن اخاف
منك، من تلك الحروف
منك، من تلك الطيوف
رغم اني قد اخاف
منك، من تلك العيون
منك، من فكر غريب
قد يكن عندي شجون

-٧

لاتخبرني عن الاحلام
تكاثرت أحلامي.. وانها
ضباب يفتق الخلود
سنة جديدة
تعطر بموسيقى البدء الجديد
تأتي لنحلم من جديد
ونروي ما كان كأنه حلم بعيد..

* كاتبة فلسطينية تقيم بالامارات

بريـــــد

فتاة التاكا - جامعة الخرطوم:

منذ ست سنوات، وانت معنا «على الدرب». الاحظ انك تتطورين بهدوء وبدون جلبة، وكتاباتك الاخيرة، تشير الى مشروع ادبي طيب. استمري معنا، وشكرا على رسالتك الرقيقة.

اماني - ابوظبي:

نحن ننشر لك بين حين وآخر، لاداعي للعجلة، ولاداعي لاستخدام اكثر من اسم مستعار، لانني اعرفك من مضامين كتاباتك وليس من خطك فقط. مع تمنياتنا بالتقدم.

ربيع سرور المزروعي - كلباء:

الشعر العمودي بغير الوزن على البحور المعروفة ليس شعرا. ننصحك بقراءة متعمقة لفحول الشعر العربي من الجاهلية حتى يومنا هذا، وكذلك الاطلاع على الكتب التي تشرح بحور الشعر العربي.

م . ع التهامي - ابوظبي:

خاطرتك «حلم حياتي» يمكن ان تتطور الى قطعة ادبية جميلة، اذا ما اعطيت لقلمك الحرية والعفوية، وتخلصت من قيود السجع. ننتظر منك جديدا، مع تحياتنا الطيبة.

فتى العين - العين:

تقول في خاطرتك القصيرة المعنونة «انت الحياة» ما يلي: قابلتها.. جلسنا نتبادل الحديث.. تبادلنا العاطفة، نظرت الى عينيها.. بريقها يضفي على الحياة الشعور بالحياة.. الخ ..ننصحك بالقراءة الادبية المتعمقة، وادعوك الى وقفة حقيقية مع نفسك حيال الكتابة ومغزاها بالنسبة اليك.

العايد - ام القيوين:

يبدو لي ان قراءاتك الادبية قليلة جدا او ربما نادرة، لانك تخطىء كثيرا في الاملاء والنحو، لكنك في خاطرتك المعنونة: «يرفض الرجوع» تطرح اشكالية تلقى عناية لدى كثير من الشعراء والادباء. لذلك اتمنى عليك ان تكثر من القراءة والمطالعة ولا تستعجل النشر، لان ليس كل من نشر كثيرا صار اديبا. مع تحياتي

ضاحي الفلاحي - ابوظبي

تقول في خاطرتك المعنونة «عيون الظلام» ما يلي:
عيون الظلام تذبحني
وسهاد الليل يبكيني
فلا اجد في الحياة من يحميني
...الخ

نرحب بك صديقا جديدا في «على الدرب» لكننا ندعوك الى ان تسأل نفسك قبل ان تكتب: لماذا اكتب؟ وقبل ان ترسل نتاجك الى اي صحيفة، لماذا أنشر؟ مع تحياتنا.

قصص قصيـــــرة جــــــدا

١ - نسيان

اخبرني انه يحب احدى زميلاتي في الجامعة، وانه قد لمح لها عدة مرات، ووجد منها تجاوبا، لكنه لا يجرؤ ان يتحدث اليها مباشرة.

وطلب مني أنا - صديق عمره المجرب وزميلها - ان اقوم بتلك المهمة، فقبلت بكل سرور.

لأول مرة، لاحظت ان شعرها الأملس جميل، وأن عينيها العسليتين رائعتان، وأن قامتها القصيرة النحيلة تستهويني...

لاطفتها، فتمنعت...

طلبت من صديقي ان يبتعد قليلا، ريثما اهيىء له الجو. فابتعد..

تقربت اليها أكثر.

أخبرتها - بما يشبه النصيحة - عن صديق لي يغازل الفتيات من بعيد... يستميل قلوبهن... ثم يختفي فجأة من حياتهن...

توترت قليلا، وأخفت دمعة كانت على وشك ان تنهمر من عينها، ثم ابتسمت لملاطفتي التي تجاوزت حدود الزمالة...

أخبرت صديقي ان ينساها، لان رجلا آخر يسكن حياتها.

نسيها، ونسيتها أنا...

٢ - أسباب

كانت تخترع الأسباب لتلتقي بي...

تأتي بكامل اناقتها، يسبقها عطرها، وتتبعها أطراف الشال المتهدل على كتفيها...

تخاطبني بصوت كأنه الهمس، وترمقني بنظرات كأنها السهام، وتتحرك أمامي كأنها الدلال، وتبتسم لي وكأنها تدعوني.

كانت تحدثني بأشياء كثيرة عن حياتها، وتسألني عن أشياء كثيرة تخصني وحدي، وتبتسم لكلمات الاعجاب التي احيطها بها.

ويوم صارحتها بأني أحبها، أجابت، وكأنها قد هيأت الرد مسبقا: (آسفة أنا مرتبطة بشخص آخر).

٣-عادات وتقاليد

لأن العادات تفرض علي ان ارتبط بابن عمي، ولأن التقاليد تفرض عليه ان يرتبط بابنة عمه، هربنا من علاقة تمنيناها معا.

ولأنه ابن خالتي، ولأنني ابنة خالته، لم نستطع ان نتجنب لقاءات تفرضها العادات والتقاليد، وتوقد الرغبة فينا.

كان يختلس النظرات الي سرا، وكنت أشعر به، وأبادله النظرات بنظرات، ولأجل العادات كان يهرب، ولأجل التقاليد كنت ابتعد.

يوم التقينا وجها لوجه، تحركت شفتاه اراد ان يقول شيئا، وانتظرته، ولأن العادات تمنعه، آثر الصمت، ولأن التقاليد تمنعني آثرت الانسحاب.

عادات العائلة تفرض ان اكون من نصيبه، وتقاليد العائلة تفرض ان يكون من نصيبها، اختار ان يستسلم، واخترت ان أرضخ.

ابنة عمه - التي تزوجته تحت ضغط العادات - لم ترغبه يوما، ولم تستطع ان تستأثر بقلبه كما فعلت أنا، وابن عمي - الذي امتلكني بحكم التقاليد - لم يحبني يوما، ولم يستطع ان يمحوه من فكري...

والتقينا ثانية، ووجدته امامي. نظراته اكثر جرأة ونظراتي تدعوه...

سألني لم لا نثور على العادات السجن، وسألته لم لا نغير التقاليد الكفن.

لم يستطع ان يجيب، ولم استطع أنا. هنالك رجل احمل اسمه، وهنالك امرأة تنتظره...

هنالك العادات والتقاليد، لذنا بصمت من يرتكب اثما.

لأجل العادات، عاد الى سجنه، ولأجل التقاليد عدت الى كفني.


هيما المفتي

٤- باقة الزهور

تقول البطاقة المرفقة: (أحبك).

اذا هي لا تزال تفكر بي. هي نفسها قالت أنها لن تنساني، ممتع أن تكون هنالك امرأة اخرى تحبك، وترسل الأزهار، لا بد أنها عرفت بأمر سفر زوجتي، فقررت - كعادتها - ألا تضيع الوقت.

منذ أن قطعت علاقتي العابرة بها، أصبح العمل مملاً، والمنزل جحيما، وأنا أصبحت الفراغ القاتل.... رائع أنها لا تزال تحبني، رغم كل شيء.

كانت تعبر حياتي في نزوة من نزواتي الكثيرة، كالعادة احست زوجتي، وكالعادة راوغت، لكنها للمرة الأولى تضع يدها على دليل يدينني.

كانت جادة في طلب الطلاق، وكنت مستعدا لفعل اي شيء يعيدها رلي..

اقسمت انها مجرد نزوة، وأنها لن تتكرر، وقبلت - بعد جهد - ان تسامح، لكن الفراغ قاتل، ووجود امرأة اخرى تفكر بي يكسر الملل.

ماذا لو اتصلت الآن وطلبت لقائي؟ وهي حتما ستفعل.

ورن جرس الهاتف، واجبت نداءه بتردد.

كانت زوجتي تهنئني بعيد زواجنا، وتسأل ان كانت الزهور قد اعجبتني.

هيما المفتي

عيدان وثلج ومطر

حين ترش السماء الارض بالثلوج
حين تغادرنا كل الطيور
حين تغادر كل الاوراق أشجارها
حينها ندرك ان الشتاء
قد عاد
بعد ان كانت ترنو اليه الذكريات
متدفقة ولهى..
وحين يرشنا برذاذ المطر فيعمدنا
عندها نسأل
من ذا الذي سيوقد النار؟!!
ومن ذا الذي سيهدينا شجرة عيد الميلاد؟!!
ومن سيغني لنا في الأعياد؟!
ومن ذا الذي سيرتل معنا في الصلاة؟!
للخير، للحب، للسلام؟!

فريال الكعبي - بغداد

نــداء

● المغرم الصامت - بني ياس.

يرجى الاتصال بنا عبر الهاتف، بين الساعة ٢ - ٦ عصرا. للاهمية.

(المحرر)

بن بابل في عزلته

«اشتياقات شاب اكتهل مبكراً»

- ٣ -

ولدت والموت لصق لهاتي.

والآن.. بعد هذه الحقب اللا نهائية، أجدني صرت والموت صديقين حميمين. تماماً كما كان الموت وعلي بن أبي طالب صديقين حميمين.

كفني يرافقني دوماً. وكما أوصتني شذى المطر، كتبت «آية الكرسي» على محط رأسي في كفني، بعد أن غسلت القماش بماء من زمزم.

في الصحراء وعند شاطىء «الكحلاء»، كذلك بين نخيل بستان «النيادة» في «الماجدية» أو عند شاطىء «الحمرية»، غالبا ما كنت أحفر لحدي الخاص: أنطرح على ظهري، مثلما رأيتك في الحلم، متجها الى سماء لا متناهية، بينما اللحد يضيق رويداً رويداً، لتسحبني الأرض وتطبق على جسدي.

في الرابعة أو الخامسة من عمري، رأيت أمي تكسر معاضدها، ثم سمعت نحيب خالتي صفية. قالت خالتي: فاطمة، أختك.. ماتت.

تسللت من البيت، وقعدت القرفصاء عند سور بستان «النيادة» وأخذت أنتحب. كان عمر فاطمة آنئذ ثلاثة أشهر. وفي مساء ذلك اليوم ذهبت الى مقبرة الأطفال وجلست جوار قبرها الصغير.

سمعتها: أنا حمامة صغيرة تطير في فضاء الجنة.

بعد ذلك، في منتصف الليل، جاء والدي مع أحد أخوالي وأخرجاني من المقبرة، فيما كنت أقول لهما: أتركاني هنا، فاطمة تحدثني من الجنة.

بعد ذلك بسنة، مات أحد أبناء عمي، كان يصغرني قليلاً. ساعدت في حفر قبره وجلست فيه، وقلت لعمي: أريد أن أذهب معه لأعيش في الجنة.

قبل ذلك بدهور بعيدة، التقيت «أحيقار» في «نينوى». في غرفة شبه مضاءة، رأيت الفيلسوف الأول ممدداً على سرير هرم، استعداداً للرحلة الغامضة.

قال: والآن يا بن بابل.. هل عرفت الحياة؟

- انني أنا الذي يتجه نحو الموت.

دمعت عينه اليمنى وسمعته يحشرج:

- يا بن بابل، هنا المعضلة، انني لا أعرف الى أين أنا صائر.

أدمت النظر فيه. كانت لحيته الطويلة والبيضاء تضفي هدوءاً مهيباً على محياه، بينما جسده النحيل يشف من تحت شرشف أبيض.

- كنت عند «مردوخ»

- أما زال يقاتل؟

- لا، يقتله السأم

تلفت الى عرشه فجأة. وقفت بين يدي المتعدد الاسماء، ناظراً في وجه هذا الاله البابلي الذي انتفى عنه شرط الموت. كان يجلس على كرسي من الياقوت وأمامه طاولة ذهبية صغيرة، فوقها كأس فارغة:

- سئمت الشراب.. أيضاً.

- لكن غيرك يتألم، انني أتحدث عن «أحيقار»

رفع مردوخ بصره باتجاهي، فارتفعت حول العرش أسلحته المخيفة: الرياح الهائلة السرعة، التنانين والأفاعي، قطع الحديد التي تتخذ أي شكل يخطر في باله، السماوات وقد طويت طي الورق، بينما كانت أمه ترقبنا من بعد:

- الخلود يجلب الي السأم. قال «مردوخ»

- أعرف انك مريض.

- ماذا تعني؟ سأل «مردوخ»

- الخلود مرض.

- والموت مرض.

- لا، انه الداء والدواء

سمعت «أحيقار» يجهش. دنوت منه كثيراً حتى لاصقته: لماذا تبكي أيها الفيلسوف الأول؟ هكذا خطر في بالي أن أسأله، لكنني أحجمت عن ذلك في اللحظات الأخيرة.

هدأ الرجل قليلاً، ثم حدثني: يحدث هذا معي أيضا، كانت جملتي البسيطة: «الفلسفة هي معرفة الحياة» هي التي قادتني الى هذا الهول. نعم عرفت نفسي، فجاهدتها. وعرفت نفسي أكثر، فتمردت عليها، وعرفت نفسي أكثر وأكثر، فقادتني الى الحب.

صمت «أحيقار» برهة قصيرة، ثم قال: وها هو الحب يقودني الى الموت.

قلت: عندما تعرف أنك صائر الى الموت، تعرف الحب.

خيل الي أنه يريدني ان أقترب منه كثيراً. وضعت أذني اليمنى عند شفتيه، وسمعته يتمتم:

- تمسك بالموت، انه حقيقتنا الكبرى.

ذات يوم، في «معسكر الحبانية»، اقتادتني ثلة من الجند الى «وكر الطائرات». وهناك ربطوني الى عامود، ثم شدوا عيني بعصابتين سوداوين.

دخلوا زنزانتي دون أن يعرفوا من أنا. كان هذا يحدث كل ليلة. يدخلون احدى الزنازين ويختارون أحد المعتقلين على هواهم ثم يقتلوه بالرصاص في هذا المكان.

أمرني أحدهم: أوص

لم أدر ماذا علي أن أفعل. رفض لساني ان يتحرك. كان جسدي المربوط الى العامود لا يخصني، بينما كنت أرى نفسي تغادر جسدي، لتقف هناك، بين الجنود، وتضاحكني.

وكما لو انني كنت متخطفاً، رأيتك تتقدمين نحوي، على غيمة من نور، حتى وقفت قبالتي.

- أيتها المقدسة.. ماذا علي أن أفعل؟

- أنت تعرف نفسك. هكذا قلت.

عند ذلك انطلقت اربع رصاصات باتجاه رأسي، وسمعت زئيرها عند أذني.

- قال جندي: كنا نمزح.

ثم فكوا رباطي من العامود. كانوا خمسة، ملابسهم توحي انهم من فرقة «الصاعقة».

قال أحدهم: والآن.. إمض.

وعندما كنت أغادر «وكر الطائرات»، كنت تسيرين على يميني وتقولين: في الموت، كما في الحب، تلك هي المسألة.

جمعة اللامي

□ اشارات:

- «الكحلاء» و «الماجدية» و «بستان النيادة» اسماء أماكن ونهر في محافظة ميسان العراقية، مسقط رأس الكاتب.

- «الحمرية» حمرية الشارقة.

- «أحيقار» فيلسوف أشوري، كان مستشاراً للملك سرجون الثاني (٧٢٢ - ٧٠٥ ق.م) عرف الفلسفة بأنها «معرفة الحياة»

- «مردوخ» كبير آلهة بابل

- «معسكر الحبانية» قاعدة بريطانية سابقة في العراق

- «وكر الطائرات» ملجأ الطائرات الحربية.

العناقيد وامة العرب

في معاجم الصيف تسمى.. عناقيد العنب، وفي معجم القتل تسمى.. عناقيد الغضب.. وفي معاجم الصمت تسمى.. عناقيد العرب..

قتل.. وتشريد.. واشلاء أطفال.. وطريق للموت لايرجع من ذهب.. امة بصواريخ الالسنة قد اشتهرت واعتلاء المنابر والتفنن بالخطب، هذا ادان.. هذا استنكر.. وهذا تعاطف وهذا بكى ثم شجب..

اكان قدر اطفالنا ان يحرقوا.. وتكسر عظامهم كما لو انها حطب؟! ام انه قدر امتنا؟!

ايها العرب.. عودوا لصحوتكم.. وانظروا الى حال قد استفحل فيه العطب، وتداووا بالحب فإنه.. انجع لقلوب شابها صدأ وتعب، واستشرقوا شمس الكرامة فإنها.. لاتشرق على امة لاتزال.. تبحث للهزيمة عن سبب..!

احلام سعيد حمدون - بني ياس

الاتحاد
صحيفة اسبوعية سياسية جامعة

تصدر عن
مؤسسة الاتحاد
للصحافة والنشر والتوزيع

رئيس التحرير
عبيد سلطان

مدير التحرير
ناصر الظاهري

العنوان الرئيسي:
الامارات العربية المتحدة
ص.ب: ٧٩١ أبو ظبي
هاتف ٤٥٥٥٥٥
فاكس ٤٥١٦٥٣
برقيا الاتحاد
TELEX 22984
ITPRES - EM ABU DHABI
فاكس قضايا ودراسات:
٤٥١٥١١
الاعلانات:
ابو ظبي/ ت ٤٥٢٢٣٥
٤٥٢٢٠٦ فاكس ٤٥٥١٢٦
مكتب اعلانات حمدان سنتر/
ت ٣٣١٧٦٣
التوزيع:
ابوظبي/ ت ٤٥١٦٧٠
٤٥١٦٠١ فاكس ٤٥٢٦٩٧

المقاومة اللبنانية حق مشروع

اعترف وزير الامن الداخلي الاسرائيلي افيجدور كهلاني بخطأ وعدم جدوى الاحتلال العسكري الاسرائيلي لجنوب لبنان.

وقال المسؤول الاسرائيلي «ان الاحداث الصعبة التي وقعت في نهاية الاسبوع الماضي اثبتت مرة اخرى انه لاجدوى من تواجد القوات الاسرائيلية في لبنان».

وسبب اعتراف كهلاني هو ان المقاومة اللبنانية تمكنت اواخر الاسبوع الماضي من قتل ثلاثة جنود اسرائيليين كانوا ضمن دورية عسكرية في مهمة عدوانية في الجنوب اللبناني.

واعترافات كهلاني تعكس القلق العميق الذى تحس به اسرائيل تجاه تنامي المقاومة اللبنانية للاحتلال الاسرائيلي لجزء من جنوب لبنان، وعجزها عن كسر شوكتها رغم عملياتها العسكرية المتتالية وتقتيلها لسكان الجنوب الابرياء وهدمها لمنازلهم بقصفها العشوائي وهجماتها البربرية.

وتحتل اسرائيل اليوم ما يقارب ٨٥٠ كيلومترا مربعا من الاراضي اللبنانية (٩٪ من اجمالي مساحة لبنان واقل بقليل من نصف مساحة الجنوب) عليها نحو ١٦٧ قرية وبلدة ومزرعة، يمتد عمقها ما بين خمسة كيلومترات في القطاع الغربي و١٥ كيلومترا في القطاعين الاوسط والشرقي وحتى ما يقارب الاربعين كيلومترا في منطقة جزين.

ويمثل الاحتلال الاسرائيلي لجنوب لبنان والبقاع الغربي ركنا جوهريا في الاستراتيجية الاسرائيلية منذ ان دعا كبير الصهاينة تيودور هيرتزل الى تأمين المياه لما سماه «الوطن القومي اليهودى» عبر احتلال جزء من الاراضي اللبنانية والمشاركة في مياه نهر الليطاني وبعض الانهار والينابيع الاخرى.

وفي مطلع علم ١٩٧٨ اتخذ الكيان الصهيوني الهجمات الفدائية الفلسطينية عبر الاراضي اللبنانية ذريعة لاجتياح لبنان فيما سمي بعملية الليطاني اعقبه اجتياح آخر في ١٩٨٢ فيما سمي بسلامة الجليل اقامت على اثره ما ادعت انه «حزام امني» لمنع تسلل الفدائيين اليها عبر الاراضي اللبنانية.

ومع الخروج الفلسطيني من لبنان سقطت كل الذرائع الاسرائيلية ورغم ذلك واصلت احتلالها للشريط اللبناني بحجة «توفير الامن على الحدود»

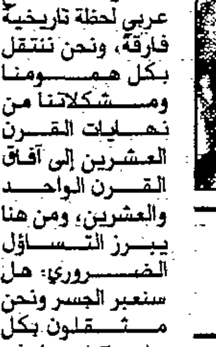
وقد كان طبيعيا ان يرفض ابناء لبنان الاحتلال وان يهبوا لمقاومته وتطهير ارضهم من دنسه، وهو حق مشروع يكفله القانون الدولي وتعترف به كل الاعراف، ولاشك ان المقاومة - وهي لبنانية صرفة - ستستمر، ما استمر الاحتلال.

واذا وجد ما عبر عنه كهلاني قبولا في الكيان الاسرائيلي، فان الحل متاح ويتمثل في تنفيذ القرار ٤٢٥ الذى اصدره مجلس الامن في مارس ١٩٧٨ والذى دعا الى احترام سيادة لبنان وسلامة اراضيه، والذى وافقت عليه اسرائيل في حينه.

وبغير ذلك فان المقاومة ستتواصل وسيتساقط المزيد من الجنود الاسرائيليين.

الاتحاد

تحليل الخطاب العربي



السيد يسين

نمر كمجتمع عربي لحظة تاريخية فارقة، ونحن ننتقل بكل همومنا ومشكلاتنا من نهايات القرن العشرين إلى آفاق القرن الواحد والعشرين، ومن هنا يبرز التساؤل الضروري: هل سنعبر الجسر ونحن مثقلون بكل سلبياتنا سواء في مجال النظرية أو في ميدان الممارسة، أم أننا سنستطيع أن نتجاوز السلبيات من خلال عملية نقد صارمة حتى ننطلق بأجنحة غير مقيدة؟

لا يمكن أن نشخص أوضاعنا الراهنة سواء فيما يتعلق بمشكلات المجتمع العربي الداخلية، أو فيما يتعلق بعلاقتنا بالنظام العالمي على صعيد السياسة والاقتصاد والثقافة، إلا لو مارسنا عملية نقد ذاتي حقيقية تكشف الأخطاء، وتشخصها ولا تقنع بذلك وانما تعطيها التكييف الصحيح.

وقد يبدو غريبا ان نقرر أن محاولات النقدالذاتي العربية ضئيلة للغاية. ويبدو اننا لم نتعود كمجتمعات أو حكام أو أحزاب أو مثقفين على هذه العملية، التي تعد من بين العمليات السياسية والفكرية الأساسية التي اسهمت في صنع المجتمعات الحديثة، ومنحتها القوة والقدرة على الاستمرار والتجدد.

واذا كان المجتمع العربي قد بدأ في عملية النقد الذاتي مبكراً، بعد ما اصطدم الشرق العربي بالحملة الفرنسية التي غزت مصر بقيادة نابليون، حين أثير السؤال الشهير: لماذا التخلف وما هي اسباب التقدم، إلا أنه يمكن القول أن ضربا من ضروب النقد الذاتي تصاعد على وجه الخصوص في الأربعينات من هذاالقرن، أي قبيل استقلال عديد من الدول العربية. وقد يعود ذلك الى ان بعض الأنظمة العربية أتيح لها نوع من الممارسة السياسية المستقلة نسبيا، لأن قوات الاحتلال كانت مازالت موجودة، كما هو الحال في مصر، فمصر على سبيل المثال أصدرت دستورها عام ١٩٢٣ ومورست التعددية السياسية في ظله، وقامت حياة ليبرالية تعثرت حتى انتهت بقيام ثورة يوليو ١٩٥٢، غير انه سبق قبل الانهيار محاولات نقد ذاتي متعددة، للممارسة السياسية، وللممارسة الاجتماعية وللأداء الاقتصادي معا.

ويمكن القول انه - على الصعيد القومي - كانت الهزيمة العربية على يد القوات الصهيونية عام ١٩٤٨ لحظة بارزة من لحظات النقد الذاتي العربي والتي كان علمها البارز استاذنا المؤرخ اللبناني قسطنطين زريق بكتابه الشهير «معنى النكبة» والذي نعى فيه على المجتمع العربي افتقاده لممارسة ليبرالية حقيقية، واحتياجه الشديد لممارسة التفكير العلمي بكل أنماطه وجوانبه.

ومضت السنون، واستقلت كل الدول العربية، وسارت في طرق متعددة من أجل التنمية السياسية والاقتصادية والاجتماعية، وحفلت الساحة بصراعات بلغة الحدة والضراوة على محورين: محور القطرية والوحدة، ومحور الرجعية والتقدمية. وانقسم العالم العربي الى دول رجعية ودول تقدمية، ودار الصراع في نفس الوقت مع دولة اسرائيل التي مارست سياساتها العدوانية ضد الدول العربية، إلى أن وقعت حرب يونيو ١٩٦٧، والتي انتهت بهزيمة ساحقة، أدت من بعد الى موجة نقد ذاتي عنيفة وصلخبة.

ونحن الآن - وبالرغم من الانجاز التاريخي الذي حققته مصر وسوريا في حرب اكتوبر المجيدة - نشعر بأننا في حاجة الى ممارسة نقد ذاتي صارم، وذلك لأسباب شتى، لعل من بين اهمها عجز النظام العربي عن مساعدة الشعب الفلسطيني حتى يحقق تأسيس دولته المستقلة، والاحساس العام بالتفوق الاسرائيلي العسكري، والذي يسمح لها بتهديد الأمن القومي العربي بصورة مباشرة ومكشوفة، وسيادة مشاعر اليأس والقنوط فيما يتعلق بتراخي الأداء السياسي العربي في مجال الانفتاح الديمقراطي والانفلات من اطلر السلطوية الغاشمة، وعجز الممارسة الاقتصادية عن اشباع الحاجات الأساسية للجماهير العريضة، والتردد والحيرة في حسم قضية التفاعل مع موجات العولمة التي تسود العالم في الوقت الراهن.

أزمة الخطاب العربي

في ظل هذا المناخ دعت جامعة فيلادلفيا، وهي جامعة خاصة عربية مقرها مدينة عمان بالأردن، الى مؤتمر علمي موضوعه «تحليل الخطاب العربي» انعقد في الفترة من ١٠ - ١٢ مايو ١٩٩٧. وقد دعيت لحضور المؤتمر لإلقاء بحث عن «تجديد المشروع القومي: التشخيص والتصور والاستراتيجية». وقد رحبت بحضور المؤتمر والاشتراك في مداولاته، لأنني اعتبرته محاولة جادة لممارسة النقد الذاتي العربي، لكونه - كما يظهر من جدول أعماله - يتناول بالتحليل والنقد، أنماطا شتى من الخطابات العربية.

واذا اردنا ان نلقى نظرة فاحصة على اعمال هذا المؤتمر المهم الذي نظمته كلية الآداب بجامعة فيلادلفيا بقيادة عميدها الدكتور صالح أبو اصبع، فإن اول عقبة ستواجهنا هي تعريف ماذا تعني بالخطاب؟.

ولو دخلنا دائرة تعريفات الخطاب فلن نستطيع الخروج منها بسهولة، نظرا لتعدد التعريفات الفنية المستمدة من علم اللغة الحديث من جانب، وتعدد التعريفات العامة غير الفنية المستمدة من الاستخدامات المتداولة، وبغير التفات الى المعاني اللغوية الدقيقة.

وقد حاولت مجموعة من اعضاء المؤتمر الذين ينتمون الى تخصصات مختلفة وبلاد عربية شتى ان يقدموا لأبحاثهم بتعريف الخطاب، من أبرزهم إبراهيم صحراوي من جامعة الجزائر، ومحمد خضر عريف من جامعة الملك عبدالعزيز بالسعودية، وحميدة سميسم من جامعة بغداد بالعراق، ونور الدين السد من جامعة تيزي أوزو بالجزائر.

ولا نستطيع - نظرا لضيق المجال - أن نخوض في هذه التعريفات، لذلك نكتفي بالقول بأن الخطاب في جوهره هو بناء فكري يحمل وجهة نظر، تتم صياغته في بناء استدلالي، أي بشكل مقدمات ونتائج بين مخاطب ومخاطب، ضمن عملية التواصل والاتصال. وبعبارة أخرى الخطاب يعني المعرفة المنظمة الخاصة بجانب محدد من الواقع أو ظاهرة محددة. ومن ثم يمكن الحديث عن خطابات متعددة: خطاب سياسي وآخر تاريخي وفلسفي واقتصادي وثقافي.. الخ.

ولو نظرنا الى جدول اعمال المؤتمر لادركنا أن كلمة الخطاب العربي شملت في الواقع مختلف انماط الفكر العربي المعاصر. ذلك اننا سنجد فيه - بالاضافة الى المحاولات التنظيرية لتعريف الخطاب العربي وأسسه - أبحاثا عن الخطاب السياسي والقومي، والخطاب الاعلامي، والديني والأدبي والاجتماعي. وربما من نواقص المؤتمر افتقاره لبحوث عن الخطاب العلمي العربي. وهكذا نستطيع اذا حللنا بصورة نقدية أبحاث هذا المؤتمرالمهم، ان نضع ايدينا على ما يمكن ان نطلق عليه أزمة الخطاب العربي والتي هي في الواقع تعبير عن أزمة المجتمع العربي.

أزمة المصداقية

وأزمة المجتمع العربي المعاصر، متعددة الأبعاد من ناحية، ويمكن ردها الى اسباب متنوعة، بعضها يتعلق بصميم بنية المجتمع العربي ومراحل تطوره المختلفة، وبعضها الآخر يرد الى تأثير العوامل الخارجية، والتي تتمثل في التأثيرات القادمة من النموذج الحضاري الغربي، وما أحدثه من صراعات ثقافية داخل المجتمع العربي بين قبول غير مشروط، أو رفض قاطع، وكذلك في محاولات فرض الهيمنة الغربية، ومنع التطور الايجابي والخلاق للمجتمع العربي.

واذا أردنا أن نطل اطلالة سريعة على بعض مظاهر الأزمة، لركزنا على أزمة مصداقية الخطاب السياسي العربي الحاكم، كما عبر عنها في بحث ملفت للانتباه صالح السنوسي استاذ العلوم السياسية بجامعة قار يونس في ليبيا. وهو يرى أن الخطاب بوجه عام يعتبر شكلا من اشكال التعبير عن الواقع، أي أحد صور وعي ذلك الواقع. وهو يهتم اساسا بالخطاب السياسي العربي الحاكم، ويعني به «جملة الاطروحات المكتوبة والشفهية التي تتضمن المفاهيم والتصورات والحلول لاشكاليات الواقع كما يراها صاحب الخطاب». وهو يعني بالسياسي «كل ما يتعلق بالدولة والحكومة فقط، وليس ذلك المتعلق بالمؤسسات كالنقابة والأسرة والمدرسة وغيرها. وقد استخدم الباحث عامدا مصطلح الخطاب الحاكم «وليس مصطلح «خطاب السلطة» لانه في نظره يعد خطابا صادرا من حاكم فرد يتمتع بنفوذ، اما خطاب السلطة فيصدر ممن «فوضته أغلبية الجماعة في تعاقد حر خال من الإذعان بأن يتحدث باسمها».

أما المصداقية «فليس المقصود بها القدرة على تحويل مفردات الخطاب الى واقع، وانما هي مطابقة مفردات الخطاب للواقع كما يراه ويعتقده المتلقي، ومدى تمتع صاحب الخطاب بالصفة التي تخوله انتاج هذا النوع من الخطابات. فأزمة المصداقية في اي خطاب تبدأ عندما يسود الاعتقاد لدى المتلقي بأن مفرداته تترجم الواقع كما يراه ويعتقده صاحب الخطاب وليس كما يراه ويعتقده المتلقي».

ويعتمد صالح السنوسي في تحليله على منهج ثلاثي الأبعاد يميز بين موضوع الخطاب، وصاحب الخطاب، والمتلقي.

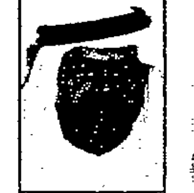
وتبدو أزمة المصداقية في الخطاب السياسي العربي الحاكم- وفقا للتحليل الذي يقدمه السنوسي والذي قد نعود له ببعض التفاصيل فيما بعد - الى بعد الشقة بين صاحب الخطاب من ناحية، ومتلقي الخطاب من ناحية أخرى. بعبارة أخرى قد يستخدم صاحب الخطاب مفردات أو مصطلحات مثل «الدولة» أو «الوطن» بمعاني معينة تبدو موضوعية، في حين ان المتلقي يعرف سلفا أن صاحب الخطاب لا يعني هذه المعاني تماما، وانما هي ستار يخفي رغبته في الدفاع عن مصالح شخصية أو مصالح لطبقات يعبر عنها، او نزوع لتوجهات ايديولوجية خاصة قد لا تعبر عن التوجهات الشعبية. ومن هنا تبرز أزمة مصداقية الخطاب السياسي العربي الحاكم.

والواقع أن صالح السنوسي يصدر في تحليله عن بعض منهجيات تحليل الخطاب. والتي قد يكون من ابرزها القاعدة التي تذهب الى ان أهم ما في أي خطاب ليس ما ورد فيه، ،انما ما هو مسكوت عنه، أو ما لم يفكر فيه أو ما لا يمكن التفكير فيه، نظرا لسيادة وغلبة المحرمات في المجتمع العربي المعاصر.

ما سبق ليس سوى مقدمة ضرورية لتحليل أبرز اعمال مؤتمر «تحليل الخطاب العربي» الذي عقدته جامعة فيلادلفيا بالأردن، وفتحت بذلك بابا من أبواب النقد الذاتي العربي.

مستشار مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية بالأهرام

قمة المالديف الهندية الباكستانية وجذور الخلافات بين القطرين (٢/٢)



د. عبدالله جمعة الحاج

كنا قد أشرنا الى ان المشاكل الحدودية هي التي تشكل أسس الخلافات بين الهند وباكستان، ولكن تلك المشاكل ليست هي الأمر الوحيد وإن كانت هي الأهم، فتعود جذور الخلاف ايضا الى التسليح النووي الذي بدأت به الهند، ففي ١٨ مايو ١٩٧٤ أجرت الهند أول تجربة نووية ناجحة لها، وكان ذلك بالنسبة للهند خاتمة جهود مضنية استمرت مدة تصل الى ٣٠ عاما بدأت منذ انتهاء الحرب العالمية الثانية مباشرة.

وبالنسبة لباكستان فقد كان ذلك يشكل انذارا بالخطر العظيم وعذرا شرعيا كافيا لدخولها سباقا للتسلح النووي مع الهند. أما بالنسبة للعالم بشكل عام فقد كان النجاح الهندي في تفجير القنبلة بداية العصر النووي الثاني وهو عصر الانتشار، فمع التفجير الهندي انتهى عصر قصير كان يتواجد فيه عدد قليل من القوى النووية التي تبادلت مع بعضها البعض الرقابة على منشآتها النووية، وبدأ عصر المنافسة غير المحسوبة في انتاج الأسلحة النووية، وفي ذلك الوقت ساد العالم شعور بأنه قبل نهاية القرن الحالي ربما يتم استخدام السلاح النووي في الصراعات المحلية والاقليمية.

ومن الملاحظ ان الهند قررت بحزم الاتجاه نحو الخيار النووي والسير قدما فيه وذلك منذ أواخر علم ١٩٦٤، وقد أتى ذلك التوجه في اعقاب التفجير النووي الصيني الأول الذي اجرى في اكتوبر ١٩٦٤. ففي ذلك الوقت كان نهرو قد مات، وكان الهنود لا يزالون يشعرون بمرارة هزيمتهم في حربهم الحدودية مع الصين علم ١٩٦٢. وكان الكثيرون من الساسة القياديين وخاصة في اروقة حزب المؤتمر الحاكم انذاك يدفعون بالأمور بقوة الى نحو حيازة الهند للسلاح النووي.

وعلى أية حال فإن الخيار الهندي العلني لامتلاك السلاح النووي كان بمثابة اشعال نار لحمى سباق التسلح في جنوب آسيا وخاصة بين الهند وباكستان مما أدى بدوره الى عدم استقرار المنطقة، وفي نفس الوقت فإنه لم يؤد ايضا الى تحقيق الهند ذاتها لسلام واستقرار حقيقيين. ويطرح بعض المفكرين الهنود بأن بدء سباق التسلح النووي في جنوب آسيا لم ينشأ بسبب الاستخدامات المدنية لبرنامج الطاقة النووية في بلادهم، وفي تقديرنا يعتبر ذلك طرحا غير واقعي، فالهند استخدمت ما يفترض أن يكون مفاعلا للابحاث النووية السلمية ومنشآت خاصة بإعادة المعالجة لكي تنتج البلوتونيوم المخصب الذي استخدمته في تفجيرها.

وفي الماضي كان العالم يسمع بأن الهند كانت مترددة في المضي قدما الى ما هو أبعد من تفجيرها النووي الذي أجرته علم ١٩٧٤ وسمته «بالتفجير النووي السلمي» رغم تركها الباب مفتوحا أمام خياراتها النووية، ولكن احداث ربيع عام ١٩٨١ جلبت معها سلسلة من الضغوط الشعبية على حكومة انديرا غاندي لممارسة الخيار النووي والإعلان عن أن الهند ستستخدم الأسلحة النووية المتاحة لديها في ترسانتها للاستخدامات العسكرية. وفي تلك الفترة كتب الباحث والمعلق السياسي الهندي المعروف سبراهما نيام قائلاً بأن امام الهند خيارا واحدا فقط وهو استخدام الأسلحة النووية.

وكمسؤول هندي كبير في وزارة الدفاع الهندية، وكمدير لمعهد دراسات التحليل الدفاعي في نيودلهي فإن سبراهما نيام كان يقوم من خلال تصريحه برد فعل هندي فوري على الحديث الذي كان يدور حول قرب تفجير باكستان لقنبلتها النووية الأولى، وعلى ما بدا من استحالة ايقافها عن ذلك. ولكن موقف سبراهما نيام وزملائه الذين يشاطرونه نفس نمط التفكير كان يرى بأن تكتيك التصريح العلني الذي اطلقوه ليس سوى رد فعل مطلوب على المساعدات العسكرية المتجددة التي كانت الولايات المتحدة الامريكية تقدمها لباكستان وخاصة تقديم طائرات F16، وعلى مصالح الولايات المتحدة في اقامة تحالف في الخليج يشمل باكستان، وعلى التجاهل المستمر للهند.

لقد كان المسؤولون الهنود المؤيدون لتسلح الهند النووي يرون بأن الولايات المتحدة لن تعطي الهند أهميتها اذا ما بقيت قطرا لا يسعى الى القوة، فإذا اختارت باكستان الخيار النووي ولم تفعل الهند ذلك فأن الوضع سيعزز في ذهنية الولايات المتحدة الصورة التي كانت تحملها خلال عقدي الخمسينات والستينات، ولكن اذا اصبحت الهند قوة نووية فإن الولايات المتحدة ستصبح مجبرة على الاقتناع بأنه لا يمكن لها تجاهل أمة بهذا الحجم وهذه القوة. وتعكس دعوة التسلح النووي الهندي المكشوف مجموعة ضغوط كانت ولازالت تزداد نموا في داخل الدوائر الهندية الرسمية العليا ومن حولها وخاصة المؤسسة العسكرية الهندية.

وفي نقاش برلماني حول شؤون الدفاع كانت انديرا غاندي تبدو موافقة على ذلك عندما اعلنت أمام المجلس بأنه اذا قامت باكستان بتفجير قنبلتها النووية فإن الهند سترد على ذلك بالطرق المناسبة. وفي ذلك الوقت بدت الأوضاع وكأن الفئة الضاغطة نحو الخيار النووي قد نجحت فعلا وبشكل لا رجعة فيه، ولكن في ١٠ يوليو ١٩٨١ صرحت انديرا غاندي بأن الهند لن تطور اسلحتها النووية وإن قامت باكستان بذلك واضعة حدا لجميع التكهنات التي دارت. وقالت غاندي أمام حشد من الصحفيين بأنها لا تؤمن بنظرية الردع النووي ولكن بلادها ستستمر في اجراء التجارب النووية لأغراض الاستخدامات السلمية.

ورغم الترحيب الحار الذي قوبلت به تلك التصريحات والسكون الملاحظ في هذه المرحلة على النشاط النووي الهندي الا أن هنك عوامل اربعة لازالت تثير القلق وخاصة في الاوساط السياسية الباكستانية، الأول، هو انه لا يوجد دليل قاطع على ان الهند تخلت كلية عن الخيار النووي الذي عبرت عنه بطريقة دراماتيكية عام ١٩٧٤. وفي الواقع لا توجد طريقة عملية يستطيع من خلالها العلماء الهنود التخلص مما تعلموه واكتسبوه من خبرة عملية، أو توجد طريقة يستطيعون بها نزع الرعب الذي زرعوه في نفوس الباكستانيين، ورغم تمسك الهند بخطها الحالي وخاصة مع وصول الفيلسوف البنجابي الأصل جاودا الى السلطة، الا أن الخيار النووي موجود لديها ومتاح. أما العامل الثاني، فهو وجود تقارير مؤكدة تشير الى ان الهند قامت بحفر أنفاق جديدة بالقرب من موقع حقل التجارب النووية الهندية القديم في منطقة بوخاران الواقعة في صحراء راجستان. وتفسير ذلك هو ان العلماء الهنود ينتجون المزيد من القنابل النووية التي تحتاج الى هذا النوع من الخنادق لاجراء التجارب عليها، ولو شاءوا لأجروا المزيد من التفجيرات قبل أن تتمكن باكستان حتى من اجراء تفجيرها الأول.

والعامل الثالث هو ان الهنود لا يزالون يرفضون التوقيع على معاهدة الحد من انتشار الأسلحة النووية مثلما يفعل الباكستانيون تماما، ولا تزال العديد من المنشآت النووية الهندية لا تخضع لأي نوع من التفتيش أو الرقابة الدولية.

أما العامل الرابع والأخير فهو أن الهند لا تزال مستمرة في تجاربها الخاصة بإعادة المعالجة في مفاعلاتها الجديدة الموجودة في تارابور قرب بومبي، وهذه مفاعلات لديها امكانيات وفيها مزايا متقدمة مما سيمكن الهند من معالجة الوقود المعاد الاستخدام الذي يتواجد لديها فعلاً في مفاعلاتها البحثية ومولداتها الأمر الذي يعطيها المادة التي تمكنها نظريا من انتاج عدد كبير من القنابل المشابهة لتلك التي القيت على هيروشيما على أقل تقدير.

ومما يقلق الباكستانيين ويؤدي بشكل مستمر الى فشل مساعي تصالحهم مع الهند هو انهم يعلمون تماما بأن الهنود لو شاءوا تطوير السلاح النووي كرادع فإنهم يستطيعون ذلك بكل سهولة فبإمكانهم بناء ترسانة ضخمة من الاسلحة النووية، وسيمكنهم مخزونهم الثابت من الوقود المستعمل، مع ما لديهم من بلوتونيوم من أن يصبحوا قوة نووية يعتد بها وخاصة وانهم يطورون الآن صواريخ يمكنها نقل القنابل النووية الى اهدافها بما في ذلك الاهداف بعيدة المدى.

وعند تفجيرها لقنبلتها الأولى عام ١٩٧٤ فإن الهند اصبحت بذلك سادس قطر في العالم يمتلك سلاحا نوويا، ومنذ ذلك الوقت يبدو بأن باكستان قطعت على نفسها وعدا وان كان ذلك بشكل صامت، القيام بانتاج قنبلتها النووية الخاصة بها. وهذا السباق المكشوف من جانب والمخفي من جانب آخر يخلق توترا مستمرا بين الطرفين ويهدد بنشوب حرب رابعة مدمرة بينهما، ولكن ذلك لا يجب أن لا يفهم على أن حربا نووية ستنشب في أية لحظة.

ان الهند الآن القوة المهيمنة في المنطقة وهي ذات الباع الأطول حيث لديها كثافة سكانية تزيد على ١٠٠ مليون نسمة، ولديها صناعة في طور التقدم ولديها سلاحها النووي واسطولها البحري القوي بمقاييس جنوب آسيا، ولسنوات طويلة كانت الهند متحالفة مع الاتحاد السوفييتي السابق، وهي على شاكلة الصين حيث تعتبر أحد مراكز القوة المستقلة الكبرى في العالم، وهي كبيرة جدا على صعد معددة بحيث انه لا يمكن السيطرة التامة عليها بسهولة من قبل أية أمة اخرى.

ورغم كل ما ذكرناه إلا ان رئيس وزراء الهند الجديد الذي يعتبر أحد حكماء دول عالم الجنوب في هذه المرحلة كان متحمسا للقاء رئيس الوزراء الباكستاني الجديد ايضا. والذي يبدو راغبا ايضا في ايجاد فرص لانفراج علاقات بلاده مع الهند. لقد تم اللقاء بين القطبين رغم ان توقعا في بداية الحديث والتكهنات حول لقاء القمة كانت حذرة جدا وخاصة بالنسبة لباكستان، وهذا الحذر في محله لأن هنالك عقبات كأداء من الممكن لها ان تعصف بالانفراج الذي حدث، وتحتاج الأوضاع والمشاكل التي تغلفها الى مفاوضات طويلة، لذلك فإن الطرفين كانا في غاية الحرص فالقضايا التي ستطرح على طاولة المفاوضات التي ستأتي مستقبلا بعد ان حدث الانفراج ستكون معقدة وستحتاج الى مفاوضات طويلة وجهود مضنية، ولن تكون هنالك حلول سريعة ما لم يكن الطرفان مستعدين لتقديم تنازلات حقيقية حول كشمير وحول التسلح غير التقليدي.

واذا ما القينا نظرة على ما خرج من تصريحات بعد لقاء القطبين فسنلاحظ بأنهما اتفقا على بعض الامور الجانبية التي تعد مداخل منطقية وجيدة للبدء في حوارات ولقاءات عديدة لحل المشاكل الأكثر تعقيدا. لقد اتفق الزعيمان على اطلاق سراح جميع الأسرى الذين وقعوا في الأسر من الجانبين بسبب الخلاف حول كشمير واتفقا على انشاء خط ساخن للاتصال المباشر بينهما، وعلى الشروع في انشاء لجان عمل لمناقشة القضايا التي أدت الى عداوات لا منتهية وحروب ساخنة بين بلديهما منذ تقسيم شبه القارة الهندية عام ١٩٤٧م.

والأمر الذي يجعل الانسان متفائلاً تجاه مستقبل العلاقات بين البلدين الجارين هو أن كلا الزعيمين خرج من قاعة المفاوضات التي استغرقت ٩٠ دقيقة وهو سعيد بجو اللقاء وبما تم التوصل إليه من ناحية مبدئية. لقد عبر الزعيمان عن تفاؤلهما بفرص تحسين العلاقات وعن توقعهما عصرا جديدا من العلاقات الثنائية بين بلديهما.

مجمل القول، يعتبر لقاء اندير كومار جوجرال رئيس وزراء الهند بنظيره الباكستاني نواز شريف في قمة المالديف نقطة بدء مهمة في خفض حدة التوتر في جنوب آسيا بشكل عام وشبه القارة الهندية بشكل خاص، مما سيؤدي حتما الى خفض النفقات العسكرية من قبل كلا الجانبين، والى تخصيص الموارد التي تذهب في ذلك الاتجاه الى وجهة انفاق مختلفة تخص التنمية الاقتصادية والاجتماعية التي تحتاجها شعوب القطرين المعنيين بشدة بسبب حالة الفقر والتخلف التي تعيشها. كلنا أمل في ان تتحقق هذه التفاؤلات عن طريق التصميم على السير باللقاءات والمفاوضات قدما الى منتهاها الذي يحقق طموحات زعيمي وشعبي البلدين.

استاذ مساعد العلوم السياسية بجامعة الإمارات

طبعت في مطابع مؤسسة الاتحاد بأبو ظبي تليفون ٤٥١٦٠٠

مكتب دبي: بدالة/ت ٧٢٧١١١ - مباشر تحرير ٧٢٦٢٥٢ - فاكس تحرير ٧٢١٦٦٩ - ص.ب ٢٤٤٦ -
الاعلانات: ت ٧٣٣٣٣٣ - ٧٢٦١١٣ - فاكس ٧٢٦١١٨ - التوزيع: ت ٧٢٧٧٩٧ - فاكس ٧٢١٠٩٧
مكتب العين: بدالة/ت ٥١٥٨٨٨ - فاكس ٦٥٦٧٩٣ - ص.ب ١٥٢٠٠ - الاعلانات: ت ٦٤١٤٦٠ - التوزيع: ت ٥١٥٩٩٩
مكتب الشارقة: ت ٣٣٣٣٠٠ - فاكس ٣٣٨٠٠٠ - ص.ب ١٧٧٧
مكتب رأس الخيمة: ت ٢٢٧٤١١ - فاكس ٢٢٦١٢٣ - الاعلانات ٢٢٧٤١١
مكتب الفجيرة: ت ٢٢٤٩٩٠ - فاكس ٢٢٢٣٩٢ - الاعلانات ٢٢٤٩٩٠
رقم الاتحاد على شبكة الانترنيت WWW.ALITTIHAD.CO.AE
e-mail address: alithp01.net.ae

مكاتب الاتحاد في العالم
القاهرة (عبد العظيم حماد) ت: ٣٤٨٤٩٣٤(٠٠٢٠٢)
٣٤٨٤٦٣١(٠٠٢٠٢)
واشنطن (هدى توفيق) ت: ٢٩٣٠٥٤٦٤٧(٠٠١٢٠٢)
الخرطوم (محمد الفاتح) ت: ٧٧٣٢٥٠(٠٠٢٤٩١١)
موسكو (احمد الخميسي) ت: ٩٣٦٢١٩٢(٠٠٧٠٩٥)
بروكسل (اسماعيل زاير) ت: ٢٦٢٢٠٠١(٠٠٣٢٢)
الرباط (هيثم شلبي) ت: ٧٧٣٧٢٤٣(٠٠٢١٢)
بيروت (رفيق نصر الله) ت: ٧٨٧٧١٧(٠٠٩٦١١)
مسقط (حمود الطوقي) ت: ٧٨٤٥٥٤(٠٠٩٦٨)
عمان (سلطان حطاب) ت: ٦٩٢٧٨٤(٠٠٩٦٢٦)
لندن (محمد كركوتي) ت: ٣٧١٦٧٧٨(٠٠٤٤١٧١)
دمشق (عساف عبود) ت: ٤٤٢٠١١١(٠٠٩٦٣١١)
باريس (سيد حمدي) ت: ٣٠٧٦٤٥١١(٠٠٣٣١)
بون (برهان شاوي) ت: ٩١٢٢٦٨٥(٠٠٤٩٢٥)
صنعاء (احمد الحبلي) ت: ٢٧٤١٣٩(٠٠٩٦٧١)
تونس (هشام الدامرجي) ت: ٢٩٢١١٣(٠٠٢١٦٢)
بيشاور (احمد بركات) ت: ٨٤٠٥٣٣(٠٠٩٢٥٢١)
الجزائر (انترفاكس) ت: ٢٦٦٧٨١٨(٠٠٢١٣)
المنامة (خدمات الخليج) ت: ٣٢٢٢٥٠(٠٠٩٧٣)
براغ (وكالة بابليون) ت: ٤٢٢٧٨٦٨(٠٠٤٢٢)

الاتحاد الاسبوعي
AL ITTIHAD WEEKLY
الجمعة ١٦ محرم ١٤١٨هـ الموافق ٢٣ مايو ١٩٩٧م

حديث الاسبوع

عدوان لا مبرر له

تستمر العمليات العسكرية التركية في شمال العراق، من غير ظهور علامات على نهاية مبكرة لتلك العمليات التي تدعي تركيا بأنها تهدف أساسا إلى تدمير قوات حزب العمال الكردى المناوئ لحكومة انقرة. ويقابل تلك العمليات صمت امريكي «مريب» مما يجري في الشمال العراقي، هذا الصمت يتسف الكثير من المواقف الأمريكية التي كانت تعلن دائما، بأن تواجد قوات «المطرقة» في شمال العراق يهدف أساسا الى حماية الاكراد من بطش العراق.

والسؤال الذي يثار الان، هل ما تفعله تركيا يبتعد عن منطق البطش؟ لقد كانت حجة الولايات المتحدة عند تطبيق مبدأ «النفط مقابل الغذاء»، واصرارها أن يتولى مشرفون من الأمم المتحدة عمليات التوزيع تنطلق ايضا من نفس المنطق، وهو أن إطلاق يد حكومة بغداد في عمليات التوزيع سيحرم المنطقة الشمالية من احتياجاتها، والذي يحدث اليوم في الشمال أكبر من قضية توزيع المواد الغذائية، ان لم يكن اخطر منها.

لقد استغلت الولايات المتحدة تواجدها في المنطقة وعلى مدى السنوات الماضية التى اعقبت حرب الخليج، في اختبارات عدة اثبتت جميعها فشل تلك السياسات عندما تلقى عملاؤها ضربة قاصمة في الشمال مما اضطرها الى سحبهم الى «جوانا» مع ترك الأتراك يلقون مصيرهم المحتوم من جراء تعاملهم مع الاستخبارات الامريكية.

إن الصمت الامريكي على ما يجري في شمال العراق، يهدف أساسا الى خلق «بؤرة» نازفة في موقع استراتيجي هام من مواقع الوطن العربي، متمثلة في العدوان المستمر على شمال العراق، وانتهاك سيادته ولعل المتابع لأحداث الشمال العراقي يدرك حجم الخداع الذي تمارسه الأطراف في قضية الشمال، فتارة نسمع من أولبرايت بأنه لا توجد مشكلة خطيرة في الشمال، وتارة أخرى نسمع عن تسريبات لوسائل الإعلام، بأن العمليات تمت بإتفاق مع حكومة بغداد، وقد نفت الحكومة العراقية تلك الأنباء بالتأكيد على ان ما يجري يشكل عدوانا وانتهاكا لسيادة العراق، واذا أضفنا الى القوى الفاعلة اليوم في شمال العراق قوة أخرى لها أهدافها ومطامحها المتمثلة في اسرائيل التى بشنت تركيا تحالفا غير «مقدس» معها سندرك حجم اللعبة الدولية التى تجري في شمال العراق، والتى تنطلق من سيناريو يرسم ملامح مستقبل المنطقة بصورة شاملة والتى تعتبر بمثابة «القلب الاستراتيجي» الذي يرتبط بثلاث دول هي سوريا ـ والعراق ـ وايران، والتى لم تحقق اسرائيل ولا الولايات المتحدة الامريكية ولا تركيا عداءها لهذه الدول باعتبارها كما تدعي، بؤرا للإرهاب، ومعادية مسيرة السلام العربية الاسرائيلية، اضافة الى اتهامها بالسعي الى امتلاك اسلحة نووية.

من هنا فإن التواجد القريب والمكثف على أطراف تلك الدول سيفضي حتما الى خلق واقع جديد وخريطة جديدة سترسم ملامح مستقبل المنطقة لفترة طويلة قادمة، ولعل التحرك السوري الذي بدأ خلال الاسبوع الحالي والذى تمثل في زيارات لكل من نائب الرئيس السوري ووزير الخارجية لشرح أبعاد قضية الشمال العراقي ومسيرة السلام دليل على القلق الذى تبديه دمشق من جراء ما يحدث في الشمال العراقي، وقد تمثل هذا القلق في البيانات التى صدرت في ختام زيارة المبعوثين السوريين الى العواصم الخليجية والتى أكدت على مطالبة تركيا بالانسحاب من الأراضي العراقية والحفاظ على سلامتها ووحدتها.

هذا الادراك لما يجري يدفعنا الى ضرورة المطالبة بفتح ملف العراق النازف بمجمله للحفاظ على العراق أرضا وشعبا، كما يدفعنا الى ضرورة التقييم الواعي لسياسات تركيا تجاه العرب ودراسة نقاط الاختلاف والالتقاء على أرضية الاحترام المتبادل، والمصالح المتبادلة لأطراف العلاقة.

لقد رحب العرب بحكومة الرفاه التى أعلنت في بداية عهدها سياسات تتلاقى مع المصالح العربية، لكن ما حدث مؤخرا، من اتفاق مع اسرائيل على اجراء مناورات مشتركة. والعدوان الذي تشهده اليوم على شمال العراق ينسف الكثير من تلك الاعلانات.

أخيرا فإن التواجد المكثف لأطراف المعادلة في شمال العراق وقرب قواتها من بعضها البعض وعلى خطوط تماس قريبة من «الملاذ الآمن» قد يشعل الموقف بصورة أكبر وهذا هدف كما نتصور تسعى اليه القوى التى تخطط لمستقبل المنطقة بعيدا عن مصالحنا.

عبيد سلطان



ديانا في مهمة خيرية في باكستان

■ وصلت الأميرة ديانا الى باكستان امس في زيارة تستغرق ثلاثة أيام لجمع الأموال لصالح مستشفى لمرضى السرطان في لاهور.

وهذه ثانية زيارة تقوم بها ديانا مطلقة الأمير تشارلز ولي عهد بريطانيا لباكستان خلال ١٥ شهرا لتقديم العون للمستشفى الذي بناه لاعب الكريكت الشهير عمران خان.

وتحضر ديانا حفل شاي اليوم الجمعة وحفل عشاء يوم السبت لجمع الأموال لصالح المستشفى.

وزارت ديانا باكستان في فبراير عام ١٩٩٦ قبل ان يؤسس عمران حزبا سياسيا فشل في الفوز بأي مقعد في الانتخابات العامة والتي جرت في باكستان في فبراير الماضي.



النعجة دوللي فاعلة خير

■ النعجة «دوللي» وهي اول حيوان مستنسخ في العالم، بلغت شهرها العاشر فجز صوفها للمرة الأولى ليعرض للبيع في مزاد يعود ريعه لتمويل مكافحة مرض التليف الكيسي.

جز صوف «دوللي» في معهد روزلين في ادنبره حيث أبصرت النور، على يد بطل العالم للجزازين جوردي باين الذي اوضح ان صوفها يكفي لانتاج قبعة وكنزة وقفازين.

وسيعرض صوفها قريبا للبيع في مزاد يذهب ريعه لمكافحة مرض التليف الكيسي وهو مرض وراثي يصيب البنكرياس والرئتين وقد يكون قاتلا. ويفيد الباحثون في معهد روزلين ان العمل على تطوير الحيوانات المتلاعب بجيناتها قد يسهل انتاج ادوية جديدة لهذا المرض.

وسائل نقل مجانية للمعاقين في لبنان

■ بيروت ـ الاتحاد: بات بامكان المعاقين في لبنان استخدام وسائل نقل خاصة ومجانية للتنقل داخل بيروت وبين العاصمة والمناطق. فقد نجحت احدى الجمعيات المهتمة بشؤون المعاقين في تأمين وسائل النقل المجانية والتي تمتلك مواصفات غير عادية وقد خصصت مواقف لوسائل النقل تلك والتي سيستخدمها ايضا معاقون يعملون في مؤسسات حكومية وخاصة.

العزف على أوتار المطر

وزير اسرائيلي يتحدى «ديب بلو»

■ يلعب وزير التجارة والصناعة الاسرائيلي ناتان شارنسكي الشطرنج امام الكمبيوتر العملاق «ديب بلو» خلال زيارة يقوم بها لنيويورك في الاسبوع المقبل حسبما علم من المحيطين به.

يذكر ان «ديب بلو» هزم مؤخرا بطل العالم في الشطرنج جاري كسباروف.

ويعد شارنسكي لاعبا محترفا. وقد هزم كسباروف منذ بضعة اشهر خلال مسابقة اقيمت في اسرائيل حيث لعب بطل العالم اربعين مباراة في وقت واحد. وكان الوزير الاسرائيلي قد احترف الشطرنج خلال السنوات التسع التي امضاها في معسكر اعتقال بالاتحاد السوفييتي السابق.

كلينتون يهاجم أناقة الهيروين

■ أناقة الهيروين.. تلك الظاهرة المتمثلة في نشر صور لعارضات الازياء وكأنهن تحت تأثير تعاطي المخدر تعرضت لانتقاد الرئيس الامريكي بيل كلينتون الذي قال انه يجب على صناعة الأزياء ألا تحاول إضفاء البريق على الإدمان كي تبيع الثياب.

وقال كلينتون أمس الأول في خطاب وجهه من البيت الأبيض لمؤتمر رؤساء البلديات ان «مجتمعنا لا يمكن ان يقول من ناحية اننا نريد ان نتخذ موقفا صارما من المخدرات ثم يبعث من ناحية أخرى برسالة مختلفة في كل مرة قد تسنح فيها الفرصة للحصول على بعض المال».

والظاهرة التي تحدث عنها الرئيس الأمريكي أصبحت شائعة في السنوات الأخيرة في مجلات الأزياء وفي مختلف الحملات الدعائية التي تقوم بها صناعة الأزياء حيث تظهر عارضات الأزياء غالبا شاردات وكأنهن تحت تأثير المخدر.

جلطة المخ تستهدف البدينات

■ أفادت دراسة نشرتها الجمعية الطبية الامريكية ان النساء البدينات او اللاتي زاد وزنهن بشكل زائد عن الحد يتعرضن للاصابة بجلطة في المخ اكثر من تعرض النساء اللاتي لايزداد وزنهن.

وأوضحت الدراسة التي قام بها فريق في مستشفى في بوسطن بولاية ماساشوسيتس وبفضل ملفات اكثر من ١١٦ الف سيدة ان احتمال الاصابة بجلطة في المخ يتراوح بين ١,٧ ضعف والضعفين لدى البدينات وبين ١,٩ ضعف و ٢,٥ ضعف لدى النساء اللاتي زاد وزنهن من أحد عشر الى أكثر من عشرين كلجم منذ الثامنة عشرة من العمر.

وقال الدكتور كاثيرن ركسرود الذي قام بالدور الرئيسي في الدراسة «ان دراستنا تبرهن على ان زيادة الوزن والبدانة تهددان بخطر الاصابة بجلطة في المخ جزئيا او كليا ولكن ليس بجلطة مصحوبة بنزيف داخلي».

وتحدث الجلطة غير المصحوبة بنزيف والتي تمثل حوالي ٨٠ في المائة من كل الاصابات بالجلطة بسبب انسداد وريد دموي في المخ او العنق بينما الجلطة المصحوبة بنزيف في المخ ناجمة عن انقطاع أحد الأوعية الدموية.

الهاتف النقال خطر على أجهزة القلب

■ أكدت دراسة نشرتها مجلة طبية «نيو انجلند جورنال اوف ميديسين» في عددها الأخير، ان الهواتف الخليوية يمكن ان تشكل خطرا للأشخاص المزودين بمنبهات للقلب، ولكن فقط اذا ما وضع الهاتف قريبا من الآلة المنشطة.

وأشار واضعو هذه الدراسة الى ان تأثير الهواتف الخليوية على منبهات القلب تم رصده طبيا في ٦,٦٪ من التجارب التي بلغ عددها ٥٥٣٢ تجربة وتم رصد التأثير خصوصا على ١,٧٪ من الذين تمت التجارب عليهم بعد وضع الهاتف فوق الآلة المنشطة.

وأكد الباحثون العاملون تحت اشراف البروفيسور ديفيد هايس من كلينيك مايو في روتشستر بنيويورك الى انه لم يسجل اي تأثير عندما يوضع الهاتف الى جانب الأذن.

وشملت الدراسة ٩٨٠ مريضا استخدموا خمسة انواع من الهواتف بقصد تحديد التفاعل الكهرومغناطيسي بين الهواتف والمنبهات.

وفي افتتاحية لمجلة «نيوارك بيت اسرائل ميديكال سنتر»، رأى الدكتور مارك رويلكي انه «يجب ان ننصح المرضى بحمل الهواتف الخليوية بعيدا عن منبهات القلب سيما عندما يطلبون رقما او يتحدثون مع أحد الاشخاص».


الامبراطورة باربي
طفلة تحمل النسخة الصينية للدمية باربي والتي يطلق عليها «الامبراطورة» خلال عرضها في هونغ كونغ

عصابة تقتل فتاة في غرفة العمليات

■ أعلنت الشرطة الكولومبية ان مجهولين قتلوا فتاة بأربع رصاصات في رأسها بينما كانت تجرى لها عملية جراحية في مستشفى في سارافينا بمقاطعة أروكا بالقرب من فنزويلا.

فقد قتلت الفتاة التي تبلغ من العمر عشرين سنة في غرفة العمليات في حضور اطباء وممرضات على يدي رجال مسلحين كانوا يتعقبونها منذ امس الاثنين الماضي بعد ان اصابوها بجروح في اعتداء بضواحي سارافينا.

وترجح الشرطة احتمال ان يكون قتل الفتاة عملا انتقاميا من رجال حرب العصابات في جيش التحرير الوطني.

أحزاب اندونيسيا تهدد باللجوء الى الجان

■ هدد نشطاء حزب التنمية المتحد الاندونيسي في أحدى مدن جاوة الوسطى بالاستعانة بالجان لحماية مراكز الاقتراع في انتخابات ٢٩ مايو من التلاعب والتزوير.

وذكرت صحيفة «جاكرتا بوست» ان رئيس فرع الحزب في مدينة بوربالينجا قال انه سيتم استحضار الجن اذا اقتضى الأمر لارغام الحكومة على ادارة الانتخابات العامة بنزاهة وأمانة. وقال انه سيطلب من الجن وقف أي تلاعب.

عربي يشتري التاج الفرنسي

■ قالت صالة مزاد سوثبي ان رجل الاعمال السعودي احمد فتيحي الذي اشترى من قبل اغلى ماسة تطرح في مزاد اقتنى امس الاول مجموعة من المجوهرات يمكن ان تكون آخر ما في السوق من مجوهرات التاج في فرنسا.

وقال مسؤولو صالة سوثبي ان فتيحي دفع في هذه الصفقة ١,٣٨ مليون فرنك سويسري «٩٩٦ الف دولار».

وحضر فتيحي مزاد المجوهرات الذي أقيم في جنيف وتهلل وجهه فرحا حين رسا عليه مزاد مجموعة مجوهرات فرنسية يرجع تاريخها الى القرن التاسع عشر طرحها للبيع الكونت دو باري عميد أسرة اورليان المالكة الفرنسية السابقة.

وهذه المجموعة التي صممها بابست صانع الحلى الملكية وهو فارسي الاصل وتضم تاجا وقرطا ودبوسا «بروشا» ومجوهرات تركب على صدر الثوب وسوارا هي من مجوهرات الملكة ماري اميلي «١٧٨٢ ـ ١٨٦٦» زوجة الملك لوي فيليب دو اورليان.

كما اشترى فتيحي ايضا من مزاد المجوهرات خاتما من الالماس الازرق على شكل ثمرة الكمثرى زنته ٥,٠٢ قيراط بمبلغ ٣,٠٨ مليون فرنك سويسري «٢,٢ مليون دولار».

وقبل عامين اشترى فتيحي وهو من اشهر المزايدين في سوق المجوهرات ماسة زنتها ١٠٠,١ قيراط بمبلغ ١٦,٥ مليون دولار. ولاتزال هذه الماسة التي اطلق عليها فتيحي اسم «نجمة الموسم» تحتل الرقم القياسي في السعر رغم انها ثالث اكبر ماسة في العالم تطرح في مزاد. ودفع فتيحي الذي يملك عدة متاجر في الرياض وفي جدة حيث يعيش ايضا نحو ٥٠٠ الف فرنك سويسري «٣٥٩١٩٠ دولارا» في تاج من الماس من تصميم كارتييه عام ١٩٢٠.



الاتحاد الرياضي

في حديث شامل

حمدان بن راشد يعلن رأيه غدا في قضيتي الاحتراف واللاعب الاجنبي

■ في حديث شامل ادلى به سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة حول البحر والخيول وكرة القدم قال سمو الشيخ حمدان رأيه الكامل في قضيتي الاحتراف واللاعب الاجنبي وهما القضيتان اللتين تشغلان بال الساحة الرياضية جميعها.

موعد نشر الحديث غدا إن شاء الله.

الجمعة ١٦ محرم ١٤١٨هـ. الموافق ٢٢ مايو ١٩٩٧م

١٢ ساعة معاناة في أعالي البحار

حمدان ومحمد بن راشد يشهدان ملحمة الصير البحرية

السباق الشراعي يجسد الصورة التاريخية ويكافىء السروال



المشهد يتكرر بعد ١٢ عاماً

الشباب والنصر.. في نهائي الكأس

للمرة السابعة.. الفريقان في المباراة النهائية

خميس السعد يهزم الشارقة والذهبي يقضي على الوصل

■ تأهل الشباب والنصر للمباراة النهائية لمسابقة كأس صاحب السمو رئيس الدولة في كرة القدم بعد فوزهما مساء أمس على الشارقة والوصل في مباراتي الدور نصف النهائي.

استطاع الشباب أن يحقق الفوز على الشارقة بملعب ستاد آل مكتوم بدبي بهدف واحد سجله نجم المنتخب والشباب خميس سعد بعد مرور ٢٢ دقيقة من الشوط الثاني.

وعلى ستاد الشارقة، كان الهدف الذهبي بالمرصاد لبطل الدوري الوصلاوي، بعد امتداد زمن المباراة للوقت الاضافي على إثر تعادل الفريقين بدون اهداف.. وفي منتصف الشوط الاضافي الثاني، يأتي لاعب النصر البديل إبراهيم عبدالله بتسديدة مباشرة في اتجاه الشباك الوصلاوية مسجلاً هدفاً ذهبياً للنصر وقاتلاً لكل طموحات الوصل في الجمع ما بين البطولتين.

ويوم الخميس القادم، والمحدد موعداً للمباراة النهائية، يتكرر مشهد الظهور للمرة السابعة لكل من الفريقين، الشباب والنصر.. فقد سبق لكل منهما التأهل للنهائي ٦ مرات من قبل، تماماً كما سبق لكل منهما الفوز بالكأس ٣ مرات.

ولقاء الخميس القادم يتكرر للمرة الثانية ما بين الفريقين، حيث سبق والتقى الشباب والنصر في نهائي موسم ٨٥/٨٤ ويومها فاز النصر ١/٢، وها هو المشهد يتكرر بعد ١٢ سنة.



نصف النهائي وملاحظات لابد منها

■■ انفض سامر نصف نهائي الكأس وصعد النصر والشباب لمباراة التتويج بعد أن تجاوزا الشارقة والوصل في جولة لا تليق فنيا ولا جماهيريا بأهمية المسابقة.

■■ وعكس كل التوقعات جاء نصف النهائي باهتاً، ساده الحذر فجاء بلا طعم ولا رائحة خاصة مباراة الوصل مع النصر التي توقعناها قمة مبكرة للمسابقة، فجاءت مخيبة للآمال لا تستحق نقلها على الهواء أرضيا ولا فضائيا!

■■ وبصعود النصر والشباب لنهائي كأس ٩٧ يكون الوصل بطل دوري عام ٩٧ والشارقة بطل دوري عام ٩٦ قد غادرا المسابقة. ليخفق الوصل في تحقيق حلم الجمع بين البطولتين، ويخسر الشارقة رهانه على تعويض «انتكاسة» الدوري بلقب يصالح به جماهيره بعد موسم لم يكتس باللون الابيض، فغابت الابتسامة الشرقاوية باحتلال المركز الأخير في الدوري وضياع أمل الوصول لنهائي الكأس.

■■ ومن حق النصراويين الآن أن يعضوا بالنواجذ على فرصة العمر التي لاحت لهم بعد أن حالفهم التوفيق مرتين متتاليتين عندما انحاز لهم الهدف الذهبي، لتتحول فرقة كوجاك للنهائي بطموح الفوز ببطولة الكأس التي غابت عن القلعة الزرقاء منذ ٩ سنوات متسلحا بروح معنوية عالية بعد أن نجح في رد اعتباره مع الوصل.. وشق طريقه للنهائي.

■■ وعلى الطرف الآخر عاشت الأسرة الخضراء «ليلة سعد» بالهدف الرائع الذي سجله خميس وصعد به الشباب لنهائي المسابقة التي سبق أن عانق لقبها قبل أربعة مواسم. ومن حق الشباب أن يطمح في تعويض ما فاته في آخر موسمين عندما خرج خاوي اليدين، خاصة أنه لايزال يعيش أفراح الفوز بكأس اليد التي كسب ودها قبل أيام معدودة.

□□□

■■ خروج الوصل من مسابقة الكأس يفرض على النجم الكبير فهد خميس ان يعلن قرار اعتزاله بعد ان يتخذ حلم إنهاء مسيرته الكروية الناجحة بجمع الوصل بين بطولتي الدوري والكأس.

■■ ويا أيها الفهد الاسمر.. ما قصرت.

□□□

■■ ابراهيم عبدالله مهاجم النصر صاحب هدف الصعود للنهائي يستحق لقب أشهر احتياطي في المسابقة. بعد أن سجل هدفا ذهبيا عيار ٢٤ في الوقت القاتل.

□□□

■■ لماذا غاب زهير ومحمد عمر عن التشكيلة الوصلاوية برغم عودتهما للتدريب مع فريقهما قبل لقاء النصر.. سؤال يفرض نفسه بعد أن ظهر الهجوم الوصلاوي بلا أنياب طوال ١١٩ دقيقة.

□□□

■■ ما شاهدناه من «عك كروي» في دور الأربعة فيه ما يكفي من إقناع بحقيقة أن مسابقاتنا المحلية تحتاج لجرعات منشطة!!

عصام سالم

نقل ٣١ موظفاً للتربية من الشباب والرياضة

■ أصدر معالي الدكتور علي عبدالعزيز الشرهان وزير التربية والتعليم والشباب قرارا بنقل عدد من العاملين بديوان الشباب والرياضة الى منتسبي وزارة التربية والتعليم والشباب وشمل القرار توزيع العاملين على المناطق والادارات التعليمية المختلفة. وبلغ عددهم ٣١ موظفا.

بطولة السعودية

فوز الاتحاد على الشباب ٤-٢ في ذهاب نصف النهائي وبهجا سجل أهداف الاتحاد الأربعة

■ فاز الاتحاد على مضيفه الشباب ٤-٢ في ذهاب الدور نصف النهائي من الدوري السعودي لكرة القدم (دوري خادم الحرمين الشريفين) أمس على استاد الملك فهد في الرياض.

وسجل المغربي احمد بهجا «١٥ و٢٦ من ركلة جزاء و٣٧ و٨٧ من ركلة جزاء» أهداف الاتحاد الأربعة، وسالم سرور «٤٠» وفؤاد أنور «٤٢» هدفي الشباب.

ويتقابل في العاشرة مساء اليوم بتوقيت الامارات فريقا الهلال والنصر في ذهاب نصف النهائي أيضا. ويتوقع المراقبون أن تشهد المباراة منافسة ساخنة لاسيما أن الفريقين يتمتعان بشعبية واسعة على صعيد الكرة السعودية.

آخر كلام:

إقامة معسكر المنتخب المصري في فرنسا.. وشاكر رئيسا للبعثة

■ بعد مشاورات ومناقشات تقرر بصفة نهائية اقامة معسكر المنتخب الوطني المصري الاول لكرة القدم بفرنسا في الفترة من ٢٥ مايو الحالي وحتى اول يونيو القادم.

وقد اكد قدري عبدالحليم عضو مجلس ادارة اتحاد الكرة المصري ان المعسكر قائم والفريق سيغادر القاهرة في طريقه لمارسيليا يوم الاحد وسيخوض الفريق مباراتين الاولى يوم ٢٨ مايو امام فريق موناكو والاخرى يوم ٣٠ مع منتخب كوت ديفوار الذي يعسكر هو الآخر في نفس الوقت بفرنسا.

وقد اختار اتحاد الكرة احمد شاكر رئيسا للبعثة.

من ناحية اخرى قرر الجهاز الفني بقيادة الجوهري الاكتفاء باستدعاء حازم امام وياسر رضوان فقط من اللاعبين المحترفين استعدادا للقاء تونس.

نصراوي من ذهب

بعد ساعتين.. (البديل) ينقل النصر للمباراة النهائية

تكرار المشهد النصراوي يقضي على آمال الوصل

□ محمد جاسم

■ بالهدف الذهبي الذي احرزه البديل الصاعد ابراهيم عبدالله في الدقيقة قبل الاخيرة من زمن الشوط الرابع من المباراة.. تأهل فريق النصر للمباراة النهائية لكأس صاحب السمو رئيس الدولة لكرة القدم بعد فوزه على فريق الوصل بطل الدوري، في المباراة الماراتونية والطويلة التي جمعت بين الفريقين واقيمت باستاد الشارقة في اطار الدور نصف النهائي لمسابقة الكأس.

وهكذا ضمن فريق النصر المقعد الثاني في المباراة النهائية.. بعد ان كان فريق الشباب قد ظفر بالمقعد الاول في نهائي الكأس.. والفوز الذي حققه النصر بالامس وبالهدف الذهبي هو الثاني له بعد ان كان قد تأهل الى هذا الدور ايضا بالهدف الذهبي الذي احرزه منصور جميل في مرمى كلباء.. وبالامس يؤكد البديل ابراهيم عبدالله الذهب النصراوي وينقله للمباراة النهائية في مشهد متكرر قضى على كل آمال الوصل في الجمع بين بطولتي الدوري والكأس.

اداء غير متوقع

وعودة الى مجريات المباراة التي جاءت بشكل عام عكس ما كان متوقعا لها.. خاصة وانها تجمع بين بطل الدوري ووصيفه.. إلا انها كانت غير مقنعة من جانب الفريقين اللذين كانا بعيدين عن مستواهما الحقيقي.. وكان لغياب عدد من نجوم الفريقين لاسيما فريق الوصل الذي افتقد لجهود مهاجميه زهير بخيت ومحمد عمر الاثر الاكبر في الصورة التي كان عليها الاصفر.

شوط سلبي.. وحذر..!

وفي حديثنا عن شوط المباراة الاول نجد ان الفريقين غلب على ادائهما واسلوبهما الحذر بشكل ملحوظ وان كان ذلك اكثر وضوحا في الجانب النصراوي الذي ركز مدربه على تأمين مرماه من خلال احكام الطرق التي تؤدي اليه.. وقد نجح في ذلك بالفعل، وهذا التركيز على الشق الدفاعي والحذر الشديد في الجانب الهجومي كان السبب وراء سلبية الهجوم وقلة عدد الهجمات.. الامر الذي ادى الى اختفاء الهجمات الخطرة على مرمى الفريقين ولم يتعرض حارسا الفريقين لاي ضغوط من جانب المهاجمين.. وان كان سلاح فريق النصر طوال المباراة قد تركز في الضربات الحرة المباشرة التي كان يشنها محمد علي طوال المباراة والتي تألق عادل انس في التصدي لها وابعادها.

وفي الجانب الوصلاوي كان الحذر اقل نوعا ما.. والتوتر الذي تميز به لاعبو النصر لم يبلغ الدرجة نفسها عند الوصل.. لذا كان الاكثر انتشارا واستحواذا ونقلا للكرة وبذل في هذا الشوط الثلاثي ناصر خميس وعلي حسن وعمر سلطان مجهودا كبيرا في السيطرة على منطقة المناورات التي تحولت اليهم.. إلا ان ذلك وبالتدريج بدأ يفلت منهم بعد السلبية التي كان عليها خط الهجوم حيث لم يكن راشد حارب وسالم مفتاح بمقدورهما عمل اي شيء وسط الحصار الدفاعي المنيع لفريق النصر بقيادة حكيم وحسن سهيل اللذين قطعا كل الامدادات للهجوم الاصفر.

ولن اكون متحاملا على أحد اذا قلت ان هذا الشوط لم نشاهد فيه ما يذكر او ما يستحق الكتابة باستثناء الحساسية التي كان عليها اللاعبون والتوتر الذي نتج عن اربع بطاقات صفراء.. وغير ذلك والمتعلق بالهجمات الخطرة والالعاب التي تستحق الذكر.. فلم يكن لها مكان او حضور في الشوط الذي انتهى سلبا في كل شيء.

الفصل الثاني

محاولات.. ولكن يبقى الوضع كما هو..

وانتظرنا جميعا بداية الشوط الثاني لنشاهد صورة مغايرة عن التي شاهدناها في الشوط الاول.. وقد كان لنا ذلك.. حيث اللحظات الاولى تشير الى هجوم متبادل ورغبة مشتركة من الجانبين في التسجيل وانهاء المباراة في وقتها الاصلي. وكانت البداية من جانب الوصل الذي اضاع فرصة مبكرة في الدقيقة السادسة بواسطة ناصر عيسى الذي لم يستغل تمريرة منذر علي العرضية بالصورة المطلوبة.. وتستمر المحاولات من جانب الفريقين وبعد مرور العشرين دقيقة من هذا الشوط بدأت كفة النصر تكون الارجح وبدأ الهجوم الازرق يشكل ضغطا كبيرا على مرمى عادل انس الذي نجح في ابعاد ثلاث اهداف اكيدة في اقل من ثلاث دقائق.

بين انس.. وكوجاك

ففي الدقيقة ٢٢ سدد محمد علي ضربة حرة مباشرة من خارج المنطقة استطاع عادل انس التصدي لها وابعادها لركنية وبصعوبة وبعد دقيقة واحدة كرر محمد علي المشهد نفسه وايضا قام عادل انس بالمهمة نفسها ونجح في ابعادها لركنية.. وفي الدقيقة ٢٥ كاد سالم جميل ان يحرز هدف النصر الاول لولا ان عادل انس كان يقظا وبارعا في تفادي دخول تلك الكرة الى شباكه.. وهجمة نصراوية اخرى اطاح بها عيسى عبيد براسة فوق العارضة في الدقيقة ٢٩.

واستمرت هجمات النصر واستمر مهاجموه في اضاعة الفرصة تلو الاخرى.. إلا ان وصل الفريقان الى حالة من الاقتناع بان يحتكم الاثنان الى الوقت الاضافي لفك الارتباط بينهما.. وكان لهما ذلك وسارت الدقائق المتبقية من زمن الشوط الثاني الى نهايتها الى ان اعلن حكم المباراة يونس حسن نهاية الوقت الاصلي لها بتعادل الفريقين السلبي بدون اهداف.

احداث الفصل الثالث

وبدأت احداث الشوط الاضافي الاول بدخول المخضرم فهد خميس في محاولة من المدرب الوصلاوي بتفعيل الجانب الهجومي وتقويته والفصل الثالث كان استمرارا للحالة التي كان عليها الفريقان في الوقت الاصلي للمباراة، وعادت المباراة للحذر بشكل اكثر وضوحا، واصبح كل من الفريقين يتربص بالآخر ويتحين الفرصة لاستغلال اي خطأ يقع فيه الآخر، ومرت الدقائق في هذا الشوط بسلام.

النهاية.. الذهبية

بداية الفصل الرابع من لقاء الوصل والنصر.. لم يكن افضل حالا من سابقه بعد ان ظل الوضع على ماهو عليه.. اداء سلبي.. نتيجة سلبية حذر شديد.. والجمهور يبحث عن هدف.. وتمر الدقائق والدفاع يفرض سيطرته على الجانبين.. الازرق اغلق كل المنافذ.. والاصفر كذلك.. والدقائق تسير الى نقطة النهاية وكل من في المباراة قنع بالنهاية المحتومة واللجوء الى ضربات الجزاء لفك الارتباط بين الفريقين.

واكثر المتفائلين لم يكن يتوقع ان الدقيقة ١٤ من الشوط الاضافي الثاني كانت تخبئ هدفا ذهبيا لابراهيم عبدالله الذي حل بديلا لسالم جميل في الشوط الثاني من المباراة.. ففي الوقت الذي كان يستعد فيه الجميع لضربات الجزاء.. فاذا بمحمد عباس الذي حل هو الآخر بديلا لعيسى عبيد في اللحظات الاخيرة من المباراة، يمرر كرة ذكية ومتقنة لابراهيم عبدالله، ظن خلالها مدافعو الوصل ان اللعبة تسلل.. ولكن حامل الراية لم يشر اليها لانها فعلا لم تكن تسللا وفي الوقت الذي توقف فيه مدافعو الوصل فاذا بابراهيم عبدالله يتقدم بالكرة خطوة واحدة وما ان اقترب منه حارس المرمى فاذا به يلعبها من فوقه لتذهب في المرمى الخالي.. معلنة عن الهدف الذهبي والذي طال انتظاره الى ان جاء في الدقيقة الاخيرة من زمن الشوط الاضافي الثاني من المباراة.. وليعلن ذلك الهدف تأهل النصر الى المباراة النهائية لكأس صاحب السمو رئيس الدولة.. وليعوض بذلك النصر خسارته لبطولة الدوري العام ببلوغه للمباراة النهائية للكأس التي اصبحت بينه وبين فريق الشباب الذي نجح هو الآخر من الفوز على الشارقة بهدف نظيف والتأهل للمباراة النهائية.

تحكيم غير منفعل

ادار المباراة الدولي يونس حسن وساعده على الخطوط علي مخلوف وناصر عبدالله وحسن عيسى كحكم رابع، وقد اشهر يونس بطاقته ست مرات اربع منها لصالح النصر كانت من نصيب محمد ربيع وعلي مراد ومحمد علي ومنصور جميل وبطاقتان لكل من عمر سلطان وخالد شاعل من الوصل وكان يونس موفقا في قراراته الى ابعد الحدود.. ولم يكن منفعلا وهو يواجه انفعالات اللاعبين..

خميس السعد

الشباب في نهائي الكأس بالتخصص القديم

الشارقة يكتفي بالجري وكأنه لا يريد الفوز



□ يسري عبداللطيف

■ تأهل الشباب للمباراة النهائية لمسابقة كأس صاحب السمو رئيس الدولة لكرة القدم بعد فوزه على الشارقة بهدف واحد مقابل لا شيء في المباراة نصف النهائية التي جمعت الفريقين مساء أمس باستاد آل مكتوم بنادي النصر.

وبهذا الفوز يتأهل الشباب لنهائي الكأس للمرة السابعة منذ بداية المسابقة، وبعد غياب امتد ثلاث سنوات عن آخر ظهور له يوم فاز ببطولة الكأس لموسم ١٩٩٤/٩٣.

جاء هدف الفوز والتأهل عن طريق نجم هجوم المنتخب الوطني والشباب خميس سعد بعد مرور «٢٢» دقيقة على بداية الشوط الثاني.

واستحق الشباب الفوز على الشارقة بالأمس بعد اداء تأثر كثيرا بحرارة الطقس في الشوط الاول من المباراة وتحسن نسبيا في الشوط الثاني.. أما الشارقة فقد كان الاكثر استحواذا على الكرة ولكن دون خطورة حقيقية على مرمى الشباب معظم الوقت.

ويبدو أن جماهير الأخضر كانوا على درجة عالية من الثقة في تحقيق هذا الفوز وتأهل فريقهم للمباراة النهائية:

● فعلى الرغم من ظهور فريقهم بصورة متواضعة للغاية في الشوط الاول، سمعناهم بين الشوطين يؤكدون ثقتهم في الفوز.

● وعلى الرغم من حالة التحسن النسبي في الأداء والانتشار الشرقاوي الذي امتد من نهاية الشوط الاول وحتى بدايات الشوط الثاني.. كان أنصار الشباب يؤكدون ثقتهم في الفوز.

● وعندما جاء هدف خميس سعد في منتصف الشوط الثاني، وقف أنصار الاخضر وكأن لسان حالهم يخاطب الجميع «هذا هو الفوز.. وهذا هو هدف خميس في ليلة الخميس، وهدف أكبر عيال سعد في ليلة السعد».

● وشدد الشارقة من محاولاته وزاد من فترات استحواذه على الكرة، ولم يهتز الشباب ولا جماهيره، فالثقة كاملة في تحقيق الفوز وكأنهم عادوا من جديد لحكاية التخصص القديمة والتي ظلت سنوات طويلة ترجح كفة الشباب على الشارقة، وفي كل الظروف. وفي رأينا الأمر يختلف قليلا.

اذا كنا نتفق مع جماهير الاخضر في مشاعرهم وثقتهم في فريقهم معظم الوقت.. فان المنافس الشرقاوي كان ضلعا رئيسيا في اسباب ذلك:

● كان الشارقة بالأمس وكأنه لا يريد الفوز.. ولا نقول ذلك من فراغ:

بعد مرور عشر دقائق فقط من بداية المباراة، دانت السيطرة للشارقة وأصبح الاكثر استحواذا على الكرة معظم الوقت وحتى نهاية الشوط الأول.

ثم نسأل عن فعالية فريق الشارقة الحقيقية وخطورته على مرمى جمعة راشد لنجد الاجابة ذات مرة عندما تلقى طارق أحمد تمريرة أحمد ابراهيم خلف المدافعين ومرر عكسية من اليمين لتمر من أمام العنبري والحداد المتقدم والمرمى مفتوح.

ومرة أخرى يحاول العنبري ومن بعده اسماعيل محمد بالتسديد في الهواء وأقدام المدافعين وهم على مرمى أمتار من شباك الشباب.. ولا شيء يذكر بعد ذلك.

والشوط الثاني يبدأ وكأنه امتداد للاول.. الاستحواذ للشارقة، ولكن دخول بخيت سعد بديلا «لواحد اسمه صالح عبدالله لا ندري لماذا شارك بالأساس» كان من شأنه ان ينشط بفعالية هجوم الشباب والكرة تستسلم لصاحب الفعل أكثر من استسلامها لصاحب الكلام والنظريات.

حتى عندما قام العنبري بغزوة هجومية في الدقيقة التاسعة من اليسار وعكسها وأبعدها هبيطة قبل رأس طارق.. لم يغير الأمر كثيراً من عدم فعالية الهجوم الشرقاوي.

● وتقول من جديد.. كان الشارقة بالامس وكأنه لا يريد الفوز!.. ولا نقولها من فراغ أيضا:

. فكيف يكون الفوز هدفاً لفريق نصف لاعبيه يتحدثون أكثر مما يلعبون!

. وكيف يأتي الفوز لفريق يعتمد على صانع ألعاب يلعب «على الواقف» ويجري في مساحة محدودة ويضع يده على وسطه ويغضب لدرجة الانفعال عندما يخطئ زميله في الاستلام أو التمرير!

. وكيف يأتي الفوز لفريق ينتشر في كل مساحات الملعب ماعدا المساحة المقابلة لمرمى الخصم.. ويكفي ان حارس المرمى محسن مصبح تقدم في نهاية المباراة لينفذ بقدمه ركلة حرة من خارج منطقة مرمى الشباب.. هل تعرفون معنى ذلك؟!





خميس السعد

واذا كان الشباب هو الأحق بالفوز يوم أمس الخميس ويقدم نجمه خميس. فهو أيضا مطالب بسد العديد من الثغرات التي ظهرت سواء في تشكيل فريقه أو في أدائه.

● في التشكيل.. أرجو مساءلة المدرب عن سر مشاركة اللاعب رقم «٦» واسمه صالح عبدالله في بداية المباراة وطوال شوطها الاول، والبدلاء ما أكثرهم وعلى رأسهم بخيت سعد.

لم نعرف ما هو دور الأخ صالح وهو يلعب بجوار عبدالخالق.. شاهدناه يتحول الى رجل مرور يشير بيديه لزملائه وكأنه يوجه طريقهم وعبدالخالق يجري ويلهث ويقوم بدوره.

وشاهدنا الأخ صالح وهو يضع يده على وسطه وكأنه قائد المسيرة ولكننا لم نشاهده ينفذ واجباً خططيا يكشف لنا عن سر وجوده. ثم لم نشاهد في الشوط الثاني، ووضح الفارق الشاسع بين فريق يلعب مكتملا بأحد عشر لاعبا وبين أن يلعب بعشرة لاعبين فقط!.. اسألوا المدرب، ربما شاهد شيئا لم نشاهده نحن؟!

وخميس السعد

أما عن فوز السعد الذي جاء للشباب بواسطة نجمه خميس.. فقد حدث أن مرر نجم المباراة الأول محمد عبدالله الى زميله نجم المباراة الثاني وليد عبيد وبمهارة عالية ودهاء كبير يمرر من خلف المدافعين الى رجل المباراة الأول خميس سعد، ينطلق ويراوغ الحارس محسن مصبح ويسجل بكل راحة في المرمى الخالي.

وكاد الفوز يتكرر بهدف آخر وبعد مرور عشر دقائق فقط على هدف خميس «السعد».

خميس يمرر من الوسط الى شقيقه بخيت في جهة اليمين، يراوغ ويعكس الكرة أمام المرمى وتمر من الجميع وأولهم الحارس محسن وتصل أمام المدافع الأيسر المتقدم جمال مطر والفرصة مؤكدة للتسجيل ولكن جمال أصابه الرعب وتوقفت قدمه وضاعت الفرصة.



تصوير: اسماعيل قيلي

لقطات

● أدارها الدولي العالمي علي بوجسيم وعاونه بمستوى دولي مرموق مسلم أحمد وعلي صالح ومعهم عبدالرحمن الملا حكما رابعا.

● إنذاران الأول للاعب الشباب صالح عبدالله، والثاني للاعب الشارقة محمد سلطان.

● يوسف فكري أنشط مهاجمي الشباب قبل خروجه وطارق أنشط مهاجمي الشارقة بعيداً عن مرمى الشباب.

● أحمد ابراهيم.. إما أنه يلعب دون رغبة في اللعب، أو أنه يلعب لانه لابد وأن يلعب. أو أنه يلعب حتى لا يحسب عليه انه لم يلعب.. يعني في كل الأحوال.. أحمد ابراهيم يلعب بلا رغبة حقيقية!!



الفردان الى بيروت اليوم لحضور اجتماع امناء اللجان الاولمبية الآسيوية

■ يغادر الى بيروت صباح اليوم احمد ناصر الفردان امين عام اللجنة الاولمبية لحضور الاجتماع السنوي لامناء اللجان الاولمبية الآسيوية مع مدير التضامن الاولمبي والذي سيعقد في العاصمة اللبنانية غدا وبعد غد ويتم فيه بحث خطة لجنة التضامن الاولمبي حتى عام ٢٠٠٠ بالتنسيق مع المجلس الاولمبي الآسيوي.

وكانت اللجنة الاولمبية قد اعدت خطة الدورات والدراسات للمرحلة الاولمبية القادمة وتشمل «١٢» دورة تدريبية للالعاب الفردية والجماعية بهدف تأهيل واعداد الكوادر الفنية وخاصة المدربين مع العلم بان الخطة الرباعية السابقة المنفذة شملت «١٠» دورات تدريبية في مختلف الالعاب الرياضية شارك فيها ٢٦٢ مدربا.

من جهة اخرى سستغل الفردان زيارته الى بيروت وسيعقد اجتماعات مع اللجنة العليا المنظمة لدورة الالعاب العربية الثامنة التي ستقام في لبنان من ١٢ الى ٢٧ يوليو القادم. لبحث كافة الامور والترتيبات المتعلقة بمشاركة وفد الامارات في الدورة العربية.

أحمد الفردان

المدير الفني لناشئي مصر:
لن نتخلى عن كأس الأمم الافريقية

■ القاهرة ـ الاتحاد: اكد د. محمد علي المدير الفني لمنتخب مصر للناشئين تحت ١٧ سنة ان وصول الفريق لنهائيات كأس العالم جاء بمجهود اللاعبين وليس بسبب استضافة مصر للبطولة في شهر سبتمبر القادم.

اشار محمد علي اننا لن نتخلى عن كأس الامم الافريقية غدا امام مالي لتؤكد جدارتنا.

واضاف المدير الفني ان الفريق يضم مجموعة من الخامات الطيبة اصحاب المهارات الجيدة القادرة على الفوز بالبطولة وايضا المنافسة على كأس العالم القادم.

مالي في النهائي

وكان منتخب مالي قد صعد لنهائي كأس الامم الافريقية بفوزه على غانا ٢/١.

وبذلك تأهل المنتخب المالي لنهائيات كأس العالم في حين يخوض المنتخب الغاني مباراة فاصلة مع اثيوبيا لتحديد الفريق الصاعد لنهائيات كأس العالم.

في بطولة مجوهرات المنارة للسنوكر:
مسعود وبوعميم والهلالي صعدوا لدور الـ ١٦

■ أقيمت امس ست مباريات ضمن تصفيات المرحلة الثالثة لبطولة مجوهرات المنارة الثالثة المفتوحة للسنوكر والتي تقام في نادي دبي للسنوكر تحت اشراف وتنظيم جمعية الامارات للبلياردو والسنوكر.

في المباراة الاولى واصل نجم المنتخب مسعود عقيل تقدمه وصعد بجدارة الى دور ١٦ بعد فوزه على اللاعب راجيش بلسارا بنتيجة ٣/١ وقد قدم مسعود عقيل مباراة جيدة المستوى واستحق فيها الفوز.

وبنفس النتيجة حقق اللاعب مكتوم بو عميم الفوز على اللاعب سودير وبهذا الفوز صعد بوعميم الى دور ١٦.

في المباراة الثالثة حقق اللاعب احمد الهلالي الفوز على اللاعب محمد شاه بنتيجة ٣/١ وصعد لدور الـ ١٦.

وفي المباراة الرابعة المؤجلة حقق سالم علي سالم الفوز على عبد الجليل امين بنتيجة ٣/١.

في المباراة الخامسة واصل اللاعب الهندي ماثيو تومس تفوقه بعد فوزه على اللاعب خالد عبد الله بنتيجة ٣/صفر وصعوده الى دور الـ ١٦. في المباراة السادسة والاخيرة صعد اللاعب محمد رضوان خان لتصفيات دور ١٦ بعد ان حقق الفوز على اللاعب اسماعيل يعقوب بنتيجة ٣/صفر.

هذا وستقام اليوم اربع مباريات هامة وقوية ضمن تصفيات دور الـ ٣٢ وفيها يلتقي كل من اللاعب محمد مصطفى شهاب مع اللاعب خالد علي وعيسى السيد مع درويش خوري وعبد العزيز الريس مع روشن ديسوزا وعبد الله المرزوقي مع اللاعب صالح محمد.



منتخب السلة

دعوة منتخب السلة للمشاركة في دورة دولية في ليتوانيا
«سنيد» طالع معسكر فرنسا.. واختيار المكان الاربعاء القادم

■ محمد حمصي:

■ علم «الاتحاد الرياضي» بان اتحاد كرة السلة تلقى دعوة للمشاركة في دورة دولية تقام في ليتوانيا خلال شهر اغسطس القادم اي بعد الدورة العربية الثامنة التي تستضيفها لبنان وتشارك فيها منتخبات لها ثقل مثل ليتوانيا والتي شارك فريقها في بطولة المؤسسات الرمضانية الاخيرة وبولندا والتشيك وسلوفاكيا.. وسوف تدرس لجنة المنتخبات الوطنية في اجتماعها يوم ٨ يونيو القادم برئاسة راشد الزعابي رئيس اللجنة هذه الدعوة ومدى امكانية المشاركة فيها خاصة وانها ستسبق البطولة الآسيوية القادمة التي ستقام في المملكة العربية السعودية خلال شهر سبتمبر على أن ترفع تصوراتها الى مجلس الادارة لاتخاذ القرار المناسب. وفي حال الموافقة على هذه الدعوة فان المشاركة في الدورة ستكون بمثابة اعداد خارجي لمنتخبنا الوطني الذي نجح في البطولة الآسيوية الماضية قبل عامين في سيول باحتلال المركز التاسع من بين ١٩ فريقا رغم غياب معظم لاعبيه الاساسيين.

مدرب المنتخب انجز مهمته

من جهة اخرى انهى الامريكي جون سنيد مدرب المنتخب مهمته في فرنسا وقام باطلاع لجنة المنتخبات الوطنية على نتائج معاينته للمكان الذي سيقام فيه معسكر الاعداد للدورة العربية الثامنة واسعار الفنادق وكل التسهيلات المتوفرة من ملاعب وغيرها.. وسوف يعرض الامر على مجلس الادارة في جلسته المقررة يوم الاربعاء القادم.

هذا وقد غادر سنيد مباشرة الى امريكا لقضاء اجازة سريعة للعودة قبل ١٠ يونيو موعد بدء فترة الاعداد الداخلية للاشراف على عملية الاعداد ثم السفر الى فرنسا يوم ٢٠ يونيو لاستكمال فترة الاعداد.

على صعيد آخر ينتظر ان تجتمع لجنة المنتخبات الوطنية في جلستها القادمة مع لاعبي المنتخب الذين وقع عليهم الاختيار للانضمام لفترة الاعداد بحيث يتم في نهاية المعسكر تصفية العدد الى ١٢ لاعبا.. ويبذل الزعابي رئيس اللجنة جهودا مكثفة من اجل حل مشكلة اجازات اللاعبين الذين يعملون في شركات البترول بابوظبي مثل حمدان سعيد وعبد الله ابراهيم وعلي راشد وفتحي صالح.



راشد الزعابي

في مؤتمر صحفي بعد فوزه بكأس أمير الكويت
برنامج حافل لاعداد احمد بن حشر لأولمبياد سيدني
المشاركة في ماراثون المانيا وبطولات العرب بالقاهرة وسوريا ولبنان

■ كشف رامي الامارات الاول الشيخ احمد بن محمد بن حشر آل مكتوم عن برنامج حافل لمشاركاته القادمة على المستويين العربي والدولي في اطار الاعداد والتحضير للحاق بالمشاركة في دورة الالعاب الاولمبية القادمة بسيدني عام ٢٠٠٠.

جاء ذلك من خلال المؤتمر الصحفي الذي عقده الشيخ احمد صباح أمس بمقر نادي جبل علي للرماية وبحضور محمد الجزيري مدير عام النادي، وذلك في اعقاب عودة احمد بن حشر من الكويت وفوزه بكأس امير الكويت للرماية متقدما على ابرز نجوم الرماية العربية والعالمية. وكان احمد بن حشر قد فاز بالمركز الاول للبطولة التي حضرها امير الكويت مسجلا ٩٤ نقطة من اصل ١٠٠ نقطة في رماية الاطباق الطائرة بالنظام الاولمبي وبمشاركة ٥١ راميا.

وجاء في المراكز التالية ثلاثة من الم ابطال الكويت من بينهم المرشح الاول فهيد الريحاني حامل اللقب العالمي وصاحب الرقم القياسي العالمي في رماية (التراب المزدوج) والذي تأخر ترتيبه ليأتي رابعا.

ويعتبر الرامي الاماراتي احمد بن حشر من ابرز المرشحين للتألق خلال المرحلة القادمة بما يمكنه من المشاركة في الاولمبياد بدورته القادمة في سيدني خاصة وهو يدخل ضمن افضل عشرة رماة بالتصنيف العالمي.

ويتحمل احمد بن حشر تكاليف النفقات اللازمة لمشاركاته في البطولات المختلفة مشيرا لذلك بقوله: انني على علاقة طيبة بالاخوة في اتحاد الرماية واقدر لهم ظروفهم التي تحول دون امكانية توفير الدعم المالي للمشاركات الخارجية، ولذلك فانني اتحمل عنهم هذه المسؤولية بدعم ورعاية من نادي جبل علي للرماية الذي يتكفل بكل نفقات التدريب والاعداد ويفتح كل ابوابه امامي وكذلك بنك الامارات الدولي الذي يساند في تمويل مشاركاتي وهناك مصادر اخرى للرعاية والتمويل سوف يتم الاعلان عنها قريبا.



الشيخ احمد بن محمد بن حشر آل مكتوم

برنامج حافل

وكشف احمد بن حشر عن برنامج مشاركاته خلال المرحلة القادمة من العام الحالي، ويبدأ بالمشاركة في بطولة العرب بالقاهرة خلال يونيو القادم.. ثم المشاركة في دورة الالعاب العربية ببيروت بترشيح من اتحاد الرماية خلال يوليو القادم.

وفي سبتمبر يشارك في ماراثون الرماية بالمانيا ضمن ١٥٠ راميا عالميا لرماية ٣٠٠ طبق.. وبعدها يعود للمشاركة في البطولة العربية بسوريا خلال سبتمبر ايضا. ويواصل احمد بن حشر تدريباته اليومية بنادي جبل علي للرماية وتشمل رماية ١٠٠ الى١٢٥ طبقا يوميا.

بدون مدرب

واحمد بن حشر الذي بدأ الرماية في السادسة من عمره وشارك في العديد من المسابقات حتى اصبح الرامي الاول بالامارات سبق له الفوز في مهرجان الرماية بولاية اريزونا الامريكية سنة ٨٩ واستطاع وقتها ان يصيب ٤٠٠ هدف من رماية ٤٠٠ طبق متفوقا على ٢٥٠٠ رام. ومنذ ذلك الحين، تحول احمد بن حشر للمسابقات العالمية وكل ذلك دون مدرب متفرغ.

يقول احمد بن حشر: انني اواصل تدريباتي اليومية معتمدا على نفسي ولكن من المؤكد عند الفوز بالترشيح للمشاركة في اولمبياد سيدني، انني عندئذ سوف أبحث عن مدرب ليتفرغ لي املا في تحقيق اول ميدالية اولمبية لبلادي.

جبل علي

وتحدث محمد الجزيري مدير عام فندق ونادي جبل علي مشيدا بما حققه الشيخ احمد بن حشر من نتائج مشرفة وما بلغه من مستويات عالمية مرموقة وقال:

اننا في نادي جبل علي للرماية نضع كل امكانياتنا رهن اعداد احمد بن حشر من واقع الايمان باهمية دعم ومساندة ابناء الامارات في بلوغ المستويات القادرة على تحقيق النتائج المشرفة لبلادهم.

ومن جانبنا سوف نواصل توفير كل مايلزم لاعداد احمد بن حشر سواء من ملابس وادوات وذخيرة ومعدات لنساهم في تحقيق حلم مشاركته في الاولمبياد القادم بمشيئة الله.

نادي جبل علي وبنك الامارات يقدمان الدعم والرعاية



دورة سان بولتن
موستر والعلمي الى ربع النهائي وخروج ريوس

مجدارة العلمي لربع النهائي

■ بلغ النمساوي توماس موستر الدور الربع النهائي من دورة سان بولتن النمساوية الدولية لكرة المضرب بفوزه على الارجنتيني هونان غومي ٥-٧، ٦-١ و ٦-١. امس الاول.

وتأهل الى ربع النهائي ايضا المغربي كريم العلمي بفوزه على النمساوي جيلبرت شالر ٦-٣ و ٧-٥ وسقط التشيلي مارتشيلو ريوس الثالث امام السويدي توماس نيداهل ٤-٦ و ٦-٢ والسويسري مارك روسيه الخامس امام الاوروغوياني مارتشيلو فيليبيني صفر -٤ ثم بالانسحاب.

وفاز النمساوي باتريك رافتر السابع على الامريكي جف تارنغو ٦-٧ و ٤-٧ و ٦-٢ و ٦-١. والسويدي ماغنوس نورمان على النمساوي كليمانس تريميل ٦-٢ و ٧-٥ والهولندي سيينغ شالكن على السلوفاكي يان كروسلاك ٧-٦ و ٧-٤، ٦-٢. والسوفاكي دومينيك هرباتي على التشيلي غابرييل سيلبرشتاين.



موستر فرحا بتأهله

كرواتيا تتغلب على جمهورية التشيك في بطولة كأس العالم للتنس للفرق

■ فاز جوان ايفانيسفيتش وساسا هيرزون امس الاول ٧/٥، ٦/٤، ٦/٣ على مارتن دام ودانيل فاسك لتفوز كرواتيا التي تشارك في بطولة كأس العالم للتنس للفرق دون خوض الادوار التأهيلية على جمهورية التشيك ٢/١ في البطولة التي تبلغ قيمة جوائزها ١,٩ مليون دولار.

واستغرق اللقاء في اليوم التالي خمس عشرة دقيقة فقط حيث حقق ايفانيسفيتش وهيرزون الفوز في النقطة الثالثة من نقاط الفوز بالمباراة بعد ان لعبا فعليا لمدة ساعة و ٥٧ دقيقة.

وفي لقاءات الفردي تغلب ايفانيسفيتش على بوهد ان اوليهراش ٦/٤، ٦/٣، ٦/٤، بينما تغلب بيتر كورد اعلى هيرزون ٥/٧، ٦/٤.

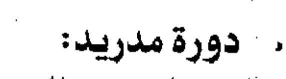
يذكر ان كرواتيا واستراليا تتصدران قمة المجموعة الحمراء ١/صفر بينما كانت نتيجة الفريق الامريكي الفائز بالبطولة اربع مرات وجمهورية التشيك صفر / ١ ومن المقرر ان تلتقي استراليا في وقت لاحق اول امس الاربعاء مع جمهورية التشيك بينما تلتقي الولايات المتحدة الامريكية مع كرواتيا ويلتقي متصدر المجموعة الحمراء مع متصدر المجموعة الزرقاء في الدور النهائي الذي يقام يوم الاحد القادم ليحصل الفائز على خمسمائة الف دولار تتألف المجموعة الزرقاء من اسبانيا وهولندا وكلاهما فاز ١/صفر والسويد والمانيا وكلاهما هزم صفر /١.

ويفتقر الفريق الامريكي لجهود اللاعب رقم واحد على العالم بيت سامبراس الذي يعاني من اصابة في عضلة الفخذ اجبرته على الانسحاب خلال لقائه امس الاول مع اللاعب الاسترالي ماركفيليبوسيس.

ولم يعرف بعد ما اذا كان سامبراس سيكون جاهزا للمباراة الاخيرة مع جمهورية التشكيك اليوم كما ان هنالك مخاوف واسعة النطاق من انه قد يصبح ثالث لاعب بارز بعد بوريس بيكر واندرية اجاسي يلغي مشاركته في بطولة فرنسا المفتوحة التي تبدأ يوم الاثنين القادم وسيكون اللاعب مايكلتشانج رقم اثنين على العالم هو اللاعب رقم واحد في فريق الفردي الامريكي حيث يلعب الكس اوبريان المباراة الاخرى من مباريات الفردي.



سيليش



نوفوتنا

دورة مدريد:
سيليش ونوفوتنا وسانشيز الى المرحلة الثالثة

■ تأهلت الامريكية مونيكا سيليش والتشيكية يانا نوفوتنا والاسبانية ارانتشا سانشيز المصنفات اولى وثانية وثالثة على التوالي الى المرحلة الثالثة من دورة مدريد الاسبانية الدولية البالغة قيمة جوائزها ٤٥٠ الف دولار.

وفازت سيليش على الاسبانية انطونيا سانشيز ٦-صفر و٦-١، ونوفوتنا على السويدية ازا كارلسون ٦-٢ و٦-٢، وسانشيز على الرومانية كاتالينا كريستيا ٦-١ و٦-صفرو٦-صفر.

وفي المباراة الاخرى فازت الرومانية ايرينا سبيرليا المصنفة رابعة على الايطالية ساندرا تشيكيني ٦-٢ و٦-١، والارجنتينية فلورانسيا لابات على النمساوية مايون ملروسكا ٦-٢ و٦-٢و الاسبانية غالا ليون على الارجنتينية اينس غوروشاتيغي ٦-٣ و٦-٢ و٦-٢، والامريكية آن غروسمان على السويسرية باتي شنايدر ٧-٦ (٧-٤) و٤-٦ و٦-٥. وخسرت الامريكية ايمي فرايزر المصنفة ثامنة امام الاسبانية فيرجينيا روانو صفر -٦ وصفر- ٦.







اللواء سيف الشعفار والعقيد سعيد حارب يتوسطان الفائزين بالمراكز الثلاثة الاوائل

سردال استحق الناموس بعد ان اجتاز المعاناة مع هدوء الرياح

حمدان بن راشد يتابع ملحمة الصير لحظة بلحظة ويهنىء الابطال

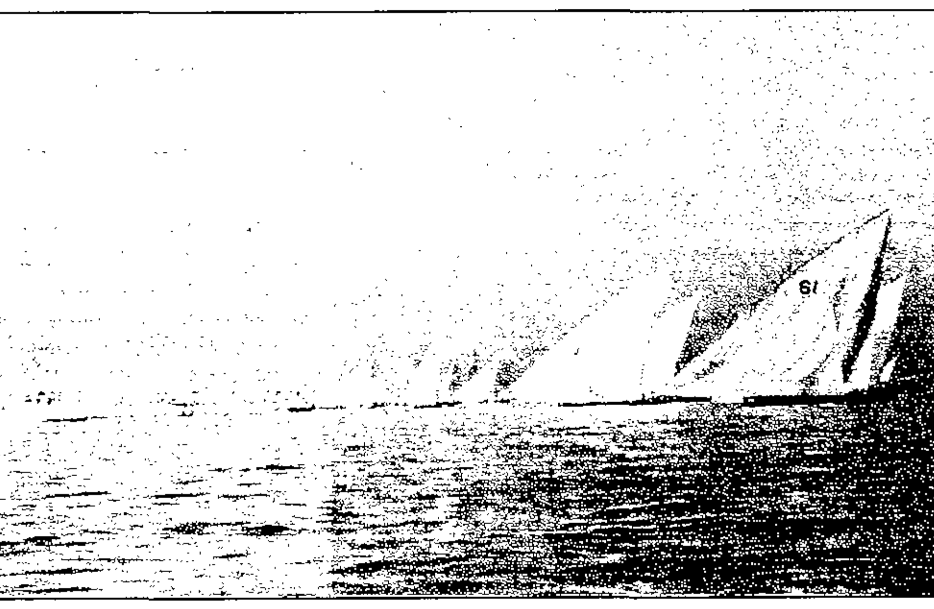
بعد معاناة استمرت ١١ ساعة كاملة

الانجاز والناموس للسردال

كسب الرهان للعام الثاني على التوالي ورسم صورة حقيقية للملحمة التاريخية

■ بعد ١١ ساعة كاملة.. وبعد سباق يعد واحدا من أطول السباقات البحرية وأكثرها مشقة وعناء وصلت السفينة السردال الى خط النهاية متصدرة سباق صير بونعير السنوي بعد ان قطعت مسافة مقدارها ٥٤ ميلا بحريا في اعالي البحار.. وكانت الرحلة الشاقة بدأت منذ خيوط الفجر الأولى من جزيرة صير بونعير في اتجاه شاطىء المنطقة الرابعة بالجميرا بمشاركة مايزيد على ٧٠ سفينة شراعية فئة ٦٠ قدما.

وكان سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة هناك في جزيرة الصير حيث بات سموه ليلته هناك على متن اليخت الفهيدي.. وكان أول الشاهدين على انطلاقة السباق عند فجر امس.. وظل سموه يتابع السباق دقيقة بدقيقة.. وكان في انتظار المتسابقين في عرض البحر مهنئا الأبطال وأصحاب المراكز الأولى.. وقد حظي السردال بتهنئة خاصة من سموه.. حيث أشاد بقيادة النوخذة الشاب أحمد ثاني مرشد الرميثي الذي قاد السردال الى ذلك النصر الكبير.. خاصة وأن السردال والنوخذة أحمد ثاني حققا الفوز ببطولة سباق الصير للمرة الثانية على التوالي.. وكان السردال قد حقق الفوز بسباق العام الماضي.. وحقق خلاله الزمن القياسي لسباقات صير بونعير.. حيث كان قد قطع المسافة في زمن قدره ٦ ساعات فقط.. وهو الزمن الأقل في كل سباقات الصير السبعة التي اقيمت حتى الآن.



انطلاقة جماعية للزوارق المشاركة في السباق من جزيرة صير بونعير

تغطية : محمود الربيعي
تصوير: جابر عابدين

وشاءت الاقدار ان يفوز السردال ويتقدم ركب السفن العائدة الى الشاطىء.. تماما مثلما كان يحدث في الماضي.. حيث كان يتقدم السردال وهو قائد البحارة العائدين من رحلة الغوص الطويلة.. كان يتقدم الجميع في رحلة العودة الميمونة.. ولايستطيع أحد أن يتقدم عليه. وهكذا يعيد سردال اليوم مشهد سردال الامس.

وكأننا نشهد صورة حقيقية لما كان يحدث في الماضي.. حقا صورة طبق الاصل. والسردال الذي استاهل الناموس بالامس.. حقق السباق بفارق كبير يزيد على الميلين عن صاحب المركز الثاني وهو السفينة الأزيب رقم ٢٢ للنوخذة محمد خلفان الروم.. وقد حقق الأزيب نتيجة ممتازة بفوزه بالمركز الثاني.. وكان مع السردال في الصدارة معظم مراحل السباق وخاصة بعد الساعة الثانية ظهرا.. حيث تحسن الجو العام للسباق نسبيا بعد أن اشتدت الرياح عما كانت عليه في فترة الصباح والظهيرة.

المركز الثالث حققته السفينة دبينه رقم ٣٧ بقيادة النوخذة سعيد محمد عبدالله القمزي.. وفاز بالمركز الرابع الساعي رقم ٢٣ للنوخذة سعيد بن جمعة.. وقد كانت المسافة كبيرة بين أصحاب المراكز الأربعة الأولى وبين بقية المتسابقين.

قصة المعاناة !

■ وصف سعيد حارب سباق الامس بانه كان يجسد المعاناة التي كان عليها الآباء والاجداد في الماضي، واذا كان سباق العام الماضي كان سهلا.. فان سباق هذا العام كان مجهدا ومرهقا بما فيه الكفاية.. وهذه هي حقيقة السباقات.

اشاد سعيد حارب بدور اللواء سيف الشعفار وخبرته واشاد بجهود محمد الهاملي مشرف السباق الذي بذل جهدا مقدرا.

البطل عمره ٢٠ عاما فقط

■ احمد ثاني مرشد الرميثي نوخذة القارب رقم ٨٣ سردال استاهل الناموس بالأمس.. فهو المتسابق الاصغر عمره ٢٠ عاما فقط.. وهو الفائز بالسباق مرتين متتاليتين.. وهو صاحب الرقم القياسي في زمن الوصول في العام الماضي «٦ ساعات فقط» لمسافة ٥٤ ميلا بحريا.

وأحمد ابتلع الهوامير واصحاب الخبرة بالامس.. وهو طالب بكلية التقنية.. وقد تصدر السباق في منتصفه تقريبا واختار طريق الشرق وامسك به من البداية وكسب الرهان بالفعل.

وقد استحق النوخذة أحمد تحية سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم وتهنئة كل المشاركين في السباق.

محمد بن راشد يشهد الختام

■ الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع حرص على مشاهدة اللحظات المثيرة للسباق وهي اللحظات الأخيرة منه.. وكان سموه يتابع المنافسة المثيرة من على ظهر يخته في عرض البحر..

وقد كان المتسابقون في غاية السعادة وهم يشعرون بهذا الاهتمام الكبير من القادة والمسؤولين.. حيث كان معهم في الجزيرة سمو الشيخ حمدان بن راشد منذ ليلة السباق يتابع ويطمئن ويلتقي بالنواخذة ويناقش معهم أمورهم وأمور السباق.. كما كان سموه حريصا على ملاقاة المتسابقين وتهنئتهم بمجرد وصولهم لخط النهاية.. وعلى الجانب الآخر كان سمو الشيخ محمد بن راشد يتابع هذا المهرجان البحري الكبير الذي يروي صورة مهمة من صور مدى الكفاح والعناء والصبر الذي كان عليه الآباء والأجداد عندما كانوا يخرجون الى رحلات صيد اللؤلؤ ويعودون للأهل بعد غياب أشهر طويلة ومعهم الخير الوفير.

أصعب سباق على المنظمين والمتسابقين
حادث انقلاب.. وانسحابان بعد دقائق من الانطلاق

■ محمد الهاملي مشرف السباق بذل جهدا رهيبا بالامس متنقلا بين المتسابقين وغرفة القيادة حيث كان هناك اللواء سيف الشعفار..

الهاملي يقول عن سباق الأمس انه كان واحداً من أصعب السباقات على المنظمين والمتسابقين على حد سواء.. قال الهاملي واجهنا سرعة غير كافية للرياح لكي تدفع السفن نحو خط النهاية..

وقال ايضا المشكلة أن السايبة كانت في البر واتجاهها شمالي شرقي اي مايسمى برياح الكوس.. وهذه الرياح البرية لاتساعد المتسابقين على الوصول لخط النهاية.. لذا فكرت اللجنة المنظمة باختصار السباق وتقريب علامة بوية النهاية لكنها صرفت النظر عن ذلك بعد ان زادت معدلات الرياح نسبيا بعد الساعة الثانية ظهرا.

وقال الهاملي انه بعد دقائق من الانطلاقة حدث حادث انقلاب للقارب رقم ٢٣ دوراك ولم يصب أحد بسوء سوى بحار واحد اصيب في أنفه اصابة طفيفة.

وايضا تعرض القارب رقم ٣٩ برق الليل والقارب رقم ٨٢ الطارق للكسر في الدقل تسبب في انسحابهما المبكر من السباق. كما ان القاربين رقم ١ ورقم ٢٢ منصور والأزيب كادا يصطدمان ببعضهما البعض عند الانطلاقة لولا تصرف حكيم من نواخذة القاربين في اللحظة الأخيرة.

عموما يقول الهاملي.. السباق كان صعبا ومجهدا.. لكنه في النهاية مر على خير.. وابتسم الجميع بعد الجهد وبعد ان حقق السباق النجاح في النهاية.

حول السباق

●● مجموعة القوارب التي اتخذت مسارها الشرقي هي التي كسبت الرهان في النهاية.. حيث كان يسير في هذا الاتجاه السردال الذي فاز بالناموس والأزيب الذي فاز بالمركز الثاني.. وفاز القارب دبينه بالمركز الثالث وكان أحد متصدري المجموعة التي اختارت الاتجاه الغربي.

●● تليفزيون دبي كان أحد نجوم السباق كالعادة.. نقل اجهزته ومعداته الى البحر.. ونقل وقائع السباق الأخيرة وأجزاء كثيرة منه على الهواء مباشرة.. والاخراج كان للمخرج البحري المعروف عبداللطيف القرقاوي والتعليق للمتمكن ثاني جمعة.. تحية لكل الفنيين والمصورين.

●● العقيد سعيد حارب مدير نادي دبي الدولي ورغم ظروفه الخاصة كان حريصا على الحضور لجزيرة الصير وكان دؤوبا ومهموما بالسباق كعادته.. انه نموذج لابناء البلد المخلصين.

●● الشيء الجميل في سباق الأمس انه ضم نخبة كبيرة من رجال الاعلام والصحافة المحليين والاوروبيين.. وإن كثيرا منهم شارك في الحوار مع سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم خلال اللقاء الصحفي الذي عقده ليلة السباق على ظهر اليخت الفهيدي.

●● منطقة «الظليمة» منطقة عميقة جداً وخطرة يمر عليها السباق في رحلته من الصير وحتى شاطىء دبي.. ومنطقة الظليمة سميت كذلك نظرا لعمقها الشديد ومياهها شديدة الزرقة لدرجة السواد!.

●● في ختام السباق وفي داخل ميناء المنطقة الرابعة للجميرا تم تكريم الفائزين الثلاثة الأوائل وتوجهم اللواء سيف الشعفار والعقيد سعيد حارب ومحمد الهاملي وقد كانت الجوائز عبارة عن ثلاثة ملايين درهم من بينها ٣٠٠ ألف درهم وزورق مكافأة للبطل والثاني حصل على ٢٠٠ ألف درهم والثالث ١٥٠ ألف درهم.

«السايبة» خذلت السباق

■ كان سباق الأمس واحدا من أصعب سباقات صير بونعير وأطولها من حيث الزمن الذي قطعه المتسابقون.. وقد كان شبيها بالسباق الذي جرى في عام ١٩٩٢.. لكن سباق ٩٢ كان أكثر صعوبة.. فإذا كان المتسابق الاول قد قطع المسافة وبدأ الوصول بعد ١١ ساعة كاملة فإن ما حدث في عام ٩٢ يعتبر أشد حيث قطعت المسافة في زمن أكثر من ذلك. السبب الرئيسي في صعوبة سباق الأمس هو ضعف الرياح بصورة كبيرة.. حيث سكنت الرياح بصورة شبه كاملة بعد انطلاقة السباق بساعة واحدة.. وظلت الرياح ما بين السكون والحركة الطفيفة حتى الساعة ١٢ ظهرا.. ثم بدأت تلوح في الأفق سرعة نسبية في الرياح لكنها ايضا كانت تبدو غير مواتية لتعبئة الشراع بكميات الهواء التي تندفق بسرعة نحو نقطة النهاية. كانت سرعة الرياح لا تزيد على ٣ عقد في الساحة.. ثم ارتفعت الى ٤ عقد ولم يكن ذلك كافيا أبدا لدفع القوارب بالسرعة المطلوبة. القوارب لمواجهة ضعف الرياح انقسمت على نفسها.. بعضها ذهب ناحية الشرق.. والبعض الآخر ذهب لمجموعة الغرب.. وفئة ثالثة فضلت المنطقة الوسطى.. ولعب الحظ دورا كبيرا مع بعض المتسابقين.. حيث كانت الرياح تهب بشكل متغير الاتجاه.. وتتنقل من مكان الى مكان.. وكانت تشكل جزرا من الهواء تنطلق في مكان وتغيب من مكان آخر. عموما كانت الرياح غائبة والسايبة «الرياح الشديدة» التي كان يتوقعها المنظمون عاندت السباق تماما.. وبقيت في البر.. لكنها أبدا لم تذهب ناحية البحر.. وهكذا ذهب المتسابقون للسباق من أجل السايبة لكن السايبة لم تنزل البحر.. وظلت في اتجاه الشاطىء والبر.. وسبحان مغير الاحوال.

المهم أن الأحوال تحسنت نسبيا بعد الساعة الثانية بعد الظهر.

النتائج الكاملة

الترتيب	اسم القارب	اسم النوخذة
١	سردال	احمد ثاني مرشد الرميثي
٢	الازيب	محمد خلفان الروم
٣	دبينة	سعيد محمد عبدالله القمزي
٤	الساعي	سيف بن جمعة
٥	الزود	علي بن درويش
٦	عباب	محمد سالم راشد الرميثي
٧	ليوا	سيف خليل المنصوري
٨	نيكل	ابراهيم علي محمد
٩	معدي	راشد خادم المهيري
١٠	المشرف	خليل مطر المنصوري
١١	عزام	احمد راشد خادم المهيري
١٢	الكهف	جمعة خادم راشد المهيري
١٣	دارة	احمد حسن عبدالله
١٤	ابوالابيض	ماجد عتيق ماجد المهيري
١٥	فلاح	محمد خلفان زعل المهيري
١٦	القايد	احمد بن دوق
١٧	رعد	ابراهيم راشد الطاير
١٨	الظفرة	بخيت بن سيفان
١٩	يميله	محمد حسن الحمادي
٢٠	الطف	سيف علي ميزر الرميثي





يوري نيمتش ينطلق بالكرة وفيريري «ميلان» يحاول عبثا ايقافه

نجوم شالكة الالماني يحتفلون للمرة الاولى في تاريخ ناديهم بكأس الاتحاد الاوروبي

لأول مرة في تاريخه

شالكه الألماني بطلا لكأس الاتحاد الاوروبي

ميلان يجدد أمله في الشوط الثاني وركلات الترجيح تخذله

■ احرز شالكه الالماني كأس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم لأول مرة في تاريخه بفوزه على انتر ميلان الأيطالي بركلات الترجيح ٤/١ «الوقتان الاصلي والاضافي صفر/١ لصلحة الانتر» امس الاول على ملعب سان سيرو امام ٨٢ الف متفرج دفعوا ٣ر٣ ملايين دولار «رقم قياسي في ايطاليا» في اياب الدور النهائي.

وسجل هدف المباراة الوحيد التشيلي ايفان زامورانوا في الدقيقة ٨٤.

وكانت مباراة الذهاب انتهت بفوز شالكه ١/صفر.

وابقى شالكه بالتالي الكأس في المانيا لان جاره بايرن ميونيخ توج بطلا لهذه المسابقة العام الماضي على حساب بوردو الفرنسي.

اما انتر ميلان فخرج خالي الوفاض هذا الموسم وهو الذي كان يمني النفس في احراز اللقب للمرة الثالثة في تاريخه بعد ٩١ و٩٤.

وبات شالكه خامس فريق المني يحرز لقب هذه المسابقة بعد مونشنجلادباخ «٧٥ و٧٩» واينتراخت فرانكفورت «٨٠» وباير ليفركوزن «٨٨» وبايرن ميونيخ «٩٦».

وعاد الى صفوف انتر ميلان مهاجمه الفرنسي يوري دجوركاييف ولاعب وسطه الانجليزي بول اينس اللذان غابا عن مباراة الذهاب.

وكاد مهاجم شالكه البلجيكي مارك فيلموتس صاحب هدف الفوز الوحيد ذهابا يفتتح التسجيل عندما استدار على نفسه وسدد كرة تصدى لها ببراعة الحارس جانلوكا باليوكا وابعدها الى ركنية «٥».

واصطدم انتر ميلان بدفاع الماني منظم بقيادة المخضرم اولاف تون والهولندي يوهان دي كوك. وعرف الفريق الالماني كيف يحيد خطورة





كابتن شالكة اولاف توني يلوح بالكأس الاوروبية للمرة الاولى لفريقه

مهاجمي الانتر التشيلي ايفان زامورانو وماوريتسيو غانز.

وانقذ باليوكا ببراعة مرماه من هدف ثان عندما طلر لكرة سددها ميكايل بوسكينس من ٢٠ مترا.

وسنحت الفرصة الاخطر للانتر عندما مرر اينس كرة عرضية داخل المنطقة تطاول لها غانز هداف المسابقة برصيد ثمانية اهداف ومرت الى جانب القائم الايمن لحارس شالكه ينز ليمان «٤٠».

وضغط ميلان في الشوط الثاني وسدد دجوركاييف ركلة حرة مباشرة بين احضان الحارس «٤٧»، ثم ابعد باليوكا باطراف اصابعه تسديدة قوية ليوسكينس من ٢٥مترا «٦٠».

وهيأ غانز كرة رائعة على حدود منطقة الجزاء فسددها الاخير زاحفة مرت الى جانب القائم الايمن بسنتيمترات «٦٢».

واشرك مدرب انتر ميلان الانجليزى روي هودجسون الفرنسي جوسلين انغلوما مكان قائد الفريق المخضرم جيوسيبي برغومي الذي كان يخوض مباراته التاسعة والتسعين في المسابقات الاوروبية، كما اخرج السويسري تشيرياكو سفورزا وادخل مكانه الهولندي ارون فينتر.

وجاء الفرج في الدقيقة ٨٤ عندما سابق زامورنوا مراقبه الى الكرة وغمزها في سقف الشبكة الالمانية.

وقبل نهاية الوقت الاصلي بدقيقة واحدة طرد الحكم مدافع انتر ميلان سالفاتوري فريزي لنيله بطاقة صفراء ثانية فاكمل فريقه الوقت الاضافي بعشرة لاعبين.

وسنحت فرصتان ذهبيتان لانتر ميلان في الوقت الاضافي، الاولى عندما فشل اينس في اصابة الكرة برأسه والمرمى مشرع امامه «١٠٧»، والثانية عندما حاول غانز اسقاط الكرة من فوق الحارس المتقدم فتكفلت العارضة بردها «١٠٩».

واحتكم الفريقان الى ركلات الترجيح فسجل لشالكه كل من اندربروغه وتون وماكس وفيلموتس، ولانتر دجوركاييف فقط في حين صد حارس شالكه تسديدة زامورانو وسدد فينتر خارج الخشبات الثلاث.

وهي المرة الثالثة التي يضطر فيها فريقان، منذ انطلاق المسابقة عام ١٩٦٠، الى الاحتكام لركلات الترجيح في الدور النهائي بعد ١٩٨٤ عندما هزم توتنهام الانجليزي اندرلخت البلجيكي و١٩٨٨ عندما تغلب باير ليفركوزن الالماني على اسبانيول الاسباني.

وتسلم تون الكأس من رئيس الاتحاد الاوروبي لينارت يوهانسون «السويد».

مثل انتر ميلان: باليوكا. برغومي «انغلوما» وفريزي وباغانين وبيستوتي. زانتيتي «برتي» واينس وسفورزا «فينتر». دجاوركييف. زامورانو وغانز.

مثل شالكه: ليمان. دي كوك وتون ولينكه ولاتال «هيلد». ايغنروخ ونيميتش ومولر «اندربروغه» وبوسكينس. ماكس وفيلموتس.

سجل كأس الاتحاد الاوروبي

في ما يلي سجل الفائزين بكأس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم منذ عام ١٩٦٠:

١٩٦٠: برشلونة «اسبانيا»، ١٩٦١: روما «ايطاليا»، ١٩٦٢: فالنسيا «اسبانيا»، ١٩٦٣: فالنسيا «اسبانيا»، ١٩٦٤: سرقطة «اسبانيا»، ١٩٦٥: فرنسفاروش «المجر»، ١٩٦٦: برشلونة «اسبانيا»، ١٩٦٧: دينامو زغرب «يوغوسلافيا»، ١٩٦٨: ليدز «انجلترا»، ١٩٦٩: نيوكاسل «انجلترا»، ١٩٧٠: ارسنال «انجلترا»، ١٩٧١: ليدز «انجلترا»، ١٩٧٢: توتنهام «انجلترا»، ١٩٧٣: ليفربول «انجلترا»، ١٩٧٤: فيينورد «هولندا»، ١٩٧٥: مونشنجلادباخ «المانيا الغربية»، ١٩٧٦: ليفربول «انجلترا»، ١٩٧٧: يوفنتوس «ايطاليا»، ١٩٧٨: ايندهوفن «هولندا»، ١٩٧٩: مونشنجلادباخ «المانيا الغربية»، ١٩٨٠: انتراخت فرانكفورت «المانيا الغربية»، ١٩٨١: ايبسويتش «انجلترا»، ١٩٨٢: غوتبورغ «السويد»، ١٩٨٣: اندرلخت «بلجيكا»، ١٩٨٤: توتنهام «انجلترا»، ١٩٨٥: ريال مدريد «اسبانيا»، ١٩٨٦: ريال مدريد «اسبانيا»، ١٩٨٧: غوتبورغ «السويد»، ١٩٨٨: ليفركوزن «المانيا الغربية»، ١٩٨٩: نابولي «ايطاليا»، ١٩٩٠: يوفنتوس «ايطاليا»، ١٩٩١: انتر ميلان «ايطاليا»، ١٩٩٢: اياكس امستردام «هولندا»، ١٩٩٣: يوفنتوس «ايطاليا»، ١٩٩٤: انتر ميلان «ايطاليا»، ١٩٩٥: بارما «ايطاليا»، ١٩٩٦: بايرن ميونيخ «المانيا»، ١٩٩٧: شالكه «المانيا».



سفروزا «انتر ميلان» يقطع الكرة في حركة بهلوانية رائعة من امام اندرياس مولر

رقم قياسي في ايطاليا:

٣,٣ مليون دولار دفعها ٨٢ الف متفرج شاهدوا المباراة

بطولة العالم لكرة اليد

فوز مصر على تونس وتعادل ثمين للجزائر مع ليتوانيا

■ فازت مصر على تونس ٢٤ - ١٧ (الشوط الاول ١٢ - ٨) ضمن بطولة العالم لكرة اليد (المجموعة الثالثة) امس امام ١٨٩٣ متفرجا في مدينة كوماموتو اليابانية.

وسجل اهداف مصر حجازي (٥) ومحمود حسين (٤) ومجدي ابو المجد (٤) وعمرو الجيوشي (٤) واشرف عواض (٣) و سامح عبد الوارث (٢) ومروان رجب (١) وجوهر نبيل (١).

وسجل اهداف تونس وليد بن عمر (٤) وعلي مادي (٤) وعماد النبلي (٢) ومحمد مادي (٢) والزغواني (٢) وعاطف بلحارث (٢) وغازي لواتي (١).

ورفعت مصر رصيدها الى ٥ نقاط من فوزين وتعادل.

قاد المباراة الحكمان اليوغسلافيان بوبوف وستاتشيك.

وفي مباراة اخرى ضمن المجموعة ذاتها فازت تشيكيا على البرتغال ٢٨ - ٢٤ (١٤ - ١١) امام ١٩٦٣ متفرجا.

وفي المجموعة الاولى تعادلت ليتوانيا والجزائر ١٩ - ١٩ (١٠ - ١٠) امام ٨١٠٠ متفرج. سجل للجزائر السعيدي (٨) وبوعنيق (٦) و يالا (٢) والغربي (١) والعواشرية (١) وحماد (١).

قاد المباراة الالمانيان بولوف ولوبكر.

وضمن المجموعة ذاتها، قلبت ايسلندا كل التوقعات بتغلبها على يوغوسلافيا ٢٧ - ١٨ (١١ - ٩) امام ٧٥٠٠ متفرج. وتألق في صفوف ايسلندا نجمها غريمسون الذي سجل ١١ هدفا.

في المجموعة الثانية، فازت ايطاليا على الارجنتين ٢١ - ١٥ (١٠ - ٣) امام ٢٠٣٠ متفرجا. والسويد على كوريا الجنوبية ٣٦ - ٢١ (٢١ - ٩) امام ٢٢٣٠ متفرجا.

وفي المجموعة الرابعة، حقق المجر مفاجأة بفوزها على كرواتيا حاملة ذهبية اتلانتا ٢٣ - ٢٠ (٨ - ١٠) امام ٢١٠٠ متفرج. كذلك فازت كوبا على الصين ٣٢ - ٢١ (١٩ - ٩) امام ١٨٠٠ متفرج.

وتخلد الفرق الـ ٢٤ الى الراحة اليوم وتلعب غدا السبت السعودية مع يوغوسلافيا، والجزائر مع اليابان، وليتوانيا مع ايسلندا في المجموعة الاولى. وكوريا الجنوبية والارجنتين، والنرويج مع فرنسا، والسويد مع ايطاليا في المجموعة الثانية، والبرازيل مع مصر، وتشيكيا مع تونس، والبرتغال مع اسبانيا في المجموعة الثالثة، والمغرب مع الصين. وكرواتيا مع كوبا، والمجر مع روسيا في المجموعة الرابعة.

● ترتيب المجموعة الاولى:
١- ايسلندا ٥ نقاط
٢- الجزائر ٤ نقاط
٣- يوغوسلافيا ٤ نقاط
٤- ليتوانيا ٣ نقاط
٥- اليابان ٢ نقطة
٦- السعودية -

● ترتيب المجموعة الثانية:
١- السويد ٦ نقاط
٢- فرنسا ٤ نقاط
٣- ايطاليا ٣ نقاط
٤- كوريا ٣ نقاط
٥- النرويج ٢ نقطة
٦- الارجنتين -

● ترتيب المجموعة الثالثة:
١- اسبانيا ٥ نقاط
٢- مصر ٥ نقاط
٣- تشيكيا ٤ نقاط
٤- البرتغال ٢ نقطة
٥- تونس ٢ نقطة
٦- البرازيل -

● ترتيب المجموعة الرابعة:
١- روسيا ٦ نقاط
٢- المجر ٦ نقاط
٣- كرواتيا ٤ نقاط
٤- كوبا ٢ نقطة
٥- المغرب -
٦- الصين -



الكوري الجنوبي يون كيونج يسدد على المرمى السويدي

الدوري السعودي

نار ملتهبة بين النصر والهلال الليلة وصراع لاسترداد اللقب والحفاظ عليه

■ الرياض - الاتحاد:

ترقب عيون مشجعي الكرة في السعودية وفي انحاء اخرى من الوطن العربي الليلة واحدة من اهم لقاءات الموسم السعودي الذي يقترب من النهاية ذلك الذي سيجمع الليلة الفريقين العملاقين الهلال والنصر في رابع جولة بينهما هذا الموسم حيث ربح الهلال جولتين والنصر واحدة.

وتختلف هذه المواجهة عن سابقاتها كونها تحدد ملامح الطريق الى نهائي بطولة كأس الدوري التي يحمل لقبها الهلال بعد ان فاز بها مرة واحدة العام الماضي وفاز بها النصر مرتين من قبله، ويحاول الاخير استرداد اللقب فيما يسعى الاول الى الحفاظ عليه.

وثمة تفاوت فني في الاستعداد لهذه المباراة.. او هو في الواقع تغيير للاستراتيجية في ثانية المباراة، فرضته مباراتهما السابقة في كأس ولي العهد والتي اقصى فيها الهلال النصر بثلاثة لم تكن متوقعة ابدا بسبب تكامل النصر الفني والذي بقي اسبوعين او اكثر يلوح بورقة العودة لماجد عبدالله لكن الاخير خذل فريقه مع بعض النجوم فلم يقدموا شيئا يشفع لهم بالبقاء في الملعب طيلة ٩٠ دقيقة، وخرج مصابا (!!!)

وفي هذه المباراة سيغيب ماجد عن التشكيل نهائيا وسيتواجد في المقدمة حسين هادي، اوهين كندي الذي اشرك في الشوط الثاني من المباراة السابقة وفي الوسط يلعب السنغالي انج فكتور (محيسن الجمعان) بعد ان حاول بيلاتشي التمويه بعدم اشراك الاول لابعاد العيون عن استعداد فريقه لهذه الجولة.

اما الهلال فقد مال الى التصعيد في اعلان الاستعدادات والتلويح باكثر من ورقة سيلعب بها كاشراك يوسف الثنيان من البداية في خط الوسط الى جوار خالد التيماوي، خميس العويران، منصور الموينع وسيبقى سامي الجابر مع بصير في خط المقدمة، لكن عبدالله الدعيع سيقف بين الخشبات الثلاث بدلا من الحارس صالح السلومي.

وهناك توجه لدى مدرب الهلال الى الاستنجاد باللاعب فهد الغشيان في الشوط الثاني وهو الذي عاد الاسبوع الماضي بعد غياب لاكثر من عام ولن يكون الغشيان وحده تحت الطلب فهناك الظهير خالد الرشيد وابناء التميلط، عبدالله الجمعان، المسعري في الهلال.

وطلال الفردوس، خالد الدحيدح.

الشويع في النصر ومعهم السنغالي يايا مالك وهناك استقرار في خطوط الدفاع للفريقين، لكن صلابة الدفاع الهلالي تبدو اقوى منها لدى النصر الذي لم يجر تغييرا على حراسة المرمى.

النصر للهلال

وتوعد كل طرف الاخر بالهزيمة على لسان مسؤوليه، فقد صرح اكثر من شخص في الهلال بان الفوز سيكون للهلال لانه الفريق الاجدر به.. لان الفريق لديه مهمة للحفاظ على البطولة وهو مالم يتحقق الا بلقصاء النصر اولا عن الطريق الى النهائي حسب قول مدير الفريق صالح النعيمة ورئيس النادي الامير بندر بن محمد الذي اكد ان فوز الهلال السابق سيتكرر هذا الموسم على النصر.

لا تفرح ياهلال

وهو الفوز الذي قال عنه رئيس النصر الامير فيصل بن عبدالرحمن بانه مقدم من النصر ولاعبيه الدوليين الذين كانوا في اسوأ حال.. اضافة الى اخطاء فنية وقع فيها المدرب بيلاتشي وهي بالطبع لن تتكرر في هذه المباراة لان النصر عرف الاخطاء وعالجها وهو جاهز ليسقى الهلال مر الهزيمة وابعاده من البطولة كما حدث في تصفيات سابقة حيث لم يترك النصر للهلال فرصة التأهل.. وعندما قابله في النهائي العام قبل الماضي حرمه من البطولة!

المدربان دخلا لعبة الكلام

لكن المناوشات الكلامية كانت اكثر سخونة لدى المدربين في اعقاب تصريحات مدرب النصر بيلاتشي التي وصف فيها مدرب الهلال بانه بائع سيارات اكثر من مدربا.. وكرر القول اكثر من مرة في خرق للبروتوكول المتبادل وغير المتوقع.

النصر

الهلال

الدوري المصري

خمس مباريات اليوم في افتتاح المرحلة الخامسة والعشرين

■ تفتتح المرحلة الخامسة والعشرون من بطولة الدوري المصري في كرة القدم اليوم بخمس مباريات، فيلعب القناة مع الاسماعيلي. واسوان مع الاهلي. واتحاد عثمان مع السويس. والجمهورية شبين مع بلدية المحلة. والمريخ مع المقاولون العرب.

وتستكمل المرحلة غد السبت فيلتقي المنصورة مع الكروم والزمالك مع الالمنيوم والاتحاد السكندري مع المصري.

وتعد مباراة اسوان والاهلي من اهم مباريات اليوم نظرا لاهميتها لكل من الفريقين ولاقامتها في طقس حار في جنوب مصر حيث تصل الحرارة الى ٤٠ درجة مئوية.

وكانت لقاءات الفريقين هذا الموسم انتهت بفوز الاهلي بصعوبة ١/صفر في القاهرة ذهابا. وبفوزه ايضا ٣/٢ في دور الثمانية لكأس مصر، وخسر في الدور التمهيدي لكأس مصر ايضا ٢/١.

ولاتتحمل مسيرة الاهلي في مطاردته للزمالك على القمة اي عثرة. وربما كانت مشاركة لاعبيه الدوليين دافعا للتفوق. ويلعب الاهلي وفي جعبته ٥٢ نقطة ويحتل المركز الثاني. اما اسوان فرصيده ٢٩ نقطة في المركز العاشر.

وفي الاسماعيلية يلتقي فريقا المدينة القناة والاسماعيلي في لقاء محلي خاص.

وغالبا ماتحفل مباريات الفريقين بالاثارة والندية، ويصعب التكهن بنتيجتها مهما كانت الفوارق الفنية بين الفريقين. واذا كان الاسماعيلي ينافس على المركز الثالث الذي يحتله بفارق نقطة عن المنصورة وله ٣٨ نقطة. فان القناة الذي يدربه محسن صالح مدرب المنتخب المصري السابق في حاجة الى الفوز في مباراتين على الاقل لضمان البقاء ضمن اندية النخبة وله ٢٩ نقطة في المركز التاسع.

اما مباريات اتحاد عثمان مع السويس وجمهورية شبين مع بلدية المحلة والمريخ مع المقاولون العرب فهي لقاءات الصراع من اجل الهروب من قاع الدوري والتقدم نحو المنطقة الدافئة.

واذا كان موقف اتحاد عثمان (٣٥ نقطة) وشبين الكوم (٣١ نقطة) جيدا فان منافسيهما في موقف صعب، فالسويس يحتل المركز الرابع عشر برصيد ٢٤ نقطة وبلدية المحلة في المركز الثاني عشر برصيد ٢٥ نقطة، اما المقاولون فموقفه أفضل من المريخ وان كان لايزال يصارع من أجل البقاء فرصيده ٢٩ نقطة وللمريخ ١٧ نقطة ويرزح في المركز الأخير.

ختام بطولة قطر لقفز الحواجز الاثنين القادم

■ تقام يوم الاثنين القادم المباراة الثامنة والاخيرة لقفز الحواجز والتي ينظمها الاتحاد القطري للفروسية ضمن نشاطه للموسم الرياضي الحالي.

ويشارك في هذه المباراة فرسان يمثلون اندية الاهلي والريان والسد وقطر والوكره والعربي بالاضافة الى نادي السباق والفروسية.

ويتصدر نادي الريان حتى الآن لائحة بطولة قطر الثالثة برصيد ٨٦٠٠ نقطة متقدما على السد الذي يحتل المركز الثاني فيما جاء العربي في الترتيب الثالث.

دوري وزارات قطر للسلة يبدأ غدا

■ تنطلق غد السبت فعاليات دوري الوزارات والهيئات لكرة السلة القطري والذي تنظمه اللجنة القطرية للرياضة للجميع على صالة النادي الأهلي حيث تقام مباراتان يلتقي خلالهما فرق ناشيونال مع قطر غاز والمناعي مع مؤسسة حمد الطبية.

ويشارك في هذه البطولة ثمانية فرق قسمت الى مجموعتين حيث تضم الاولى فرق كل من ناشيونال وشركة المناعي ومؤسسة حمد الطبية وشركة قطر غاز فيما ضمت الثانية فرق جامعة قطر وفاسكو وشركة ناصر بن خالد وشركة قطر للملاحة.. وسوف يتأهل من كل مجموعة فريقان للدور قبل النهائي.

العراقي علي حسين ياسين مدربا لفريق العربي بأم القيوين

■ تعاقد مجلس ادارة النادي العربي بأم القيوين مع المدرب علي حسين ياسين عراقي الجنسية لتدريب الفريق الاول بكرة القدم في النادي للموسم الرياضي ٩٨/٩٧ وفيما يلي نبذة عن المدرب:

كان لاعبا في نادي الرشيد العراقي ومنتخب العراق الوطني منذ عام ١٩٨٦ الى عام ١٩٩٠ وفي عام ١٩٩٠ عمل كمساعد مدرب بنادي الرشيد العراقي. وفي الموسم ٩٢/٩١ عمل مدربا لفريق الشباب في نادي الكرخ العراقي. الموسم ٩٣/٩٢ كان مشرفا لفرق الشباب والناشئين في نادي النفط العراقي، الموسم ٩٤/٩٣ مدربا لفريق نادي النفط العراقي، الموسمين ٩٥/٩٤ و٩٦/٩٥ مدرب الفريق الاول بنادي النيد. الموسم ٩٧/٩٦ مدرب فريق الشباب بنادي الرمس الرياضي.

جانشيرخان يطمح بالفوز ببطولة القاهرة للاسكواش

■ أعرب الباكستاني جانشيرخان المصنف الاول عالميا في لعبة الاسكواش عن أمله في الفوز ببطولة الأهرام الدولية للاسكواش التي ستجري في القاهرة الشهر القادم. وقال بطل العالم في تصريح أدلى به امس انه لايتوقع ان يكون الفوز بالبطولة أمرا سهلا نظرا لمشاركة ابطال العالم الذين يستعدون بقوة لهذه البطولة لاهميتها.

ومن ناحية أخرى تشارك باكستان في بطولة الأهرام الدولية للاسكواش بعدد كبير من اللاعبين بقيادة جانشيرخان.





المغربي سكاح يشارك في دورة كيركراد بهولندا

■ سيشارك العداء المغربي خالد سكاح حامل ذهبية سباق ١٠ آلاف م ضمن اولمبياد برشلونة ٩٢ في سباق ٥ آلاف متر في لقاء كيركراده الهولندي لألعاب القوى السبت المقبل. ويشارك ايضا في هذا اللقاء الكيني اسماعيل كيروي بطل العالم لسباق ٥ آلاف م عامي ٩٣ و ٩٥. ومواطنه بقريك سانغ ثاني اولمبياد برشلونة في سباق ٣ آلاف م موانع.

■ دعم العداء الامريكي الشهير كارل لويس ملف ترشيح مدينة ستوكهولم لاستضافة اولمبياد عام ٢٠٠٤.

وقال لويس الحائز تسع ميداليات ذهبية اولمبية انه لو عاد الامر الى العدائين لاختاروا ستوكهولم «بكل تاكيد».

واضاف «جميع العوامل تصب في مصلحة ستوكهولم، فحماس الجمهور موجود ونوعية المنشآت ممتازة وشروط المنافسات متوفرة».

يذكر ان ستوكهولم تتنافس مع اربع مدن اخرى للحصول على شرف استضافة الألعاب الاولمبية وهي الكاب واثينا وروما وبوينس ايرس، وسيتم اختيار هوية المدينة المضيفة في ٥ أيلول / سبتمبر المقبل.

خلال حفل اشرف عليه وزير الشباب التونسي:

النجم الساحلي يتسلم رسميا رمز بطولة تونس

◻ تونس - عمر غويلة:

■ تسلم فريق النجم الرياضي الساحلي مساء الاربعاء رمز بطولة الدوري التونسي لكرة القدم لهذا الموسم خلال حفل اقيم في الملعب الاولمبي بمدينة سوسة اشرف عليه رؤوف النجار، وزير الشباب التونسي.

وجرى الحفل في حضور جماهير غفيرة من انصار النجم وذلك عقب اللقاء المؤجل في اطار الجولة قبل الاخيرة لبطولة تونس والذي اسفر عن فوز فريق النجم الساحلي على فريق الملعب التونسي ب ٤ اهداف مقابل ٢. وجاءت اهداف النجم بواسطة عماد بن يونس هدفين و البرازيلي كلايتون والبوعزيزي، في حين حقق السعداوي والغزواني هدف الملعب التونسي. وبذلك وقبل جولة عن اختتام بطولة تونس اصبح رصيد النجم ٦٤ نقطة. مقابل ٥٨ لفريق الترجي الذي فاز هو الاخرفي مباراته المؤجلة على مستقبل المرسى بنتيجة ٣-١ وتحققت أهداف الترجي بواسطة الشابي ٢ وبلحسن، وسجل الجباري هدف المرسى.

فالنجم الساحلي الذي سيطر على اغلب مراحل البطولة التونسية لهذا الموسم فاز بهذا اللقب عن جدارة حيث كان الفريق الافضل على الرغم من الملاحقة الشديدة التي فرضها فريق نادي الترجي الرياضي.

واكدت اجهزة الاعلام التونسية ان فريق النجم الساحلي جدير بهذا اللقب خاصة وانه يضم في صفوفه مجموعة من اللاعبين الدوليين منهم زبيربية والجلاصي والغضبان وعماد بن يونس والبوعزيزي والبكوش اضافة الى البرازيلي وكلايتون وبيريرا.

وبذلك يفوز النجم الساحلي ببطولة تونس للمرة السابعة في تاريخه وكان آخر لقب أحرزه سنة ١٩٨٧ اي منذ عشر سنوات. وكسب اول بطولة سنة ١٩٥٨، ثم تلتها بطولات سنوات ١٩٦٣، ١٩٦٦ و ١٩٨٦، ١٩٨٧.

وعبر عثمان جنيم، رئيس النجم الساحلي عن سعادته بهذا الانجاز الكبير ملاحظا انه جاء نتيجة لثلاث سنوات من العمل الجدي والشاق. ولاحظ ان مجلس ادارة النجم مهد ظروف النجاح والتألق للفريق وقد نجح في رد الاعتبار للنادي بعد الفترة الصعبة التي عرفها الفريق منذ سنوات.

وجدير بالذكر ان فريق النجم الذي ترشح الاسبوع الماضي للدور ربع النهائي لكأس افريقيا للاندية ابطال الكؤوس، لم يضمن دخوله المربع الذهبي لكأس تونس والذي ترشحت له فرق الترجي الرياضي وشبيبة القيروان والنادي الافريقي والنادي الصفاقسي.

مطالبا باستقدام طاقم حكام اجنبي

الفيصلي يهدد بعدم اللعب امام الوحدات في نهائي درع الكرة الاردنية

■ عمان - يوسف عبد الله:

■ هدد النادي الفيصلي الاردني بالانسحاب من المباراة النهائية لمسابقة درع الكرة الاردنية للموسم الحالي (٩٧). والتي من المقرر ان تجمعه مع منافسه التقليدي فريق نادي الوحدات على ستاد عمان الدولي يوم الاثنين المقبل. وذلك في حالة عدم موافقة اتحاد الكرة على تلبية طلب الفيصلي بإحضار حكام اجانب لادارة لقاء نهائي الدرع. وكان رئيس النادي الفيصلي سلطان العدوان اكد مجددا على قرار ادارة النادي الفيصلي المعلن مع نهاية مسابقة الدوري العام للموسم الماضي (٩٦). والتي اعلن فيه انه لن يلعب اي مباراة مع فريق الوحدات الا بإدارة طاقم حكام اجنبي في مختلف المسابقات المحلية.

وكانت ادارة نادي الوحدات قد اكدت موافقتها على ما يقرره اتحاد الكرة الاردني بهذا الشأن سواء باستقدام حكام من الخارج او تكليف طاقم محلي لادارة اللقاء.

وينتظر ان يعلن اتحاد الكرة الاردني الذي يترأسه الامير عبد الله بن الحسين قراره الرسمي بشأن موضوع استقدام حكام من الخارج في غضون اليومين القادمين. حيث تتجه النية لدى الاتحاد نحو تكليف طاقم محلي لادارة اللقاء.

وكان فريق الوحدات قد تأهل الى المباراة النهائية اثر فوزه على الحسين اربد (٤/صفر) وعلى شباب الحسين (١/٢) وعلى الجزيرة بفارق ركلات الترجيح (٥/٦) بعد ان تعادلا لعبا (١/١). فيما تأهل الفيصلي بفوزه على البقعة (١/٣) وعلى الرمثا بركلات الترجيح (١/٤) بعد ان تعادلا لعبا (١/١).

وليد الكردي:

الانصار اللبناني يتمسك بتنظيم بطولة الاندية العربية

الالتزام بزيادة الجوائز المالية الى ١٠٠ ألف دولار

■ القاهرة - مدحت خطاب:

■ بدأت بالقاهرة اجتماعات اللجان المختلفة للاتحاد العربي لكرة القدم بحضور مندوبي الاندية المشاركة في تصفيات بطولتي الاتحاد «ابطال الدوري» وابطال الكؤوس.

وقد اعلن وليد الكردي الامين المساعد للاتحاد ان نادي الانصار اللبناني اكد تمسكه باستضافة البطولة العربية للاندية ابطال الكؤوس في النصف الثاني من شهر اغسطس القادم ببيروت وتم استبعاد فكرة اسناد تنظيم البطولة لاي بلد اخر في حين ستقام بطولة العرب للاندية ابطال الدوري بتونس في نوفمبر القادم وينظمها الافريقي التونسي.

واضاف وليد الكردي انه طبقا لزيادة قيمة الجوائز المالية الى ١٠٠ الف دولار والتي تم تطبيقها لاول مرة في بطولة الدوري التي نظمها الاهلي القاهري في العام الماضي سيتم الالتزام بالزيادة في بطولتي لبنان وتونس ويحصل الفائز بالمركز الاول على ٥٠ الف دولا والثاني ٣٠ الفا ويحصل الفريقان الخاسران في الدور قبل النهائي على ٢٠ الف دولار.

ومن المعروف ان بطولة ابطال الدوري سيشارك فيها الاهلي المصري في الادوار النهائية بصفته حامل اللقب وكذلك الافريقي التونسي بصفته منظم البطولة ومعهما كاظمة الكويتي وصور العماني من المجموعة الاولي والوحدات الاردني والشباب الغلسطيني.

وسيصعد من المجموعة الثانية فريق اخر من بين اندية الهلال السوداني والاهلي السعودي والوحدة اليمني.. ومن المجموعة الثالثة فريق من بين الصفاقسي التونسي واوليمبيك خريبكة والشط الليبي ووداد تلمسان الجزائري.

وفي بطولة ابطال الكؤوس فستشهد المجموعات الاربع تصفيات والتي لن يشارك فيها الانصار اللبناني منظم الادوار النهائية وخريبكة المغربي حامل اللقب وتضم اوائل المجموعات التالية:

- المجموعة الاولى: المحرق البحريني والاتحاد القطري والعربي الكويتي بالاضافة الى لبطل الامارات ويتأهل عن المجموعة فريقان.
- المجموعة الثانية: الشباب السعودي والمريخ السوداني واهلي حديدة اليمن ويتأهل منها فريقان.
- المجموعة الثالثة: اتحاد بليدة الجزائري والاهلي الليبي والوداد المغربي ويتأهل منها فريق واحد.
- المجموعة الرابعة: الوحدات الاردني وغزة الفلسطيني ويتأهل منهما فريق واحد.

فريق الداخلية القطري بطلا لدوري الوزارة بالطائرة

■ احرز فريق الداخلية والامن العام القطري بطولة دوري وزارة الداخلية للكرة الطائرة والذي ينظمه القسم الرياضي للشرطة عقب فوزه على فريق قوات الامن الخاصة بنتيجة ثلاثة اشواط مقابل شوط واحد في المباراة النهائية التي جمعتهما مساء امس على صالة النادي الاهلي.. وكانت نتائج الاشواط ١٥/١٦، ١٦/١٧، ١٥/٥، ١٥/٦. وعقب نهاية المباراة الختامية قام العميد مجرن مجرسي العتيق مساعد المدير العام للادارة العامة للامن العام بتوزيع كأس البطولة والميداليات الذهبية لفريق الداخلية والامن العام صاحب المركز الاول والميداليات الفضية لفريق قوات الامن الخاصة الذي يحتل المركز الثاني.

وكانت هذه البطولة قد بدأت يوم السبت الماضي بمشاركة ستة اندية تمثل ادارات واقسام وزارة الداخلية.



ينتهي عام ١٩٩٩

بوبي روبسون يطالب باحترام عقده

■ طالب الانجليزي بوبي روبسون مدرب برشلونة رئيس النادي الاسباني خوسيه لويس نونيز بضرورة احترام عقده «لان العقد يعني العقد». وينتهي عقد روبسون مع برشلونة اواخر ١٩٩٩ لكن مصيره لايزال مجهولا خصوصا بعد تردد انباء عن احتمال تولى الهولندي لويس فان غال (مدرب اياكس الهولندي حاليا) مهمة تدريب الفريق وهو لا يحتمل ان يكون الرجل الثاني.

ذهاب ربع نهائي كأس ليبرتادوريس:
فوز بينارول على راسينغ ١ـ صفر

■ فاز بينارول من الاوروغواي على راسينغ كلوب الارجنتيني ١ـصفر في مونتيفيديو امام ٣٠ الف متفرج ضمن ذهاب الدور ربع النهائي لكأس اندية امريكا الجنوبية في كرة القدم (كأس ليبرتادوريس). وسجل روبرت ليما هدف المباراة الوحيد في الدقيقة ٢٥. وفي سانتياغو امام ٢٥ الف متفرج. فاز يونيفرسيداد كاتوليكا التشيلي على جاره كولوكولو ٢ـ١، سجل للفائز بيسكونتي (١٣) واكوستا (٤٢)، وللخاسر باساي (٦٥ من ركلة جزاء). وفي اورورو (بوليفيا) امام ١٢ الف متفرج، فاز بوليفار البوليفي على سبورتينغ كريستال البيروفي ٢ـ١. سجل للفائز جيغوشي (٤٥ من ركلة جزاء وسيرجيو (٧٥)، وللخاسر توريز (٨٣).

الدوري الايطالي:
يوفنتوس على مشارف التتويج الليلة

■ يحتاج يوفنتوس الى نقطة واحدة من مباراته مع مضيفه اتلانتا في المرحلة الثالثة والثلاثين قبل الاخيرة من بطولة ايطاليا لكرة القدم اليوم ليضمن احراز اللقب الرابع والعشرين في تاريخه. يذكر ان يوفنتوس الذي يحتفل بذكرى مرور مئة سنة على تأسيسه مدعو الى مواجهة بوروسيا دورتموند الالماني الاربعاء المقبل في نهائي دوري ابطال اوروبا على الملعب الاولمبي في ميونيخ (جنوب المانيا).

تعادل جالاكسي واستون فيلا ١ـ١ ودياً

■ تعادل جالاكسي الامريكي واستون فيلا الانجليزي ١ـ١ في مباراة كرة القدم الودية التي اقيمت مساء أمس الاول في لوس انجلوس. وتقدم جالاكسي بواسطة ويلتون (٥٩)، وادرك ستان كوليمور التعادل لاستون فيلا (٧٥). وكان كوليمور يخوض اول مباراة له مع استون فيلا منذ انتقاله اليه من ليفربول مقابل ٨ر٥ ملايين جنيه استرليني (نحو ١٣ مليون دولار) قبل نحو اسبوعين.

دورة ستراسبورغ
تأهل كوتزر للدور ربع النهائي

■ بلغت الجنوب افريقية اماندا كوتزر المصنفة ثالثة ربع نهائي دورة ستراسبورغ الفرنسية الدولية لكرة المضرب بفوزها على الفرنسية آن غايل سيدو ٧-٥، ٦-٤.

وفازت النمساوية جوديت فيسنر الرابعة على الفرنسية اميلي ماوريسمو ٣-٦، ٧-٥، ٦-٢، واليابانية ناوكو كيجيموتو على مواطنتها اي سوجيياما ٥-٧، ٦-٤، ٦-٤.

وخسرت الفرنسية نتالي توزيا المصنفة سابعة امام الكرواتية ميريانا لوسيتش ١-٦، ٦-٣، ٥-٧. وفي المرحلة الثانية فازت البلجيكية سابين ابلمانس المصنفة سادسة على التايلاندية تامارين تاناسوغرن ٦-٤، ٦-٧، ٧-٢.

لكمة لويس بـ ٨٠٠ دولار

■ دفع لاعب فريق برشلونة والمنتخب القومي الاسباني لويس انريكو تعويضا قدره مئة الف بيزيتا حوالي ٨٠٠ دولار الى احد مشجعي الفريق المنافس في هذه المدينة الاسبانية اسبانيولا برشلونة كان انريكو قد لكمة في فكه.

وقد تنازل المشجع عن الدعوى القضائية التي كان قد رفعها على اللاعب بعد ان تم دفع هذا التعويض امس الاول. وبذلك يتجنب اللاعب الظهور بشكل محرج امام المحكمة وقد سدد اللاعب اللكمة الى فك المشجع اثناء المباراة التي اقيمت في شهر شباط فبراير والتي فاز بها فريق اسبانيولا ٢/ صفر.

ونقل عن المشجع بعد تسوية الخلاف بعيدا عن ساحة القضاء قوله انها ليست مسألة نقود ولكن اهم ما في الامر ان لويس انريكو اقر بذنبه.

كأس البرتغال
بوافيستا يلحق ببورتو للنهائي

■ فاز بوافيستا على ضيفه سبورتينج لشبونة ٣-٢ بعد تمديد الوقت وبلغ المباراة النهائية من مسابقة كأس البرتغال في كرة القدم.

سجل اهداف الفائز هيلدر (١٢) وجيمي (٥٩) وليتوس (١٩) وللخاسر يوردانوف (٥٦) والمغربي مصطفى حجي (٦٧). ويلتقي بوافيستا مع بورتو حامل اللقب في المباراة النهائية التي ستقام في ١٠ حزيران/ يونيو المقبل على استاد جامور الوطني قرب لشبونة.

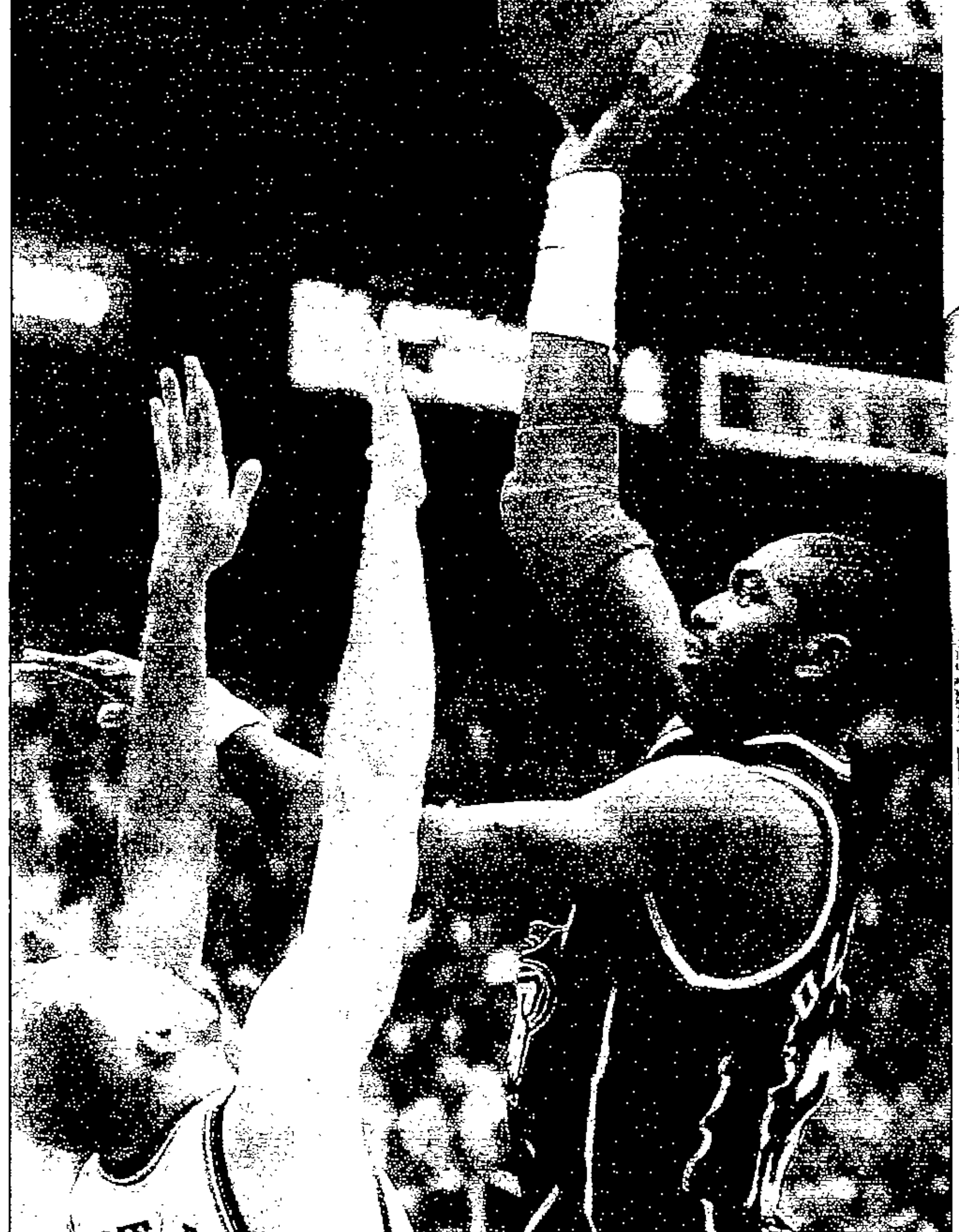
زاجالو يختار ٢٢ لاعبا لدورة فرنسا الدولية و«كوبا امريكا»

■ اختار مدرب منتخب البرازيل لكرة القدم ماريو زاجالو ٢٢ لاعبا لخوض دورة فرنسا الدولية الرباعية من ٣ الى ١١ حزيران يونيو وكأس الامم الامريكية الجنوبية «كوبا امريكا» من ١٣ الى ٢٩ من الشهر ذاته في بوليفيا.

وتضمنت التشكيلة ١١ لاعبا منضمين الى اندية اوروبية ليس بينهم اسم جونينيو صانع العاب ميدلزبرة الانجليزي.

يذكر ان المنتخب البرازيلي سيواجه نظيره النرويجي في ٣٠ ايار / مايوالحالي في اوسلو قبل التوجه الى باريس. واللاعبون ال ٢٢ هم:

- لحراسة المرمى: تافاريل وكارلوس جرمانو.
- للدفاع: كافو وزي ماريا والداير ومارسيو سانتوس وروبرتو كارلوس وسيليو سيلفا وغونسالفيش.
- للوسط: فلافيو كونسيسا وماورو سيلفا وزي روبرتو وسيزار سامبايو ودونغا وليوناردو ودجالمينا ودينيلسون وجيوفاني.
- للهجوم: رونالدو وروملاريو وادموندو وباولو نونيش.



الدوري الامريكي للمحترفين
يوتا جاز يتقدم على هيوستن روكتس ٢/صفر

■ فاز يوتا جاز على هيوستن روكتس ١٠٤/ ٩٢ مساء امس الاول في سولت سيتي وتقدم عليه ٢/صفر في الدور نصف النهائي من دوري كرة السلة الامريكي للمحترفين.

ويتأهل الى الدور النهائي الفريق الذي يسبق منافسه الى الفوز بأربع مباريات.

وظلت النتيجة متقاربة بين الفريقين في الشوطين الاول والثاني، وتمكن يوتا من توسيع الفارق الى ١١ نقطة ٧٧/٦٦ في نهاية الشوط الثالث ثم الى ١٩ نقطة في مطلع الرابع ٨٩/ ٧٠. وسجل كارل مالون أفضل لاعب في الدوري الامريكي هذا الموسم ٢٤ نقطة و١٥ متابعة دفاعية، واضاف زميله جون ستوكتون ٢٦ نقطة منها ١٢ من ١٢ رمية حرة و٨ متابعات دفاعية و١٢ تمريرة حاسمة.

وسجل حكيم عليوان ٣٠ نقطة لهيوستن واضاف زميله تشارلز باركلي ١٦ نقطة و١٢ متابعة.

يذكر ان يوتا لم يخسر اي مباراة على أرضه في البلاي اوف، وستقام المباراة الثالثة اليوم في هيوستن.

الدنماركي براين يخلف كانتونا

■ قد يأخذ الدولي الدنماركي براين لاودروب لاعب رينجرز الاسكتلندي مكان الفرنسي اريك كانتونا المعتزل في فريق مانشستر يونايتد بطل الدوري الانجليزي واعرب رئيس النادي مارتن ادوارز والمدرب اليكس فيرغوسون عن استعدادهما لدفع مبلغ يصل الى ٥,١٥ مليون لقاء الحصول على جهوده.

. . والدنماركي لاودروب ينتقل لمرسيليا

■ سينتقل الدولي الدنماركي ميكايل لاودروب (٣٢ عاما) لاعب فيسيل كوبي من الدرجة الثانية اليابانية الذي ينتهي عقده معه في الاول من ديسمبر الى مرسيليا الفرنسي مطلع الموسم المقبل. وأكد المدير الفني لمرسيليا مارسيل ديب ان النادي يريد لاودروب «لانه الرجل الذي يستطيع ان يعيدنا الى الساحة الدولية، وهو يبقي من افضل اللاعبين الدوليين».

مباحثات ايطالية فرنسية لانتقال دروبنياك

■ التقى ممثلون عن نادي نابولي الايطالي ونادي باستيا الفرنسي يومي الاحد والاثنين الماضيين في باريس لتحديد طرق انتقال المونتينيجري لتطو دروبنياك المرتبط حتى عام ٢٠٠٠ مع النادي الفرنسي الذي يناقش مسألة انتقاله على اساس ١٥ مليون فرنك (٢,٧ مليون دلار) اضافة الى مكافأة للاعب نفسه لم تحدد. وقال رئيس نادي باستيا فرنسوا نيكولاي «ان قرارا نهائيا بهذا الشأن سيتخذ الخميس على ابعد تقدير».

ومدد المدافع الفرنسي ريمي غارد عقده مع ارسنال الانجليزي لمدة عام واحد. وقال غارد «العرض الذي قدمه لي الفرنسي ارسين فينغر مدرب ارسنال هو افضل من العروض التي اقترحتها الاندية الاخرى المهتمة بضمي».

هل يلعب رونالدو آخر مبارياته مع برشلونة غدا؟

■ قد يخوض البرازيلي رونالدو (٢٠ عاما) مهاجم برشلونة الاسباني آخر مباراة له مع فريقه غد السبت ضد ديبورتيفو كورونا، لانه سيلتحق الأحد بمنتخب بلاده في النرويج لخوض مباراة ودية قبل المشاركة في دورة فرنسا الدولية من ٤ـ١١ حزيران/ يونيو المقبل وبعدها مباشرة في كأس امريكا الجنوبية (كوبا امريكا).

وهو سيغيب عن المباريات الثلاث الاخيرة لفريقه ضمن الدوري وعن المباراة النهائية لكأس اسبانيا ضد بيتيس في ٢٨ حزيران/ يونيو.

وقد تكون المباراة الأخيرة في المطلق لرونالدو، افضل لاعب في العالم وهداف الدوري الاسباني (٣٣ هدفا). اذا لم يضاعف برشلونة اجرة السنوي البالغ ١,٧ دولار. وقال احد المقربين من اللاعب «اما ان يوقع مسؤولو برشلونة عقدا في هذا الخصوص والا فلن يعود».

يذكر أن الصحف الايطالية كشفت يوم الثلاثاء الماضي بأن رونالدو سينتقل الى انتر ميلان.

ستويتشكوف يستنكر انتقاله للجامعة الكاثوليكية

■ استبعد الدولي البلغاري خريستو ستويتشكوف لاعب برشلونة الاسباني احتمال انتقاله الى نادي يونيفرسيداد كاتوليكا (الجامعة الكاثوليكية)، وعلق على الموضوع بالقول «لقد انهيت دراستي الجامعية منذ زمن بعيد».

وانتهى موسم الدولي الاسباني من اصل ارجنتيني خوان انطونيو بيتزي مع برشلونة لانه سيغيب عن مباريات فريقه الاربع الاخيرة بعدما استأصل غضروفا من ركبته اليسرى، وهو الذي كان يعول عليه المدرب الانجليزي بوبي روبسون في سد الفراغ الذي سيخلفه غياب البرازيلي في الفترة المقبلة.

مقابل ٨,٥ مليون دولار
ميلان يطلب سيرجيو من بايرليفركوزن

■ عرض ميلان الايطالي ٨,٥ مليون دولار على باير ليفركوزن الالماني مقابل الاستغناء عن لاعبه البرازيلي باولو سيرجيو (٢٧ عاما). وتصطدم رغبة ميلان، النادي الايطالي الثاني بعد روما الذي سبق ان حصل على عقد مع اللاعب مطلع العام الحالي، باصرار ليفركوزن صاحب المركز الثاني في الدوري بفارق نقطة واحدة عن بايرن ميونيخ على الاحتفاظ بمهاجمه الهداف (١٦ هدفا).

فالنسيا يسعى لضم الجزائري صايب

■ يسعى فالنسيا الاسباني الى ضم الجزائري صايب موسى لاعب اوكسير الفرنسي، والتقى لهذا الغرض مسؤولون من فالنسيا مع مدرب اوكسير غي رو ومع اللاعب نفسه.

واكد متحدث باسم النادي الاسباني نبأ اللقاء «لكن رسميا لم يوقع اي شيء».

مينزو ينضم لبوردو الفرنسي

■ وقع الهولندي ستانلي مينزو (٣٣ عاما) حارس مرمى ليرس البلجيكي عقدا لمدة عامين مع بوردو الفرنسي ليخلف البلجيكي جيلبير بودار الذي عاد الى بلاده وتحديدا الى ناديه السابق ستاندار لياج، وذاد مينزو (٦مباريات دولية) في السابق عن مرمى اياكس وايندهوفن الهولنديين.

شاي غيفن يرفض دكة احتياط بلاكبيرن

■ لن يمدد الايرلندي شاي غيفن (٢١) حارس مرمى بلاكبيرن الانجليزي عقده مع ناديه لانه مل ان يبقى ظلا للحارس الاساسي تيم فلاورز وقد يعود الى نيوكاسل الذي سبق ان لعب معه ثلاثة مواسم.

وعرض باريس سان جرمان الفرنسي نحو ٧ ملايين دولار نظير الحصول على مهاجم ليون فلوريان موريس (٢٣ عاما) الذي ابدى رغبة في اللعب مع نادي العاصمة. وقد سجل موريس ١٨ هدفا في موسم ٩٥-٩٦.

ابدى ليدز الانجليزي اهتماما بضم السورينامي جيمي (٢٥ عاما) مهاجم بوافيستا البرتغالي وعرض مليوني جنيه استرليني (٣,٦ ملايين دولار).

المجر تعيش اجواء انطلاق بطولة العالم للفورمولا «١»

فريق الامارات مستعد وجاهز بعد وصول الزوارق والطاقم الفني

السندباد حميد بخيت يجتمع مع مدير الفريق لتحديد المشاركة بالزورق القديم أو الجديد

■ بدأت المجر تعيش اجواء انطلاقة بطولة العالم للزوارق السريعة «فورمولا ١» وذلك من خلال استضافتها للجولة الاولى من بطولة «٩٧» بمدينة «دونا فاروس» القريبة من العاصمة بودابست. ساعة ونصف بالسيارة تقريبا. حيث سيقام سباق السرعة. أفضل زمن. يوم غد السبت والذي على أساسه سيتحدد ترتيب انطلاق المتسابقين في السباق الرئيسي الذي سيجرى بعد غد الاحد على مياه نهر الدانوب الشهير التي تجري في عروق ٦ دول أوروبية وتفصل ضفتيه العاصمة المجرية الى قسمين (بودابست).

بالقديم أم بالجديد ؟

وقد أصبح فريق الامارات ممثل الدولة والمدعوم من نادي ابوظبي الدولي للرياضات البحرية في البطولة للعام الثاني على التوالي على استعداد تام لخوض غمار جولة البداية بزورقيه «٢٧» الذي يقوده السندباد البحري والمغامر الاماراتي حميد بخيت و٢٨ الذي يقوده البريطاني بول بلاكبيرن الذي انضم للفريق مؤخرا وهو اسم معروف في عالم سباقات الفورمولا.

وكان حميد بخيت قد وصل للعاصمة المجرية قبل الاربعاء الماضي يرافقه بطي القبيسي نائب المدير للسباقات بنادي ابوظبي البحري حيث قاما باعداد ترتيبات الاقامة للطاقم الفني الذي وصل من بريطانيا امس عن طريق البر مرافقا لعربة النقل الضخمة التي تحمل الزوارق ومعه المدير الفني للفريق البريطاني الذي اجتمع مع حميد وزميله لاطلاعهم على آخر الترتيبات التي تم اجراؤها بالزوارق ومناقشة ما اذا كانا سيشاركان

رسالة المجر:
عماد عثمان

بالزورقين القديمين أم بالجديدين اللذين تم شراؤهما خصيصا لبطولة ٩٧ ويمتازان بمحركات أسرع ومزودان بأجهزة كمبيوتر تكشف حالة المحرك خلال السباق.

جولة كشف الاوراق

السندباد البحري والمتسابق العربي الوحيد في بطولة العالم من بين ٢٦ سائقا ينتمون لدول اوروبا وآسيا وامريكا حدثنا عن جولة المجر وماذا تعني لفريقه وله شخصيا باعتباره صاحب انجازي بطولة آسيا وخامس العالم في بطولة العام الماضي وقال.. مياه الدانوب ليست بغريبة علينا كمشاركين في البطولة حيث سبق واستضافت نفس المدينة المجرية الجولة الثانية من بطولة العالم ٩٦ واحرزت فيها المركز السابع.. هذه الجولة في تصوري صعبة وهامة والسبب ان مياه الدانوب رغم انها مقفولة الا ان التيارات الهوائية تجعل المياه متحركة والامواج عالية وهذا يشكل صعوبة في سباقات الفورمولا التي تعد المياه الساكنة انسب حالة لها.. أما الاهمية فتكمن في كونها الجولة الاولى التي من المفترض ان تكشف عن اوراق المتسابقين وملامح المنافسة في البطولة ومشوارها الممتد عبر ١١ جولة خاصة في ظل وجود وجوه جديدة وفرق تشارك لاول مرة واخرى اعادت تشكيلها والاهم من ذلك الطفرة التي حدثت على مستوى نوعية الزوارق حيث قام كل المتسابقين تقريبا بتغيير زوارقهم التي شاركوا بها العام

الزورقان الجديدان لفريق الامارات من سباقات بطولة العالم الماضي.

غداً سباق السرعة والأحد السباق الرئيسي بمشاركة «٢٦» متسابقا

الماضي بأخرى أسرع وذات محركات اقوى ومزودة بوسائل تقنية حديثة طرحتها الشركات والمصانع المتخصصة في تصنيع زوارق ومعدات الفورمولا «١» مؤخرا.

ويؤكد حميد بخيت على كلامه السابق بشأن كيفية تعامل فريقه «الامارات» مع جولة المجر الاولى وقال.. كل مايهمنا فيها هو اكمال السباق للنهاية والوصول ضمن العشرة الاوائل لضمان الحصول على نقاط ومحاولة كشف اوراق الآخرين وتحديد مدى استعدادهم وقوة زوارقهم لأن المنافسة على بطولة العام الحالي ستكون اقوى واشد بكثير في ظل وجود ٢٦ متسابقا معظمهم من مشاهير هذه السباقات المثيرة والخطيرة وان كنت اتوقع ان اللقب سينحصر بين الايطالي الرهيب كابلليني بطل العالم للأعوام الاربعة الماضية والذي سيشارك بفريق جديد يضم زوارق جديدة وسينافسه على اللقب. في تصوري. مواطنه روجيرو والانجليزي جونز والامريكي كولمان الذي يشارك لاول مرة.. أما الفنلندي ليبلا الفائز بالمركز الثاني في العام الماضي فقد انضم لفريق كابلليني.

برنامج الجولة

ووفقا للبرنامج الموضوع من اللجنة المنظمة للجولة الاولى فسوف يبدأ مكتب المنظمين عمله اعتبارا من اليوم الجمعة ولابد من تواجد جميع الزوارق للمشاركة في موقع السباق حيث سيجري الفحص الفني عليها اليوم كذلك سيعقد الاجتماع التنويري مع السائقين وفي المساء حفل عشاء على شرف اللجنة المنظمة.

غدا السبت سيجرى سباق السرعة في الثالثة والربع ظهرا بتوقيت الامارات ويسبقه تدريبات المتسابقين لمدة ساعة لتجريب الزوارق والتعود على خط السباق.. سباق السرعة يمنح كل سائق الحق في عمل ١٥ لفه ويتم احتساب


حميد بخيت مستعد للجولة الأولى.

افضل زمن للمتسابق في اللفة الواحدة وهناك مرحلة ثانية من السباق ستقام اليوم ايضا في السابعة والربع مساء لمن يريد تحسين زمنه.

بعد غد الأحد سيقام السباق الرئيسي كأول جولة محسوبة في بطولة العالم وموعده في الثانية ظهرا ويمنح العشرة الاوائل نقاطا وفقا للمراكز التي احتلوها فيحصل الاول على ٢٠ نقطة والثاني ١٥ والثالث ١٢ وهكذا حتى العاشر.

الدانوب الازرق يحييكم

ستشهد جولة المجر ايضا انطلاق بطولة العالم للفورمولا «٣» من خلال اقامة سباقي السرعة والرئيسي بعد سباقي الفورمولا «١» السبت والاحد.

انفتاح دول اوروبا الشرقية بعد سقوط الأنظمة الشيوعية تلمسه للوهلة الاولى في بلد كالمجر حيث انتشرت مطاعم الوجبات السريعة المعروفة وكثرت السيارات الغالية اليابانى والامريكي في الشوارع وتضاعفت الاسعار حتى ان ايجار السيارة في اليوم الواحد يصل الى ٤٥٠ درهم تقريبا!.

حميد بخيت وبالتعاون مع نادي ابوظبي أعد مجموعة من الهدايا التذكارية التي تحمل اسم الفريق وشعار النادي بالاضافة لبوسترات كبيرة تحمل صورة مع الزورق الجديد من أجل الدعاية للفريق والدولة.

يتوقع المنظمون هنا ان يشاهد السباق على الطبيعة اكثر من ١٠٠ الف متفرج سيقفون على ضفتي نهر الدانوب والبركة في انهيار الشيوعية حيث الشعب يبدو متعطشا لكل من كان محرما منه في الماضي ومنها سباقات الفورمولا بالطبع.

مشكلة حقيقية تعرض لها الوفد الاماراتي المشارك في البطولة حيث ان مدينة «داتوفاروس» التي سيقام بها السباق لايوجد فيها اية فنادق اللهم الا «بانسيونات» صغيرة ومع الزحام ووجود اكثر من ١٥٠ شخصا بالفرق المشاركة الاخرى صارت عملية ايجاد مكان للنوم في المدينة صعبة للغاية.

د. عبدالامير شورخان المعروف للاوساط الرياضية بالامارات ومنطقة الخليج والحاصل على دكتوراه في كرة القدم كان في استقبال وفد الامارات بمطار بودابست حيث يقيم هنا ويحمل الجنسية المجرية وعضوية الاتحاد المجري للكرة.. وبفضل اجادته للغة وعلاقاته المتميزة فقد قدم تسهيلات عديدة للوفد وكان وجوده بالمطار مفاجأة سارة.

الجو في المجر هذه الايام معتدل وحار بعض الشيء في النهار وهناك فارق ساعتين اقل عن التوقيت عن الامارات وعملة الدولة هي «الفورنت» والدولار بحوالي ١٧٠ فورنت وساندويتش الماكدونالد بحوالي ٦٠٠ فورنت!.